

\* (الجزء الثامن عشر) \*

من لسان العرب للامام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن

الامام جلال الدين ابى العزم كرم ابن الشيخ نجيب الدين

المعروف بابن منظور الافريقي المصرى

الجزرى نعمة الله برحمته

وأسكنه فسيح جنته

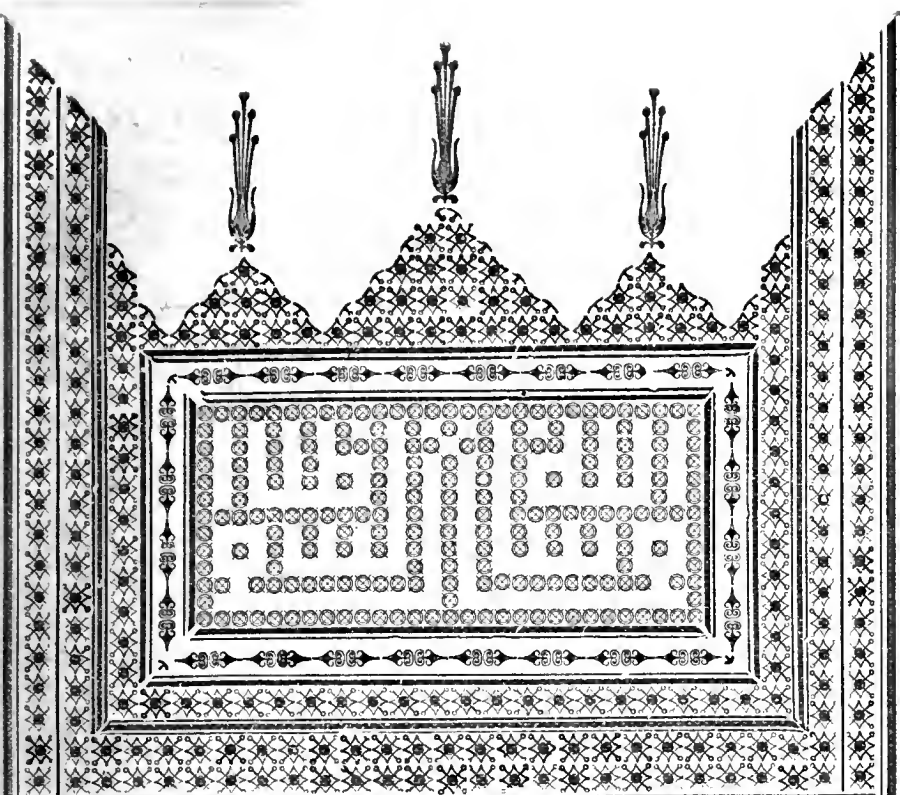
آمين

---

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزية

سنة ١٣٠٤ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

\* (باب الواو والياء من المعتل) \*

الازهرى يقال للياء والواو والالف الاحرف الجوف وكان الخليل يسميها الحروف الصعبة  
 الهوائية وسميت جوفاً لانه لا أحياز لها فتنسب الى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز  
 تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية وسميت ضعيفة لانتقالها من حال الى  
 حال عند التصرف باعتلال قال الجوهرى جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون  
 منقلبة من واو مثل دعاء ومن ياء مثل رعى وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو من الواو  
 نحو القضاة أصله قضى لانه من قضيت ونحو العزاء أصله عزأ ولانه من عزوت قال ونحن نُشيرُ  
 في الواو والياء الى أصولهما هذا ترتيب الجوهرى في صحاحه وأما ابن سيده وغيره فانهم جعلوا  
 المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء الى ان ذكروه  
 في البابين فاطالوا وكرروا وتقسيم الشرح في الموضوعين وأما الجوهرى فانه جعله باباً واحداً ولقد  
 سمعت بعض من يتنقص الجوهرى رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك باباً واحداً الأجلهه بانقلاب

الالف عن الواو وعن الياء واقبله علمه بانته صريف واستأرى الامر كذلك وقد رتبناه نحن في كتابنا كما رتبته الجوهرى لانه أجمع للغاظر وأوضح للناظر وجعلنا ما بابا واحدا ويتنافى كل ترجمة عن الف وما انقلب عنه والله أعلم وأما الف اليمنة التي ليست متحركة فقد أفردها الجوهرى بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على ألفات غير متقلبات عن شئ فلهذا أفردها ونحن أيضا نذكره بعد ذلك

﴿فصل الهمزة﴾ ﴿أبى﴾ الإباء بالكسر مصدر قولك أبى فلان أبى بالفتح فيه مامع

خاويه من حروف الخلق وهو شاذ أى امتنع أنشد ابن برى لبشر بن أبى خازم

يراه الناس أخضر من بعيد \* وتمنعه المرارة والاباء

فهو أب وأبى وأبى بالتحريك قال أبو الجهم جاهلى

وقبلت ما هاب الرجال ظلامتى \* وقفات عين الأشوس الأبيان

أبى الشئ ياباه اباء وياؤه كرهه قال يعقوب أبى يابى نادرو وقال سيبويه شبهوا الف بالهمزة فى

قرأ يقرأ وقال مرة أبى يابى ضار عوايه حسب يحسب فتحوا كما كسروا قال وقالوا يابى وهو شاذ

من وجهين أحدهما أنه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله فى المضارع فكسروا هذالان

مضارعه مشاكل لمضارع فعل فعل فكما كسر أول مضارع فعل فى جميع اللغات الفى لغة أهل الحجاز

كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثانى من الشذوذ أنهم تجاوزوا الكسر فى الياء من يابى

ولا يكسر اليمنة الفى نحو يبجل واستجازوا هذا الشذوذ فى يابى لأن الشذوذ قد كثر فى هذه

الكلمة قال ابن جنى وقد قالوا أبى يابى أنشد أبو زيد

يا أبلى مادامه فتأبىه \* ما رواء ونصى حوايه

جاهبه على وجه القياس كأتى قال ابن برى وقد كسر أول المضارع فقبل يابى وأنشد

ما رواء ونصى حوايه \* هذا بأفواهك حتى تبنيه

قال الفراء لم يجى عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين فى الماضى والغاير الأثرانية أو

ثالثه أحد حروف الخلق غير أبى يابى فانه جائدرا قال وزاد أبو عمرو ركن يركن وخالفه الفراء

فقال إنما يقال ركن يركن وركن يركن وقال أحمد بن يحيى لم يسمع من العرب فعل يفعل مما ليس

عنده ولا منه من حروف الخلق الا أبى يابى وقلاه يقلاه وعشى يغشى وشجأ يشجى وزاد المبرد جى

يجى قال أبو منصور وهذه الاجرف أكثر العرب فيها اذا نتم على فلا يقلى وعشى يغشى وشجأ

يَشْرُوهَ وَيُحْيِي وَيُشْبِي وَجَبَّحِي وَرَجَلِ أَبِي ذُو أَبَاهُ شَدِيدًا إِذَا كَانَ مَمْتَنًا وَرَجُلٌ أَيْبَانٌ ذُو أَبَاءٍ شَدِيدٌ  
 وَيُقَالُ تَأَبَّى عَلَيْهِ تَأَبَّى إِذَا مَتَّعَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ أَبَاهُ إِذَا أَبَى أَنْ يُضَامَ وَيُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاهُ إِذَا كَانَ يَأْبَى  
 الطَّعَامَ فَلَا يَشْتَهِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ الْأَمْنُ أَبِي وَشَرْدَائِي الْأَمْنُ تَرَكْتُ طَاعَةَ اللَّهِ الَّتِي  
 يَسْتَوْجِبُهَا الْجَنَّةُ لِأَنَّ مِنْ تَرَكِ السَّبَبَ إِلَى شَيْءٍ لَا يُوْجِدُ بَعْدَهُ فَقَدْ أَبَاهُ وَالْأَبَاءُ أَشَدُّ الْأَمْتِنَاعِ وَفِي  
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْزِلُ الْمَهْدِيُّ فِي بَيْتِي فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ فَيُقْبَلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ أُبَيْتَ فَيُقْبَلُ شَهْرًا  
 فَقَالَ أُبَيْتَ فَيُقْبَلُ يَوْمًا فَقَالَ أُبَيْتَ أَيُّ أُبَيْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ فَانَّهُ عَيْبٌ لَمْ يَرِدِ الْخَبْرُ بِدِيَانِهِ وَأَنْ رَوَى أُبَيْتَ  
 بِالرَّفْعِ فَعِنَاهُ أُبَيْتَ أَنْ أَقُولُ فِي الْخَبْرِ مَا لَمْ أَسْمَعْهُ وَقَدْ جَاءَ عَنْهُ مَثَلٌ فِي حَدِيثِ الْعَدْوَى وَالطَّيْرَةِ وَأَبَى  
 فَلَانَ الْمَاءَ وَأَبَيْتَهُ الْمَاءَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ أَبِي زَيْدٍ مِنْ شَرِبِ الْمَاءَ وَأَبَيْتَهُ أَبَاهُ قَالَ  
 سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ قَدْ أُوتِيَتْ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ صَادِيَةٌ \* مَهْمَا نُصِبَ أَفْقَامٌ بَارِقٌ تَشِيمُ  
 وَالْأَيْبَةُ الَّتِي تَعَاْفُ الْمَاءَ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي لَا تَرِيدُ الْعِشَاءَ وَفِي الْمَثَلِ الْعَاشِيَةُ تَهْجَى الْأَيْبَةَ أَيُّ إِذَا  
 رَأَتْ الْأَيْبَةَ الْإِبِلَ الْعَوَائِي تَبْعَتَهَا فَرَعَتْ مَعَهَا وَمَاءُ مَابَاةٍ تَابَاهُ الْإِبِلُ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ مِنَ الطَّعَامِ أَيُّ  
 كَرَاهِيَةٍ لَهُ جَاؤَابُهُ عَلَى فُعَالٍ لِأَنَّهُ كَالدَّاءِ وَالْأَدْوَاءِ مِمَّا يَغْلِبُ عَلَيْهِمَا فُعَالٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَخَذَهُ  
 أَبَاهُ عَلَى فُعَالٍ إِذَا جَعَلَ يَأْبَى الطَّعَامَ وَرَجُلٌ أَبَى مِنْ قَوْمٍ آبِينَ وَأَبَاهُ وَأَبَى وَرَجُلٌ أَبَى مِنْ قَوْمٍ  
 آبِينَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ

أَبَى أَيُّ أَيُّ ذُو مَخَافَةٍ \* وَابْنُ أَبِي أَيُّ مِنْ آبِينَ

شَبَّهَ نُونُ الْجَمْعِ نُونُ الْأَصْلِ جَرَّهَا وَالْأَيْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحْ كَأَنَّهَا أَبَتْ اللَّقَاحَ  
 وَأَبَيْتَ اللَّعْنُ مِنَ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتِ الْعَرَبُ يُحْيِي أَحَدَهُمْ الْمَلَأَ يَقُولُ أَبَيْتَ اللَّعْنَ  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَانَ قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ أُبَيْتَ اللَّعْنَ هَذِهِ مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالِدَعَاءِ لَهُمْ مَعْنَاهُ أُبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَلْعَنُ عَلَيْهِ وَتَدْمُ بِسَبَبِهِ وَأَبَيْتُ مِنَ  
 الطَّعَامِ وَاللَّيْنِ أَبِي أَنْتَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ شَبَّعَ وَرَجُلٌ أَيْبَانٌ يَأْبَى الطَّعَامَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْبَى الدُّنْيَةَ  
 وَالْجَمْعُ أَيْبَانٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبِي الْمَاءِ أَيُّ امْتَنَعَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْزِلَ فِيهِ إِلَّا بَعْزِيرٌ وَإِنْ  
 نَزَلَ فِي الرِّكْبَةِ مَا تَحْقَسُنَ فَقَدْ عَرَّبَتْهُ أَيْ خَاطَرَهَا وَأَوْبَى الْفَصِيلُ يُوبَى أَيْبَاءً وَهُوَ فَصِيلٌ مُوْبَى  
 إِذَا سَنَقَ لِامْتِلَانِهِ وَأَوْبَى الْفَصِيلُ عَنْ لَبَنِ أُمِّهِ أَيْ اتَّخَمَ عَنْهُ لِأَرْضِعَهَا وَأَبَى الْفَصِيلُ أَبِي وَأَبَى سَنَقَ  
 مِنَ اللَّابَنِ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَيْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْأَيْبَةُ الْمُتَمَتِّعَةُ مِنَ الْعَلْفِ لِسَنَتِهَا  
 وَالْمُتَمَتِّعَةُ مِنَ الْفَعْلِ لِقَوْلِهِ هَدَمَهَا وَالْأَبَاءُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَبْرَةَ وَالضَّانُّ فِي رُؤْسِهَا مَنْ أَنْ تَدْمُ أَبْوَالُ

قوله آبي الماء الى قوله خاطر  
 بها كذا في الاصل وشرح  
 القاموس وحرره

قوله الابى المفاىس من الابل  
 هكذا في الاصل بهذه الصورة  
 وحرر اه صححة



الماعزة الجبلية وهي الأروى أو تشربها أو تطأها فترم رؤسها ويأخذها من ذلك صداع ولا يكاد تبرا قال أبو حنيفة الأباه عرض يعرض للعشب من أبوال الأروى فاذا رعته الماعز خاصة قتلتها وكذلك ان باتت في الماء فشربت منه الماعز هلكت قال أبو زيد يقال أبتيس وهو يأتى أبتيس منقوص وتيس أبتيس الأبتى اذا شتم بول الأروى فرض منه وعزأ بؤأ في أيوس أبو وأعزأ أبو وذلك ان يشتم التيس من المعزى الالهية بول الأروية في مواطنها فبما أخذته من ذلك داء في رأسه ونسأخ فيرم رأسه ويقطله الداء فلا يكاد يقدر على أكل لحمه من ممرارته وربما أبت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن جرير اعى غنم له أصابها الأباه

فقلت ككناز تد كل فانه \* أبتى لأظن الضأن منه نواجيا

فقالك من أروى تعاديت بالعمى \* ولا قيت كلابا مطلا وراميا

لأظن الضأن منه نواجيا أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الأباه أن يقتلها تيس أب وأبتى وعزأ يسة وأبواه وقد أتى أبتى أبو زياد السكلابي والاجر قد أخذ الغنم الأبتى مقصور وهو أن تشرب أبوال الأروى فيصميم منه داء قال أبو منصور قوله تشرب أبوال الأروى خطأ انما هو تشتم كما قلنا قال وكذلك سمعت العرب أبوالهيم اذا شتمت الماعزة السهلة بول الماعزة الجبلية وهي الأروية أخذها الصداع فلا تكاد تبرا فيقال قد أبتت أبتى أبتى وفصيل موبى وهو الذى يسبق حتى لا يرضع والدقى البشيم من كثرة الرضع أخذ البعير أخذوا وهو كهيمته الجنون وكذلك الشاة تأخذ أخذوا والأبتى من قولك أخذته أبتى اذا أتى أن يأكل الطعام كذلك لا يشتمى العلف ولا يتناولها والآبأة البردية وقيل الأجة وقيل هي من الخلاء خاصة قال ابن جنى كان أبو بكر يشتم الآبأة من أبتت وذلك ان الأجة تمتنع وتأتى على سالكها فاصلمها عنده آبأة ثم عمل فيها عمل فى عبابة وصلاية وعظاية حتى صرن عبابة وصلابة فى قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكما قيل لها أجة من قولهم أجم الطعام كرهه والآبأة بالفتح والمذاق الصب ويقال هو أجة الخلاء والقصب خاصة قال كعب بن مالك الانصارى يوم حفر

الخنديق من سره ضرب يربل بعضه \* بعضا كعمعة الآباه المحرق

فليات ما سدة تسن سيقونها \* بين المداد وبين جزع الخندق

واحدته آبأة والآبأة القطعة من القصب وقليب لا يؤتى عن ابن الاعرابى أى لا يترج ولا يقال يؤبى ابن السكيت يقال فلان يجر لا يؤبى وكذلك كلاب لا يؤبى أى لا ينقطع من كثرة

هكذا بساط فى الاصل  
بمقدار كلمة اه صححه

قوله تسن كذا فى الاصل  
والذى فى معجم ياقوت تسن

وقال اللحياني ماء مؤوب قاييل وحكى عندنا ماء مؤوبى أى ما يقل وقال مرة ماء مؤوب ولم يفسره  
قال ابن سيده فلا أدري أعنى به القليل أم هو مفعول من قولك أبيت الماء التهذيب ابن الأعرابي  
يقال للماء اذا انقطع ماء مؤوبى ويقال عنده دراهم لا تؤوبى أى لا تمقطع أبو عمر وآبى أى نقص  
رواه عن المفضل وأنشد

وما جُنِبَتْ خَيْبِي وَاسْكِنِ وَرَعْتَهَا \* تُسَرِّبُهُمْ أَيُّ مَا فَآبِي قَتَالَهَا

قال نقص ورواه أبو نصر عن الأضمرى فآبى قَتَالَهَا والاب أصله أبو بالحرى لان جمعهم آباء مثل  
قفا وأقفا ورعى وأرحاه فالذاهب منه وأولئك تقول فى التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان  
على النقص وفى الاضافة آبيك واذا جعت بالواو والنون قلت أبون وكذلك أخون وجون وهنون  
قال الشاعر

فلما تعرّفن أصواتنا \* بكنن وفد سنابالابينا

قال وعلى هذا قرأ بعضهم لآبيك ابراهيم واسماعيل واسحق يريد جمع أب أى آبيك فحذف النون  
للاضافة قال ابن برى شاهد قولهم أبان فى تسمية أب قولكم بنت الغوث

باعدنى عن شمة لكم أبان \* عن كل ما عيب مهديان

فسلم أذمك فاجر لاني \* رأيت آبيك لم يرناز بالآ

وقال آخر

وقالت السنباه بنت زيد بن عماره

نيط بحقوقى ماجد الابين \* من معشر صيغومان اللجين

وقال الفرزدق

يا خبيلى اسقمانى \* أربعاً بعد اثنتين

من شراب كدم الجوى \* فى بحر الكلمتين

واضرفا الكأس عن الجا \* هل يجيى بن حصين

لا يدوق اليوم كأسا \* أو يفدى بالابين

قال وشاهد قولهم أبون فى الجمع قول ناهض الكلابى

أعزى بقرج الظلماء عنه \* يفدى بالاعم وبالابينا

ومثله قول الآخر

تكريم طاب الأعراف منه \* يفدى بالاعم وبالابينا

وقال غيلان بن سلمة التتقي

يَدْعَن نِسَاءَ كَمْ فِي الدَارِ نُوحًا \* يُنَدِّ مَنِ الْبُؤْلَةَ وَالْأَيْبَنَا

وقال آخر أبون ثلاثة هلكتوا جميعاً \* فلا تسأم دموعك أن تراقاً

والأبوان الأب والأم ابن سيده الأب الواو والجمع أبون وآباء وأبواؤة عن اللحياني وأنشد

للقناني يمدح الكسائي

أَبِي الدَّمِ أَخْلَاقُ الكَسَائِي وَانْتَهَى \* لَهُ الذَّرْوَةُ الْعُلَمَاءُ الأَبُو السَّوَابِقُ

والأبالغة في الأب وقُرئت حروفه ولم تحذف لامه كما حذف في الأب يقال هذا أبوأريت أباً

ومررت باباً كما تقول هذا أبقاً وأريت قفاً ومررت بقذا وروى عن محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى

قال يقال هذا أبوك وهذا أبالك وهذا أبك قال الشاعر

سَوَى أَبِكَ الأَدْنَى وَأَنْ مُحَمَّدًا \* عَلَا كُلِّ عَالٍ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدٍ

فمن قال هذا أبوك أو أباك فتنبيهه أبوان ومن قال هذا أبك فتنبيهه أبان على اللفظ وأبوان على

الأصل ويقال هما أبواه لآبيه وأمه وجائز في الشعرهما أباه وكذلك رأيت آبيه واللغة العالية

رأيت أبويه قال ويجوز أن يجمع الأب باليون فيقال هؤلاء أبونكم أي أبواؤكم وهم الأبون

قال أبو منصور والكلام الجمد في جمع الأب هؤلاء الآباء بالمد ومن العرب من يقول أبوتنا

أكرم الآباء يجمعون الأب على فُعولة كما يقولون هؤلاء عمومتنا وخولتنا قال الشاعر فيمن جمع

الأب آيين

أَقْبَلْ يَهْوِي مِنْ دُونِ الطَّرْبَالِ \* وَهُوَ يُقَدِّمُ بِالْأَيْبِ وَالْحَالِ

وفي حديث الأعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الإسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

أفعل وآبيه إن صدق قال ابن الأثير هذه كلمة جارية على الألسن العرب تبسنت عملها كثيراً في خطابها

وتريد بها التأكيد وقد نسي النبي صلى الله عليه وسلم أن يحلف الرجل بآبيه فيحتمل أن يكون هذا

القول قبل النهي ويحتمل أن يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الألسن ولا يقصده

القسم كاليمين المعقولة منها من قبيل اللغو وأراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري

في كلام العرب على ضربين التعظيم وهو المراد بالقسم المنهني عنه والتوكيد كقول الشاعر

لَعَمْرَائِي الوَاشِينَ لَأَعْمُرُ غَيْرَهُمْ \* لَقَدْ كَفَفْتَنِي خُطَّةً لَا أُرِيدُهَا

فهذا توكيد لا قسم لأنه لا يقصد أن يخلف بأبي الواسين وهو في كلامهم كثير وقوله أنشده أبو علي عن أبي الحسن

تَقُولُ ابْنَتِي لِمَا رَأَيْتَنِي شَاحِبًا \* كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ عَرِيبُ

قال ابن جني فهذا تأنيث الآباء وسمى الله عز وجل العمم بأبي قوله قالوا نعبد الهك والله آباؤك ابراهيم واسماعيل واسحق وأبوت وأبوت وأبوت صرت أبواؤنا وأبوت صرت له أباء قال بخديج الطُّبُّ أَبَاتُخْلَةَ مَنْ يَأُوبُكَ \* فَقَدْ سَأَلْنَا عَمَّكَ مَنْ يَعُزُّوكَ \* إِلَى أَبِ فِكْهُمُ بِنَفِيكَ التهذيب ابن السكيت أبوت الرجل أبوه إذا كنت له أبوا يقال ماله أب يا بوه أي يغذوه ويربيه والتسمية إليه أبوي أبو عبيد تأنيث أباء أي اتخذت أبوا وتأنيث أمه وتعممت عمًا ابن الاعرابي فلان يا بولك أي يكون لك أبيا وأنشد اشريك بن حبان العنبري هم جواريا تخجله

يَا أَيُّهَا الْمُدْعَى شَرِيكَ \* بَيْنَ لَنَا وَحَدِّ عَنِ أَيْسِكَ  
إِذَا اتَّعَنَى أَوْ شَكَّ حَزْنَ فَيْمِكَ \* وَقَدْ سَأَلْنَا عَمَّكَ مَنْ يَعُزُّوكَ  
إِلَى أَبِ فِكْهُمُ بِنَفِيكَ \* فَاطْلُبْ أَبَاتُخْلَةَ مَنْ يَأُوبُكَ

وَادِّعْ فِي فَصِيلِهِ تُوُوبِكَ

قال ابن بري وعلى هذا ينبغي أن يحتمل بيت الشريف الرضي

تُرْهِى عَلَى مَلِكِ النَّسَا \* فَلَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَبَاهَا

أي من كان أباهما قال ويجوز أن يريد أبويهما فبناه على لغة من يقول أبان وأبون الليث يقال فلان يا بوهذا الأيتيم أبوة أي يغذوه كما يغذو والد الولد وبيتي وبين فلان أبوة والأبوة أيضا الآباء مثل العمومة والخولة وكان الاصمعي يروي قيل أبي ذؤيب

لَوْ كَانَ مَدْحُهُ حَى أَنْشَرَتْ أَحَدًا \* أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وغیره یرویہ \* أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَالِي الْأَمَادِيحُ \* قال ابن بري ومثله قول لبيد

وَأَنْبَسُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبُوَّةُ \* كِرَامَهُمْ سُدُّوا عَلَيَّ الْقِيَامَا

قال وقال الكميت

نَعْلَهُمْ بِمَا عَمَلْتَنَا \* أَبُوتَنَا جَوَارِي وَأُصْفُونَا

وتأباه اتخذها أبوا الاسم الأبوة وأنشد ابن بري اشاعر

قوله جوارى أو صنفونا هكذا في الاصل هنا بالجيم وفي مادة صنفن بالخاء وحرراه مصححه

أَيُوعِدُنِي الْجَنَاحَ وَالْحَزْنَ بَيْنَنَا \* وَقَبْلَكَ لَمْ يَسْطِعْ لِي الْقَتْلُ مُصْعَبُ  
تَهْدُرُونَ وَيَدُّ الْأَرَى لَكَ طَاعَةٌ \* وَلَا أَنْتَ مِمَّا سَاءَ وَجْهَهُكَ مُعْتَبُ  
فَانْكُمُ وَالْمَلَأَ يَا أَهْلَ أَيْلَةٍ \* لَكُمُ الْمُنَاتَى وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبُ

وما كنت أباً ولقد أبوت بؤة وقيل ما كنت أباً ولقد أبيت وما كنت أمّاً ولقد أمت أمومة  
وما كنت أخاً ولقد أخيت ولقد أخوت وما كنت أمةً ولقد أموت ويقال استتب أباً  
واستتاب أباً وأبوت أباً واستتم أباً واستام أباً واستام أباً قال أبو منصور وإنما شد الأب والفعل  
منه وهو في الأصل غير مشدد لأن الأب أصله أبوفزاد وبديل الواو بياء كما قالوا قن العبد  
وأصله قني ومن العرب من قال ليديت فشد الدال لأن أصله يدى وفي حديث أم عطية  
كانت إذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بابه قال ابن الأثير أصله يا بني هو يقال  
يا بأت الصبي إذا قلت له يا بني أنت وأمي فلما سكنت الياء قلبت النون كما قيل في يا ويلتي يا ويلنا وفيها  
ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين ويقلب الهمزة ياءً مفتوحة ويبدل الياء الأخيرة ألفاً وهي  
هذه والباء الأولى في يا بني أنت وأمي متعلقة بمجذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعاً تقديره  
أنت مفدى يا بني وأمي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أي فديتك يا بني وأمي وحذف هذا  
المقدر تخفيفاً للكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به الجوهرى وقولهم يا بنة أفعل يجعلون  
علامة التانيث عوضاً من ياء الأضافة كقولهم في الأم يائمة وتقف عليهم بالهاء الألفى القرآن  
العزير فإنك تقف عليهم بالتاء اتباعاً للكتاب وقد يقف بهض العرب على هاء التانيث بالتاء فيقولون  
يا طلحت وانما تسقط التاء في الوصل من الأب يعني في قوله يا بنة أفعل وسقطت من الأم إذا قلت  
يا أمّ أقبلي لأن الأب لما كان على حرفين كان كأنه قد أدخل به فصارت الهاء لازمة وصارت الياء  
كأنها بعدها قال ابن بري أم نادى مرخم حذفته منه التاء قال وليس في كلام العرب  
مضاف رخم في النداء غير أم كأنه لم ير رخم نكرة غير صاحب في قولهم يا صاح وقالوا في النداء يا بنة  
ولزموا الحذف والعوض قال سيديويه وسألت الخليل لرحمه الله عن قولهم يا بنة يا بنة  
لا تفعل ويا بنة ويا أمته فزعم أن هذه الهاء مثل الهاء في عمّة وخالة قال ويدل على أن الهاء  
بمنزلة الهاء في عمّة وخالة أنك تقول في الوقف يا بنة كما تقول يا خالة وتقول يا بنة كما تقول يا خاتنة  
قال وانما يلزمون هذه الهاء في النداء إذا أضفت إلى نفسك خاصة كأنهم جعلوها عوضاً من حذف  
الياء قال وأرادوا أن لا يخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء وانهم لا يكادون يقولون يا بابه

قوله تقف عليهم بالتاء عبارة  
الخطيب وأما الوقف فوقف  
ابن كثير وابن عامر بالهاء  
والباقون بالتاء اه كتبه  
مصححه

وصار هذا محتملا عندهم لما دخل النداء من الحذف والتعريف فأرادوا أن يعرضوا هذين الحرفين كما يقولون أي تيق لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا فلما ألحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع واختص النداء بذلك لكثرة في كلامهم كما اختص ياء أمهم الرجل وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ ياء بفتح التاء إلى أنه أراد ياء بفتح الالف وقوله أنشدته

يعقوب تقول ابنتي لما رأته وشك رحمتي \* كأنك فينا ياء أباب عريب  
أراد ياء بفتح الالف فقطم الالف وآخر التاء وهو تاء نبت الأباد كره ابن سبيدة والجوهري وقال ابن بري الصحيح أنه رد لام الكلمة الياء الضرورة الشعر كما رد الأخر لام دم في قوله \* فاذا هي بعظام ودماء \*  
وكما رد الأخر إلى ياء ما في نحو قوله \* الأذراع البكر أو كف اليد \* وقوله أنشدته تغلب

فقام أبو ضيف كريم كانه \* وقد جد من حُسن الفكاهة مازح  
فسره فقال إنما قال أبو ضيف لانه يعقري الضيفان وقال الخبير السؤلوي

تركأبا الأضياف في ليلة الصبا \* بمرور مردى كل خصم يجادلها  
وقد يقبلون الياء أنفا قالت درتي بنت سيار بن ضيرة ترى أخويها يقال هو لعمره الخنيمية منه  
هما أخواني الحرب من لأحاله \* اذا خاف يوما تبوة فدعاها  
وقدر عمو أتي جرعت عليهم ما \* وهل جزع ان قلت وأباباها

تريدو أبابى هما قال ابن بري ويروي وايدباهما على ابدال الهمزة ياء لانكسار ما قبلها وموضع الجار والمجرور رفع على خبرهما قال ويدل على ذلك قول الآخر \* يا باني أنت ويا فوق البيب \*  
قال أبو علي الياء في بيب مبدلة من همزة بدل لازما قال وحكي أبو زيد بيت الرجل اذا قاتله باني فهذا من البيب قال وأنشده ابن السكيت يا بيا قال وهو الصحيح ليوافق لفظه لفظ البيب لانه مشتق منه قال ورواه أبو العلاء فيما حكاه عنه التبريزي ويا فوق البيب بالهمزة قال وهو مركب من قولهم باني فابق الهمزة لذلك قال ابن بري فينبغي على قول من قال البيب أن يقول يا بيا بالياء غير مهموز وهذا البيت أنشده الجاحظ مع أبيات في كتاب البيان والتبيين لا دم مولى بلعبر يقوله لابن له وهي

يا باني أنت ويا فوق البيب \* يا باني خصيالك من خصي وزب  
أنت المحب وكذا فعل المحب \* جنبك الله معارض الوصب  
حتى نفي دودند أو ذا الحرب \* وذا الجنون من سعال وكب

بالجذب حتى يستقيم في الحذب \* وتحمّل الشاعر في اليوم العصب  
على نه اير ككثيرات التعب \* وان أراد جديلاً صعباً رب  
الارب العاقل \* خصومة تنقب اوساط الركب \*

لانهم كانوا اذا اتخا صه واجنوا على الركب

أطلعت من رتب ال رتب \* حتى ترى الابصار أمثال الشهب  
يريم اشوس ملحاح كلب \* مجرب الشكات ميمون مدب

وقال الفراء في قوله \* يا باني أنت ويا فوق البيب \* قال جعيلوا الكاهنين كالواحدة لكثيرتها  
في الكلام وقال يا بة ويا بة لغتان فن نصب أراد الندبة ف حذف وحكى اللحياني عن الكسائي  
ما يدري له من أب وما أب أي لا يدري من أبوه وما أبوه وقالوا لا ب لك ير بدون لأب لك ف حذفوا  
الهمزة البتة ونظيره قولهم ويلمه ير بدون ويل أمه وقالوا لا أب لك قال أبو علي فيه تقدير ان مختلفان  
لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الان في أب من لا أب لك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه آخر ان  
ثبات اللام وعمل لافي هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الان دليل الاضافة  
والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير وهذا ان كثر اهما متدافعان والفرق بينهما ما أن  
قولهم لا أب لك كلام جرى مجرى المنسل وذلك انك اذا قلت هذا فانك لا تنفي في الحقيقة أباه وانما  
تخرجه مخرج الدعاء عليه أي أنت عندي عن يستحق أن يدعى عليه بفقد أبيه وأنشدوا كيد الما  
أراد من هذا المعنى قوله \* ويترك أخرى فردة لأخالها \* ولم يقل لأخت لها ولكن لما جرى  
هذا الكلام على أفواههم لا أب لك ولا أخالك قبل مع المؤنث على حديث ما يكون عليه مع الذكر  
فجرى هذا نحو من قولهم لكل أحد من ذكروا نبي أو اثنين أرجاعة الصيف ضيغت اللبن على  
التأنيث لانه كذا جرى أوله واذا كان الامر كذلك علم ان قولهم لا أب لك انما فيه تفادي ظاهره من  
اجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف والتنكير انما لفظا لا معنى ويؤ كد عندك خروج هذا  
الكلام مخرج المنل كثرته في الشعر وأنه يقال لمن له أب ومن لا أب له لانه اذا كان لا أب له لم يجز أن  
يدعى عليه بما هو فيه لا محالة ألا ترى انك لا تقول للفقير أفقره الله فكما لا تقول لمن لا أب له أفقدك  
الله أبك كذلك تعلم ان قولهم لمن لا أب له لا أب لك لا حقيقة لعناه مطابقة للفظه وانما هي خارجة  
تخرج المنل على ما فسره أبو علي قال عنتره

فأنتي حياءك لا أب لك واعلمى \* أني امرؤ ساموت ان لم أقتل

وقال أتماَس ألقى الصمفة لأبالك أنه \* يخشى عليك من الحباء النقرس

ويدلُّك على أن هذا ليس بحقيقة قول جرير

يأتيم نيم عدى لأبالكم \* لا يلقينكم في سوة عمر

فهذا أقوى دليل على أن هذا القول منل للاحقيقة له ألا ترى أنه لا يجوز أن يكون للتيم كهاأب  
واحد ولو كنتم كلكم أهل للدعاء عليه والاعلاظ له ويقال لأبالك ولأبالك وهو مدح وربما  
قالوا لأبالك لأن اللام كالشمة قال أبو حية التميمي

أبالموت الذي لأبدأني \* ملأني لأبالك تخوفيني

دعي ماذا علمت سأتيه \* ولكن بالمغيب نبهني

أراد تخوفيني فحذف النون الأخيرة قال ابن بري ومثله ما أنشده أبو العباس المبرد في الكامل

وقدمات شماخ ومات مررد \* وأى كريم لأبالك يخلد

قال ابن بري وشاهد لأبالك قول الأجدع

فان أنقف عمرا لأقله \* وان أنقف أباه فلا أباله

قال وقال الأبرس بجرح بن حسان بهجوا بأبخلة

لن أبأبخله بعد ماله \* جولد اذاما التمسوا أجواله \* يدعوا لي أم ولا أباله

وقال الأعور بن براء

فمن مبلغ عني كرى وناشئا \* بذات الغضى أن لأبالك كيا

وقال زفر بن الحرث يعتذر من هزيمة أنهرمها

أرى بني سلاحي لأبالك أنسى \* أرى الحرب لا تزاد إلا تماديا

أذهب يوم واحد أن أسأته \* بصالح أباي وحسن بلائيا

ولم ترمي زلة قبيل هذه \* فرارى وتركى صاحبي ورائيا

وقد يئبت المرعى على دمن الثرى \* وتبقى حزازات النفوس كاهيا

وقال جرير بلده الخطفي

فانت أبي ما لم تكن لي حاجة \* فان عرَضت فانتى لأباليا

وكان الخطفي شاعرا مجيدا ومن أحسن ما قيل في الصمت قوله

قوله بجرح كذا في الاصل  
هنا وقف م فيه قريبا قال  
بجرح اطلب أبأبخلة الخ  
وفي القاموس بجرح اسم  
زاد في اللسان شاعر وجر  
كتبه مصححه



بِحَبْتِ لَأَزْرَأَ الْعَبِيَّ بِنَفْسِهِ \* وَصَمَتَ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمَا  
وَفِي الصَّمَتِ سَتْرٌ لِعَلَّ عَيْبِي وَإِنَّمَا \* صَخِيفَةُ لَبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

وقد تكرر في الحديث لا أبالك وهو أكثر ما يذكر في المدح أي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا أم لك قال وقد يذكر في معرض التعجب ودفعاً للعيبين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جدي في أمرك وتبرلان من له أب أتكل عليه في بعض شأنه وقد حذف اللام فيقال لا أبالك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلاً من الأعراب في سنة محمد بنه يقول

رَبِّ الْعِبَادِ مَا نَا وَمَا لَكَ \* قَدْ كُنْتَ تَسْقِينَا فَا بَدَأْتَ \* أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَالَكَ

في له سليمان أحسن تحمّل وقال أشهد أن لا أباله ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله أبوك قال ابن الأثير إذا أضيف الشيء إلى عظيم شريف اكتسب عظمه وشرفاً كما قيل بيت الله وناقته الله فإذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمده قيل لله أبوك في معرض المدح والتعجب أي أبوك لله خالصاً حيث أنتج بك وأتى بمثلك قال أبو الهيثم إذا قال الرجل للرجل لا أم له فعناه ليس له أم حرة وهو شتم وذلك أن بنى الإمام ليسوا براضين ولا لاجقين ببنى الأحرار والأشراف وقيل معنى قولهم لا أم لك يقول أنت أقبيل لا تعرف لك أم قال ولا يقول الرجل لصاحبه لا أم لك إلا في غضبه عليه وتقصيره به شتماً وما إذا قال لا أبالك فلم يترك له من الشتمية شيئاً وإذا أراد كرامة قال لا أبالك لسانيك ولا أب لسانيك وقال المبرد يقال لأب لك ولا أبك بغير لام وروى عن ابن شميل أنه سأل الخليل عن قول العرب لا أبالك فقال معناه إلا كافي لك وقال غيره معناه أنك تجرني أمرك حمد وقال الفراء

قولهم لا أبالك كلمة تفصل بها العرب كلامها وأبو المرأة زوجها عن ابن حبيب (ومن المكنى بالأب) قولهم أبو الجرح كنية الأسد أبو جعدة كنية الذئب أبو حصين كنية الثعلب أبو ضوطرى الأحمق أبو جاب النصارى لا ينتفع بها أبو جنادب الحراد وأبو رافش اطائر مبرقش وأبو قلسون لثوب يتلون ألواناً وأبو قيس جبل بكرة وأبو دارس كنية الفرج من الدرس وهو الخيض وأبو عمرة كنية الجوع وقال \* حل أبو عمرة وسط حجرتي \* وأبو مالك كنية الهرم قال

أبَا مَالِكِ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرْتَنِي \* أَبَا مَالِكِ إِنِّي أَطَشْتُكَ دَائِمًا

وفي حديث رقيقة عن أبي البطحاء أسماء وهو أبا البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهذا يتبع كما يقال للمطعم أبو الأضياف وفي حديث وائل بن حجر من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبو أمية قال ابن الأثير حقه أن يقول ابن أبي أمية ولكنه لا شتم به بالكنية ولم يكن له اسم معروف

قوله وقال غيره معناه أنك تجرني أمرك حمد هكذا في الاصل وحرر ٥٥ مصححه

مطلب المكنى بالأب



وميداءوا أنشد ابن بري لحيد الأرقط

إذا انضرت ميتاء الطريق عايبها \* مَضَتْ قُدْمًا بِرَحِ الحِزَامِ زُهوقُ

قوله اذا انضرت الخ هكذا فى  
الاصل هنا وتقدم فى مادى  
ميت وميداء ببعض تغيير  
فانظره اه مصححه

وفى حديث اللقطة ما وجدته فى طريق ميتاء فعزفته سنة أى طريق مسلولك وهو مفعال من  
الاثيان والميم زائدة ويقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد ودارى بميتاء دار  
فلان وميداء دار فلان أى تلقاه داره وطريق ميتاء عامر هكذا رواه ثعلب بهمز الياء من ميتاء  
قال وهو مفعال من آتيت أى ياتيه الناس وفى الحديث لولا أنه وعُدْحُقُ وقول صدق وطريق  
ميتاء لحزننا عليك أكثر ما حزننا أراد أنه طريق مسلولك يسلكه كل أحد وهو مفعال من الاثيان فان  
قلت طريق مائى فهو مفعول من آتيته قال الله عز وجل انه كان وعُدْه مَاتِيًا كانه قال آتيا كما قال  
حجباب مستورا أى سائر الان ما آتيته فقد آتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما آتاك من  
أمر الله فقد آتيته أنت قال وانما شد دلان واو مفعول انقلبت ياء الكسيرة ما قبلها فاذا غمت فى الياء  
التي هى لام الفعل قال ابن سيده وهكذا روى طريق ميتاء بغير همز الا أن المراد الهمز ورواه أبو  
عبيد فى المصنف بغير همز فيه الا لان فى الامن آتية المصادر وميتاء ليس مصدر انما هو صفة  
فالحجج فيه اذن مارواه ثعلب وفسره قال ابن سيده وقد كان لنا أن نقول ان ابا عبيد أراد الهمز  
فتركه الا انه عقد الباب بفعلاء ففضح ذاته وأبان هنائه وفى التنزيل العزيز انما تكونوايات بكم  
الله جيعا قال ابو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وأتى الامر من ما تاه وما تاه أى من جهته  
ووجهه الذى يؤتى منه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تزيد معناه قال الراجز

وطاحة كنت على ضماتها \* آتيتم أو حدى من ماتاتها

وأتى اليه الشى ساقه والأتى النهر يسوقه الرجل الى أرضه وقيل هو المنفتح وكل مسيل سهلته  
لماء أتى وهو الأتى حكاية سيبويه وقيل الأتى جمع وأتى لأرضه آتيا ساقه أنشد ابن الاعرابى  
لأبى محمد الفقهسى

تقدف فى مثل غيطان التيه \* فى كل تيه جدول توتيه

شبه أجوافها فى سعتهم بالتيه وهو الواسع من الارض الا أنه على كل جدول ماء أتى وقال الراجز  
لئيمخضن جوفك بالدى \* حتى تعودى أقطع الأتى

قال وكان ينبغي ان يقول قطعاً قطعاً الأتى لانه يخاطب الركية أو البئر ولكنه أراد حتى  
تعودى ماء أقطع الأتى وكان يستقى ويرتجزب هذا الرجز على رأس البئر وأتى لاه وجهه له مجرى

قوله وكان ينبغي الخ هذه  
عبارة التهذيب وليست فيه  
لفظة قطعاً كتبه مصححه

ويقال أت لهذا الماء فتميأله طريقه وفي حديث ظبيان في صفة ديار عمرو قال وأتوا جدوا وأهأى  
 سملوا طرق المساه إليها يقال أتيت الماء إذا أصححت مجراه حتى يجري إلى مقاربه وفي حديث  
 بعضهم انه رأى رجلا يؤتى الماء في الارض أى يطرق كأنه جعله يأتي إليها أى يجيئ والأتى والأتاء  
 ما يقع في النهر من خشب أو ورق والجع آتاء وأتى وكل ذلك من الأتيان وسئل أتي وأوي لا يذرى  
 من أين أتي قال اللحياني أى أتي ولتس مطره علينا قال الجراح

كانه والهول عسكري \* سئل أتي مده أتي

ومنه قول المرأة التي هبت الأنصار وحبذا هذا الهجاء

أطعمتم أتاوي من غيركم \* فلان مراد ولا مدح

أرادت بالأتاوي النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها وقيل بل السيل مشبهه  
 بالرجل لانه غريب مثله قال

لا يعدن أتاويون تضربهم \* تكباء صر بأصحاب الخلات

قال الفارسي ويروي لا يعدن أتاويون فحذف المفعول وأراد لا يعدن أتاويون شأنهم كذا  
 أنفسهم وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عاصم بن عدي الأنصاري عن ثابت بن الدخاح  
 ويؤتى فقال هل تعلمون له نسبا فيكم فقال لا إنما هو أتي فبينا قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيرانه لابن أخيه قال الأصمعي إنما هو أتي فبينا الأتي الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل  
 للسيل الذي يأتي من بلد قدم مطرفيه الى بلد لم يطرف فيه أتي ويقال أتيت للسيل فأناؤتبه اذا سهلت  
 سبيله من موضع الى موضع ليخرج اليه وأصل هذانم الغربة أي هو غريب يقال رجل أتي

وأتاوي أي غريب يقال جاءنا أتاوي اذا كان غريبا في غير بلاده ومنه حديث عثمان حين أرسل  
 سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال انتم ائتمنا فتمنكره الوقول اننا رجلان  
 أتاويان وقد صمغ الله ماترى فناما مر فساله ذلك فقال انتم ائتمنا أتاويين ولكنكم فلان وفلان  
 أرسلكم أمير المؤمنين قال الكسائي الأتاوي بالفتح الغريب الذي هو في غير وطنه أي غريبا

ونسوة أتاويات وأنشد هو أبو الجراح لحيد الأرقط

بصحن بالقرأ أتاويات \* معترضات غير عريضات

أي غريبة من صواحبهات القدمهن وسبعهن ومعترضات أي نشيطه لم يكسهن السفر غير  
 عريضات أي من غير صعوبة بل ذلك النشاط من شهتهن قال أبو عبيد الحديث يروى بالضم قال

قوله والأتى والأتاء ما يقع في  
 النهر هكذا ضبط في الاصل  
 وعبارة القاموس وشرحه  
 (والأتى كرضا) وضبطه  
 بعض كعدى (والأتاء  
 كسماء) وضبطه بعض  
 ككساء (ما يقع في النهر من  
 خشب أو ورق) اه كتبه  
 مصححه

قوله قال الكسائي الخ عبارة  
 التهذيب قال أبو عبيد قال  
 الكسائي ثم قال وأنشدنا  
 هو وأبو الجراح الخ وتأمل  
 اه مصححه

قوله أي غريبا ونسوة  
 أتاويات هكذا في الاصل  
 ولعله ورجال أتاويون أي  
 غرباه ونسوة الخ وعبارة  
 الصحاح والأتاوي الغريب  
 ونسوة الخ كتبه مصححه

وكلام العرب بالفتح ويقال جاء ناسيل اتي وناوي اذا جاءك ولم يصبك مظهرة وقوله عز وجل اتي  
 اضر الله فلا تستعجلوه اى قرب ودنا اتيانه ومن امانا لهم ما اتي انت ايتها السواد والسويد اى  
 لا بد لك من هذا الامر ويقال للرجل اذا اذنا منة عدوه اتيته ايتها الرجل وايتية الجرح وايتية  
 مادته وما اتي منه عن ابي على لانها اتيته من مصبها واى عليه الدهر اهلكه على المثل ابن شميل  
 اتي على فلان اى موت او بلاء اصابه يقال ان اتي على اى فغلاحي حراى ان مت والا تو المرض  
 الشديد وكسر يدا اورجل اوموت ويقال اتي على بد فلان اذا هلك له مال وقال الخطيب  
 قوله اخو المرأى اخو المقول الذى يرضى من دية اخيه بئسوس يعنى لا خير فيما يوتى دونه اى  
 يقتل ثم يتيق بئسوس زب اللعى اى طوي له اللعى ويقال يوتى دونه اى يذهب به ويغلب عليه وقال  
 اتي دون لوالعيش حتى امره \* نكوب على اناهن نكوب  
 اى ذهب بجنوا العيش ويقال اتي فلان اذا اظلم عليه العدو وقد اتيته يا فلان اذا اندرعدوا  
 اشرف عليه قال الله عز وجل فأتى الله نبيا منهم من التواعيد اى هدم نبيا منهم وقلع نبيا منهم من  
 قواعده واساسه فهدمه عليهم حتى اهلكهم وفى حديث ابي هريرة فى العديوى اتي قلت اتيته  
 اى ذهبت وتغير عليك حسك فموتت ما ليس بصحيح صحيحا واى الامر والذنب فعلة واستا اتي  
 الناقة استمنا مهموز اى ضعبت وارتدت الفعل ويقال فرس اتي ومستات وموتى ومستاتى بغير  
 هاء اذا اردت والاياء الاعطاء اتي يوتى ايتاء واتاه ايتاء اى اعطاه ويقال لفلان اى اعطاه  
 واتاه الشئ اى اعطاه اياه وفى التنزيل العزيز وارتيت من كل شئ ارادوا وتيت من كل شئ شيا  
 قال وليس قول من قال ان معناه اوتيت كل شئ يحسن لان بلقيس لم توت كل شئ الا ترى الى قول  
 سليمان عليه السلام ارجع اليهم فلما تيتهم بجنود لا قبل لهم بها فلو كانت بلقيس اوتيت كل  
 شئ لاوتيت جنودا تقابل بهم اجنود سليمان عليه السلام او الاسلام لانها انما اسلمت بعد  
 ذلك مع ساين عليه السلام واتاه جازاه ورجل ميتا مجازع اعطاء وقد قرئ وان كان مقبال  
 حبة من خردل ايتياها او ايتياها فأتينا جنونا وايتيا اعطينا وقيل جازيا فان كان ايتيا اعطينا  
 فهو افعلنا وان كان جازيا فافه وفاعلنا الجوهرى اتاه اى به ومنه قوله تعالى اتنا عدا انا اى ايتناه  
 وتقول هات معناه ات على فاعل فدخلت الهاء على الالف وما احسن اتي يدي الناقة اى رجح  
 يديها فى سيرها وما احسن اى يدي الناقة ايضا وقد اتت انا واتاه على الامر طارعه والمواتاة

قوله وايتية الجرح وايتية  
 مادته هكذا فى الاصل  
 وعبارة الفاموس وشرحه  
 (وايتية الجرح) كعملية  
 وايتية بكسر فتشديد تاء  
 مكسورة وفى بعض النسخ  
 ايتية بالمد (مادته وما ايتى  
 منه) اه كتبه مصححه

حَسُنَ الْمُطَاوَعَةُ وَآتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَحْرَمِ وَأَتَاهُ إِذَا وَافَقْتَهُ وَطَاوَعْتَهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَآتَيْتُهُ قَالَ  
 وَلَا تَقُلْ وَآتَيْتُهُ الْآفِي لُغَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَمِثْلُهُ آسَيْتُ وَأَكَّاتُ وَأَمَّرْتُ وَأَمَّجَحْتُ وَأَمَّجَحُوا وَأَوْ  
 عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فِي يَوْأَكِلُ وَيُؤَامِرُ وَيُؤَامِرُ وَيُؤَامِرُ وَيُؤَامِرُ وَيُؤَامِرُ وَيُؤَامِرُ وَيُؤَامِرُ وَيُؤَامِرُ وَيُؤَامِرُ وَيُؤَامِرُ  
 لِجَانِبِهِ إِذَا تَرَفَّقَ لَهُ أَوْ أَتَاهَا مِنْ وَجْهِهَا وَتَأْتِي لِلْقِيَامِ وَالتَّأْتِي التَّهْيِئَةُ وَالْقِيَامُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 إِذَا هِيَ تَأْتِي قَرِيبَ الْقِيَامِ \* تَهَادَى كَمَا قَدَرْتِ الْبَهْرَاءُ  
 وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَأْتِي أَي يَتَرَضُّ لِمَعْرُوفِكَ وَأُنْتُبُ الْمَاءُ تَأْتِيَةٌ وَتَأْتِيَةٌ أَي سَهَلْتُ سَيْدِي لِيَخْرُجَ  
 إِلَى مَوْضِعٍ وَأَتَاهُ اللَّهُ هَيَّاهُ وَيُقَالُ تَأْتِي فُلَانٌ أَحْرَهُ وَقَدْ أَتَاهُ اللَّهُ تَأْتِيَةً وَرَجُلٌ أُنِي نَافِذِي تَأْتِي لِلذُّمُورِ  
 وَيُقَالُ أَوْتُهُ أَوْ تَوْتُهُ أَوْ أَوْتُهُ فِي آتَيْتُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

قوله اذا هى تاتي قريب القيام  
 في مادة همر بلفظ  
 اذا ما تاتي تريد القيام  
 الخ اه مصححه

يَأْقُومُ مَالِي وَأَبْأُذُوبِ \* كُنْتُ إِذَا أَوْتُهُ مِنْ عَيْبٍ  
 يَشْمُ عَطْفِي وَيَبْرُؤُونِي \* كَأَنِّي أَرَبْتُهُ رَبِّي

وَأَوْتُهُ أَوْتَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْأَوْتُ الْأَسْتِقَامَةُ فِي السَّيْرِ وَالسُّرْعَةُ وَمَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَوْتٍ وَاحِدٍ أَي طَرِيقَةٍ  
 وَاحِدَةٍ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خُطْبَ الْأَمِيرِ فَمَا زَالَ عَلَى أَوْتٍ وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كَأَنَّ مَرِيضَةَ الْأَوْتِ  
 وَالْأَوْتُونَ أَي الدَّفْعَةُ وَالِدَفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَوْتِ الْعَدْوِ بِرِدْحَتِي السَّهَامِ عَنِ الْقَسْبِيِّ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ  
 وَأَوْتُهُ أَوْتُهُ أَوْ أَوْتُهُ أَوْ أَوْتُهُ رَشْوَتُهُ كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ جَعَلَ الْإِنَاوَةَ مَصْدَرًا وَالْإِنَاوَةُ الرِّشْوَةُ  
 وَالخِرَاجُ قَالَ حَتَّى بْنُ جَابِرٍ التَّغْلَبِيُّ

فَنِي كُلِّ آتِوَاقِ الْعِرَاقِ إِنَاوَةٌ \* وَفِي كُلِّ مَبَايِعِ أَمْرٍ مَكْسٌ دِرْهَمٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا أَبُو عَمِيْدٍ فَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِنَاوَةِ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ قَالَ وَيَقْوَاهُ قَوْلُهُ  
 مَكْسٌ دِرْهَمٌ لِأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى عَرَضٍ وَكُلُّ مَا أَخَذَ بِكَرْهٍ أَوْ قَسَمَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَغَيْرِهَا  
 إِنَاوَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ وَجَاءَ هَذَا فِي نَادِرٍ مِثْلَ عَرْوَةٍ وَعَرِيٌّ قَالَ الطَّرِمَاحُ  
 لَنَا الْعَصْدُ الشَّدِي عَلَى النَّاسِ وَالْأَتَى \* عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي مَهْدٍ وَنَاعِلٍ

وَقَدْ كَسَّرَ عَلَى أَنَاوِيٍّ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ

فَلَا تَنْتَهِي أَضْعَانُ قَوِيٍّ بَيْنَهُمْ \* وَسَوَاتِهِمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيًا  
 مَوَالِيًا حَائِفٌ لِمَوَالِيٍّ قَرَابَةٍ \* وَلَكِنْ قَطِيَّةٌ أَيْسَ الْوَالُونَ الْأَتَاوِيَّا

أَي هُمْ خَدَمٌ يَسْأَلُونَ الْخِرَاجَ وَهُوَ الْإِنَاوَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَحْنُ كَانُوا قِيَّاسُهُ أَنْ يَقُولَ أَنَاوِيٌّ كَقَوْلِنَا

في علاوة وهراوة وعلاوى وهراوى غير أن هـ ذ الشاعر سلك طريقاً أخرى غير هذه وذلك أنه لما  
كسرت الأتوة حدث في مثال التكسير همزة بعد الأتة بدلا من ألف فعالة كهزمة رسائل وكان  
فصار التقدير به إلى أتاة ثم تبدل من كسرة الهمزة فتحة لانها غارضة في الجمع واللام معتلة كباب  
مطابا وعطابا فيصير إلى أتأى ثم تبدل من الهمزة واوا نظه ورها الأما في الواحد فتقول أتأوى  
كعلاوى وكذلك تقول العرب في تكسير أتوة أتأوى غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لآفسد  
قافية لكنه احتاج إلى إقرار الهمزة بحالها التصحیح بعدها الياء التي هي روى القافية كما همها من  
القوافي التي هي الروايا والأدانيا ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة إذا كانت العادة في هذه الهمزة  
ان تَعَلَّ وتُغَيَّرُ إذا كانت اللام معتلة فرأى إبدال همزة أتاة واوا ليزول لفظ الهمزة التي من عاداتها  
في هذا الموضع ان تَعَلَّ ولا تصحح لما ذكرنا فصارت الأتوايا وقول الطرماح

وأهل الأتئ اللاتئ على عهد تبع \* على كل ذي مالٍ عرب وعاهن

ففسر فقيل الأتئ جمع أتوة قال وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشأ والأتاة الغلة  
وجمل النخل تقول منه أنت الشجرة والنخلة قأتوا أتوا وأتاة بالكسر عن كراع طلع عمرها وقيل بدأ  
صلاحتها وقيل كثر حملها والاسم الأتوة والأتاة ما يخرج من أكل الشجر قال عبد الله  
ابن رباحة الأنصاري هالك لا أبالي بخيل بعيل \* ولا سقى وإن عظم الأتاة  
عنى هم الملك موضع الجهاد أى أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالي بخلا ولا زرعاً قال ابن بزى ومثله  
قول الأخرم وبعض القول ليس له عجاج \* ككخض الماء ليس له أتاة

المتراد بالأتاة هنا الزبد وأتاة النخلة زبعمها وزكؤها وكثرة ثمرها وكذلك أتاة الزرع زبعمه وقد آتت  
النخلة وآتت أبتا وأتاة وقال الأصمى الأتاة ما خرج من الأرض من التمر وغيره وفي حديث  
بعضهم هم كم أتاة أرضك أى زبعمها راحلها كانه من الأتارة وهو الخراج ويقال للقاء إذا مخض  
وجاه بالزبد قد جاء أتوة والأتاة التمام وآتت الماشية أتاة تمتت والله أعلم (أنا) آتوت الرجل  
وأنته وآتوت به وآتيت به وعليه أتوا وأتيا وأتوة وشئت به وسعيت عند السلطان وقيل  
وشئت به عند من كان من غير أن يخص به السلطان والمصدر الأتو والآتئ والأتوة والآتية ومنه  
سميت الأتابة الموضع المعروف بطريق الحنفية إلى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر  
همزها أبوزيد آتيت به آتئ أتوة إذا أخبرت بعموبه الناس وفي حديث أبي الحرث الأزدي  
وغريمه لا تئن عليا فلا تئن بك أى لا تسين بك وفي الحديث انطلقت إلى عمر آتئ على أبي موسى

قوله ومنه سميت الأتابة  
عبارة القاء وس واتابة  
بالضم ويثنت موضع بين  
الحرمين نيمه مسجد نبوى  
أوبردون العرج عليها  
مسجد النبي صلى الله عليه  
وسلم اه كتبه ممتعة



الاشعري الجوهري أَنَاهُ يَأْتُو وَيَأْتِي أَي وَتَى بِهِ وَنَسَبَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ذُو نَيْزَارٍ أَنَّهُ  
 هَكَذَا أوردته الجوهري قال ابن بري صوابه \* وَلَا أَكُونُ لَكُمْ ذَانِبٌ أَنَّهُ \* قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَسْعَدِ  
 وَإِنْ أَمْرًا يَأْتُو بِسَادَةِ قَوْمِهِ \* الْحَرِيُّ لِعَمْرِي أَنْ يَدْمَ وَيَسْتَقْبَلَهُ بِمِثْلِهِ  
 قَالَ وَقَالَ آخَرُ - وَاسْتَأْذَنَ الصِّدِّيقَ يَوْمَهُ \* بِمِثْلِهِ أَيْ تَوَلَّى عَلَيْهِ وَأَكْذَبَ لِلنَّبِيِّ  
 قَالَ ابن بري والمؤتبي الذي يكفر الأكل فيعطش ولا يروى (أخا) أخوا حو كلمة تقال للكباش  
 إذا أمر بالسفاد (أخبا) ابن الأثير أخينا بفتح الهمزة وسكون الحاء والياء تحتها ثمانية طنان ما بناه بخار  
 كانت به غزوة عبدة بن الحرث بن عبد المطلب ويأتي ذكره في حيا (أخبا) الأخ من النسب  
 معروف وقد يكون الصديق والمصاحب والأخاء قصور والأخوة ثمانية في حيا حكاهما ابن الأعرابي  
 وأنشد الخليل الأعمى

قَدِ قَلْتُ يَوْمًا وَالرَّكَّابُ كَانَتْهَا \* قَوَارِبُ طَيْرِ حَنْ مَنَّا وَأُرُودُهَا

لَاخَوَيْنَ كَانَاخِرَ أَخَوَيْنِ شَبِيهُ \* وَأَسْرَعَهُ فِي حَاجَةٍ لِي أُرِيدُهَا

سَجَلُ أَسْرَعَهُ عَلَى مَعْنَى خَيْرِ أَخَوَيْنِ وَأَسْرَعَهُ كَقَوْلِهِ \* شَرُّ يَوْمِي وَأَوْعَرُهَا هَا \* وَهَذَا نَادِرٌ  
 وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ أَخُو بَسْكَوْنِ الْخَاءِ وَتَنْتِيْمَةُ أَخْوَانٍ بَفَتْحِ الْخَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ  
 هَذَا قَالَ ابْنُ بَرِي عِنْدَ قَوْلِهِ تَقُولُ فِي التَّنْثِيْمَةِ أَخْوَانٌ قَالَ وَيَجِيءُ فِي الشُّعْرِ أَخْوَانٌ وَأَنْشَدِيئَتِ  
 خُلَيْجٌ أَيْضًا لِأَخَوَيْنِ كَانَاخِرَ أَخَوَيْنِ التَّهْذِيبُ الْأَخُ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ أَخْوَانٌ وَالْجَمْعُ أَخْوَانٌ  
 وَأَخْوَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْأَخُ أَصْلُهُ أَخْوًا بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ جُمِعَ عَلَى آخَاءٍ مِثْلَ آبَاءٍ وَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَأَوَّلًا نَكْرًا  
 تَقُولُ فِي التَّنْثِيْمَةِ أَخْوَانٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَخَانٌ عَلَى النِّقْصِ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى إِخْوَانٍ مِثْلَ  
 خِرَابٍ وَخِرَابٍ وَعَلَى إِخْوَةٍ وَأَخْوَةٍ عَنِ الْفِرَاءِ وَقَدْ يُتَّبَعُ فِيهِ فَيُرَادُ بِهِ الْإِثْنَانُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ كَانَ لَهُ  
 إِخْوَةٌ وَهَذَا كَقَوْلِكَ أَنَا فَعَلْنَا وَنَحْنُ فَعَلْنَا وَإِنَّمَا الْإِثْنَانُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحِكْيٌ سَيِّدِي بِهِ لِأَخِي فَأَعْلَمَ لَكَ  
 قَوْلُهُ فَأَعْلَمَ اعْتِرَاضٌ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ كَذَا الظَّاهِرُ وَأَجَازٌ بُوَعِيَ أَنْ يَكُونَ لِلْخَبَرِ  
 وَيَكُونُ أَخَا مَقْصُورًا تَامًا غَيْرَ مُضَافٍ كَقَوْلِكَ لَأَعْسَا لَكَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِخْوَانٌ وَأَخَاءُ  
 وَإِخْوَانٌ وَأُخْوَانٌ وَأَخْوَةٌ وَأَخْوَةٌ بِالضَّمِّ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَأَمَّا سَيِّدِي بِهِ فَالْأَخْوَةُ بِالضَّمِّ عِنْدَهُ  
 اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلا يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فَعْلِهِ وَيُبْدَلُ عَلَى أَنْ أَخْفَعُ لِمَنْتَوَحَّةِ الْعَيْنِ  
 جَعَلَهُمْ أَيَادِي عَلَى أَعْمَالٍ فَخَوَّأَخَاءَ حَكَاهُ سَيِّدِي بِهِ عَنِ يُونُسَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ  
 وَجَدُّكُمْ بَيْنَكُمْ دُونَ إِذْ نَسَبْتُمْ \* وَأَيُّ بَنِي الْأَخَاءِ تَنْبُو مَنَابِيَهُ

قوله (أخا) الخ هكذا في  
 الاصل بالحاء وعبارة القاموس  
 وشرحه (أخي أجي) كذا  
 في الذخيرة بالميم وهو غلط  
 والصواب بالحاء وقد أهمله  
 الجوهري وهو (دعاء للنسبة  
 يأتي) والذي في اللسان احو  
 احو كلمة تقال للكباش اذا  
 امر بالسفاد وهو عن ابن  
 الدقيش فعلى هذا هو واوى  
 اه وحرر كتبه معججه

قوله خليل هو هكذا في الاصل  
 مضبوطا بصيغة التصغير  
 وقوله فيما تقدم دم الاعيوى  
 هو كاترى بهذا الضبط في  
 الاصل ايضا وحرر اه  
 معججه



وحكى اللحياني في جمعه اخوة قال وعندي انه اخوعلى مثال فعول ثم لحقت الهاء لتأنيث الجمع  
 كالمعولة والقحولة ولا يقال اخووا أو الأمضا فتقول هذا اخوك وأبولك ومررت بأخيك وأبيك  
 ورأيت أخاك وأباك وكذلك حموك وهنوك وقولك وذومال فهذه الهمزة الاسماء لا تكون موحدة  
 الا مضافة واعرابها في الواو والياء والالف لان الواو فيها وان كانت من نفس الكلمة ففيها  
 دليل على الرفع وفي الياء دليل على الخفض وفي الالف دليل على النصب قال ابن بري عند قوله  
 لا تكون موحدة الا مضافة واعرابها في الواو والياء والالف قال ويجوز ان لا تضاف وتغرب  
 بالحر كات نحو هذا أب وأخ وحم وقم ما خلا قولهم ذرمال فانه لا يكون الا مضافا وما قوله عز وجل  
 فان كان له اخوة فلآمة السدس فان الجمع ههنا موضوع موضع الاثنين لان الاثنين يوجب ان لها  
 السدس والنسبة الى الاخ اخوي وكذلك الى الأخت لانك تقول اخوات وكان يونس يقول  
 اخوتي وليس بقياس وقوله عز وجل واخوانهم عـ دونهم في النعي يعني باخوانهم الشياطين لان  
 الكفار اخوان الشياطين وقوله فاخوانكم في الدين أي قد درأ عنهم ايمانهم وتوهم اثم كفرهم  
 ونكثهم اليهود وقوله عز وجل والى عاد اخاهم هودا ونحوه قال الزجاج قيل في الانبياء اخوهم  
 وان كانوا كفرا لانهما يعني انه قد اتاهم بشر مثلهم من ولد ابيهم آدم عليه السلام وهو اسح  
 وجاز ان يكون اخاهم لانه من قومهم فيكون افهم لهم بان يأخذوه عن رجل منهم وقولهم فلان  
 اخو كربة واخو كربة وما أشبه ذلك أي صاحبها وقولهم اخوان العزاة واخوان العمل وما أشبه  
 ذلك انما يريدون أصحابه وملازميه وقد يجوز ان يعنوا به أنهم اخوانه أي اخوته الذين ولدوا  
 معه وان لم يولد العزاة ولا العمل ولا غير ذلك من الأغراض غير أنهم نسبتهم يقولون اخوة العزاة  
 ولا اخوة العمل ولا غيرهما انما هو اخوان ولو قالوه لجاز وكل ذلك عنى المثل قال البيهقي

\* انما يتنجح اخوان العمل \* يعنى من دأب وتحرك ولم يقم قال الراعي

\* على الشوق اخوان العزاة هيوج \* أي الذين يصبرون فلا يجزعون ولا يتحسعون والذين  
 هم أشقاء العمل والعزاة وقالوا الرمح اخوك وربما خانتك واكثر ما يستعمل الاخوان

في الاصدقاها واخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون قال عبيد بن عتبة المري

وكان بنو فزارة تترقوم \* وكنت لهم ككثير بني الاخيما

قال ابن بري وصوابه وكان بنو فزارة شرعهم قال ومثله قول العباس بن مرداس السلمي

فقلنا اسماواتنا اخوتكم \* فقد سأت من الاحن الصدور

التهديب هم الاخوة اذا كانوا الاب وهم الاخوان اذ لم يكونوا الاب قال ابو حاتم قال اهل البصرة  
 اجعون الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة وتقول قال رجل من اخواني وأصدقائي فاذا  
 كان أخاه في النسب قالوا اخوتي قال وهذا غلط يقال للأصدقاء وغير الأصدقاء اخوة واخوان  
 قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يعن النسب وقال أبو يونس اخوانكم وهذا في النسب  
 وقال فاخوانكم في الدين ومواليكم والأخت انى الاخ صيغة على غير بناء المذكر والتأنيدي  
 من الواو وزنها فعلة فقهواها الى فعل وألحقتهم التأنيدي من لامة ابوزن نعل فقوالواخت  
 وليست التاء فيها بعلامة تأنيدي كما ظن من لا خبره به هذا الشأن وذلك اسكون ما قبلها هذا  
 مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقوال لوسميت بها رجلا لصرفتها  
 معرفة ولو كانت للتأنيدي لما انصرف الاسم على أن سيبويه قد سمع في بهض ألفاظه في الكتاب  
 فقوال هي علامة تأنيدي وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه أرسله غفلا وقد قيده في باب ما لا ينصرف  
 والأخذ بقوله المعلل أقوى من الأخذ بقوله الغفل المرسل ووجه تجوزها أنه لما كانت التاء  
 لا تبدل من الواو فيها الأعم المؤنث صارت كأنها علامة تأنيدي وأعي بالصيغة فيها بناءها على فعل  
 وأصلها فعمل وابدال الواو فيها لازم لهذا عمل اختصاص به المؤنث والجمع أخوات الليث تاء  
 الأخت أصلها عاء التأنيدي قال الخليل تأنيدي الأخ أخت وتاؤها هاها وأخواتها وأخوات قال  
 والأخ كان تأسيس أصل بنائه على فعل بثلاث متحركات وكذلك الاب فاستثقلوا ذلك وألقوا الواو  
 وفيها ثلاثة أشياء حروف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفها فابقوا منها الصوت  
 فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت منها ألفا آينية وان كانت ضمة  
 صار معها واو آينية وان كانت كسرة صار معها اياء آينية فاعتمد صوت واو الأخ على فتحة الخاء  
 فصار معها ألفا آينية أيا وكذلك أبا فاما ألف الآينية في موضع الفتح كقولك أبا وكذلك أبا  
 كالفربا وعزا ونحو ذلك وكذلك أبا ثم ألقوا الآلاف استخفا فالكثرة استمعها لهم وبقيت  
 الخاء على حركتها جرت على وجوه النحو اقصر الاسم فاذا لم يضيء به قوه بالتنوين واذا أضافوا  
 لم يحسن التنوين في الاضافة فقوه بالمد فقالوا أخو وأخى وأخات قول أخوك أخو صدق وأخوك  
 أخ صالح فاذا نسبوا قالوا اخوان وأبوان لان الاسم متحرك الحشو فلم تصر حركته خلفا من الواو  
 الساقط كما صارت حركة الدال من اليد وحركة الميم من الدم فقوال ادمان ويدان وقد جاء في الشعر  
 دميان كقول الشاعر

فلو ناعلى تجردنجننا \* جرى اليميان بالخبر اليقين

قوله فاما الآف الآينية في  
 موضع الفتح كقولك أبا  
 وكذلك ابا وقوله وكذلك  
 الذي بعده ثم ألقوا الخ  
 هكذا في الاصل المعول عليه  
 بأيدينا وهذه العبارة من  
 قوله التهديب الى قوله  
 وكذلك قالوا اخوان الذي  
 في أول الصحيفة التالية لهذه  
 عبارة التهديب وما ذكر  
 ساقط منها فخره وتأمل اه

وانما قال الدميان على الدماء كقولك دمي وجهه فلان أشد الدماء قرنا الحشو وكذلك قالوا آخوان  
 وقال الليث الأخت كان حدها أخته فصار الاعراب على الهاء والياء في موضع رقع ولكنها انفتحت  
 بحال هاء التانيث فاعتدت عليه لانها لا تعتمد الاعلى حرف متحرك بالفتحة وأسكنت الخاء بقول  
 صرّفها على الالف وصارت الهاء ناء كأنهم من أصل الكلمة ووقع الاعراب على التاء وألزم  
 الضمة التي كانت في الخاء الألف وكذلك نحو ذلك فافهمهم وقال بعضهم الأخ كان في الاصل  
 أخو فذفت الواو لانها وقعت طرفا وحركت الخاء وكذلك الأب كان في الاصل أبو وأما الأخت  
 فهي في الاصل أخوة فذفت الواو كما ذفت من الأخ وجعلت الهاء ناء فذفت ضمة الواو  
 المحذوفة الى الألف فقبل أخت والواو أخت الضمة وقال بعض النحويين سمي الأخ أخا لان  
 قصده قصد أخيه وأصله من ونحى أى قصد فقبلت الواو همزة قال المبرد الأب والأخ ذهب  
 منهما الواو تقول في التثنية أبوان وآخوان ولم يسكنوا أوائلهما الثلاث دخل ألف الوصل وهي  
 همزة على الهمزة التي في أوائلهما كما فعلوا في الابن والامم اللذين بنيا على سكون أوائلهما  
 فدخلت ما ألف الوصل الجوهرى وأخت بينة الأخوة وانما قالوا الأخت بالضم ليدل على ان  
 الذهاب منه واو وصح ذلك في ادون الأخ لاجل التاء التي ثبتت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي  
 وقالوا رماه الله بليته لا أخت لها وهي ليله يموت وأخى الرجل مؤاخاة وأخاء ووخاء والعامية تقول  
 وأخاه قال ابن بري حكى أبو عبيد في الغريب المصنف ورواه عن الزبير بن أخيت ووأخيت وأسيت  
 ووأسيت وآكأت ووأكأت ووجه ذلك من جهة القياس هو حمل الماضي على المستقبل اذ كانوا  
 يقولون يوأخى بقلب الهمزة واوا على التخفيف وقبل ان وأخاه لغة ضعيفة وقيل هي بدل قال ابن  
 سيده وأرى الوخاء عليهم والاسم الأخوة تقول بينى وبينه أخوة وأخوة وأخية على مثال  
 فاعلمته قال ولغة طبري وأخيته وتقول هذا رجل من آخاني بوزن أفعالي أى من آخواني وما كنت  
 أخا وقد تأخيت وأخيت وأخوت تأخوا أخوة وتأخى على تفاعلا وتأخيت أخا أى اتخذت أخا  
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والانصار أى ألف بينهم بأخوة  
 الاسلام والايمن الليث الاخاء المؤاخاة والتأخى والأخوة قرابة الأخ وائتأخى اتخذ  
 الآخوان وفي صفة أبي بكر لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً ولكن خوة الاسلام  
 قال ابن الأثير كذا جاء في رواية وهي لغسة في الأخوة وأخوت عشرة أى كنت لهم أمّاً وتأخى  
 الرجل اتخذها أخاً ودعاها أخاً ولا أخالك بفلان أى ليس لك بأخ قال النابغة

وَابْلَغَ بَنِي دُيَّانَ أَنْ لَا آخَالَهُمْ \* بَعْسٍ إِذَا حَسَلُوا الدَّمَاحَ فَأَظْهَبَا  
 وَقَوْلُهُ الْأَبْرَكُ النَّاعِي أَبُو سِ بْنِ خَالِدٍ \* أَخِي الشَّمْوَةُ الْغَرَامُ وَالرِّزْنُ الْجَلُّ  
 وَقَوْلُ الْآخَرِ الْأَهْلُكَ ابْنُ قُرَانَ الْحَمِيدُ \* أَبُو عَمْرٍو أَخُو الْجَلِّ نَبِيُّ زَيْدٍ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْضِبَا بِالْآخِ هُنَا الَّذِي يَكْفِيهِمَا وَيُذْعِنُ عَلَيْهِمَا فَيَعُودُ إِلَى مَعْنَى الصَّحْبَةِ  
 وَقَدْ يَكُونُ انْمِثَالُهُمَا يَنْفَعُ لَنَا فِيهِمَا الْفِعْلُ الْحَسَنُ فَيُكْسِبَانَهُ الشَّنَاءَ وَالْحَمْدَ فَكَانَ ذَلِكَ أَخًا لِهَؤُلَاءِ وَقَوْلُهُ  
 وَالنَّجْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَالْكَفُّ قَدْ تَغَرَّبَا مِنَ الْحَيْلِ  
 فَسَرَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَتْ بِمَعَانِيكَ فَكَيْفَ عَنكَ بِأَسْهَائِهِمْ لَكِنَّهَا تَنْتَبِهُ فِي رَأْسِكَ  
 قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ أَخِيكَ هَهُنَا جَمْعُ أَخٍ لِأَنَّ التَّبْعِيضَ يَقْتَضِي ذَلِكَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْآخِ  
 هَهُنَا وَاحِدًا يُعْنَى بِهِ الْجَمْعُ كَمَا يَقَعُ الصَّدِيقُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ قَالَ تَعَالَى وَلَا يُسْئَلُ جَسِيمًا  
 بِمِصْرٍ وَتَمَّ وَقَالَ \* دَعَاهَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقَةٍ \* وَيُقَالُ تَرَكَهُ بِأَخِي الْخَطْبَى أَيْ تَرَكَهُ بِشَرِّ  
 وَحِكْمِ اللَّحْيَانِي عَنْ أَبِي الدِّينَارِ وَأَبِي زَيْدٍ الْقَوْمُ بِأَخِي الشَّرِّ أَيْ بِشَرِّهِ وَتَأَخَّيْتُ الشَّيْءَ مِثْلَ تَحَرَّيْتُمُ  
 الْأَصْحَمِي فِي قَوْلِهِ لَا كَلِمَةَ إِلَّا أَخَا السَّرَّارِ أَيْ مِثْلَ السَّرَّارِ وَيُقَالُ لَأَقِي فَلَانَ أَخَا الْمَوْتِ أَيْ مِثْلَ الْمَوْتِ  
 وَأَنْشَدَ لَقَدْ عَلِمْتُ كَفَى عَسِيْبًا بَكْرَةً \* صَلَا آرْزَلَا قِي أَخَا الْمَوْتِ جَانِبُهُ  
 وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَاجَةَ وَسَيْرُنَا \* أَخُو الْجَهْدِ لَا يُلْوِي عَلَى مَنْ نَعَدْرَا  
 أَيْ سَيْرُنَا جَاهِدُ وَالْأَرْضُ الضَّيْقُ وَالْإِكْتِمَارُ يَقَالُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَكَانَ مَارِرًا أَيْ غَاصًّا بِأَهْلِهِ  
 هَذَا كَمَا مِنْ ذَوَاتِ الْأَلْفِ وَمِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ الْأَخِيَّةُ وَالْأَخِيَّةُ وَالْأَخِيَّةُ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَاحِدَةٌ  
 الْأَوَاخِي عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي الْحَمَائِطِ وَيُدْفَنُ طَرْفَاهُ فِيهِ وَيَصِيرُ وَسَطُهُ كَالْعُرْوَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ وَقَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَنْ يُدْفَنَ طَرْفَا قَطْعَةً مِنَ الْحَبْلِ فِي الْأَرْضِ وَفِيهِ عَصِيَّةٌ أَوْ حَجَرٌ وَيُنْظَرُ مِنْهُ مِثْلُ  
 عُرْوَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْرُزُ طَرْفُهُ فَيُشَدُّ بِهِ قَالَ أَبُو بِنَصْرٍ سَمِعْتُ  
 بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْحَبْلِ الَّذِي يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ مَنِيًّا وَيَبْرُزُ طَرْفَاهُ الْآخِرَانِ شَبَّهُ حَلْقَةً وَنَشَدْتُهُ  
 الدَّابَّةُ أَخِيَّةٌ وَقَالَ اِعْرَابِي لِأَخْرَأَخِي لِي أَخِيَّةٌ أَرَبُطُ الْيَهَامَهْرِي وَانْمَا تُؤَخِّي الْأَخِيَّةُ فِي سُهولةِ  
 الْأَرْضَيْنِ لِأَنَّهَا رَفِيقٌ بِالْحَبْلِ مِنَ الْأَوْتَادِ النَّاشِئَةِ عَنِ الْأَرْضِ وَهِيَ أَثْبَتُ فِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ مِنَ  
 الْوَتْدِ وَيُقَالُ لِلْأَخِيَّةِ الْأَدْرُونُ وَالْجَمْعُ الْأَدَارِيْنَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ  
 وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي أَخِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَخِيَّتِهِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ  
 وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ يَبْعُدُ عَنْ رَبِّهِ بِالذُّنُوبِ وَأَصْلُ إِيْمَانُهُ ثَابِتٌ وَالْجَمْعُ أَخَايَا وَأَوَاخِي مُشْتَدَاوُ الْأَخْيَارِ

قوله وقال امرؤ القيس  
 عشية الخ الذي في معجم  
 ياقوت عند التكلم على  
 حجة مانسه  
 تقطع أسباب اللبانه والهوى  
 عشية رحنان من حجة وشيزا  
 يسير يضح العود منه يمنه  
 أخو الجهد لا يلوي على من  
 تعذرا  
 ومثله في ديوان امرئ القيس  
 غير أنه أبدل رحنان بجاوزنا  
 حجة الخ وتقدم البيت الاول  
 للموافق في مادة ش زرر مثل  
 ما في الديوان اه كتبه مصححه

على غير قياس مثل حَظِيَّةٍ وَحَطَايا وَعَلَمَتُهَا كَعَلَمَتُهَا قَالَ أَبُو عبيد الأَخِيَّةُ العُرْوَةُ تُشَدُّ بِهَا الدَّابَّةُ مَنِيَّةٌ فِي الأَرْضِ وَفِي الحَدِيثِ لَا تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَخْيَا الدَّوَابِّ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ أَيْ لَا تُقَوِّسُوها فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تُصِيرَ كَهَذِهِ العُرَى وَفُلَانٌ عِنْدَ الأَمِيرِ أَخِيَّةٌ نَابِتَةٌ وَالفِعْلُ أَخَيْتُ أَخِيَّةً تَأْخِيَّةٌ قَالَ وَتَأَخَيْتُ أَنَا اسْتِثْقَاةً مِنَ أَخِيَّةِ العُودِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الفِعْلِ فَاعُولَةٌ قَالَ وَيُقَالُ أَخِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ وَيُقَالُ أَخَى فُلَانٌ فِي فُلَانٍ أَخِيَّةً فَكَفَّرَهَا إِذَا اصْطَنَعَهُ وَأَسَدَى إِلَيْهِ وَقَالَ الكَمَيْتُ

سَتَلْقَوْنَ مَا أَخَيْكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ \* عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الحَرْبُ نَارَ عَكُوبِهَا

مَاضِلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا بَعْنَى أَيْ كَأَنَّهُ قَالَ سَتَلْقَوْنَ أَيْ شَيْءَ أَخَيْكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ وَقَدْ أَخَيْتُ لِلدَّابَّةِ تَأْخِيَّةً وَتَأَخَيْتُ الأَخِيَّةَ وَالأَخِيَّةُ لِغَيْرِ الطُّنْبِ وَالأَخِيَّةُ أَيْضاً الحُرْمَةُ وَالدِّمَّةُ تَقُولُ لِفُلَانٍ أَوْ أَخَى وَأَسْبَابُ تُرْعَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِلعَبَّاسِ أَنْتَ أَخِيَّةُ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ بِالأَخِيَّةِ البَقِيَّةَ يُقَالُ لَهُ عِنْدِي أَخِيَّةٌ أَيْ مَاتَتْ قُوَّةٌ وَوَسِيلَةٌ قَرِيبَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْتَ الَّذِي يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ مِنْ أَصْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَسَّكْتُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ يَتَأَخَى مُنَاحَ رَسُولِ اللَّهِ أَيْ يَتَحَرَّى وَيَقْصِدُ وَيُقَالُ فِيهِ بِالوَاوِ أَيْضاً وَهِيَ أَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ السَّجُودِ الرَّجُلُ يُوتِي وَالمَرَأَةُ تَحْتَفِرُ أَخَى الرَّجُلِ إِذَا جَلَسَ عَلَى قَدَمِهِ اليُسْرَى وَنَصَبَ اليَمْنَى قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الغَرِيبِ فِي حَرْفِ الهمزة قَالَ وَالرَّوَايَةُ المَعْرُوفَةُ أَنَّهَا هِيَ الرَّجُلُ يَحْتَوِي وَالمَرَأَةُ تَحْتَفِرُ وَالتَّحْوِيَةُ أَنْ يُجَاعِيَ بطنَهُ عَنِ الأَرْضِ وَيَرْفَعُهَا (ادا) إِذَا اللَّبَنُ أَدَوَّ وَأَدَى أَدِيًّا خَيْرُ أَيْرُوبَ عَنِ كِرَاعِ بَيْتِهِ وَرَوَايَةٌ لِبْنِ زُرَّاحٍ إِذَا اللَّبَنُ أَدَوَّ مُثَقَّلٌ يَأْدُو وَهُوَ اللَّبَنُ بَيْنَ اللَّبَنِ لَيْسَ بِالحَامِضِ وَلَا بِالحَلْوِ وَقَدَّتِ الثَّمَرَةُ تَأْدُو وَهُوَ اليُنُوعُ وَالتَّضَجُّعُ وَأَدَوْتُ اللَّبَنُ أَدَوَّ وَالتَّحْوِيَةُ وَادَى السَّقِيَاءُ يَأْدِي أَدِيًّا إِمَّا كَنْ لِيَمْحَضَ وَأَدَوْتُ فِي مَشْيِ أَدَوَّ وَهُوَ مَشْيُ بَيْنَ المَشْيَيْنِ لَيْسَ بِالسَّرِيعِ وَلَا البَطِيءِ وَأَدَوْتُ أَدَوًّا إِذَا خَلَّتْ وَادَا السَّبْعُ لِلغَزَالِ يَأْدُو وَأَخْتَلَهُ لِيَأْ كُلَّهُ وَأَدَوْتُ لَهُ وَادَوْتُهُ كَذَلِكَ قَالَ حَنَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى \* كَأَنَّي خَائِلٌ يَأْدُو لِصَيْدِ

أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرِهِ أَدَوْتُ لَهُ أَدْوَلُهُ إِذَا خَلَّتْهُ وَأَنْشَدَ

أَدَوْتُ لَهُ لَا خُدَّةُ \* فَهِيَ هَاتِ الفَتَى حَذِرَا

نَصَبَ حَذِرَا بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ أَيْ لِإِزَالِ حَذِرَا قَالَ وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الحَالِ لِأَنَّ الكَلَامَ تَمَّ بِقَوْلِهِ هِيَ هَاتِ كَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ عَتَى وَهُوَ حَذِرٌ وَهُوَ مِثْلُ دَأَى يَدَأِي سِوَا بَعْضِهَا وَيُقَالُ الذَّنْبُ يَأْدُو لِلغَزَالِ أَيْ يَحْتَلُّهُ لِيَأْ كُلَّهُ قَالَ \* وَالذَّنْبُ يَأْدُو لِلغَزَالِ يَأْ كُلُّهُ \* الجَوْهَرِيُّ أَدَوْتُ لَهُ وَأَدَيْتُ أَيْ خَلَّتْهُ

وأُشْدَبَنُ الأعرابي تَمْطُو وَيَأْدُوها الأقال مُرَبَّةٌ \* بأوطانهم مِنْ مُطَرَفَاتِ الجَمَائِلِ  
قال يَأْدُوها يَحْتَمِلُها عن ضُرُوعِها ومُرَبَّةٌ أي قلوبهم مُرَبَّةٌ بالمواضع التي تُتَرَعُّ إليها ومُطَرَفَاتُ  
أُطْرُفِها عَنِيمةٌ من غيرهم والجَمَائِلُ المُحْتَمَلَةُ إليهم المأخوذة من غيرهم والأدَاوَةُ المَظْهَرَةُ ابن  
سـيده وغيره الأداة للماء وجمعها أَدَاوِيٌ مثل المَطَايَا وأُشْدَبَنُ

يَحْمَلُنْ قَدَامَ الجَلَاءِ \* جِي فِي أَدَاوِي كالمَطَاهِرِ

يَصِفُ القَطَا واستِقَاءَها الفِرَاحَةَ في حَوَاصِها وأُشْدَبَنُ الجَوْعَى \* إذا الأَدَاوِيُ ماؤها نَصَبًا \*  
وكان قِياسه أَدَاوِيٌ مثل رِسالَةِ ورِسالَةٍ فَجَبَّسُوهُ وفَعَلُوا به ما فَعَلُوا بالمَطَايَا والخَطَايَا جِهَةً لِمَوَافِعَاتِ  
فَعَالِيٍّ وأَبْدَلُواها الواو ليدل على أنه قد كانت في الواحدة واو ظاهرة ففعلوا الأَدَاوِيُ فهذه الواو بدل  
من الالف الزائدة في أداة والالف التي في آخر الأَدَاوِيُ بدل من الواو التي في أداة وألزموا الواو  
ههنا كالألزموا الياء في مَطَايَا وقيل إنما تكون أداة إذا كانت من جلدين قُوبِلَ أحدهما بالآخر  
وفي حديث المغيرة فَأَخَذْتُ الأداةَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ الأداةُ بالكسر انا صغير من جلد يُخَذُ للماء  
كالسُطِيجَةِ ونحوها وأداةُ الشئِ أداةٌ آتته وحكى اللعياني عن الكسائي أن العرب تقول  
أَخَذَهُ آتَهُ أي آدَاتِهِ على البدل وَأَخَذَ للدهر آدَاتِهِ من العُدَّةِ وقد تَأَدَّى القَوْمُ تَأْدِيًا إذا أَخَذُوا  
العُدَّةَ التي تُتَوَكَّلُ بِها على الدهر وغيره الليث أَلْفُ الأداةِ وأولان جمعها أَدَاوَاتٌ ولكل ذِي حُرْفَةٍ  
أداةٌ وهي آتته التي تُقيم حرقته وفي الحديث لا تُشْرَبُ إلا من ذِي آدَاءٍ الأداةُ بالكسر والمدالوكام  
وهو شِدَادُ السِّقَاءِ وأداةُ الحَرْبِ سِلاحُها ابن السكيت آدَيْتُ للسِّقْرِ فإنا مؤدٍ إذا كنت  
متمسكًا به ونحن على أَدِيٍّ للسِّقِّلةِ أي تَهَيُّ وَأَدَى الرجلُ أَي قَوِيَ فهو مؤدٍ بالهـ مزأى  
سأَلَ السِّلاحَ قال رُوْبَةُ \* مُؤَدِّينَ بِحِمِينِ السَّبِيلِ السَّابِلَا \* ورجلٌ مؤدٍ وأداةٌ ومؤدٍ  
سأَلَ في السِّلاحِ وقيل كاملُ أداةِ السِّلاحِ وأدَى الرجلُ فهو مؤدٍ إذا كان سأَلَ السِّلاحَ وهو  
من الأداةِ وتَأَدَّى أي أَخَذَ للدهر أداةً قال الأسود بن يعفر

مابَعْدَ زَيْدٍ في فِتْنةٍ فُرِّقُوا \* قَتَلُوا سَيِّدًا بَعْدَ حَسَنِ تَأَدَّى

وَتَخَيَّرُوا الأَرْضَ الفَضَاءَ لِعَزْمِهِمْ \* وَزَيْدٌ رَأْفَدُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

قوله بَعْدَ حَسَنِ تَأَدَّى أي بَعْدَ قُوَّةٍ وتَأَدَيْتُ للأمر أَخَذْتُ له آدَاتِهِ ابنُ بَرزنج يقول هل تَأَدَيْتُمْ  
لذلك الأمرِ أي هل تَأَهَّبْتُمْ قال أبو منصور وهو أَخُوذُ من الأداةِ وأما مؤدٍ بلا همزة فهو من أودى  
أي هَلَّتْ قال الراجر \* اتى سَأُودِيكَ بِسَيِّرٍ وَكُنَّ \* قال ابن بَرى وقيل تَأَدَّى تَفَاعَلَ من الأَدَوِيِّ

القوة وأراد الاسود بن يعفر بن يزيد بن مالك بن خنظلة وكان المنذر خطب اليهم امرأة فأبوا أن يزوجه اياها فغزاهم وقتل منهم ويقال أخذت لذلك الامر أديه أي أهبطه الجوهرى الآداة الآلة والجمع الآدوات وآدام على كذا يؤديه ايداه قواه عليه وأعانه ومن يؤدى على فلان أى من يعينى عليه شاهده قول الطرماح بن حكيم

فَيُؤَدِّهِمْ عَلَى فِتْنَةِ سَيِّ \* حَنَاكَ رَبَّنَا إِذَا الْخَنَانِ

وفي الحديث يخرج من قبل المشرق جيش آدى شئى وأعدته أميرهم رجل طوال أى أقوى شئى يقال آدى عليه بالمدى قوتى ورجل مؤد تام السلاح كامل أداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود آرايت رجلا خرج مؤدنا شيطا وفي حديث الاسود بن يزيد بنى قوله تعالى وأنا للجمع حذرون قال مقوون مؤدون أى كاملو أداة الحرب وأهل الججاز يقولون آديته على أفعنته أى أعنته وآدانى السلطان عليه أعدانى وأستأديته عليه أستعديته وآديته عليه أعنته كله منه الازهرى أهل الججاز يقولون آديت السلطان على فلان أى استعديت فآدانى عليه أى أعدانى وأعانتى وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لآستأديته عليكم أى لآستعديته فآبدل الهمزة من العين لانهم امن مخرج واحد يريد لآشكون اليه فعادكم بى ليعدينى عليكم ويضعقنى منكم وفي ترجمة عدانة قول استأداها بالهمز فآدام أى فأعانه وقواه وآديت للسفر فآنامؤدله اذا كنت متهيئاله وفي المحكم استعديت له وأخذت آداته والآدى السفر من ذلك قال

وَحَرْفٌ لِاتْرَالِ عَلَى آدَى \* مُسَاءَةَ الْعُرُوقِ مِنَ الْجَمَالِ

وأديته أبو مرزاس الجرورى اما أن يكون تصغير آدوة وهى الخدعة هذا قول ابن الاعرابى واما أن يكون تصغير آداة ويقال تآدى القوم تآديا وتعادوا تعاديا أى تتابعوا مونا وعمم آديته على فعياله أى قليله الاصمعي الآديته تدير عديته من الابل القليلة العدد أبو عمرو والآداة الخوم من الرمل وهو الواسع من الرمل وجمعه آديته والآداة زماع الامر واجتماعه قال الشاعر

وبأبوابنا جميعا سلمين وأمرهم \* على آدحى اذا الناس أضجوا

وآدى الشئ أوصله والاسم الآداه وهو آدى للامانة منه بمدا الالف والعامية قد أهجوا بالخطا فتالوا فلان آدى للامانة وهو لحن غير جاز قال أبو بصير ما علمت أحدا من النحويين أجاز آدى لان أفعل فى باب التهجى لا يكون الا فى الثلاثى ولا يقال آدى بالتخفيف بمعنى آدى بالتشديد ووجه الكلام أن يقال فلان أحسن آداه وآدى دينة تآديته أى قضاها والاسم الآداه ويقال تآديت الى

قوله أبو عمرو والآداة كذا فى  
الاصل من غير ضبط لآوله  
وقوله وجمعه آديته هكذا  
فى الاصل أيضا ولعله محرف  
عن آدية بالمد مثل آية وليجرر  
كتبه صححه

فلان من حقه إذا أذيتَه وقضيتَه ويقال لا يتأذى عبد إلى الله من حقه كما يجب وتقول  
للرجل ما أدري كيف أتأذى الملك من حقه ما أوليتني ويقال أذى فلان ما علمه أذاه وتأذيه وتأذى  
اليه الخ برأى انتهى ويقال استأذاه ما إذا صادره واستخرج منه وأما قوله عز وجل  
أن أدوا إلى عباد الله أتى لكم رسول أمين فهو من قول موسى لذوي فرعون معناه سلموا إلى بني  
إسرائيل كما قال فأرسل معي بني إسرائيل أي أطلقهم من عذابك وقيل نصب عباد الله لأنه  
منادى مضاف ومعناه أدوا إلى ما أمركم الله به يا عباد الله فإني نذير لكم قال أبو منصور فيه وجه  
آخر وهو أن يكون أدوا إلى بمعنى استمعوا إلى كأنه يقول أدوا إلى سمعكم بلغكم رسالة ربكم

قال ويذل على هذا المعنى من كلام العرب قول أبي المثلّم الهذلي

سبعت رجالاً فأهلكتهم \* فأد إلى بعضهم وأقرض

أراد بقوله أد إلى بعضهم أي استمع إلى بعض من سبعت لتسمع منه كأنه قال أدت إليك وهو  
بأذائه أي بآرائه طائفة وأنا أذى صغير وسقاء أذى بين الصغير والكبير ومال أذى ومتاع  
أذى كلاهما قليل ورجل أذى خفيف مشتمر وقطع الله أذيه أي يديه وثوب أذى ويدي إذا كان  
واسعاً وأذى الشيء كثر وأذاه ماله كثر عليه فغلبه قال

إذا أدك مالك فامتته \* لجأذيه وإن قرع المراح

وأذى القوم وتآذوا كثر وبالوضع وأخصبوا (أذى) الأذى كل ما تأذيت به آذاه يؤذيه  
أذى وآذاه وأذيه وتأذيت به قال ابن بري صوابه آذاني أيداه فأما أذى فخصه راذي أذى وكذلك  
أذاه وأذيه يقال أذيت بالشيء أذى أذى وأذاه وأذيه فأنما أذ قال الشاعر

لقد أدوا بك ودو الوئافقهم \* أذى الهراسة بين النعل والقدم

وقال آخر وإذا أذيت يلبدة فارقها \* ولا أقيم بغير دار مقام

ابن سيده أذى به أذى وتأذى أنشد نعلب \* تأذى العود أشمكي أن يربكا \* والاسم الأذيه  
والأداة أنشد سيويه ولا تشتم المولى وتبلغ أذانه \* فإنك إن تفعل أسنته وتجهل

وفي حديث العقيقة أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين  
يولد يملق عنه يوم سابعه وفي الحديث أذناها إمطة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها  
كالسول والخجر والنجاسة ونحوها وفي الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذى الناس  
في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة



لاهلها التهذيب ورجل أذى إذا كان شديد التأذى فعمل له لازم وبغير أذى وفي الصحاح بغير أذى  
 على فعل وناقته أذية لا تستقر في مكان من غير وجع ولكن خلقة كأنهم تشكروا أذى والأذى من  
 الناس وغيرهم كالأذى قال بصاحب الشيطان من يصاحبه \* فهو أذى جه مصاوبه  
 وقد يكون الأذى المؤذى وقوله عز وجل ودع أذاهم تأويله أذى المنافقين لا يجازهم عليه إلى أن  
 تؤمن فيهم بأمر وقد أذيتهم أيداء وأذية وقد نأذيت به نأذيا وأذيت أذى وأذى الرجل فعمل  
 الأذى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للذي تخطف رقاب الناس يوم الجمعة رأيتك أذيت وأذيت  
 والأذى الموج قال امرؤ القيس يصف مطرا

نَجَّحْتِي ضَاقَ عَنِ أَذِيهِ \* عَرَضَ خَيْمَ خُفَّافٍ فَيَسِرُ

ابن شميل أذى الماء الاطباق التي تراها ترفعهما من سنه الرياح دون الموج والأذى الموج  
 قال المعيرة بن حبناء

أَذَارِي أَذِيهِ بِالطَّمِّ \* تَرَى الرِّجَالَ حَوْلَهُ كَالصَّمِّ \* مِنْ مَطْرَقٍ وَمُنْتَصِرٍ  
 الجوهرى الأذى موج البحر والجمع الأذى وأذى وأنشد ابن بري للجاحظ \* طحطحه أذى بحر منأق \*  
 وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال  
 كأنهم الذر في أذى الماء الأذى بالمد والتشديد الموج الشديد وفي خطبة على عليه السلام  
 قلت لهم أواذى موجها \* وإذا واذظرفان من الزمان فإذا الماياتى وأذما مضى وهى مخدوفة من  
 إذا (أرى) الأصمى أرت القدر تارى أريا إذا احترقت وأصق به الشيء وأرت القدر تارى أريا  
 وهو ما يلقى به من الطعام وقد أرت القدر أريا لرق بأسفلها شئ من الاختراق مثل شاطت  
 وفي المحكم لرق بأسفلها شبه الخلبة السوداء وذلك إذا لم يسط ما فيها ولم يصب عليه ماء والأرى  
 ما لرق بأسفلها وبقي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وأرى القدر ما الترق بجوانبها من

الحرق ابن الاعرابى قرارة القدر وكذا دتم وأزيمها والأرى العسل قال البيد  
 بأشهب من أ بكر من سحابة \* وأرى دبور شاره النحل عاسل

وعمل النحل أرى أيضا وأنشد ابن بري لأبي ذؤيب \* جوارسها تارى الشعوف \* تارى توعسل  
 قال هكذا رواه على بن حمزة وروى غيره تأوى وقد أرت النحل تارى أريا وتارت وانترت عملت  
 العسل قال الطرماح في صفة دبر العسل

أدما تارت بالنخل يلبت به \* شريجين مما تارى وتبع

قوله جه كذا فى الاصل بالخاء  
 المهملة مرموزا لها بعلامة  
 الالهة والحرراه مصححه

قوله جوارسها تارى الشعوف  
 هو صدر بيت من الطويل  
 تقدم فى جرس وتامه دوايبا \*  
 وتنصب الالهة ما صيغها كراها  
 وقوله فى البيت بعد اذا  
 ما تارت كذا فى الاصل بالراء  
 وفى التكملة بالواو فخرراه  
 صححه

شَرِيحِينَ ضَرِبِينَ يَعْنِي مِنَ الشَّهْدِ وَالْعَسَلِ وَتَأْتِي نَعْسَلُ وَتَتَّبِعُ أَي تَقِي الْعَسَلَ وَالتَّرَاقُ  
 الْأَرِي بِالْعَسَالَةِ أَتَرَاوَهُ وَقِيلَ الْأَرِي مَا تَجْمَعُ مِنَ الْعَسَلِ فِي أَجْوَانِهَا ثُمَّ تَلْفُظُهُ وَقِيلَ الْأَرِي  
 عَمَلُ النَّحْلِ وَهُوَ أَيْضًا مَا التَّرَقَّ مِنَ الْعَسَلِ فِي جَوَانِبِ الْعَسَالَةِ وَقِيلَ عَسَلَهَا حِينَ تَرْمِي بِهِ مِنْ  
 أَفْوَاهِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرِي الْمُرَّ \* إِنَّمَا هُوَ مُسْتَعَارٌ  
 مِنْ ذَلِكَ يَدْعَى مَا جَعَّتْ فِي أَجْوَانِهَا مِنَ الْغَيْظِ كَمَا تَفْعَلُ النُّحْلُ إِذَا جَعَّتْ فِي أَفْوَاهِهَا الْعَسَلَ ثُمَّ جَعَّتْهُ  
 وَيُقَالُ لِلْبَيْنِ إِذَا لَصِقَ وَضُرْمًا لَنَا قَدَّ أَرِي وَهُوَ الْأَرِي مِثْلُ الرَّمِيِّ وَالتَّسَارِيُّ جَمْعُ الرَّجُلِ لِبَيْتِهِ الطَّعَامُ  
 وَأَرَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ صَبَّتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَأَرَى السَّمَاءَ مَا رَثَبَهُ الرِّيحُ تَأْرِيهِ أَرِيًا فَصَبَّتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ  
 وَقِيلَ أَرَى الرِّيحَ عَمَلَهَا وَسَوْفَهَا السَّحَابَ قَالَ زَهْرِي

يَشْعَنُ بِرُوقِهَا وَيُرْسُ أَرِي الشَّجَرُ يَجُوبُ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ  
 قَالَ اللَّيْثُ إِذَا مَا وَقَعَ مِنَ النَّدَى وَالطَّلِّ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَلَمْ يَزَلْ يَلْزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيَكْتُمُ قَالَ  
 أَبُو مَنصُورٍ وَأَرَى الْجَنُوبَ مَا سَدَّ دَرَّتُهُ الْجَنُوبُ مِنَ الْغَمَامِ إِذَا مَطَرَتْ وَأَرَى السَّحَابَ دَرَّتُهُ قَالَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ أَصْلُ الْأَرِي الْعَمَلُ وَأَرَى النَّدَى مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَالتَّرَقُّ وَكَثُرَ وَالْأَرِي  
 لَطَاخَةُ مَا تَأْكُلُهُ وَتَأْرِي عَنْهُ تَخْتَفُ وَتَأْرِي بِالْمَكَانِ وَتَأْرِي بِأَخْتَبَسَ وَأَرَتِ الدَّابَّةُ مَرَبَطَهَا  
 وَمَعْلَمَتَهَا أَرِيًا لَزِمَتْهُ وَالْأَرِي وَالْأَرِي الْأَخِيَّةُ وَأَرَيْتُهَا عَمَلْتُ لَهَا أَرِيًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 فِي قَوْلِهِمْ لِلْمَعْلُوفِ أَرِيًا قَالَ هَذَا مِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَإِنَّمَا الْأَرِي تَحْبِسُ الدَّابَّةَ وَهِيَ  
 الْأَوَارِي وَالْأَوَاحِي وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ وَأَرِي أَنَّمَا هُوَ مِنَ الْفِعْلِ فَاعُولٌ وَتَأْرِي بِالْمَكَانِ  
 إِذَا تَحْبَسَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَعشى بِأَهْلَةٍ

قوله لا يتأري لما في البيت قال  
 الصانعاني هكذا وقع في أكثر  
 كتب اللغة وأخذ بعضهم  
 عن بعض الرواية  
 لا يتأري لما في القدر يرقبه  
 ولا يزال أمام القوم يقتفر  
 لا يغز الساق من أين ولا نصب  
 ولا يرض على شرسوفه الصفر  
 اه كتيبه صححه

لا يتأري لما في القدر يرقبه \* ولا يعرض على شرسوفه الصفر  
 وقال آخر لا يتأرون في المضيق وإن \* نادى مناد كي ينزلوا نزلوا  
 يقول لا يجتمعون الطعام في الضيقة وقال العجاج  
 واعتماداً أرباضاً أرى \* من معدن الصيران عدمل  
 قال اعتماداً لها تاء داو رجع إليها والأرباض جمع ربيض وهو المأوى وقوله لها أرى أي لها  
 أخية من مكانس البقر لاتزول ولها أصل ثابت في سكون الوحش بها يعني الكناس قال وقد سمي  
 الأخيَّة أيضاً أرياً وهو جبل تُشَدُّ به الدابة في تحبسها وأنشد ابن السكيت للمُنقِبِ العبدى  
 يصف فرساً داوئيه بالخص حتى شتا \* يجتذب الأري بالمرود

أى مع المرود وأراد بآرته الر كاسة المدفونة تحت الأرض المنبثة فيها أشد الدابة من عورتها  
البارزة فلا تغلغها الثبات في الأرض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الآواري  
يخفف ويشدد تقول منه آريت للدابة تآرية والدابة تآرى إلى الدابة إذا انضمت إليها أو ألفت  
معها معلقا واحدا وآريتها أنا وقول لبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يورأ بها \* شعبة الساق إذا الظل عقل

قال الليث لم يورأ بها أى لم يدعرو ويروي لم يورأ بها أى لم يشعرو بها قال وهو مقلوب من آريته أى  
أعلمته قال ووزنه الآن لم يلفح ويروي لم يورأ على تخفيف الهمزة ويروي لم يورأ بوزن لم يعرف من  
الآرى أى لم يصدق بصدرة الفزع ومنه قيل إن في صدرك على لآريا أى لظن من حقد وقد آرى  
على صدره قال ابن بري وروى السبغاني لم يورأ من أوار الشمس وأصله لم يورأ ومعناه لم يدعرا  
لم يصبه حر الذعر وقالوا آرى الصدر آريا وهو ما يثبت في الصدر من الضغن وآرى صدره بالكسر  
أى وغير قال ابن سيده آرى صدره على آريا وآرى اعتماظ وقول الراعي

لها بدن عاص وناز كريمة \* بمعجج الآرى بين الضرام

قيل في تفسيره الآرى ما كان بين السهل والحزن وقيل بمعجج الآرى اسم أرض وتآرى تحزن  
وتآرى الشئ أثبتة ومكثه وفي الحديث اللهم آريا بينهم أى ثبت الود ومكثه يدعول للرجل وامرأته  
وروى أبو عبيدة أن رجلا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته فقال اللهم آرى بينهم قال  
أبو عبيد يعنى أثبت بينهم ما أو أشد لا عنى باهله \* لا يتآرى لى فى القدر برقبه \* البيت يقول  
لا تلبث ولا يتحبس وروى بعضهم هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء لعلى

وفاطمة عليها السلام وروى ابن الأثير أنه دعا لمرأته كانت تفرك زوجها فقال اللهم آرى بينهم  
أى آف وأثبت الود بينهم من قولهم الدابة تآرى للدابة إذا انضمت إليها أو ألفت معهما معلقا واحدا  
وآريتها أنا ورواه ابن الأنبارى اللهم آرى كل واحد منهم ما صاحبه أى احبس كل واحد منهم ما على  
صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره من قوله تآرى بالمكان إذا احتبست فيه وبه سميت  
الآخية آريا لأنها تمنع الدواب عن الانفلات وسمى المعلق آريا مجازا قال والصواب في هذه الرواية  
أن يقال اللهم آرى كل واحد منهم ما على صاحبه فان صححت الرواية بخذف على فيكون كقولهم  
تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث أبى بكر أنه دفع إليه سيفا لقتل به رجلا فاستنبتة  
فقال آرى مكن وثبت يدي من السيف وروى آرى مخنفة من الرؤية كأنه يقول آرى بمعنى أعطى

قوله قال ابن بري الخ هكذا  
في الاصل وتقدم البيت  
في أور بلفظ لم يورأ بها وقال  
هنا لوروى لم يورأ من رواه  
كذلك فهو من أوار الشمس  
وهو شدة حرها فقلبه اه  
خبر ما هنا اه صححه

قوله وتآرى تحزن هكذا  
في الاصل ولم نجد في كتب  
اللغة التى بأيدينا خفره  
كتبه صححه

الجوهري تَأَرَيْتَ بِالْمَكَانِ أَقْتَبَهُ وَأَنْشَدِيَتْ أَعَشَى بِأَهْلِهِ أَيْضًا \* لَا تَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ رِقْمُهُ \*  
 وقال في تفسيره أَيْ لَا يَتَّخِذُ عَلَى إِدْرَالِ الْقَدْرِ لِيَأْكُلَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَأْرَى بِحَرِيِّ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي  
 لِلْحَطِيئَةِ وَلَا تَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ رِقْمُهُ \* وَلَا يَقُومُ بِأَعْلَى النَّجْرِ يَنْتَطِقُ  
 قَالَ وَأَرَيْتَ أَيْضًا وَالْمَعْنَى أَنْتَ مُؤَرَّبَةٌ وَأَرَيْتَهُ اسْتَرْشَدَنِي فَنَعَشَشْتَهُ وَأَرَى النَّارَ عَظْمًا وَرَفَعَهَا  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَاهَا جَعَلَ لَهَا آرَةً قَالَ وَهَذَا لِأَيْبَحُ الْأَنْ يَكُونُ مَقْلُوبًا مِنْ وَأَرَتْ أَمَّا مَسْتَعْمَلَةٌ  
 وَأَمَّا مَسْوُومَةٌ أَبُو زَيْدٍ أَرَيْتَ النَّارَ تَأْرِيَةً وَغَدِيَّتُهَا تَمِيَّةٌ وَذَكِيَّتُهَا ذَكِيَّةٌ إِذَا رَفَعْتَهَا يُقَالُ أَرَانَاكَ  
 وَالْآرَةُ مَوْضِعُ النَّارِ وَاصْلُهُ أَرَى وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْجَمْعُ أَرُونَ مِثْلُ عَزُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 شَاهِدُهُ لِكَعْبِ أَوْلَازِهِرٍ يُبْرَنُ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ \* كَلَوْنُ الدَّوَابِّ حِينَ فَوْقَ الْآرِنَا  
 قَالَ وَقَدْ تَجَمَّعَ الْآرَةُ رَاتٍ قَالَ وَالْآرَةُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ مَحْدُوفَةٌ اللَّامُ بِدَائِلِ جَمْعِهَا عَلَى آرِينَ وَكَوْنُ  
 الْفِعْلِ مَحْدُوفِ اللَّامِ يُقَالُ أَرَانَاكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا آرَةً قَالَ وَقَدْ تَأْتِي الْآرَةُ مِثْلَ عِدَّةٍ مَحْدُوفَةٍ  
 الْوَاوُ تَقُولُ وَأَرْتُ آرَةً وَأَذَانِي أَرَى الْقَدْرَ وَالنَّارَ أَيْ حَرَّهُمَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
 \* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمَثْرَ \* أَيْ حَرَّ الْعِدَاوَةِ وَالْآرَةُ أَيْضًا تَحْتَمُّ السَّنَامَ قَالَ الرَّاجِزُ  
 \* وَعَدَّ كَسْحَهُمُ الْآرَةَ الْمُسْرَهْدَ \* الْجَوْهَرِيُّ أَرَيْتَ النَّارَ تَأْرِيَةً أَيْ ذَكِيَّتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ  
 تَحْصِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ آرَتُهَا وَأَسْمُ مَا تَلْقِيهِ عَلَيْهَا الْآرَةُ وَأَرَانَاكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا آرَةً وَهِيَ  
 حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّارِ يَكُونُ فِيهَا مَعْظَمُ الْجَمْرِ وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ أَرَانَاكَ أَفْخَ وَسْطِهَا  
 لِتَسْعَ الْمَوْضِعَ لِلْجَمْرِ وَأَسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَلْقِيهِ عَلَيْهِ مِنْ بَعْرِ أَوْ حَطَبِ الذُّكِيِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 أَحْسَبُ أَبَا زَيْدٍ جَعَلَ أَرَيْتَ النَّارِ مِنْ وَرَيْتُهَا قَلْبَ الْوَاوِ هَمَزَةٌ كَمَا قَالُوا أَكَدْتُ الْيَمِينَ وَوَكَّدْتُهَا  
 وَأَرَيْتُ النَّارَ وَوَرَيْتُهَا وَقَالُوا مِنَ الْآرَةِ وَهِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ آرَةٌ بَدَنَةُ الْآرَةِ وَقَدَّارُوتُهَا  
 آرُوهَا وَمِنْ آرِي الدَّابَّةَ أَرَيْتَ تَأْرِيَةً قَالَ وَالْآرِيُّ مَا حَقِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ رَهَى الْآرِيَّةِ  
 وَالرَّكَاسَةُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ قَالَ لَمَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْآرَةِ أَيْ الْقَدِيدِ  
 وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُعْلَى اللَّحْمُ بِالخُلِّ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَفِي حَدِيثٍ بَرِيدَةَ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آرَةً أَيْ الْحَمَاءَ طَبِخًا فِي كَرَشٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذُبِحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ  
 ثُمَّ صُنِعَتْ فِي الْآرَةِ الْآرَةُ حُفْرَةٌ تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ وَقِيلَ هِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي حَوْلَهَا الْآرَانِيُّ يُقَالُ وَأَرْتُ آرَةً  
 وَقِيلَ الْآرَةُ النَّارُ نَفْسُهَا وَأَصْلُ الْآرَةِ أَرَى بوزن عَمَ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ  
 ذُبِحْنَا شَاةً وَصُنِعْنَا فِي الْآرَةِ حَتَّى إِذَا نَخِبَتْ جَعَلْنَا فِيهَا سَفْرَتَنَا وَأَرَيْتَ عَنِ الشَّيْءِ مِثْلَ وَرَيْتَ

قوله ولا تأرى كذا  
 في الاصل بلفظ الماشي  
 وحرر الرواية اه

عنه وبترى أروان اسمٌ بفتح الهمزة وفي حديث عبد الرحمن التميمي لو كان رأي الناس  
 مثل رأيك ما أدى الأريان قال ابن الأثير هو الخراج والآوة وهو اسم واحد كاشـ...يطان قال  
 الخطابي الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والياء المجمة بواحدة وهو الزيادة عن الحق  
 يقال فيه أريان وعربان قال فان كانت الياء مجمة بائنتين فهو من التأريه لانه شئ قُرر على الناس  
 والزموه (ازا) الأزواضيق عن كراع وأزيت اليه أزيًا وأزيًا انضمت وأزاني هو  
 ضمني قال رؤبه \* تعرف من ذي عيت وتوزي \* وأزى يأزى أزيًا وأزيًا انقبض واجتمع  
 وربل متمازى الخلق ومما آرف الخلق اذا تدانى بعضه الى بعض وأزى الظل أزيًا فقص  
 وتقبض ودنا بعضه الى بعض فهو آز وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربيع الاسدي  
 وعَلَسْتُ وَالظِّلُّ أَرَمَازِحَلْ \* وحاضر الماء هجود ومصل

وانشد لكثير المحاربي

وياحة كلفتها العيس بعدما \* أزي الظل والحربا بموف على حذل

ابن بزرج أزي الظل يأزو ويأزي ويأزى وأنشد \* الظل آزو والسقاء ننتحي \* وقال  
 أبو النجم اذا زاء مخلوقا كَبَّ بِرَأْسِهِ \* وأبصرته يأزى الى ويرحل  
 أي ينقبض لك ويتنضم الليث أزي الشئ بعضه الى بعض يأزى نحو استناز اللحم وما انضم من  
 نحوه قال رؤبه \* عَضَّ السِّفَارُ فَهُوَ أَرَزِيْمُهُ \* وهو يوم إذا كان يغتم الاناس ويضيقها  
 لشدة الحر قال الباهلي

ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرَى أَرَى \* نَعُوذُ مِنْهُ بِزَرَانِيْقِ الرَّكِي

قال ابن بري يقال يوم آزو أو زمثل آسن وأسني أي ضيق قليل الخير قال عمارة  
 \* هذا الزمان مول خيره أزي \* وأزى ماله نقص وأزى له أزيًا أتاه ليخذه الليث أزيته  
 فلان آزي له أزيًا اذا أتته من وجه ما منه ليخذه ويقال هو بازاء فلان أي يجذاه ممدودان وقد  
 آزته اذا حاذيته ولا تقل وآزيتيه وقعد آزاه أي قبالة وآزاه فأله وفي الحديث اختلف  
 من كان قبلةنا اثنتين وسبعين فرقة نجامن ثلاث وهلاك سائرهما وفرقة آزت الملوكة فقآ تلتم على  
 دين الله أي قاومتهم من آزيتيه اذا حاذيته يقال فلان آزاه فلان اذا كان مقاومًا له وفي  
 الحديث فرقع يديه حتى آرنا حكمة أذنيه أي حاذنا والآراء المحاذاة والمقابلة قال ويقال فيه  
 وآرنا وفي حديث صلاة الخوف فوآزيتنا العدو أي قابلناهم وأنكر الجوهري أن يقال وآزيتنا

قوله وبياحة هكذا في الاصل  
 من غير نقط وفي شرح  
 القاموس نأحة بالنون  
 والهمز والمهمله ولعلها  
 نأحة بالنون والياء والمجمة  
 وهي الارض البعيدة وقوله  
 بعد في عبارة ابن بزرج  
 ويأزى أي بفتح العين كافي  
 القاموس وماضيه أزي  
 كرضى وقوله في البيت بعد  
 اذا زاء مخلوقا الى قوله  
 الليث هو كذلك في الاصل  
 وشرح القاموس وحرر  
 كتبه صححه  
 قوله وأزى ماله نقص كذا  
 في الاصل وفي القاموس  
 وآزى ماله نقصه فعمل الفعل  
 يتعدى ويلزم خرق اه  
 صححه

وَتَأْرَى الْقَوْمَ ذُنَابَهُمْ إِلَى بَعْضِ قَالِ الْعِيَانِي هُوَ فِي الْجُلُوسِ خَاصَةً وَأَنْشَدَ  
\* لَمَّا تَأْرَى نَا إِلَى دَفِ السُّكُفِ \* وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي لِشَاعِرٍ

وَأَنْ زَرَى مَالَهُ بِأَرْزَانِهِ \* وَإِنْ أَصَابَ غَنِيٌّ لَمْ يُلْفَ غَضْبَانَا  
وَالثُّوبُ يَأْرَى إِذَا غُسِلَ وَالشَّمْسُ أُرْيَانَتْ لِلْمَغِيبِ وَالْإِرَاءُ سَبَبُ الْعَيْشِ وَقِيلَ هُوَ مَا سَبَّبَ مِنْ

رَعْدِهِ وَقَضَلَهُ وَأَنَّهُ لَأَرْزَاءُ مَالٍ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ قَالِ الشَّاعِرُ  
وَلَيْكِنِّي جُعِلْتُ أَرْزَاءُ مَالٍ \* فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أَيْلِ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ فِعَالٌ مِنْ أَرَى الشَّيْءُ يُأْرَى إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ فَكَذَلِكَ هَذَا الرَّاعِي يُشِخُّ عَلَيْهِمْ أَوْ يَمْنَعُ  
مِنْ تَسَرُّبِهِمْ أَوْ كَذَلِكَ الْأَنْثَى بغيرها قال حميد يصف امرأة تقوم بمعاشها

أَرْزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَرْزَأُ لِنَطَاقِهَا \* سَدِيدٌ أَوْ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ  
وهذا البيت في المحكم

أَرْزَاءُ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ أَرْزَاءُهَا \* مِنْ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ  
وَفُلَانٌ أَرْزَاءُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ قَرْنَاهُ يُقَاوِمُهُ وَأَرْزَاءُ الْحَرْبِ مُقِيمُهَا قَالِ زُهَيْرٌ يمدح قومًا

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَبِلَتْ هِمَّ أَرْزَاؤُهُمْ \* وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ  
أَي تَجِدُهُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَكُلُّ مَنْ جُعِلَ قِيمًا بَأْمَرٍ فَهُوَ أَرْزَاؤُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْخَطِيمِ

تَأْرَتْ عِدْبَاءُ الْخَطِيمِ فَلَمْ أُضْعِ \* وَصِيَّةُ أَقْوَامٍ جُعِلَتْ أَرْزَاءُهَا  
أَي جُعِلَتْ الْقِيمَةُ بِهَا وَأَنَّهُ لَأَرْزَاءُ خَيْرٍ وَشَرِّ مَا صَاحَبَهُ وَهُمْ أَرْزَاءُ الْقَوْمِ هُمُ أَي يُصَلِّحُونَ أَمْرَهُمْ قَالِ

الْكَلْبِيُّ لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ آلَهُمْ \* إِزَاءُ وَأَنَّ آلَهُمْ مَعْقِلٌ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ وَبَنُو فُلَانٍ أَرْزَاءُ بَنِي فُلَانٍ أَي أَقْرَانُهُمْ وَأَرَى عَلَى صَنِيعِهِ

إِزَاءُ أَفْضَلُ وَأَضْعَفُ عَلَيْهِ قَالِ رُوْبَةُ \* أَعْرِفِي مَنْ ذِي عَيْتٍ وَتُوْزِي \* قَالِ ابْنُ سَلِيمٍ  
هَكَذَا رَوَى وَتُوْزِي بِالْخَفِيفِ عَلَى أَنْ هَذَا الشَّعْرُ كَلَهُ غَيْرُ مَرْدٍ أَي تَفْضِلُ عَلَيْهِ وَالْإِرَاءُ

مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ \* مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى أَرْزَاءُ \* وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ مَا بَيْنَ  
الْحَوْضِ إِلَى مَهْوِي الرِّكْبَةِ مِنَ الطَّيِّ وَقِيلَ هُوَ جَجْرٌ أَوْ جَلَّةٌ أَوْ جَلْدٌ يُوضَعُ عَلَيْهِ وَأَرْزِيهِ تَأْرِيًا

وَتَأْرِيَةُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَأَرْزِيهِ جَعَلْتُ لَهُ أَرْزَاءً قَالِ أَبُو زَيْدٍ أَرَيْتُ الْحَوْضَ إِزَاءً عَلَى أَنْفَعَلْتُ  
وَأَرَيْتُ الْحَوْضَ تَأْرِيَةً وَتُوْزِي بِنَاءٍ جَعَلْتُ لَهُ أَرْزَاءً وَهُوَ أَنْ يَوْضَعُ عَلَى فَمِ جَجْرٍ أَوْ جَلَّةٍ أَوْ لِحْوِذِ ذَلِكَ قَالِ

أَبُو زَيْدٍ هُوَ صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلْتُ وَقَايَةً عَلَى مَصَّبِ الْمَاءِ حِينَ يُتْرَقُ الْمَاءُ قَالِ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله وان أرى ماله الخ كذا  
وقع هذا البيت هنا في الاصل  
ومحله كما صرح شارح  
القاموس بعد قوله فيما  
تقدم وأرى ماله نقص فلعله  
هنا مؤخر من تقدم اه  
مصححه

قوله والثوب بأرى الخ كذا  
في الاصل والذي في شرح  
القاموس وأرى الثوب  
بأرى الخ اه  
مصححه  
قوله الجماعات كذا في الاصل  
وشرح القاموس وحرر  
الرواية هل هي الجماعات  
أو الجماعات اه  
مصححه

قوله وقيل هو جمع كذا في  
الاصول وفي القاموس جميع  
قال شارحه كذا في النسخ  
والاصواب جمع فناء لكتبه  
مصححه

قوله وأرزيته تاريا الخ هكذا  
في الاصل وعبارة القاموس  
وشرحه (و) تاريا (الحوض  
جعل له ازا) كازاه تاريا  
عن الجوهري وهونادر  
اه  
مصححه

قوله مرابضها كذا  
في الاصل والذي في ديوان  
امرئ القيس وتقدم في  
ترجمة عقر فرانصم بالفاء  
والاصد المهملة فخر الرواية  
اه مصححه

قوله والازبة على فعلة كذا  
في الاصل مضبوطا والذي  
نقله صاحب السكاملة عن  
ابن الاعرابي آزية وآزية  
بالمد والقصر فقط فخر اه  
مصححه

قوله كأن محافين السباع  
حفاضة كذا في الاصل محافين  
بالتون وفي شرح القاموس  
محافير الراء ولفظ حفاضة  
غير مضبوط في الاصل  
وهكذا هو في شرح  
القاموس ولعله حفافه أو  
نحو ذلك وحرر اه مصححه

فَرَمَاهَا فِي مَرَابِضِهَا \* بَارَأَ الْحَوْضَ أَوْ عَقَرَهُ

وَأَرَأَى صَبَّ الْمَاءِ مِنْ إِرَائِهِ وَأَزَى فِيهِ صَبَّ عَلَى إِرَائِهِ \* وَأَرَأَى أَيْضًا أَصْلَحَ إِرَاءَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنْشَدَ \* يُجْزِعُنْ إِرَائَهُ وَمَدْرَهُ \* مَدْرُهُ أَصْلَاحُهُ بِالْمَدِّ وَنَاقَةُ آزِيَّةٍ وَأَزِيَّةٌ عَلَى فَعَلَةٍ  
كَلَاهِمًا عَلَى النَّسْبِ تَشْرَبُ مِنَ الْإِرَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِجَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا  
الْأَزِيَّةُ وَالْأَزِيَّةُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَالْأَزِيَّةُ عَلَى فَعَلَةٍ وَالْقَدُّورُ وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ لِأَمَنِ الْإِرَاءِ  
أَزِيَّةٌ وَإِذَا لَمْ تَشْرَبْ لِأَمَنِ الْعُقْرِ عَقْرَةٌ وَيَقَالُ لِلْقَيْمِ بِالْأَمْرِ هُوَ إِرَائُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
بِاجْتِنَةِ كِرَاءِ الْحَوْضِ قَدْ كَفُّوا \* وَمَنْطِقًا مِثْلَ وَشَى الْبَيْتَةِ الْحَبْرَةَ  
وَقَالَ خُفَّافٌ بِنُدْبَةٍ

كَأَنَّ مُحَافِينَ السَّبَاعِ حَفَاضَهُ \* لَتَعْرِيبِهِمْ اجْتِنَبَ الْإِرَاءَ الْمُزَقَّ  
مَعْرَسُ رَكْبٍ قَافِلٍ بِنَبْصَرَةٍ \* صِرَادٍ إِذَا مَا نَارُهُمْ لَمْ تَحْرِقْ

وَفِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَى سَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ وَقَّفَ بِإِرَاءِ الْحَوْضِ وَهُوَ مَصَّبُ الدَّلْوِ وَعَقَرَهُ  
مُؤَرَّخُهُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ \* إِرَائُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ \* فَانْتَعَى بِهِ الْقَيْمَ  
قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ قَيْسَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَمِيَّةِ لِمَنِ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدَّرُوا عِنْدَهُ الْأَصْحَى قَالَ سَأَلَنِي  
الْأَصْحَى عَنِ قَوْلِ الرَّاجِزِيِّ فِي وَصْفِ مَاءٍ \* إِرَائُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ \* فَقَالَ كَيْفَ يُشَبَّهُ مَصَّبَ  
الْمَاءِ بِالظَّرِبَانِ فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدَكَ فِيهِ فَقَالَ لِي انْعَمَ أَرَادَ الْمُسْتَعْتَمِيَّ مِنْ قَوْلِكَ فَلَانَ إِرَاءُ مَا إِذَا قَامَ بِهِ  
وَوَلِيهِ وَشَبَّهُهُ بِالظَّرِبَانِ لِدَفْزِ رَاحَتِهِ وَعَرَقِهِ وَبِالظَّرِبَانِ يُضْرَبُ الْمَنْسَلُ فِي التَّنِّ وَأَرْوَتْ الرَّجُلَ  
وَأَزَيْتُهُ فَهُوَ مَأْرُوزٌ وَمُورِيٌّ أَيْ جَهْدَتُهُ فَهُوَ مَجْهُودٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ \* وَقَدَبَاتٌ بِأَرْوَهُ نَدَى وَصَتِيعُ \*  
أَيْ يَجْهَدُهُ وَيُسْتَشْرَهُ أَبُو عَمْرٍو تَأَزَى الْقَدْحُ إِذَا صَابَ الرِّمِيَّةُ فَاهْتَزَّتْ فِيهَا وَتَأَزَى فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ  
إِذَا هَابَهُ وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ قَالَ أَبُو حَازِمٍ الْعُكْلِيُّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حَلِيقَةِ يُونُسَ فَأَنْشَدَنَا  
هَذِهِ الْقِصَّةَ يَدَةً فَاسْتَحْسَنَهَا أَصْحَابُهُ وَهِيَ

أَزَى مُسْتَعْتَمِيٌّ فِي الْبَدْيِ \* فَرَمَاهُ فِيهِ وَلَا يَسْدُوهُ  
وَعِنْدِي زُوَايَةٌ وَأَبَةٌ \* تَرَأَى بِالْدَّاتِ مَا تَجْوُهُ

قوله بالذات كذا في الاصل  
بالتاء المتناة بدون هـ وزوالها  
بالذات بالمتناة تمهـ وزا  
وليحرج اه

قَالَ أَرَى جُعِلَ فِي مَكَانٍ صَلَحَ وَالْمُسْتَعْتَمِيُّ الْمُسْتَعْتَمِيُّ أَرَادَ أَنْ يَجِيءَ يُطَلَبُ خَيْرِي أَجْعَلُهُ  
فِي الْبَدْيِ أَيْ فِي أَوَّلِ مَنْ يَجِيءُ فَيَرَمَاهُ فِيهِ وَلَا يَسْدُوهُ أَيْ لَا يَكْرَهُهُ وَزُوَايَةٌ قَدْرٌ ضَخْمَةٌ  
وَكَذَلِكَ الْوَأْبَةُ تَرَأَى أَيْ تَضْمُّ وَالذَّاتُ اللَّحْمُ وَالْوَدُّ لِمَا تَجْوُهُ أَيْ مَا تَأْكُلُهُ (أَسَا) الْأَسَا

مفتوح مقصور المداوة والعلاج وهو الحزن أيضا وأسا الجرح أسوا وأساداواه والأسو

والاساء جميعا الدواء والجمع آسية قال الخطيئة في الاساء بمعنى الدواء

هم الآسون أم الرأس لما \* نوا كلها الأظنة والاساء

والاساء ممدود مكسور الدواء بعينه وان شئت كان جمع الالاسى وهو المبالغ كما تقول راع ورعاء

قال ابن برى قال علي بن حمزة الاساء في بيت الخطيئة لا يكون الا الدواء لا غير ابن السكيت جاء

فلان يلمس الجراحه أسوا يعني دوا بأسوبه جرحه والأسو المصدر والأسو على فعول دوا وأسو

به الجرح وقد أسوت الجرح أسوه أسوا أى داو يته فهو مأسؤ وأسى أيضا على فاعيل ويقال هذا

الامر لا يؤتى كله وأهل البادية يسهون الخاتمة آسية كناية وفي حديث قيلة استرجع وقال

رب أسنى لما أمضيت وأعنى على ما بقيت أسنى بضم الهمزة وسكون العين أى عوضى والأوس

العوض وروى أسنى فعناه عزنى وصبرنى واما قول الاعشى

عنده البر والتقى \* وأسا الشقى وحمل أضع الأثقال

أراد وعنده أسو الشقى فجعل الواو التمام بصورة قال ومنزل الأسو والاسا اللغو واللغا وهو الشىء

الخسيس والآسى الطيب والجمع أساءه وأساء قال كراع ليس فى الكلام ما يعقب عليه فعلة

وفعال الا هذا وقولهم رعاة ورعاء فى جمع راع والآسى المأسوف قال أبو ذؤيب

وصب عليها الطيب حتى كأنها \* آسى على أم الدماغ حجيج

وحجيج من قولهم حجه الطيب فهو حجوج وحجيج إذا سبر شجته قال ابن برى ومثله قول الآخر

وقائلة آسيت فقلت جبر \* آسى اتى من ذلك اتى

وأسا بينهم أسوا أصلح ويقال أسوت الجرح فانا أسوه أسوا إذا داو يته وأصلحته وقال المؤرخ

كان جز بن الحرث من حكماء العرب وكان يقال له المؤتى لانه كان يؤتى بين الناس أى يصلح

بينهم ويعدل وأسيت عليه آسى حزنت وآسى على مصيبته بالكسر يأسى آسى مقصور

إذا حزن ورجل آس وأسبان حزين ورجل أسوان حزين وأبعوه فقالوا أسوان أنوان وأنشد

الاصمى لرجل من الهدلئين

ماذا همالك من أسوان مكذب \* وساهفتم فى صعدة حطم

وقال آخر أسوان أنت لأن الحى موعدهم \* أسوان كل عذاب دون عذاب

وفي حديث أبي بن كعب والله ما علمهم آسى واكن آسى على من أضلوا الآسى مفتوحا مقصورا

قوله ومثله قول الآخر الخ  
أورد في المغنى هذا البيت بلفظ  
\* آسى اتى من ذلك انه \*  
وقال الدسوقي أسيت حزنت  
وآسى حزين وانه بمعنى نعم  
والهاء للسكت أو ان الناصخة  
والخبر محذوف اه ملخصا  
كتبه مصححه



قوله وأسيمانان كذا في  
الاصـل وهو جمع اسيانة  
ولم يذكره وقد ذكره  
في القاموس اه مصححة

الْحَزْنُ وَهُوَ آسٍ وَامْرَأَةٌ آسِيَةٌ وَأَسِيًّا وَاجْمَعُ أَسِيَانُونَ وَأَسِيَانَاتٌ وَأَسِيْمَاتٌ رَأْسِيًّا وَأَسِيْتٌ  
فَلَانٌ أَيْ حَزِنْتُ لَهُ وَسَاءَ لِي الشَّيْءُ حَزْنِي حَكَاهُ يَعْتُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ وَأَنْشَدِيْتُ الْحَرْثُ بْنُ خَالِدِ  
الْحَزْرَوِيَّ مَرَّ الْجَوْلُ فَمَا سَأَوْتُكَ نَقْرَةً \* وَأَقْدَارُ النِّسَاءِ بِالْأَطْءَانِ

وَالْأُسُوءَةُ الْقُدُوءُ وَيُقَالُ انْتَسَبَ بِهِ أَيْ اقْتَدَبَهُ وَكُنْ مِثْلَهُ اللَّيْثُ فَلَانٌ يَا نَسِيَّ بِنِالَانَ أَيْ يَرْضَى  
لِنَفْسِهِ مَارِضِيهِ وَيَقْتَدِي بِهِ وَكَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ وَالْقَوْمُ أُسُوءٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ حَالُهُمْ فِيهِ وَاحِدَةٌ  
وَالنَّاسِيُّ فِي الْأُمُورِ الْأُسُوءَةُ وَكَذَلِكَ الْمُؤَاسَاةُ وَالتَّأْسِيَةُ التَّعْزِيَةُ أَسَيْتُهُ تَأْسِيَةٌ أَيْ عَزَيْتُهُ وَأَسَاءَهُ  
فَتَأْسَى عَزَاهُ فَمَعَزَى وَتَأْسَى بِهِ أَيْ تَعَزَّى بِهِ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ تَأْسَى بِهِ اتَّبَعَ فَعَلَهُ وَاقْتَدَى بِهِ وَيُقَالُ  
أَسَوْتُ فَلَانًا بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلْتَهُ أُسُوءَةً وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِابْنِ مُوسَى آسٍ بَيْنَ النَّاسِ  
فِي رُجْحِكَ وَجَمَلِكَ وَعَدْلِكَ أَيْ سَوَّيْتَهُمْ وَأَجْعَلُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أُسُوءَةً خَصَمَهُ وَتَأَسَّوْا أَي آسَى  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنَّ الْأَلِيَّ بِالطَّفِّ مِنَ آلِ هَاشِمٍ \* تَأَسَّوْا فَسَمُّوا لِلْكَرَامِ النَّاسِيًّا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ تَمَثَّلَ بِهِ مُضْعَبٌ يَوْمَ قُتِلَ وَتَأَسَّوْا فِيهِ مِنَ الْمُؤَاسَاةِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِأَنَّ النَّاسِيَّ كَمَا ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ فَقَالَ تَأَسَّوْا بِمَعْنَى تَأَسَّوْا وَتَأَسَّوْا بِمَعْنَى تَعَزَّوْا وَفِي فُلَانٍ أُسُوءَةٌ وَأُسُوءَةٌ  
أَيْ قُدُوءَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأُسُوءَةِ وَالْمُؤَاسَاةِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ بِكَسْرِ الِهِمَزَةِ وَضَمِّهَا الْقُدُوءَةُ  
وَالْمُؤَاسَاةُ الْمَشَارِكَةُ وَالْمُسَاهَمَةُ فِي الْمَاعِشِ وَالرِّزْقِ وَأَصْلُهَا الْهِمَزَةُ فَقَلِبْتَ وَأَوْتَحَفَيْتَهَا وَفِي  
حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ أَنَّ الْمَشْرِكِينَ وَأَسْوَأَ لِلصُّلْحِ جَاءَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَعَلَى الْأَصْلِ جَاءَ الْحَدِيثُ الْأَسْفَرُ  
مَا أَخَذَ عِنْدِي أَعْظَمَ يَدًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ آسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آسٍ بَيْنَهُمْ  
فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرَةِ وَأَسَيْتُ فَلَانًا بِصَيْبَتِهِ إِذَا عَزَيْتَهُ وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتُ لَهُ الْأَسَاةَ وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ  
مَا لَكَ حَزْنٌ وَفُلَانٌ أُسُونُكَ أَيْ أَصَابَهُ مَا أَصَابَكَ فَصَبَّرْتَهُ بِهٖ وَوَاحِدُ الْأَسَاةِ أُسُوءَةٌ وَهُوَ  
أُسُونُكَ أَيْ أَنْتَ مِنْهُ لَهُ وَهُوَ مِثْلُكَ وَأَتَأَسَى بِهِ جَعَلْتَهُ أُسُوءَةً وَفِي الْمَثَلِ لَا تَأْتَسِ بِعَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسُوءَةٍ  
وَأُسُوءِيَّتِهِ جَعَلْتَهُ أُسُوءَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنْ كَانَ أُسُوءِيَّتٌ مِنَ الْأُسُوءَةِ كَمَا زَعَمَ فَوْزَنُهُ فَعَلَيْتُ  
كَدْرِيَّتُكَ وَجَعَيْتُ وَأَسَاءَهُ بِمَالِهِ أَنَالَهُ مِنْهُ وَجَعَلْتَهُ فِيهِ أُسُوءَةً وَقِيلَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا مِنْ كَفَافٍ  
فَإِنْ كَانَ مِنْ فَضْلَةٍ فَلَيْسَ بِمُؤَاسَاةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ مَا يُؤَاسِي فُلَانٌ فَلَانِيَّةً ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ  
قَالَ الْمَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَعْنَاهُ مَا يُشَارِكُ فُلَانٌ فَلَانًا وَالْمُؤَاسَاةُ الْمَشَارِكَةُ وَأَنْشَدَ

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ آسِيَّ ابْنِ أُمِّهِ \* وَأَبَّ بِأَسْلَابِ الْكَمِيِّ الْمُغَاوِرِ

وقال المؤرّج ما يؤاسيه ما يُصيّبه بخير من قول العرب آس فلان يا بخير أي أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودّته ولاقربته شياً ما خوذ من الأوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يؤاوسه فقدّموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو وهي عين الفعل فصار يؤاوسه فصارت الواو ياء لتحركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب قال ويجوز أن يكون غير مقلوب فيكون يُفَاعِل من أسوت الجرح وروى المنذرى عن أبي طالب أنه قال في المؤاساة واسية عاقها ان فيها قرابين أحدهما أنهما من آسى يؤاسى من الأسوة وهي القدوة وقيل انها من آسائه بأسوه اذا عالجها ودأواه وقيل انها من آس يؤس اذا عاض فأخر الهمزة ولينها ولكل مقال ويقال هو يؤاسى في ماله أي يساوى ويقال رحم الله رجلاً أعطى من فضل وآسى من كفاف من هذا الجوهرى آسيته بمالى مؤاساة أي جعلته أسوتى فيه ووآسيته لغة ضعيفة والأسوة والأسوة بالكسر والضم اغتان وهو ما أتى به الحزبن أي يعزى به وجهها أسا وأسا وأنشد ابن بري لحريث بن زيد الخليل ولولا الأسي ما عشت في الناس ساعة \* ولكن اذا ما شئت جاوتى مثلى

ثم تسمى الصبر أسا وأتسى به أي اقتدى به ويقال لا تأتس عن ليس لك بأسوة أي لا تتقدم عن ليس لك بقدوة والآسية البناء المحكم والآسية الدعامة والسارية والجمع الآسي قال النابغة فان تك قدود عت غير مذم \* أواسى ملك أبتتم الأوائل

قال ابن بري وقد تشدد أواسى للأساطين فيكون جمع الآسي ووزنه فاعول مثل آرى وأورى قال الشاعر \* فشبداً سياً في أحسن ما عمّر \* قال ولا يجوز أن يكون آسى فاعياً لأنه لم يأت منه غير آمين وفي حديث ابن مسعود يؤشك أن ترمى الأرض بأفلاذك كبدها أمثال الآسي هي السوارى والأساطين وقيل هي الاصل واحدها آسية لانها أصل السقف وتقيم من أسوت بين القوم اذا أصلحت وفي حديث عابد بن اسرائيل أنه أوثق نفسه الى آسية من أواسى المسجد وأسيت له من اللحم خاصة أسياً بقت له والآسية بوزن فاعلة ما أسس من بنيان فأحكّم أصله من سارية وغيرها والآسية بقية الدار وخرى المتاع وقال أبو زيد الآسى خرى الدار وآسها من نحو قطعة القصة والرمد والبعرة قال الرازي

\* هل تعرف الأطلال بالحوى \* لم يبق من آسيها العاصى \* غير رماد الدار والأثني \* وقالوا كأوا فلم تؤس لكم مشدداً لم تتعمدكم بهذا الطعام وحكى بعضهم فلم يؤس أي لم تتعمدوا به وآسية امرأة فرعون والآسى ما بعينه قال الرازي

قوله بالحوى هكذا في الاصل من غير ضبط ولا نقط لما قبل الواو وفي معجم ياقوت مواضع بالهمزة والمهمله والجمع فخر الرواية اه

أَلَمْ يَبْرِكْ نِسَاءُ بَنِي زُهَيْرٍ \* عَلَى الْآسِي يُحَلِّقْنَ الْقُرُونَا

(أصا) أَسَى الْكَلَامُ أَشْيَا اخْتَلَفَهُ وَأَسَى إِلَيْهِ أَشْيَا اضْطُرَّ وَالْأَشَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ مَعَارَا الْخَلْ وَقِيلَ الْخَلْ عَامَةٌ وَاحِدَتُهُ أَشَاءَةٌ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مَنقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا أَشَى وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ أَجَا وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى الْبَرَاءِ فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ اثْنَتَا هَاتَيْنِ الْأَشَاءَتَيْنِ فَقَالَ لَهَا مَا حَتَّى تَجْمَعَا فَا تَجْمَعَانِ فَضَى حَاجَتَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَوَادَى الْأَشَاءِ مِنْ مَوْضِعٍ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَتَجْرُ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ امْرِي \* بِوَادَى أَشَاءَيْنِ أَذْلَاهَا  
وَوَادَى أَشَى وَأَسَى مَوْضِعٌ قَالَ زِيَادُ بْنُ جَدِّ وَيُقَالُ زِيَادٌ مِنْ مَنَعَدٍ

يَا حَبْدًا حِينَ عَسَى الرِّيحُ بِأَرْدَةٍ \* وَادَى أَشَى وَفِي سَائِرِ هُضُمٍ  
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْأَشَاءَةُ قَالَ أَيْضًا فِيهَا

يَأْتِيَتْ شَعْرِي عَنْ جَنبِي مُكْتَبِحَةٌ \* وَحَيْثُ بَيْتِي مِنَ الْهِنَامَةِ الْأُطْمُ  
عَنِ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا \* وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ آرَامِهَا أَرْمُ  
وَجَنَّةٌ مَا يَذُمُّ الدَّهْرَ حَاضِرُهَا \* نَجَارُهَا بِاللَّيْلِ وَالجَمَلُ مُحْتَرَمُ

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ الْآيَاتِ مَسْتَشْفِهَاتٍ عَلَى أَنَّ تَصْغِيرَ أَشَاءَ أَشَى ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً لِقَالَ أَشَى وَهُوَ وَوَادَى بِالسَّمَةِ فِيهِ نَجِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِي لَامُ أَشَاءَةٍ عِنْدَ سِيبَوِيهِ هَمْزَةٌ قَالَ وَأَمَّا أَشَى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ تَصْغِيرُ أَشَاءَ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ أَتَتْشَى الْعَظْمُ إِذَا بَرَأَ مِنْ كَثِيرٍ كَانَ بِهِ هَكَذَا أَقْرَأَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي الْمَصْنَفِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرَّاهُ أَتَتْشَى الْعَظْمُ بِالنُّونِ وَأَشَاءُ جَبَلٌ قَالَ الرَّاي

وَسَأَقِ النَّعَاجَ الْخُنُسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* بَرَعْنِ إِشَاءَ كُلِّ ذِي جُدُدٍ قَهْدٍ

(أصا) الْأَصَاةُ الرِّزَانَةُ كَالْحَصَاةِ وَقَالُوا مَالَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ أَي رَأَى يَرْجِعُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَصَى الرَّجُلُ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُعُونَةٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٌ أَي ذُو عَقْلٍ وَرَأَى قَالَ طَرْفَةٌ  
وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَسْكُنْ لَهُ \* أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَانِهِ لَدَائِلُ

وَالْأَصِيَّةُ طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاةِ يُصْنَعُ بِالْقَرِّ قَالَ

يَارَبَّنَا لَأَنْتَ بَيْنَ عَاصِيهِ \* فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيهِ  
تَسَامِرُ اللَّيْلِ وَتُضْحِي سَاصِيهِ \* مِثْلُ الْهَجِينِ الْأَجْرِ الْجُرَاصِيهِ  
وَالِاثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيهِ

قوله ووادي الاشاءين هكذا  
ضبط في الاصل بالنظ  
التثنية وتقدم في ترجمة أشهر  
أشائن وهو الذي في القاموس  
في ترجمة أشا والذي سبق في  
ترجمة زهف أشائين بزنة  
الجمع فليجرب اه كنبه  
مصححه

عاصية اسم امرأته ومناصية أي تجرأ بصيتي عند القتال والمناصية التي ترقع رجلها  
والجراصية العظیم من الرجال شبهها بالجراصية لعظم خفةها وقوله والثر والصرّب الاثر خلاصة  
السنن والصرّب اللبن الحامض يريد أنهم ما موجودان عندها كالأصية التي لا تخلو منها  
واراد أنهم بمنعمه التهذيب ابن آصى طائر شبهه الباشق لأنه أطول جناحا وهو الحدأ ويسميه  
أهل العراق ابن آصى وقضى ابن سميده لهذه الترجمة أنهم من معتل الياء قال لأن اللام ياء أكثر  
منها واوا (أضاً) الأضاة الغدير ابن سميده الأضاة الماء المستنقع من سيل أو غيره والجمع  
أضوات وأضامقصوره مثل قناة وقناة وأضاه بالكسر والمدواضون كما يقال سنة وسنون فأضاة  
وأضاً لخصاة وحصى وأضاة وأضاه كرحبة ورحاب ورقبة ورقاب وأنشد ابن برى في جمعه على  
أضين للطرماح \* محافرها كاسرية الأضينا \* وزعم أبو عبيد أن أضاً جمع أضاة وأضاه جمع  
أضاً قال ابن سميده وهذا غير قوي لأنه انما يقضى على الشيء أنه جمع جمع اذ لم يوجد من ذلك بدء  
فاما اذا وجدنا منه بدءاً فلا ونحن نجد الآن مندوحة من جمع الجمع فان نظير أضاة وأضاه ما قدمناه  
من رقة ورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير مصنوع فيه لابي عبيد  
انما ذلك اسبويه والاخفش وقول النابغة في صفة الدروع

عابن يكديون وابطن كره \* فهن أضاه صافيات الغلائل

أراد مثل أضاه كما قال تعالى وأزواجه أمهاتهم أراد مثل أمهاتهم قال وقد يجوز أن يريد فهن وضاه  
أي حسان نقاه ثم أبدل الهمزة من الواو كما قالو السادي وسادوا شاح في وشاخ واعاء في وعاء قال  
أبو الحسن هذا الذي حكيت من حمل أضاة على الواو بديل أضوات حكاه جميع أهل اللغة وقد  
حمله سيبويه على الياء قال ولا وجه له عندي البتة انقولهم أضوات وعدم ما يستدل به على أنه من  
الياء قال والذي أوجه كلامه عليه أن تكون أضاة فلهذا من قولهم أض يبيض على القاب لأن  
بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما اذا صفتة الرشح وهذا كما سمي رجعا لرجعه عند اصطفاق  
الرياح وقول أبي النجم

وردته ييازل نهاض \* ورد القظام طائط الاباض

انما قلب أضاة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا اراد الأضاه وهو الغدران فنقل التهذيب  
الأضاه غدير صغير وهو سيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وثلاث أضوات ويقال أضيات  
مثل حصيات قال ابن برى لام أضاه واو وحكى ابن جنى في جمعها أضوات وفي الحديث أن  
جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاه بنى غدار الأضاه بوزن الحصة الغدير

قوله وهو سيل الماء الخ  
عبارة التهذيب وهو سيل  
الماء المتصل بالغدير اه  
كنهه محمده

ويجمعها اضاراضاء كماكم واكام (أفا) جاء منه أئفى في قول حيان بن جلبة المخاربي  
فساروا بغيث فيه أئفى فغزب \* فدوبقر فشابة فالذرائع

قال أبو علي في التذكرة أئفى ضرب من النبات قال أبو زيد وجمعه أئفيا قال أبو علي وذلك غلط الا  
أن يكون مقلوب الفاء الى موضع اللام (أفا) النضر الأفى القاطع من الغيم وهى الفرق يجئن  
قطعا كماهى قال أبو منصور الواحدة أفاة ويقال هفاة أيضا أبو زيد الهفاة وجمعه الهفاة نحو من  
الرهمة المطر الضعيف العنبرى أفا وأفاة النضر هى الهفاة والأفاة (أفا) الأفاة شجرة  
قال وعنى أن يكون له وجه آخر من التصريف لانعلمه الازهرى الأفا شجرة قال الليث  
ولأعرفه ابن الاعرابى فأى اذا فتر لخصه بحق وذلك وأئى اذا كره الطعام والشراب لعلة  
والله أعلم (أكا) ابن الاعرابى أكى اذا استوثق من غريمه بالشهود النهاية وفى الحسديت  
لا تشرى بالامن ذى الكاء الاكاء والوكاء شداد السقاء (ألا) ألا أولوأو والوألأبأ وأئى  
يؤلى تألية وأئلى قصر وأبطأ قال

وان كآئى لتساء صدق \* فما ألى بنى ولا آساوا

وقال الجعدى وأئمط عزيان يئد كآفه \* يلام على جهدا القتال وما أئلى

أوعمر وبقال هو مؤول أى مقصر قال \* مؤول فى زيارتها ملهم \* ويقال للكلب اذا قصر  
عن صيده أئى وكذلك البازى وقال الراجز

جاءت به مرمداناملا \* ماى آل حتم حين ألا

قال ابن برى قال ثعلب فيما حكاه عنه الزجاجى فى أماليه سألنى بعض أصحابنا عن هذا البيت  
فلم أدر ما أقول فصرت الى ابن الاعرابى ففسره لى فقال هذا يصف قرصا أخبرته امرأته فلم تنضجبه  
فقال جاءت به مرمدأى لوأبالر ماد مامل أى لم يـل فى الجمر والر ماد الحار وقوله ماى قال  
مازائدة كأنه قال نى الآل والآل وجهه يعنى وجه القرص وقوله حتم أى تعبر حين ألى أى أبطأ  
فى النضج وقول طنبيل فئحن منعتنا يوم حرس نساءكم \* عداة ناعامر غير معتلى

قال ابن سيده انما أراد غير مؤولى فابدل العين من الهمزة وقول أبى سهو الهذلى

القوم أعلم لوثقة اما لكأ \* لاصطاف نسوته وهن أوالى

أراد لا يقن صيفهن مقصرات لا يجهدن كل الجهد فى الحزن عليه ليامهن عنه وحكى الجعاني  
عن الكسائى أقبل بضره لا يأل مضمومة اللام دون واو ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم لا أدر

قوله شجرة قال وعنى الخ  
هكذا فى الاصل وحرر العبارة  
اه صححه

والاسم الآلية ومنه المثل الأخطيه فلا إليه أي ان لم أخط فلا زال أطلب ذلك وأتعب مثل له  
 وأجهد نفسي فيه وأصله في المرأة تصلف عند ذروجهما تقول ان أخطأ أنك الخطوة فيما تطلب  
 فلا تأل أن تتودد إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وما ألوت ذلك أي ما استطعته وما ألوت  
 أن أفعله ألواو ألوا أي ما تركت والعرب تقول أتاني فلان في حاجة فألوت زده أي ما استطعت  
 وأتاني في حاجة فألوت فيه أي اجتمعت قال أبو حاتم قال الاصحى يقال ما ألوت جهد أي لم أدع  
 جهدا قال والعامية تقول ما أولك جهدا وهو خطأ ويقال أيضا ما ألوته أي لم أستطعه ولم أطقه  
 ابن الاعرابي في قوله عز وجل لا يألونكم خبأ لأى لا يقصرون في فسادكم وفي الحديث ما من  
 وال أوله بطانة تسان بطانة تأمر بالمعروف وتنه عن المنكر وبطانة لآلوه خبأ لأى لا تقصير  
 في افساد حاله وفي حديث زواج علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة  
 عليها السلام ما يبكيك فسا أولوك ونفسي وقد أصبت لك خيرا أهلي أي ما قصرت في أمرك وأمرى  
 حيث اخترت لك عليا زوجا وفلان لا يألو خيرا أي لا يدعه ولا يزال يفعله وفي حديث الحسين  
 عليه السلام حيارى نفاقا دوا ما يأل لهم أن يفتقروا يقال يأل له أن يفعل كذا يولأ ويأل له ما ياله أي أن له  
 وانبغي ومثله قولهم تولك أن تتعمل كذا وتولك أن تتعمله أي اتبعي لك أبو الهيثم الألو من  
 الاضداد يقال الأيألو اذا قتر وضعف وكذلك أتى واتلى قال وال أولتى وتألتي اذا اجتمعت وأنشد  
 \* ونحن جبايع أي ألوتات \* معناه أي جهدي جهدت أبو عبيد عن أبي عمرو وألبت أي

قوله ما يأل لهم إلى قوله  
 ويأل له ما ياله كذا في الاصل  
 وفي ترجمة يأل من النهاية  
 وانظر حوثر باب هذه المادة  
 اه كتبه مصححه

أبطأت قال وسأني القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبع الفزاري

\* وما أتى بني ولا أساوا \* فقلت أبطوا فقال ما تدع شيئا وهو فعلت من ألوت أي أبطأت قال

أبو منصور وهو من الألو وهو التنصير وأنشد ابن جنى في ألوت بمعنى استطعت لابي العيال الهذلي

جهره لا تألوا اذا هي أظهرت \* بصرا ولا من عميله تغنيني

أي لا تطيق يقال هو يأل وهذا الامر أي يطيقه ويقوى عليه ويقال أتى لا أولك نبحا أي لا أقتر

ولا أقصر الجوهري فلان لا يألرك نبحا فهو آل والمرأة آلبة وجمها أو آل والألوة والألوة والألوة

والآلية على فعياله والآلية كنه اليمين والجمع الأيأال قال الشاعر

قليل الأيأال حافظ ليمينه \* وإن سبقت منه الآلية برت

ورواه ابن خالويه قابل الآلاء يريد الأيأال فحذف الياء والنعل آلى يؤلى الأيأال حلف وتأتى يتألى

تأليا واتلى يتلى يتألى ابتلاء وفي التنزيل العزيز ولا يتألى أولو النصل منكم الآية وقال أبو عبيد

لا يَأْتَلُ هُوَ مَنْ أَلَوْتُ أَى قَصَّرْتُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْإِتْلَاءُ الْحَلْفُ وَقَرَأَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَأْتَلُ  
 وَهِيَ مَخَالِفَةٌ لِلْكِتَابِ مَنْ تَأَلَيْتَ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَفَ أَنْ لَا يُنْفِقَ عَلَى مَسْطَحِ  
 ابْنِ أُمِّ النَّهْزِ وَقَرَأَتْهُ الَّذِينَ ذَكَرُوا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ وَعَادَ أَبُو  
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْإِنْفَاقِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ تَأَلَيْتَ وَاتَّكَلَيْتَ وَآتَيْتَ عَلَى الشَّيْءِ وَآتَيْتُهُ عَلَى حَذْفِ  
 الْحَرْفِ أَقْسَمْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ يُكْذِبُهُ أَى مِنْ حَكَمَ عَلَيْهِ وَحَلَفَ كَقَوْلِكَ وَاللَّهِ  
 لَيَدْخُلَنَّ اللَّهُ فُلَانًا النَّارَ وَيُجْحَنُّ اللَّهُ سَعْيَ فُلَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَلُّ لِمَنْ تَأَلَّى مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ  
 يَحْكُمُونَ عَلَى اللَّهِ وَيَقُولُونَ فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَفُلَانٌ فِي النَّارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مَنْ  
 الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا أَى  
 حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَإِنَّمَا عَادَهُنَّ بِمَنْ حَلَا عَلَى الْمَعْنَى وَهُوَ الْإِسْتِنَاعُ مِنَ الدَّخُولِ وَهُوَ يَتَعَدَّى  
 بِمَنْ وَالْإِيْلَاءُ فِي الْفَقْهِ أَحْكَامٌ تَخْصُهُ لَا يَسْمَى إِيْلَاءً دُونَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ  
 فِي الْإِصْلَاحِ إِيْلَاءٌ أَى أَنَّ الْإِيْلَاءَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الضَّرَرِ وَالْغَضَبِ لِأَنَّ النِّفْعَ وَالرِّضَا وَفِي حَدِيثٍ  
 مِنْكَرٍ وَنَكِيرٍ لِادْرَيْتَ وَلَا اتَّكَلَيْتَ وَالْمُحَدَّثُونَ يَرَوْنَهُ لِادْرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالُوا لِادْرَيْتَ وَلَا اتَّكَلَيْتَ عَلَى أَفْتَعَلْتَ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَلَوْتُ هَذَا أَى مَا اسْتَطَعْتَهُ أَى  
 وَلَا اسْتَطَعْتَ وَيُقَالُ أَلَوْتُهُ وَاتَّكَلَيْتُهُ وَأَلَيْتُهُ بِمَعْنَى اسْتَطَعْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لِصَامِ  
 وَلَا آتَى أَى وَلَا اسْتَطَاعَ الصِّيَامَ وَهُوَ فَعَّلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِخْبَارًا أَى لَمْ يَصُمْ  
 وَلَمْ يَقْصُرْ مِنْ أَلَوْتُ إِذَا قَصَّرْتَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ وَلَا آلَ بُوْرْنَ عَالَ وَفَسَّرَ بِمَعْنَى  
 وَلَا جَعَّ قَالَ وَالصَّوَابُ أَى مُشَدِّدًا وَمُخَفَّفًا يُقَالُ أَلَا الرَّجُلُ وَأَلَى إِذَا قَصَّرَ وَتَرَكَ الْجُهْدَ وَحَكَى عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَلُوَّ اسْتَطَاعَةٌ وَالتَّقْصِيرُ وَالْجُهْدُ وَعَلَى هَذَا يَحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتَلُ أَوْلُو النَّضْلِ  
 مِنْكُمْ أَى لَا يَقْصُرُ فِي آثَانِ أَوْلَى الْقَرْبَى وَقِيلَ وَلَا يَحْلِفُ لِأَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي حَلْفِ أَبِي بَكْرٍ  
 أَنْ لَا يُنْفِقَ عَلَى مَسْطَحِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لِادْرَيْتَ وَلَا اتَّكَلَيْتَ كَأَنَّهُ قَالَ لِادْرَيْتَ وَلَا اسْتَطَعْتَ أَنْ  
 تَدْرِي وَأَنْشُدْ بَقْنَ يَبْتَعِي مَسْعَاةَ قَوِي فَلَيْرُمُ \* صُعُودًا إِلَى الْجُوزِ أَهْلٌ هُوَ مَوْئَلِي  
 قَالَ الْفَرَاءُ اتَّكَلَيْتَ أَفْتَعَلْتَ مِنْ أَلَوْتُ أَى قَصَّرْتَ وَيَقُولُ لِادْرَيْتَ وَلَا قَصَّرْتَ فِي الطَّلَبِ لِيَكُونَ  
 أَشَقِيًّا وَأَنْشُدْ وَمَا لَمْرَةٌ مَا دَامَتْ حَسَّاشَةٌ نَفْسُهُ \* بِدُرُكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آتَى  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا آتَيْتَ اتَّبَعَ لِادْرَيْتَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا آتَيْتَ أَى لِأَنَّتَ ابْلُكُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الْأَلُوَّ التَّقْصِيرُ وَالْأَلُوَّ الْمَنْعُ وَالْأَلُوَّ الْاجْتِهَادُ وَالْأَلُوَّ اسْتَطَاعَةٌ وَالْأَلُوَّ الْعَطِيَّةُ وَأَنْشُدْ

أَخَالِدُ أَلْوَاكُ الْأُمَهْدَا \* وَجِلْدُ أَبِي عَجَلٍ وَرَيْقُ الْقَبَائِلِ

أى لأعطيك الاسيفاً وترساً من جلد ثور وقيل لاعرابي ومعها بهير أنتخبه فقال لا ألوه والآه بألوه ألو استطاعه قال العرجي

خُطُوطًا إِلَى اللَّذَاتِ أَجْرَتْ مَقْوَدِي \* كَبَجْرَارِكُ الْحَبْسِلِ الْجَوَادِ الْمُحَلَّلَا

إِذَا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُ كُونَهُ \* وَكَانَ الَّذِي يَأْوُنُ قَوْلًا هَلَا

أى يستطيعون وقد ذكر في الأفعال ألو ألو والألو الغلوة والسبقة والألو والألو يفتح الهمزة وضهها والتشديد لغتان العود الذى يتجسر به فارسى معرب والجمع الألوية دخلت الهاء للشعار بالجملة أنشد اللحياني

بِسَاقِينَ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحْتُهَا \* بَاعُوَادِرِنْدَا وَأَلْوِيَةَ شُقْرَا

ذوقضين موضع وساقها جبلاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفة أهل الجنة وَجَمَّامُهُمُ الْأَلْوَةُ غَيْرُ مَطْرَاةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَجَّرُ بِهِ قَالَ وَأَرَاهَا كَلِمَةً فَارَسِيَّةً عُرِبَتْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَانَ يَسْتَجْمِرُ بِالْأَلْوَةِ غَيْرِ مَطْرَاةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَلْوَةُ الْعُودُ وَبَلِسَتْ بَعْرِيَّةً وَلَا فَارَسِيَّةً قَالَ وَأَرَاهَا هِنْدِيَّةً وَحَكَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ يَقَالُ لِنَضْرَبُ مِنَ الْعُودِ الْأَلْوَةَ وَالْوِيَةَ وَالْوِيَةَ وَيَجْمَعُ الْأَلْوِيَةَ قَالَ حَسَنَانُ

قوله أو الألوية شقرا كذا في الاصل مضبوطا بالنصب ورسم ألف بعد شقرو ضم شينها وكذا في ترجمة قضى من التهذيب وفي شرح القاموس وحرر الرواية اه كتبه صححه

العود الألو والألوية والووية ويجمع ألو الألوية قال حسان

أَلَاذَنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ \* مِنَ الْأَلْوَةِ وَالْكَافُورِ مَنْصُودٍ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَفَاءَتْ بِكَافُورٍ وَعُودِ الْأَلْوَةِ \* سَامِيَةً تَذَكِّي عَلَيْهَا الْجَمَامِرَ وَمَرَّ الْأَعْرَابِيُّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْفَعُ فَقَالَ

أَلَا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ \* مِنَ الْأَلْوَةِ أَحْوَى مُلْبَسًا ذَهَابًا

وشاهدلية في قول الراجز لا يَصْطَلِي لَيْلَةَ رِيحِ صَبْرٍ \* الْأَبْعُودِ لَيْسَةَ أَوْ جَمْرٍ وَلَا تَيْكُ الْأَلْوَةُ أَبِي هُبَيْرَةَ أَبُو هُبَيْرَةَ هَذَا هُوَ سِدْرُ بَنِي زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ وَقَالَ نَعْلَبُ لَا تَيْكُ الْأَلْوَةُ بَنِي هُبَيْرَةَ نُسِبَ الْأَلْوَةُ نُسَبَ الظُّرُوفِ وَهَذَا مِنْ اتِّسَاعِهِمْ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا اسْمَ الرَّجُلِ مَقَامَ الذَّهْرِ وَالْأَلْوِيَّةُ بِالنَّخْلِ الْجَسِيْرَةُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ أَلْوِيَّةُ الشَّاةِ وَالْوَيْسَةُ الْإِنْسَانُ وَهِيَ أَلْوِيَّةُ النَّجْمَةِ مَفْتُوحَةٌ لِأَنَّهَا فِي حَدِيثٍ كَانُوا يَجْتَبُونَ أَلْبَاتِ الْغَنَمِ أَحْيَاءُ جَمْعُ أَلْوِيَّةٍ وَهِيَ طَرْفُ الشَّاةِ وَالْجَبُّ الْقَطْعُ وَقِيلَ هُوَ مَرْكَبُ الْعَجَزِ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَالْجَمْعُ أَلْوِيَّاتٌ وَالْأَلْوِيَّةُ الْآخِرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ



أَنَّهُ لَدُوْا أَلْيَاتٌ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزْءٍ أَلِيَّةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا وَلَا تَقْلُ لِيَّةً وَلَا أَلِيَّةً فَانْهَى مَا خَطَأَ وَفِي الْحَدِيثِ  
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلْصَةِ ذَوَا الْخَلْصَةِ بَيْتٌ كَانَ فِيهِ صَمٌّ  
لِدَوْسٍ يَسْمَى الْخَلْصَةَ أَرَادَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرْجِعَ دَوْسٌ عَنِ الْإِسْلَامِ فَمَطُوفٌ نِسَاءُ وَهُمْ بَنُو  
الْخَلْصَةِ وَتَضْطَرِبُ أَبْجَازُهُنَّ فِي طَوَافِهِنَّ كَمَا كُنَّ يَفْعَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَدَسُ أَلْيَانَ بِالْحَرِيكِ  
وَأَلْيَانَ وَآلِي وَآلٍ وَكِبَاشٌ وَنِعَاجٌ إِلَى مَثَلٍ عُمِّي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكِبَاشُ أَلْيَانَاتٍ وَقَالَ فِي جَمْعِ آلٍ  
أَلِيٌّ فَمَا مَأْنٌ يَكُونُ جَمْعٌ عَلَى أَصْلِهِ الْعَابُ عَلَيْهِ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبُ بَاقِي عَلَى أَفْعَلٍ كَمَا عَجَزَ وَأَسْتَمَهُ  
خِمْعُوا فَاغْلَعُوا عَلَى فَعْلٍ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَفْعَلٌ وَأَمَّا مَأْنٌ يَكُونُ جَمْعُ نَفْسِ آلٍ لَا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الدَّلَالَةِ  
عَلَى آتِيٍّ وَلَكِنَّهُ يَكُونُ كَأَزَلٍ وَرَبْزُلٍ وَعَائِدٍ وَعُودٍ وَنَجْمَةٌ أَلْيَانَةٌ وَأَلْيَاوُ كَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ رِجَالِ  
أَلِيٍّ وَنِسَاءِ أَلِيٍّ وَأَلْيَانَاتٍ وَأَلْيَاةٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ رَجُلٌ آلٍ وَامْرَأَةٌ عَجَزَاءُ وَلَا يَقُولُ أَلْيَاةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ غَلَطَ أَبُو عَيْبِيدٍ فِي ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي يَقُولُ الْمَرْأَةُ أَلْيَاةٌ هُوَ  
الَّذِي يَدِي حِكْمَهُ عَنْهُ أَبُو عَيْبِيدٍ فِي نَعْوَتِ خَاتِي الْأَنْبَانَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ آتِيٌّ أَيْ عَظِيمُ الْأَلِيَّةِ وَقَدْ  
أَلِيَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْتِي آتِيٌّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمَا أَلْيَانَاتٌ لِلأَلْيَتَيْنِ فَإِذَا أَفْرَدتِ الْوَاحِدَةَ قُلْتَ أَلِيَّةً وَأَنْشَدَ  
كَأَنَّ عَطِيَّةَ بِنُ كَعْبٍ \* طَعِيْنَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ \* تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الْوُطْبِ  
وَكَذَلِكَ هُمَا خُصِيَانُ الْوَاحِدَةِ خُصِيَّةٌ وَبِأَنَّهَا أَلَاءٌ عَلَى فَعْعَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ أَلْيَانَاتٌ فَالْعَتْرَةُ  
مَنْ مَاتَ لَهْ فِي فَرْدَيْنِ تَرْتَجُّفٌ \* رَوَانِفٌ أَلْيَتِيكَ وَتَسْتَطَارَا  
وَاللِّيَّةُ بَعْضُهُمْ زَاهِمٌ عَيْنِيَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيَّةُ قَرَابَةُ الرَّجُلِ وَخَاصَتُهُ وَأَنْشَدَ  
فَمَنْ يَعْصِبُ بَلِيَّتَهُ اغْتَرَا زَا \* فَأَنْتَ قَدِمَلَاتٌ يَدَا وَشَامَا  
يَعْصِبُ يَلْوِي مِنْ عَصَبِ النَّسِيِّ وَأَرَادَ بِالْيَدِ اللَّيْمَنِ يَقُولُ مَنْ أَعْطَى أَهْلَ قَرَابَتِهِ أَحْيَانًا خُصُوصًا فَإِن كَانَ  
تَعْطَى أَهْلَ اللَّيْمَنِ وَالشَّامِ وَاللِّيَّةُ أَيْضًا الْعُودُ الَّذِي يُسْتَجْمَرُ بِهِ وَهِيَ الْأَلْوَةُ وَيُقَالُ لَأَيِّ إِذَا أَبْطَأَ  
وَأَلَا إِذَا تَكَبَّرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَلَا إِذَا تَكَبَّرَ حُرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ يَسْمَعْهُ لَغِيْرًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَيْضًا  
الآتِيُّ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَيْمَانَ وَأَلِيَّةُ الْخَافِرُ مُؤَخَّرَةٌ وَأَلِيَّةُ الْقَدَمِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ مِنَ الْخِصَّةِ  
الَّتِي تَحْتَ الْخِنْصَرِ وَأَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ ضَرْبٌ هِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِهَا وَالضَّرَّةُ الَّتِي تَقَابِلُهَا وَفِي  
الْحَدِيثِ فَتَقَلَّ فِي عَيْنِ عَلِيٍّ وَمَسَّحَهَا بِأَلِيَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ أَصْلُهَا وَأَصْلُ الْخِنْصَرِ الضَّرَّةُ وَفِي  
الْحَدِيثِ الْبِرَاءَةُ السُّجُودُ عَلَى أَلْبَتِيٍّ الْكَتْفُ أَرَادَ أَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ وَضَرْبٌ مِنَ الْخِنْصَرِ فَعَلَّبَ كَالْعَمَرَيْنِ  
وَالْقَمَرَيْنِ وَأَلِيَّةُ السَّاقِ حَمَاتُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ النَّارِسِيِّ اللَّيْتُ أَلِيَّةُ الْخِنْصَرِ اللَّحْمَةُ

قوله وألا هو بفتح أوله كما  
ضبط في القاموس جمع  
ألياء كعصراة وصحاروان  
قال شارح القاموس انه  
بالمد جمع ألي مقصور فان  
كلام الشارح صحيح في ذاته  
وان كان لا يناسب وصف  
الاناث الذي هو سياق المجد  
هـ صححه

التي تحتها وهي ألية اليد واللية الكف هي اللمعة التي في أصل الابهام وفيها الضمة وهي اللمعة التي في الخنصر الى الكرسوع والجمع الضرائر والالية الشحمة ورجل الأبيح الالية يعني الشحم والالية المجاعة عن كراع التهذيب في البقرة الوحشية لا والأدوية لبعاء وعلاة ابن الاعرابي الالية بكسر الهمزة القبل وجاء في الحديث لا يقيم الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه أي من قبل نفسه من غير أن يرتج أو يقيم وهمزة مكسورة قال أبو منصور وقال غيره قام فلان من ذى الية أي من تلقاء نفسه وروى عن ابن عمارة كان يقوم له الرجل من لية نفسه بلا أنف قال أبو منصور كأنه اسم من ولي بلي مثل الشبية من وشى بشى ومن قال الية فأصلها والية فقلت الواو همزة وجاء في رواية كان يقوم له الرجل من الية فما يجلس في مجلسه والالاعنم واحدها ألى بالفتح والى والى وقال الجوهرى قد تكسر وتكتب بالياء مثال معى وأمعاه وقول

الاعشى أبيض لا يرهب الهزال ولا \* يقطع رجاء ولا يحون الآ

قال ابن سيده يجوز أن يكون الى هنا واحدا لآء الله ويحون يكفر مخففا من الال الذي هو العهد وفي الحديث تفكروا فى آء الله ولا تفكروا فى الله وفي حديث علي رضى الله عنه حتى أورى قبسا القابيس آء الله قال النابغة

هم الملوك وأبناء الملوك لهم \* فضل على الناس فى الآء والنعم

قال ابن الانبارى الى كان فى الاصل ولا والال كان فى الاصل ولا والال بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم قال بشر بن أبى حازم

فانكم ومدحكم بجبرا \* أبا جسا كما امتدح الآء

وأرض مآلة كثيرة الآء والآء شجر من شجر الرمل دائم الخضرة أبدى وكل مادام رطباً فاذا عسا امتنع ودبغ به واحدة آءة حكى ذلك أبو حنيفة قال ويجمع أيضا آء وآءة وما قصر الآءة قال رربة \* يخضر ما خضر الآءة والآءة \* قال ابن سيده وعندى أنه انما قصر ضرورة وقد تكون الآءة آءة جمعاً حكاها أبو حنيفة وقد تقدم فى الهمز وسقاء مآلى ومآل ودبغ بالآءة عنه أيضا والياء مدينة بيت المقدس والياء اسم رجل والمثلاة بالهمز على وزن المعلاة خرقعة تمسكها المرأة عند النوح والجمع المآلى وفى حديث عمرو بن العاص أتى والله ما نأبطنى الاماء ولا جلتنى البعيا فى غسبات المآلى المآلى جمع مثلاة بوزن سعة وهى ههنا خرقعة الحائض أيضا يقال آء المرأة ايلاء اذا اتخذت مثلاة وميها زائدة نبي عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لينة

قوله مخففا من الال هكذا فى الاصل واعله سقط من الناحية صدر العبارة وهو ويجوز أن يكون الخ أو نحو ذلك وحرره اه كتبه صححه

قوله المعلاة كذا فى الاصل ونسخة من من الصحاح بكسر الميم بعدها همزة والذى فى مادة علا المعلاة بفتح الميم فلعلها محرفة عن المقلاة بالقاف وحرره اه كتبه صححه

قوله وهى ههنا خرقعة الحائض أيضا عبارة النهاية وهى ههنا خرقعة الحائض وهى خرقعة النائمة أيضا اه كتبه صححه

وأن يكون محمولاً في بقية حِيصَة وقال بسيد يصف سخابا

كَانَ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ \* وَأَوْحَا عَلَيْنَ الْمَالِي

المصَفِّحَاتُ السِّبْوَفُ وَتَصْفِيحُهَا تَعْرِضُهَا وَمِنْ رَوَاهُ مُصَفِّحَاتٌ بِكسر الفاء فهي النِّسَاءُ شَبَّهَ أَع

البرق بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّقَنَ بِأَيْدِيهِنَّ (أما) الأُمَّةُ المَمْلُوكَةُ خِلافَ الحُرَّةِ وَفِي التَّمْذِيبِ

الأُمَّةُ المَرَأَةُ ذَاتُ العِبُودَةِ وَقَدْ أَفْرَتِ بِالأُمُومَةِ تَعُولُ العَرَبُ فِي الدِّعَاءِ عَلَى الإنسانِ رَمَاهُ اللهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ

بِحَجَرٍ حَكَاةً ابنُ العَرَبِيِّ قَالَ ابنُ سِيديهِ وَأَرَاهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِحَجَرٍ وَجَمَعَ الأُمَّةُ أُمَّواتٌ وَأُمَّاءٌ وَأُمَّةٌ

وَأَمُوانٌ وَأُمُوانٌ كَلَّاهُمَا عَلَى طَرِحِ الزَّائِدِ وَنَظِيرُهُ عِنْدَ سِيبَوِيهِ أَحٌ وَأَخِوانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابنُ أَسْمَاءِ أَعْمَى إِهْأَوَأِي \* إِذَا تَرَأَيْتُ بَنُوالِ أَمُوانٍ بِالْعَارِ

وَقَالَ القَتَّالُ الكَلابِيُّ أَمَّا الأُمَّاءُ فَلا يَدْعُو نِي وَوَلَدًا \* إِذَا تَرَأَيْتُ بَنُوالِ أَمُوانٍ بِالْعَارِ

وَيُرَوَّى بَنُوالِ أَمُوانٍ رَوَاهُ اللُّحَيانِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي أَمِّ

حَحَلَّةٍ سَوَاءٌ أَهَلَّتْ الذَّهْرُ أَهْلُهَا \* فَلَم يَبْقَ فِيها عَيرُ أَمِّ خِوانِ

وَقَالَ السُّدَيْكِيُّ يابِصَاحِي الأَلاحِي بِالوَادِي \* الأَعْيِيدُ وَأَمِّ بَيْنَ أَذْوادِ

وَقَالَ عَرُوبٌ مَعْدِي كَرِيبِ وَكُنْتُمْ أَعْبُدُ الأَوْلادِ عَيْلِ \* بَنِي أَمِّ مَرَّانَ عَلَى السِّدَادِ

وَقَالَ آخِرُ تَرَكْتُ الطَّيْرَ حَاجِلَةً عَلَيْهِ \* كَأَنَّ ذِي الأَعرُشِ أَمِّ

وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ لَكَمِيتِ تَمَشَّى بِها رُبُّ النِّعَمِ \* مِ تَمَشَّى الأَمِّ الزَّوافِرِ

قَالَ أبو الهيثمُ الأَمِّ جَمَعَ الأُمَّةُ كالأُمَّةِ وَالنَّخْلُ وَالبَدَلَةُ وَالنَّخْلُ قَالَ وَأَصَلَ الأُمَّةُ أُمُومَةٌ حَذَفُوا

لأَمِّها أُمَّةً كاتٍ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ فَلَم يَجْعُوهَا عَلَى مِثالِ نَخْلَةٍ وَتَخْلَلُ لَزِمَها مِ أَنْ يَقُولُوا أُمَّةً وَأُمَّةً

فَكَرِهُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا عَلَى حُرُوفِ وَكَرِهُوا أَنْ يَرُدُّوا الواوَ المَحذُوفَةَ لَمَّا كاتِ آخِرُ الأَسْمِ بِسِتَّةِ لُحُونِ

السَّكُوتِ عَلَى الواوِ فَقدِمُوا الواوَ جَعَلُوهَا أَلْفًا بِمِ بَيْنَ الألفِ وَالْمِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقُولُ ثَلَاثِ أَمِّ

وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُلُ قَالَ أبو منصورٍ لَمْ يَرِدِ اللَّيْثُ عَلَى هَذَا قَالَ وَأَرَاهُ ذَهَبَ إِلى أَنَّهُ كانَ فِي الأَصْلِ

ثَلَاثِ أَمْوِي قَالَ وَالَّذِي حَكاهُ لِي المَنْذَرِيُّ أَصَحُّ وَأَقْبَسُ لِأَنِّي لَمْ أَرِ فِي بابِ القَلْبِ حُرُوفِ حُولا وَأَرَاهُ

جَمَعَ عَلَى أَفْعُلُ عَلَى أَنَّ الألفَ الأُولى مِنْ أَمِّ أَفْعُلُ وَالْألفَ الثَّانِيَةَ فَأَفْعُلُ وَحَذَفَ الواوَ مِنْ

أَمْوِي فَانكَسَرَتِ المِمْ كَمَا يَقُولُ فِي جَمْعِ حُرُوفِ ثَلَاثَةَ أَجْرٍ وَهُوَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثَةُ أَجْرٍ فَلَمَّا حَذَفَتِ الواوَ

جُرَّتِ الرَّاءُ قَالَ وَالَّذِي قالَهُ أبو الهيثمِ قولُ حَسَنٍ قَالَ وَقَالَ المَبْرَدُ أَصَلَ أُمَّةً فَعَلَهُ مَتَحَرِّكَةُ العَيْنِ قَالَ

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الأَسْماءِ عَلَى حُرُوفِ الأَوَّلِ وَقد سَقَطَ مِنْهُ حُرُوفٌ بَدَلَتْ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ أَوْ بِثَنِيَّتِهِ أَوْ بِفَعْلٍ

قوله قال ابن سيده وأراه الخ يناسبه ما في مجمع الأمثال رماه الله من كل أكمة بحجر اه كتبه

قوله أما الاماء الخ أوردته هكذا الجوهري وقال الصائغاني في التكملة هو مداخل وهو للقتال الكلابي والرواية أنا ابن أسماء أعماي لها وأبي إذا ترى بنو الاموان بالعار وبعده بأحد وعشرين بيتا أما الاماء فلا يدعونني ولدا \* إذا تحدثت عن نقضي واحصارى اه كتبه

قوله العرشات هكذا في الاصل وشرح القاموس بالمجعة بعد الراء واعمله بالمههله جمع عرس طعام الوليمة كما في القاموس وتردى تجعل من ردت الجارية رفعت احدى رجلها زمشت على الاخرى تلعب وتلحس والرواية اه كتبه

ان كان مشتقاً منه لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه واولقوله هم أموان قال  
 وأمة فعلة متحركة يقال في جمعها أم ووزن هذا أفعل كما يقال أكمة وآكم ولا يكون فعلة  
 على أفعل ثم قالوا أموان كما قالوا اخوان قال ابن سيده وحل سيبويه أمة على أنهم أفعلة لقولهم  
 في تكبيرها أم كقولهم أكمة وآكم قال ابن جنى القول فيه عندي أن حركة العين قد عاقبت  
 في بعض المواضع ناء التانيث وذلك في الأداة نحو رمت رمتاً وحبط حبطاً فإذا ألحقوا التاء  
 أسكنوا العين فقالوا حقل حقلة ومغل مغلة فقد تری الى معاينة حركة العين ناء التانيث  
 ومن ثم قولهم جفنة وجفندة وقصعة وقصعات لما حذفوا التاء حركوا العين فلما عاقبت  
 التاء وحركة العين جرتا في ذلك مجرى الصدين المتعاقبين فلما اجتمعوا في فعلة ترفعاً حكاهما  
 فاسقطت التاء حكيم الحركة واسقطت الحركة حكيم التاء وآل الامر بالمثال الى أن صار كأنه فعل  
 وفعل باب تكبيره أفعل قال الجوهري أصل أمة أموة بالتحريك لانه يجتمع على أموه وأفعل مثل  
 أيتى قال ولا يجتمع فعلة بالتسكين على ذلك التهذيب قال ابن كيسان يقال جاء نبي أمة الله  
 فإذا نبت قلت جاء نبي أمة الله وفي الجمع على التكبير جاءني أماء الله وأموان الله وأموات الله  
 ويجوز أمات الله على النقص ويتقال هن أم لزيد ورأيت أميلاً يدومررت بأم لزيد فإذا كثرت  
 فهي الأماء والأموان والأموان ويقال استأم أمة غير أميتك بتسكين الهزة أى اتخذت وأمايت  
 أمة ابن سيده ونأى أمة اتخذها وأماها جعلها أمة وأميت المرأة وأميت وأموت الأخيرة عن  
 اللحياني أموة صارت أمة وقال مرة ما كانت أمة ولقد أموت أموة وما كنت أمة ولقد تأميت  
 وأميت أموة الجوهري وتأميت أمة أى اتخذت أمة قال رؤبة \* يرضون بالتعبيد والتأمي \*  
 ولقد أموت أموة قال ابن بري وتقول هو يأمى بزيد أى يأمه به قال الشاعر

نُزُورُ امرُ أُمِّ الألهِ فَيَتَّقِي \* وَأَمَّا فَعَلَ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

والنسبة اليها أموى بالفتح وتصغيرها أمية وبنو أمية بطن من قريش والنسبة اليهم أموى بالضم  
 وربما فتحوا قال ابن سيده والنسب اليه أموى على التماس وعلى غير التماس أموى وحكى  
 سيبويه أمى على الاصل أجروه مجرى غيرى وعقبلى وليس أمى بأكثر فى كلامهم انما يقوله  
 بعضهم قال الجوهري ومنهم من يقول فى النسبة اليهم أمى بجمع بين أربعيات قال وهو  
 فى الاصل اسم رجل وهما أميتان الاكبر والاصغر ابنا عبد شمس بن عبد مناف وأولاد علة فمن  
 أمة الكبرى أوسقيان بن حرب والعنابس والاعمياص وأمية الصغرى هم ثلاثة اخوة لأم

قوله وأنشد الجوهري هذا البيت للاحوص الذي في التكملة ان البيت ليس للاحوص بل لسعد بن قرط بن سيار الجذامي بجو أمه اه كتبه مصححه

أما عتبه له يقال هم العتلات بالتحريك وأنشد الجوهري هـ ذا البيت للاحوص وأورد عجزه  
 هـ أيما إلى جنة أيما إلى ناره قال وقد تكسر قال ابن بري وصوابه أيما بالكسر لان الاصل إما فاما  
 أيما فالاصل فيه أما وذلك في مثل قولك أما زيد فغطلق بخلاف إما التي في العطف فانها مكسورة  
 لا غير وبنوامة بطن من بني نصر بن معاوية قال وأما بالفتح كلمة معناها الاستفتاح بمنزلة الآ  
 ومعناها محقا ولذلك أجاز شيبويه أما إنه منطلق وأما أنه فالكسر على الألف والفتح حقا أنه وحكي  
 بعضهم همز الله لقد كان كذا أي أما والله فالها تبدل من الهمزة وأما أما التي للاستفهام فركبة  
 من ما للسفينة وألف الاستفهام الأزهرى قال الليث أما استفهام بجود كقولك أما نسيتي من  
 الله قال وتكون أماتا كيد الكلام واليمين كقولك أما إنه لرجل كريم وفي اليمين كقولك أما  
 والله لئن شمرت لك ليل لا أدع عنك نادما أما لو علمت بك أنك لا تزججك منسه وقال القراء في قوله  
 عز وجل مما خطبناهم قال العرب تجعل ما حله فيمن ينوي به الجزاء كأنه من خطبائهم  
 ما أغرقوا قال وكذلك رأيتهم في مصحف عبد الله وتأخير هاديل على مذهب الجزاء ومثلها في  
 مصحفه أي الأجلين ما قضيت الأثرى أنك تقول حية ما تكفن أكن ومهـ ما تفل أقل قال القراء  
 قال الكسائي في باب أما وإما إذا كنت أمرأا ونهايا ونخبرافهوأما مفتوحة وإذا كنت مشرطا  
 أو شاكأا ومختبرا أو مختارافه وإما بكسر الالف قال وتقول من ذلك في الاصل أما الله فأعبد  
 وأما الحرف فلا تشر بها وأما زيد فقد خرج قال وتقول في النوع الثاني إذا كنت مشرطا إما شئ  
 فانه يحل عنك وتقول في الشك لا أدري من قام إما زيد وإما عمرو وتقول في التخيير تعلم إما الفقه  
 وإما النحو وتقول في المختار دار بالكوفة فانا خارج اليها فإما أن أسكنها وإما أن أبيعها قال  
 القراء ومن العرب من يجعل إما بمعنى أما الشرطية قال وأنشدني الكسائي لصاحب هذه اللغة  
 إلا أنه أبدل إحدى اليمين ياء **يأيتما أنتما شالت فعلمتها \* إيما إلى جنة إيما إلى نار**

قال الجوهري وقوله إيما وإيما يريدون أما فيبدلون من إحدى اليمين ياء وقال المبرد إذا أتيت  
 بإما وإما فافتحها مع الأسماء وكسرهما مع الأفعال وأنشد

**إما أقت وأما أنت ذاسفر \* فإله يحفظ ما أتى وما تذر**

كسرت إما أقت مع الفعل وفتحت وأما أنت لانها أوليت الاسم وقال \* أبأخر أشه أما أنت ذانقر \*  
 المعنى إذا كنت ذانقر قال فاله ابن كيسان قال وقال الزجاج إما التي للتخيير شبهت بان التي  
 ضمت اليها ما نزل قوله عز وجل إما أن تذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا كتبت بالالف لما وصفنا

وكذلك ألا كتبت بالالف لانهم لو كانت بالياء لاسميت الى قال قال البصريون أما هي أن المفتوحة  
 ضمت اليها معوضا من الفعل وهو بمنزلة اذ المعنى اذ كنت قائما فاني قائم معك وينشدون  
 \* أبخر أشه أما كنت ذانفر \* فالوا فان ولي هذه الفعل كسرت فليلما انطلقت انطلقت معك  
 وأنشد \* لئما أقت وأما أنت مرتحلا \* فكسر الاولى وفتح الثانية فان ولي هذه المكسورة  
 فعل مستقبل أحدثت فيه النون فقلت لئما تذهبن فاني معك فان حذف النون جزمت فقلت اما  
 بأكل الذئب فلا أبكيك وقال القراء في قوله عز وجل انا هديناها السبيل لئما شاكرنا واما كنورا  
 قال لئما همتا جزاء أي ان شكر وان كفر قال وتكون على لئما التي في قوله عز وجل لئما يعذبهم  
 واما يتوب عليهم فكأنه قال خلقناه شقيا وسعيدا الجوهرى واما بالكسر والتشديد حرف  
 عطف بمنزلة أو في جميع أحوالها الا في وجه واحد وهو أنك تبتدى في أو متيقنا ثم يدركك الشك  
 واما تبتدى بها سا كولا بد من تكريرها تقول جاءني لئما زيد واما عمرو وقول حسان بن ثابت

لئما ترى رأسي تغير لونه \* شمطا فأصبح كالنعام المعجل  
 يريد لئما ترى رأسي وما زائدة قال وليس من لئما التي تقتضى التكرير في شيء وذلك في المجازاة تقول  
 لئما أتى أكرمك قال عز من قائل فاماترين من البشر أحدا وقولهم أما بالفتح فهو لانه  
 الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول أما عبد الله فقائم قال واما احتجج الى الفاء في جوابه لان  
 فيه تأويل الجزاء كأنك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم قال وأما مخفف تحقيق للكلام  
 الذي يلوه تقول أما ان زيدا عاقل يعني أنه عاقل على الحقيقة لا على المجازة تقول أما والله قد ضرب  
 زيد عمرا الجوهرى أمت السنونور تأموا أماء أي صاحت وكذلك ماتت تموموا (أني)

أني الشيء يأتي أيأولي وأني وهو أي حان وأدرلك وخص بعضهم به النبات القراء يقول ألم يأن  
 وألم يئن لك وألم يئل لك وألم يئل لك وأجودهن ما نزل به القرآن العزيز يعني قوله ألم يأن للذين آمنوا  
 هو من أني يأتي وأن لك يئن ويقال أني لك أن تفعل كذا ونال لك وآمال لك وأن لك كل بمعنى واحد  
 قال الزجاج ومعناها كلها حان لك يئنين وفي حديث الهجرة هل أني الرحيل أي حان وقته وفي  
 رواية هل أن الرحيل أي قرب ابن الانباري الا أني من بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء

وقد أني يأتي وقال   
 أي أدرلك وبلغ وإني الشيء بلوغه وادراكه وقد أني يأتي أي قد آن وأنتك وأنتك وإنيك  
 ويقال من الاين أن يئنين أيأنا والآنأمدود واحد الا نية معروف مثل رداء وأردية وجمعها نية

قوله المعجل كذا في الاصل  
 والذي في الصحاح كالنعام  
 الخلس ولم يعز البيت لاحد  
 اه

قوله وأنى هذه الثالثة بالفتح  
 والقصر في الاصل والذي  
 في القاموس ضبطه بالمد  
 واعترضه شارحه وصوب  
 القصر فقرأه مصححه

وجمع الأنيّة الأني على فواعل جمع فاعلة مثل سقاه وأسقيه وأساق والأناه الذي يرتفق به وهو مشتق من ذلك لانه قد بلغ أن يُعْمَل بما يُعاني به من طبع أو حرزاً ونجارة والجمع آنيّة وأوانٍ الأخيرة جمع الجمع مثل أسقيه وأساق والالف في آنيّة مبدلة من الهمزة وليست بمخففة عنها لانقلابها في التكمير واوا ولولا ذلك لحكم عليه دون البدل لان القلب قياسي والبدل موقوف وأني الماءُ هُكُنْ وبلغ في الحرارة وفي التنزيل العزيز يطوفون بينها وبين حميم آن قيل هو الذي قد انتهى في الحرارة ويقال أني الحميم أي انتهى حره ومنه قوله عز وجل حميم آن وفي التنزيل العزيز نسقي من عين آنيّة أي مناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر وبلغ الشيء أناه وأناه أي غايته وفي التنزيل غير ناظرين أناه أي غير منتظرين نُضجبه وادراكه وبلوغه تقول أني بأنني إذا نُضج وفي حديث الحجاب غير ناظرين أناه الأني بكسر الهمزة والقصر النضج والأناه والأني الحلم والوقار وأني وقائي واستأني تثبت ورجل أن على فاعل أي كثير الأناه والحلم وأني أيا فهو أني تأخر وأبطأ وأني كآني وفي الحديث في صلاة الجمعة قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رأيتك أيت وأيت قال الأصمعي آيت أي أخرت الجبي وأبطأت وأيت أي آذيت الناس بتخطيك ومنه قيل للمتكثف في الأمور متآن ابن الاعرابي تأتي إذا رفق وآيت وأيت بمعنى واحد وفي حديث غزوة حنين اختاروا إحدى الطائفتين إما المال واما السبي وقد كنت استأيت بكم أي انتظرت وتربصت يقال آيت وآيت وآيت وآيت واستأيت الليث يقال استأيت بفلان أي لم أعجله ويقال استأن في أمرك أي لا تعجل وأنشد

استأن تطفر في أمورك كلها \* وإذا عزمت على الهوى فتوكل

والأناه التؤدة ويقال لا تؤن فرصتك أي لا تؤخرها إذا مكنتك وكل شيء أخرته فتدأيتة

الجوهري أناه يؤنيه إينا أي أخره وحبسه وأبطأ قال الكميت

ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهياً \* بحلت إلى محوّر ها حين غرغراً

وتأتي في الأمر أي ترفق وتنظر واستأني به أي انتظره يقال استؤني به حولا ويقال تأيتك حتى

لأناه في الاسم الأناه مثل قناه قال ابن بري شاهده \* الرقيقين والأناه سعادة \* وآيت

الشيء أخرته والاسم منه الأناه على فعال بالفتح قال الخطيب

وآيت العشاء إلى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الأناه

التهذيب قال أبو بكر في قولهم تأيت الرجل أي انتظرت وتأخرت في أمره ولم أعجل ويقال ان

قوله قال ابن مقبل ثم احتملن البيت أورده ياقوت في جيلان بالجيم ونسبه لقيم ابن أبي وقال أنى آسغير إني واحد آناه الليل فأنظره مع ما هنا اه كتبه مصححه

قوله قال ابن برى عبارة القاموس وأنى أنيا كجنا جنيا (أى على فعول) ورضى رضى فهو أنى تأخر اه كتبه مصححه

خبر فلان لبطى أنى قال ابن مقبل

ثم احتملن أنيابعدتضحية \* مثل الخار يف من جيلان أو هجر  
الليث أنى الشى يأنى أنيا إذا تأخر عن وقته ومنه قوله \* والزاد لآن ولا فقار \* رأى لبطى  
ولاجتسب غير ما دوم ومن هذا يقال تأنى فلان يتأنى وهو متأن إذا تمكث وتثبت وانتظر والأنى  
من الأناة والتؤدة قال العجاج فجعله الأناة \* طال الأناة ورأيل الحق الأناثر \* وهى الأناة  
قال ابن السكيت الأنى من الساعات ومن بلوغ الشى منتهاه مقصور يكتب بالياء ويفتح فيه وانشد  
بيت الحطيئة \* وأنت العشاء الى سهيل \* ورواه أبو سعيد وأنت تشديد النون ويقال  
أنت الطعام فى النار إذا أطلت مكانه وأنت فى الشى إذا أقصرت فيه قال ابن برى أنى عن  
القوم وأنى الطعام عما أنى شديدا والصلاة أنيا كل ذلك أبطأ وأنى وأنى أنيا فهو أنى إذا رقى  
والأنى والأنى الوهن أو الساعة من الليل وقيل لساعة منه أى ساعة كانت وحكى الفارسي  
عن ثعلب إنونى هذا المعنى قال وهو من باب أساوى وقيل الأنى النهار كله والجمع آناه وأنى قال  
بأيت لى مثل شيرى من منى \* وهو شيرى ب الصدق ضحالك الأنى

يقول فى أى ساعة جئت وجده يضحك والأنى واحد آناه الليل وهى ساعاته وفى التنزيل العزيز  
ومن آناه الليل قال أهل اللغة منهم الزجاج آناه الليل ساعاته واحد إني وأنى فن قال إني فهو مثل  
نحي وأنحاء ومن قال إني فهو مثل معى وأمعاء قال الهذلى الممتحل  
السالك الثغر محشياً موارده \* بكل أنى قضاء الليل يتعجل

قال الأزهرى كذا رواه ابن الأنبارى وأنشده الجوهري  
حلومر كعطف القدح مرته \* فى كل أنى قضاء الليل يتعجل  
ونسبه أيضاً للمتمحل فإما أن يكون هو البيت بعينه أو آخر من قصيدة أخرى وقال ابن الأنبارى  
واحداً آناه الليل على ثلاثة أوجه إني بسكون النون وإني بكسر الالف وأنى بفتح الالف وقوله  
\* فوردت قبل إني صحابها \* يروى إني وأنى وقاله الأصمعي وقال الاخفش واحداً آناه إنو  
يقال مضى إنيان من الليل وإنوان وأنشد ابن الأعرابي فى الأنى  
أتمت جهلها فى نصف شهر \* وحمل الحملات إني طويل

ومضى إنو من الليل أى وقت لغة فى إني قال أبو علي وهذا كقولهم جبوت الخراج جبواة ابدلت  
الواو من الياء وحكى الفارسي أيتها آية بعد آية أى تارة بعد تارة كذا حكاه قال ابن سيده واره



قوله إنا ناكم كذاضـ بط  
بالكسر في الاصل وبه صرح  
شارح القاموس اهـ

بني من الاني فاعلة وروى \* وآمنة بفتح الجيم من غامر ضجّل \* والمعروف آونة وقال عروة  
في وصية لبيبة يا بني اذا رأيت خلة رابعة من رجل فلا تقطعوا إنا ناكم وان كان الناس رجل سوء أي  
رجاءكم وقول السالبة أنسدهم بفتح الواو

عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُؤْنِكُ عَنْهُ \* وَعَنِ أَهْلِ النَّصِيحَةِ وَالْوَدَادِ

قال أريدت يُنْشِكُ من النَّيِّ وهو الابدق قدمت الهمزة قبل النون الاصحى الإناة من النساء التي  
فيها فتور عن القيام وتبان قال أبو حنيفة النخعي

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رِيْبَةِ عَامِرٍ \* نَوْمُ الضُّحَى فِي مَا تَمَّ أَي مَاتَمَّ

والوهانة نُجْهَوْهَا الليث يقال للمرأة المباركة الحليلة المواتية أَنَاةٌ والجمع أَنَوَاتٌ قال وقال أهل  
الكوفة انما هي الوناة من الضعف فهمز والواو وقال أبو الدقيش هي المباركة وقيل امرأة أَنَاةٌ  
أى رزينة لا تُنْجَبُ ولا تُفْجَسُ قال الشاعر

أَنَاةٌ كَأَنَّ الْمَسْكَ تَحْتَهَا مِلْبَاهُ \* وَرِيْحُ خُرَاحِي الطَّلِي فِي دَمِ الرَّمْلِ

قال سيويه أصله وناة مثل أحد ووحد من الوئي وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أمر رجلا أن يزوجه ابنته من جلييب فقال حتى أشاور أمها فلما ذكر لها قالت حلفتي الجلييب  
إنه لا لأمر الله ذكره ابن الاثير في هذه الترجمة وقال قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا  
فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها أنها اللفظة تستعملها العرب في

الانكار يقول القائل جازم زيد فتقول أنت آزيديني وآزيديني كأنك استبعدت محبته وحكى سيويه  
انه قيل لأعرابي سكن البلاد أخرج اذا أخصبت البادية فقال أنا لانيه يعني أتقولون لي هذا القول  
وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم إياه ورويت أيضا بكسر الهمزة وبعدها هاء

سلكة ثم نون مفتوحة وتقدرها الجلييب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال  
أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن القرات وخطه حجة وهو هكذا أمجم  
مقيد في مواضع قال ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة أي أتزوج جلييبا

ينبت يعني انه لا يصلح أن يزوجه بنت اعلم تزوج مثله بأمة استنقاصه قال وقد رويت مثل هذه  
الرواية الثانية بزيادة الف ولام التعريف أي الجلييب الابنة ورويت الجلييب الأمة تريد  
الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم أمية أو أمية على انه اسم البنت (أها) أها حكاية

صوت الضحك عن ابن الاعرابي وأندد

اعلموا عند زَادِ الْقَوْمِ فَحَكَمْتُمْ \* وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ عِنْدَ الْوَقْفِ خُورًا  
 (أو) أَوَيْتُ مَنْزِلِي وَالْيَ مَنْزِلِي أَوْ يَأْوِي وَأَوْ يَأْوِي وَأَوْ يَأْوِي وَأَوْ يَأْوِي وَأَوْ يَأْوِي  
 بِصَبْحِ صَافِيَةٍ وَجَدْتُ كَرِيئَةً \* بِمَوْتِ تَائِي لَهَا إِسْهَامُهَا  
 انما أراد تأوي له أي تفتعل من أويت إليه أي عدت الا انه قلب الواو ألفا وحذفت الياء التي  
 هي لام الفعل وقول أبي كبير وعراضة السنين توبع برأيها \* تأوي طوائفها العجس عنهم  
 استعار الأوي للقسي وانما ذلك للحيوان وأويت الرجل الى وآويته فاما أبو عبيد فقال أويته  
 وآويته وأويت الى فلان مقصورا لغير الازهرى تقول العرب أوي فلان الى منزله يأوي أويًا  
 على فَعُولٍ وَيَأْوِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ سَأْوِي إِلَى جِبَلٍ يَعْنِي مِنَ الْمَاءِ وَأَوْيْتُهُ أَنَا وَيَأْوِيهِمْ  
 الْكَلَامُ الْجِيدُ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَوَيْتُ فَلَانًا إِذْ أُنْزِلْتَهُ بِكَ وَأَوَيْتُ الْإِبِلَ بِعَنَى أَوْيْتُمْ  
 أَبُو عَبِيدٍ يَقَالُ أَوْيْتُهُ بِالْقَصْرِ عَلَى فَعَلْتُهُ وَأَوْيْتُهُ بِالْمَدِّ عَلَى فَعَلْتُهُ بِعَنَى وَاحِدٍ وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَنْ  
 تَقُولَ أَوَيْتُ بِقَصْرِ الْإِفْ بِعَنَى أَوَيْتُ قَالَ وَيَقَالُ أَوَيْتُ فَلَانًا بِعَنَى أَوَيْتُ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْهَيْثَمِ رَجَاهُ اللَّهُ هَذِهِ اللَّغَةُ قَالَ وَهِيَ صَحِيحَةٌ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَنِي عُيَيْنٍ  
 كَانَ اسْتَرْجَمِي بِالْأَجْرِ بِنَاءً أَرَا حَمَلَتْ الظَّلَامَ فَخَافَا عَنْ مَأْوَى الْإِبِلِ الصَّخَاعِ وَنَادَى عَرِيفَ الْحَمِي  
 فَقَالَ الْآيْنِ أَوَى هَذِهِ الْإِبِلَ الْمُوقَّسَةَ وَلَمْ يَقُلْ أُورَى وَفِي حَدِيثِ الْبَيْعَةِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّصَارِ يَا بَعْضَكُمْ  
 عَلَى أَنْ تُؤْوِيَنِي وَتَنْصُرُونِي أَي تَضْمُونِي إِلَيْكُمْ وَتَحْوِطُونِي بَيْنَكُمْ يَقَالُ أَوَى وَأَوْيَ بِعَنَى وَاحِدٍ  
 وَالْمَقْصُورُ مِنْهَا لَزِمَ وَمَتَعَدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا قَطْعَ فِي عَرْحَتِي يَا وَيْهُ الْخَرِينِ أَي يَضُمُّهُ الْبَيْدَرُ وَيَجْمَعُهُ  
 وَرَوَى الرَّوَاةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَيُّوَى الضَّالَّةِ الْأَضَالُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَكَذَا  
 رَوَاهُ فَصَحَّاهُ الْمُخْتَلِفِينَ بِالْيَاءِ قَالَ وَهُوَ عَمْدِي صَحِيحٌ لَا رَيْبَ فِيهِ كَرَوَاهُ أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ أَوَى يَأْوِي يَقَالُ أَوَيْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَأَوَيْتُ غَيْرِي وَأَوْيْتُهُ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ الْمَقْصُورَ  
 الْمُتَعَدِي وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ هِيَ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ وَمِنَ الْمَقْصُورِ اللَّزِمُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَأُ مَا أَخَذْتُمْ فَأَوَى  
 إِلَى اللَّهِ أَي رَجَعَ إِلَيْهِ وَمِنَ الْمَمْدُودِ حَدِيثُ الدَّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كُنَّا نَأْوِيهِ وَأَنَا أَي رَدَّنَا إِلَى مَأْوَى لَنَا  
 وَلَمْ يَجْعَلْنَا مَشْتَرِينَ كَالْبِهَامِ وَالْمَأْوَى الْمَنْزِلُ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْفَصِيحَ مِنْ بَنِي كَلَابٍ يَقُولُ  
 لِمَأْوَى الْإِبِلِ مَا أَوَاةَ بِهَا هَاءُ الْجَوْهَرِيِّ مَأْوَى الْإِبِلِ بِكَسْرِ الْوَاوِ لُغَةٌ فِي مَأْوَى الْإِبِلِ خَاصَةٌ وَهِيَ شَاذٌ وَقَدْ  
 ذَكَرْتِي مَاتِي الْعَيْنَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ ذَكَرْتِي أَنْ بَعْضَ الْعَرَبِ يَسْمِي مَأْوَى الْإِبِلِ مَأْوَى بِكَسْرِ الْوَاوِ وَقَالَ وَهُوَ  
 نَادِرٌ لَمْ يَجْعَلِي فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مَفْعَلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْأَخْرَفَيْنِ مَاتِي الْعَيْنِ وَمَأْوَى الْإِبِلِ وَهِيَ نَادِرَةٌ

واللغة العالية فيم - ما مأوى وموق ومائق ويجمع الأوى مثل العاوى أو يابوزن عوياً ومنه قول  
البحاج نخف والجنادل الثوى \* كما يدانى الحدأ الأوى

شبه الأثافي واجتماعها بجد انضمت بعضها الى بعض وقوله عز وجل عندها جنة المأوى جاء في  
التفسير أنها جنة تصير إليها أرواح الشهداء وأوتيت الرجل كآوئته قال الهذلي  
قد حال دون دريسه مؤوية \* مسع لها بعضاه الارض تمزير

قال ابن سيده هكذا رواه يعقوب والصحيح مؤوية وقد روى يعقوب مؤوية أيضاً ثم قال انها  
رواية أخرى والمأوى والمأواة المكان وهو المأوى قال الجوهري المأوى كل مكان يأوى اليه شئ  
ليلاً أو نهاراً وجنة المأوى قبل جنة الميت وتآوت الطير تأوياً تجمعت بعضهم الى بعض فهي  
مأوية ومأويات قال أبو منصور ويجوز تأوت بوزن تعاوت على تفاعلت قال الجوهري وهن

أوى جمع أو مثل بال وبكى واستعمله الحرث بن حنظلة في غير الطير فقال  
فتآوت له قراضبه من \* كل حي كأنهم القاء

وطير أوى متأويات كأنه على حذف الزائد قال أبو منصور وقرأت في نوادر الاعراب تأوى الجرح  
وأوى وتآوى وأوى اذا تقارب البرة التهذيب وروى ابن شميل عن العرب آويت بالخيل تأوية  
اذا دعوتها أو وهلت ريع الى صوتك ومنه قول الشاعر

في حاضر لحب فاس صواهل \* يقال للخيل في أسلافه أوو

قال أبو منصور وهو معروف من دعاء العرب خيلها قال وكنت في البادية مع غلام عربي يوم امن  
الايام في خيل شديها على الماء وهي مهاجرة ترود في جناب الحلة فهبت ريح ذات أعصار وجذلت  
الخيل وربت رؤسها فنادى رجل من بني مضر من الغلام الذي كان معي وقال له ألا وأهب بها ثم  
آو بها راع الى صوتك فرفع الغلام صوته وقال هاب هاب ثم قال آو فراغت الخيل الى صوته ومن هذا

قول عدي بن الرقاع يصف الخيل

هن عجم وقد علمن من القو \* لهبي واقدي وآوو وقومي

ويقال للخيل هي وعاب واقدي واقدي كلها لغات وربما قيل لها من بعيد أي بدة طويلاً يقال  
آويت بها فتآوت تأوياً اذا انضم بعضهم الى بعض كما يتأوى الناس وانشد بيت ابن حنظلة

\* فتآوت له قراضبه \* واذا أمرت من أوى يا أوى قلت انوالى فلان أي انضم اليه وأول فلان  
أي ازجمه والافتعال منها التوى بالتوى وأوى اليه أوية وأية ومأوية ومأوارة ورئى له قال زهير

\* بَانَ الخَلِيطُ ولم يَأْوُوا مَنْ تَرَكَوا. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَحْوِي في سجوده حتى كُنَّا نَوِي له قال أبو منصور معنى قوله كُنَّا نَوِي له بمنزلة قولك كَانَتْ نِي له ونَشْفَقُ عليه من شدة إقلاؤه بَطْنَهُ عن الأرض ومدته ضِعْبُهُ عن جَنِيه وفي حديث آخر كان يصلي حتى كُنْتُ أَوِي له أي أَرِقُّ له وأَرِي وفي حديث المغيرة لا تَأْوِي من قله أي لا تَرَحُّمْ زَوْجَهَا ولا تَرَقُّ له عند الإعدام وقوله أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِهَيْبَةٍ \* انْتَفَسِي انْقِدْ طَالِبْتُ غَيْرِ مُنْبِلِ

فإنه أراد أَوَيْتُ انْتَفَسِي أي رَجَمْتَهَا ورَقَقْتُ لَهَا وهو اعتراض وقوله ولا كُفْرَانَ لله وقال غيره لا كُفْرَانَ لله قال أي غير مقلق من الفزع أراد لَأْ كُفْرَانَ لِهَيْبَةٍ لِنَفْسِي نَصَبَهُ لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ له قال الجوهري أَوَيْتُ لَهْ لَأَنَّ أَوِيَةً وَأَوِيَةً تَقْلِبُ الْوَاوِيَاءَ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وتَدْعُمُ قال ابن بَرِي صَوَابُهُ لِاجْتِمَاعِهَا مع الياء وسبقها بالسكون واستأْوِيَهُ أَي اسْتَرْجَمْتَهُ اسْتَوِيُوا قَالَ دَوَّالِرْمَةُ

على أمر من لم يشو في ضم أمره \* ولو أتى استأْوِيَهُ ما أَوِي ليا

وأما حديث وهب أن الله عز وجل قال إني أَوَيْتُ على نفسي أن أذْ كُرْمٍ ذَكَرْنِي قال ابن الأثير قال القتيبي هذا غلط الآن يكون من المتأولب والصحيح وأَيْتُ على نفسي من الوأْي الوعد بقول جعلته وعداً على نفسي وذَكَرَ ابن الأثير في هذه الترجمة حديث الرؤيا فاستأْي لها قال بوزن استقى ورؤي فاستأها بوزن استباق قال وكلاهما من المساءة أي ساءت به وهو مذكور في ترجمة سوا وقال بعضهم هو استأها بوزن اختارها فجعل اللام من الأصل أخذ من التأويل أي طلب تأويلها قال والصحيح الأول أبو عمرو والأوَّة الداهية بضم الهمزة وتشديد الواو قال ويقال ماهي الأوَّة من الأوويافتي أي داهية من الدواهي قال وهذا من أغرب ما جاء عنهم حتى جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الأعراب فقالوا الأوويالوا والصحيحة قال والقياس في ذلك الأوي مثال قوَّة وقووي ولكن حكى هذا الحرف محفوظا عن العرب قال المازني أوَّة من الفعل فاعلة قال وأصله أووَّة فادغمت الواو في الواو وسدَّت وقال أبو حاتم هو من الفعل فعلة بمعنى أووَّة زيدت هذه الألف كما قالوا ضَرَبَ حَاقٌ رَأْسَهُ فزادوا هذه الألف وليس أووَّة بمنزلة قول الشاعر \* نَأْوُهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ \* لأن الهاء في أووَّة زائدة وفي نَأْوُهُ أصلية ألا ترى أنهم يقولون آووا فإني قلبون الهاء ناء قال أبو حاتم وقوم من الأعراب يقولون أووَّة بوزن عاوووه وهو من الفعل فاعول والهاء فيه أصلية ابن سيده أووَّة كقولك أووَّي له ويقال له أوو من كذا على معنى التجزئ على مثال قووه وهو من مضاعف الواو قال

فأولئذ كرها إذا ما ذكرتها \* ومن بعد أرض دوتنا وسماء

قال الفراء أنشدني ابن الجراح \* فأوه من الذكري إذا ما ذكرتها \* قال ويجوز في الكلام من قال أوه مقصورا أن يقول في يَفْعَلُ يَتَأَوَّى ولا يقولها بالهاء وقال أبو طالب قول العامة أوه ممدود خطأ إنما هو أوه من كذا وأوه منه بقصر الالف الأزهرى إذا قال الرجل أوه من كذا رد عليه الآخر عليك أوهتك وقيل أوه فعله هاؤها اللتان ثبت لانهم يقولون سمعت أوتك فيجب لو نمتاها وكذلك قال الليث أوه بمنزلة فعلة أوه لك وقال أبو زيد يقال أوه على زيد كسر والهاء وبينوها وقالوا أوتنا عليك بالياء وهو التلطف على الشيء عزيزا كان أو هينا قال النحويون إذا جعلت أو أوها نقلت وأوها فقلت أو حسنة وقول دع الاء جانباً تقول ذلك إن يستعمل في كلامه أفعَلْ كذا أو كذا وكذلك تنقل لو إذا جعلته أوها أو قال أبو زيد \* إن لينا وإن لو أعناه \* وقول العرب أوهن كذا بواو ثقيلة هو بمعنى تشكي مشقة أو هم أو حزن وأوحرف عطف وأوتكون للشك والتخيير وتكون اختيسارا قال الجوهري أوحرف إذا دخل الخبر دل على الشك والابهام وإذا دخل الامر والنهي دل على التخيير والاباحة فاما الشك فقوله رأيت زيدا وعمرا والابهام كقوله تعالى وأنا أوابا كم لعلى هدى أو في ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن أي لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وقد تكون بمعنى إلى أن تقول لا ضربه أو يتوب وتكون بمعنى بل في توسع الكلام قال ذوالرمة

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْثِ النَّحْيِ \* وَصُورَتِهَا وَأَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

يريد بل أنت وقوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال نعلب قال الفراء بل يزيدون قال كذلك جاء في التفسير مع صحته في العربية وقيل معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس وقيل أو يزيدون عندكم فيجعل معناها للمخاطبين أي هم أصحاب سارة وزى ورجال رابع فإذا رآهم الناس قالوا هو لأمنا ألف وقال أبو العباس المبرد إلى مائة ألف فهم قرصه الذي عليه أن يؤديه وقوله أو يزيدون يقول فان زادوا بالاولاد قبل أن يسلموا فادع الاولاد أيضا فيكون دعاء أولادنا فلهذا لا يكون فرضا قال ابن بري أو في قوله أو يزيدون للابهام على حد قول الشاعر \* وهل أنا الامن ربعة أو مضر \* وقيل معناه وأرسلناه إلى جمع لورا تموهم لقلتمهم مائة ألف أو يزيدون فهذا الشك انما دخل الكلام على حكاية قول المخلوقين لان الخالق جل جلاله لا يعترضه الشك في شيء من خبره وهذا أطف مما يقدر فيه وقال أبو زيد في قوله أو يزيدون إنما هي يزيدون وكذلك قال في قوله تعالى أصواتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا وأن

ننعل في أم والنما نشاء قال تقديره وأن نفعل قال أبو منصور وأما قول الله تعالى في آية الظهارة  
وان كنتم مَرْضَى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء الآية ما الأول في قوله  
أو على سفر فهو تخيير وأما قوله أو جاء أحد منكم من الغائط فهو بمعنى الواو التي تسمى حالا المعنى  
وجاء أحد منكم من الغائط أي في هذه الحالة ولا يجوز أن يكون تخييرا وأما قوله أو لمستم النساء  
فهى معطوفة على ما قبلها بعناها وأما قول الله عز وجل ولا تطع منهم آثما أو كفورا فان الزجاج قال  
أو ههنا أو كد من الواو لأن الواو إذا قلت لا تطع زيدا وعرفا تطاع أحدهما كان غير عاص لأنه أمره  
أن لا يطيع الاثنين فإذا قال ولا تطع منهم آثما أو كفورا فقد دل على أن كل واحد منهم ما أهل  
أن يعصى وتكون بمعنى حتى تقول لا ضربتك أو تقوم وبمعنى الآن تقول لا ضربتك أو تسبقتني  
أي الآن تسبقتني وقال الفراء وإذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا أزال ملازمك أو تعطيني  
والآن تعطيني ومنه قوله عز وجل ليس للذين آمنوا من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يذنبهم معناه حتى  
يتوب عليهم والآن يتوب عليهم ومنه قول امرئ القيس \* يُحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ يَمُوتَ فِعْدْرًا \* معناه  
الآن يموت قال وأما الشك فهو وكقولك خرج زيد أو عمرو وتكون بمعنى الواو قال الكسائي  
وحدوث تكون شرطا أنشد أبو زيد فيمن جعلها بمعنى الواو

٣ لعل هناس قطامن  
الناحج وأصله معناه حتى  
تعطيني والالخ وحرره اه  
مصححه

وقد زعمت ليلى باني فاجر \* انفسى نقاها أو علمها بجورها  
معناه وعليها بجورها أو أنشد الفراء

ان يها أكل أورزما \* خوربان يتفغان الهاما  
وقال محمد بن يزيد أو من حروف العطف ولها ثلاثة معان تكون لاحد أمرين عند شك المتكلم  
أو قصده أحدهما وذلك كقولك أتيت زيدا أو عمرا وجاءني رجل أو امرأة فهذا شك وأما إذا قصد  
احدهما فلكه ولك كل السمك أو اشرب اللبن أي لا تجتمعهما ولكن اخترت أي ما شئت وأعطني دينارا  
أو أكنى ثوبا وتكون بمعنى الإباحة كقولك أتيت المسجد أو السوق أي قد أذنت لك في هذا  
الضرب من الناس فان نهيته عن هذا قلت لا تجالس زيدا أو عمرا أي لا تجالس هذا الضرب من  
الناس وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم آثما أو كفورا أي لا تطع أحدا منهم فافهمه وقال الفراء  
في قوله عز وجل أولم يروا أولم يأتهم انها أو مفردة دخلت عليها الف الاستفهام كما دخلت على الفاء  
وتم ولا وقال أبو زيد يقال اندلقان أو ما صد فرطه ولا تبتك أو ما صد فرطه أي لا تبتك حقا  
وهو توكيد وابن أوى معرفة دويبة لا يفصل أوى من ابن الجوهري ابن أوى يسمى بالنارسية

قوله خويربان هكذا  
بالاصل هنامر فوعا بالالف  
كالتكلمه وأنشده في غير موضع  
كالصباح خوير بين بالياء  
وهو المشهور اه مصححه  
قوله أنت المسجد أو السوق  
أي قد أذنت لك في هذا  
الضرب من الناس هكذا  
في الاصل وحرره اه  
قوله أو ما صد فرطه الخ  
كذا بالاصل بدون نقط  
وحرره اه مصححه

شغال والجمع بنات آوى وآوى لا ينصرف لانه أفعل وهو معرفة التهذيب الواو أصباح العلوؤض وهو ابن آوى اذا جاع قال الليث ابن آوى لا يصرف على حال ويحمل على أفعل مثل أفعى ونحوها ويقال في جمعه بنات آوى كما يقال بنات نعش وبنات أوبر وكذلك يقال بنات لبون في جمع ابن لبون ذكر وقال أبو الهيثم انما قيل في الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات أعوج والجل انه من بنات ذاعر ولذلك قالوا رأيت جمالاتهم أدرن وبنات لبون يتوقصن وبنات آوى يعوين كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء ذكورا (أيا) أى حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل وقوله وأمه ما أمه ما ليه أذبلت \* الى وأصحابى بأى وأينما فانه جعل أى اسم للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منعه الصرف وأما أينما فهو مذكور في موضعه وقال الفرزدق

تَنظَرْتُ نَصْرًا وَسَمَّا كَيْنَ أَيُّهَا \* عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ  
انما أراد أيها ما فاضطر تخذف كما حذف الآخر في قوله

بَكَ بَعَيْنَيْكَ وَكَفَ الْقَطْرِ \* ابْنَ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ

انما أراد ابن الحواري تخذف الاخيرة من ياء النسب اضطرار او قالوا الا ضرب بن أيهم أفضل أى مبنية عند سيبويه فلذلك لم يعمل فيها الفعل قال سيبويه وسألت الخليل عن أبي وأيك كان شرفا فخره الله فقال هذا كقولك أخزى الله الكاذب سنى ومنك انما يريد منا فانما أراد أيها كان شرفا الا أنهم لم يشتر كافي أى وليكن ما أخلصاه لكل واحد منهما التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله فأبى ما وأيك كان شرفا \* فسيق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شرفا ولكنه دعاه عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا أوياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين وأنشد المفضل لقد علم الاقوام أبى وأبيكم \* بنى عامر أوفى وفاء وأظلم

معناه علموا أبى أوفى وفاء وانتم أظلم قال وقوله فابى ما وأيك أى موضع رفع لانه اسم كان وأيك نسق عليه وشرفا خبرها قال وقوله \* فسيق الى المقامة لا يراها \* أى عمى دعاه عليه وفي حديث أبى ذر انه قال لانه أنهد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال أبى أو يالك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة واكنه ألقاه اليه تعريضا لا تصريحا وهذا كما تقول أهدنا كاذب وأنت نعلم أنك صادق وليكنك تعريض به أبو زيد صحبه الله أي ما توجه يريد أي ما توجه

التهذيب روى عن أحمد بن يحيى والمبرد قال لا تأتي ثلاثة أصول تكون استنفها ما وتكون  
تجبا وتكون شرطا وأنشد

أَيَّاعَاتٍ فَا نِي لَكَ كَانِحٌ \* وَعَلَى اتِّقَاصِكَ فِي الْحَيَاةِ وَأَزْدَدُ

قال الجزم قوله وأزدد على النسق على موضع الفاء التي في فاني كأنه قال أيا نفع عمل ابغضك وأزدد  
قالا وهو مثل معنى قراءة من قرأ فأصدق وأكُن فتقدير الكلام ان تؤخر في أصدق وأكن قالوا اذا  
كانت أي استنفها ما لم يعمل فيها الفعل الذي فيها وانما يرفعها أو ينصبها ما بعد ما قال الله عز  
وجل لَنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبِ أَى أَحْصَى لِمَا لَبَسُوا أَمَدًا قال المبرد فأي رفع وأحصى رفع بخبر الابتداء  
وقال نعلب أي رافعه أحصى وقال عمل الفعل في المعنى لاني اللفظ كأنه قال لنعلم أيا من أي ولنعلم  
أحدهم ذين قالوا ما المنصوبة بما بعدها فقله وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون نصب أيا  
ينقلبون وقال القراء أي اذا أوقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستنفها ما وذلك ان  
أردته جائز يقولون لأضربن أيهم يقول ذلك لان الضرب على اسم يأتي بعد ذلك استنفها ما وذلك ان  
الضرب لا يقع اسين قال وقول الله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتبان  
نصب أيا أوقع عليها الترفع وليس باستنفها ما كأنه قال لنستخرجن العاني الذي هو أشد ثم فسر القراء  
وجه الرفع وعليه القراء على ما قدمنا من قول نعلب والمبرد وقال القراء وأي اذا كانت جزاء  
فهى على مذهب الذى قال واذا كان أي تجبالم يجاز بها لان التعجب لا يجازى به وهو كقولنا أي  
رجل زيد وأي جارية زينب قال والعرب تقول أي وأيان وأيون اذا أفردوا أيأثوثها وجمعها  
وأثوثها فقولوا آية وآيتان وآيات واذا أضافوها الى ظاهرا أفردوها وذكروها فقلوا أي الرجلين  
وأى المرأتين وأى الرجال وأى النساء واذا أضافوا الى المسكني المؤنث ذكروا وأنشوا فقلوا أيهما  
وأيتهم والمرأتين وفي التنزيل العزيز أيا ما تدعوا وقال زهير في الغمة من أنت \* وزودك اشتياقا  
أية سلكوا \* أراد آية وجهة سلكوا فانها حين لم يصفها قال ولو قلت أيا سلكوا بمعنى أى وجه  
سلكوا كان جائزا ويقول لك قائل رأيت ظبيًا فتجيبه أيا ويقول رأيت ظبين فتقول أياين ويقول  
رأيت ظبا فتقول آيات وبة قول رأيت ظبية فتقول آية قال واذا سالت الرجل عن قبيلته قلت  
المبي واذا سألته عن كورته قلت الآبي وتقول مبي أنت وآبي أنت يساعين شديدتين وحكى القراء  
عن العرب في لغية أيهم أيهم ما أدرك يركب على أيهم يريد وقال الليث آيان هي بمنزلة متى قال  
ويختلف في نونها فيقال أصلية ويقال زائدة وقال القراء أصل آيان أي أو ان فخذنوها الياء من أي

قوله لان الضرب الخ: كذا  
بالاصل وحرره ٥١



وتر كواهمزة أو ان فالتقت ياء ما كنة بعدها واو فادغمت الواو في الياء حكامه عن الكسائي قال  
وأما قولهم في النداء أيها الرجل وأيتها المرأة وأيها الناس فان الزجاج قال أي اسم مبهم مبنى على  
الضم من أيها الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لأي لازمة تقول أيها الرجل أقبل  
ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل  
الى الالف واللام بأي وها لازمة لأي للتنبيه وهي عوض من الاضافة في أي لان أصل أي ان  
تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى في الحقيقة الرجل وأي وصله اليه وقال  
الكوفيون اذا قلت يا أيها الرجل فيما نداء وأي اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت  
أي بالتنبيه فصارا اسما تاما لان أي وما ومن والذي اسم ناقصة لاتم الاباصلات ويقال الرجل  
تفسير لمن نودي وقال أبو عمرو سألت المبرد عن أي مفتوحة سا كنة ما يكون بعدها فقال يكون  
الذي بعدها بدلا ويكون مسماة أنفاو يكون منصوبا قال وسألت أحمد بن يحيى فقال يكون ما  
بعدها مترجما ويكون نصبا بفعل مضمر تقول جاءني أخوك أي زيد ورأيت أخاك أي زيدا  
ومررت بأخيتك أي زيد ويقال جاءني أخوك فيجوز فيه أي زيد وأي زيد أو مررت بأخيتك فيجوز  
فيه أي زيد أي زيد أي زيد ويقال رأيت أخاك أي زيدا ويجوز أي زيد وقال الليث أي بين  
قال الله عز وجل قل اي وربى انه لخلق والمعنى اي والله قال الزجاج قل اي وربى انه لخلق المعنى  
نعم وربى قال وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص  
بالجى مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام قال سيبويه وقالوا كاتين رجلا قد رأيت زعم  
ذلك يونس وكاتين قد أتاني رجلا الا ان أكثر العرب انما يتكلمون مع من قال وكاتين من قرية قال  
ومعنى كاتين رب وقال وان حذف من فهو عربي وقال الخليل ان جرّها أحد من العرب فعسى  
أن يجربها باضمار من كما جاز ذلك في كم قال وقال الخليل كاتين عملت فيها بعدها كعمل أفضلهم  
في رجل فصار أي بمنزلة التنوين كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة التنوين قال وانما تجي  
الكاف للتشبيه فتصير هي وما بعدها بمنزلة شيء واحد وكاتين برثة كعين مغير من قولهم كاتين قال  
ابن جني ان سأل سائل فقال ما تقول في كاتين هذه وكيف حالها وهل هي مركبة أو بيطة فالجواب  
انها مركبة قال والذي علقته عن أبي علي أن أصلها كاتين كقوله تعالى وكاتين من قرية ثم ان  
العرب تصرف في هذه الكلمة أكثر استعمالها اياها فقدمت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما  
فعلت ذلك في عدته مواضع نحو قسي وأشياء في قول الخليل وشان ولان ونحوهما في قول الجماعة

وجاء وبابه في قول الخليل أيضا وغير ذلك فصار التقدير فيما بعد كَيَّ ثم انهم حذفوا الياء الثانية تخفيفا كما حذفوها في نحو مَيَّت وهَيَّنَ وَلَيَّنَ فقالوا مَيَّت وهَيَّنَ وَلَيَّنَ فصار التقدير كَيَّ ثم انهم قلبوا الياء ألفا لئلا يفتتح ما قبلها كما قلبوا في طاقِي و حَارِي وآية في قول الخليل أيضا فصارت كَاتِنَ وفي كَاتِنَ لغات يقال كَاتِنٌ وكَاتِنٌ وكَأَيُّ بوزن رَجِي وكَبُوزن عَم حكي ذلك أحمد بن يحيى فمن قال كَاتِنٌ فهى أى دخلت عليها الكاف ومن قال كَاتِنٌ فقد نبأ أمره ومن قال كَأَيُّ بوزن رَجِي فاشبهه ما فيه أنه لما أصره التغيير على ما ذكرنا إلى كَيَّ فقدم الهمزة وأخر الباء ولم يقلب الياء ألفا وحسن ذلك ضعف هذه الكلمة وما اعتورها من الحذف والتغيير ومن قال كَبُوزن عَم فإنه حذف الياء من كَيَّ مخنفة أيضا فان قلت ان هذا الجحاف بالكامة لانه حذف بعد حذف فليس ذلك بأكثر من مصيرهم بَأَيُّنَ الله الى من الله وم الله فاذا كثر استعمال الحذف حسن فيه ما لا يحسن في غيره من التغيير والحذف وقوله عز وجل وكَأَيُّنَ من قرينة الكاف زائدة كزيادتها في كذا وكذا واذا كانت زائدة فليست متعلقة بفعل ولا بمعنى فعل وتكون أى جزءا وتكون بمعنى الذى والانى من كل ذلك آية ورعا قيل أيهن منطلقه يريد أيتهن وأى استهناهم فيه معنى التجب فيكون حينئذ صفة للذكورة وحالا لمعرفة نحو ما أنشده سيبويه للراعي

فَأَوَّمَاتُ إِيمَاءٍ خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ \* وَلله عَيْنَا حَبْتَرٌ أَيَّمَاتِي

أى أَيَّمَاتِي هو يتمجب من اكنفائه وشدة غنائه وأى اسم صيغ ليس وصل به الى نداء مادخلته الالان واللام كقولك يا أيها الرجل ويا أيها الرجلان ويا أيها الرجال ويا أيها المرأة ويا أيها المرأتان ويا أيها النسوة ويا أيها المرأة ويا أيها المرأتان ويا أيها النسوة وأما قوله عز وجل يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده فقد يكون على قولك يا أيها المرأة ويا أيها النسوة وأما ثعلب فقال انما خاطب النمل بيا أيها لانه جعلهم كالناس فقال يا أيها النمل كما تقول للناس يا أيها الناس ولم يقل ادخل لانها كالناس في المخاطبة وأما قوله يا أيها الذين آمنوا فينا أى نداء مفرد بهم وهم والذين في موضع رفع صفة لآيهاها ذاهب الخليل وسيبويه وأما مذهب الاخفش فالذين صلة لآى وموضع الذين رفع باضمار الذكر العائد على أى كأنه على مذهب الاخفش بمنزلة قولك يا من الذين وها لازمة لآى عوضا عما حذف منها للاضافة وزيادة في التنبية وأجاز المازني نصب صفة أى في قولك يا أيها الرجل أقبل وهذا غير معروف وأى في غير النداء لا يكون فيها ما ويحذف معها لآى العائد عليها تقول اضرب أيهم أفضل وأيهم

أفضل تريد ضرب أيهم هو أفضل الجوهرى أى أنهم معرب بسبب تنفهم بها ويجازى بها فيمن يعقل وما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يكرمنى أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك الاضافة وفيه معناها وقد تكون بمنزلة الذى فتحناج الى صله تقول أيهم فى الدار أخوك قال ابن برى ومنه قول الشاعر

إذا ما أتيت بنى مالك \* فسلم على أيهم أفضل

قال ويقال لا تعرف أيا من أيا إذا كان أحق وأما قول الشاعر

إذا ما قيسل أيهم لأى \* تشابهت العبدى والصميم

فقد قيل أيهم لأى ينسب حذف الفعل لفهم المعنى وقد يكون نعنا تقول مررت برجل أى رجل وأياما رجل ومررت بامرأة أى امرأة وبامرأتين أى امرأتين وهذه امرأة أى امرأة وأياما امرأتين وما زائدة وتقول هذا زيدا أى رجلا فتسبب أى على الحال وهذه أمة الله أى جارية وتقول أى امرأة جاءتك وجاءك وأية امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجئتك بملاة أى ملاة وأية ملاة كل جائز وفى التنزيل العزيز وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأى قد يشجب بها قال جميل

بين الرعى إلا إن لا إن زينت \* على كثرة الواشين أى معون

قال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله وفى التنزيل العزيز ألم أى الحزب بين أحصى فرفع وفيه أيضا وسبب علم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر

تصبح بنا حنيفة أذرتنا \* وأى الأرض تذهب للصباح

فإنما نصبه لمتزاع الخافض يريد إلى أى الأرض قال الكسائى تقول لأضربن أيهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم فى الدار ففرق بين الواقع والمتنظر قال وإذا ناديت اسماء فيه الألف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيهم افتقول يا أيهم الرجل ويا أيها المرأة فأى اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبنى على الضم وها حرف تشبيه وهى عوض مما كانت أى تضاف اليه وترفع الرجل لأنه صفة أى قال ابن برى عنده قول الجوهرى وإذا ناديت اسماء فيه الألف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها قال أى وصله إلى نداء اسماء فيه الألف واللام فى قولك يا أيها الرجل كما كانت يا وصله المضمر فى إياه وإياك فى قول من جعل إياها مما ظاهرا مضافا على نحو ما سمع من قول بعض العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا الشواب قال وعليه قول أبي عبيدة

فَدَعْنِي وَإِيَّا خَالِدٍ \* لَا قُطْعَانَ عَرَبِيَّ نِيَاطِهِ

وقال أيضا فَدَعْنِي وَإِيَّا خَالِدٍ بَعْدَ سَاعَةٍ \* سَيَحْمِلُهُ شِعْرِي عَلَى الْأَشْقَرِ الْأَعْرَجِ

وفي حديث كعب بن مالك فَخَلَقْنَا أَيَّتُهَا الثَّلَاثَةُ بِرِدْتِخَلْقَهُمْ - م عن غزوة تبوك وتأخرت بهم - قال وهذه اللفظة يقال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه والمخاطب تقول أما أنا فافعل كذا أيها الرجل يعني نفسه فعني قول كعب أيها الثلاثة أي المخصوصين بالخلف وقد يحكى بأي النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهمها وإذا استفهمت بها عن نكرة أعربتها بأعراب الاسم الذي هو استنبات عنه فإذا قيل لك مررت برجل قلت أي يافتي نعربها في الوصل وتشير إلى الأعراب في الوقف فإن قال رأيت رجلا قلت أي يافتي تعرب وتنون إذا وصلت وتقف على الألف فتقول أيأنا وإذا قال مررت برجل قلت أي يافتي تعرب وتنون تحكى كلامه في الرفع والنصب والجرف في حال الوصل والوقف قال ابن بري صوابه في الوصل فقط فأما في الوقف فإنه يوقف عليه في الرفع والجرف بالسكون لا غير وإنما يتبعه في الوصل والوقف إذا ناه وجهه وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قبل في من إذا قال جاني رجال قلت أيون ساكنة النون وأبين في النصب والجرف الآية للمؤنث قال ابن بري صوابه أيون بفتح النون وأبين بفتح النون أيضا ولا يجوز سكون النون إلا في الوقف خاصة وإنما يجوز ذلك في من خاصة تقول ممنون ومنين بالاسكان لا غير قال فان وصلت قلت آية يا هذا وآيات يا هذا توت فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت أيأنا لا غير على كل حال ولا يحكى في المعرفة ليس في أي مع المعرفة الارتفاع وقد يدخل على أي الكاف فنقل إلى تكثير العدد بمعنى كم في الخبر ويكتب تنوينه نونا وفيه افتان كأن مثل كاعن وكأين مثل كعين تقول كأين رجلا لقيت نصب ما بعد كأين على التمييز وتقول أيضا كأين من رجل لقيت وادخل من بعد كأين أكثر من النصب بها وأجود وبكأين تبع هذا الثوب أي بكم تبع قال ذو الرمة

وكان ذعرنا من مهاة ورايح \* بلاد الوري ليست له ميلاد

قال ابن بري أو رد الجوهري هذا شاهد على كأن بمعنى كم وحكى عن ابن جني قال لا يستعمل الوري إلا في النسب قال وانما حسن لذي الرمة استعماله في الواجب حيث كان منقبا في المعنى لان ضميره منفي فكأنه قال ليست له بلاد الوري ميلاد وأيامن حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد تقول أيا زيدا قبل وأي منال كى حرف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أي زيدا قبل وهي أيضا كلمة تتقدم النفس بغير تقول أي كذا بمعنى يريد كذا كما إن إي بالكسر كلمة تتقدم القسم

معناها إلى تقول إلى وربى وإلى وإى واقه غيره أبا حرف نداء وتبدل الياء من الهمزة فيقال هيا قال  
فانصرفت وهي حصان مغضبه \* ورفعت بصوتها هيا أبة

قال ابن السكيت يريد أبا أبة ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لأن أبا في النداء أكثر من هيا قال  
ومن خفيته أى معناه العبارة ويكون حرف نداء وإلى بمعنى نعم وتوصل باليمين فيقال إلى والله  
وتبدل منها هاء فيقال هي والاية العلامة وزنها فعلة في قول الخليل وذهب غيره إلى ان أصلها  
أية فعلة فقلبت الياء ألفا لانتفاخ ما قبلها وهذذا قلب شاذ كما قبله وهى فى حارى وطائى إلا أن ذلك  
قليل غير مقبس عليه والجمع آيات وأى وآيا جمع الجمع نادر قال

لم يبق هذا الدهر من آياته \* غيراً نافية وأرمدائه

وأصل آية أوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة إليه أووى وقيل أصلها فاعلة فذهبت منها  
اللام أو العين تخفيفاً ولو جاءت تامة لكانت آية وقوله عز وجل سنريهم آياتنا فى الآفاق قال  
الزجاج معناه ربيهم الآيات التى تدل على التوحيد فى الآفاق أى آثار من مضى قبلهم من خلق  
الله عز وجل فى كل البلاد وفى أنفسهم من أنهم كانوا أنطفاً ثم علقاً ثم مضعاً ثم عظماً كما سبب الحاتم  
نقلوا إلى التمييز والعقل وذلك كما دليل على أن الذى فعله واحد ليس كمثل شئ تبارك وتقدس وتاباً  
الشئ تعبد آيته أى شخصه وآية الرجل شخصه ابن السكيت وغيره يقال تابيته على تفاعله  
وتابيته إذا تعبدت آيته أى شخصه وقصدته قال الشاعر

الحصن أدنى لو تابيته \* من حنك التراب على الراكب

يرى بالمد والقصر قال ابن برى هذا البيت لامرأة تخاطب ابنها وقد قالت لها

يا أمتى أبصرى راصب \* يسيرنى مسخرف لاجب

مازأت أحنو التراب فى وجهه \* عمداً وأحى حوزة الغائب

فقال لها أمها الحصن أدنى لو تابيته \* من حنك التراب على الراكب

قال وشاهدنا تايته قول أقيط بن ممر الأيادى

أبناء قوم نأيوكم على حنق \* لا يشعرون أضر الله أم نفعا

وقال لبيد فتأ يا بطيرير مرهف \* حفرة المحزيم منه فسعل

وقوله تم إلى يخرجون الرسول وإياكم قال أبو منصور لم أع فى تفسير إيا واشتقاقه شيئاً قال والذى  
أظنه ولا أحقه أنه مأخوذ من قوله تابيته على تفاعله أى تعبدت آيته وشخصه وكان إيا اسم

منه على فعلى مثل الذِّكْرَى من ذكرت فسكان معنى قولهم يَاكَ أُرِدْتُ أى قصدت قصدًا وشخصك  
قال والصحيح ان الامر بهم يكتفى به عن المنصوب وأياً آية ووضع علامة ونخرج القوم بآيتهم أى  
بجمعهم ليُدْعَوْا واوراءهم شيئاً قال بَرُج بن مُسْهِر الطائي

خَرَجْنَا مِنَ النَّفْيَيْنِ لِأَسَى مِثْلُنَا \* بَأَيْتَانِ زُجِّي اللَّقَاحِ الْمَطَافِلَا

والآية من التنزيل ومن آيات القرآن العزيز قال أبو بكر سميت الآية من القرآن آية لانها  
علامة لانتقاع كلام من كلام ويقال سميت الآية لانها جماعه من حروف القرآن وآيات  
الله سبحانه وقال ابن حزم الآية من القرآن كأنها العلامة التي يقضى منها الى غيرها كاعلام  
الطريق المنصوبه للهداية كما قال \* اذ امضى علم منها بءاء علم \* والآية العلامة وفي حديث  
عثمان أحلتهم ما آية وحرمتهم ما آية قال ابن الاثير الآية المحلولة قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم والآية  
المحرمة قوله تعالى وأن تجتمعوا بين الاختين الاما قد سلف والآية العبرة وجمعها أى القراء  
في كتاب المصادر الآية من الآيات والعبر سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات  
أى أمور وعبر مختلفة وانما تركزت العرب همزتها كما همزون كل ما جاءت بعد الف ساكنة  
لانها كانت فيما يرى في الاصل آية فنقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفا لانتقاع ما قبل التشديد كما  
قالوا أَيْمَانُ لَعْنَى أَمَا قَالَ وَكَانَ السَّكَاةُ يَقُولُ أَنَّهُ فَاعِلَةٌ مَنْقُوصَةٌ قَالَ الْفَرَاوِيُّ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ مَا صَغُرَ هَا  
إِيَّاهُ بِكَسْرِ الْآلِفِ قَالَ وَسَأَلْتَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَغُرَ وَأَعَاتِكُ وَفَاطِمَةُ عَيْتُكَ وَفُطَيْمَةُ فَالْآيَةُ  
مِنْهُمَا وَقَالَ الْفَرَاوِيُّ لَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْغُرُ فَاعِلَةٌ عَلَى فُعَيْلَةٍ الْآنَ يَكُونُ اسْمُ فِي مَذْهَبِ  
فُلَانَةَ فَيَقُولُونَ هَذِهِ فُطَيْمَةُ قَدْ جَاءَتْ إِذَا كَانَ اسْمًا فَادْقَلْتُ هَذِهِ فُطَيْمَةَ ابْنِهَا يَعْنِي فَاطِمَةَ مِنَ الرِّضَاعِ  
لَمْ يَجْزِ وَكَذَلِكَ صَلُحٌ تَصْغِيرًا لِرَجُلٍ اسْمُهُ صَالِحٌ وَلَوْ قَالَ رَجُلٌ رَجُلٌ كَيْفَ بَنَتْكَ قَالَ صُوَيْلِحٌ وَلَمْ  
يَجْزِ صَلُحٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ آيَةُ فَاعِلَةٌ صَبِرَتْ بِأَوْهَا الْأُولَى أَلْفًا كَمَا فَعَلَ بِمُحَاجَّةٍ وَقَامَةٌ  
وَالْأَصْلُ حَائِجَةٌ وَقَامَةٌ قَالَ الْفَرَاوِيُّ وَذَلِكَ خَطَأٌ لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ فِي أَوْلَادِ الثَّلَاثَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالُوا لَقِيلَ  
فِي نَوَاءٍ وَحَيَاةٍ نَائِيَةٌ وَحَيَاةٌ قَالَ وَهَذَا فَاسِدٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجَعْنَا مِنْ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ آيَةٌ وَلَمْ يَقُلْ آيَتَيْنِ  
لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا مَعْنَى آيَةٍ وَوَاحِدَةٌ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ لِأَنَّ قِصَّتَهُمَا وَوَاحِدَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِأَنَّ الْآيَةَ  
فِيهِمَا مَعَا آيَةٌ وَوَاحِدَةٌ وَهِيَ الْوَالِدَةُ دُونَ الْفِعْلِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَلَوْ قِيلَ آيَتَيْنِ لِحَازِنَةٍ قَدْ كَانَ فِي كُلِّ  
وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَالٌ يَكُونُ فِي ذِكْرٍ وَلَا تَشْيُ مِنْهَا وَوَلَدَتْ مِنْ غَيْرِ فُلٍ وَلِأَنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوحُ اللَّهِ  
أَلْفَاةً فِي مَرْيَمَ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا فِي وَوَلَدَتْ وَقَالُوا أَعْلَهُ بِآيَةٍ كَذَا كَمَا يَقُولُ بِعَلَامَةٍ كَذَا وَأَمَّا رُوحُ اللَّهِ فِي

الاسماء المضافة الى الافعال كقوله

بَايَةَ تَقْدُمُونَ الْخَلِيلَ شَعْنًا \* كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهِمَا مَدَامَا

وعين الالية ياء كقول الشاعر \* لم يبق هذا الدهر من آياته \* فظهر العين في آياته يدل على كون العين ياء وذلك ان وزن آياه افعال ولو كانت العين واو القال آواؤه اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع وقال الجوهري قال سيبويه موضع العين من الالية واو لان ما كان موضع العين منه واو واللام ياء أكثر مما موضع العين واللام منه يا أن مثل شويت أكثر من حيث قال وتكون النسبة اليه آووي قال الفراء هي من الفعل فاعلة وانما ذهب منه اللام ولو جاءت تامة لجاءت آسة ولكنها خففت وجمع الالية آى وآياى وآيات وأنشد أبو زيد

\* لم يبق هذا الدهر من آياه \* قال ابن بري لم يذ كر سيبويه أن عين آية واو كما ذ كر الجوهري وانما قال أصلها آية فأبدلت الياء الساكنة ألفا وحكى عن الخليل ان وزنها فاعلة وأجاز في النسب الى آية آى وآى وآوى قال فاما آووى فلم يقله أحد علمته غير الجوهري وقال ابن بري أيضا عند قول الجوهري في جمع الالية آياى قال صوابه آياه بالجزلان للياء اذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع آى لا آية وتآياى أى توقف وتمكث تقديره تعبا ويقال قد تآيت على تفعلت أى تلبت وتحبست ويقال ليس منزلكم بدار تئيبه أى بمنزلة تلبت وتحبس قال

الكميت قف بالديار وقوف زائر \* وتآى إنك غير صاغر

وقال الجويدرة ومناخ غير تئيبه عرسه \* قن من الحدنان نأى المذبح

والتآى التطير والتؤدة يقال تآى الرجل تآيا تآيا اذا تآى فى الأمر قال لبيد

وتآيت عليه نانيا \* يتقيني تلبيل ذى خصل

أى انصرف على تؤدة متآيا قال أبو منصور معنى قوله وتآيت عليه أى تبت وتمكنت ونا عليه يعنى على فرسه وتآيا عليه انصرف فى تؤدة وموضع مآى الكلا أى وخيمه وآيا الشمس وآياؤها نورها وضوءها وحسبها وكذلك آياتها وآياتها وجمعها آياه وآياه كما وكأه وأنشد الكسافى لشاعر

سقة حياة الشمس الآلآيه \* أسف ولم يكمد عليه بأعد

قال الازهرى يقال الآيا منتوح الاول بالمد والياء مكسور الاول بالقصر وآياه كاه واحد شمع الشمس وضوءها قال ولم اسمع لها فعلا وسنذكر فى الآف اللينة أيضا وآيا النبات وآياؤه حسنه وزهره على التشبيه وآيا وآياه وآياه الآخرة على حذف الفاء زجر اللابل وقد آياها الليث يقال

أَيُّتُ بِالْبَلِّ أَيُّ بِهَا تَأْيِيَةٌ إِذَا جُرِّمَتْ قَوْلُهَا أَيُّ أَيُّاً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيُّ أَيُّ أَتَقِينُهُ \* بِمَثَلِ الذَّرِيِّ مُطْلَقَاتِ الْعَرَانِكِ

(فصل الباء الموحدة) (بأى) البأوا ويمدو يقصرو هي العظمة والبأ ومثله وبأى عليهم

ببأى وبأوا مثل بعبى ببعبى وبعبوا فخر والبأوا والكبروا فخر بآيت عليه بأى ببأى فخرت عليهم لغة فى بآوت

على القوم أبأى بآوا حكاية اللعيانى فى باب محبت ومحوت وأخواتها قال حاتم

وما زادنا بآوا على ذى قرابة \* غننا ولا أزرى بأحساننا الفقير

وبأى نفسه رفعها وفخر بها وفى حديث ابن عباس فبأوت بنفسى ولم أرض بالهوان وفيه بأوا وقال

يعقوب ولا يقال بآوا قال وقد روى النقعاه فى طلحة بآوا وقال الاخفش البأوى القوائى

كل قافية تامة البناء سليمة من الفساد فاذا اجاز ذلك فى الشعر المجزول يسموه بآوا وان كانت قافية

قدمت قال ابن سيده كل هذا قول الاخفش قال - معناه من العرب وليس معناه الخليل قال وانما

تؤخذ الاء عن العرب قال ابن جنى لما كان أصل البأوا الفخر نحو قوله

فان تبأى ببئتك من معد \* يقل تصديقك العلماء حير

لم يوقع على ما كان من الشعر مجزواً لأن جزاءه علة وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتناول وقوله

فان تبأى مفاعيلن وقال بعضهم بآوت أبو مثل أبعو وقال وليست بجيدة والناقاة تبأى تجهدنى

عدوها وقوله أنشده ابن الاعرابى \* أقول والعيس تبأوه \* فسرته فقال أراد تبأى أى

تجهدنى عدوها وقيل تبأى وتعالى فالتى حركة الهمزة على الساكن الذى قبلها وبأيت النبى

بجعته وأصلحته قال \* فهى تبئى زادهم وتبكل \* وأبأيت الأديم وأبأيت فيه جعلت فيه

الدباغ عن أبى حنيفة ابن الاعرابى تأبى أى شق شياً ويقال بأى به بوزن بعبى به اذا شق به وحكى

الفراء به بوزن باع اذا تكبر كانه مقلوب من بأى كما قالوا رأه ورأى (بنا) بتأ بالمكان بتوا أظام

وقد ذكر فى الهـ مز وبتأ بتوا أفصح (بنا) الفراء بتا اذا عرق الباء قبل الناء قال أبو منصور

ورأيت فى ديار بنى سعد بالنسب تار بن عين ما نسبى فنجلا رية قال له بتأ فتوهـ مت أنه سمى به هذا

الاسم لانه قليل رشح فكانه عرق يـ بل وبتأه عند السلطان يتنوسيعه ٣ وأرض بتأه مهله قال

بأرض بتأه نصيفة \* تـ تى به الرمث والحهيل

والبيت فى التذيب لميت بتأه بطنته \* دميت به الرمث والحهيل

والحهيل جمع حهيله وهونبت وهذا البيت أوردته ابن برى فى أماليه ونسبه لحييد بن ثور وأنشده

قوله فنجلا رينا كذا بالاصل  
براه فحسية والذى فى ياقوت  
رينه بزيادة هاء تأنيث وحرره  
اه مصححه

قوله سيعه هكذا فى الاصل  
بهذا الرسم وله له محرفة عن  
سعى به وحرره اه مصححه



بِمَيْتِ بَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ \* دَمِيَّتِ بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْهَلُ

فاما أن يكون هو أو غيره قال أبو منصور أرى بناء الماء الذي في ديار بني سعد أخذ من هذا وهو عين جارية تسقى نخلا رينا في بلد سهل طيب عذاه وبنائه موضع قال ابن سيده قضينا عليه بالواو لوجود ب ث و وعدم ب ث ي والبناء أرض سهلة ويقال بل هي أرض بعينها من بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب يصف عيرا تحملت

رَفَعَتْ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا \* رَجُلٌ وَحَيْلٌ بِالْبِنَاءِ تُغَيِّرُ

قال ابن بري وأشد المفضل

بِقَسْبِي مَا عَبَسْتُمْ سِنِ سَعْدٍ \* عَدَاةً بِنَاءً إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَا

قوله والبناء الكثير الشحم والبنى الكثير المدح للناس عبارة القاموس والبنى كعلى الكثير المدح للناس والكثير الحشم اه خوره

والبناء الكثير الشحم والبنى الكثير المدح للناس قال شمر وقول أبي عمرو

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَطْلَ الْمُعَاوِرَا \* فَتَرَةً يَمْنَى بِالْبِنَاءِ حَامِرَا

قال البناء المكان السهل والبنى بكسر الباء الرماد واحد هامة مثل عز وعزى قال الطرمح

خَلَا أَنْ كَلَفًا بَخَّرَ بِجِهَا \* سَفَاسِقٌ حَوْلَ بَنِي جَانِحِهَا

أراد بالكلف الأثافي المسودة وتخربها اختلاف ألوانها وقوله حول بني أراد حول رماد الفراء

قوله منسوبة الى بجاوة أى بفتح الباء كإلى التكملة اه

هو الرماد والبنى يكتب بالياء والصنى والصنائه والضح والأس بقية وأثره (بجاء) بجاء قبيلة والبجاء يأت من النوق منسوبة اليها قال ابن بري قال الربيعي البجاء يأت منسوبة الى بجاءوة قبيلة يطاردون عليها كما يطارد على الخيل قال وذو كرا القزاز بجاءوة وبجاءوة بالضم والكسر ولم يذ كر الفتح

وفي شعر الطرمح بجاءوة بضم الباء منسوب الى بجاءوة موضع من بلاد الأنبوية وهو

بُجَاوِيَةٌ لَمْ نَسْتَدْرِ حَوْلَ مَثْبِرٍ \* وَلَمْ يَتَخَوْنَ دَرَاهِضُ آبِنٍ

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر رضى الله عنه بجاءوة بيا هو منسوب الى بجاءوة جنس من السودان

وقيل هي أرض بها السودان (بجاء) الجؤال رخو وعمره بجؤوة خاوية عمانية والجؤال رطب

الردى بالحاء المعجمة الواحدة بجؤوة والله أعلم (بدا) بد الشئ يسد وبدوا وبدوا وبدوا

الاخيرة عن سيمويه ظهر وأبديته أنا أظهرته وبدواؤه الأ من أول ما يدومنه هذه عن اللحياني وقد

ذكر عامه ذلك في الهـ مزو بادى الرأى ظاهره عن ثعلب وقد ذكر في الهـ مزو أنت بادى الرأى

تفعل كذا حكاها اللحياني بغيرهم ومعناها أنت فيما بد من الرأى وظهر وقوله عز وجل

مَاتَرَاكَ أَتَبَعَكَ الْإِلَازِينَ هـ أراد لتبادى الرأى أى فى ظاهر الرأى قرأ أبو عمرو ووحده بادى الرأى

بأهمز وسائر القراء قرؤا بادي بغير همز وقال القراء لا يهمز بادي الرأي لان المعنى فيما يظهر لنا  
ويبدو ولو أراد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا وأنشد

أضْحَى نَحْلِي شَبَهِي بِادِي بَدِي \* وصَارَ لِلنَّعْلِ لِسَانِي وَيَدِي

أراد به ظاهري في الشبه نحلي قال الزجاج نصب بادي الرأي على اتبعوك في ظاهر الرأي وباطنهم  
على خلاف ذلك ويجوز أن يكون اتبعوك في ظاهر الرأي ولم يتدبروا ما قلت ولم يفكر وافية وتفسير  
قوله \* أضْحَى نَحْلِي شَبَهِي بِادِي بَدِي \* معناه خرجت عن شرخ الشباب الى حد الكهولة  
التي معها الرأي والحجافصرت كالنعولة التي بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكة الاوصاف قال  
الجوهري من همزه جعله من بدأت معناه أول الرأي وبادي فلان بالعداوة أي جاهرها وتبادوا  
بالعداوة أي جاهرها وبدا له في الا همز بدوا وبداءه قال الشاعر

أَمَلْتُ وَالْمَوْعُودُ حَقُّ لِقَاؤِهِ \* بَدَأْتُ فِي تِلْكَ الْقُلُوصِ بَدَاءُ

في نسخة وفاؤه

وقال سيبويه في قوله عز وجل تبداهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحننه أراد بداهم بداء وقالوا  
ليسبحننه ذهب الى أن موضع ليسبحننه لا يكون فاعل بداء لانه جله والفاعل لا يكون جملة قال  
أبو منصور ومن هذا أخذ ما يكتبه الكاتب في أعقاب الكتب وبداءت عوارضك على  
فَعَالَاتٍ وَاحِدَهَا بَدَاءُ يُبَوِّزُ نَفْعَالَةً تَأْتِي بِدَاءِ أَي مَا يَبْدُو مِنْ عَوَارِضِكَ قَالَ وَهَذَا مِثْلُ السَّمَاءِ  
لِمَا سَمَّاهُ عِلَالًا مِنْ سَقْفٍ أَوْ غَيْرِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَمَاءَةٌ قَالَ وَلَوْ قِيلَ بَدَوَاتٍ فِي بَدَاءَاتِ الْحَوَاجِجِ  
كَانَ جَائِزًا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ فِي قَوْلِهِمْ أَبُو الْبَدَوَاتِ قَالَ مَعْنَاهُ أَبُو الْأَرَاءِ الَّتِي تَظْهَرُ لَهُ قَالَ وَوَاحِدُ  
الْبَدَوَاتِ بَدَاءَةٌ يُقَالُ بَدَاءَةٌ وَبَدَوَاتٍ كَمَا يُقَالُ قَطَاةٌ وَقَطَوَاتٍ قَالَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِهِذِهِ اللَّفْظَةَ  
فَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ ذُو بَدَوَاتٍ أَي ذُو آرَاءٍ تَظْهَرُ لَهُ فَيُخْتَارُ بَعْضُ أَوْ يُسْقَطُ بَعْضُهَا أَنْشَدَ الْقَرَاءُ

مَنْ أَمْرٌ ذِي بَدَوَاتٍ مَا رِزَالُهُ \* بَرَّالٌ يَعْمَاهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ

قال وبداء الى بداء أي تغير رأيي على ما كان عليه ويقال بداء الى من أمرك بداء أي ظهر لي وفي حديث  
سالم بن الأكوع خرجت أنا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى فرس أبي طلحة  
أُبدِيه مع الأبل أي أبرزه معها الى موضع السكلا وكل شيء أظهرته فقد أبديته وبديته ومنه  
الحديث أنه أمر أن يبادى الناس بأمره أي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صبيحتة نقيم  
عليه كآب الله أي من يظهره لانه فعله الذي كان يخفيه أقنعا عليه الحد وفي حديث الأقرع والأبرص  
والاعمى بدأ الله عز وجل أن يتلميمهم أي قضى بذلك قال ابن الاثير وهو معنى البداء ههنا لان

القضاء سابق والبداء أستموا بـ شيء علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال الفراء بدائي  
بداء أي أظهر لي رأي آخر وأنشد

لوعلى العهد لم يخنه لدمنا \* ثم لم يبدئي سواه بداء

قال الجوهري وبداله في الأعراب بداء ممدودة أي نشأ له فيه رأي وهو ذو بدوات قال ابن بري صوابه  
بداء بالرفع لانه الفاعل وتفسيره بنشأ له فيه رأي بذلك على ذلك وقول الشاعر

لعلك والموعود حتى لقاءه \* بدالك في تلك القلوص بداء

وبدائي بكذا يبدوني كبدي أي وافعل ذلك بادى بدو بادى بدى غير مهموز قال

\* وقد عتني ذرأه بادى بدى \* وقد ذكر في الهمزة وحكى سيبويه بادى بداء وقال لا ينون  
ولا يمتنع القياس تنوينه وقال الفراء يقال افعل هذا بادى بدى كقولك أول شيء وكذلك بداءة

ذى بدى قال ومن كلام العرب بادى بدى بهم - ذا المعنى الا انه لم يهزم الجوهري افعل ذلك بادى  
بدو بادى بدى أي أولا قال وأصله الهمزة وانما ترك الهمزة للاستعمال وربما جعلوه - اما

لداهية كما قال أبو مخيلة

وقد عتني ذرأه بادى بدى \* ورثة تهض بالتشدد \* وصار للفعل اساني وبدي

قال وهما - اما جعلوا - اما واحد مثل معديكرب وقالى قلا وفي حديث سعد بن أبي وقاص  
قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادى بدى أي أول كل

شيء وبدت بالشيء وبدت ابتدأت وهي لغة الانصار قال ابن رواحة

باسم الاله وبه يدينا \* ولوعبدنا غيره سقيننا \* وحذار يا وحب ديننا

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس أحد يقول بديت بمعنى بدأت الا الانصار والناس كلهم بديت  
وبدأت لما خفت الهمزة كسرت الدال فان قلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الياه

ويقال أديت في منطقك أي جرت مثل أعديت ومنه قولهم في الحديث السلطان ذو عدوان  
وذو بدوان بالتحريك فيهما أي لا يزال يبدوله رأي جديد وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدنا

والبدو والبادية والبداءة والبداوة والبداوة خلاف الحضرة والنسب اليه بدوى نادرو وبدوى  
وبدوى وهو على القياس لانه حينئذ منسوب الى البداوة والبداوة قال ابن سيده وانما ذكرته

لا يعرفون غير بدوى فان قلت ان البدوى قد يكون  
منسوب الى البدو والبادية فيكون نادرا قيل اذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياسا وشاذا

كذا يياض في جميع الاصول  
المعتمدة بايدينا اه

كان جملة على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع وبدء القوم بدؤوا أى خرجوا الى باديتهم  
 منزل قتل قتلا ابن سبيده وبدء القوم بدؤا أى خرجوا الى البادية وقيل للبادية بادية لبروزها  
 وظهورها وقيل للبرية بادية لانها ظاهرة بارزة وقد بدت أنا وأبدت غيرى وكل شئ أظهرته  
 فقد أبدتته ويقال بدالى شئ أى ظهر وقال الليث البادية اسم للارض التى لاحضرت فيها واذا  
 خرج الناس من الحضرة الى المسراعى فى الصحارى قيل قد بدؤوا والاسم البدؤ قال أبو منصور  
 البادية خلاف الحضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها فى حراء القبيظ  
 فاذا برد الزمان طعنوا عن أعداد المياه وبدؤوا طلبا للقرب من الكلا فالقوم حينئذ بادية بعدما كانوا  
 حاضرة وهى مباديهم جمع بدى وهى المناجع ضد المحاضر ويقال لهذه المواضع التى يتبدى  
 اليها البادون بادية أيضا وهى البوادي والقوم أيضا بواد جمع بادية وفى الحديث من بدأ حقا  
 أى من نزل البادية صار فيه جنفاً الأعراب يتبدى الرجل أقام بالبادية وتبدى تشبهه باهل البادية  
 وفى الحديث لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال ابن الاثير انما كره شهادة البدوى  
 لمفاهمه من الجناف فى الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يتسبطون الشهادة على  
 وجهها قال واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفى الحديث كان اذا هم لشئ بدأ أى  
 خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبهه أن يكون يفعل ذلك ليعبد عن الناس ويحلو بنفسه ومنه  
 الحديث انه كان يبدأ الى هذه التلاع والمبدى خلاف المحضر وفى الحديث انه أراد البدوة  
 مرة أى الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وقوله فى الدعاء فان جار البادى يحول قال  
 هو الذى يكون فى البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم فى موضع بل يخلاف جار  
 المقام فى المدين ويروى النادى بالنون وفى الحديث لا يسع حاضر لباد وهو مذكور مستوفى  
 فى حضر وقوله فى التنزيل العزيز وان يأت الأحزاب يودوا لو أنهم يادون فى الأعراب أى اذا جاءت  
 الجنود والأحزاب وودوا أنهم فى البادية وقال ابن الاعرابى انما يكون ذلك فى ربيعهم والافهم  
 حضار على مياههم وقوم بدؤا بدؤا يادون قال

بحضري شاقه بدأؤه \* لم تلته السوق ولا كالأوه

قال ابن سيده فاما قول ابن أحر

جرى الله قومي بالابله نصره \* وبدؤا لهم حول الفراض وحضرا

فقد يكون اسم الجمع ياد كراكب وركب قال وقد يجوز أن يعنى به البدوة التى هى خلاف

الحضارة كانه قال وأهل بدو وقال الاصمعي هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد

فَن تَسْكُنِ الحَضَارَةَ أَعْجَبْتَهُ \* فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةِ تَرَانَا

وقال أبو زيد هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء والبداوة الاقامة في البادية تفتح وتكسر

وهي خلاف الحضارة قال نعلب لأعراف البداوة بالفتح الاعن أبي زيد وحده والنسبة اليها

بداوى أبو حنيفة بدو والواوى جانباه والبئر البدي التي حفرها حفرت حديثه وليست بعادية

وترك فيها الهـ مزقاً كثر كلامهم والبدا مقصور ما يخرج من دبر الرجل وبد الرجل أنجي فظهر

ذلك منه ويقال للرجل اذا تعوط وأحدث قد أبدى فهو مبتدانه اذا أحدث برز من البيوت وهو

متبرز أيضاً والبدا مقصّل الانسان وجمعه أبدأ وقد ذكر في الهـ مز أبو عمرو والابداء المقاصل

واحد هاء بدأ مقصور وهو أيضاً منهـ موز تقديره بدع وجمعه بدوع على وزن بدوع والبداء السعيد

وقد ذكر في الهمز والبدي وواى البدي موضعان غيره والبدي اسم واد قال لبيد

جَعَلَن جِرَاحَ القُرَيْتَيْنِ وَعَاجِلًا \* عَيْسًا وَتَسْكُنِ البَدِيَّ شِمَاتِلَا

وبدوة ما لبني العجلان قال وبداء اسم موضع يقال بين شعب وبداء مقصور يكتب بالالف قال كثير

وأنت التي حبيت شعباً الى بدأ \* الى وأوطاني بلادسواهما

ويروي بدأ غير ممنون وفي الحديث ذكر بدأ بفتح الباء وتحفيف الدال موضع بالشام قرب وادي

القرى كان به منزل على بن عبد الله بن العباس وأولاده رضى الله عنه والبدي العجب وأنشد

\* عَجِبْتُ جَارِي لَشَيْبِ عَلَانِي \* عَمَّرَكَ اللَّهُ هَلْ زَأَيْتَ بَدِيًّا (بدا) البداء بالمد الفحش وقلان

بدي اللسان والمرأة بديه بدو بداء فهو بدي وقد تقدم في الهمز وبدوت على القوم وأبديتهم

وأبديت عليهم من البداء وهو الكلام القبيح وأنشد الاصمعي لعمر بن جميل الأسدي

مِثْلَ الشَّيْخِ المَقْدَحَرِ البَازِي \* أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةِ بِيَّازِي

قال ابن بري وفي المصنف بدوت على القوم وأبديتهم قال آخر \* أبدي اذا بؤذيت من كلب ذكر \*

وقد بدو الرجل بيدو بداء وأصله بداءة فذفت الهاء لان مصادر المضموم انما هي بالهاء مثل خطب

خطابه وصلب صلابه وقد تحذف مثل جمل جبالاً قال ابن بري صوابه بداءة بالواو لانه من بدو فاما

بداءة قبل الهمز فانها مصدر بدو بالهمز وهما الغتان وبأذانه وبأذنيه أى ساقهته وفي الحديث البداء

من الحقا البداء بالمد الفحش في القول وفي حديث فاطمة بنت قيس بدت على أحماتها وكان في

لسانها بعض البداء قال وقد يقال في هذا الهمز وايس بالكثير وبداء الرجل اذا ساخلقه وبدوة

اسم فرس عن ابن الاعرابي وانشد

لا اسلم الدهر رأس بدوة أو \* تلقى رجال كأنها الخشب

وقال غيره بدوة فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بدو اسم فرس أبي سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة \* فان ظلمناك بدو اليوم فاطلم

قال ابن بري والاصواب بدوة اسم فرس أبي سواج قال وهو أبو سواج الصبي قال وصاب انشاد

البيت فان ظلمناك بدو بكسر الكاف لانه يخاطب فرسانه وقع الواو على الترخيم وانبات الياء في

آخرة فاطلمي ورأيت حاشية في أمالي ابن بري منسوبة الى معجم الشعراء للمرزباني قال أبو سواج

الصبي اسمه الأبيض وقيل اسمه عباد بن خلف أحد بني عبدمناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق

صرد بن حزة بن شداد اليربوعي وهو عم مالك ومتمم ابني تويرة اليربوعي فسبق أبو سواج على فرس

له تسمى بدوة وفرس صرد يقال له القطيب فقال سواج في ذلك

ألم تر أن بدوة أذبحرينا \* وجدد الحد مننا واقطيبا

كان قطيبهم يتلوعقبا \* على الصلعاء وازمة طلوبا

الوزيم قطع اللحم والوازمة الفاعلة للشئ فشرى الشريين ما الى أن احتمال أبو سواج على صرد

فسقاه مني عبده فانتفخ ومات وقال أبو سواج في ذلك

حأخى يربوع الى المنى \* أحأمة بالشارق الحصي

في بطنه حاره الصبي \* وشخها أشط حنظلي

فبنو يربوع يعبرون بذلك وقالت الشعراء فيه فاكثروا فن ذلك قول الاخطل

تعبب الخروهي تراب كسرى \* ويشرب قومك العجب العجيبا

منى العبد عبسدا أبي سواج \* أحق من المدامسة أن تعيبا

(بري) برى العود والقلم والتدح وغيرها يبريه برياً تحتها وبتراه كبراه قال طرفة

من خطوب حدثت أمثالها \* تبتري عود القوي المستقر

وقد انبرى وقوم يقولون هو يبرو والقلم وهم الذين يقولون هو يقولوا البر قال بروت العود والقلم بر والغة

في بريت والياء أعلى والمبرة الحديدية التي يبريها قال الشاعر \* وأنت في كنفك المبرة والسقن

والسقن ما يكتب به الشئ ومثله قول جندل الطهوي

اذصعد الدهر الى عفرانه \* فاجتاحها بشقري مبرانه

قوله حاره الصبي كذا  
بالاصل بدون نقط وحرره اه

وسمى برى مبرى وقيل هو الكامل البرى التهذيب البرى السهم المبرى الذى قد اتم برية ولم يرش ولم  
 ينصل والقذح أول ما يقطع يسمى قطعاً ثم يبرى فيسمى برى فاذا قوم وأنى له أن يرأس وأن ينصل  
 فهو القذح فاذا يرش ورُكِبَ نصله صارهما وفي حديث أبي جحيفة أبرى النبل وأرشمه أى  
 أتمتها وأصلحها وأعمل لها ريشاً لتصيرها ما يرمى بها والبراءة والمبراة السكين تبرى بها القوس  
 عن أبي حنيفة وبرى يبرى برى بالذائحت وما وقع مما نحت فهو برية والبراءة النعانة ومأريت من  
 العود ابن سيدة والبراءة النعانة قال أبو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته وأصبح واضحاً \* حرق المفارق كالبراء الاعفر

أى الابيض والبراية كالبراء قال ابن جنى همزة البراء من الباء لقولهم فى تأنيثه البراية وقد كان  
 قياسه اذ كان له مذكران هم فى حال تأنيثه فيقال برائة الأترام لما جاؤا باحد العظام والعباء  
 على مذكرة فالواعظاة وعباءة فهمز والمائتوا المئوت على مذكرة وقد جاء نحو البراء والبراية غير شئ  
 قالوا الشقاو والشقاوة ولم يقولوا الشقاءة وقالوا نايبة يئنة النوا ولم يقولوا النواءة وكذلك الرجاء  
 والرجاوة وفى هذا ونحوه دلالة على أن ضرباً من المئوت قد ير تجل غير محددى به نظيره من المذكر  
 فخرت البراية تجرى الترقوة وما لا نظير له من المذكر فى لفظ ولا وزن وهو من رأيهم أى خسارتهم  
 ومطرذو براية يبرى الارض ويقشرها والبراية القوة ودابة ذات براية أى ذات قوة على السير  
 وقيل هى قوة عند برى السير ايها الجوهري يقال للبعير اذا كان باقياً على السيرانه ذو براية وهو  
 الشحم واللحم وناقذات براية أى شحم ولحم وقيل ذات براية أى بقاء على السير وبعير ذو براية  
 أى باق على السير فقط قال الاعلم الهذلي

على حات البراية مخزى السسوا عذطل في شري طوال

يصف ظليماً قال اللحياني وقال بعضهم رأيتم ما بقية بدنهما وقتها وبراءة السقر يبرى به برى  
 هزل عنه أيضاً قال الاعشى

بأدما خرج جوج برت سنامها \* بسيرى عليها بعدما كان تامكا

وبرت البعير اذا حسرتة وأذهبت لحمه وفى حديث حليلة السعدية أنها خرجت فى سنة حراء قد  
 برت المال أى هزأت الابل وأخذت من لحمها من البرى القطع والمال فى كلامهم أكثر ما يطلقونه  
 على الابل والبرة الخنثال حكاها ابن سيدة فيما يكتب بالياء والجمع برأة وبرى وبرين وبرين  
 والبرة الحلقة فى أنف البعير وقال اللحياني هى الحلقة من صقرا وغيره تجعل فى لحم أنف البعير

وقال الاصمعي تجعل في أحد جانبي المتخمين والجمع كالجمع على ما يطرد في هذا النحو وحكى أبو علي  
 الفارسي في الايضاح برؤة وبرأ وفسرها بنحو ذلك وهذا نادر وبرؤة مبرؤة أى معمولة قال الجوهري  
 قال أبو علي أصل البرؤة برؤة لانها جعت على برؤى مثل قرؤة وقروى قال ابن بري رحمه الله لم يحك  
 برؤة في برؤة غير سيبويه وجمعها برأ ونظيرها قرؤة وقروى ولم يقل أبو علي ان أصل برؤة برؤة لان أول برؤة  
 مضموم وأول برؤة مفتوح وانما استدل على ان لام برؤة واو بقولهم برؤة لغة في برؤة وفي حديث ابن  
 عباس أهدى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً كان لأبي جهل في أنه برؤة من فضة يغيظ بذلك المشركين  
 وبرؤت الناقة وأبرئها جعلت في أنفها برؤة حكي الاول ابن جني وناقصة مبرؤة في أنفها برؤة وهى  
 حلقمة من فضة أو صقر تجعل في أنفها اذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين قال وربما كانت البرؤة  
 من شعر فهى الخزامة قال النابغة الجعدي

فقربت مبرؤة تحال ضلوعها \* من الماسخيات القسي المورثا

وفي حديث سامة بن يحيى ان صاحب النار كركب ناقة ليست بمبرؤة فسقط فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم عر بنفسه أى ليس في أنفها برؤة يقال أبريت الناقة فهى مبرؤة الجوهري وقد خست الناقة  
 وعرنتها وخرمتها وزممتها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف اذا جعلت في أنفها البرؤة وكل  
 حلقمة من سوار وقرط وخنخال وما أشبهها برؤة وقال \* وقع عن الخلاخل والبرينا \*  
 والبرى التراب يقال في الدعاء على الانسان بفيه البرى كما يقال بفيه التراب وفي الدعاء بفيه البرى  
 وحى خيرا وشرمأرى فانه حيسرى زادوا الالف في خير المايوزونه من السجع وقد ذكر في  
 موضعه وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل على محمد عدد الترى والورى والبرى  
 البرى التراب الجوهري البرية الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات تقول منه براه الله ببروه  
 برؤة أى خلقه قال ابن بري الدليل على أن أصل البرية الهمز قولهم البرية بتحقيق الهمزة حكاة  
 سيبويه وغيره لغة فيها وقال غيره البرية الخلق بلا همزة ان أخذت من البرى وهو التراب فأصله  
 غير الهمز وأنشد أدرك بن حصن الأسدي

ماذا ابتعت حبي الى حل العرى \* حسبتني قد جئت من وادي القرى

\* بفيلك من سار الى القوم البرى \*

أى التراب والبرى والورى واحد يقال هو خير الورى والبرى أى خير البرية والبرية الخلق والواو  
 تبدل من الباء يقال بالله لأفعل ثم قالوا والله لأفعل وقال الخليل هذه الباء في اليمين بالله ما فعلت



اضماراً حلف يريد أحلف بالله قال واذقلت والله لأفعل ذلك ثم كُتِبَ عن الله قات به لأفعل ذلك فتركت الواو ورجعت إلى الباء وفي الحديث قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية الخلق تقول براء الله يبروه برو أي خلقه الله ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا إذا لم يمزون ذهب إلى أن أصله الهمز أخذ من براء الله الخلق يبروهم أي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفاً قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وبرى له يبرى برباً وانبرى عرض له وباراه عارضه وباريت فلاناً مباراة إذا كنت تفعل مثل ما يفعله وفلان يباري الرياح سخاؤه وفلان يباري فلاناً أي يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وانبرى له أي اعترض له ويقال تبريت فلاناً إذا تعرضت له وتبريتهم مثله وبريت الناقة حتى حسرتها فانا أبرهم برباً مثل برى القلم وبرى له يبرى برباً إذا عارضه وصنع مثل ما صنع ومثله انبرى له وهما يتباريان إذا صنع كل واحد مثل ما صنع صاحبه وفي الحديث نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل كلهما المتعاضان بفعله ما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وإنما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان

يبارين الأعنة مصعدات \* على أكتافها الأسل الظما

المباراة المجارة والمساابقة أي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤسها وعلت حدانها ويجوز أن يريد مشابهتهم الهامى اللين وسرعة الانقياد وتبرى معروفة والمعروفة تبرياً اعترض له قال خوات بن جبير ونسبه ابن برى إلى أبي الطمغان

وأهله ودق تبريت ودهم \* وأبليتهم في الجهد جهدي ونالني

والباري والبارياء الحصر المنسوج وقيل الطريق فارسي معرب وبرى اسم موضع قال تابط شرا ولما سمعت العوص ترعوت تفرقت \* عصافير رأسي من برى فعاوننا

(بزا) بزوا النبي عدله يقال أخذت منه بزواً وكذا أي عدل ذلك ونحو ذلك والبازي واحد البراة التي تصيد ضرب من الصقور قال ابن برى قال الوزير باز وبازو وباز وبازي على حد كرسى قال ابن سيده والجمع بازو وبراة وبزاً يبرو وتناول وتأنس ولذلك قال ابن جنى إن البازة فلع منه التمذيب والبازي يبرو في تناوله وتأنسه والبراء الفخذ الظهير عند العجز في أصل القطن وقيل هو اشرف وسط الظهر على الأست وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وقيل هو أن يتأخر العجز ويخرج برى وبزاً يبرو وهو البرى والآن بزاؤ الذي خرج صدره ودخل ظهره قال كثير

رَأَيْتِي كَأَسْلَاءِ اللَّعَامِ وَبِعَلَّهَا \* مِنَ الْحَيِّ أَبْرَى مُتَّحِنٍ مُتْبَاطِنٍ  
 وَرَبِّمَا قِيلَ هُوَ أَبْرَى أَبْرَحَ كَالْعَجُوزِ الْبَرْوَاءِ وَالْبَرْخَاءِ الَّتِي إِذَا مَشَتْ كَانَتْ نَهَارًا كَعَقَّةٍ وَقَدْ بَرَّيْتُ بَرِيَّ وَأَنْشَدَ  
 بَرْوَاءٌ مَقْبَلَةَ بَرْخَاءَ مَدْبَرَةً \* كَأَنَّ فَتَحَتْهَا زَيْتُهَا قَارُ  
 وَالْبَرْوَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُخْرِجُ عَجِيظَتَهَا لِيَرَاهَا النَّاسُ وَأَبْرَى الرَّجُلُ بَرِيَّ إِذَا رَفَعَ عَجْزَهُ وَتَبَارَى  
 مِثْلَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهَدَ الْإِبْرِيَّ قَوْلَ الرَّاجِزِ \* أَقْعَسَ أَبْرِيَّ فِي أَسْتِهِ تَأْخِيرٌ \* وَفِي حَدِيثٍ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ لَا تَبَارِزْ كَتَبَارِزِي الْمَرْأَةَ التَّبَارِزِيَّ أَنْ تَحْرُكَ الْعَجْزَ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ مِنَ الْبَرْوَاءِ  
 خُرُوجِ الصِّدْرِ وَدُخُولِ الظَّهْرِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ فِيمَا قِيلَ لِأَبْنَيْهِ لِكُلِّ أَحَدٍ وَتَبَارَى اسْتَمْعَلَ  
 الْبَرْوَاءَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ

سَائِلًا مَيْسَةَ هَلْ نَبِهْتُمَا \* آخِرَ اللَّيْلِ بَعْرُودِي بِعَمْرٍ  
 فَتَبَارَزْتُ فَتَبَارَزْتُهَا \* جَلِيسَةَ الْجَازِزِ يَسْتَنْبِي الْوَتْرَ  
 وَتَبَارَزْتُ أَي رَفَعْتُ مَوْخِرَهَا التَّهْدِيبُ أَمَا الْبَرْوَاءُ فَكَانَ الْعَجْزُ خَرَجَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مَوْخِرِ الْفَخْزَيْنِ  
 وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَالْبَرْوَاءُ أَنْ يَسْتَقْدِمَ الظَّهْرُ وَيَسْتَأْخِرَ الْعَجْزُ فَتَرَاهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقِيمَ ظَهْرَهُ وَقَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ الْبَرْوَاءُ أَنْ تَقْبَلَ الْعَجِيزَةَ وَقَدْ تَبَارَى إِذَا أَخْرَجَ عَجِيظَتَهُ وَالتَّبَارِزِيُّ أَنْ يَسْتَأْخِرَ الْعَجْزُ  
 وَيَسْتَقْدِمَ الصِّدْرُ وَأَبْرَى الرَّجُلُ رَفَعَ مَوْخِرَهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ  
 لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ كَسَيْلِ الرَّوْبِيِّ \* إِذَا لَابَزَيْتَ بِنِ ابْرِيَّ يَبِيَّ  
 أَبُو عَمِيْدٍ الْبَرْوَاءُ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ مَوْخِرَهُ يَقَالُ أَبْرَى يَبْرِيَّ وَالتَّبَارِزِيُّ سَعَةُ الْخَطِّوِ وَتَبَارَى الرَّجُلُ تَكَدَّرَ  
 بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرْوَاءُ الصَّلْفُ وَبَرْوَاءُ بَرْوَاءُ أَبْرَى بِهِ قَهْرُهُ وَبَطْنٌ بِهِ قَالَ  
 جَارِيٌّ وَمَوْلَايَ لَا يُبْرِي حَرِيْمُهُمَا \* وَصَاحِبِي مِنْ دَاوِعِي الشَّرِّ مُصْطَغَبُ  
 وَأَمَا قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ بِعَاتِبٍ قَرِيْبَ شَافِيٍّ أَمْرٌ سَيِّدُ نَارِ سَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَمْدَحُهُ  
 كَذَبْتُمْ وَحَقَّ اللَّهُ يُبْرِي مُحَمَّدٌ \* وَلَمَّا نَاطَعَ مِنْ دُونِهِ وَتَنَاضَلَ  
 قَالَ شِعْرٌ مَعْنَاهُ يَقْهَرُ وَيُسْتَدَلُّ قَالَ وَهَذَا مِنْ بَابِ ضَرَرْتُهُ وَأَضْرَرْتُهُ بِوَقَوْلِهِ يُبْرِي أَي يَقْهَرُ وَيَغْلِبُ  
 وَأَرَادَ لَا يُبْرِي فَخُذْ لَامِنْ جَوَابِ الْقِسْمِ وَهِيَ مَرَادَةُ أَي لَا يَقْهَرُ وَلَمْ تُقَاتَلْ عَنْهُ وَيُدْفَعُ ابْنُ بَرِيٍّ  
 قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبَرْوَاءُ النَّارُ الَّذِي كُرِّبَ أَيْضًا وَالْبَرْوَاءُ الْغَلْبَةُ وَالتَّهَرُّومُ سَمِيَ الْبَارِزِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَهُ  
 الْمَوْرِجُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

فبازيت من عصبة عامرية \* شهدنا لها حتى تقوز وتعلبا  
 أي ما غلبت وأزيت فلان بفلان إذا غلبه وقهره وهو مبرز بهذا الأمر أي قوى عليه ضابط له  
 وبزيت بالقوم غلبوا وبزوت فلان قهرته والبزوان بالتحريك الوئب وبزوان بالتسكين اسم  
 رجل والبزوا اسم أرض قال كثير عزة

لأبأس بالبزوا أرضا لو أنها \* تطهر من آثامهم فتطيب

ابن بري البزوا صحراء بين غيبة والحار شديدة الحزنى شعر كثير وقال الراجز

لولا الأماصيح وحب العسرق \* لمت بالبزوا موت الخرق

وقال الراجز لا يقطع البزوا إلا المقعد \* أو ناقة سنامها مسرهد

(بسا) التهذيب ابن الاعراب البسيمة المرأة التي تسمى بزوجها (بشا) التهذيب ابن الاعرابي

بشا إذا حسن خلقه (بصا) مافي الرماد بصوة أي سررة ولاجرة وبصوة اسم موضع قال أوس

ابن حجر \* من ماء بصوة يوما وهو مجهور \* الفراء بصا إذا استقصى على غيره أبو عمر والبصاه

أن يستقصى الخصاء يقال منه خصي بصي وقال ابن سيده خصي بصي حكاها الليثاني ولم يفسر

بصيا قال واراها أتباعا وقال خصاه الله وبصاه وأصاه (بضا) ابن الاعرابي بضا إذا أقام بالمكان

(بطا) حكى سيبويه البطبة قال ابن سيده ولا علم لي بموضوعها الآن يكون أبطيت لغة

في أبطأت كاحتبطت في احتبطأت فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البدل لان

ذلك نادر والباطية أنا قيل هو معرب وهو التاجود قال الشاعر

قربوا عودا وباطية \* قيداً أدركت حاجتي

وقال ابن سيده الباطية التاجود قال وأنشد أبو حنيفة

إنما الفحش باطية \* جونه يذهبها برزينا

التهذيب الباطية من الزجاج عظمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يعرفون منها ويشربون

إذا وضع فيها القدح سميت به ورقصت من عظمها أو كثر ما فيها من الشراب وإياها أراد حسان

بقوله بزجاجة رقصت بما في قعرها \* رقص القلوص براكب مستعجل

(نظا) بظالجه يظو كظور تراكب واكثر ولجه خطا بظا اتباع وأصله فعل ابن الاعرابي البظا

الحمات المتربات الفراء خطالجه وبظا غيره إذا كنز يخطو ويظو وقال غيره بظالجه

يظو بظوا وأنشد غيره للأغلب \* خاطي البضيع لجه خطا بظا \* قال جعل بظا صله لخطا

كقواهم تَبَاتِلًا وهو توكيد ما قبله وَحَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ رُؤُوسِهَا وَبَطِيَّتِ اِتِّبَاعُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
الكلام ب ظ ي (بعا) الْبَعْوُ الْمَارِيَةُ وَاسْتَبَعِي مِنْهُ الشَّيْءُ اسْتَعَارَهُ وَاسْتَبَعِي بِسْتَبَعِي  
اسْتَعَارَ قَالَ الْكَمَيْتُ

قَدْ كَادَهَا خَالَدٌ مُسْتَبَعِيًا جُرًا \* بِالْوَكْتِ تَجْرِي إِلَى الْغَايَاتِ وَالْهَضْبُ  
وَالْهَضْبُ جَرَى ضَعِيفٌ وَالْوَكْتُ الْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ وَكَتَبْتُ وَكَمَا كَادَهَا أَرَادَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
الْبَعْوَانُ بِسْتَعِيرَ الرَّجُلُ مِنْ صَاحِبِهِ الْكَلْبِ فِيهِ يَدَبُهُ وَيُقَالُ ابْنِي فَرَسٌ أَي أَعْرَيْتُهُ وَأَبْعَاهُ فَرَسًا  
أَخْبَلَهُ وَالْمُسْتَبَعِيُّ الرَّجُلُ يَأْتِي الرَّجُلَ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ فَيَقُولُ أَعْطِنِيهِ حَتَّى أَسَابِقَ عَلَيْهِ وَبَعَاهُ بَعَوْا  
أَصَابَ مِنْهُ وَقَرَّهَ وَالْمَبْعَاهُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ قَالَ

صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَ الْأَلْفِ وَارْتَدَّ شَاؤُهُ \* وَرَدَّتْ عَلَيْهِ مَا بَعَثَهُ مُبَاضِرًا (بعا)  
وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ

سَأَلْتُ بَنِي السَّيْدَانِ لَأَقِيَّتَ جَعَهُمْ \* مَا بَالُ سَأَلِي وَمَا بَعَاؤُهُمْ مُشَارِ  
مُشَارِ اسْمُ فَرَسِهِ وَالْبَعْوُ الْجَنَابَةُ وَالْجُرْمُ وَقَدْ بَعَا إِذَا جُنِيَ يَقَالُ بَعَا يَعْوِي وَيَبْعِي وَبَعَا يَبْعَاهُ  
وَيَبْعُوهُ بَعَوْا اجْتَرَمَهُمَا كَتَسَبَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ الْجَعْفَرِيُّ

وَأَسَالِي بَنِي بَعْرِ بَعْوٍ \* جَرْمَانَهُ وَلَا يَدَمُ مِرَاقٍ (بعا)  
وَفِي الصَّحَاحِ بَعْرِ جَرْمٌ بَعْوَانُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَحْوَصِ قَالَ ابْنُ الْإِعْرَابِيِّ  
بَعْوَتْ عَلَيْهِمْ سُرَّاسِقَتُهُ وَاجْتَرَمَتْهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي الْخَيْرِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بَعْوَتْهُ بَعِينٌ أَصْبَتْهُ وَقَالَ

ابْنُ سَيْدِهِ فِي تَرْجُمَةِ بَعِي بِالْيَاءِ بَعِيْتُ أَبِي مِثْلُ اجْتَرَمْتُ وَجَنَيْتُ حَكَاهُ كِرَاعٌ قَالَ وَالْإِعْرَابِيُّ  
(بعا) بَعِي الشَّيْءُ بَعْوَانُ ظَرَأَيْتُهُ كَيْفَ هُوَ وَالْبَعْوُ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْقِتَادِ الْأَعْظَمِ الْحِجَازِيِّ  
وَكَذَلِكَ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْعُرْفُطِ وَالسَّلْمِ وَالْبَعْوَةُ الطَّلَعَةُ حِينَ تَنْشَقُّ فَتَخْرُجُ بِضَاءٍ رَطْبَةً وَالْبَعْوَةُ

الْمَثْرَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ وَفِي التَّهْذِيبِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ يَسْهَاهَا وَالْجَمْعُ بَعْوٌ وَحَصُّ أَبُو جَنْبِيْفَةَ بِالْبَعْوِ مَرَّةً  
الْبُسْرَاءُ كَثْرَتِيًّا وَقِيلَ الْبَعْوَةُ الْمَثْرَةُ الَّتِي أَسْوَدَ جَوْفُهَا وَهِيَ مُرْطَبَةٌ وَالْبَعْوَةُ مَثْرَةُ الْعِضَاهِ وَكَذَلِكَ  
الْبَرْمَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَعْوُ وَالْبَعْوَةُ كُلُّ شَجَرٍ غَضَّ ثَمْرُهُ أَخْضَرَ صَغِيرًا لَمْ يَبْلُغْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقَطَعُ ثَمْرًا بِالْبَادِيَةِ فَقَالَ رَعَيْتَ بَعْوَتَهَا وَبَرْمَتَهَا وَجَلَّتْهَا وَبَلَّتْهَا وَقَتَلْتَهَا  
تَقَطَّعُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ يَرْوِيهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مَعَهُمَا قَالَ وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْمَعْوَةَ  
الْبُسْرَةَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْأَرْطَابُ قَالَ وَالصَّوَابُ بَعْوَتَهَا وَهِيَ ثَمْرَةُ السَّمْرِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ثُمَّ يَصِيرُ بَعْدَ

ذَلِكَ بَرْمَةٌ تَمْلَهُ نَمَّ قَتْلَهُ وَالبَغْمَةُ مَا بَيْنَ الرَّبْعِ وَالهَبْعِ وَقَالَ قَطْرِبُ هُوَ البَغْمَةُ بِالْعَيْنِ الْمَشْدُودَةِ وَغَلَطُوهُ فِي ذَلِكَ وَبَغَى الشَّيْءَ مَا كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا يُبَغِّيه بُغَاءً وَبَغَى الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْأُولَى أَعْرَفَ طَلَبَهُ وَأَشْدَعِيهِ

فَلَا أَحْسِبَنَّكُمْ عَنِ بَغَى الْخَيْرَانِي \* سَقَطَتْ عَلَى ضَرْغَامَةٍ وَهُوَ آكِلِي

وَبَغَى ضَالَتَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ طَلَبَةٍ بُغَاءً بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَأَشْدُ الْجَوْهَرِي

لَا يَسْتَعْنَكُ مِنْ بُغَا \* الْخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَانِ

وَبُغَايَةٌ أَيْضًا يُقَالُ فَرَّقُوا هَذِهِ الْإِبِلَ بُغْيًا نَائِضُونَ لَهَا أَيْ يَفْرُقُونَ فِي طَلَبِهَا وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ وَالْهَجْرَةَ أَطْلَقُوا بُغْيَانًا أَيْ نَاشِدِينَ وَطَالِبِينَ جَمَعَ بَاغٌ كِرَاعٌ وَرُعْيَانٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْهَجْرَةِ لَقِيَهِمَا رَجُلٌ بَكْرَاعِ الْعَجِيمِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَاغٌ وَهَادٍ عَرَضَ بُغْيَاهُ الْإِبِلَ وَهَدَايَةَ الطَّرِيقِ وَهُوَ يَدْتَطِبُ الدِّينَ وَالْهَدَايَةَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَابْتِغَاهُ وَتَبْتَغَاهُ وَاسْتَبْتَغَاهُ كُلُّ ذَلِكَ طَلَبُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ الْهَدَلِي

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَيْسُهُ \* سَبَاعٌ تَبَغَى النَّاسَ مَنَى وَمَوْحَدًا

وَقَالَ الْأَمْسَنُ بَيْنَ الْأَحْوَرِينَ \* مِنْ أُمَّهُمَا هِيَ الْمَكْكَلِي

تُسَائِلُ مَنْ رَأَى ابْنَهَا \* وَتَسْتَبَغِي فَمَا تُبْغِي

قوله جاءهم بعد حرف اللين المعروض مما حذف وبين بمعنى تبين والاسم البغينة والبغية وقال الخ كذا بالاصل والذي في المحكم بغير حرف الخ اه وحرره

جَاءَهُمْ بَعْدَ حَرْفِ اللَّيْنِ الْمَعْرُوضِ مِمَّا حُذِفَ وَبَيْنَ بِمَعْنَى تَبَيَّنَ وَالْإِسْمُ الْبُغْيَانَةُ وَالْبُغْيَانَةُ وَقَالَ نَعْلَبُ بَغَى الْخَيْرِ بُغْيَةً وَبُغْيَةً فَعَمَلُهُمَا مَصْدَرِيْنِ وَقَالَ بَغَيْتُ الْمَالَ مِنْ مَبْغَايَةٍ كَمَا تَقُولُ أَيْدِ الْأَمْرِ مِنْ مَا تَأْتِيهِ يَرِيدُ الْمَالِي وَالْمَبْغَى وَفُلَانٌ ذُو بُغْيَايَةٍ لِلْكَسْبِ إِذَا كَانَ يَبْغِي ذَلِكَ وَارْتَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ بُغْيَتُهُ أَيْ طَلَبَتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا مَجَّدَ مَا طَلَبَ وَقَالَ اللَّحْيَانِي بَغَى الرَّجُلُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ بُغَاءً وَبُغْيَةً وَبَغَى مَقْصُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بُغْيَةً وَبَغَى وَالبُغْيَةُ الْحَاجَةُ الْإِصْحَاقِي بَغَى الرَّجُلُ حَاجَتَهُ أَوْ ضَالَتَهُ يَبْتَغِيهَا بُغَاءً وَبُغْيَةً وَبُغْيَةً إِذَا طَلَبَهَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بُغَايَةُ إِذَا تَبَغَى الصَّبَابُ مِنَ السَّفِينِ فِي مِثْلِهِ السُّمُّ الْأَنَاجِيحُ

قوله الاناجيح كذا في الاصل والتهذيب اه

وَالْبُغْيَةُ الطَّلَبَةُ وَكَذَلِكَ الْبُغْيَةُ يُقَالُ بَغَيْتِي عِنْدَكَ وَبَغَيْتِي عِنْدَكَ وَيُقَالُ أَنْبَغِي شَيْئًا أَيْ أَعْطَانِي وَأَبْغَى لِي شَيْئًا وَيُقَالُ اسْتَبَغَيْتُ الْقَوْمَ فَبَعَثُوا لِي وَبَعَثُوا لِي أَيْ طَلَبُوا لِي وَالبُغْيَةُ وَالْبُغْيَةُ وَالْبُغْيَةُ مَا اسْتَبَغَى وَالبُغْيَةُ الضَّلَالَةُ الْمَبْغِيَّةُ وَالبُغْيَةُ الَّذِي يَطْلُبُ الشَّيْءَ الضَّلَالُ وَجَمْعُهُ بُغَايَةٌ وَبُغْيَانٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَوْ بَاغِيَانٍ لِبُعْرَانَ لِنَارِ قَصَّتْ \* كَيْ لَا تُحْسُونَ مِنْ بُعْرَانِيَا نَرَا

قالوا أراد كيف لا تحسون والبغية والبغية الحاجة المبتغية بالكسر والضم يقال مالى فى بنى فلان  
بغية وبغية أى حاجة فالبغية مثل الجليلة التى تبغىها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي  
وأبغاه الشئ طلبه له أو أعانه على طلبه وقيل بغاء الشئ طلبه له وأبغاه أيا ما أعانه عليه وقال اللحياني  
استبغى القوم فبغوه وبغوا له أى طلبوا له والبغى الطالب والجمع بغاء وبغيان وبغيتك الشئ  
طلبته لك ومنه قول الشاعر

وكم أمل من ذى غنى وقرابة \* لتبغيه خيرا وليس بفاعل

وأبغيتك الشئ جعلتك له طالبا وقولهم تبغى لك أن تفعل كذا فهو من أفعال المطاوعة تقول  
بغيتك فابغى كما تقول كسرتك فأنكسر وفى التنزيل العزيز يبغونكم الفتنه وفيكم سمعون لهم  
أى يبغون لكم محذوف اللام وقال كعب بن زهير

إذا ما نخبنا أربعا عام كفاة \* بغاءنا خناسيرا فأهلك أربعا

أى بغى لها خناسيروهى الدواهى ومعنى بغى ههنا طالب الاصمعي ويقال ابغى كذا وكذا أى  
اطلبه لى ومعنى ابغى وابغى لى سواء وإذا قال ابغى كذا وكذا فعناه أى أبغى على بغاءه واطلبه معنى  
وفى الحديث ابغى أجمارا استطلب بها يقال ابغى كذا بمزنا الوصل أى اطلب لى وأبغى بمزنة  
القطع أى أعنى على الطلب ومنه الحديث ابغونى حديدة استطلب بها همز الوصل والقطع  
هو من بغى بى بغاء إذا طلب وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه خرج فى بغاء ابل جعلوا البغاء  
على زنة الأدواء كالعطاس والزكام تشبها لشغل قلب الطالب بالداء الكسافى أبغيتك الشئ إذا  
أردت أنك أعنته على طلبه فاذا أردت أنك فعلت ذلك له قلت قد بغييتك وكذلك أعنتك  
أو جعلتك وعكمتك العكمت أى فعلته لك وقوله يبغونم عوجا أى يبغون للسبيل عوجا فالملعول  
الأول منصوب باستناط الخافض ومثله قول الأعشى

حتى إذا ذر قرن الشمس صبجها \* ذوال نهبان بى صحبه المتعما

أى بى صحبه الزاد وقال واقد بن الغطريف

لئن أبى المعزى بما مويسل \* بغانى داء انى لسسقم

وقال الساجع أرسل العراضات أترا ببغيتك ممهرا أى ببغيتك لى ممهرا يقال ببغيتك الشئ طلبته  
وأبغيتك فرسا أجنتك أياه وأبغيتك خيرا أعنتك عليه الزجاج يقال ابغى فلان أن يفعل كذا  
أى صلح له أن يفعل كذا وكانه قال طلب فعل كذا فانطاب له أى طاوعه ولكنهم اجترأوا بقولهم

ابغى وأبغى الشيء يسير وتسهل وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي ما يتسهل له ذلك لانالم تعلمه الشعر وقال ابن الاعرابي وما ينبغي له وما يصلح له وانه لدو بغيته أي كسوب والبغية في الولد تقيض الرشدة وبغت الامة تبغى بغيًا وباعت مباعاة وبغاه بالكسر والمدو هي بغي وبغو عهرت وزنت وقيل البغى الامة فاجرة كانت أو غير فاجرة وقيل البغى أيضا الفاجرة حرة كانت أو أمة وفي التنزيل العزيز وما كانت أمك بغيا أي ما كانت فاجرة مثل قولهم ملهقة جديدة عن الاخفش وأم مريم حرة لا محالة ولذلك عم نعلب بالبغاء فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة وقال أبو عبيد البغايا الاماء لانهن كن يقعن يقال قامت على رؤسهم البغايا يعني الاماء الواحدة تبغى والجمع بغايا وقال ابن خالويه البغاء مصدر بغت المرأة بغاء وزنت والبغاء مصدر باغت بغاء اذا زنت والبغاء جمع بغي ولا يقال بغية قال الاعشى

هب الجيلة الجراح كالبس \* تان تخنولدرق اطفال

والبغايا ركضن اكسية الاضربح والشرعي ذالاذيال

أراد ويهب البغايا لان الحرة لا توهب ثم كثر في كلامهم حتى عموا به الفواجر اماه كن أو حرائر وخرجت المرأة تبغى أي تزاني وباعت المرأة تبغى بغاء اذا فحرت وبغت المرأة تبغى بغاء اذا فحرت وفي التنزيل العزيز ولا تكبروا قسياتكم على البغاء والبغاء الفجور قال ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك في الاصل لفجورهن قال اللعياني ولا يقال رجل بغي وفي الحديث امرأة بغي دخلت الجنة في كلب أي فاجرة ويقال للامه بغي وان لم يرده الذم وان كان في الاصل ذمًا وجعلوا البغاء على زنة العيوب كالحيران والسرادلان الزنا عيب والبغية تقيض الرشدة في الولد يقال هو ابن بغيه وأنشد

لدى رشدة من أمه أو بغيه \* فيعلمها حل على النسل منجب

قال الازهرى وكلام العرب هو ابن عيبة وابن زينة وابن رشدة وقد قيل زينة ورشدة والفتح أفصح اللغتين وأما عيبة فلا يجوز فيه غير الفتح قال واما ابن بغيه فلم أجده لغير الليث قال ولا أبعد عن الصواب والبغية الطليعة التي تكون قبل ورود الجيش قال طفيل

فالوت بغاياهم بنا وتباشرت \* الى عرض جيش غير أن لم يكتب

ألوت أي أشارت بقول ظنوا أنا غير قباشر وألم يشهروا الأبالغاة وقيل ان هذا البيت على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة في البغايا الطلائع

على إثر الأدلة والبغايا \* وخبث الناحيات من الشام  
ويقال جاءت بغية القوم وشيقتهم أي طابعتهم والبغى التعدي وبغى الرجل علينا بغيا عدل عن  
الحق واستطال القرافي قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى  
بغير الحق قال البغى الاستطالة على الناس وقال الازهرى معناه الكبر والبغى الظلم والفساد  
والبغى معظم الامر الازهرى وقوله من اضطر غير باغ ولا عاد قيل فيه ثلاثة أوجه قال بعضهم  
من اضطر جائعا غير باغ أكله انا لئلا ذوا ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه الجوع فلا اثم عليه وقيل  
غير باغ غير طالب مجاوزة قدر حاجته وغير متصر عما يقيم حاله وقيل غير باغ على الامام وغير متعد  
على ائمته قال ومعنى البغى قصد الفساد ويقال فلان يبغى على الناس اذا ظاهروا وطلب اذاهم  
والفئمة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام العادل وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعمار وريح بن سمينة تقتله الفئة الباغية وفي التنزيل فلا تبغوا عليا سبيلا اي ان اطعنكم  
لا يبقى لكم عليين طريق الا ان يكون بغيا وجورا وأصل البغى مجاوزة الحد وفي حديث ابن عمر  
قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك يبغى في اذائك اراد التطريب فيه والتديد من تجاوز الحد  
وبغى عليه يبغى بغيا لاعلمه وظلمه وفي التنزيل العزيز يبغى بعضنا على بعض وحكى اللحياني عن  
الكسانى مالى ولبغ بعضكم على بعض اراد ولبغى ولم يعلمه قال وعندى انه استنقل كسرة  
الاعراب على الياء فذفها واتي حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاء وتبغوا ببغى بعضهم  
على بعض عن ثعلب وبغى الوالى ظلم وكل مجاوزة واغراض على المقدر الذى هو حد النبى ببغى  
وقال اللحياني ببغى على اخيه بغيا حسده وفي التنزيل العزيز ببغى عليه لينصره الله وفيه والذين  
اذا اصابهم البغى هم يتصرفون والبغى اصله الحسد سمى الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود  
جهده اراغته زوال نعمة الله عليه عنه وبغى بغيا كذب وقوله تعالى يا ابا انام ببغى هذه بضاعتنا  
يجوز ان يكون ما ببغى أى ما نطلب فاعلى هذا استنهام ويجوز ان يكون ما تنكذب ولا تظلم فما  
على هذا نجد وبغى فى مشيئته بغيا اختال وأسرع الجوهرى والبغى اختيال ومرح فى القرس غيره  
والبغى فى عدو الفرس اختيال ومرح ببغى بغيا مرح واختال وانه يبغى فى عدوه قال الخليل  
ولا يقال فرس باغ والبغى الكثير من المطر وبغى السماء استدمطرها حكاها أبو عبيد وقال  
اللحياني دفعنا ببغى السماء عنا أى شدمها ومعظم مطرها وفي التهذيب دفعنا ببغى السماء خلفنا  
وبغى الجرح ببغى بغيا فسد دوا مدمورم وترامى الى فساد وبرى جرحه على ببغى اذ برى وفيه شئ من

قوله وقوم بغاء كذا بالاصل  
بهمز آخره بهذا الضبط  
ومثله فى المحكم وسيأتى عن  
التهذيب بغاة بالهاء بدل  
الهمز وهو المطابق للقاموس  
فلعله مع بغاء بالهمز كما سمع  
وعاء أيضا أى بضم الباء والراء  
اه صححه



فَعَلَّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ أَقَامَ شَهْرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ فَمَدَّ عَلَى بَعْغِي وَلَا يَدْرِي بِهِ أَيُّ عَلَى فَسَادٍ وَجَلَّ بَاغٍ لَا يُلْقِحُ عَنْ كُرَاعٍ وَبَعْغِي الشَّيْءُ تَبَعِيًا نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ وَبَعَاهُ بَغْيًا رَقَبَهُ وَانْتَظَرَهُ عَنْهُ أَيْضًا وَمَا يَبْغِي لَكَ أَنْ تَبْغَلَ وَمَا يَبْغِي أَيُّ لَا تَوْلَاكَ وَحَكَى اللَّعِيَانِي مَا تَبْغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا وَمَا تَبْغِي أَيُّ مَا يَبْغِي وَقَالُوا إِنَّكَ لَعَالِمٌ وَلَا تَبَاغِي أَيُّ لَا تَصْبُ بِالْعَيْنِ وَأَنْتَ عَالِمَانٌ وَلَا تَبَاغِيَا وَأَنْتُمْ عُلَمَاءُ وَلَا تَبَاغُوا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ إِنَّكَ لَجَمِيلَةٌ وَلَا تَبَاغِيِ وَالنِّسَاءُ وَلَا تَبَاغِيْنَ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا نَبَأِي أَنْ تَبَاغِيِ أَيُّ مَا نَبَأِي أَنْ تَصْبِيكَ الْعَيْنِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَبُ يَقُولُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَلَا يَبَاغِيُهُ وَأَنْهُمَا لَكَرِيمَانٌ وَلَا يَبَاغِيَا وَأَنْهُمْ لَكِرَامٌ وَلَا يَبَاغِيَا وَمِنْهُمَا الدَّعَاءُ أَيُّ لَا يَبْغِي عَلَيْهِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ لَا يَجْعَلُهُ عَلَى الدَّعَاءِ فَيَقُولُ لَا يَبَاغِيِ وَلَا يَبَاغِيَانِ وَلَا يَبَاغِيَانِ وَلَا يَبَاغِيَانِ أَيُّ لَيْسَ يَبَاغِيَهُ أَحَدٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَا يَبَاغِيِ وَلَا يَبَاغِيَانِ وَلَا يَبَاغِيَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الْبَوْغِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْبَغْيِ وَكَانَ جَاءَ مَقْلُوبًا وَحَكَى الْكِسَائِيُّ أَنَّكَ لَعَالِمٌ وَلَا تَبْغِي قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ مَنْ هَذَا الْمَبْغُوعُ عَلَيْهِ وَقَالَ آخَرُ مَنْ هَذَا الْمَبْغِيُّ عَلَيْهِ قَالَ وَمَعْنَاهُ لَا يَحْسَدُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَلَا يَبَاغِي قَالَ الشَّاعِرُ

إِمَّا تَكْرَمُ أَنْ أَصَبْتَ كَرِيمَةً \* فَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تَبَاغِي لِي مِمَّا

وَفِي التَّنْبِيهِ لَا يَبَاغِيَانِ وَلَا يَبَاغِيَانِ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ فِي الْوَاحِدِ عَلَى الدَّعَاءِ وَلَا يَبْغِي وَلَكِنْهُمْ أَبُو الْأَنْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَبَاغِيَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُهَاجِرِ جُعِلَ عَلَى بَيْتِ الْوَرْدِ فَقَالَ النَّخَعِيُّ مَا بَغِي لِي أَيُّ مَا خَبِرْتَهُ (بقي) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِي السَّاقِي هُوَ الَّذِي لَا يَنْتَهِي تَقْدِيرُ وَجُودِهِ فِي الْإِسْتِقْبَالِ إِلَى آخِرِ نَيْتِهِ إِلَيْهِ وَيَعْبُرُ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَيْدَى الْوُجُودِ وَالْبَقَاءُ ضِدُّ الْفَنَاءِ بَقِيَ الشَّيْءُ بَقِيَ بَقَاءً وَبَقِيَ بَقِيًّا الْآخِرَةُ لُغَةٌ بِالْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَبَقَاهُ وَبَقَاهُ وَتَبَقَاهُ وَاسْتَبَقَاهُ وَالاسْمُ الْبَقِيَّةُ وَالْبَقِيَّةُ قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ وَأَرَى نَعْلًا سَاقِدًا حَكَى الْبَقْوِيُّ بِالْوَاوِ وَضَمُّ الْبَاءِ وَالْبَقْوِيُّ وَالْبَقِيَّةُ إِمَّا أَنْ يُضَعْنَ مَوْضِعَ الْإِبْقَاءِ إِنْ قِيلَ لَمْ تَلْقُبْتَ الْعَرَبُ لَمْ تَعْلَمِي إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ وَكَانَ لَهَا مَهْلِكٌ وَأَوَّاحِي قَالَ الْبَقْوِيُّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نَحْوُ التَّقْوَى وَالْعَوَى فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ إِنْ مَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي فَعَلِي لِأَنَّهُمْ قَدَّ قَلْبُوا لِامِ النَّعْلِي إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ وَكَانَتْ لَهَا مَهْلِكٌ وَأَوَّاحِي طَلَبُ اللَّحْفَةِ وَذَلِكَ نَحْوُ الدُّنْيَا وَالْعُلَمَاءُ وَالْقَضِيَا وَهِيَ مِنْ دَنُوتٍ وَعَلُوتٌ وَقَصُوتٌ فَلَمَّا قَلْبُوا الْوَاوِيَا فِي هَذَا فِي غَيْرِهِ مِمَّا يَطُولُ تَدَادُهُ عَوَضُوا الْوَاوِيَا مِنْ غَلْبَةِ الْبَاءِ عَلَيْهِمْ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ أَنْ تَابَوْهَا فِي نَحْوِ الْبَقْوَى وَالنَّوَى وَأَوَّاحِي الْيَكُونُ ذَلِكَ ضَرْبًا مِنَ التَّعْوِيضِ وَمِنْ التَّكَافُوتِ يَنْهَمَا وَبَقِيَ الرَّجُلُ زَمَانًا طَوِيلًا أَيُّ عَاشَ وَأَبَقَاهُ اللَّهُ (٣) اللَّيْتُ يَقُولُ الْعَرَبُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَالْبَقِيَّةُ وَالْإِبْقَاءُ مَثَلُ الرَّعْوَى وَالرُّعْيَانُ مِنَ الْأَرْعَاءِ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ

قوله العوى هكذا في الاصل  
والحكيم اه فخر  
(٣) قوله الليت تقول العرب  
الح هذه عبارة التهذيب  
وقد سقط منها جملة في كلام  
المصنف ونصها تقول العرب  
نشدتك الله والبقيا وهي  
البقية أبو عبيد عن الكسائي  
قال البقوى والبقيا هي  
الابقاء مثل الرعوى الح اه

للعذر اذا غلب البقية أي أبقوا علينا ولا تستاصلونا ومنه قول الاعشى  
 \* قالوا البقية والخطي بأخذهم \* وفي حديث النجاشي والهجرة وكان أبقى الرجلين فينا أي  
 أكثر ابقاه على قومه ويرى بالتامن التقي والباقية توضع موضع المصدر ويقال ما بقيت منهم باقية  
 ولا وقاهم الله من واقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية قال الفراء يريد من بقاه  
 ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك في العربية جائز حسن وبقى من الشيء بقية وأبقيت على فلان  
 اذا أزعجت عليه ورجمته يقال لأبقي الله عليك ان أبقيت على والاسم البقية قال اللعين  
 سأقضي بين كلب بن كليب \* وبين القين قين بن عقال  
 فان الكلب مطعمه خبيث \* وان القين يعمل في سعال  
 فما بقيت على تركماني \* واكن خفما صرد التبال

وكذلك البقوى بفتح الباء ويقال البقيا والبقوى كالفشيا والقوى قال أبو القمقام الأسدي  
 أذكر بالبقوى على ما أصابني \* وبقواي أتى جاهد غير مؤتلي  
 واستبقيت من النبي أي تركت بعضه واستبقاه استجياه وطبي تقول ببقى وبققت مكان ببقى وبقيت  
 وكذلك أخواتها من المعتل قال البولاني

نستوقد النبل بالحضيض وقص \* طاد نغوسا بقت على الكرم  
 أي نبئت يعني اذا أخطأ يورى النار والبقية كالبقوى والبقية أيضا ما بقي من الشيء وقوله تعالى  
 بقية الله خير لكم قال الزجاج بعناه الحلال التي تبقى لكم من الخير خير لكم وقيل طاعة الله خير  
 لكم وقال الفراء يا قوم ما تبقى لكم من الحلال خير لكم قال ويقال مراقبة الله خير لكم اليق  
 والباقي حاصل الخراج ونحوه و لغة طبي ببقى وبققت وكذلك لغتهم في كل ياء ان كسر ما قبلها يجمعونها  
 ألفا نحو ببقى ورضى وقوله عز وجل والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا قيل الباقيات  
 الصالحات الصلوات الخمس وقيل هي الاعمال الصالحة كلها وقيل هي سبحان الله والمجد لله والاله  
 الا الله والله أكبر قال والباقيات الصالحات والله أعلم كل عمل صالح يبقى ثوابه والمبقيات من  
 الخليل التي تبقى جرى بها بعد انقطاع جرى الخليل قال الكلبجة اليربوعي  
 فأدرك ابقاء العرادة طلوعها \* وقد جعلتني من حزيمة اصعبا  
 وفي التهذيب المبقيات من الخليل هي التي تبقى بعض جرى بها تدخره والمبقيات الاماكن التي تبقى  
 ما فيها من منافع الماء ولا تضره قال ذو الرمة

فلم أرأى الرأى الترياستدفة \* ونشت نطاف المبقيات الوقائع  
 واستبق الرجل وأبني عليه ووجب عليه قتل فعفاهه وأبقيت ما بيني وبينهم لم أباغ في  
 افساده والاسم البقية قال

ان تذبوا ثم تذبوا ثم تذبوا ثم تذبوا \* فمأ على يذب منكم قوت

أى إبقاؤكم ويقال استبقيت فلانا إذا وجب عليه قتل فعفوت عنه وإذا أعطيت شيئا وحسبت  
 بعضه قلت استبقيت بعضه واستبقيت فلانا فى معنى العفو عن زلله واستبقاه مودته قال النابغة  
 ولست بمسبقي أخلاقه \* على سعت أى الرجال المهذب

وفى حديث الدعاء لا تبني على من يضرع اليها يعنى النار يقال أبقيت عليه أبقي إبقاه إذا رجته  
 وأشفقت عليه وفى الحديث ببقه وبقوه هو أمر من البقاء والوقاه والهاه فيه ما لا سكت أى استبق  
 النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات وقوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم أولو  
 بقية ينهون عن الفساد معناه أولو تمييز ويجوز أولو بقية أولو طاعة قال ابن سيده فسر بأنه الإبقاء  
 وفسر بأنه القهم ومعنى البقية إذا قلت فلان بقية فعناه فيه فضل فيما يدح به وجمع البقية بقايا  
 وقال القتيبي أولو بقية من دين قوم لهم بقية إذا كانت بهم مسكة وفيهم خير قال أبو منصور البقية  
 اسم من الإبقاء كأنه أراد والله أعلم فلولا كان من القرون قوم أولو إبقاه على أنفسهم لتسكهم  
 بالدين المرضى ونصب الأقباليان المعنى فى قوله فلولا كان فما كان واتصاب قليلا على الانقطاع من  
 الأول والبقيا أيضا الإبقاء وقوله أنشد نعلب

فلولا اتقاء الله ببقياى فيك \* للمتكأ لوما أحر من الحر

أراد ببقياى عليك فأبدل فى مكان على وأبدل ببقياى من اتقاء الله وبقاه ببقيا انتظره ورصده وقيل  
 هو نظر له إليه قال الكمييت وقيل هو لكبير

فمازلت أبني الطعن حتى كأنها \* أوافق سدى تغناهن الحوائك

يقول شبيه الأظعان فى تباعد هاعن عيني ودخولها فى السراب بالغزل الذى تسديه  
 الحائكة فيتناقص أولوا فاولا وبقية أى تطرت اليه وترقبته وبقية الله انظار ثوابه وبه فسر  
 أبو على قوله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين لانه انما ينتظر ثوابه من آمن به وبقية اسم  
 وفى حديث معاذ ببقيا رسول الله وقد تأخر صلاة العمة وفى نسخة ببقيا رسول الله فى نهر  
 رمضان حتى حشينا فوفت الفلاح أى انتظرناه وبقية بالتشديد وبقية وبقية كله يعنى

وقال الاجر في بَقِيَّةِ التَّنْظُرِ نَاوِ تَبْصُرْنَا يَقَالُ مِنْهُ بَقِيَّتُ الرَّجُلِ اَبْقِيَسِهْ بَقِيَّائِي اَنْتَظَرْتَهُ وَرَقَبْتَهُ  
وَأَنْتَ الدَّالِجِرُ

فَهِنْ يَهْلِكُنْ حَدَائِدَاتِيَا \* جُنْحُ النَّوَاصِي نَحْوُ الْوَلِيَاتِيَا \* كَالطَّرِيقِي مَتَدَاوِمَاتِيَا  
يعني تنظر اليها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله  
عليه وسلم وفي رواية كراهة أن يرى أئني كنت أبقية أي أنظره وأرصده اللحياني بقبية وبقوته  
نظرت اليه وفي المحكم بقاه بعينه بقاؤه نظر اليه عن اللحياني وبقوت الشيء أنتظرته لغة في  
بقيت والياء أعلى وقالوا ابقسه بقوتك مالك وبقاوتك مالك أي ا حفظه حفظك مالك (بكا)  
البكاء يقصر ويمد قاله الفراء وغيره اذا ممدت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت  
أردت الدموع وخروجها قال حسان بن ثابت وزعم ابن اسحق أنه لعبد الله بن رواحة وأنشده  
أبو زيد لكعب بن مالك في أبيات

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقِّي لَهَا بُكَاها \* وَمَا يُغْنِي الْبُكَاهُ وَلَا الْعَوْدِي  
عَلَى أَسَدِ اللّهِ عَدَاةٌ قَالُوا \* أَحْزَمَةُ ذَا كَمِ الرَّجُلِ الْقَتِيلِ  
أُصِيبَ الْمَسْلُومُونَ بِهِ جَمِيعاً \* هُنَاكَ وَقَدْ أُصِيبَ بِهِ الرَّسُولُ  
أَبَايَعِي لَكَ الْاِرْكَانُ هُدَّتْ \* وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْبَرُّ الْوَلُوصُولُ  
عَلَيْكَ سَلَامُ رَبِّكَ فِي جَنَانِ \* مَخَالِطُهَا نَعِيمٌ لَا يَزُولُ

قال ابن بري وهذه من قصيدة ذكرها التماس في طبقات الشعراء قال والصحيح أنها لكعب بن مالك  
وقالت الخنساء في البكاء الممدود نثرني أحاها

دَفَعْتُ بِكَ الْخَطُوبَ وَأَنْتَ حَيٌّ \* فَمِنْ ذَا يَدْفَعُ الْخَطْبَ الْجَلِيلَا  
اِذَا قُبِحَ الْبُكَاةُ عَلَى قَتِيلِ \* رَأَيْتُ بُكَاةَ الْحَسَنِ الْجَمِيلَا  
وفي الحديث فان لم تجدوا بكاء فتبأ كوا أي تكافوا والبكاء وقد بكى بيكي بكاء وبكى قال الخليل  
من قصره ذهب به الى معنى الحزن ومن مده ذهب به الى معنى الصوت فلم يبال الخليل باختلاف  
الحركة التي بين باء البكاء وبين حا الحزن لان ذلك الخطر يسير قال ابن سيده وهذا هو الذي جرأ  
سيبويه على أن قال وقالوا النضر كما قالوا الحسن غير أن هذا ما سكن الاوسط الا أن سيبويه زاد  
على الخليل لان الخليل مثل حركة بحر كة وان اختلفتا وسيبويه مثل سا كن الاوسط بتحرك  
الاوسط ولا محالة أن الحركة أشبه بالحركة وان اختلفتا من السا كن بالتحرك فقصر سيبويه عن

الخليل وحتى له ذلك اذا خليل فاقد النظير وعادم المثيل وقول طرفه

وما زال عني ما كنت تشوفني \* وما قلت حتى ارفضت العين باكا

فانذ كرها يكوهي خبر عن العين والعين اثني لانه اراد حتى ارفضت العين ذات بكاء وان كان أكثر ذلك انما هو فيما كان معنى فاعل لامعول مفعول فافهم وقد يجوز أن يذ كر على ارادة العضو

ومثل هذا يتسع فيه القول ومثله قول الاعشى

أرى رجالاً منهم أسيفاً كأنما \* يضم إلى كشيته كفاً محضاً

أي ذات خضاب أو على ارادة العضو كما تقدم قال وقد يجوز أن يكون محضاً حالاً من الضمير الذي في يضم وبكيت وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعي بكيت الرجل وبكيت به بالتشديد كلاهما اذا بكيت

عليه وأبكيتهما اذا صنعت به ما يبكيه قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكاسفة \* تبكي عليك نجوم الليل والقمر

واستبكيته وأبكيتته بمعنى والتبكاؤ البكاء عن العياني وقال العياني قال بعض نساء الاعراب في

تأخذ الرجال أخذته في دبابه ملامن الماء معاق يترشاه فلا يزال في تمشاه وعينه في تبكاه ثم فسره فقال الترشاه الحبيل والتمشاه المشي والتبكاؤ البكاء وكان حكيم هذا أن يقول تمشاه وتبكاؤ

لانهم من المصادر المبنيه للتكثير كالتهدار في الهدر والتلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكاه سيبويه وهذه الأخذة قد يجوز أن تكون كهاشعرا فاذا كان كذلك فهو من منقول

التمهرح وبينه \* صبرا بن عبد الدار \* وقال ابن الاعرابي التبكاؤ بالفتح كثرة البكاء وأنشد وأفرح عيني تبكاؤه \* وأحدث في السمع ميني صمم

وبكيت فلانا فبكيتته اذا كنت أكثر بكاء منه وتباكيت تكلف البكاء والبكي الكثرة البكاء على فمبيل ويرجل بالك والجمع بكاء وبكي على فمبيل مثل جالس وجلوس الا أنهم قلبوا الواو ياء وأبكي

الرجل صنع به ما يبكيه وبكاه على الفقد دهيجه للبكاء عليه ودعاها اليه قال الشاعر

صافية قومي ولاتة عدى \* وبكي النساء على جزه

ويروي ولا تعجزني هكذا روي بالاسكان فالراي على هـ ذاهو الروي لا الهاء لانها هاء تأنيث وهاء التأنيث لا تكون روياً ومن رواه مطلقاً قال على جزه جعل التاء هي الروي واعتقد دها تاء لاهاء

لان التاء تكون روياً والهاء لا تكون البتة روياً وبكاه بكاء وبكاه كلاهما ابكي عليه وورثاه وقوله أنشد ثعلب وكنت متى أرى زقاصر يما \* يناح على جنازه بكيت

فسره فقال أراد غنيتُ فجعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لان البكاء كثير ما يصحبه الصوت كما  
يصحب الصوت الغناء والبيكى مقصور نبت أو نجر واحدة بكاة قال أبو حنيفة البكاء كمثل البشامة  
لا فرق بينهما الا عند العالم بهما وهما كثيرا ما يندبان معا واذا قطعت البكاء هُرِيقَتْ لَبْنًا أبيض  
قال ابن سيده وقضينا على ألف البيكى بالياء لانها لام لوجود بكى وعدم بكى والله أعلم  
(بلا) بَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَاؤًا وَابْتَلَيْتُهُ اخْتَبَرْتُهُ وَبَلَاءُ يَبْلُوهُ بَلَاؤًا جَرَبَهُ وَاخْتَبَرَهُ وَفِي حَدِيثِ  
حَدِيْفَةَ لَا أَبْلِي أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا وَقَدْ ابْتَلَيْتُهُ فَأَبْلَانِي أَي اسْتَحْبَرْتُهُ فَأَخْبَرْتَنِي وَفِي حَدِيثِ أُمِّ  
سَلَمَةَ إِنَّ مَنْ اسْتَحْبَرَ مِنْ لَيْرَانِي بَعْدَ أَنْ فَارَقْتَنِي فَقَالَ لَهَا عَمْرٍاءُ بِاللَّهِ أَمْنُهُمْ أَنَا قَالَتْ لَوْلَا نِي أَبْلِي أَحَدًا  
بَعْدَكَ أَي لَا أَخْبِرُ بَعْدَكَ أَحَدًا وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبْلَيْتُ فَلَانَا مِثْلًا إِذَا حَلَفْتَ لَهُ بَيْنَ طَيْبَتِمْ أَنَفْسِهِ  
وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ أَبْلِي بِعَنَى أَخْبِرَ وَابْتَلَاءُ اللَّهُ امْتَحَنَهُ وَالاسْمُ الْبَلَاؤُ وَالْبَلَاؤُ وَالْبَلَاءُ وَالْبَلِيَّةُ  
وَالْبَلَاءُ وَبِلِي بِالشَّيْءِ بَلَاءٌ وَابْتِلَى وَابْتَلَى وَابْتَلَى وَابْتَلَى وَابْتَلَى وَابْتَلَى وَابْتَلَى وَابْتَلَى  
وَاللَّهُ تَعَالَى يُبْلِي الْعَبْدَ بَلَاءً حَسَنًا وَيُبْلِيهِ بَلَاءً سَيِّئًا نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْجَمْعُ الْبَلَايَا  
صَرَفُوا فَعَاتَلُوا إِلَى فَعَالٍ كَمَا قِيلَ فِي إِدَاوَةِ التَّهْدِيبِ بَلَاءُ يَبْلُوهُ بَلَاؤًا إِذَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ يَبْلَاهُ يَقَالُ ابْتَلَاهُ  
اللَّهُ يَبْلَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ لَا تَبْلِنَا الْبَالِيَةَ هِيَ أَحْسَنُ وَالاسْمُ الْبَلَاءُ أَي لَا تَمَحْنُنَا وَقَالَ ابْنُ اللَّهِ  
يُبْلِيهِ بَلَاءً حَسَنًا إِذَا صَنَعَ بِهِ صُنْعًا جَمِيلًا وَبَلَاءُ اللَّهِ بَلَاءً وَابْتَلَاهُ أَي اخْتَبَرَهُ وَالتَّبَالِيُ الْاِخْتِبَارُ  
وَالْبَلَاءُ الْاِخْتِبَارُ يَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفِي كِتَابِ هِرَقْلَ قَتْنِي قَبِيصِرَ إِلَى ابْلِئَاءِ مَا أَبْلَاهُ اللَّهُ قَالَ  
الْقَتَيْبِيُّ يَقَالُ مِنَ الْخَيْرِ ابْتَلَيْتُهُ بِبَلَاءٍ وَمِنَ الشَّرِّ بَلَوْتُهُ أَبْلُوهُ بَلَاءً قَالَ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْاِبْتِلَاءَ يَكُونُ فِي  
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَعًا مِنْ غَيْرِ فَرَقَ بَيْنَ فَعَلِمَ مَا وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَلَاؤُكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ قِتْنَةً قَالَ وَأَمَّا مَشَى  
قَبِيصِرَ شُكْرَ الْاِنْدِفَاعِ فَارْسَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْبَلَاءُ الْاِنْعَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْتُمْ هُمْ مِنَ الْاَيَاتِ  
مَا فِيهِ بَلَاءٌ مِثْلُ أَي اِنْعَامٍ بَيْنَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَبْلَى فَدَّرَكَ فَقَدْ شُكِرَ الْاِبْتِلَاءُ الْاِنْعَامُ وَالْاِحْسَانُ  
يَقَالُ بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَأَبْلَيْتُ عَنْدهُ بَلَاءً حَسَنًا وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا ابْلَاهُ اللَّهُ  
أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي وَالْبَلَاءُ الْاسْمُ مَمْدُودٌ يَقَالُ ابْلَاهُ اللَّهُ بَلَاءً حَسَنًا وَابْتَلَيْتُهُ مَعْرُوفًا قَالَ زُهَيْرٌ  
جَرَى اللَّهُ بِالْاِحْسَانِ مَا قَمَلَا بِكُمْ \* وَأَبْلَاهُمْ خَيْرًا الْبَلَاءُ الَّذِي يَبْلُوهُ  
أَي صَنَعَ بِهِ مَا خَيْرَ الصَّنِيعِ الَّذِي يَبْلُوهُ بِعِبَادِهِ وَيَقَالُ بِلَى فُلَانٌ وَأَبْلَى إِذَا امْتَحَنَ وَالْبَلَاؤُ أَي  
مِنَ بَلَاءِ اللَّهِ يَبْلُوهُ وَفِي حَدِيثِ حَدِيْفَةَ أَنَّهُ أَقْبَمَتِ الصَّلَاةَ قَدَّافَهُمْ وَاقْتَدَمَ حَدِيْفَةَ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ  
صَلَاتِهِ قَالَ تَبْتَلُنْ أَيَا مَامَا أَوْلَتْصَلْنِ وَحَدَانَا قَالَ شَرُّهُ قَوْلُهُ تَبْتَلُنْ أَيَا مَامَا يَقُولُ لِيخْتَارُنْ وَأَصْلُهُ

من الابتلاء الاختبار من بلاء يبلوه وابتلاء أي تجربته قال وذ كره غيره في الباء والتاء واللام وهو مذكور في موضعه وهو أشبه ونزلت بلاء على الكفار مثل قطام يعني البلاء وأبليت فلانا عذرا أي بنت وجه العذرا لزيل عن اللوم وأبلاه عذرا آذاه إليه فقبله وكذلك أبلاه جهده ونأله وفي الحديث إنما النذر ما ابتلي به وجه الله أي أريد به وجهه وقصده وقوله في حديث بتر الوالدين أبل الله تعالى عذرا في رها أي أعطاه وأبلغ العذرة فيها إليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله برك أياها وفي حديث سعد بن مبرع عسى أن يعطى هذا من لا يبلى بلاءي أي لا يعمل مثل عملي في الحرب كأنه يريد أفعال فعلا اختبره فيه ويظهره به خيري ونرى ابن الاعرابي ويقال أبل فلان إذا اجتهد في صفة حرب أو كرم يقال أبل ذلك اليوم بلاء حسنا قال ومثله بالي بيالي مبالاة وأنشد

مالي أراك قائما تبالي \* وأنت قد دقت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلنا ونشرنا وفضلنا بعد المكارم وهو في ذلك كاذب وقال في موضع آخر معناه تبالي تنظر إليهم أحسن بآل وأنت هالك قال ويقال بالي فلان فلانا مبالاة إذا فاترته وبالأه يباليه إذا ناقصه وبالي بالشئ يبالي به إذا اهتم به وقيل اشتقاق بليت من البال بال النفس وهو الأكثر ومنه أيضا لم يحظر يبالي ذلك الأمر أي لم يكرهه ورجل يلوثر وبلي خيرا أي قوى عليه مبتلي به وأنه يلوثر وبلي من أبلاء المال أي قيم عليه ويقال للراعي الحسد الرعية أنه يلوثر أبلائها وحبل من أحبها وعسل من أعساها وزر من أزرها قال عمر بن لجا

فصادقت أعصل من أبلائها \* ينجبه الترع على ظمائها

قلبت الواو في كل ذلك بلاء للكسرة وضف الحاجر فصارت الكسرة كأنها بانثرت الواو وفلان بلي أسفا إذا كان قد بلاء السفر والههم ونحوهما قال ابن سيده وجعل ابن جني الباء في هذا بدلا من الواو وضعف حمز اللام كاذ كراه في قوله فلان من عليه الناس وبلي الثوب يبلى بلي ويلاه وأبلاه هو قال العجاج

والمز بيليه بلاء السربال \* كرا اللبالي وانتقال الأحوال

أراد بلاء السربال أو أراد فيسبلي بلاء السربال إذا فتحت الباء مدت وإذا كسرت قصرت ومثله القري والقراء والصلى والصلوا وبلاء كالبلاء قال الجبير السلولي

وقائله هذا الجبير تقلبت \* به أبطن بليته وظهور

رأني تجاذبت العداة ومن يكن \* فتى عام عام المله فهو كبير

وقال ابن أحر لبت أبي حتى تبليت عمره \* وبليت أعمامي وبليت خاليا

يريد أي عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامرته طول حياتي وأبليت الثوب يقال للجدد أبلى ويختلف الله وبلاء السفر وبلى عليه وأبلاه أنشد ابن الأعرابي

قلوصان عوجاوان بلى عليهما \* ذؤب السرى ثم اقتدح الهواجر

وناقة بلوسفر بكسر الباء أبلاها السفر وفي المحكم قد أبلاها السفر وبلى سفره بلوسفر وبلى سفره وزديته سفره ورذيت سفره ورذيت سفره ويجمع رذيات وناقاة بامية يموت صاحبها فيحفر له بها حفرة وتشد رأسها إلى خلفها أو تبلى أي تترك هناك لا تعلف ولا تسقى حتى تموت جوعا وعطشا كانوا يزعمون أن الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلاء لا يابا أو مشاة إذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم قلت في هذا دليل على أنهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالأجساد تقول منه بليت وأبليت قال الطرمح

منازل لا ترى الأتصاب فيها \* ولا حفر المبل للعمون

أي أنهم من منازل أهل الأسلام دون الجاهلية وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعفرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العفيرة البليسة كان إذا مات لهم من بعز عليهم أخذوا ناقة فغفلوا عنها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى إلى أن تموت وربما حفر والهيا حفرة وتركوها فهم إلى أن تموت وبليته بمعنى مبالاة أو بلاء وكذلك الرذية بمعنى مرذاة فعليه بمعنى مفعله وجمع البليسة الناقاة بلياء وكان أهل الجاهلية يفعلون ذلك ويقال قامت مبييات فلان يعني عليه وهن النساء اللواتي يقمن حول راحلته فيحكن إذا مات أو قتل وقال أبو زيد

كأبلا يارؤمها في الولايا \* ما نحات السموم حرا الخدود

المحكم ناقة بلوسفر قد أبلاها السفر وكذلك الرجل والبعير والجمع أبلاء وأنشد الأصمعي لجندل ابن المنثري

ومنهل من الأيس ناه \* شبيه لون الأرض بالسما \* دأوتيه برجع أبلاء

ابن الأعرابي السلي والبليسة والبلياء التي قد أعيت وصارت نضواها الكا ويقال ناقتك بلوسفر إذا أبلاها السفر المحكم والبليسة الناقاة والدابة التي كانت تعقل في الجاهلية تشدد عند قبر صاحبها لا تعلف ولا تسقى حتى تموت كانوا يقولون إن صاحبها يحشر عليها قال غيلان بن الربيع

باتت وبانوا كبلياء الأبلاء \* مطلقين عندها كالأطالاء

بصف حلبية فادها أصحابها إلى الغاية وقد بليت وأبليت الرجل أحلفته وأبلى هو استخلف واستعرف قال

تبغى أباه في الرقاق وتبلى \* وأودى به في لحسة البحر عشم



أى سألهم أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدتكم الله هل تعرفون لابي خبرا وأبلى الرجل حالفه  
قال وأبلى الناس في حب غيرها \* فأما على جبل فابلى لأبلى

أى أحلف للناس اذا قالوا هل تحب غيرها الى لأحب غيرها فاما عليهم فابلى لأحلف قال أبو سعيد  
قوله تبلى في البيت الاول تختبر والابتلاء الاختبار بين كان أو غيرها وأبليت فلانا عينا إلى ابتلاء  
اذا حلفت له فطويت به نفسه وقول أوس بن حجر

كانت جديدا لأرض يبلىك عنهم \* تقي اليمين بعد عهدك حالف

أى يحلف لك التهذيب يقول كان جديدا أرض هذه الدار وهو وجهه الماعن من رسومه واوحى  
من آثارها حالف تقي اليمين يحلف لك أنه ما حل به هذه الدار أحد لروس معا غدها ومه المها وقال  
ابن السكيت في قوله يبلىك عنهم أراد كان جديدا لأرض في حال ابتلاءه أياك أى تطيبه أياك  
حالف تقي اليمين ويقال أبلى الله فلان إذا حلف قال الراجز

فأوجع الحنث وأعزى الظهرا \* أو يبلى الله عينا صبأ

ويقال ابتليت أى استحلقت قال الشاعر

نساءل أئمة الرقاق وتبلى \* ومن دون ما هوين باب وحاجب

أبو بكر البلاء هو أن يقول لأبلى ما صنعت مبلاة وبلاء وليس هو من بلى الثوب ومن كلام  
الحسن لم يبالهم الله بآلة وقولهم لأباليه لا أكثر له ويقال ما أباليه بآلة وبال قال ابن أحر  
أغدوا وأعد الحى الزبالا \* وشوقا لآبالي العين بالآ

وبلاء ومبلاة ولم أبالي ولم أبلى على القصر وفي الحديث وتبى حنثا لآباليهم الله بآلة وفي رواية  
لآبالي بهم بآلة أى لا يرفع لهم قدر ولا يقيم لهم وزنا وأصل بآلة بالية مثل عافاه عافية تحذفوا الياء  
منها تخفيفا كما حذفوا من لم أبلى يقال ما أباليه وما أباليه أى لم أكثر به وفي الحديث هو لآ فى  
الجنة ولآ أبالي وهو لآ فى النار ولآ أبالي وحكى الازهرى عن جماعة من العلماء أن معناه لآ كره  
وفي حديث ابن عباس ما أباليه بآلة وحديث الرجل مع عمله وأهله ودماله قال هو أقلمهم بآلة أى  
مبلاة قال الجوهرى فاذا قالوا لم أبلى حذفوا الالف تخفيفا الكثرة الاسمهال كما حذفوا الياء  
من قولهم لآ أدرو كذلك يفعلون بالصد رفة يقولون ما أباليه بآلة والاصل فيه بالية  
قال ابن برى لم يحذف الالف من قولهم لم أبلى تخفيفا وانما حذفوا لانتقاء الساكنين  
ابن سبيده قال سبويه وسأت التحليل عن قولهم لم أبلى فقال هى من باليت وليكنهم لما أسكنوا

اللام حذفوا الالف لثلاثي يلتقي سا كان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الباء التي هي من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة نون يكن حيث أسكنت فاسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هذا بمنزلة نون يكن حيث كثر في كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مذولود وقد علم وانما الاصل منذ ولدن وقد علم وهذا من الشواهد وليس مما يقاس عليه ويترد وزعم أن ناسا من العرب يقولون لم أبله لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا علبطا حيث كثر الحذف في كلامهم كما حذفوا ألف اجروا ألف علبط وو ارغد وكذلك فعلوا بقولهم بليّة كأنها بالية بمنزلة العافية ولم يحذفوا لأبالي لأن الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كما أنهم اذا قالوا لم يكن الرجل فكانت في وضع تحرك لم تحذف وجعلوا الالف تنبت مع الحركة ألا ترى انها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم وانما تحذف في الموضع الذي تحذف منه الحركة وهو بذي بلي وبلي وبلي وبلي وبلي وبلي وبلي وبليان وبليان بفتح الباء واللام اذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه وقال ابن جني قولهم أتى على ذى بليان غير مصروف وهو علم البعد وفي حديث خالد بن الوليد أنه قال ان عمرا استعماني على الشام وهو له مهم فلما أتى الشام بوائيه وصار نديه عزلي واستعمل غيري فقال رجل هذا والله الفتنة فقال خالد أما ابن الخطاب حتى فلا ولكن ذلك اذا كان الناس بذي بلي وذي بلي قوله أتى الشام بوائيه وصار نديه أي قرقراره واطمأن أمره وأما قوله اذا كان الناس بذي بلي فان أباعبيد قال أراد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقهم غير امام يحجمهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض اذا ذهب أراد ضياع أمور الناس بعده وفيه لغة أخرى بذي بليان قال وكان الكسائي ينشد هذا البيت في رجل يطيل النوم  
تنام ويذهب الاقوام حتى \* يقال أتوا على ذى بليان  
يعنى انه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذي لا يعرف مكانهم من طول نومه قال ابن سيده وصرفه على مذهبه ابن الاعرابي يقال فلان بذي بلي وذي بليان اذا كان ضاعا بعبدا عن أهله وتبلى وبلى اسماء قبيلتين وبلى حتى من الين والنسبة اليهم بلوى الجوهرى بلى على فعل قبيلة من قضاة والنسبة اليهم بلوى والأبلاء موضع قال ابن سيده وليس في الكلام اسم على أفعال الا الأتواء والأبلاء وبلى جواب استهفام فيه حرف نفي كقولك ألم تفعل كذا فيقول بلى وبلى جواب استهفام معقود بالحد وقيل يكون جوابا

قوله وصار نديه كذا بالاصل  
هنا وفيما بعده وحرره هـ  
م صححه

للكلام الذي فيه الجحد كقوله تعالى ألسنتُ بر بكم قالوا بلى التهذيب وانما صارت بلى تتصل بالجحد لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك ما قام أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك قال واذا قال الرجل للرجل الاتقوم فقال له بلى أراد بل أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلا ما بعد بل فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهيم قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة ثم قال بلى من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أي ما وقعت في جحد أو إيجاب قال وبلى يكون إيجابا للمعنى لا غير الفراء قال بل تأتي للمعنيين تكون اضربا عن الاول وإيجابا للثاني كقولك عندي له دينار لا بل دينار والمعنى الاخر أنها توجب ما قبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه أراد نفسه ثم استدركه قال الفراء والعرب تقول بل والله لا آتيك وبني والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهي لغة بني سعد وراثة كلب قال وساءت الباهليين يقولون لا بئس معنى لا بئس ابن سيده وقوله عز وجل بلى قد جاتك آياتي جاء بلى التي هي معقودة بالجحد وان لم يكن في الكلام لفظ جحد لان قوله تعالى لو أن الله هداني في قوة الجحد كانه قال ما هديت فقيلا بلى قد جاتك آياتي قال ابن سيده وهذا محمول على الواو لان الواو أظهر هنا من الياء فمات ما لم تظهر فيه على ما ظهرت فيه قال وقد قيل ان الامالة جائزة في بلى فاذا كان ذلك فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة في بلى لانها شابهت بقام الكلام واستقلاله بها وغنائها عما بعدها الامالة المستقبلة بأنفسها فمن حيث جازت امالة الاسماء جازت أيضا امالة بلى ألا ترى أنك تقول في جواب من قال ألم تفعل كذا وكذا بلى فلا تحتاج لكونها جوابا بما يستقلا الى شيء بعدها فلما قامت بنفسها وقويت لحقت في القوة بالاسماء في جواز امالتها كما ميل إلى متى الجوهرى بلى جواب للتحقيق يوجب ما يقال لك لانها تركت للنفي وهي حرف لانها انقيضة لا قال سيبويه ليس بلى ونعم امين وقال بل مخفف حرف يعطف بها الحرف الثاني على الاول فيلزمه مثل اعرايه وهو الاضراب عن الاول للثاني كقولك ما جاءني زيد بل عمرو وما رأيت زيدا بل عمرو جاءني أخوك بل أبوك تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا ورعا وضعوه موضع رب كقول الراجز \* بَلْ مَهْمَةٌ قَطَعَتْ بَعْدَهُمْ \* يعنى رب مهمة كما يوضع الحرف موضع غيره انما اعاد وقال آخر \* بَلْ جَوَزْتِيهَا كَطَهْرَ الْجَحْتِ \* وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الكبر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فذلك صار القسم

عليها قال وربما استعملته العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول  
 بل ما هاج أجزاننا وشجوا قد شجبا \* ويقول بل وبلدة ما لا نس من آهالها  
 (بني) بنافي الشرف يثووعني هذا ثووق قول الحطيئة \* أولئك قوم إن ثووا أحسنوا البنا \*  
 قال ابن سيده قالوا نهج ثبوؤ وثبوؤة قال الأصمعي أنشدت أعرايا هذا البيت أحسنوا البنا فقال  
 أي بنا أحسنوا البنا أراد بالاول أي بني والابن الواد ولامه في الاصل منقلبة عن واو تنبذ بعضهم  
 كانه من هذا وقال في معتل المياه الابن الولد فعل محذوفه اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما  
 قضى انه من البيا لان بني يثي أكثر في كلامهم من يثو ووالجمع أبناء وجكي اللعياني أبناء بنيهم  
 قال ابن سيده والاثني ابنة وبنيت الأخيرة على غير بناء مذكرها ولا مبنية واو والتاء بدل منها قال  
 أبو حنيفة أصله بثوؤ ووزنهما فعل فأختمت التاء المبدلة من لامها بوزن حلس فقالوا بنيت وليست التاء  
 فيه باعلامة تأنيث كما ظن من لا خبرة له بهذا اللسان وذلك لسكون ما قبلها وهذا مذهب سيبويه وهو  
 الصحيح وقد نض عن عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلا لصر فتها معرفة ولو كانت  
 للتأنيث ما انصرف الاسم على أن سيبويه قد تسمع في بعض أنماطه في الكتاب فقيل في بنيت هي  
 علامة تأنيث وانما ذلك يجوز منه في اللفظ لانه أرسله غنقلا وقد قبله وعلاه في باب ما لا ينصرف  
 والاخذ بقوله المعلل أقوى من القول بقوله المعلل المرسل ووجه يجوز انه لما كانت التاء لا تبدل  
 من الواو فيها الامع المؤنث صارت كأنهاء لامة تأنيث قال وأعي بالصيغة فيها بناءها على فعل  
 وأصلها فعل بدلالة تكسيرهم اياها على أفعال وابدال الواو في الازم لانه عمل اختص به المؤنث  
 ويدل أيضا على ذلك اقامتهم اياه مقام العلامة الصريحة وتعاينها فيها على الكلمة الواحدة وذلك  
 نحو ابنة وبنيت فالصيغة في بنت فاعمة مقام الهاء في ابنة فكأن الهاء علامة تأنيث فكذلك صيغة  
 بنت علامة تأنيثها وليست بنت من ابنة كصعب من صعبة انما نظير صعبة من صعب ابنة من  
 ابن ولاد لانه في البثوؤة على أن الذاهب من بنت واو لكن ابدال التاء من حرف الهاء يدل على  
 انه من الواو لأن ابدال التاء من الواو أضعف من ابدالها من الياء وقال ابن سيده في موضع  
 آخر قال سيبويه وأخبروا أبناء الهاء فقالوا ابنة قال وأما بنت فليس على ابن وانما هي صيغة على  
 حدة أخقوها الياء للاخفاق ثم ابدلوا التاء منها وقيل انها مبدلة من واو قال سيبويه وانما بنيت  
 كعدل والنسب الى بنت بنو وقال يونس بن يحيى وأخيتي قال ابن سيده وهو مردود عن يد  
 سيبويه وقال نعال العرب تقول هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل

وهما الغتان جيدتان قال ومن قال لبنة فهو خطأ ولحن قال الجوهرى ولا تقل لبنة لان الالف  
انما اجتمعت لكون الباء فاذا حركتم اسقطت والجمع بنات لا غير قال الزجاج ابن كان في الاصل  
بنو او بنو والالف وصل في الابن يقال ابن بين النبوة قال ويحتمل أن يكون أصله بنياً قال والذين  
قالوا بنون كانهم جمعوا بنياً بنون وبناء جمع فعل أو فعل قال وبت تدل على أنه يستقيم أن يكون  
فعلًا ويجوز أن يكون فعلًا نقلت الى فعل كما نقلت اخت من فعل الى فعل فاما بنات فليس يجمع  
بنت على الغظها انما ردت الى اصنافها فاجمعت بنات على أن أصل بنت فعله مما حذف لامه قال  
والاخصس يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لانه أكثر ما يحذف لثقله والياء تحذف أيضا  
لانها ثقيل قال والدليل على ذلك أن يبدأ جمعوا على أن المحذوف منه الياء ولهم دليل قاطع مع  
الاجماع يقال بديت اليه بدأ ودم محذوف منه الياء والنبوة ليس بشاهد قاطع للواو لانهم يقولون  
الفتوة والتنمية قسيان فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان  
قال الجوهرى والابن أصله بنو والذاهب منه واو كما ذهب من أب وآخ لانك تقول في مؤنثه بنت  
وأخت ولم نر هذه الهاء تلحق مؤنثا الا وذا ذكره محذوف الواو يدلنا على ذلك أخوات وهنوات  
فبين ردوه تقديره من الفعل فعل بالتحريك لان جمعه أبناء مثل بعل وأجال ولا يجوز أن يكون فعلا  
أو فعلا للذين جمعها أيضا أفعال مثل جذع وقيل لانك تقول في جمعه بنون بفتح الباء ولا يجوز أيضا  
أن يكون فعلا ساكنة العين لان الباب في جمعه انما هو أفعل مثل كآب رأ كآب أو نعوول مثل فلس  
وفلوس وحكى الفراء عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم حتى من كآب وفي التنزيل العزيز  
هو لا يأتى من أطهر لكم كنى بيناته عن نساءهم ونساء أمية كل نبي بمنزلة بناته وأزواجه بمنزلة  
أمهاتهم قال ابن سيده هذا قول الزجاج قال سيديويه وقالوا ابنتم فزادوا الميم كما زيدت في فسحهم  
وزلتهم وكان في ابنتهم أمية لانه لا يأتى في الاسم محذوف اللام فكانت نساء موض منها وليس في فسحهم  
ونحوه حذف فاما قول روبة

بُكَاءٌ مُسَكَّلِيٌّ فَقَدَرْتُ حَيْمًا \* فَهِيَ تَرْنَى بَابًا وَأَيْنَامَا

فانما أرادوا بنى الباء لكن حكى نبتهم واحتمل الجمع بين الياء والالف ههنا لانه أراد الحكاية كأن النادرة  
آثرت والباء على والابن لان الالف ههنا امتع ندبا ومدلل للصوت اذ في الالف من ذلك ما ليس في الياء  
ولذلك قال بابا ولم يقل بابي والحكاية قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها ألا ترى أنهم قد قالوا من زيدا  
في جواب من قال رأيت زيدا ومن زيدا في جواب من قال مررت بزيدا ويروى فهى تنادى بأبي

وَابْنَيْهَا \* فاذا كان ذلك فهو على وجهه وما في كل ذلك زائدة وجمع اليث بنات وجمع الابن ابناؤه  
وقالوا في تصغيره ابينون قال ابن شميل انشدني ابن الاعرابي لرجل من بني يربوع قال ابن بري  
هو السناح بن بكير اليربوعي

مَنْ يَدُكُ لاساه فقد ساهني \* ترك ابينيك الى غير راع

الى ابي طالحة او واقد \* عري فاعلى للضباع

قال ابيني تصغير بين كان واحده ابن مة طوع الالف فصغره فقال ابين ثم جمعه فقال ابينون قال  
ابن بري عنده قول الجوهري كان واحده ابن قال صوابه كان واحده ابني مثل انعمي ليصح فيه انه  
معتل اللام وان واوه لام لانون بدليل البنية او ابني بفتح الهمزة على ميل الفراء انه مثل اجر واصله  
ابنو وقال وقوله فصغره فقال ابين انما يجي تصغيره عند سيبويه ابين مثل اعيم وقال ابن عباس  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابيني لا ترموا جرة العقبه حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير الهمزة  
زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها ف قيل انه تصغير ابني كما عني واعيم وهو اسم مفرد يدل على  
الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا متصورا ومدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو  
تصغير بني جمع ابن مضاف الى النفس قال وهذا يوجب ان يكون صيغة اللفظة في الحديث  
ابني بوزن سريحي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات والاسم البنية قال الليث البنية  
مصدر الابن يقال ابن بين البنية وينال ببنيته اي ادعيت بونه وبنناه اتخذنا ابنا وقال الزجاج  
تبني به يريد بنناه وفي حديث ابي حذيفة انه تبني سلمة اي اتخذها ابنا وهو تفعل من الابن والنسبة  
الى الابناء بنوي وابتاوي نحو الاعرابي ينسب الى الاعراب والتصغيري قال الفراء ابني وابتني  
لغتان مثل يا ابت ويا ابت وتصغيرا بناء ابنا وان شئت ابينون على غير كبره قال الجوهري  
والنسبة الى ابن بنوي وبعضهم يقول ابني قال وكذلك اذا نسبت الى ابنا فارس قلت بنوي  
قال وما قولهم ابناوي فانما هو منسوب الى ابنا ساعد لانه جعل اسما للحي اولاد تبنيه كما قالوا  
مد ابني جعلوه اسما للبلد قال وكذلك اذا نسبت الى بنت او الى بنتيات الطريق قلت بنوي لان الف  
الواصل عوض من الواو فاذا حذفتم فلا بد من رد الواو ويقال رايت بنتا ن بالفتح ويجرونه مجرى  
التاء الاصلية وبنيات الطريق هي الطرق الصغار تشعب من الجادة وهي الثرات والابناء  
قوم من ابنا فارس وقال في موضع آخر وابتا فارس قوم من اولادهم ارتبنتهم العرب في موضع  
آخر ارتبنتوا بالين وغلب عليهم اسم الابناء كغلبة الانصار والنسب المهم على ذلك ابناوي في لغة

قوله عري فاعلى الخ كذا  
بالاصل بهذه الصورة ولم  
يجده في كتب اللغة التي  
بايدنا اخره اه

بني سعد كذلك حكاه سيديويه عنهم قال وحدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الاضافة اليه بنوي يزونه الى الواو اذ فيه ذاء على أن لا يكون اسم للحي والاسم من كل ذلك البنوة وفي الحديث وكان من الأبناء قال الأبناء في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الأبناء وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستبخدمهم على الحبشة فنصره وما ملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فقبل لاولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لان أمهاتهم من غير جنس آبائهم ولاد بالابن والابن والابنت أسماء كثيرة تضاف اليها وعددا لا زهرى منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين آدم عليه السلام وابن ملاط العَضُدُ وابن مُحَمَّد بن رأس الكنف ويقال انه النعص أيضا وابن النعمامة عرق في الرجل وابن النعمامة حجة الطريق وابن النعمامة الفرس الفاره وابن النعمامة الساسي الذي يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن بجدته او ابن بعطها او ابن سرسورها او ابن ترها او ابن مدينتها او ابن زوملتها أي العالم هو ابن زوله أيضا ابن أمة وابن نقيلة ابن أمة وابن نامورها العالم هو ابن الفارة الدرص وابن السمنور الدرص أيضا وابن الناقصة البلبوس قال ذكره ابن أحمري في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجسرادة السرو وابن الليل اللص وابن الطريق اللص أيضا وابن عبرا اللص أيضا وقيل في قول طرفه

\* رأيت بني عبرا لا ينكرونني \* ان بني عبرا اسم للصحابة الذين لا مال لهم سموا بني عبرا للزوجهم بعبرا الارض وهو ترابها أراد أنه مشبه ورعدا الفقراء والاعنياء وقيل بنوعبراهاهم الرقعة يتناهدون في السفروا بن لإلهة والألهة ضوء الشمس وهو الضح وابن المزنة الهلال ومنه قوله

\* رأيت ابن مزنة ماجنحا \* وابن الكروان الليل وابن الجباري النهار وابن عمرة طارو ويقال الثمرة وابن الاوض الغدير وابن طامر البرغوث وابن طامر الخسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي وابن بني كاه الخسيس من الناس وابن النخلة الذي وابن الجنة السوط والجنة النخلة الطويلة وابن الأسد الشيع والحفص وابن القرد الحودل والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن الغراب النج وبن العوالي الجن يعني الحية وابن القارية فرح الحمام وابن الناسم القدرني وابن الحرام السلاو وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الريحان وابن جلال السيميد وابن دابة الغراب وابن أبو البر الكفاة وابن قشرة الحية وابن ذكاء الصبح وابن فرتي وابن ترتي ابن البغية وابن أحذر الرجل الحذر وابن أقوال الرجل

قوله وابن النخلة الذي وقوله فيما بعد وابن الحرام السلا كذا بالاصل وحررهما مع صححه

الكثير الكلام وابن القلالة الحر بأ وابن الطود الحجر وابن جبير الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن  
 آوى سبوع وابن محاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للسقاء ابن الأديم فاذا كان أكبر فهو  
 ابن آديمين وابن ثلاثة آدمة وروى عن أبي الهيثم انه قال يقال هذا ابنك ويزاد فيه الميم فيقال  
 هذا ابنك فاذا زيدت الميم فيه أعرب من مكانين ف قيل هذا ابنك فضمت النون والميم وأعرب  
 بضم النون وضم الميم ومررت بابنك ورأيت ابنك تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة  
 على كل حال ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون  
 مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنك ومررت بابنك ورأيت ابنك وهذا ابنك زيد ومررت بابنك  
 زيد ورأيت ابنك زيد وأنشد لحسان

وَلَدَنَا بِنِي الْعَمَّةِ وَأَبْنِي مُحَرَّقٍ \* فَأَكْرِمُ بِهَا خَالًا وَأَكْرِمُ بِهَا ابْنًا

وزيادة الميم فيه كما زادوها في سُدُومَ ووزُرُقُمَ وبتجمع انواع من الحيات وأما قول الشاعر  
 \* ولم يحيم أنفا عند عرس ولا ابن \* فانه يريد الابن والميم زائدة ويقال فيما يعرف ببنت بنات  
 الدم بنات الحجر وبنات المسند صروف الدهر وبنات معي البعر وبنات اللبن ماصعة منها وبنات  
 النقا هي الحناكة تشبهه من بنان العذارى قال ذوالرمة  
 \* بنات النقا تحق مرارا وتظهر \* وبنات حجر وبنات حجر يحائب يأتين قبل الصيف منتهيات  
 وبنات غير الكذب وبنات بنس الدواهي وكذلك بنات طمق وبنات برح وبنات أودك وابنة الجبل  
 الصدى وبنات أعتق النساء ويقال خيل نسبت الى خيل يقال له أعتق وبنات صهال الخيل  
 وبنات شهاج البغال وبنات الأخرى الأثر وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات الارض  
 الانهار الصغار وبنات المنى الليل وبنات الصدر الهوم وبنات المنال النساء والمنال الفراش  
 وبنات طارق بنات الملول وبنات الدوقير الوحش وهي بنات صعدة أيضا وبنات عرجون الشماريح  
 وبنات عر هو النطرون وبنات الأرض وابن الأرض ضرب من البقل والبنات التماثيل التي تلعب بها  
 الجوارى وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت ألعب مع الجوارى بالبنات أي التماثيل التي  
 تلعب بها الصبايا وذكر لرب رجل فقال كان إحدى بنات مساجد الله كأنه جده له حصاة من حصي  
 المسجد وفي حديث ع رضي الله عنه أنه سأل رجلا قدم من النجر فقال هل شرب الجديش في  
 البنيات الصغار قال لان القوم أيوتون بالاناء فيسدا رونه حتى يشربوه كلهم البنيات ههنا  
 الأقداح الصغار وبنات الليل الهوم أنشد نعلب



تَظَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْفًا \* عَكُوفَ الْبَوَاكِي بَيْنَهُنَّ قَتِيلٌ

وقول أمية بن أبي عائذ الهذلي

فَسَبَّتْ بَنَاتُ الْقَلْبِ فَهِيَ رَهَائِنٌ \* يَجْنِبُنَهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَانِصِ

انما عني بناته طوائفه وقوله أنشدته ابن الاعرابي \* يَأْسَعُدِيَانِ عَمَلِي يَأْسَعُدُ \* أَرَادَ مِنْ

يَعْمَلُ عَلِيٌّ أَوْ مِثْلَ عَلِيٍّ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الرَّقِيُّ بِنْتُ الْحَلْمِ أَيْ مِثْلُهُ وَالْبَيْتُ تَقْيِضُ الْهَدْمَ بِنْتُ الْبِنَاءِ

الْبِنَاءُ بِنْيَانٌ وَبِنَاؤٌ وَبِنَاؤُ بِنْيَةٍ وَبِنَايَةٌ وَابْتِنَاهُ وَبَنَاهُ قَالَ

وَأَصْعَرَمَنْ قَعْبِ الْوَالِدِ تَرَى بِهِ \* يُيُونَتَانِ مَبْنَاءٌ وَأَوْدِيَةٌ خَضِرًا

يعني العين وقول الاعور الشبي في صفة بعير كراه

لِمَا رَأَيْتُ مَجْمَلِيهِ أَنَا \* مُخَدَّرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجْنَأَ \* قَرَبْتُ مِثْلَ الْعِلْمِ الْمُبْتَنِي

شبه البعير بالعلم لعظمته وضخمه وعنى بالعلم القصر يعني انه شبهه بالقصر المبتني المشيد كما قال الراجز

\* كَرَأْسِ الْقَدْنِ الْمَوْدِي \* وَالْبِنَاءُ الْمُبْتَنِيُّ وَالْجَمْعُ الْبُنْيَةُ وَأَبْنِيَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَبْنَاءَ

فِي السُّفُنِ فَقَالَ يَصِفُ لَوْ حَاجِبَهُ أَصْحَابُ الْمَرَاكِبِ فِي بِنَاءِ السُّفُنِ وَانَّهُ أَصْلُ الْبِنَاءِ فِيمَا لَا يَبْنَى

كَالْحِجْرِ وَالطَّيْنِ وَنَحْوِهِ وَالْبِنَاءُ مُدْبَرُ الْبُنْيَانِ وَصَانِعُهُ فَمَا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَبْنَاؤُهَا أَجْنَاؤُهَا فَرَعَمَ

أَبُو عَجْبِدَانَ أَبْنَاءَ جَمْعٍ بَانَ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٌ وَكَذَلِكَ أَجْنَاؤُهَا جَمْعُ جَانٍ وَالْبُنْيَةُ وَالْبُنْيَةُ مَا بَنَيْتَهُ وَهُوَ

الْبَيْتِيُّ وَالْبُنْيِيُّ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ

أَوْلَئِكَ قَوْمٌ ابْنُوا أَحْسَنُوا الْبُنْيَ \* وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْ قَوَّوْا وَعَقَدُوا شَدُّوا

وَيُرْوَى أَحْسَنُوا الْبُنْيَ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ انما اراد بالبني جمع بنية وان اراد البناء الذي هو مدود جاز

قصره في الشعر وقد تكون البناية في الشرف والفعل كالنعل قال يزيد بن الحكم

وَالنَّاسُ مَبْنِيَانٌ مَحْمُومُونَ \* هُوَ دُ الْبِنْيَانِ أَوْ ذَمِيمٌ

وقال لبيد فبني لنا بيتا ربيعاً سمكاً \* فسمها اليه كهاها وغلامها

ابن الاعرابي البني الابنية من المدراء والصوف وكذلك البني من الكرم وأنشديت الخطيئة

\* أَوْلَئِكَ قَوْمٌ ابْنُوا أَحْسَنُوا الْبُنْيَ \* وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ بِنْيَةٌ وَهِيَ مِثْلُ رِشْوَةٍ وَرِشَاءٍ كَانَتْ الْبِنْيَةُ

الْهَيْمَةُ الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا مِثْلُ الْمُنْيَةِ وَالرَّكْبَةِ وَبَنِي فُلَانٌ بِنْيَانًا وَبَنِي مَقْصُورًا شَدُّوا كَثْرَةً وَابْتَنَى

دَارًا وَبَنَى بَعْنَى وَالْبُنْيَانُ الْحَانُطُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُنْيُ بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِثْلُ الْبِنْيِ يُقَالُ بِنْيَةٌ وَبَنِي وَبِنْيَةٌ

وَبَنِي بِكسر الباء مقصور مِثْلُ حِرْبِيَّةٍ وَحِرْزِيَّةٍ وَفُلَانٌ صَحِيحُ الْبِنْيَةِ أَيْ الْفِطْرَةِ وَأَبْنَيْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ

بِنَاءٌ أَوْ مَا يَتَّبِعِي بِهِ دَارُهُ وَقَوْلُ الْبَوْلَانِي

يَسْتَوْفِدُ النَّبِيلَ بِالْحَضِيضِ وَيَصْطَادُهُ نُهُو سَابَتْ عَلَى الْكَرْمِ

أَيُّ بُنِيَّتٍ يَعْنِي إِذَا أَخْطَأُ يُوْرِي النَّارَ الْهَيْدِيْبَ أُنْبِيَّتٌ فَلَانِيًّا إِذَا أُعْطِيَتْهُ بِنَاءٌ يَبْنِيهِ أَوْ جَعَلَتْهُ  
بِنِيَّتِي بِنَاءً وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنِينَ امْرَأً \* كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ مَحْقُوقَةٌ بِجَادٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَيُّ لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ لِأَبْنِينَ امْرَأً مَحْقُوقَةٌ بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ  
قُبَّةٌ يَتَوَلَّى يَغْرُنُ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُهُ فَيَتَّخِذُ بِنَاءً مِنْ مَحْقُوقٍ بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يَصِفُ  
الْخَيْلَ فَيَقُولُ لَوْ تَمَّتْ الْغَيْثُ بِمَا يَذِبُهَا الْأَعْرَبُ بِهَا عَلَى ذَوِي الْقِبَابِ فَأَخَذَتْ قِبَابَهُمْ حَتَّى تَكُونَ  
الْبُجْدُ لَهُمْ أَبْنِيَّةٌ بَعْدَهَا وَالْبِنَاءُ يَكُونُ مِنَ الْخِبَاءِ وَالْجَمْعُ أَبْنِيَّةٌ وَالْبِنَاءُ لَزِمَ آخِرَ الْكَلِمَةِ ضَرْبًا وَاحِدًا  
مِنَ السَّكُونِ أَوْ الْحَرَكَةِ لِأَنَّ شَيْءًا حَدَثَ ذَلِكَ مِنَ الْعَوَامِلِ وَكَأَنَّهَا مَعْنَاهُ بِنَاءٌ لِأَنَّهَا لَزِمَتْ ضَرْبًا  
وَاحِدًا فَلَمْ يَتَغَيَّرْ تَغْيِيرَ الْأَعْرَابِ سَمِيَ بِنَاءً مِنْ حَيْثُ كَانَ الْبِنَاءُ لَزِمَ مَوْضِعَهُ بِالْإِزْوَالِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
غَيْرِهِ وَإِلَيْهِ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَلَاتِ الْمَنْقُولَةِ الْمُبْتَدَلَةِ كَالْحَيْمَةِ وَالْمِظَلَّةِ وَالْفُسْطَاطِ وَالسَّرَادِقِ وَنَحْوِ  
ذَلِكَ وَعَلَى أَنَّهُ مَذْأَوْقِعٌ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُسْتَعْمَلَاتِ الْمُنزَلَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ أَقْطَابُ الْبِنَاءِ تَنْسِبُهَا  
بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَسْكُونًا وَوَاجِبًا أَوْ مَظَالًا بِالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطِينِ وَالْجِصِّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي  
الْمَثَلِ ابْنُ الْمَعْرَى تَبَهَّى وَلَا تَبْنِي أَيُّ لَا تَهْطِي مِنَ الذَّلَّةِ مَا يَبْنِي مِنْهَا يَبْنِي الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا تَهْلُهَا حَتَّى تُتَّخِذَ  
مِنْهَا الْإِبْنِيَّةُ أَيُّ لَا تَجْعَلُ مِنْهَا الْإِبْنِيَّةُ لِأَنَّ الْإِبْنِيَّةَ الْعَرَبُ طَرِافٌ وَأَخْمِيَّةٌ فَالطَّرِافُ مِنْ آدَمَ وَالْخِبَاءُ مِنْ  
صَوْفٍ أَوْ آدَمَ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُ تَخْرُقُ الْبَيْوتُ بَوْتِهَا عَلَيْهَا وَلَا تُعِينُ عَلَى الْإِبْنِيَّةِ  
وَمِعْرَى الْأَعْرَابُ جُرْدٌ لَا يَطْوُلُ شَعْرُهَا فَيُعْزَلُ وَأَمَّا مِعْرَى بِلَادِ الصَّرْدِ وَأَهْلُ الرِّيفِ فَانْهَى أَنْ يَكُونَ  
وَاقِيَةَ الشُّعُورِ وَالْأَكْرَادِ يَسُوونَ بَيْوتَهُمْ مِنْ شَعْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَعْتِكَافِ: أَمْرٌ بِنَاءُهُ فَقَوْضُ  
الْبِنَاءِ وَاحِدٌ الْإِبْنِيَّةُ وَهِيَ الْبَيْوتُ الَّتِي تَسْمَكُنُ الْعَرَبُ فِي الْحِمَارِ مِنْهَا الطَّرِافُ وَالْخِبَاءُ وَالْبِنَاءُ  
وَالْقُبَّةُ وَالْمِصْرَبُ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَدَمَ بِنَاءَ رَبِيَّةَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَهُوَ مَلْعُونٌ  
يَعْنِي مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ لِأَنَّ الْجِسْمَ يُبْنَى خَلَقَهُ اللَّهُ وَرَكِبَهُ وَالْبِنِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ الْكَعْبِيَّةُ  
أَشْرَفُهَا ذَهَبِي أَشْرَفُ مَبْنِي يَقَالُ لَأَوْرَبِ هَذِهِ الْبِنِيَّةُ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ  
رَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبِنِيَّةَ مَنِي بَطْهَرِي يَدُ الْكَعْبِيَّةِ وَكَانَتْ تُدْعَى بِنِيَّةَ أَبِي رَاجِمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ  
بَنَاهَا وَقَدْ كَثُرَتْ سَمْعُهُمْ بِرَبِّ هَذِهِ الْبِنِيَّةِ وَبَنَى الرَّجُلُ اصْطَنَعَهُ قَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّدِينَ

بَيْتِي الرَّجَالَ وَغَيْرِهِ بَيْتِي الْقُرَى \* سَنَّانٌ بَيْنَ قُرَى وَبَيْنَ رِجَالٍ  
 وَكَذَلِكَ ابْتِنَاهُ وَبَيْتِي الطَّعَامُ لِحَمِّهِ بَيْنَهُ بِنَاءٌ أَنْبَتَهُ وَعَظُمَ مِنَ الْاِكْلِ وَأَنْشَدَ  
 بَيْتِي السَّوْبِقُ لِحَمِّهَا وَاللَّتْ \* كَمَا بَيْتِي بَحْتِ الْعِرَاقِ اللَّتْ

قال ابن سيده وأنشد ثعلب

مُظَاهِرَةٌ سَحْمًا عَيْتًا وَعُوطًا \* فَقَدْ بَيَّنَّا لِحَمِّهَا مَتْبَانِيًا

ورواه سيده بونه أنبتا وروى شمر أن مخمنا قال لعبد الله بن أبي أمية أن فتح الله عليكم الطائف فلا  
 تفلتن منكم بادية بنت عيلان فانها اذا جلست تبنت واذا تكلمت تغنت واذا اضطجعت تمدت وبين  
 رجلها امثل الاناء المكفيعني ضخم ركبها ونموده كأنه اناء مكبوب فاذا وقعت فرجت رجلها  
 لضخم ركبها قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قول المخنث اذا وقعت تبنت أي صارت كالمنامة  
 من سمنها وعظها من قولهم بئ لحم فلان طعامه اذا سمنه وعظمه قال ابن الاثير كأنه شبهها بالقبية  
 من الادم وهي المنامة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بانها اذا ضربت وطببت انفجرت وكذلك  
 هذه اذا وقعت تربت وفرشت رجلها وبئ السنام سمن قال يزيد بن الاعور الشبي

\* مُسَجِّمًا لَأَعْرَفَ قَدْتَبَيْتِي \* وقول الاخفش في كتاب القوافي ما غلامى اذا أردت الاضافة  
 مع غلام في غير الاضافة فليس بابطاء لان هذه الياء ألزمت الميم الكسرة وصيرته الى أن يئى  
 عليه وقولك لرجل ليس هذا الكسر الذى فيه ببناء قال ابن جنى المعتبر الآن في باب غلامى  
 مع غلام هو ثلاثة أشياء وهو أن غلام نكرة وغلامى معرفة وأيضاً فان في لفظ غلامى ياء ثابتة  
 وليس غلام بلا ياء كذلك والثالث أن كسرة غلامى بناء عنده كما ذكر وكسرة ميم مررت بغلام  
 اعراب لا بناء واذا جاز رجل مع رجل واحد هما معرفة والاخر نكرة ليس بينهما أكثر من هذا  
 فما اجتمع فيه ثلاثة أشياء من الاختلاف أجدر بالجواز قال وعلى أن أبا الحسن الاخفش  
 قد يمكن أن يكون أراد بقوله ان حركة ميم غلامى بناء أنه قد اقتصر بالميم على الكسرة ومنعت  
 اختلاف الحركات التى تكون مع غير الياء نحو غلامه وغلامك ولا يريد البناء الذى يعاقب  
 الاعراب نحو حيث وأين وأمس والمبنة والمبنة كهيئة الستر والنطع والمبنة أيضاً العيبة  
 وقال شريح بن هانئ سألت عائشة رضيت الله عنها عن صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت لم يكن من الصلاة ثمى أخرى أن يؤخرها من صلاة العشاء قالت وما رأيته متممياً  
 الارض بشئ قط الا انى أذكر يوم دطر فاباسه طناله بناء قال شمر قوله بناء أى نطعا وهو متصل

بالحديث قال ابن الاثير هكذا اجابه تفسيره في الحديث ويقال له المبناة أيضا وقال أبو عبدان  
يقال للمبنة هذا بناء اخرته عن الهوازي قال المبناة من آدم كهيئة القبعة تجعلها المرأة  
في كسر بيتها فتنسكن فيها وعسى أن يكون لها عنق فتنسجها دون الغنم لنفسها وثيابها  
ولها ازار في وسط البيت من داخل يكنها من الحر ومن واكف المطر فلا تبلل هي وثيابها  
وأشد ابن الاعراب للنابعة

على ظهر مبناة جديد سيورها \* يطوف بها وسط اللطيمة بائع

قال المبناة قبة من آدم وقال الاصمعي المبناة حصيرا ونطح يبسطه التاجر على بيعه وكانوا يجعلون  
الحصير على الأنطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانها اتخذت من آدم يوصل بعضها ببعض وقال  
جرير رجعت وفودهم يتيم بعدما \* حرزوا المبانى في بني زدهام  
وأيتهن يئما أي أعطيته ما بيني وبيننا والباينة من القسي التي لصق وترها بكتفها حتى كاد  
ينقطع وترها في بطنها من اصوقه بها وهو عيب وهي الباناة طائفة غيرة وقوس بانية بنت على  
وترها اذا لصقت به حتى يكاد ينقطع وقوس باناة خفاء وهي التي يندح عن الوتر ورجل باناة منحن  
على وتره عند الرمي قال امرؤ القيس

عارض زورا من نسيم \* غير باناة على وتره

وأما الباناة فهي التي بانث عن وترها وكلاهما عيب والبواني أضلاع الزور والبواني قوائم  
الناقة وأقني بوانيته أقام بالمكان واطمأن وثبت كالتى عصاه وأقني أرواقه والأرواق جمع روق  
البيت وهو رواقه والبواني عظام الصدر قال العجاج بن ربيعة

فان يكن أمسى شباني قد حسر \* وفترت مني البواني وفتر

وفي حديث خالد فلما ألقى الشام بوانية عزلني واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والنعمة  
قال ابن الاثير والبواني في الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكشاف والقوائم الواحدة باناة وفي  
حديث علي عليه السلام ألقى السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر وقيل في قوله ألقى الشام  
بوانيته قال فان ابن حبله رواه هكذا عن أبي عمير بالنون قبل الباء ولو قيل بوانية الباء قبل النون  
كان جائزا والبواني جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق  
وبنيت عن جال الركبة شحيت الرشاء عنه لئلا يقع التراب على الحافر والباني العروس الذي يبني  
على أهله قال الشاعر \* يلوح كأنه مصباح باني \* وبني فلان على أهله بناء ولا يقال بأهله

قوله ابن حبله هو هكذا في  
الاصل وحرره اه

هذا قول أهل اللغة وحكي ابن جنى بنى فلان بأهله وأبنتى به أعداهما جميعا بالباء وقد زعموا وزدتها  
قال والعامية تقول بنى بأهله وهو خطأ وليس من كلام العرب وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله  
كان يضرب عليهم اقبية ليلته يدخل به فيها فيقال بنى الرجل على أهله فقبل لكل داخل  
بأهله بان وقد ورد بنى بأهله في شعر جرّان العود قال

بنيت به أقبل الحاق بليلة \* فكان محافا كله ذلك الشهر

قال ابن الأثير وقد جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال  
بنى بأهله وعاد استعماله في كتابه وفي حديث أنس كان أول ما أنزل من الحجاب في مبتدئ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بنى البناء والبناء الدخول بالزوجة والمبتدئ ههنا راد به البناء تأقامه  
مقام المصدر وفي حديث علي عليه السلام قال يا بني الله متى تبنىني أي تدخلني على زوجتي  
قال ابن الأثير حقيقته متى تجبه لني أي تبنى زوجتي قال الشيخ أبو محمد بن برى وجاربه ببناء اللحم  
أي مينة اللحم قال الشاعر

سبته مغمض من حضر موت \* بناء اللحم جفاء العظام

ورأيت حاشية هنا قال بناء اللحم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح أي طيبة رائحة اللحم قال وهذا  
من أوهام الشيخ ابن برى رحمه الله وقوله في الحديث من بنى في ديار العجم يعمل نيرورهم ومهرجاتهم  
حسبهم قال أبو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنأى أقام وسيأتي ذكره (بها) البهو  
البيت المقدم أمام البيوت وقوله في الحديث تنقل العرب بأبها أي الذي الخلفة أي بيوتها وهو  
جمع البهو والبيت المعروف والبهو كاس واسع يتخذة الثور في أصل الأرطى والجمع أبها وبهي  
وبهو وبهي البهو عمله قال \* أجوف بهو فاستوسعا \* وقال \* رأيت في كل بهو داججا \*

والبهو من كل حامل مقبل الولدين الوركين والبهو الواسع من الارض الذي ليس فيه جبال بين  
نشرين وكل هو أو فجوة فهو وعند العرب بهو وقال ابن أحرر \* بهو تلاقته الأرام والبقر \*  
والبهو أما كن البقر وأنشد لأبي العريب التصيرى

إذا حدثت الذئبان الدارجا \* رأيت في كل بهو داججا

الذئبان الأبل تحمل التجارة والدارج الداخل وناقته بهو الجسئين واسعة الجسئين وقال جندل  
\* على ضلوع بهو المنافع \* وقال الراعي

كان ريطة حبار إذا طويت \* بهو الشمر أسيف منها حين تنخض

قوله مقبل الولد الخ كذا  
بالاصل بهذا الضبط وباء  
موحدة ومثله في المحكم  
والذي في القاموس والتهذيب  
والتكملة مقيم مبنية  
تحتية بعد القاف بوزن  
كريم اه مصححه

قوله حبار بالخاء المهملة كما  
في الاصول اه

شبه ما تكسر من عكنا وانطواها بريطة حبار والبهومابن الشراسيف وهي مة اظ الاضلاع  
وبه والصدردرجوفه من الانسان زمن كل دابة قال

اذا الكائنات الربو اًصحت كوايياً \* تنفس في بهوم من الصدر واسع

يريد الخليل التي لا تكاد تربو يقول فقد رببت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا ولكن اتسع جوفه  
فاحتمل وقيل به والصدرفرحة ما بين الثديين والتخرو والجمع ابيه اوانه وبهى وبهى الاصحى اصل  
البهو السعة يقال هو في بهوم من عيش أى في سعة وبهى البيت يهوى بهاء الخرق وتعطل ويبت  
باه اذا كان قليل المتاع وابهاء خرقه ومنه قولهم ان المعزى تبهى ولا تبني وهو تفعل من البهو وذلك  
انها تصعد على الاخشبية وفوق البيوت من الصوف فتخرقها فتتسع الفواصل ويتباعدها ما بين الحتى  
يكون في سعة البهو ولا يقدر على سكنها وهي مع هذا ليس لها ائله تغزل لان الخيام لا تكون من  
اشهارها انما الابنية من الور والصوف قال أبو زيد ومعنى لا تبني لا تتخذ منها ابنية يقول لانها  
اذا أمكنتك من أصوافها فقه ائنت وقال القتيبي في مارد على أبي عبيد رأيت بيوت الاعراب في  
كثير من المواضع مسواة من شعر المعزى ثم قال ومعنى قوله لا تبني أى لا تعين على البناء الازهرى  
والمعزى فى باذية العرب ضربان ضرب منها جر دلاشـ معر عليهم امثل معزى الحجاز والغور والمعزى  
التي ترى تجود البلاد البعيدة من الريف كذلك ومنها ضرب يألف الريف ويرحح حوائى القرى  
الكثيرة المياه بطول شعرها مثل معزى الاكراد بناحية الجبل ونواحي خراسان وكان المثل ابادية  
الحجاز وعالية تجرد فيصح ما قاله أبو زيد أبو عمرو والبهو بيت من بيوت الاعراب وجهه ابيه والباهى  
من البيوت الخالي المعطل وقد اجهاه وبيت باه أى حال لاشئ فيه وقال بعضهم لما فتحت مكة قال  
رجل ابيه والخليل فقه وضعت الحرب اوزارها فقال صلى الله عليه وسلم لاتزالون تقانون عليها  
الكنار حتى يقاتل بقيتكم الدجال قوله ابيه والخليل ل أى عطلوهامان الغزو فلا يعزى عليهم او كل  
شئ عطلته فتمد ابيه وقيل أى عزوها ولا تتركوها فباقيتهم تحتاجون الى الغزو من ابيه  
البيت اذا تركه غير مسكون وقيل انما ارادوا سعو الهاء فى العلف وأريحوها لاعطوهمان انغزو  
قال والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لاتزالون تقانون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال  
وايهيت الاناة فرغته وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الخليل فى نواصيها الخير أى  
لا تعطل قال وانما قال ابيه والخليل رجل من اصحابه والبهاء المنظر الحسن الرائع المائل للعينين  
والبهى الشئ ذوالبهاء مما يلا العين روعه وحسنه والبهاء الحسن وقد بهى الرجل بالكسر



وعَلَاهُ الْبَهَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ خَلْفٌ فِيهِ مُجَاحَتِي عِلَاهُ الْبَهَاءُ أَرَادَتْ بِهَا اللَّيْنُ وَهُوَ وَيُصْ رَغْوَةٌ قَالَتْ وَبِهَاءُ  
 اللَّيْنِ مَدُودٌ غَيْرُهُمْ مَوْزِلَانَا مِنَ الْبَهْسِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بِوَا) الْبُؤْغِيهِ هَمْ مَوْزِلُ الْخَوَارِ وَقِيلَ جِلْدُهُ يُجْتَنَبِي  
 تَبْنَاءُ أَوْ عَمَامًا أَوْ حَشِيشًا لَتَهْطَفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَوَلَدَهَا تَمْ يَقْرَبُ إِلَى أُمِّ الْفَصِيلِ لِتَرَامَهُ فَتَدِيرُ  
 عَلَيْهِ وَالْبُؤْيُ أَيْضًا وَوَلَدُ النَّاقَةِ قَالَتْ

فَمَا مَبُؤُهُ هَالِكٌ بِنُتُوقَةٍ \* إِذَا ذَكَرْتَهُ آخِرَ اللَّيْلِ حَنَّتِ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ \* مُدْرَجَةٌ كَالْبُؤْيِ بَيْنَ النَّظَرَيْنِ \* وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجَزِيرِيَّ  
 \* مَوْقُ الرِّوَاغِ بُوًّا بَيْنَ أَظْفَارِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُؤْيُ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ وَالرَّمَادُ بُوًّا الْأَنْفَى عَلَى التَّمْيِيلِ  
 وَبُؤْيٌ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْسَبُهُ غَيْرُ مَدُودٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا كَبْتُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا فَإِذَا  
 كَانَ كَذَلِكَ جَازًا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَقْوَى أَعْنَى أَنْ الْوَاوُ قَبِلَتْ فِيهَا عَنِ الْيَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ  
 قُوَّةِ وَالْأَبْوَاءُ مَوْضِعٌ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ غَيْرُهُ وَغَيْرُهُ مَا تَقْدُمُ مِنَ الْأَتْبَاعِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ  
 وَإِنْ جَاءَا فَعَمَامِيحِي فِي اسْمِ الْمَوَاضِعِ لِأَنَّ شَوَازِهَا كَثِيرَةٌ وَمَا سَوَى هَذِهِ فَاتَمَّ بِأَيْ جَمْعًا أَوْ صِفَةً كَقَوْلِهِمْ  
 قَدْرًا عَشَارُ وَبُؤْبُ أَخْلَاقٌ وَأَسْمَالٌ وَسِرَاوِيلٌ وَأَسْمَاطٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُؤْيُ الْبُؤْيُ الْمَقَازَةُ مِثْلُ  
 الْمَوْمَاءِ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ أَصْلُهُ مَوْمُوءَةٌ عَلَى فَعْلَلَةٍ وَالْبُؤْيُ بَابٌ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ (بِوِي) حَيَالُ اللَّهِ وَيِيَالُ  
 قِيلَ حَيَالُكَ مَلَكُوكَ وَقِيلَ أَبْقَالُكَ وَيُقَالُ اعْتَمَدْتُكَ بِالْمَلِكِ وَقِيلَ أَصْلَمْتُكَ وَقِيلَ بَلَّكَ الْآخِرَةَ حَكَاهَا  
 الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْأَجْرِيِّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ أَيْضًا يِيَالُكَ قَرَبْتُكَ وَأَنْشَدَ

يِيَالَهُمْ أَذْنُ لَوْ الطَّعَامَا \* الْكَبْدُ وَالْمَلْعَا وَالسَّنَامَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَيَالُكَ اللَّهُ وَيِيَالُكَ أَي أَخْضَكْتُكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَحْتَرَمَ  
 بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهِ مِائَةَ سَنَةٍ فَلَمْ يَخْضِكْ حَتَّى جَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ حَيَالُكَ اللَّهُ وَيِيَالُكَ فَقَالَ وَمَا  
 يِيَالُكَ قِيلَ أَخْضَكْتُكَ رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَقِيلَ لِمَ مَاتُحِبُّ قَالَ أَبُو عَمِيدَةَ بَعْضُ  
 النَّاسِ يَقُولُ أَنَّهُ اتَّبَاعٌ قَالَ وَعِنْدِي عَلَى مَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَيْسَ بِاتِّبَاعٍ وَكَذَلِكَ أَنَّ  
 الْإِتِّبَاعَ لَا يَكَادِرُ يَكُونُ بِالْوَاوِ وَهَذَا بِالْوَاوِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي زَمْرٍ مَنِ انْأَلَّحْتُهَا الْمُعْتَدِلُ وَهِيَ  
 لِشَارِبِ حَلِّ وَبَلُّ وَقَالَ الْأَجْرِيُّ يِيَالُكَ اللَّهُ مَعْنَاهُ بُوًّا لَمْ يَزَلْ الْأَنْهَامُ الْمَسَاجِدُ مَعَ حَيَالُكَ تَرَكْتُ هَمْزَتَهَا  
 وَحَوَاتٌ وَأَوْهَابِي أَي أَسْكَنْتُكَ مَنْزِلًا فِي الْجَنَّةِ وَعِيَالُكَ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ عَاصِمٍ حَكَيْتُ لِلشَّرَاءِ قَوْلَ خَلْفِ  
 فَقَالَ مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ وَقِيلَ يِيَالُكَ لَأَزِدُ وَاوَجَ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يِيَالُكَ قَصْدُكَ وَاعْتَمَدْتُكَ  
 بِالْمَلِكِ وَالْحَيَّةِ مِنَ تَبَيَّتِ الشَّيْءُ نَعَمْتُهُ وَأَنْشَدَ



لَمَّا تَبَيَّنَا أَحَقَّ سِيمِ \* أَعْطَى عَطَاءَ الْعَزِيزِ اللَّيْمِ

قال وهذه الايات تحتمل الوجهين معا وقال أبو محمد الفقه عيسى

بِأَنَّ تَبَيَّنَا حَوْضًا كُفُوًا \* مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا \* وَأَنْتِ لَأَتُنَّيْنِ عَنِّي فُوفَا

أَي نَعْمَدُ حَوْضَهَا وَقَالَ آخِرُ

وَعَسَّ نَعْمَ الْفَتَى تَبَيَّنَا \* مَنَّا زَيْدٌ وَأَبُو حَيَّيَا

قال ابن الاثير أبو حَيَّيَا كنية رجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل بـ الشجاء بك وهو هـ بن يحيى بن وهبان بن يئان أي لا يعرف أصله ولا فصله وفي الصحاح اذا لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن بري ومنه قول

الشاعر يصف حرامه بكفة

فَأَقْصَتُهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَاهِمُ \* وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بِنِيَّانِ

الجوهري ويقال ما أدري أي هي بن يحيى هو أي الناس هو ابن الاعرابي أبي الخسيس من الرجال وكذلك ابن يئان وابن هَيَّان كاه الخسيس من الناس ونحو ذلك قال الليث هي بن يحيى وهَيَّان ابن يئان ويقال إن هي بن يحيى بن ولد آدم ذهب في الارض لما تفرق سائر ولد آدم فلم يحس منه عين ولا أثر وقد يقال يئنت الشيء ويئنته اذا أوضحته والتبني التبيين من قرب

(فصل التاء المثناة فوقها) (تأى) ابن الاعرابي تأى بوزن تعى اذا سبق يئأى قال

أبومص ورهو بمنزلة سَأَى يَسْأَى اذا سَبَقَ والله أعلم (تبا) ابن الاعرابي تبا اذا عَزَا وغم وسبى

(تتا) تتوا الفسيلة ذؤاباتها ومنه قول الغلام الناشد له نزل وكان زعمتها تتوا ففسيلة والله أعلم

(تثا) ابن بري التثاء واحدة التثا وهي قشور التمر (تثرى) التهذيب خاصة ابن الاعرابي

تَثْرَى يَثْرَى اذا تَرَخَى في العمل فعمل شيأ بعد شيأ أبو عبيد التريفة في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة

والسكدره وأخفى تراها المرأة عند طهرها فتعلم أنها قد طهرت من حيضها قال شهر ولا تكون

التريفة الا بعد الاغتسال فاما ما كان في أيام الحيض فليس يثريه وذلك ابن سيده التريفة في رأى وهو

بأهل الان التاء فيه ازا ئدوهى من الروية (تسا) ابن الاعرابي سأتاه اذا لعب معه الشقلقة وتأساه

اذا آذاه واستخف به والله أعلم (نشا) ابن الاعرابي نشأ اذا زجر الحمار قال أبومص ور كأنه قال له

تُؤَسُّوْ نَشُو (نطا) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابي نطأ اذا نطم (تعا) انفرد الازهرى به هذه

الترجمة وقال ابن الاعرابي يقال تعأ اذا عدا وئما اذا قذف قال والتعى في الحفظ الحسن وقال

في الترجمة أيضا والتأى اللبأ المسترخى والتأى القاذف وحكى عن الفراء الأتعا ساعات الليس

قوله تتوا الغسيلة هو هكذا في الاصل بصيغة التصغير والذى في القاموس تتوا التماسية وصوب شارحه ما فى اللسان فانظر وحرر اه معجمه

قوله التريفة بكسر الراء مخففة ومشددة كما فى النهاية اه

قوله التأى هو باناء المثناة القاذف كما فى مادته اه



أها بحقيل فالتميرة منزل \* ترى الوحش عوذات به ومثاليًا  
والمتالي الأمهات إذا تلاحها الأولاد الواحدة مثل ومثلية وقال البناهي المتالي الإبل التي قد تخرج  
بعضها وبعضها لم ينتج وأنشد

وكل شمالي كأن ربابه \* متالي مهيب من بني السيد أورد

قال نعم بني السيد سود فشم به السحاب به أو شبه صوت الرعد يجنين هذه المتالي ومثله قول أبي  
ذؤيب \* قمت أخاله دهم أخلاجا \* أي اخملجت عنها أولادها فهي تخن إليها ابن جني  
وقيل المتالي التي أنقلت فانقلب رأس جنينها إلى ناحية الذنب والحياء وهذا لا يوافق الاشتقاق  
والتلو ولد الشاة حين يقطع من أمه ويتلوها والجمع أتلاء والانشي تلوؤ وقيل إذا خرجت العناق من  
حد الأضفار فهي تلوؤ حتى تتم لها سنة فتجذع وذلك لانها تتبع أمها والتلو ولد الجمار لاتباعه  
أمه النضر التلوؤ من أولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وشدنت الذكركر تلوؤ وتلو الناقة  
ولها الذي يتلوها والتلو من الغنم التي تنتج قبل الصقرية وأتلاء الله أطفأ أي أتبعه أولادا  
وأملت الناقة إذا تلاحها ولها ومنه قولهم لا دريت ولا أتليت يدعو عليه بأن لا تنلي إله أي  
لا يكون لها أولاد عن بونس وتلى الرجل صلته أتبع المكتوبة التطوع ويقال تلى فلان صلته  
المكتوبة بالتطوع أي أتبعها وقال البعيث

على ظهر عادي كأن أرومه \* رجال يتلون الصلاة قيام

وهذا البيت استشهد به على رجل مثل من نصب في الصلاة وخطأ أبو منصور من استشهد به هناك  
وقال انما هو من تلى يسلى إذا أتبع الصلاة الصلاة قال ويكون تلاوتلي بمعنى تبع يقال تلى  
الفریضة إذا أتبعها النفل وفي حديث ابن عباس أفننا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في  
كرش لم ننعرفها تلك عندنا الفطيم والتولة والجدعة قال الخطابي هكذا روى قال وانما هو  
التولة يقال للجدى إذا فطم وتبع أمه تلووا الانشي تلوؤ والأمهات حينئذ المتالي فتكون هذه  
الكلمات من هذا الباب لا من باب تول والتوالي الأفعال لاتباعها الصدور وتوالي الخيل  
ما خيرها من ذلك وقيل توالي النرس ذنبه ورجلاه قال إنه تخيبت التوالي وسردع التوالي وكاه  
من ذلك والعرب تقول ليس هو ادى الخيل كالتوالي فهو اديها أعناقها وتواليها ما آخرها  
وتوالي كل شيء آخره وتاليات العجوم آخرها ويقال ليس توالي الخيل كالهواى ولا عفر  
الليالي كالدأدى وعثرها بيضا وتوالي الطعن أو آخرها وتوالي الإبل كذلك وتوالي النجوم

أواخرها وتلوى ضرب من السفن فعول من التلوانه يتبع السفينة العظمى حكاه أبو علي  
 في التذكرة وتلّى الشيء تتبعه والتلاوة والتلوية بقية الشيء عامة كأنه يتتبع حتى لم يبق إلا  
 أقله وخص بعضهم به بقية الدين والحاجة قال تتلى بقى بقية من دينه وتليت عليه تلاوة وتلى  
 مقصور ببيت وتليت ما عنده ببيتها وتليت عليك من حق تلاوة أى بقية وقد تليت حتى  
 عنده أى تركت منه بقية وتليت حتى إذا تتبعته حتى استوفيته وقال الأحمسي هي التلية  
 وقد تليت لى من حق تلية وتلاوة تتلى أى بقيت بقية وأتيت حتى عنده إذا بقيت منه بقية  
 وفي حديث أبي حنيفة ما أصحبت أتلها ولا أقدر عليها يقال أتليت حتى عنده أى بقيت  
 منه بقية وأتيت له حلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة أى بقيت له بقية وتلى فلان بعد  
 قومه أى بقى وتلا إذا تأخر والتوالى ما تأخر ويقال ما زالت أتله حتى أتيت به أى حتى آخرته وأنشد  
 \* ركض المداكى وتلا الحوى \* أى تأخر وتلى من الشهر كذا أتلى بقى وتلى الرجل بالتشديد إذا  
 كان باخر رفق وتلى أيضا قضى فحبه أى نذره عن ابن الأعرابي وتلى إذا جمع مالا كثيرا وتلوت  
 القرآن تلاوة قرأته وعم به بعضهم كل كلام أنشد نعلب

واسمه وأقواله يكوى النطف \* يكاد من يتلى عليه يجتأف

وقوله عز وجل فالتاليات ذكر أقبل هم الملائكة وجائز أن يكونوا الملائكة وغيرهم من يتلو ذكر الله  
 تعالى الليت التاليت تلاوة يعنى قرأه وقوله تعالى الذين آتيناهم الكتب يتلونه حتى تلاوته معناه  
 يتبعونه حتى أتباعه ويعلمون به حتى عمله وقوله عز وجل وانبعوا ما تلو الشياطين على ملك سليمان  
 قال عطاء على ما حدثت وتقص وقيل ما تكلم به كقولك فلان يتلو كتاب الله أى يقرؤه ويتكلم  
 به قال وقرأ بعضهم ما تلى الشياطين وفلان يتلو فلان أى يحكيه ويتبع فعله وهو يتلى بقية  
 حاجته أى يقتضيه أو يتعهدها وفي الحديث فى عذاب القبران المناق إذا وضع فى قبره سئل عن  
 محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به فيقول لا أدري فيقال لا دريت ولا تليت ولا اهتديت قيل فى  
 معنى قوله ولا تليت ولا تلت أى لا قرأت ولا درست من تلايت لو قالوا تليت بالياء ليه أقربها  
 الياء فى دريت كما قالوا لى لا تيه بالياء والعشايا وتجمع الغداة غدوات فقيل الغدايا من أجل  
 العشايا البيزوج الكلام قال وكان يعزى يقول انما هو ولا أتليت فى كلام العرب معناه ان لا تتلى  
 أبدا أى لا يكون لها أولاد تتلوها وقال غيره انما هو لا دريت ولا أتليت على افتعلت من ألوت أى  
 أطقت واستطعت فكانه قال لا دريت ولا استطعت قال ابن الأثير والمحدثون يروون هذا

قوله ما تلى الشياطين هو  
 هكذا فى الصبغ فى الاصل  
 وحرره اه صححه

الحديث ولا تَلِمْتَ والصواب ولا تَلِمْتَ وقيل معناه لا قرأت أي لا تَلِمْتَ فقلبو الواو والياء ليزدوج الكلام مع دَرَيْتِ والتَّلَاءُ الذِّمَّةُ وَأَتَلَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ التَّلَاءُ أَي أَعْطَيْتُهُ الذِّمَّةَ وَأَتَلَيْتُهُ ذِمَّةُ أَي أَعْطَيْتُهُ أَيَاهَا وَالتَّلَاءُ الْجَوَارُ وَالتَّلَاءُ السُّهُمُ يُكْتَبُ عَلَيْهِ التَّلِيُّ اسْمُهُ وَيَعْطِيهِ لِلرَّجُلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى قَبِيلِهِ أَرَاهُمْ ذَلِكَ السُّهُمَ وَجَازَ فُلْمُ يُوَدُّ وَأَتَلَيْتُهُ سُمَّ مَا أَعْطَيْتُهُ أَيَاهُ لَيْسَ يَحْجِزُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ فِسْرٌ بِهِ نَعْلَبُ قَوْلُ زَهْرٍ جَوَارُ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ \* وَسِيَانُ الْكِفَالَةِ وَالتَّلَاءُ

وقال ابن الأنباري التَّلَاءُ الضَّمَانُ بِقَالَ أَتَلَيْتُ فَلَنَا إِذَا أَعْطَيْتُهُ سِيَا يَأْمَنُ بِهِ مِثْلَ سَهُمٍ أَوْ نَعْلٍ وَيُقَالُ تَلَّوْا وَأَتَلَوْا إِذَا أَعْطَوْا ذِمَّتَهُمْ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَعْتَدُونَ لِلجَارِ التَّلَاءَ إِذَا تَلَّوْا \* عَلَى أَيِّ أَقْتَارِ الْبَرِّ بَيْعًا

وَأَنَّهُ تَلَّوْا لِمَنْ ذَارَ أَي رَفِيعُهُ وَالتَّلَاءُ الْحَوَالَةُ وَقَدْ أَتَلَيْتُ فَلَنَا عَلَى فَلَانٍ أَي أَحْتَمِيهِ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ هَذَا الْبَيْتَ إِذَا خَضِرَ الْأَصْمَرُ رَمِيَتْ فِيهَا \* بِسُتَيْلٍ عَلَى الْأَذْنَيْنِ بَاغٍ

أَرَادَ خَضِرَ الْأَصْمَرَ دَادَى لِيَالِي شَهْرٍ رَجَبٍ وَالْمُسْتَيْلِيُّ مِنَ التَّلَاوَةِ وَهُوَ الْحَوَالَةُ أَي أَنْ يَحْجِيَّ عَلَيْكَ وَيُحِيلُ عَلَيْكَ فَيَتَوَخَّضُ بِجَنَابَتِهِ وَالبَاغِيُّ هُوَ الْخَادِمُ الْجَانِي عَلَى الْأَذْنَيْنِ مِنْ قَرَابَتِهِ وَأَتَلَيْتُهُ أَي أَحْلَمْتُهُ مِنَ الْحَوَالَةِ (تسا) التَّلَاوَةُ تَرُكُ الْمَذَاكِرَةَ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ كَانَ حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ مِنْ

الْعُلَمَاءِ فَأَضْرَبَتْ بِهِ التَّلَاوَةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ التَّلَاوَةُ بِالْيَاءِ فَأَمَا أَنْ تَكُونَ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَأَمَا أَنْ تَكُونَ اغْصَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّلَاوَةُ الْفَلَاخَةُ وَالزَّرَاعَةُ يَرِيدُ أَنَّهُ تَرُكُ الْمَذَاكِرَةَ وَبِحَالَةِ الْعُلَمَاءِ وَكَانَ نَزَلَ قَرِيبَةً عَلَى طَرِيقِ الْأَهْوَازِ وَيُرْوَى التَّلَاوَةُ بِالنُّونِ وَالبَاءِ أَي الشَّرْفِ وَالتَّلَاوَةُ الْأَقْرَانُ وَالتَّلَاوَةُ الْأَقْدَامُ (نوا) التَّلَاوَةُ فِي الْحَدِيثِ الْإِسْتِجْمَارُ تَوَّوْتُ وَالسَّعْيُ تَوَّوْتُ وَالتَّلَاوَةُ تَوَّوْتُ

التَّلَاوَةُ يَرِيدُ أَنَّهُ يَرَى الْجَارِ فِي الْحَجِّ فَرْدَا هِيَ سَبْعٌ حَمِيمَاتٌ وَيَطُوفُ سَبْعًا وَيَسْعَى سَبْعًا وَقِيلَ أَرَادَ بِفَرْدِيَةِ الطَّوْفِ وَالسَّعْيِ أَنْ الْوَاجِبُ مِنْهُمَا مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ لَا تُتَنَّى وَلَا تُكْرَرُ سِوَاكَانَ الْمَحْرَمِ مُفْرِدًا أَوْ قَارِنًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالِاسْتِجْمَارِ الْإِسْتِجْمَارَ وَالسَّنَةَ أَنْ يَسْتَجْمِرَ بِثَلَاثٍ وَالأُولَى أَوْلَى لِاقْتِرَانِهِ بِالتَّلَاوَةِ وَالسَّعْيِ وَأَلْفٌ تَوَّوْتُ تَامٌ فَرْدًا وَالتَّلَاوَةُ الْحَبْلُ يُقْتَلُ طَاقَةٌ وَاحِدَةٌ لِأَجْلِ قُوَى مُبْرَمَةٍ وَالجَمْعُ تَوَّوْتُ وَجَاءَ تَوَّوْتُ أَي فَرْدًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَاءَ فَاصِدًا لِبَعْزِ جِهَةِ شَيْءٍ فَإِنْ أَقَامَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوَّوْتُ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَتَوَّوْتُ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَهُ تَوَّوْتُ وَاحِدَةً وَأَزْوَى إِذَا جَاءَهُ مَعَهُ آخَرُ وَالعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مُفْرَدٍ تَوَّوْتُ وَلِكُلِّ زَوْجٍ زَوَّوْتُ وَيُقَالُ وَجَّهَ فَلَانٌ مِنْ حَيْبِهِ بِأَلْفٍ تَوَّوْتُ وَالتَّلَاوَةُ أَلْفٌ مِنَ الْحَبْلِ يَعْنِي بِأَنْفِ رَجُلٍ أَي بِأَنْفِ وَاحِدٍ وَتَقُولُ مَضَتْ تَوَّوْتُ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَي سَاعَةً قَالَ مَلِجٌ

فَنَاصَتْ دُمُوعِي تَوَةً لَمْ تَنْفُضْ \* عَلَى وَقَد كَادَتْ إِيَّاهَا الْعَيْنُ تُعْرَحُ

وفي حديث الشعبي فنامت الأتوة حتى قام الاحتف من مجلسه أي ساعة واحدة والتوة لساعة من الزمان وفي الحديث ان الاستنجاء بتو أي بقرد ووتر من الحجارة وأنهم الأتشنع وإذا قدمت عقدا بإدارة لرباط مرة فقلت عقده بتو واحد وأنشد

جارية ليست من الوخشن \* لاتعقد المنطق بالمتن \* الأبتروا حاداً وتتن

أي نصف تو والنون في تن زائدة والأصل فيها ناخنفد امن توفان قلت على أصلها تو خفيفة مثل لواز غير أن الاسم إذا جاءت في آخره واو بعد دفحة حات على الالف وانما يحسن في لوازها حرف أدانه وليست باسم ولو حذف من يوم الميم وحدها وتركت الواو والياء وأنت ترى يداسكان الواو ثم يجعل ذلك اسماً تجر به بالتسوين وغير التسوين في لغة من يقول هذا حاً حاً مرفوعاً قلت في محذوف يوم تو وكذلك لوم ولوح ومنعهم ان يقولوا في لولا لأن لو أسست هكذا لم يجعل اسماً كاللوح وإذا أردت نداء قلت يا لوال أقبل فيمن يقول يا حارل ان نعمته باللو بالتشديد تقوية للو ولو كان اسماً حواً ثم أردت حذف أحد الواو من منه قلت يا حارل أقبل بقيت الواو ألفاً بعد النخبة وايس في جميع الاشياء واو معاقبة بعد دفحة الا ان يجعل اسماً والتو الفارغ من شغل الدنيا وشغل الآخرة والتو البناء المنصوب قال الاخطل يصف تسمم القبر وحده

وقد كنت فيما قد بنى لي حافري \* أعاليه تو أو أسفله لحدا

جاء في الشعر دحلا وهو بمعنى لحد فآذاه ابن الاعرابي بالمعنى والتوى مقصور الهلاك وفي الصحاح هلاك المال والتوى ذهب مال لا يرجى وأتواه غيره توى المال بالكسر توى توى فهو وتوذهب فلم يرح وحكى النجاشي أن طيئنا تقول توى قال ابن سيده وأراه على ما حكاه سيديويه من قولهم يقر ورصى ونمى وأتواه الله أذهبه وأتوى فلان ماله ذهب به وهذا مال تو على قيل وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة وهو من اتوى الهلاك والعرب تقول الشخ ممواة تقول اذا ممتت المال من حقه أذهبه الله في غير حقه والتوى المقيم قال

اذا صوت الأصداء يوماً أجاها \* صدى وتوى بالفلان تغرب

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والناء أعرف والتوا من سمات الأبل وسم كهيمة السلب طويل يأخذ الخلد كله عن ابن حبيب من تذكرة أبي على النضر التوا سممة في التغذ

والعنق فاما في العنق فان يبدأ به من الهمزة ويجدر حذاء العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لامن فوق واذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها يقال منه بعير متوي وقد تويته تيا وابل متواة وبه يربد بوا ويوا آن وثلاثة توبة قال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع العظام الأند مستخذض يعطف الى ناحية الخلد قليلا ويكون في باطن الخلد كالنؤور قال والاثرة والنؤور في باطن الخلد والله أعلم (تبا) في وتا تأنيثا وتبا تصغيره وكذلك ذبا تصغيره. وذهى وهذه

﴿فصل الناء المثلثة﴾ (ثاني) النائي والناي جميعا الا فسادكاه وقيل هي الجراحات والقتل ونحوه من الافساد وأنأي فيهم قتل وجرح والناي والناي خرم خزرا لا ديم وقال ابن جنى هو أن تعلاظ الأشقي ويدق السيز وقد نئي بنأي ونأي نأي وأنا نايته أنا قال ذو الرمة وقرء عر فية أنأي خوارزها \* مشش ل ضيعته بينهما الكتب ونايت الخرز اذا خرمته وقال أبو زيد نايت الخرز انا آخرته وقد نئي الخرز نأي نأي شديدا قال ابن بري قال الجوهرى نئي الخرز نأي قال وقال أبو عبيد نأي الخرز: فتح الهمزة قال وحكى كراع عن الكسائي نأي الخرز نأي وذلك أن يخرم حتى نصير خرزتان في موضع وقيل هما الغتان قال وانكر ابن حمزة فتح الهمزة ونايت في القوم انا أي جرحت فيهم وهو النأي قال يالك من عيث ومن انا \* يعقب بالقتل وبالسياء والنأي الخرم والسق قال جرير

هو الواو الف الميون والرائق النأي \* اذا النعل يومابا عشيرة زات وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم النأي بينهم قال ويجوز للشاعر أن يقلب مد النأي حتى تصير الهمزة بعد الالف كقوله \* اذا ما نأ في معد \* قال ومثله رآه ورأه بوزن رماه ورأه ونأي ونأه قال \* نعم أخواله هيباء في اليوم النبي \* أراد ان يقول اليوم فقلب والنأوة قيمة قليل من كثير قال والنأوة المهزولة من الغنم وهي الشاة المهزولة قال الشاعر تُعدرُها في نأوه من شياحه \* فلا بُوركت تلك الشياهُ القلائل الهاه في قوله تُعدرُها لليمن التي كان أقسم بها يومه في تُعدرُها أي حانت بها المجرز فاعلمت مستتب فيها والغُدْرُ ما أخذ من المال جزافا ابن اللبائي النأي الأمر العظيم يقع بين القوم قال وأصله من نايت الخرز ونشدد \* ورأب النأي والصبر عند المواطن \* وفي حديث

عاشة نصف أباهارضى الله عنهم اورأب النَّأى أى أصل النسا واصل النَّأى خرم مواضع الخرز وفاده ومنه الحديث الاخرأب الله به النَّأى والنُّوى جمع نُوبَةٍ وهى خرق تجمع كالكبة على وتدل الخضاء لا يخرق السقاء عند الخض ابن الاعرابى النَّان يجمع بين رؤس ثلاث شجرات أو شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل به (ثبا) الثبة العصابة من الفرسان والجمع ثبات وثبون وثبون على حد ما يطرد فى هذا النوع وتصغيرها ثبنة والثبة والثبنة الجماعة من الناس وأصلها نبي والجمع أنابى وأنابية الهاء فيها بدل من الياء الاخيرة قال حميد الارقط

كان يوم الزمان المحتضراً \* وقد بدا أول شخص ينتظر

دون أنابى من الخليل زمر \* ضارغداية نض صبيان المدر

أى بازضار قال ابن برى وشاهد الثبة الجماعة قول زهير

وقد أغدو على ثبة كرام \* نساوى واجدين لما نشأ

قال ابن جنى الذاهب من ثبة واو واستدل على ذلك بأن أكثر ما حذفت لامه انما هو من الواو نحوأب وأخ وستة وعصاة فهذا أكثر مما حذفت لامه ياء وقد تكون ياء على ما ذكر قال ابن برى الاختيار عند المحققين أن ثبة من الواو وأصلها ثبوة جمل على أخواتها لان أكثر هذه الاسماء الثنائية ان تكون لامها واو ونحو عزة وعصاة ولقواهم ثبوت له خير ابعديا وشرا اذا وجهته اليه كما تقول جات الخميل ثبات أى قطعة بعد قطعة وثبت الجيش اذا جعلته ثبة ثبة وليس فى ثبت دليل أكثر من أن لامه حرف علة قال وأنابى ليس جمع ثبة وانما هو جمع ثبنة وثبنة فى معنى ثبة حكاه ابن جنى فى المصنف وثبت الشئ جمعه ثبة ثبة قال

هل يصلح السيف بغير نمد \* فثب ما سلفته من شكك

أى فأضف اليه غيره واجعه وثبة الحوض وسطه يجوز أن يكون من ثبت أى جمعت وذلك أن الماء انما تجتمع من الحوض فى وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء بثوب واستدل على ذلك بقولهم فى تصغيرها ثوبية قال الجوهري والثبة وسط الحوض الذى بثوب اليه الماء والهاه هنا عوض من الواو والذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصله أقواما فوضوا الهاء من الواو والذاهبة من عين الفعل وقوله

كملى من ذى تدرامذب \* أشوس أباه على المني

أراد الذى يعدله ويكثر لومه ويجمع له العذل من هنا وهما وثبت الرجل مدحته وأثبتت عليه فى

قوله صبيان المدر هكذا فى الاصل والذى فى الاساس صبيان المطر اه صححه



قوله والنبي الكثير الخ كذا  
بالاصل وذكره شارح  
القاموس فيما استدركه  
وقال والنبي كغنى الكثير  
الخ ولكن لم نجد ما يؤيده  
في المواد التي بأيدينا فقرر  
اه صحيحه

حياته اذ امدحتة دفعة بعد دفعة والنبي الكثير المدح للناس وهو من ذلك لانه جمع لحاسنه  
وحشد لنا قبه والتسمية الثناء على الرجل في حياته قال لبيد

يُنْبِي سَأْمَنَ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ \* أَلَا نَعْمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيْمَةِ وَاشْتَرِبِ

والتسمية الدوام على الشيء وثبتت على النبي تسمية أي دمت عليه والتسمية أن تفعل مثل فعل  
أبيك ولزوم طريقه أنشد ابن الاعرابي قول امبيد

أُنْبِي فِي الْبِلَادِ بِنْدِ كَرِيمِيس \* وَوَدُّوا لَوْ نَسُوخُ بِنَا الْبِلَادِ

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندي أن أنبي ههنا أنبي وثبتت المال حفظته عن كراع  
وقول الزماني أنشد ابن الاعرابي

تَرَكْتُ الْخَيْلَ مِنْ آتَا \* رَرِحِي فِي النَّبِيِّ الْعَالِي

تَنَادَى كَتَفَادَى الْوَحْشِيس \* مِنْ أَعْصَفَ رَبِّهَا

قال النبي العالي من مجالس الاشراف وهذا غريب نادر لم أسمعه الا في شعر الفند قال ابن سيده  
وقضينا على ما لم تطهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانهم الام وجعل ابن جنى هذا الباب كاه من الواو  
واحج بان ما ذهب لاهم انما هو من الواو ونحو اب وغد واخ وهن في الواو وقال في موضع آخر  
التسمية اصلاح الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي

يُبُونُ أَرْطَامًا وَمَا يَجِبُ لُبُونُهَا \* وَأَخْلَقَ وَذَهَبَتْهَا الْمَذَاهِبُ

قال يبون يعظمون بجعلها ثمة يقال ثب معروفك أي أتمه وزد عليه وقال غيره أنا عرفه تسمية أي  
أعرفه معرفة أعجمها ولا أستيقنها (ثدي) التني والختة أسويق المقل عن اللعياني والتني حطام  
التبن والتني دقاق التبن أو مسافة التمر وكل شيء حشوت به غرارة مما دق فهو التني وأنشد

كأنه غرارة ملائمتنا \* ويروي ملائمتنا وقال أبو حنيفة التمامة والتني قشر التمر وريشه  
(ثدي) الثدي ثدي المرأة وفي المحكم وغيره الثدي معروف يذ كروي وثق وهو للمرأة والرجل

أيضا وجهه أنه وئدي على فقول وئدي أيضا بكسر التاء لم يبعدها من الكسر فاما قوله

وَأَصْحَبَتِ النَّسَاءُ مَسَلِبَات \* لَهْنُ الْوَيْلِ يَدُدُّنَ الثُّدَيْنَا

فانه كالغلط وقد يجوز أن يريد الثدي فأبدل النون من الياء للاتافية وذو الثدي رجل أدخلوا الهاء  
في الثدي ههنا وهو تصغير ثدي وأما حديث علي عليه السلام في الخوارج في ذي الثدي المقتول  
بالنمران فان أبا عبيد سحكي عن القراء انه قال انما قيل ذو الثدي بالهاء هي تصغير ثدي قال

الجوهري ذوالنُدْبِيَّة لقب رجل اسمه زُبد بن قال في النُدْبِي انه مذكر بقول انما ادخلوا اليها  
 في التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار النُدْبِي يدل على ذلك انهم يقولون فيه  
 ذواليدية وذوالنُدْبِيَّة جميعا وانما ادخل فيه اليها وقيل ذوالنُدْبِيَّة وان كان النُدْبِي مذكرا لانها  
 كانت بائنية نُدْبِي قد ذهب أكثره فقلاهما كما يقال الحيمه ونحو حيمه فانها على هذا التأويل وقيل  
 كانه اراد قطعة من نُدْبِي وقيل هو تصغير النُدْبُو بحذف النون لانها من تركيب النُدْبِي  
 وانقلاب الياء فيها واوالضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق وقال الفراء  
 عن بعضهم انما هو ذوالنُدْبِيَّة قال ولا أرى الاصل كان الا هذا ولكن الاحاديث تتابعت بالناء  
 وامرأة نُدْبِيَّة عظيمة النُدْبِيين وهي فعلا لا أفعل لئلا يكون في الرجال ولا يقال رجل  
 أُنْدِي ويقال نُدْبِي يَنْدِي اذا ابتل وقد نَدَاهُ يَنْدُوهُ يَنْدِيه اذا بله ونَدَاهُ اذا غَدَاهُ والنَّدَا مثل المَكَا  
 نبت وقيل نبت في البادية يقال له المصاص والمصاخ وعلى أصله قشور كثيرة تتقدهم النار الواحدة  
 نُدَاة قال أبو منصور ويقال له بالفارسية بهراد ايزاد وأنشد ابن بري لراجز

قوله بهراد ايزاد هكذا هو  
 في الاصل وحرراه معناه

كأَنَّ نَادَاؤَهُ الْخُرُوفُ \* وَتَدْرِي أَنْصَافَهُ الْجُفُوفُ \* رَكِبَ أَرَادَ وَاحِلَهُ وَوَقُوفُ

شبهه أعلاه وقد جف بالكب وشبهه أسافله الخضر بالابل لخضرتها ونُدْبِيَّتِ الارض كدَيْبِ  
 حكاها بعتوب وزعم ابن ابدل من سين سَدْبِيَّتِ قال وهذا ليس بمعروف قال ثم قلبوا فقالوا نُدْبِيَّتِ  
 مهموز من النَادُو وهو التري قال ابن سيدة وهذا منه وهو واختلاط وان كان انما حكاها عن الجرهمي  
 وأبو عريجل عن هذا الذي حكاه بعتوب الا أن يعنى بالجرهمي غيره قال نعلب النُدْبُو بنتخ أولها  
 غير مهموز مثال الترووة والعرقوة على فعلة وهي غَرَزَ النُدْبِي فاذا ضمت همزت وهي فعلة قال  
 أبو عبيدة وكان روبة بهمز النُدْبُو وسنة القوس قال والعرب لا همزوا وحدا منهم ما وفي المعتل  
 بالالف النُدْبُو معروف موضع (ثرا) الترووة كثرة العاد من الناس والمال يقال ترووة رجال  
 وترووة مال والفرووة كالترووة فاوهم بدل من الناء وفي الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ترووة من  
 قومه الترووة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة أو آوى الى ركن شديد وترووة من  
 رجال وترووة من مال أي كثير قال ابن مقبل

وَتَرَوَّةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ \* لَتَلَّتْ أَحَدِي حَرَاكِ الْجَزَمِ أَنْفَرُ

مِنَّا يَدِيَةِ الْأَعْرَابِ كَرِكْرَةً \* أَلَى كَرَا كَرَبَالَا مُصَارِ وَالْحَضَرَ

ويروي وتوردة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال توردة من رجال وترووة بمعنى عدد كثير وترووة من مال

لا غير ويقال هذا مائة للمال أى مكثرة وفي حديث صلة الرحم هى مائة فى المال منسأة فى الأثر  
مائة مفعلة من الثراء الكثرة والثراء المال الكثير قال حاتم

وقد علم الأقسام لو أن حاتميا \* أراد ثراء المال كماله وفقر

والثراء كثرة المال قال علقمة

يُردن ثراء المال حيث علمته \* وشرخ السباب عندهن عجيب

أبو عمرو وثى الله القوم أى كثرتهم وثى القوم ثراء كثروا ووثوا وثى وأثرى وأقرى كثر ماله وفى  
حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق انك أثريت وأمسيت أى كثرت ثراؤك وهو

المال وكثرت ماشيتك الاصحى ثرى القوم يثرون اذا كثر واوثوا وثوا يثرون اذا كثرت  
أموالهم وقالوا لا يثرينا العداوى لا يكثر قوله فينا وثى المال نفسه يثروا اذا كثر ووثونا القوم

أى كنى أى كثرتهم والمال الثرى مثل عم خفيف الكثير والمال الثرى على فاعيل وهو الكثير  
وفى حديث أم زرع وأراح على ثمة ثريا أى كثيرا ومنه سمي الرجل ثروان والمرأة ثريا وهو تصغير

ثروى ابن سبويه مال ثرى كثير ورجل ثرى وأثرى كثير المال والثرى الكثير العدد  
قال المأثور المحاربى جاهلى

فقد كنت يغشاك الثرى ويتقى \* أذل ويرجوه نفعك المتضع

وأنشد ابن برى لآخر

سمنعنى منهم مراح رية \* وغلصته تزور منها الغلاصم

وأثرى الرجل كثرت أهواله قال الكميت يمدح بنى أمية

لكم معجده الله المزوران والحصى \* انكم قبضه من بين أثرى وأفترأ

أراد من بين من أثرى ومن أثرى من بين من مؤثر ومقتر ويقال ثرى الرجل يثرى ثراؤا ممدود وهو  
ثرى اذا كثر ماله وكذلك أثرى فهو مؤثر ابن الكميت يقال انه لذو ثراؤ وثروته يراد انه لذو عدد وكثرة

مال وأثرى الرجل وهو فوق الاسمنا ابن الاعراب ان فلانا تقرب الثرى بعيد التلبط للذى  
يعد ولا وفاء له وثريت بفلان فانابه ثروى مؤثرى أى غنى عن الناس به والثرى التراب التدى

وقيل هو التراب الذى اذا بل بصير طينا لازبا وقوله عز وجل وما تحت الثرى جاء فى التنبيه ان  
ما تحت الارض وثنيته ثريان وثروان الاخيرة عن اللحيانى والجمع أثراء وثرى مؤثر بالغبوا بلنظ

المنعول كباغبوا بلنظ الناعل قال ابن سبويه وانما قلنا هذا لانه لا فعل له فحمل مؤثرية عليه

وَرَبَّتِ الْأَرْضُ تُرَى فَهِيَ تَرِيَّةٌ نَدِيَّةٌ وَلَا تَبَعْدُ الْجُدُوبَةَ وَالْمَيْسُ وَأَثَرَتْ كَثْرَتُهَا وَأُتْرَى الْمَطَرُ  
بِلِ التَّرَى وَفِي الْحَدِيثِ فَأَذَا كَلْبٌ يَأْكُلُ التَّرَى مِنَ الْعَطَشِ أَيْ التَّرَابِ النَّدِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
أَرْضُ تَرِيَّةٍ إِذَا اعْتَدِلَتْ رَأَهَا فَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ اعْتَقَدَتْ تَرَى قَلَّتْ أَثَرَتْ وَأَرْضُ تَرِيَّةٍ وَتَرِيَاءُ أَيْ  
ذَاتُ تَرَى وَنَدَى وَتَرَى فَلَانَ التَّرَابِ وَالسُّوَيْقَ إِذَا بَلَغَهُ وَيُقَالُ تَرَى هَذَا الْمَكَانَ ثُمَّ قَفَّ عَلَيْهِ أَيْ بَلَغَهُ  
وَأَرْضُ مَثَرِيَّةٍ إِذَا لَمْ يَجِبْ تَرَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأُتِيَ بِالسُّوَيْقِ فَأَمْرُهُ فَتَرَى أَيْ بُلَّ بِالْمَاءِ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا أَعْلَمُ بِجَعْرِانِهِ أَنْ عَلِمْتُ رَأَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ أَيْ بَلَغَهُ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ  
وَفِي حَدِيثٍ خَبَرَ الشَّعْبِ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَطَارٌ وَمَا بَقِيَ تَرِيَاءً وَتَرِيَّتُ بِفُلَانٍ فَانْتَرَى بِهِ أَيْ غَنَى عَنْ  
النَّاسِ بِهِ وَرَوَى عَنْ جَرِيْرَانِهِ قَالَ إِنِّي لَا كَرِهَ الرَّحَى مَخَافَةَ أَنْ تَسْتَفْرَعَنِي وَإِنِّي لَأَرَاهُ كَأَنَّا رَأَيْنَا  
فِي الْيَوْمِ التَّرَى أَبُو عَمِيْدٍ التَّرِيَاءُ عَلَى فَعْلَاءِ التَّرَى وَأَنْشُدْ

قوله اني لا كرهه الرحى الخ  
كذا بالاصل وحرره اه  
مصنعه

لَمْ يَتَّقِ هَذَا الدَّهْرَ مِنْ تَرِيَاءِهِ \* غَيْرًا لِنَافِيهِ وَأَرْمَدَانِهِ

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَانَ يَقْعِي وَيُنْتَرَى فِي الصَّلَاةِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ بِالْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ  
فَلَا يَنْفَارُ قَانَ الْأَرْضِ حَتَّى يَمِيدَ السُّجُودَ الثَّانِي وَهُوَ مِنَ التَّرَى التَّرَابِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يَصْلُونَ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَعْدَ يَرْطَابِجِرٍ وَهَكَذَا يَنْعَمُ مِنَ الْقَعِي قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍاءَ يَفْعَلُ هَذَا حِينَ  
كَبُرَتْ سُنُّهُ فِي تَطَوُّعِهِ وَالسُّنَّةُ رَفَعَ الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَتُرَى التَّرْبَةُ بِهَا وَتُرِيَّتُ  
الْمَوْضِعَ تَرِيَّةً إِذَا رَشَّتَهُ بِالْمَاءِ وَتُرَى الْأَقْطُ وَالسُّوَيْقُ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ثُمَّ لَتَّ بِهِ وَكُلُّ مَا نَدَيْتَهُ فَقَدْ  
تَرِيَّتَهُ وَالتَّرَى النَّدَى وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَبَيْنَاهُمَا فِي مَكَانٍ تَرِيَانٌ يُقَالُ  
مَكَانٌ تَرِيَانٌ وَأَرْضٌ تَرِيَاءٌ إِذَا كَانَ فِي تَرَاهَا بِلُّ وَنَدَى وَالتَّقَى التَّرِيَانُ وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ فَيَرْسَخُ فِي  
الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ رَجُلٌ فَرَّ وَادُونَ قَيْصٍ فَقَبِلَ التَّقَى  
التَّرِيَانُ يَعْنِي شَعْرَ الْعَانَةِ وَوَبَرَ الْفَرُّ وَبَدَا تَرَى الْمَاءِ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ حِينَ يَنْدَى بِالْعَرَقِ قَالَ

طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ يُدْنِ دِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدِيدًا \* تَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُخَلَّبِ

يُرِيدُ الْعَرَقَ وَيُقَالُ إِنِّي لَأَرَى تَرَى الْغَضَبِ فِي وَجْهِ فَلَانٍ أَيْ أَثَرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنِّي لَتَرَاكَ الضَّعِيفَةَ قَدَارِي \* تَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى وَلَا أَسْتَمِيرُهَا

وَيُقَالُ تَرِيَّتُ بَكَ أَيْ فَرَحْتُ بِكَ وَسُِرَّتْ وَيُقَالُ تَرِيَّتُ بَكَ بِكَسْرِ النَّاءِ أَيْ كَثُرَتْ بِكَ قَالَ كَثِيرٌ

وَإِنِّي لَأَكْمِي النَّاسَ مَا تَعْدِيَنِي \* مِنَ الْجُبْلِ أَنْ يَنْزِي بِذَلِكَ كَانِيحُ

أَيْ يَنْفَرُحُ بِذَلِكَ وَيُسَمَّى وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِي

واني لا كى الناس ما أنا ضمير \* مخافة أن يترى بذلك كاشح

ابن السكيت ترى بذلك يترى به اذا فرح وشر وقوله - م ما بينى وبين فلان متراى انه لم يتقطع وهو  
مقابل وأصل ذلك أن يقول لم يمتس الترى بينى وبينه كما قال عليه السلام بلأوأرحامكم  
ولو بالسلام قال جرير

فلأوبسوا بينى وبينكم الترى \* فان الذى بينى وبينكم متراى

والعرب تقول شهر ترى وشهر ترمى وشهر مرعى وشهر استوى أى تطرأ أو لا تطلع النبات فتراه ثم  
يطول فتراها النعم وهو فى المحكم فأما قوله - م ترى فهو أول ما يكون المطر فيرسخ فى الارض وتبتل  
التربة وتلين فهذا معنى قولهم ترى والمعنى شهر ذو ترى فذفوا المضاف وقولهم وشهر ترمى أى ان  
النبت ينقف فيه حتى ترى رؤسه فأرادوا شهراترى فيه رؤس النبات فذفوا وهو من باب كلف لم  
أصنع وأما قولهم مرعى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم أن تراها ثم يس - توى النبات ويكتل فى  
الرابع فذلك وجه قوله - م استوى وفلان قريب الترى أى الخير والتروان الغزير وبه سمى  
الرجل تروان والمرأة ترياوهى تصغير تروى والترىامن الكواكب سميت اغزارة تروها وقيل  
سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مرآتها فكانها كثيرة العندبالاضافة الى ضيق المحل  
لا يتسكلم به الا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وفى الحديث انه قال لاعباس يالك من ولدك  
به مد التريا التريا النجم المعروف ويقال ان خلال انجم التريا الظاهرة كواكب خنيفة كثيرة  
العدد والقوة ليله يلتقى القمر والترىا والترىامن السرج على التشبيه بالترىامن النجوم والترىا - م  
امرأة من أمية الصغرى سببها عمر بن أبي ربيعة والترىا ما معروف وأبو تروان رجل  
من رواة الشعر وأترى اسم موضع قال الاغلب العجلي

فما ترب أترى لوجعت ترابها \* بأكثر من حبي نزار على العبد

(نطا) النطا افراط الحقى يقال رجل بين النطا والنطاة ونطى نطا حقى ونطا الصبي بمعنى خطا

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة سوداء ترؤس صبيا لها وهى تقول

ذوال بابن القرم بأذواله \* يمشى النطا ويجلس الهبة نعمة

فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه شر السباع أرادت انه يمشى مشى الحقى كما يقال فلان لا يتكلم  
الا بالحق ويقال هو يمشى النطا أى يخطو كما يخطو الصبي أول ما يدرج والهبة نعمة الاجت  
وذوال ترخيم ذواله وهو الذئب والقرم السبيد وقد روى فلان من نطانه لا يعرف قطانه من

من لَطَّاهُ والأَعْرَفُ فلان من لَطَّاهُ والقَطَّاهُ موضع الرديف من الدابة واللَّطَّاهُ غُرَّةُ الفرس أراد  
 أنه لا يعرف من حقه مقدم الفرس من مؤخره قال ويقال إن أصل النطامن الناطمة وهي الحياة  
 والنطى العناكب والله أعلم (نعا) التَعْوُضُ من التمر وقيل هو ما عظم منه وقيل هو  
 مالان من البئر حكاة أبو حنيفة قال ابن سيده والاعرف التَعْوُ (نعا) التَّغَاءُ صَوْتُ الشاةِ  
 والمَعَزُ وما شاكلها وفي المحكم التَّغَاءُ صَوْتُ الغنم والطَّيْبَاءُ عند الولادة وغيرها وقد تَغَايَشَعُوا  
 وَتَغَتَّ تَغَوْتُغَاءُ أى صاحت والتَّغَايَةِ الشاةُ وماله تَغَاغٍ ولاراغٍ ولا تَغَاغِيَةً ولا رَاغِيَةً التَّغَاغِيَةُ  
 الشاةُ والرَاغِيَةُ الناقةُ أى ماله شاة ولا يعبر وتقول سمعت تَغَاغِيَةَ الشاةِ أى تَغَاغَاهَا اسمٌ على فاعلةٍ  
 وكذلك سمعت رَاغِيَةَ الأبلِ وصواهل الخيل وفي حديث الزكاة وغيرها لا تَحْبِي بِشَاةِهَا تَغَاءُ  
 التَّغَاءُ صياح الغنم ومنه حديث جابر عمدة إلى عنزة لا تَجْهَرُ فَتَسْمَعِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَغَوْتُمْ أَفْصَالَ لا تَقْطَعُ دَرًّا وَلَا نَسْلًا التَّغَوَّةُ المَرْزَمَةُ من التَّغَاءِ وَأَيْتُهُمَا تُنْفَى وَلَا تُرْعَى أَى  
 مَا أُعْطِيَ شاةٌ تَغَوُّ وَلَا يَعْبُرُ رِغْوُ وَيُقَالُ تُنْفَى شاةٌ وَأُرْبَى بغيره إذا جعلها على التَّغَاءِ والرَّغَاءِ وما  
 بالدار تَغَاغٍ ولاراغٍ أى أحد وقال ابن سيده فى المعتل بالياء التَّغْيِبَةُ الجوع وإفئار الخ (نفا)  
 تَغَوُّهُ كُنْتُ مَعَهُ عَلَى ارْتِهٍ وَتَغَاءُ يَنْفِيهِ تَبَعَهُ وَجاءَ يَنْفُوهُ أَى يَتَّبِعُهُ قال أبو يزيد تَأْتِيكَ الأَعْدَاءُ أَى  
 اتَّبَعوكَ والأَحْوَاءُ عَلَيْكَ ولم ير الواو بك يُغْوُونَكَ بى أبو زيد خامر الرجل المكان إذا لم يبرحه وكذلك  
 تَأْتِيهِ ابن برى يقال تَغَاءُ يَنْفُوهُ إذا جاء فى اثره قال الرازي

يُبَادِرُ الأَمْرَ أَنْ يَوْبَا \* وَحَاجِبَ الجَوْنَةِ أَنْ يَغْيَا

بِكُرْبَاتٍ قُعِبَتْ تَغْيِيًا \* كَالذَّبِّ يَنْفُو طَمَّعًا قَرِيًا

والأُتْقِيَةُ ما يوضع عليه القدر تدديره أفعولة والجمع أُنْفَى وَأُنْفَى الأخرى عن يعقوب قال والناء  
 بدل من الفاء وقال فى جمع الأنافى إن سنت خذفت وشاعده التخفيف قول الرازي

يادارُه نَدَعَتِ الأَنَافِيها \* بَيْنَ الطَّوِيِّ قَصاراتِ فَوادِيها

وقال آخر كَأَنَّ وَقَدَأْتِي حَوْلَ جَدِيدٍ \* أُنْفِيها حَمَامَاتُ مَثُولٍ

وفى حديث جابر والبرمة بين الأنافى وقد تخفف الياء فى الجمع وهى الحجارة التى تنصب وتجعل القدر  
 عليها والهمزة فيها زائدة وثق القدر وأُنْفَاهَا جعلها على الأنافى وثقيتها ووضعها على الأنافى  
 وأُنْفَتِ القدر أرى جعلت لها أُنْفَى ومنه قول الكمي

وَمَا اسْتَنْزَلَتْ فى عَيْرٍ نَقْدَرُ جَارِنَا \* وَلَا نُفَيْتِ إِلبانَ حِينَ تُنْصَبُ

وقال آخر \* وَذَلِكَ صَنِيعٌ لَمْ تُتَّفَلْهُ قَدْرِي \* وقول خطام الجاشعي  
 لَمْ يَتَّقِ مِنْ آيِهَا يَحْيَانُ \* غَيْرِ خَطَامٍ وَرَمَادٍ كَنَفَيْنُ \* وَصَالِيَاتٍ كَكَبَابٍ يُؤْتَقِينُ  
 جاء به على الاصل ضرورة ولولا ذلك لقال يُتَّقِينُ قال الازهرى اراد يُتَّقِينُ من أَتَّقِي يُتَّقِي فلما اضطره  
 بناء الشعر رده الى الاصل فقال يُؤْتَقِينُ لانك اذا قلت اُفعل يفعل عملت انه كان في الاصل يُؤفعل  
 فحذفت الهمزة لتقائها كما حذفوا الف رأيت من أرى وكان في الاصل أَرَأَى فكذلك من يَرَى  
 وَرَى وَرَى الاصل فيها أَرَأَى وَرَأَى وَرَأَى فاذا جازطرح هـ مزتها وهي أصلية كانت هـ مزة  
 يُؤفعل أولى بجواز الطرح لانها ليست من بناء الكلمة في الاصل ومثله قوله

\* كُرَاتٌ غُلَامٌ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرَّتَبٍ \* ووجه الكلام مُرَّتَبٌ فرده الى الاصل ويقال رجل مُؤتَمَّلٌ اذا  
 كان غليظ الأنامل وإنما أجمعوا على حذف هـ مزة يُؤفعل استئقبالا للهمزة لانها كالتة يُؤوولأن في  
 ضمة الياء بياناً وفصل بين غاير فعل فَعَلٌ وأفعل فالياء من غاير فَعَلٌ مفتوحة وهي من غاير أفعَل  
 مضمونة فأما نوال اللبس واستحسبنا وترك الهمزة الا في ضرورة شعر أو كلام نادر ورماه الله بثالثة  
 الا ثانی یعنی الجبل لانه يجعل صخرتان الى جانبه وينصب عليه وعليهما القدر فنه رماه الله بما  
 لا يقوم له الادعي من أمثالهم في رمي الرجل صاحبه بالمعضلات رماه الله بثالثة الا ثانی قال  
 أبو عبيدة ثالثة الا ثانی القطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل  
 قال خنافية بن نذبة

وَأَنْ قَصِيدَةً سَمِعْتُمَنِي \* إِذَا حَضَرْتَ كُنَّا ثَلَاثَةً الْإِنْفَانِي

وقال أبو سعيد معنى قوله رماه الله بثالثة الا ثانی أي رماه بالشركة فجعله اثنيتية بعد اثنيتية حتى اذا  
 رُمي بثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَرُمُوا \* عَرِبْنَهُمْ بِأِنْفَانِي الشَّرْمِ جُومِ

الأتراه قد جمعها له قال أبو منصور والاثنية جرم مثل رأس الانسان وجمعها اثنان بالثنية  
 قال ويجوز التخفيف وتنصب القدر عليها وما كان من حديد ذي ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب  
 ولا يسمى اثنيتية ويقال اثنيت القدر وثقيتها اذا وضعت على الاثنان والاثنية افعولة من  
 ثقيت كما يقال اذحية لمبيض النعام من دحيت وقال الليث الاثنية فم لويبة من اذنت قال وون  
 جعلها كذلك قال اذنت القدر فهي مؤنثة وقال اذنت القدر فهي مؤنثة قال النابغة

لَا تَقْدَفِي بِرُكْنٍ لَا كِفَالَهُ \* وَلَوْ تَأْتَفَكِ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفَدِ

وقوله ولولا أنفك الأعداء أي ترافدوا حولك متضافرين على وأنت النار بينهم قال أبو منصور  
 وقول النابغة \* ولولا أنفك الأعداء بالرفد \* قال ليس عندي من الأنفة في شيء وإنما هو من  
 قولك أنفت الرجل أنفه إذا ستمته والآنف التابع وقال النجويون قد رمت نفاة من أنفت  
 وأنفأة المرأة التي لزوجهما امرأتان سواها شبهت بأنافي القدر ونفت المرأة إذا كان لزوجها  
 امرأتان سواها وهي نائمتها مشبهن بأنافي القدر وقيل المنفأة المرأة التي يموت لها الأزواج كثيرا  
 وكذلك الرجل المنفي وقيل المنفأة التي مات لها ثلاثة أزواج والمنفي الذي مات له ثلاث نسوة  
 الجوهري والمنفية التي مات لها ثلاثة أزواج والرجل منفي والمنفأة سمه كالأنافي وأنفيات  
 موضع وقيل أنفيات أجبل صغار شبهت بأنافي القدر قال الراعي

قوله والمنفأة الخ هكذا ضبط  
 الاصل فيه وفيما بعده  
 والتكلمة والصحاح وكذا في  
 الاساس والذى في القاموس  
 المنفأة بكسر الميم اه

دعون قلوبنا بأثيفيات \* فألحقتنا قلائص يمتلينا

وقولهم بقيت من فلان أنفة خشنة أي بقي منهم عدد كثير (ثلا) التهذيب ابن الاعرابي  
 ثلا إذا سافر قال والنبي الكثير المال (ثني) ثني الشيء ثنيار بضعه على بعض وقد ثني وانثني  
 وأنشأه ومثابه فواء وطافاه واحدها ثني ومثناه ومثناه عن نعلب وأنشاء الحية مطاويها إذا  
 تحوت وثني الحية اثناؤها وهو أيضا ما تعوج منها إذا ثنت والجمع أنشاء واستعاره غيلان الرابي  
 الليل فقال حتى إذا شربهم الظباء \* وساق أيلامر حين الأثناء

وهو على القول الآخر اسم وفي سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المنثني  
 هو الذاهب طولاً أو كثراً ما يستعمل في طويل لا عرض له وأنشاء الوادي معاطفه وأجرأه والنثني  
 من الوادي والجبل منقطعه ومثاني الوادي ومثانيه معاطفه وثني في مشيته والنثني واحد  
 أنشاء الشيء أي تضاعفه تقول أنثنت كذا ثني كذا أي في طيه وفي حديث عائشة تصف  
 أباها رضي الله عنهم ما أخذ بطرفه وربق لكم أنشاءه أي ما أنثني منه واحدها ثني وهي معاطف  
 الثوب وتضاعف فيه وفي حديث أبي هريرة كان يثنيه عليه أنشاء من سعتة يعني ثوبه وثبتت  
 الشيء ثنياعطنته وثناه أي كفته ويقال جاء ثانياً من عنانه وثنته أيضاً صرفته عن حاجته  
 وكذلك إذا صرت له ثانياً وثنته ثنية أي جعلته اثنين وأنشاء الوشاح ما أنثني منه ومنه قوله  
 \* تعرض أنشاء الوشاح المفضل \* وقوله

فان عدمن مجد تديم لغنبر \* فتدومي بهم ثنتي هناك الاصابع

يعني أنهم الخيار المعهودون عن ابن الاعرابي لان الخيار لا يكثرون وشاة ثانية يثني ثني



عنقها الغيرة وثي رجله عن دابته ضمها الى نخذه فنزل ويقال للرجل اذا نزل عن دابته  
 الليث اذا اراد الرجل وجهه اصرفته عن وجهه قلت ثنيته ثنياً ويقال فلان لا يثني عن قرنه ولا  
 عن وجهه قال واذا فعل الرجل امر انضم اليه امر آخر قيل ثني بالامر الثاني يثني ثنية  
 وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلاة وهو بان رجله اي عطف رجله في التشهد قبل ان ينهض  
 وفي حديث آخر من قال قبل ان يثني رجله قال ابن الاثير وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله  
 في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التشهد وفي التنزيل العزيز  
 الا انهم يثنون صدورهم قال الفراء نزلت في بعض من كان يليق النبي صلى الله عليه وسلم بما  
 يحب ويظوى له على العداوة والبغض فذلك الثني الاخفاء وقال الزجاج يثنون صدورهم اي  
 يسترعون عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره يثنون صدورهم يثنونون ويظونون ما فيهم  
 ويسترونه استخفاء من الله بذلك وروى عن ابن عباس انه قرأ الا انهم تثنونني صدورهم قال  
 وهو في العربية تثني وهو من الفعل افعوعلت قال أبو منصور وأصله من ثبت الشيء اذا حثيته  
 وعطفته ووطوته وانثني أي انعطف وكذلك اثنوني على افعوعل واثنوني صدره على البغضاء أي  
 انحنى وانطوى وكل شيء عطفته فقد ثبتته قال وسعت أعرابيا يقول راعي ابل أوردها الماء جله  
 فناداهم ألا وان وجوهها عن الماء ثم أرسل منهاراً رسلاً أي قطيعاً وأراد بقوله ان وجوهها  
 أي اصرف وجوهها عن الماء كيلا تزدهم على الموضع فتحدهم ويقال للفرس اذا ثني عنق  
 دابته عند شدته حضره جاء ثاني العنان ويقال للفرس نثسه جاء سابقاً ثانياً اذا جاء وقد ثني عنقه  
 نشاطاً لانه اذا أعيا بد عنقه واذالم يجي ولم يجهد وجا سيره عنقاً غير مجهد ثني عنقه ومنه قوله

ثني عنقه وهو ثني عنقه \* يثني قبل السوابق وهو ثاني

أي يجي كالفرس السابق الذي قد ثني عنقه ويجوز أن يجمله كالفرس الذي سبق فرسه الخيل  
 وهو مع ذلك قد ثني من عنقه والاثنان ضعف الواحد فأمأ قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا اليهين  
 اثنين فن انطوع المنسجم للتوكيد وذلك انه قد عني بقوله اليهين عن اثنين وانما فائدة التوكيد  
 والتشديد ونظيره قوله تعالى ومثاقم الثمالة الأخرى أكد بقوله الاخرى وقوله تعالى فاذا نفع  
 في الصور نفعاً واحدة فقد علم بقوله نفعاً أنهم اواحدة فأكده بقوله واحدة والمؤث الثنتان ناؤه  
 مبدلة من ياء ويبدل على أنه من الياء أنه من ثبت لان الاثنين قد ثني أحدهما الى صاحبه وأصله  
 ثني يبدل على ذلك جمعهم اياه على اثنا بمنزلة آباء وأخاه فقلوه من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك في بنت

قوله امستوا هكذا هو في  
الاصل بهذا الرسم وحرره اهـ

وايس في الكلام تاء مبدلة من الياء في غير افتعل الامحاكاه سيبويه من قولهم امستوا وما  
حكاه ابو علي من قولهم ثنتان وقوله تعالى فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان انما الفائدة في قوله  
اثنتين بعد قوله كانتا مجردة من معنى الصغر والكبر والافتقار علم ان الالف في كاتا وغيرهما من  
الافعال علامة التثنية ويقال فلان ثاني اثنتين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثاني اثنتين  
بالتسوية وقد تقدم مشبه بما في ترجمة ثلث وقولهم هذا ثاني اثنتين أي هو أحد اثنتين وكذلك  
ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يتوون فان اختلفا فأثرت بالختيار ان شئت أضفت وان شئت فوتت  
وقلت هذا ثاني واحد وثاني واحد المعنى هذا ثني واحد وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين  
والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والجنس الا اثني عشر فانك  
تعربه على هجاءين قال ابن بري عند قول الجوهري والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة  
عشر قال صوابه ان يقول والعدد مفتوح قال وتقول للمؤث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف  
انما اجلبت لسكون الشاء فلما تحركت سقطت ولو سمي رجل باثنين أو باثني عشر لقات في  
النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن ثنوي واثنى في قول من قال اثني وأما قول الشاعر

كَانَ خَصِيْمَهُ مِنَ التَّدْلِيلِ \* نَظْرُفٍ بِجُوزِ فِيمَ ثَنَّا حَنَظِلٌ

أراد أن يقول فيه حنظلتان فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد للضرورة وأضافه الى ما بعده  
وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الاصل أن  
يقول اثنا دراهم واثنان سوة الأتيم اقتصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن اضافتهما الى  
ما بعدهما وروى شهر باسناده يبلغ عوف بن مالك انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة  
فقال أولها ملامة وثاؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الأمن عدل قال شهر ثناؤها  
أي ثانيها وثلاثها أي ثالثها قال وأما ثاؤها وثلاثها فصر وفان عن ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين وكذلك  
رباع ومثني وأنشد

واقعد قتلتمكم ثاء وموحدا \* وتركت مرة مثل أنس الدابر

وقال آخر \* أحاد ومثني أضعتهم أصوا هله \* الليث اثنان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال  
لاحد هما اثني كان الثلاثة أسماء متفرقة لا تفرق ويقال في الثايب اثنان ولا يفردان والالف  
في اثنين ألف وصل وربما قالوا اثنان كما قالوا هي ابنة فلان وهو بنته والالف في الالبنة ألف  
وصل لا تظهر في اللفظ والاصل فيه مائتي والالف في اثنين ألف وصل أيضا فاذا كانت هذه

الالف مقطوعة في الشعر فوه وشاذ كما قال قيس بن الخطيم

اذا جاوزا الاثنين سرفانه \* بنت وتكثير الوشاة قين

غيره واثنان من عدد المذكروا اثنان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الالف ولو جازان

يفرد لكان واحده ان مثل ابن وابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهيم فقال

ألا أرى إثنين أحسن شبيهة \* على حد ثان الدهر متى ومن جمل

والثني ضم واحد الى واحد والثني الاسم ويقال ثني الثوب لما كُف من أطرافه وأصل الثني

الكف وثني الثني جعله اثنين وثاني انفعل منه أصله انثني فقلبت الثاء تا لان التاء آخت الناء

في الهمس ثم ادغمت فيما قال

بدا بآبي ثم اثني بآبي أبي \* وثلت بالأثنين ثقف المحالب

قوله ثقف المحالب هو هكذا

في الاصل اه

هذا هو المنه ور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افتعل تاء فيجعلها من لفظ

الفاء قبلها فيقول اثني واثرذوا ثار كما قال بعضهم في اذ كراذ كرو في اصطلحوا واصلحوا وهذا ثاني

هذا أي الذي شفعه ولا يقال ثنيته الا أن أبا زيد قال هو واحد فأنشده أي كنه ثانيا وحكي ابن

الاعرابي أيضا فلان لا يثنى ولا يثنت أي هو رجل كبير فاذا أراد التوضيح لم يقدر في مرة ولا مرتين

ولافي الثالثة وشربت اثنا القدر وشربت اثني هذا القدر أي اثنين مثله وكذلك شربت اثني

مد البصرة واثنين مد البصرة وثبت الثني جعلته اثنين وجاء القوم مثنى مثنى أي اثنين اثنين

وجاء القوم مثنى وثلاث غير مصروفات لما تدم في ث ل ث وكذلك النسوة وسائر الانواع أي

اثنين اثنين وثنتين ثنتين وفي حديث الصلوة لصلوات الله على من ثني ثني أي ركعتان ركعتان بتشهد

وتسليم فهي ثمانية لأرباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وقوله أنشده ابن الاعرابي

فما حلت الآل ثلاثة والثني \* ولاقيات الأقرى يامقأها

قال أراد بالثلاثة من الآنية وبالثني الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياها وليست بحجة \* عايلك ولكن حجة لك فإثني

قل في تفسيره أعطى مرة ثانية ولم أره في غير هذا الشعر والاثنان من أيام الاسبوع لان الاول

عندهم الاحد والجمع اثناء وحكي مطر زعن ثعلب اثنان ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى

فان أحببت أن تجمعه كأنه صفة الواحد وفي نسخة كأنه أنظمه مثنى للواحد قلت اثنان

قال ابن بري اثنان ليس بمسوع واما هو من قول القراء وقياسه قال وهو بعيد في القياس قال

والمسعود في جمع الاثنين أثناء على ما حكاه سيبويه قال وحكى السيرافي وغيره عن العرب ان فلانا  
ليصوم الاثناء وبعضهم يقول ليصوم الثني على فعول مثل نُدي وحكى سيبويه عن بعض العرب  
اليوم الثني قال وأما قولهم اليوم الاثنان فانما هو اسم اليوم وانما أوقعته العرب على قولك  
اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يُثني والذين قالوا اثني جمع لوابه على الاثن وان لم  
يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثاء والاربعاء يعني اندصارا ما غالبا قال اللجاني وقد قالوا في الشعر يوم  
اثنين بغير لام وأنشد لابي نضر الهذلي

أرايح أنت يوم اثنين أم غادي \* ولم تسلم على ربحانة الوادي

قال وكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه فيوحد ويذكر وكذا يفعل في سائر أيام الاسبوع  
كلها وكان يؤث الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه  
ومضى الاثنان بما فيه ما ومضى الثلاثاء بما فيه ومضى الاربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه  
وضت الجمعة بما فيها كان يخرج العدد قال ابن جنى اللام في الاثنين غير زائدة وان لم  
تكن الاثنان صفة قال أبو العباس انما أجازوا دخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف ألا ترى  
ان معناه اليوم الثاني وكذلك أيضا اللام في الاحد والثلاثاء والاربعاء ونحوها لان تقديرها الواحد  
والثاني والثالث والرابع والخامس والجامع والسابت والسبت القطع وقيل انما سمي بذلك  
لان الله عز وجل خلق السموات والارض في ستة أيام وأولها الاحد وآخرها الجمعة فأصبحت يوم  
السبت منبته أي قدمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن  
تصرفهم ففي كلا القولين معنى الصفة موجود وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن اثني أي  
من يصوم الاثنين وحده وقوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقران العظيم المثاني من  
القران مائتي مرة بعد مرة وقيل فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها مئتان لانها اثني مائة في كل  
ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مئتي واحدها مئنة  
وهي سبع آيات وقال ثعلب لانها اثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني \* وكل خير صالح أعطاني \* ربّ مئتي الآتي والقران

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني وقيل المثاني سوراً أولها البقرة وآخرها براءة  
وقيل ما كان دون المئين قال ابن بري كأن المئين جعلت مبادئ التي تليها مئتي وقيل هي  
القران كله ويدل على ذلك قول حسان بن ثابت

مِنَ الْقَوَافِي بَعْدَ حَسَانِ وَائْتِهِ \* وَمِنْ لَامِ ثَانِي بَعْدَ زَيْدٍ نَبَاتٍ  
 قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنَ الثَّانِي مِمَّا أُثْنِي بِهِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ لَانِ فِيهِ سَاحِدُ اللَّهِ  
 وَتَوْحِيدُهُ وَذِكْرُ مَكِّيهِ يَوْمَ الدِّينِ الْمَعْنَى وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعَ آيَاتٍ مِنْ جَمَلِ الْآيَاتِ الَّتِي يُثْنِي بِهَا عَلَى  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَاكَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا  
 مُتَشَابِهًا مَثَانِي أَي مَكَرَّرًا أَي كُرِّرَ فِيهِ النَّوَابُ وَالْعِقَابُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثَةَ  
 أَشْيَاءَ سَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا  
 مَثَانِي وَسَمَّى فَاتِحَةَ الْكُتُبِ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ  
 وَهِيَ الْقُرْآنُ مَثَانِي لِانِ الْأَنْبَاءِ وَالْقَصَصِ سَبَّحْتَهُ فِيهِ وَيُسَمَّى جَمِيعُ الْقُرْآنِ مَثَانِي أَيْضًا لِاقْتِرَانِ آيَةِ  
 الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بَحْثَ شَمْرَةَ قَالَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرِفٍ عَنْ أَحْسَابِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْمَثَانِي سِتُّ وَعِشْرُونَ سُورَةٌ وَهِيَ سُورَةُ الْحَجِّ وَالْقَصَصِ وَالنَّمْلِ وَالنُّورِ وَالْإِنْفَالِ  
 وَمَرْيَمَ وَالْعَنْكَبُوتَ وَالرُّومَ وَيَسَ وَالْفُرْقَانَ وَالْحَجَرَ وَالرَّعْدَ وَسَبَأَ وَالْمَائِكَةَ وَأَبْرَاهِيمَ  
 وَصَ وَمُحَمَّدَ وَلِقَانَ وَالْعُرْفَ وَالْمُؤْمِنَ وَالزُّخْرَفَ وَالسَّجْدَةَ وَالْإِحْقَافَ وَالْجَاثِيَةَ وَالذُّخَانَ  
 فَهَذِهِ هِيَ الْمَثَانِي عِنْدَ أَحْسَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي النَّسَخِ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ  
 وَالظَّاهِرُ أَنَّ السَّادِسَةَ وَالْعِشْرِينَ هِيَ سُورَةُ الْفَاسِحَةِ فَامَّا أَنْ أَسْطَهَا النَّسَاحُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَنِيًّا  
 عَنْ ذِكْرِهَا بِمَا قَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الثَّانِي مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ كُلِّ  
 سُورَةٍ دُونَ الطُّوْلِ وَدُونَ الْمَثِينِ وَفَوْقَ الْمُفْصَلِ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَنْ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَاصِ قَالَ وَالْمُفْصَلُ بِلَى الْمَثَانِي وَالْمَثَانِي مَا دُونَ الْمَثِينِ وَالْمَثِينُ مَا دُونَ الْمَثَانِي  
 مِنَ السُّورَةِ ثَانِي لِأَنَّ الْمَثِينِ كَانَتْ أَمْبَادَ وَهَذِهِ مَثَانٍ وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ  
 أَنْ تَوْضِعَ الْأَخْيَارَ وَتُرْفَعَ الْأَشْرَارُ وَأَنْ يُقْرَأَ فِيهِمْ بِالْمَثْنَةِ عَلَى رُؤْسِ النَّاسِ لَيْسَ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا قِيلَ  
 وَمَا الْمَثْنَةُ قَالَ مَا اسْتُكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ مَا اسْتُكْتَبَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَبْدَأً وَهَذَا  
 مَثْنِي قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ قَدِ عَرَفَهَا وَقَرَأَهَا عَنِ الْمَثْنَةِ فَقَالَ  
 إِنَّ الْأَخْبَارَ وَالرُّهْبَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى وَضَعُوا كِتَابًا فِيهَا بَيْنَهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا مِنْ غَيْرِ  
 كِتَابِ اللَّهِ فَهِيَ الْمَثْنَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَخْذَ عَنْ أَهْلِ الْكُتُبِ وَقَدْ كَانَتْ عِنْدَهُ  
 كِتَابٌ وَقَعَتْ فِيهِ يَوْمَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ مِنْهُمْ فَأُظْهِرَ أَنَّ هَذَا الْمَعْرِفَةَ بِمَا فِيهَا وَلَمْ يَرِدِ النَّهْيُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتِهِ وَكَيْفَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حَدِيثًا عَنْهُ

وفي الصحاح في تفسير المنشأة قال هي التي تُسمى بالنازمية دُوْبَيْتِي وهو الغناءُ قال وأبو عبيدة يذهب في تأويله إلى غير هذا والثاني من أو تارة العود الذي بعد الأول واحدها مثنى اللحياني التثنية أن يَنْوَرِقِدُحُ رجل منهم فَيَنْجُو وَيَغْتَمُ فَيَطْلُبُ اليهم أن يُعِيدُوا على خِطَابِ والاول أقيس وأقرب إلى الاستتقاق وقين هو ما استكذب من غير كتاب الله ومثنى الأيادي أن يُعِيدَ مَعْرُوفَهُ مَرَّتَيْنِ أو ثلاثاً وقيل هو أن يأخذ القسم مرة بعد مرة وقيل هو الأَنْصِبَاءُ التي كانت تُنْصَلُ من الجزور وفي التهذيب من جزور الميسر فكان الرجل الجواد يُشْرِيهِمْ أَيْ طَعْمَهُمُ الْإِبْرَامَ وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَسِيرُونَ هَذَا قول أبي عبيد وقال أبو عمرو مثنى الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال الياقوتية يُنْبِئُكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ \* وليس جاهلُ أَمْرٍ مُثَلٌّ مِنْ عِلْمَاءِ  
أَنْيَ أَمْتِمَ أَيْسَارِي وَأَمْتَهُمْ \* مثنى الأيادي وأكسوا الحفنة الأدمًا

والمثنى زمام الناقة قال الشاعر

تَلَا عِبَ مَثْنِي حَضْرِي كَأَنَّهُ \* تَعَجَّ سَيْطَانُ بَدِي حُرُوقِ قَهْرِي

والثني من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك وناقته ثني إذا ولدت اثنين وفي التهذيب إذا ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطنًا واحدًا والاول أقيس وجمعها ثنائع عن سيبويه جعله كظفر وظوَارٍ واستعاره لبيد للمرأة فقال

لِيَالِي تَحْتَ الْخَدْرِ ثْنِي مَصِيفَةٌ \* مِنَ الْأَدْمِ تَرْتَادُ الثُّرُوجَ الْقَوَابِلَا

والجمع ثنائع قال \* قام إلى حجرٍ آمنٍ أثنائِها \* قال أبو برياش ولا يقال بعده ثنائي مُشْتَقًا التهذيب وولدها الثاني ثنيها قال أبو نصر والذى سمعتها من العرب يقولون للناقاة إذا ولدت أول ولد تالده فهي بكر وولدها أيضًا بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثني وولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح وقال في شرح بيت أبيد قال أبو الهيثم المصيفة التي تلد ولداً وقد أسنت والرجل كذلك صيف وولده صيفي وأربع الرجل وولده رباعيون والثواني القرون التي بعد الأوائل والثني بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين وأن يفعل الشيء مرتين قال ابن بري ويقال ثني وثني ووطوي ووطوي وقوم عدا وعدا ومكان سوي وسوي والثني في الصدقة أن تؤخذ في العام مرتين ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ثني في الصدقة مقصوري يعني لا تؤخذ الصدقة في السنة مرتين وقال الأصمعي والكسائي وأنت سدأ حده مال الكعب بن زهير وكانت امرأته لامته في بكر نحره

قوله والاول أقيس الخ أي  
من معاني المنشأة في الحديث  
تأمل اه صححه

أَنِّي جَنْبٌ بِكَرَّةٍ تَتِي مَلَامَةٌ \* لِعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهُنِي

أى ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا نى بعده قال ابن برى ومثله قول عدى بن زيد

أَعَاذِلُكَ أَنْ لَوَّمْتُ فِي غَيْرِ كُنْهٍ \* عَلَيَّ نِيٌّ مِنْ غَيْبِكَ الْمُرْتَدِّدِ

قال أبو سعيد أسنانه ذكر أن النى إعادة الشيء مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى

الحديث ومعناه أن تصدق الرجل على آخر صدقة ثم يبدوله فيريد أن يسترده فيقال لا نى في

الصدقة أى لا رجوع فيها فيقول المتصدق به عليه ليس لك على عَصْرَةَ الْوَالِدِ أى ليس للرجوع

كرجوع الوالد فيما يطير ولده قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أى في أخذ الصدقة فحذف

المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كلزكاة والذكاة بمعنى

التركية والتذكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف والثنى هو أن تؤخذ ناقتان في الصدقة مكان

واحدة والمنة والمناة حبل من صوف أو شعر وقيل هو الحبل من أى شئ كان وقال ابن

الأعرابي المناة بالفتح الحبل الجوهرى الثنابة حبل من شعر أو صوف قال الرازي

أَنَا حَجِيمٌ وَمَعِي مِدْرَايَةٌ \* أَعَدَّتْهَا النَّتْكَ ذِي الدَّوَابَةِ \* وَالْحَجْرَ الْأَخْشَنَ وَالنَّيَابَةَ

قال وأما الثنابة فمدود فعقال البعير ونحو ذلك من حبل مثنى وكل واحد من ثنابته فهو ثناب أو فرد

قال ابن برى إن عالمه فرد له واحد لأنه حبل واحد تشد بأحد طرفيه اليد وبالطرف الآخر الأخرى

فهما كالواحد وعقلت البعير ثنابين غير مهموز لأنه لا واحد له إذا عقلت يديه جميعا بحبل

أو بطرفي حبل وإن عالمهم مز لأنه لفظ جاء مثنى لا يفرد واحد فيقال ثناب فتركت الياء على الأصل كما

قالوا في مذروين لأن أصل الهمزة في ثناب أو فردا لأنه من ثنيت ولو فرد واحد لقل ثناب كما

تقول كما أن وردا آن وفي حديث عمرو بن دينار قال رأيت ابن عمر يجر يدته وهي باركة

مثنية ثنابين يعنى معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثنابة قال ابن الأثير وإن عالمه يقولوا ثنابين

بأله مز جلا على نظائره لأنه حبل واحد يشد بأحد طرفيه ويدو بطرفه الثاني أخرى فهما كالواحد

وإن جاء بلفظ اثنين فلا يفرد له واحد قال سيبويه سألت الخليل عن الثنابين فقال هو بمنزلة

النهاية لأن الزيادة في آخره لا تفارقه فأشبهت الهاء ومن قالوا مذروان جأؤابه على الأصل لأن

الزيادة فيه لا تفارقه قال سيبويه وسألت الخليل رحمه الله عن قولهم عقلت به ثنابين وهنابين لم

يهمزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفرد الواحد وقال ابن جنى لو كانت ياء الثنابة أعرابا أو دليل

أعراب لوجب أن تقلب الياء التي بعد الالف همزة فيقال عقلت به ثنابين وذلك لأنها ياء وقعت طرفا

قوله أنا حجيم الخ هكذا في  
الأصل وحرر قوله مدرابه  
وذى الدوابة اه صححه

بعد ألف زائدة بحرفي مجرى ياء رداء وورما وظباء وعقلته ثنيتين اذا عقلت يد واحدة بعقدتين  
الاصحى يقال عقلت البعير ثنيتين يظهرن الياء بعد الالف وهي المدة التي كانت فيها ولو مدت  
مادلكان صوابا كقولك كساء وكساوان وكساآن قال وواحد الثنيتين ثناء مثل كساء ممدود  
قال أبو منصور أغفل اللبث العله في الثنيتين وأجاز ما لم يجزه النحويون قال أبو منصور عند قول  
الخليل تركوا الهـ مز في الثنيتين حيث لم يفردوا الواحد قال هذا خلاف ما ذكره اللبث في كتابه  
لانه أجاز ان يقال لواحد الثنيتين ثناء والخليل يقول لم يمزوا الثنيتين لانهم لا يفردون الواحد  
منه ما وروى هذا شهراسينويه وقال شمر قال أبو زيد يقال عقلت البعير ثنيتين اذا عقلت يديه  
بطرفي جبل قال وعقلته بثنيتين اذا عقله يد واحدة بعقدتين قال شمر وقال الفراء لم يمزوا ثنيتين  
لان واحده لا يفرد قال أبو منصور والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهـ مز في الثنيتين  
وعلى أن لا يفردوا الواحد قال أبو منصور والحبل يقال له الثنابة قال وانما قالوا ثنيتين ولم يقولوا  
ثنيتين لانه جبل واحد يشد بأحد طرفيه يد البعير وبالطرف الآخر اليد الأخرى فيقال ثنيت  
البعير ثنيتين كأن الثنيتين كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومثله المذروان طرفا  
الائتيتين جعل واحد ولو كانا اثنين لقيل مذريان وأما العقال الواحد فدافاه لا يقال له ثنابة وانما  
الثنابة الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشدة ثمنها عليها  
تمطو الرشاء وتجري في ثنيتها \* من المحالة قبازا دأقلا  
والثنابة ههنا حبل يشد طرفاه في قتب السانية ويشد طرف الرشاء في مثانته وكذلك الحبل اذا  
عقل بطرفيه يد البعير ثنابة أيضا وقال ابن السكيت في ثنيتها أي في جبلها معناه وعليها ثنابتها  
وقال أبو سعيد الثنابة عود يجمع به طرفا الملبين من فوق المحالة ومن تحتها أخرى مثلها قال  
والمحالة والبكرة تدور بين الثنيتين وثنبا الحبل طرفاه واحد مائتي وثني الحبل مائنت وقال  
طرفة لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتي \* انكا طول المرخي وثنابه في اليد  
يعنى الفتي لأبنته من الموت وان أنسي في أجله كان الدابة وان طوّل له طولهُ وأرّخى له فيه حتى  
يرود في مرتعته ويجي ويذهب فانه غير منفلت لاجز طرف الطول اياه وأراد ثنبيه الطرف  
المتني في رُغفه فلما انثني جعله ثنين لانه عقد بعقدتين وقيل في نفسه يرقول طرفه يقول ان الموت  
وان أخطأ الفتي فان مصيره اليه كما أن الفرس وان أرّخى له طولهُ فان مصيره الى أن يتمه صاحبه اذ  
طرفه بيده ويقال ربّ ق فلان أثناء الحبل اذا جعل وسطه أرباقا أي نشة اللسان ينشق في أعناق



الهم والثني من الرجال بعد السيد وهو الثنيان قال أوس بن مغرأ  
 ترى ثنائنا إذا ما جاء بداهم • وبدوهم أن أنانا كان ثنائنا  
 ورواه الترمذي ثنائنا أن أناهم يقول الثاني منافي الرياسة يكون في غير ناسا بقافي السوود  
 والكامل في السوود من غير ثنائي في السوود عند نالنا فلنا على غيرنا والثنيان بالضم الذي يكون  
 دون السيد في المرتبة والجمع ثنية قال الاعشى  
 طویل الیدین رهطه غیر ثنية \* أشم کریم جاره لا یرهق  
 وفلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم أبو عبيد بن قيس قال للذي يجي ثنائيا في السوود ولا يجي أولائي  
 مقصور وثنيان وثني كل ذلك يقال وفي حديث الحديبية يكون له مبدؤه العجور وثناه أي أوله  
 وآخره والثنية واحدة الثنائمان السن المحكم الثنية من الاضراس أول ما في الفم غيره وثنايا  
 الانسان في فمه الاربع التي في مقدم فيه ثنان من فوق وثنان من أسفل ابن سيده وللاثنان  
 والخلف والسبع ثنيان من فوق وثنيان من أسفل والثني من الابل الذي يلقى ثنيته وذلك في  
 السادسة ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة ثنسا كان أو كبشا التهذيب البعير اذا استكمل  
 الخامسة وطعن السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الابل في الاضاحي وكذلك من البقر  
 والمعزى فأما الضان فيجوز منها الجذع في الاضاحي وانما سمي البعير ثنائيا لانه ألقى ثنيته الجوهرى  
 الثني الذي يلقى ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة  
 وقيل لانه الخس هل يلقى الثني فقالت والقاحه أي أي بطي والاثني ثنية والجمع ثنيات والجمع  
 من ذلك كله ثناء وثناه وثنيان وحكى سيبويه أن قال ابن الاعرابي ليس قبل الثني اسم يسمي  
 ولا بعد البازل اسم يسمي وأثنى البعير صار ثنيا وقيل كل ما سقطت ثنيته من غير الانسان ثني  
 والطبي ثني بعد الاجذاع ولا يزال كذلك حتى يموت وأثنى أي ألقى ثنيته وفي حديث الاخيمية انه  
 أمر بالثنية من المعز قال ابن الاثير الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن  
 الابل في السادسة والذكري ثني وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في  
 الثالثة ابن الاعرابي في الفرس اذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني فاذا أثنى ألقى رواضعه  
 فيقال أثنى وأدرم للثناء قال واذا أثنى سقطت رواضعه ونبت مكانها سن ثنيات تلك السن هو  
 الاثنا ثم يسقط الذي يايه عند إرباعه والثني من الغنم الذي استكمل الثانية ودخل في الثالثة  
 ثم ثني في السنة الثالثة مثل الشاة سواء والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا اذا

قوله وكذلك من البقر  
 والمعزى كذا بالاصل وكتب  
 عليه بالهامش كذا وجدت  
 اه وهو مخالفت لما في  
 القاموس والمصباح والصحاح  
 ولمسا أي له عن النهاية  
 كتبه صححه

كان امامي المعالي الامور كما يقال طلاع اُنْجِدُ والثنية الطريقة في الجبل كالتقب وقيل هي  
العقبة وقيل هي الجبل نفسه ومثاني الدابة ركبته ومثناه فقاه قال امرؤ القيس  
ويجئني على ضم صلاب ملاطس \* شديداً عقداً ثنائياً  
أى ليست بجاسية أبو عمرو والثنايا العقاب قال أبو منصور والعقاب جبال طوال بقرض الطريق  
فالطريق تأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة ثنية وجمعها ثنايا وهي المذارح أيضاً ومنه قول  
عبد الله ذي الجهادين المرزني

تعرضي مذارجاً وسومي \* تعرض الجوزاه للنجوم

يخاطب ناقه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله بر كوبه والتعرض فيها أن يتيامن  
السائد فيها مرة ويتيامر أخرى ليكون أسرع عليه وفي الحديث من يصعد ثنية المزارح عطسه  
ماحط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل أعلى  
الأسيل في رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله  
بالفتح وإنما حثهم على صعودها لأنها عقبة شاقة وصلوا اليها بالراحين أرادوا مكة سنة الحديبية  
فرغهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا لحظة نغفر لكم  
خطاياكم وفي خطبة الحاج \* أنا بن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية أراد أنه جلد بر تكب  
الامور العظام والثنا ما نصف به الانسان من مدح أو ذم وخص بعضهم بالمدح وقد أثبت  
عليه وقول أبي المنعم الهذلي

يا صخر أو كنت ثني أن سيقك مشاً \* فوق الحشبية لآب ولا عصل

معناه تمتدح وتفخر فحذف وأوصل ويقال للرجل الذي يبدأ بذكره في مسأله أو محمده أو علم  
فلان به ثني الخناصر أى يحكى في أول من بعد ويذكر وأثنى عليه خيرا والاسم الثناء المطفر الثناء  
مدود ثم ذلك لتثني على انسان مجسم أو قبيح وقد طار ثناء فلان أى ذهب في الناس والفعل أثنى  
فلان على الله تعالى ثم على المخلوق بثني إثناء أو ثناء يستعمل في القبيح من الذكري المخلوقين وضده  
ابن الاعرابي يقال أثنى إذا قال خيرا أو شراً أو أثنى إذا اغتاب وثناء الدار فئاؤها قال ابن جني ثناء  
الدار فئاؤها أصلان لان الثناء من ثني يثنى لان هذا كالتثني عن الانبساط لمجي آخرها واستقصاء  
حدودها فئاؤها من ثني يثنى لانك إذا تناهيت الى أقصى حدودها فنيت قال ابن سيده فان  
قلت هلا جعات اجساءهم على أفنية بالفاء دلالة على أن الثناء في ثناء بدل من فاء فئاها كما زعت أن

قوله والفعل أثنى فلان كذا  
بالاصل واعل هنا سقط من  
الناسخ وأصل الكلام  
والفعل أثنى وأثنى فلان الخ  
كتبه مصححه

فاجد فبدل من ثاء جدد لاجتماعهم على اجدات بالثاء فالفرق بين ما وجدنا لثنا من الاشتقاق  
 ما وجدناه لثنا الا ترى ان الفعل يتصرف منه ما جيعا ولسنا نعلم لجدف بالفاء تصرف جدد  
 فلذلك قضينا بان الفاء بدل من الثاء وجعلها ابو عبيد في المبدل واستثنيت الثي من الشيء  
 حاشيته والثنية ما استثنى وروى عن كعب انه قال الشهاد ثنية الله في الارض يعني من  
 استثناه من العقدة الاولى تاوّل قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في  
 الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب من الصعق الشهداء لانهم احياء عند  
 ربهم يرزقون فحين بما آتاهم الله من فضله فاذا نفخ في الصور وصعق الخلق عند النفخة الاولى لم  
 يصعقوا فكانهم مستثنون من الصعق وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه ابراهيم  
 النخعي ايضا والثنية النخلة المستنناة من المساومة وحلقة غير ذات منوية اى غير محللة يقال  
 حلف فلان يمينا ليس فيها ثنيا ولا ثنوى ولا ثنية ولا منوية ولا استثناء كله واحد واصل هذا كله من  
 الثنى والكف والردلان الخالف اذا قال والله لا افعل كذا وكذا الا ان يشاء الله غيره فقه بدر  
 ما قاله بمشيئة الله غيره والثنوة الاستثناء والثنيان بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى  
 بالفتح والثنيا والثنوى ما استثنيت قلبت ياؤه واوا للتصريف وتعويض الواو من كثرة دخول  
 الياء علم او الفرق ايضا بين الاسم والصفة والثنيا المسمى عنها في البيع ان يسه ثنى منه شئ  
 مجهول فيفسد البيع وذلك اذا باع جزورا بين معلوم واستثنى رأسه واطرافه فان البيع فاسد  
 وفي الحديث نهى عن الثنيا الا ان تعلم قال ابن الاثيره ان يسه ثنى في عقه البيع شئ مجهول  
 فيفسده وقيل هو ان يباع شئ جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شئ قل اوكثر قال وتكون الثنيا  
 في المزارعة ان يستثنى بعد النصف أو الثلث كيل معلوم وفي الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى  
 فله ثنيا اى من شرط في ذلك شرطا أو علقه على شئ فله ما شرط أو استثنى منه مثل ان يقول طلقها  
 ثلاثا الا واحدة أو أعتقهم الا فلانا والثنيان من الجزور الرأس والقوائم سميت ثنيا لان البائع  
 في الجاهلية كان يستثنىها اذا باع الجزور فسميت للاستثناء الثنيا وفي الحديث كان  
 لرجل ناقه نجيبه فرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها أراد قوائمها ورأسها وناقه  
 مذكرة الثنيا وقوله أنشده نعلب

مذكرة الثنيا مساندة القرى \* جالية تحب ثم تيب

فسره وقال يصف الناقه اسم غليظة القوائم كانها قوائم الجمل لغلطها مذكرة الثنيا يعنى أن

قوله ليس فيها ثنيا ولا ثنوى  
 اى بالضم مع الياء والفتح  
 مع الواو كما في الصحاح  
 والمصباح وضبط في  
 القاموس بالضم وقال  
 شارحه كالرجحى اه صححه  
 قوله والثنوة الاستثناء هو  
 هكذا هذا الضبط في الاصل  
 وحرره اه صححه

قوله والنون الخ هكذا في  
الاصل وحرره ٨١

رأسها وقوائمها تشبه خلق الذكارة لم يزد على هذا شيئا والثنية كالثنية ومضى ثنى من الليل أى ساعة  
حكى عن نعلب والنون الجمع العظيم (نوا) ابن الاعرابي ثما اذا حق وهما اذا احر وجهه  
وثأهه اذا قاولة وهما اذا ما زحجه ومايله (نوا) الثوا طول المقام توى يتوى تواء وتويت  
بالمكان وتويت تواء وتويا مثل مضى يمضى مضاء ومضيا الاخرة عن سيبويه وتويت به اطلت  
الاقامة به وتويت تواء تواتوته الاخرة عن كراع الزمته التواء فيه وتوى بالمكان نزل فيه وبه سمي  
المنزل متوى والمتوى الموضع الذى يقام به وجعه المتاوى ومتوى الرجل منزله والمتوى مصدر  
تويت أتوى تواء ومتوى وفي كتاب أهل تجران وعلى تجران متوى رسل أي مسكنهم مدة مقامهم  
ونزلهم والمتوى المنزل وفي الحديث أن رشح النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المتوى سمي به لانه  
يثبت المطعون به من التواء الاقامة وتويت بالمكان لغة في تويت قال الاعشى

أتوى وقصر ليله ليزودا \* ومضى وأخلف من قبيلة موعدا

وتويت غيرى يتعدى ولا يتعدى وتويت غيرى تنوية وفي التنزيل العزيز قال النار متواكم  
قال أبو علي المتوى عندى فى الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام معملا فيها  
ألا ترى أنه لا يخلو من أن يكون موضعا أو مصدرا فلا يجوز أن يكون موضعا لان اسم الموضع  
لا يعمل عمل الفعل لانه لا معنى للفعل فيه فاذا لم يكن موضعا ثبت أنه مصدر والمعنى النار ذات  
اقامتكم أى النار ذات اقامتكم فيها خالدين أى هم أهل أن يقيموا فيها ويثوبوا خالدين قال  
نعلب وفي الحديث عن عمر رضى الله عنه أصلحو أمنا ويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم  
ولا تلتوا بدارم حجرة قال المتاوى هنا المنازل جمع متوى والهوام الحيات والعقارب ولا تلتوا أى  
لا تقموا والمجزة والمجزة العجز وقوله تعالى انه ربى أحسن متواى أى انه تولى فى طول مقامى  
ويقال للغريب اذا لزمت بلدة هو تاولها وتواى الرجل أضافنى يقال انزلنى الرجل فأتواى تواء  
حسنا ورب البيت أبو متواه أبو عبيد عن أبي عبيدة انه أنشده قول الاعشى

\* أتوى وقصر ليله ليزودا \* قال شمر أتوى عن غير استفهام وانما يريد الخبر قال ورواه ابن  
الاعرابي أتوى على الاستفهام قال أبو منصور والرواية ان تدلان على أن توى وأتوى معناهما  
أقام وأبو متوى الرجل صاحب منزله وأم متواه صاحبة منزله ابن سيده أبو المتوى رب البيت  
وأم المتوى ربته وفي حديث عمر رضى الله عنه انه كتب اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء قال  
البارحة قيل بمن قال بأم متواى أى ربة المنزل الذى بات فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث

فَقِيلَ لَهُ أَمَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ قَد حَرَّمَ الزَّنا فَقَالَ لَا وَأَبُو مَنُوَالِ ضَيْفُكَ الَّذِي تُضَيِّفُهُ وَالتَّوَى بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتِ وَالتَّوَى الْبَيْتُ الْمَهْيَأُ لِلضَّيْفِ وَالتَّوَى عَلَى فَعِيلِ الضَّيْفِ نَفْسُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ تَتَوَىهُ أَيْ تَضَيِّفُهُ وَالتَّوَى الْجَمَّادِيُّ فِي الْحَرَمِينَ وَالتَّوَى الصُّبُورِيُّ فِي الْمَغَازِي الْجَمْرُ وَهُوَ الْمَجْبُوسُ وَالتَّوَى أَيْضًا الْأَسِيرُ عَنِ نَعْلَبَ وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّوَاءِ وَتَوَى الرَّجُلُ قُبْرًا لَأَنَّ ذَلِكَ تَوَاءٌ لَا أَطْوَلُ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

نَعْدُو فَنَتَرَكُ فِي الْمَزَاحِفِ مِنْ تَوَى \* وَتَعْرَفِي الْعَرَاقَاتِ مَنْ لَمْ يَقْتُلْ

قوله وتعر الخ أنشده في عرق \* وتعر في العرقات من لم يقتل \* اهـ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ مِنْ تَوَى أَيْ مَنْ قَتَلَ فَأَقَامَ هُنَاكَ وَيُقَالُ لِلْمَقْتُولِ قَد تَوَى ابْنُ بَرِيٍّ تَوَى أَقَامَ فِي قَبْرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* حَتَّى ظَنَنْتَنِي الْقَوْمَ نَاوِيًا \* وَتَوَى هَلَكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ  
فَنَ لِلْقَوَائِفِ شَانَهُمْ أَمِنْ يَحْوِكُهَا \* إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوْزَ جِرْوُلُ  
وَقَالَ الْكَمَيْتُ وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا تَوَى \* وَفَوْزَ مِنْ بَعْدِهِ جِرْوُلُ

وَقَالَ دَكِينٌ \* فَان تَوَى تَوَى النَّدَى فِي لَحْدِهِ \* وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ \* فَقَدْنِ لِمَا تَوَى نَهْيًا وَأَسْلَابًا \*  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَى نَقَّاشُ الْبَيْتِ وَاحِدَتُهَا تَوَاةٌ مِثْلُ صَوْتِ وَصَوِي وَهُوَ وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلخَرْقَةِ الَّتِي تَبَلُّ وَيَجْعَلُ عَلَى السَّقَاءِ إِذَا خُضَّ لِئَلَّا يَنْقَطِعَ التَّوَةُ وَالتَّيَابَةُ وَالتَّوِيَّةُ حِجَارَةٌ تَرْفَعُ بِاللَّيْلِ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَى الْغَنَمِ لِئَلَّا يَمِثِدِي بِهَا وَهِيَ أَيْضًا خَفِضٌ عِلْمٌ يَكُونُ بِقَدْرِ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَفْ تَابِيَةً مَنقَلَبَةٌ عَنِ وَاوٍ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُ الْكِتَابِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهَا عَنِ يَاءٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذِهِ تَابِيَةُ الْغَنَمِ وَتَابِيَةُ الْإِبِلِ مَا وَاها وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ مَا وَاها حَوْلَ الْبَيْوتِ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّوِيَّةُ مَا وَى الْغَنَمِ وَكَذَلِكَ التَّيَابَةُ غَيْرُهَا مَوْزٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالتَّيْمَةُ نَفْسَةٌ فِي التَّيَابَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّوَةُ كَالصَّوْتِ أَرْتِنَاعٌ وَعَلَطٌ وَرِيحَانٌ صَبَتْ فَوْقَهَا الْحِجَارَةُ لِيَمِثِدِي بِهَا وَالتَّوَةُ خَرْقَةٌ تَوْضَعُ تَحْتَ الْوُطْبِ إِذَا خُضَّ لِتَقِيمَهُ الْأَرْضَ وَالتَّوَةُ وَالتَّوَى كَلَّمَا مَا خَرَقَ كَهَيْئَةِ الْكُبَّةِ عَلَى الْوَتْدِ يُخَضُّ عَلَيْهِمُ السَّقَاءُ إِذَا يَخْرُقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَا جَعَلْنَا التَّوِيَّةَ مِنْ ث و و لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَا تَوَاةٌ كَقُوَّةٍ وَنَظِيرُهُ فِي ضَمِّ أَوَّلِهِ مَا حَكَاهُ سَيِّدِي بِيهِ مِنْ قَوْلِهِمُ السُّدُوسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالتَّوَةُ خَرْقَةٌ أَوْ صَوْفَةٌ تُلْفَى عَلَى رَأْسِ الْوَتْدِ يَوْضَعُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ وَيَخَضُّ وَفَاقِيَةٌ لَهُ وَجَمْعُهَا تَوَى قَالَ الطَّرِمَاحُ

رِفَاقًا تُنَادِي بِالتَّوَلِّ بِالرُّؤُولِ كَأَنَّهَا \* بَقَايَا التَّوَى وَسَطَ الدِّيَارِ الْمُطْرَحِ

وَالتَّيَابَةُ وَالتَّسَاوَةُ غَيْرُهَا مَوْزٌ وَالتَّوِيَّةُ مَا وَى الْغَنَمِ وَالبَقْرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى التَّوَاةَ مَقْلُوبَةً عَنِ التَّيَابَةِ وَالتَّيَابَةُ مَا وَى الْإِبِلِ وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ حَوْلَ الْبَيْوتِ وَالتَّيَابَةُ أَيْضًا أَنْ تَجْمَعُ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ

فيلقى عليها ثوب فيسـتظل به عن ابن الاعرابي وجمع الثاية تاي عن اللحياني والثوية موضع قريب من الكوفة وفي الحديث ذكر الثوية هي بضم التاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح التاء وكسر الواو وموضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة \* والتاء حرف هجاء وانما قضينا على آلفه بأنها واو لانها عين وقافية ثاوية على حرف التاء والله أعلم

(فصل الجيم) \* (جاء) جاء النسي جأيا ستره وجاءت سره أيضا كقمته وكل شئ غطيته أو كتمته فقد جأيته وجاءت السر كتمته وسمع سرفا جأه جأيا أي ما كتمه وسقاء لا يجأى الماء أي لا يجبسه وما يجأى سقاء أول شئ أي ما يجبس الماء وجاءت اذامنع والراعي لا يجأى الغنم أي لا يحفظها فهي تترق عليه وأحق ما يجأى مرغاه أي لا يجبس لعابه ولا يرده وجاءت السقاء رقعته وجاءت كذلك واسم الرقعة الجثوة وكتيبة جأوا بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وجاءت الثوب جأيا خاطه وأصلحه عن كراع وقد جأى على الشئ جأيا إذا عَضَّ عليه أبو عبيدة أجي عليك هذا أي غطه قال لبيد \* حواسر لا يجئن على الخدام \* أي لا يستترن ويقال أجي عليك ثوبك والجثوة مثل الجعوة وعاء القدر أو شئ يوضع عليه من جلد أو حصنة وجمعها جثاء مثل جراحة وجراح قال الجوهري هذا قول الاصمعي وكان أبو عمرو يقول الجثاء والجثاء يعني بذلك الوعاء أيضا وفي حديث علي رضوان الله عليه لأن أظلي بجثاء قد رأيت حب الی من أن أظلي بالزعفران وأما الخرقعة التي ينزل بها التدر عن الانابي فهي الجعال ابن بري يقال جاءت القدر جعلت لها جثاوة وجاءت القدر وجاءت الثوب جميع ذلك بالواو والياء الجوهري الجثوة مثل الجعوة لون من ألوان الخيل والابل وهي حرة تضرب الى السواد يقال فرس أجاى والاتي جأوا وقد جئ الترس قال ابن بري ومنه قول دريد

ججأوا ججون كلون السماء \* ترد الحديد قليلا قليلا

قال الاصمعي جأى البعير وأجاوى مثل ارعوى يجأوى مثل ارعوى اجثوا مثل ارعوا فجئ وأجاوى مثل شهب واشهب وفي حديث يأجوج وماجوج وتجاى الارض من تنهم حين يموتون قال ابن الاثير هكذا روى مهموزا قبل اعله لغة في قولهم جوى الماء يجوى اذا أثنى أي شئت الارض من جينهم قال وان كان الهمز فيه محفوظا فيجئ مل أن يكون من قولهم كتيبة جأوا بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع أو من قولهم سقاء لا يجأى شئ أي لا يسكها فيكون المعنى ان الارض تذف صديدهم وجيفهم فلا تشر به ولا تسكها كالا يجبس هذا

قوله قال لبيد صدره كافي

التكلمة \* اذا بكر النساء

مرتفات \* اه

السقاء الماء أو من قولهم سمعت سراً فأجأته أي ما كتمته يعني ان الأرض يستتر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عائكة بنت عبدالمطلب

حانت لئن عدتم انصطليكنكم \* بجأوا وتردى حافتيه المقائب

أي يجيش عظيم تجتمع مقابله من أطرافه ونواحيه ابن حمزة جأوة بطن من العرب وهم اخوة باهلة ابن بربى والحياء والجوا أمقلاو بان قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فن قال جأيت قال الحياء ومن قال جأوت قال الجوا ابن سيده وجاء بجو لغة في يحيى وحكى سيديه أنا أجوئك وأنبوئك على المضارعة قال ومثله هو محمد من الجبل على الاتباع قال حكاة سيديه وجاء اسم رجل قال أبو دوداد الرؤاسي

ظلت بجبار تدعى وسط أرحلنا \* والمستقيمون من جاء ومن حكم

قال ابن سيده وانما أنبته في هذا الباب وان كانت مادته في الياء أكثر لان الواو عيناً أكثر من الياء والله أعلم (جيم) جبي الخراج والماء والخوض يجباه ويجبيه جمعه وجبي يجبي مما جاء نادر مثل أبي يابى وذلك انهم شبهوا والانف في آخرها الهـ مزة في قرأ يقرأ أو هداً هداً قال وقد قالوا يجبي والمصدر جبوته وجبيهة عن العيساني وجبا وجبا وجباوة وجباية نادر وفي حديث سعد بن سفيان في جبوته الجبوته والجمية الجمالة من جبي الخراج واستيفائه وجبت الخراج جباية وجبوته جباوة الاخير نادر قال ابن سيده قال سيبويه أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولا للواو خاصة كما أن للياء خاصة قال الجوهري همز ولا همز قال وأصله الهمز قال ابن بري جبت الخراج وجبوته لأصل له في الهمز شماعا وقياسا أما السماع فلم يكونه لم يسمع فيه الهمز وأما القياس فلانه من جبت أي جمعت وحصلت ومنه جبت الماء في الخوض وجبوته والجابي الذي يجمع الماء للابل والجبأوة اسم الماء المجموع ابن سيده في جبت الخراج جبيته من القوم وجبيته القوم قال النابغة الجعدي

دنانير تجبيها العباد وغلته \* على الأزدي من جاء امرئ قدتمهلاً

وفي حديث أبي هريرة كيف أنتم اذا لم تجبوا وادينا راو لاد زهما الاجنباء أفتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها والجبوة والجبوة والجبأ والجبأ والجبأوة ما جمعت في الخوض من الماء والجبأ والجبأ ما حول البئر والجبأ ما حول الخوض يكتب بالالف وفي حديث الحديبية فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقيننا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول

البئر والجبا بالسكرمة صور ما جمعت فيه من الماء الجوهرى والجبا بالسكرمة صور الماء  
المجموع للابل وكذلك الجبوة والجباوة الجوهرى الجبا بالفتح مقصور ثبيلة البئر وهى ترابم الذى  
حولها تراها من بعيد ومنه امرأة جبأى على فعلى منال وسجى اذا كانت فائمة النديين قال ابن  
برى قوله جبأى التى طلعت نديهم ليس من الجبا المعتل اللام وانما هو من جبأا علينا فلان أى طلع  
فخقه ان يذكر فى باب الهمز قال وكان الجوهرى يرى الجبا التراب أصله الهمز فتركت العرب  
همزه فلهمذاذ كرجبأى مع الجبا فيكون الجبا ما حول البئر من التراب بمنزلة قولهم الجباة ما حول  
السكرمة من كل دابة وجبى الماء فى الحوض يجيبه جيبا وجبا وجبا جمع جيب قال شمر جيب  
الماء فى الحوض أجيب جيبا وجبوت أجبوجبوا وجباية وجباوة أى جمعتة أبو منصور الجبا  
ما جمع فى الحوض من الماء الذى يستقى من البئر قال ابن التبارى هو جمع جيبية والجبا بالفتح  
الحوض الذى يجبى فيه الماء وقيل مقام الساقى على الطي والجمع من كل ذلك أجبا وقال  
ابن الاعرابى الجبا أن يتقدم الساقى للابل قبل ورودها يوم فيجى لها الماء فى الحوض ثم  
يوردها من الغد وأنشد

بالرئث ما رويتها بالابجمل \* وبالجبأا رويتها بالاقبل

يقول انه ابل كثيرة يطون بسقيها فتبطن قسبطورهم الكثرتم اقتبى عامة نهارها تشرب واذا  
كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على رؤسها قال وحكى سيبويه جبا يجبا وهى عنده ضعيفة  
والجبا محقر البئر والجبا شفة البئر عن أبى ايسى قال ابن برى الجبا بالفتح الحوض والجبا بالسكر  
الماء ومنه قول الاخطل \* حتى وردن جبا الكلاب نهالا \* وقال آخر  
\* حتى اذا شرف فى جوف جبا \* وقال مضر من جمعه

فألق عصا التسيار عنها وخيمت \* بأجبا عذب الماء بيض محافره

والجباية الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل والجباية الحوض الضخم قال الاعشى

تروح على آل الملق جفنة \* بجباية الشيخ العراقى تفهق

خص العراقى بلهه بالمياه لانه حضرى فاذا وجدها ملاما جايته وأعد هاولم يدرمى بجدا المياه وأما  
البدوى فهو عالم بالمياه فهو لا يبالي أن لا يعدها ويروى بجباية السج وهو الماء الجارى والجمع  
الجوابى ومنه قوله تعالى وجنات كالجوابى والجبابا الركايا التى تخفر وتصب فيها فضبان الكرم  
حكاه أبو حنيفة وقوله أنشده ابن الاعرابى



وَذَاتِ جَبَا كَثِيرًا لَوْ رَدَّقَ \* وَلَا تَسْقَى الْحَوَائِمُ مِنْ جَبَا

قوله الشراب هو في الاصل  
بالسين المجمة وفي التهذيب  
بالسين المهملة فخر اه

فسره فقال عنى ههنا الشراب وجبار جمع قال يصف الحمار \* حتى اذا اشرف في جوف جبا \*  
يقول اذا اشرف في هذا الوادي رجع ورواه ثعلب في جوف جبا بالاضافة وعظمت من رواه في  
جوف جبا بالتونين وهي تكتب بالالف والياء وجبي الرجل وضع يديه على ركبتيه في الصلاة  
أو على الارض وهو أيضا انكابه على وجهه قال

يَكْرَعُ فِيهِمْ أَفِيعَبُ عَمَّا \* مَجِيئًا فِي مَاءٍ مَانِكَا

وفي الحديث أن وقد تقيف اشتراطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعشروا ولا يجشروا  
ولا يجيئوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم ذلك ولا خير في دين لا ركوع فيه أصل التجيبة أن  
يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو السجود قال شهر لا يجيئوا أى لا يركعوا في صلاتهم  
ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون والعرب تقول جبي فلان تجيبة اذا اكب على وجهه باركاً ووضع  
يديه على ركبتيه منحنيًا وهو قائم وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القيامة والنفخ في الصور قال  
فيقومون فيجيئون تجيبة رجل واحد قياما رب العالمين قال أبو عبيد التجيبة تكون في حالين  
احدهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث ألا تراه قال قياما  
رب العالمين والوجه الآخر أن يسكب على وجهه باركاً وهو كالسجود وهذا الوجه المعروف عند  
الناس وقد جله بعض الناس على قوله فيخرون سجدًا الرب العالمين فجعل السجود هو التجيبة قال  
الجوهري والتجيبة أن يقوم الانسان قيام الراكع قال ابن الاثير والمراد بقوله لم لا يجيئون أنهم  
لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه  
ركوع فسمى الصلاة ركوعاً لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط تقيف أن لاصدقة عليهم ولا جهاد  
فقال علم أنهم سيصدقون ويجاهدون اذا أسلموا ولم يرض لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر  
متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال ويجيئون  
تجيبة رجل واحد قياما رب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا أتاتك أسود عليه قوم يجيئون ينفخ  
في أذنيه هم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته تجيبة جاء الولد  
أحول أى منسكبة على وجهها تشبهها بهيئة السجود واجتباها أى اصطفاه وفي الحديث انه  
اجتباها لنفسه أى اختاره واصطفاه ابن سيده واجتبي الشئ اختاره وقوله عز وجل واذا لم  
تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قال معناه عند ثعلب جمعت بهامن نفسك وقال الفراء معناه هلا

قوله ومنه حديث عبد الله  
أنه الخ هكذا في النسخ التي  
بأيدينا اه مصححه

اجْتَبَيْتَ مَا هَلَاخْتَلَقْتَهُمْ وَأَفْتَعَلْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَائِزٌ أَنْ يَقُولَ لَقَدْ اخْتَارَكَ  
 النَّاسُ وَأَجْتَبَاهُ وَأَرْتَجِبُهُ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ قَالَ الرَّجُلُ جَعَلَ مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ يَجْتَارِكُ  
 وَيَصْطَفِيكَ وَهُوَ مُسْتَقٌ مِنْ جَبِيَّتِ الشَّيْءِ إِذَا خَلَصَتْهُ لِنَفْسِكَ وَمِنْهُ جَبِيَّتِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجِبَابَةُ الْخِرَاجِ جَعَلَهُ وَنَحْوَهُ إِذَا مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ  
 كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شَعَارَ وَلَا وِرَاطَ وَمِنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبِي  
 قِيلَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَفَسَّرَ مِنْ أَجْبَى أَيْ مِنْ عَيْنٍ فَقَدْ أَرَبِي قَالَ وَهُوَ حَسَنٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْبَاءُ  
 يَبِيعُ الْحَرثَ وَالزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ مَلَاحَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغَيَّبَ إِلَهُ عَنِ الْمَصْدَقِ مِنْ أَجْبَاءِهِ  
 إِذَا وَارَيْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ رَوَى غَيْرُهُمْ مَوْزُ فَمَا أَنْ  
 يَكُونَ تَحْرِيكًا مِمَّنِ الرَّائِي أَوْ يَكُونَ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزَّوْجِ بَارَبِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْبَاءِ الْعَيْنَةَ وَهُوَ أَنْ  
 يَبِيعُ مِنْ رَجُلٍ سَاعَةً بَيْنَ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالنَّقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي  
 بَاعَهَا بِهِ وَرَوَى عَنْ نَعْلَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِهِ مِنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبِي قَالَ لَا خَلْفَ بَيْنَنَا أَنَّهُ مِنْ بَاعِ زَرْعًا  
 قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَقِيلَ لَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَخْطَأَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا مِنْ أَيْنَ كَانَ زَرْعُ أَيَّامِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا أَحَقُّ أَبُو عُبَيْدٍ تَكَلَّمَ بِهِ ذَا عَلَى رُؤْسِ الْخَلْقِ وَتَكَلَّمَ بِهِ بَعْدَ  
 الْخَلْقِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ إِلَى يَوْمِ نَاهِذِ الْمُرْدَعِ عَلَيْهِ وَالْأَجْبَاءُ يَبِيعُ الزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ مَلَاحَهُ  
 وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْهَمْزِ وَالْجَائِيَّةِ جَمَاعَةَ الْقَوْمِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ

أَنْتُمْ جَائِيَّةُ الْمَوْلَى وَأَهْلُنَا \* بِالْجَوْرِ جَبْرٌ تَصَادَاهُ وَجَبْرٌ  
 وَالْجَائِي الْجَرَادُ الَّذِي يَجِي كُلُّ شَيْءٍ بِأَكْلِهِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَدَلِيُّ  
 صَابُوا بَسْتَةَ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةٌ \* حَتَّى كَانُوا عَلَيْهِمْ جَائِيًا لِبَدَا  
 وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ التَّهْذِيبُ سَمِيَ الْجَرَادُ الْجَائِي لَطْوَعِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ  
 إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَائِي وَالْجَائِي فَالْجَائِي الْجَرَادُ وَالْجَائِي الذَّبُّ لَمْ يَهْمَزْهُمَا وَالْجَائِيَّةُ  
 مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَبَابُ الْجَائِيَّةِ بِدِمَشْقَ وَأَتَمَّ قَاضِي بَأَنَّ هَذِهِ مِنَ الْبَاءِ لِقَوْلِهِمْ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ وَاللَّامُ  
 يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَا وَالْجَائِيَّةُ مَوْضِعٌ وَقَرُشُ الْجَبَامُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَاةٌ  
 أَهَاجَكَ بَرَقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصِبٌ \* تَضَمَّنَهُ قَرُشُ الْجَبَامِ فَالْمَسَارِبُ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَتِي فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَسَبٍ قَالَ  
 هُوَ يَتِي مِنْ لَوْلَاةٍ مَجْجُوفَةٍ مَجْبَاةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَسَّرَهُ ابْنُ وَهْبٍ فَقَالَ مَجْجُوفَةٌ قَالَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا

قوله والجائي الذئب هو هكذا  
 بالنون في الاصل وشرح  
 القاموس وحرره اه

لا يستتم الآن يجعل من المقلوب فتكون مجزوبة من الجوب وهو القطع وقيل من الجوب وهو تقيير  
يجمع فيه الماء والله أعلم (جنا) جنائجئو ويجنئ جنواز جئيا على فعول فيه ما جلس على

ركبته الضومة ونحوها ويقال جئان فلان على ركبته أنشد ابن الاعرابي

أنا أناس معدون عادتنا \* عند الصباح جئ الموت للركب

قال أراد جئ الركب للموت فقطب وأجنائه غيره وقوم جئ وجئ وقوم جئ أيضا مثل جلس  
جلسوا وقوم جئ ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيم الجئيا وجئيا أيضا بكسر الجيم لما بهما من  
الكسر وجاءت ركبتي إلى ركبته وجئوا على الركب وفي حديث ابن عمر إن الناس يصيرون  
يوم القيامة جئ كل أمة تتبع نبيها أي جماعة وتروى هذه اللفظة جئ بتشديد الياء جمع جئ  
وهو الذي يجلس على ركبته ومنه حديث علي رضوان الله عليه أنا أول من يجئ للخصومة بين  
يدي الله عز وجل ابن سيده وقد تجابوا في الخصومة مجئاء وجئاء وهما من المصادر الانية على  
غير أفعالها وقد جئنا جئوا وجئوا جئوا إذا قام على أطراف أصابعه وعداه أبو  
عبدة في البدل وأما ابن جئ فقال ليس أحد الحزبين بدلامن صاحبه بل هما الغنان والجئاني  
القاعد وفي التنزيل العزيز ترى كل أمة جئية قال مجاهد مسـ توفز بن علي الركب قال أبو  
معاذ المستوفز الذي رفع اليه ووضع ركبته وقال عدى يمدح النعمان  
عالم بالذي يكون نقي الصدر عطف على جئنا محور

قيل أراد ينصر النسك على جئ آباءه أي على قبورهم وقيل الجئ صم كان يذبح له والجئوة  
والجئوة والجئوة ثلاث لغات ججارة من تراب متجمع كالقبر وقيل هي الحجارة المجموعة والجئوة  
القبر يسمى بذلك وقيل هي الرتبة الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب التهذيب الجئ تراب  
مجموعة واحدة الجئوة وفي حديث عامر رأيت قبور الشهداء جئية يعني أثر به مجموعة وفي  
الحديث الآخر فإذا لم تجد حجرا جمعنا جئوة من تراب ويجمع الجميع جئ بالضم والكسر وجئ  
الحرم ما اجتمع فيه من حجارة الجار وفي الحديث من دعا دعا الجاهلية فهو من جئ جهنم وفي  
الحديث من دعا فلان فاعنا يدعوا إلى النار هي جمع جئوة بالضم وهي الشئ المجموع وفي  
حديث تيان المرأة مجئية رواه بعضهم مجئاة كأنه أراد قد جئيت فهي مجئاة أي جئت على أن  
تجئو على ركبتي وفي الحديث فلان من جئ جهنم قال أبو عبيد له معنيان أحدهما أنه من  
يجئو على الركب فيها والآخر أنه من جماعات أهل جهنم على رواية من روى جئ بالتحفيف

قوله ما اجتمع فيه من حجارة  
الحجارة هذه عبارة الجوهري  
وقال الصغاني في التكملة  
الصواب من الحجارة التي  
توضع على حدود الحرم أو  
الانصاب التي تذبج عليها  
الذبايح اه

ومن رواه من جني جهنم بتشديد الياء فهو جمع الجاني قال الله تعالى ثم لتحضرنهم حول جهنم

جنيًا وقال طرفة في جمع الجنوة بصف قبرى أخوين غنى وفقير

ترى جنوتين من تراب عليهما \* صفايح ضم من صفيح مصمدي

موصد وجنوة كل انسان جسده والجنوة البدن والوسط عن ابن الاعرابي ومنه قول دعقل

الذهلي والعنبر جنوتها يعني بدن عمرو بن تميم ووسطها ابن شميل يقال للرجل انه لعظيم الجنوة

والجنوة وجنوة الرجل جسده والجمع الجنى وأنشد \* يوم ترى جنوته في الأثر \* قال والقبر

جنوة وما ارتفع من الارض نحو ارتفاع القبر جنوة والجنوة التراب المجتمع والجنوة والجنوة

والجنوة لغة في الجنذوة والجنذوة والجنذوة الفراء جنذوة من النار وبنوة وزعم يعقوب ان الناء

هنا بدل من الذال وسورة الجنائسة التي تلى الدخان (جحا) بجاء بالمكان يتججروا قام به كجاء

وحيا الله ججوتك أي طلعتك وججوان اسم رجل من بني أسد قال الاسود بن يعفر

وقبلي مات الخالدان كلاهما \* عميد بنى ججوان وابن المفضل

قال ابن بري صواب انشاده \* فقبلي مات الخالدان \* بالفاء لانه جواب الشرط في البيت

الذي قبله فان بك يوي قد دنا واخاله \* كواردة بومالي ظم منتمل

ابن الاعرابي الجاحي الحسن الصلاة والجاحي المثاقف والجاح الجراد واجتاح الشيء واجتحم

استأمله الجوهرى اجتحمه قلب اجتحمه روى الازهرى عن الفراء انه قال في كلام تجاحيا

الأموال فقلب يريد اجتحمه وهو من أولاد النسلانة في الاصل ابن الاعرابي جحا اذا خطا والجنوة

الخطوة الواحدة وجحا اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر قال الازهرى اذا سميت

رجلا بجحا فالحقه بباب زفر وجماعه دول من جحا يججوا اذا خطا الازهرى بنو ججوان قبيلة

(جحا) الجنوسة الخلد رجل أنجى وامرأة بجحوا أبو تراب سمعت مدركا يقول رجل أنجى

وأججرا اذا كان قليل لحم الفخذين وفيها متخاذل من العظام وتقاوج وجحى الليل مال فذهب

وجحى الليل تجحية اذا أذبر والتجحية الميل وجحت النجوم مالت وعم أبو عبيدة به جميع الميل

وججابر جله كججأ حكاها ما ابن دريد معا وججوت الكوز فتججني كيبته فانكتب هذه عن ابن

الاعرابي ومنه حديث حذيفة حين وصف القلوب فقال وقلب عمر يد كالكوز تججوا وأمال كفه

أي ما تلا والمججى المائل عن الاستقامة والاعتدال فشببه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز

المائل الذي لا يثبت فيه شئ لان الكوز اذا مال انصب ما فيه وأنشد أبو عبيد

كَفَى سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ بَجْحِيًا \* إِلَى سَوَاءٍ وَقُرَأَ فِي اسْتِكَ عَوْدُهَا  
 وَيُقَالُ بَجِحِي إِلَى السَّوَاءِ أَيْ مَالِ الْبَهَاءِ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا حَنَاهُ الْكِبَرُ قَدِ بَجِحِي وَبَجِحِي الشَّيْخُ انْحَنَى وَقَالَ  
 آخِرُ لِأَخِيرِي فِي الشَّيْخِ إِذَا مَاتَ \* وَسَالَ غَرِبُ عَيْنِهِ وَنَلَمَا  
 وَكَانَ كَلْفَاعِدًا وَسَمَحًا \* تَحْتِ رُوقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الذُّخَا  
 وَانْتَدَّتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَخًا \* وَصَارَ وَضَلُ الْغَانِيَاتِ أَخَا

وَيُرْوَى \* لِأَخِيرِي فِي الشَّيْخِ إِذَا مَاتَ جَلَدًا \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَجَّدَ بَجِحِي فِي سَجُودِهِ أَيْ حَوَى  
 وَمَدَّ ضَبْعِيهِ وَتَجَمَّعَ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ جَمَّحَ وَبَجِحِي إِذَا حَوَى فِي سَجُودِهِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقِلَّ  
 بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ بَجِحِي إِذَا قَمَحَ عَضُدِيهِ فِي السَّجُودِ وَهُوَ مِثْلُ جَمَّحَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو عَمْرٍو وَبَجِحِي  
 عَلَى الْمَجْمَرِ وَبَجِحِي وَبَجِي وَيَجِي وَيَشْدَى إِذَا تَجَرَّ (جدا) الْجَدَامُ قِصُورًا مَطَرًا الْعَامَ وَغَيْثًا جَدَا  
 لَا يُعْرَفُ أَقْصَاهُ وَكَذَلِكَ سَمَاءُ جَدَا تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ سَمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَفٌّ ذِكْرُهُ لِأَنَّ الْجَدَا فِي قُوَّةِ  
 الْمَصْدَرِ وَمَطَرٌ جَدَا أَيْ عَامٌ وَيُقَالُ أَصَابَنَا جَدَا أَيْ مَطَرٌ عَامٌ وَيُقَالُ انْهَالَ سَمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَفٌّ  
 أَيْ وَاسِعٌ عَامٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنْ خَيْرَهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ أَيْ عَامٌ وَاسِعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَدَا يَكْتُبُ  
 بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِيقَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا غَدَاً وَجَدَا طَبِيقًا وَمِنْهُ أُخِذَ جَدَا الْعَطِيَّةِ  
 وَالْجَدْوَى وَمِنْهُ شَعْرُ خَفَافِ بْنِ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ يَدْحُ الصَّدِيقِ

لَيْسَ لِنَيْ غَيْرِ تَقْوَى جَدَا \* وَكُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لِلْقَنَاءِ  
 هُوَ مِنْ أَجْدَى عَلَيْهِ يُجْدَى إِذَا أَعْطَاهُ وَالْجَدَامُ قِصُورًا بِالْجَدْوَى وَهِيَ الْعَطِيَّةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَنَبَّأَتْهُ  
 جَدَوَانُ وَجَدَيَانُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَلَاهِمَا عَنِ اللَّيْثِي جَدَوَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَدَيَانٌ عَلَى  
 الْمَعَاقِبَةِ وَخَيْرُهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ وَاسِعٌ وَالْجَدْوَى الْعَطِيَّةُ كَالْجَدَا وَقَدْ جَدَا عَلَيْهِ سَجْدُ  
 جَدَا وَأَجْدَى فَلَانٌ أَيْ أَعْطَى وَأَجْدَاهُ أَيْ أَعْطَاهُ الْجَدْوَى وَأَجْدَى أَيْضًا أَيْ أَصَابَ  
 الْجَدْوَى وَقَوْمٌ جَدَانَةٌ وَجَدْدُونَ وَفَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَا عَلَى نَوْمِهِ وَيُقَالُ مَا أَصَبْتُ مِنْ فَلَانٍ جَدْوَى  
 قِطْ أَيْ عَطِيَّةٌ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ

بَخِلْتُ قَطِيَّةً بِالَّذِي تَوْلِيَنِي \* إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلْبًا تُجْدِيَنِي  
 أَرَادَ تُجْدِي عَلَى خَنْفِ حَرْفِ الْجُرْأَوْصَلِ وَرَجُلٌ جَادٍ سَائِلٌ عَافٍ طَالِبُ الْجَدْوَى أَنَشَدَ  
 الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى  
 إِلَيْهِ تَلَبَّأَ الْهَضَا طُرًا \* فَلَيْسَ بِقَائِلِ هَجْرٍ الْجَادِ

وكذلك مجتد قال أبو ذؤيب

لَا تُبَيِّتُ أَنَا نَجْدِي الْجَدَّ إِنَّمَا \* تَكَلَّمُهُ مِنَ النُّفُوسِ خِيَارُهَا

أى تطلب الحمد وأنشد ابن الأعرابي

إِنِّي لَيَحْمَدُنِي الْخَلِيلُ إِذَا اجْتَدَى \* مَالِي وَيَكْرَهُنِي ذُوو الْأَضْغَانِ

والجدي السائل العنابي قال ابن بري ومنه قول الرازي

أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أُسْرِهِ \* لَا يُطْعِمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ تَمْرَهُ

ويقال جدونه سألته وأعطيته وهو من الأضداد قال الشاعر

جَدَوْتُ أَنَا مَوْسِرِينَ فَاجْدُوا \* أَلَا اللَّهُ فَاجْدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا

وجدونه جدوا وواجديته واستجديته كله بمعنى آتته أسأله حاجة وطلبت جدواه قال أبو التيم

جَمْنَا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجِدِيكَ \* مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكَ

وفي حديث زيد بن ثابت أنه كتب إلى معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو إليه انقطاع

أعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا أنه ليس عندم وإن مال يجادونه عليه الجداة مفاعله

من جدوا واجتدى واستجدى إذا سأل معناه ليس عنده مال يسألونه عليه وقول أبي حاتم

أَلَا أَيُّ هَذَا الْجُدِّي نَابِئِهِ \* تَأْمَلُ رُويْدًا إِنِّي مِنْ تَعَرَّفُ

لم يقسره ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندى أنه أراد أي هذا الذي يستعطينا حاجة أو يسألنا وهو

في خلال ذلك يعيننا ويشتمنا ويقال فلان يجتدى فلانا ويجدوه أى يسأله والسؤال الظالمون

يقال لهم المجتدون وجدته طلبت جدواه لغة في جدوته والجداء الغناء ممدود وما يجتدى

عنك هذا أى ما يعنى وما يجتدى على شىء أى ما يعنى وفلان قليل الجداء عنك أى قليل الغناء

والنفع قال ابن بري شاهده قول مالك بن النجاشي

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ \* إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

ويقال منه قلمنا يجتدى فلان عنك أى قلمنا يعنى والجداء ممدود مبلغ حساب الضرب ثلاثة في اثنين

جداء ذلك ستة قال ابن بري والجداء مبلغ حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة جداءؤها

نسعة ولا يأتيك جداء الدهر أى آخره ويقال جداء الدهر أى يدا الدهر أى أبدا والجدى الذكر

من أولاد المعز والجمع أجد وجدا ولا تقل الجداء ولا الجدى بكسر الجيم وإذا جدع الجدى

والعناق يسمى عربيا وعثودا ويقال للجدى إمرؤ وإمرؤ وهلع وهلعته قال والمعطع الجدى

ونجم في السماء يقال له الجدى قريب من القطب تعرف به القبلة والبروج الذي يقال له الجدى بلزق الدلو وهو غير جدى القطب ابن سيده والجدى من النجوم جدان أحدهما الذى يدور مع نبات نعش والاخر الذى بلزق الدلو وهو من البروج ولا تعرفه العرب وكلاهما على التشبيه بالجدى فى مرآة العين والجداية والجداية جميعا الذكروا الاثنى من أولاد الطباء اذا بلغ ستة أشهر أو سبعة وعداؤشدد وخص بعضهم به الذكروا منها غير الجداية بمنزلة العناق من الغنم قال جرير العود واسمه عامر بن الحرث

لقد صبحت حمل بن كوز \* علالة من وكري أبو ز  
ترج بعد النفس المحفوز \* اراحة الجداية النفوز

وفي الحديث أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجدايا وضغائيس هي جمع جداية من أولاد الطباء وفي الحديث الآخر جفاء بجدى وجدانية والجداية والجداية القطعة من الكساء المحسوة تحت دفتى السرج وظلقة الرجل وهما جدتان قال الجوهري والجمع جد أو جدات بالتحريك قال وكذلك الجداية على فعيلة والجمع الجدايا قال ولا تغفل جديدة والعامية تقوله قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع جدا قال صوابه والجمع جدى مثل هدية وهدى وشربة وشري وقال ابن سيده قال سيبويه جمع الجداية جدات قال ولم يكسر والجداية على الاكثر استغناء بجمع السلامة اذا جاز أن يعموا الكثير يعنى أن فعله قد تجمع فعلا يعنى به الاكثر كما أنشد الحسنان \* لنا الجذات \* وجدى الرجل جعل له جداية وقد جديناقة بنا بجداية وفي حديث مروان أنه رعى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بهم فسلخه الى جدية السرج ومنه حديث أبي أيوب أنى بدابة سرجها ثم فرغ الصفة يعنى الميتره فقبل الجديات ثم قال انما ينهى عن الصفة والجداية لون الوجه يقال اصفرت جديته وجهه وأنشد

تخال جديته الأبطال فيها \* عداة الروع جديا مدوفا

والجداى الزعفران وجدانية قرية بالشام يثبت بها الزعفران فلذلك قالوا جدي والجداية من الدم ما لصق بالجسد والبصيرة ما كان على الارض وتقول هذه بصيرة من دم وجدية من دم وقال اللحياني الجداية الدم السائل فما البصيرة فانه ما لم يسلب وأجدى الجرح سالت منه جديته أنشد ابن الاعرابي

وان أجدى أظلاها ومرت \* لمنها عقام خنسليل

وقال عباس بن مرداس

قوله لمنها هكذا فى الاصل  
والحكم هنا وأنشده فى مادة  
عقم لمنها تبعاً للمحكم  
أيضا وكتبنا عليه هناك اه

قوله سيول الجدية الخ هذان  
البيتان هكذا في الاصل  
وحرره ما وكذا قوله بعد  
ماخوذ من جدية وجديات  
فانظر اه معصمه

سُيولُ الجَدِيَّةِ جَادَتْ \* مُرَاشاةٌ كُلُّ قَيْسِلٍ قَيْسِلَا  
سليم ومن ذماتها هم \* إِذَا مَادُوا وَالْفَضْلُ عَدُوُّ الْفَضُولَا  
مراشاة أى يعطى بعضهم بعضا من الرشوة ماخوذ من جَدِيَّةٌ وَجَدِيَّاتٌ لانه من باب الناقض مثل  
هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّاتٌ أَرَادَ جَدِيَّةُ الدَّمِ وَالجَدِيَّةُ أَيضاً طَرِيقَةُ الدَّمِ وَالجَمْعُ جَدَايَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ  
قَالَ رَمِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ سَهْمِيَّ بِنِ عَمْرٍو فَتَقَطَعَتْ نَسَاءهُ فَانْتَعَبَتْ جَدِيَّةُ الدَّمِ هِيَ أَوَّلُ ذَفْعَةٍ مِنَ الدَّمِ وَرَوَاهُ  
الزُّنْحَشَرِيُّ فَانْبَعَثَ جَدِيَّةُ الدَّمِ قَيْلٌ هِيَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ تُتَّبَعُ لِمُقْتَنَى أَثَرِهَا وَالجَدَايُ الْجَرَادُ  
لانه يجدى كل شئ أى يأكله قال عبد مناف الهذلي

صَابُوا بِسِتَةِ أَيْتَاتٍ وَوَاحِدَةٌ \* حَتَّى كَانَ عَلِيمٌ أَجَادِيًّا لِبَدَا

وَجَدَوِيٌّ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ \* سَطَّ الْمَزَارُ بِجَدْوِيٍّ وَأَنْتَهَى الْأَمَلُ \* (جذا)  
جَذَا الشَّيْءُ يُجَدُّ وَجَدُّوْا وَجَدُّوْا وَجَدُّوْا وَجَدُّوْا وَجَدُّوْا وَجَدُّوْا وَجَدُّوْا وَجَدُّوْا وَجَدُّوْا وَجَدُّوْا وَجَدُّوْا وَجَدُّوْا  
الجوهري الجادى المقيى منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه قال النعمان بن قيس  
العدوي وكان عمر رضى الله عنه استعماله على ميسان

فَنُ مَبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ خَلِيَهَا \* بِمِيسَانَ يَسْقَى فِي قِلَالٍ وَخَنَمٍ  
إِذَا شَتَّ عَنِّي دَهَائِقِي قَدْرِيَّةٌ \* وَصَنَاحَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنَسَمٍ  
فَأَنْ كُنْتُ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي \* وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمَنَسَمِ  
لعل أمير المؤمنين يوهه \* تَنَادَمْنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُنْتَدِمِ

فلما سمع عمر ذلك قال إي والله يسوهني وأعزلك ويروي \* وَصَنَاحَةٌ تَجْدُو عَلَى حَرْفِ مَنَسَمٍ \*  
وقال ثعلب الجدو على أطراف الاصابع والجثو على الركب قال ابن الاعرابي الجادى على قدميه  
والجائى على ركبتيه وأما الفراء فانه جعلهما واحدا الاصحى جنثوت وجدوت وهو القيام على  
أطراف الاصابع وقيل الجادى القائم على أطراف الاصابع وقال أبو ذؤاد يصف الخيل

جَادِيَّاتٌ عَلَى السَّنَائِكِ قَدَانٌ \* كَعَلَّهِنَّ الْأَسْرَاجُ وَالْأَجْلَامُ

والجمع جداء مثل نائم ونيام قال المرار

أَعَانَ غَرِيبٌ أُمَّ أَمِيرٍ بَارِضَهَا \* وَحَوَّلِيَّ أَعْدَاءَ جَدَا مَخْصُومَهَا  
وقال أبو عمرو جَذَا وَجَدَا لِعَمَّانِ وَأَجْدَى وَجَدَا عَنِ إِذَا بَتَّ فَأَعْمَاوُ كُلِّ مَنْ بَتَّ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَدَا  
عليه قال عمرو بن جليل الاسدي



لم يُبق منها سبيل الرذاذ \* غيراً ثانياً في مرجل جواد

وفي حديث ابن عباس جذاً على ركبتيه أي جذاً قال ابن الأثير إلا أنه بالذال أدل على اللزوم والنبوت منه بالناء قال ابن بري ويقال جذاً مثل جتماً واجدوى مثل ارعوى فهو مجذو قال يزيد بن الحكم

ندالك عن المولى ونصرك عاتم \* وأنت له بالظلم والنخس مجذوى

قال ابن جنى ليست الثابتة بل هي الغتان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كالخاتمة من الزرع تفيئونها والريح ممره هنالك ومرة هنا ومثل الكافر كالارزة الجذبة على وجه الارض حتى يكون انجعاؤها ابرة أي الثابتة المنصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذى وانجامة من الزرع الطافة منه وتفيئوها حتى يهاوت ذهب والارزة شجرة الصنوبر وقيل هو العرعر والانجعاى الانقلاب والسقوط والجذية النابتة على الارض قال الازهرى الاجزاء في هذا الحديث لازم يقال أجذى الشئ يجذى وجذاً يجذو وجذواً اذا انتصب واستقام واجذوى اجذياً مثله والمجذوى الذى يلزم الرجل والمترى لا يفارقه وأنشد لابي الغريب النصرى

ألست مجذوذاً على الرجل دأب \* فما لك إلا ما رزقت نصيب

وفي حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذاً منخراه وشخصت عيناه فعرقا منه الموت أي انتصب وامتد وتجذبت يومى أجمع أي دأبت وأجذى الحجر أشاله والحجر مجذوى والتجاذى في إشالة الحجر مثل التجانى وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه مرفوعاً يقوم يجذون حجراً أي يشد يولونه ويرفعونه ويروى وهم يجاذون مهراناً المهراس الحجر العظيم الذى يمتحن برفعه قوة الرجل وفي حديث ابن عباس مرفوعاً يقوم يجاذون حجراً ويروى يجذون قال أبو عبيد الاجذاء إشالة الحجر لتعرف به شدة الرجل يقال هم يجذون حجراً ويجاجذونه أبو عبيد الاجذاء في حديث ابن عباس واقع وأما قول الراعى يصف ناقه صلبة

بنازل كعلاة القين دوسرة \* لم يجذمرفقها في الدف من زور

فانه أراد لم يتباع من جنبه منتصباً من زور ولكن خلفه وأجذى طرفه نصبه وروى به أمامه قال أبو كبير الهذلى

صدىان أجذى الطرفى مملومة \* لئن السحاب بها كآون الاعبل

وتجاجذوه ترابعوه ايرفعوه وجد القرادى جنب البعير جذواً وصق به ولزمه ورجل مجذوذ متمذال

عن الهجرى قال ابن سميده واذا صحت اللفظة عن العربي فهو عندي من هذا كانه لصق  
بالارض لذله ومجذاه الطائر منقاره وقول أبي النجم يصف ظليما \* ومرة بالحد من مجذائه \* قال  
المجذاه منقاره و أراد انه ينزع أصول الحشيش بمنقاره قال ابن التباري المجذاه عود يضرب به قال  
الراجز (٣) ومهمه للركب ذى انجياذ \* وذى تباريح وذى اجلواذ  
ليس بندي عذولا إخاذ \* غلست قبل الاعقد الشاذ

قوله ومرة بالحد الخ مجره  
كافي التكملة  
\* عن ذبح التاع وعنصلاته \*  
وذبح كصرد والتلع يفتح  
فسكون وعنصلاته يضم  
العين والصاد اه كنيه  
مصحه

قال لأدرى انجياذ أم انجياذ وفي النوادر أكلنا طعما مجاذي بينا ووالى وتابع أى قتل بعضنا  
على إثر بعض ويقال جذبته عنه وأجذبتته عنه أى منعته وقول ذى الرمة يصف جالا  
على كل موارأ فانين سيره \* شؤ ولأبواع الجواذى الرواتك

(٣) قوله ومهمه الخ هكذا  
في الاصل وانظر الشاهد  
فيه اه مصحه

قيل في نفسه يره الجواذى السراع اللوائى لا ينسطن من سرتين وقال أبو ليلى الجواذى التى  
جذو فى سيرها كأنها تقلع السير قال ابن سميده ولا عرف جذأ أسرع ولا جذأ أقطع وقال  
الاصمى الجواذى الأبل السراع اللوائى لا ينسطن فى سيرهن وأكن يجذون ويقتصبن والجذوة  
والجذوة والجذوة القبسة من النار وقيل هى الجرة والجمع جذوا وجذأ وحكى الفارسي  
جذأ ممدودة وهو عنده جمع جذوة فبطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الأحاد أبو عبيد  
في قوله عز وجل أو جذوة من النار الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب ليس  
فيها هب وفي الصحاح كأن فيها ناراً ولم يكن وقال مجاهد أو جذوة من النار أى قطعة من الحجر قال  
وهى بلغة جميع العرب وقال أبو سعيد الجذوة عود غليظ يكون أحدر رأسه جرة والشهاب دونها  
في الدقة قال والشعلة ما كان فى سراج أو فى فتيلة ابن السكيت جذوة من النار وجذى وهو  
العود الغليظ يؤخذ فيه نار ويقال لاصل الشجرة جذية وجذاة الاصمى جذم كل شئ وجذيه  
أصله والجذاه أصول الشجر العظام العادية التى بلى أعلاها وبقي أسفلها قال تميم بن مقبل

بانت حواطب ليلى يلمسن لها \* جزل الجذاه غير خوار ولا دعر  
واحدة جذاة قال ابن سميده قال أبو حنيفة ليس هذا بمعروف وقد وهم أبو حنيفة لان ابن  
مقبل قد أثبتوه وهو من هو وقال مرة الجذاه من النبات لم اسمع لها بتحية قال وجمعها جذاه  
وأنشد ابن حجر

وضعن بنى الجذاة فصول ربيط \* لكيما يجتدرن ويرتدينا  
ويروى لكيما يجتدين ابن السكيت ونبت يقال له الجذاه يقال هذه جذاة كجذرى قال فان

ألقيت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لان اوله مكسور والحجى العقل يكتب بالياء لان اوله  
مكسور والتي جمع لثة يكتب بالياء قال واقصة تجمع القصين والقصون واذا جمعه على مثال  
البرى قلت القضى قال ابن برى والجداء بالكسر جمع جداء اسم بنت قال الشاعر  
يدت على ابن حشماس بن وهب \* بأسفل ذي الجدأة يد الكريم  
رايت في بعض حواشئ نسخة من نسخ أمالي ابن برى بخط بعض الفضلاء قال هذا الشاعر عاص  
ابن مواله واتمه معقل وحشماس هو حشماس بن وهب بن أعين بن طريف الأسدي والجدائية  
الناقة التي لا تلبث اذا نجت أن تغرر رأى يقبل لبثها الليث رجل جاذ وامرأة جاذية بين الجدوة  
وهو قصر الباع وأنشد لهم بن حنظلة أحد بني ضبيعة بن غنى بن أعصر  
ان الخلافة لم تكن مقصورة \* أبدا على جاذي الديدن مجذرة

قوله ابن مواله الخ هكذا في  
الاصل وحرراه

يريد قصرهما وفي الصحاح مجتل الكسائي اذا حل ولد الناقة في سنامه شحما قيل أجدى فهو  
مجذ قال ابن برى شاهده قول الخنساء \* يجذين نيا ولا يجذين قردانا \* يجذين الأول من السمن  
ويجذين الثاني من التعلق يقال جدى القراد بالجل تعلق والجدأة موضع (جرا) الجزوة  
والجزوة الصغير من كل شئ حتى من الحنظل والبطيخ والقنأ والرمان والخيار والباذنجان وقيل  
هو ما استدار من ثمار الاشجار كالحنظل ونحوه والجمع أجر وفي الحديث أهدى الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قناع من رطب وأجر زغب يعنى شعارير القنأ وفي حديث آخر أنه صلى الله  
عليه وسلم أتى بقناع جزو والجمع الكثير جراء وأراد بقوله أجر زغب صغار القنأ المزغب الذى  
زنبه عليه شبت بأجرى السباع والكلاب لرطوبتها والقناع الطبق وأجرت الشجرة صار  
فيها الجراء الاصبى اذا خرج الحنظل ثمره فصغاره الجسراء واحدها جزو ويقال لشجرته قد  
أجرت وجرؤ الكلب والأسد والسباع وجرؤه وجرؤه كذلك والجمع أجر وأجرية هذه عن  
الحياني وهى نادرة وأجرأ وجرأ والانى جرؤة وكلبة مجر ومجرية ذات جرؤ وكذلك السبعة  
أى معها جراًؤها وقال الهذلى

ومجر مجر يه لها \* لخمى الى أجر حواشب

أراد بالجرية ههنا صبغات اولاد صغار شبهها بالكلبة الجرية وأنشد الجوهري للجمع  
الأسدى واسمه منقذ

أما اذا حردت حردى فجرية \* ضبطا تسكن غيلا غير مقروب

الجوهري في جمعه على أجر قال أصله أجر وعلى أفعل قال وجمع الجراء أجريّة والجرو وعامير  
الكعابير وفي المحكم بز الكعابير التي في رؤس العبدان والجروّة النفس ويقال للرجل إذا  
وطن نفسه على أمر ضرب لذلك الأمر جروته أي صبره ووطن عليه وضرب جروته نفسه  
كذلك قال الفرزدق

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا صَبِرِي \* وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ إِزَارِي  
ويقال ضربت جروتي عنه وضربت جروتي عليه أي صبرت عنه وصبرت عليه ويقال لاني فلان  
جروته إذا صبر على الأمر وقولهم ضرب عليه جروته أي وطن نفسه عليه قال ابن بري قال أبو  
عمر ويقال ضربت عن ذلك الأمر جروتي أي اطمأنت نفسي وأنشد

ضَرَبْتُ بِأَكْثَفِ اللَّوِيِّ عَنكَ جِرْوَتِي \* وَعَلَقْتُ أُخْرَى لِأَتَخُونُ الْمَوَاصِلَا  
والجروّة النثرة أول ما تنبت غصنه عن أبي حنيفة والجراوي ماء وأنشد ابن الأعرابي  
أَلَا أَرَى مَاءَ الْجَرَاوِيِّ شَافِيَا \* صَدَايَ وَإِنْ رَوَى غَلِيلَ الرَّكَّابِ  
وجرو وجري وجرية أسماء وبنو جروّة بطن من العرب وكان ربيعة بن عبد العزى بن  
عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرو البطحاء وجروّة اسم فرس شداد العنسي أبي عنتره قال  
شداد قَسْنُ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَاتِي \* وَجِرْوَةٌ لِأَتَرُودُ وَلَا تَعَارُ

وجروّة أيضا فرس أبي قتادة شهد عليه يوم السرح وجري الماء والدم ونحوه جريا وجرية  
وجريا وأنه لم تكن الجرية وأجراه هو وأجريته أنا يقال ما أشد جرية هذا الماء بالكسر  
وفي الحديث وأمسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية  
وجرت الأقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر وفي حديث عمر إذا أجزبت الماء على الماء أجزأ  
عنه يريد إذا أصابت الماء على البول فتسد ظهر المحل ولا حاجة بك إلى غسله وذلك وجري  
الفرس وغيره جريا وجرأ أجراه قال أبو ذؤيب

يَقْرَبُهُ لِمُسْتَضِيْفٍ إِذَا دَعَا \* جِرَاءُ وَشَدُّ كَالْحَرْبِ قِ ضَرْبِجُ  
أراد جري هذا الرجل إلى الحرب ولا يعني فرسالان هديلا أنما هم عراجله رجالة والأجريا  
ضرب من الجري قال \* غَمْرُ الْأَجَارِيِّ مَسْجَمٌ هَرَجًا \* وَقَالَ رُوْبِيَّةُ  
غَمْرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمُ السَّخِّجِ \* أَلْبَجُّ لَمْ يُولَدْ بِتَحْمِ السَّخِّجِ  
أراد السخج فأبدل الخاء حاء وجرت الشمس وسائر النجوم سارت من المشرق إلى المغرب والجارية

الشمس سميت بذلك بحرهما من القطر الى القطر التهذيب والجارية عين الشمس في السماء قال  
الله عز وجل والشمس تجري مسرعة لهما والجارية الريح قال الشاعر

فَيَوْمًا تَرَانِي فِي الْفَرِيقِ مُعَقَّلًا \* وَيَوْمًا أَبَارِي فِي الرِّيحِ الْجَوَارِيَا

وقوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس يعني النجوم وجرت السفينة جريا كذلك  
والجارية السفينة صفة غالبية وفي التنزيل حملناكم في الجارية وفيه وله الجوار المنشآت في البحر  
وقوله عز وجل بسم الله مجراها وممرها ما صدران من أجزبت السفينة وأرست ومجراها  
وممرها بالفتح من جرت السفينة ورست وقول لبيد

وَعَنَيْتُ سَبِيحًا قَبْلَ تَجْرِي دَاحِسٍ \* لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْجَوْجِ خُلُودٌ

وتجري داحس كذلك الليث الخليل تجرى والرياح تجرى والشمس تجرى جريا الماء فانه  
يتجري جرية والجرأة للغيل خاصة وأنشد \* نمر الجراء اذا قصرت عنانه \* وفرس ذوا جاري  
أى ذوفنون في الجري وجرأه مجراؤه وجرأه أى جرى معه وجرأه في الحديث وتجأروا فيه  
وفي حديث الزيا من طلب العلم لم يجارى به العلماء أى يجرى معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه  
الى الناس زيا وسعة ومنه الحديث تجارى بهم الأهواء كما تجارى الكلب بصاحبه أى  
يتواقعون في الأهواء الفاسدة ويتساعون فيها تنسبها بجري الفرس والكلب بالتحريك داء  
معروف يعرض للكلب فن عضه قتله ابن سيده قال الاخفش والتجري في الشعر حركة حرف  
الروى فحتمه وضتمه وكسره وليس في الروى المقيد تجرى لانه لا حركة فيه وتسمى تجرى وانما  
سمى ذلك تجرى لانه موضع جري حركات الاعراب والبناء والتجارى أو آخر الكلام وذلك  
لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جنى سمي بذلك لان الصوت يتبدى  
بالجريان في حروف الوصل منه ألا ترى أنك اذا قلت \* قتيلا لم يعلم لنا الناس مصرعا \* فالفتحة  
في العين هي ابتداء جريان الصوت في الالف وكذلك قولك \* ياد ارمية بالعلماء فالسند \* تجد  
كسرة الدال هي ابتداء جريان الصوت في الياء وكذلك قوله \* هريرة ودعها وان لام لائم \* تجد  
ضمة الميم منها ابتداء جريان الصوت في الواو قال فاما قول سيمويه هذا باب تجارى أو آخر الكلام  
من العربية وهي تجرى على ثمانية تجار فلم يقصر التجارى هنا على الحركات فقط كما قصر العروضيون  
التجرى في القافية على حركة حرف الروى دون سكونه لكن عرض صاحب الكتاب في قوله تجارى  
أو آخر الكلام أى أحوال أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تتشكل لها فاذا كانت أحوالا

وأحكاما فكون الساكن حاله كأن حركة المتحرك حاله ايضا فنهناسا قط تعقب من يتبعه  
في هذا الموضوع فقال كيف ذكر الوقف والسكون في الجارى وانما الجارى فيما ظنه الحركات  
وسبب ذلك خذنا عرض صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز أن يـ لاط الظن على أقل أتباع  
سيمويه فيما يلفظ عن هذا الجلى الواضح فضلا عنه نفسه فيه أفتراه يريد الحركة ويذكر السكون  
هذه عباوة ممن أوردوها وضعف نظروا بقة دل على سلوكه اياها قال أولم يسمع هذا المنتبع  
بهذا القدر قول الكافة أنت تجرى عندي تجرى فلان وهذا جار مجرى هذا فهل يراد بذلك أنت  
تتحرك عندي بحركته أو يراد صورتك عندي صورته وحالك في نفسى ومعتدى حاله والجارية  
عين كل حيوان والجارية النعمة من الله على عباده وفي الحديث الأرزاق جارية والأعطيات  
دائرة متصلة قال سهرهما واحد يقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودلله بمعنى دام له وقال  
ابن حازم يصف امرأة

عذاهما فارض مجرى عليها \* ومحض حين يبعث العشار  
قال ابن الاعراب ومنه قولك أجرى عليه كذا أى أدته له والجارية الجارى من الوظائف وفي  
الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة  
جارية أى دائرة متصلة كالوقوف المرصدة لآبواب البر والاجر يا والاجر يا الذى تأخذ فيه  
وتجرى عليه قال بسيد يصف النور

وولى كمنصل السيف يبرق منه \* على كل اجريا يشق الخماثلا  
وقالوا الكرم من اجرياه ومن اجرياه أى من طبيعته عن العياني وذلك لانه اذا كان الشيء من  
طبعه جرى اليه وجرى عليه والاجر يا بالكسر الجرى والعادة مما تأخذ فيه قال الكميث  
وولى باجريا ولا ف كانه \* على الشرف الاقصى بساط ويككب  
وقال أيضا على تلك اجرياي وهى ضربى \* ولو اجلبوا طرا على واحلبوا  
وقولهم فعلت ذلك من جراك ومن جرائك أى من اجلك لانه فى جراك ومنه قول أبى النجم  
\* فاضت دموع العين من جراها \* ولا تقل تجراك والجرى الوكيل الواحد والجمع والمؤنث  
في ذلك سواء ويقال جرى بين الجارية والجارية وجرى جريا وكله قال أبو حاتم وقد يقال  
للاثنى جرية بالهاء وهى قليلة قال الجوهرى والجمع اجرياه والجرى الرسول وقد أجراه فى حاجته  
قال ابن برى شاهده قول السماخ

تَقَطَّعُ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا \* حَوَائِجُ يَحْتَمِلُنَ مَعَ الْجَرِيِّ

وفي حديث أم سعيد عامية السلام فأرسلوا جرياً أي رسولا والجري الخادم أيضا قال الشاعر

إِذَا الْمَعْشِيَاتُ مَنَّعَنَ الصُّبُو \* حَاحَتْ جَرِيٌّ بِكَ بِالْمُحْصَنِ

قال المحسن المدخر للجدب والجري الأجير عن كراع ابن السكيت أتى جريت جريا واستجريت

أي وكلت وكبلا وفي الحديث أنت الجفنة الغزاة فقال قولوا بقولكم ولا يستجبر ينكم

الشیطان أي لا يستقلبتنكم كانت العرب تدعو السيد المأطعم جفنة لاطعامه فيها وجه لولها

غزاة لما فيها من وضح السنم وقوله ولا يستجبر ينكم من الجري وهو الوكيل تقول جريت جريا

واستجريت جريا أي اتخذت وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تنتطعوا ولا تستجعوا

ولا تكلفوا كأنكم وكلاء الشيطان ورسله كأنما تنطقون عن لسانه قال الأزهرى وهذا قول

القتبي ولم أر القوم سجعوا في كلامهم فمأهم عنها ولكنهم مدحوا فكره أهـ الهرف في المدح

فمأهم عنه وكان ذلك تأديبا لهم ولغيرهم من الذين يدحون الناس في وجوههم ومعنى

لا يستجبر ينكم أي لا يستتبعنكم فيخذكم جريه ووكيله وسمى الوكيل جريا لأنه يجري مجرى

موكله والجري الضامن وأما الجري المقدم فهو من باب الهمز والجارية الفتية من النساء بنته

الجرابية والجرأه والجري والجرأه والجرأية الأخيرة عن ابن الأعرابي أبو زيد جارية بنته الجرأية

والجرأه وجرى بين الجرأية وأنشد الأعرابي

وَالْبَيْضُ قَدْ عَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا \* وَنَشَأَ فِي قَيْنٍ وَفِي أَدْوَادِ

ويروى بفتح الجيم وكسرها قال ابن بري صواب انشاده والبيض بالخفض عطف على

الشرب في قوله قبله ولقد أُرْجِلُ لِمَتِي بِعَشِيَّةٍ \* لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمُرْتَادِ

أي أترين للشرب والبيض وقولهم كان ذلك في أيام جرائهم بالفتح أي صباها والجري ضرب من

السمك والجرية الحوصلة ومن جعلها مائتاتين فهم مفعلي وفعلية وكل من مأمذ كور في موضعه

الفرأه يقال القه في جريتك وهي الحوصلة أبو زيد هي القرية والجرية والنوطة الحوصلة الطائر

هكذا رواه ثعلب عن ابن مجددة بغيرهم زوأما ابن هاني فإنه الجرأية مهموز لابي زيد (جرى)

الجرأه المكافأة على الشئ جرأه به وعليه جرأه وجرأه مجازاة وجرأه وقول الخطيب

\* مِنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَمْدُمُ جَوَازِيَهُ \* قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ ابْنُ جَنِي ظَاهِرُ هَذَا أَنْ تَكُونَ جَوَازِيَهُ

جمع جازى لا يعدم جراً عليه وجزاءان يجمع جراً على جواز لثابتة اسم الفاعل للمصدر فكما  
 جمع سئل على سوائل كذلك يجوز أن يكون جواز به جمع جراً واجتزاه طلب منه الجزاء قال  
 \* يجوزون بالقرض اذا ما تجتري \* والجازية الجزاء اسم للمصدر كالهافية أبو الهيثم الجزاء يكون  
 ثواباً ويكون عقاباً قال الله تعالى فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو  
 جزاؤه قال معناه فاعقوبته ان بان كذبكم بأنه لم يسرق أى ما عقوبة السرقة عندكم ان  
 ظهر عليه قالوا جزاء السرقة عندنا من وجد في رحله أى الموجود في رحله كأنه قال جزاء السرقة  
 عندنا استرقاق السارق الذى يوجد في رحله سنة وكانت سنة آل يعقوب ثم وكده فقال فهو جزاؤه  
 وسئل أبو العباس عن جزئته وجزائته فقال قال الفراء لا يكون جزئته الا في الخير وجزاءه يمتد  
 في الخير والشر قال وغيره يجيز جزئته في الخير والشر وجزاءه في الشر ويقال هذا حسبك من فلان  
 وجزاءك بمعنى واحد وهذا رجل جازيك من رجل أى حسبك وأما قوله \* جزئك عنى الجوازي  
 فعناه جزئك جوازي أفعالك الحمودة والجوازي معناه الجزاء بجمع الجازية مصدر على فاعله

كقولك سمعت روائى الابل وروائى الشاة قال أبو ذؤيب

فان كنت تشكون من خليل محانة \* فتلك الجوازي عقبها ونصرها

أى جزيت كما فعلت وذلك لانه اتهمه في خليلته قال القطامي

ومادهرى يميني ولكن \* جزتكم يا بني جنم الجوازي

أى جزتكم جوازي حقوقكم وذيماكم ولا منسفة عليكم الجوهرى جزئته بما صنع جزاء  
 وجزاءه بمعنى ويقال جازئته أى علمته التهذيب ويقال فلان ذو جزاء وذو عناء وقوله  
 تعالى جزاء سيئة بمثلها قال ابن جنى ذهب الاخفش الى أن الباء فيها زائدة قال وتقديرها عنده جزاء  
 سيئة مثلها وانما استدلل على هذا بقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها قال ابن جنى وهذا مذهب حسن  
 واستدلال صحيح الا أن الآية قد تحتمل مع صحة هذا القول تأويلين آخرين أحدهما أن تكون  
 الباء مع ما بعدها هو الخبر كأنه قال جزاء سيئة كأن بمثلها كما نقول انما أبك أى كأن موجودك  
 وذلك اذا صغرت نفسك له ومنه قولك توكلى عليك وإصغاني اليك وتوجهى نحوك فتخبر عن  
 المبتدأ بالظرف الذى فعل ذلك المصدر يتناولهُ نحو قولك توكلت عليك وأصغيت اليك وتوجهت  
 نحوك وبذلك على أن هذه الظروف في هذا ونحوه أخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها ولو كانت  
 المصادر قبلها واصله اليه أو متناولة لها لكانت من صلاتها ومعلوم استعماله تقدم الصلة أو شئ منها



على الموصول وتقدمها نحو قولك عليك اعتمادى واليك توجهى وبك استعانتى قال والوجه الآخر أن تكون الباء في مثلها متعلقة بنفس الجزاء ويكون الجزاء مرتفعاً بالابتداء وخبره محذوف كأنه جزاء سيئة بمثلها كأن أوقع التهذيب والجزاء القضاء وجرى هذا الأمر أى قضى ومنه قوله تعالى واتقوا يوماً ما لا تجزى نفس عن نفس شيئاً يعود على اليوم والليله ذكراً هما مرة بالهاه ومرة بالصفة فيجوز ذلك كقوله لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ونضم الصفة ثم تطهرها فتقول لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئاً قال وكان الكسائي لا يجيز ضم الصفة في الصلاة وروى عن أبي العباس ضمها لهاه والصفة واحد عند القراء تجزى وتجزى فيه إذا كان المعنى واحداً قال والكسائي يضم الهاء والبصريون يضمون الصفة وقال أبو اسحق معنى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً أى لا تجزى فيه وقيل لا تجزى به وحذف فيه ههنا سائغ لأن في مع الظروف محذوفة وقد تقول أنتىك اليوم وأنتىك فى اليوم فإذا أضمرت قلت أنتىك فيه ويجوز أن تقول أنتىك وأنتىك وأنتىك ويوماً شهدناه سلمياً وعمراً \* قليلاً سوى الطعن النهار توافله

أراد شهدينا فيه قال الأزهرى ومعنى قوله لا تجزى نفس عن نفس شيئاً يعنى يوم القيامة لا تقضى فيه نفس عن نفس شيئاً يقال جزيت فلاناً حقه أى قضيته وأمرت فلاناً بجزاى دينى أى يتقاضاه وتجزيت دينى على فلان إذا تقاضيته والمجازى المتقاضى وفي الحديث أن رجلاً كان يدين الناس وكان له كتاب ومجاز وهو المتقاضى يقال تجازيت دينى عليه أى تقاضيته وفسر أبو جعفر بن جرير الطبرى قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً فقال معناه لا تغنى فعلى هذا يصح أجر تبتك عنه أى أغنيتك وتجازى دينه تقاضاه وفي صلاة الخائض قد كُنَّ نساً رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن أفامرهن أن يجزين أى يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيراً أى أعطاه جزاء ما أسلف من طاعته وفي حديث ابن عمر إذا جزيت الماء على الماء جزى عنك وروى بالهمز وفي الحديث الصوم لى وأنا أجرى به قال ابن الأثير أكثر الناس فى تأويل هذا الحديث وأنه لم يخص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤه ما منه وذلك روايته وجوها مدارها كلها على أن الصوم ستر بين الله والعبداً لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صاعداً حقيقة الا وهو مخلص فى الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه فى ستر الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو فى ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات التى لا يعرفها الا الله وصاحبها قال وأحسن ما سمعت فى تأويل هذا الحديث أن جميع

العبادات التي يتقرب بها إلى الله من صلاة ووج وصدقة واعتكاف وتبذل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بها مما كانوا يتخذونه من دون الله أن نادوا لم نسمع أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب النحل في الأزمان المتقدمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت إليها به ولا عرف الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وأنا أجرى به أي لم يشاركني فيه أحد ولا عبده غيري فأنا حينئذ أجرى به وأتولى الجزاء عليه بنفسى لأأكله إلى أحد من ملائكة مقرب أو غيره على قدر اختصاصه بي (قال محمد بن المكرم) قد قيل في شرح هذا الحديث أقويل كلها تستحسن فما أدري لما خص ابن الأثير هذا بالاستحسان دونها وسأذكر الأقاويل هنا ليعلم أن كلها أحسن فمنها أنه أضافه إلى نفسه تشريفاً وتخصيصاً كإضافة المسجد والكعبة تنبيهاً على شرفه لأنك إذا قلت بيت الله بيتك بذلك شرفه على البيوت وهذا هو من القول الذي استحسنه ابن الأثير ومنها الصوم لي أي لا يعلمه غيري لأن كل طاعة لا يقدر المرء أن يخفيها وإن أخفاها عن الناس لم يخفها عن الملائكة والصوم يمكن أن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك كما روي أن بعض الصالحين أقام صائماً أربعين سنة لا يعلم به أحد وكان يأخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه فبعثته أهله سوقاً أنه أكل في بيته ويعتقد أهل بيته أنه أكل في سوقه ومنها الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفات ملائكتي فإن العبد في حال صومه ملك لأنه يذكروا بالكل ولا يشرب ولا يقضي شهوة ومنها هو أحسن إن الصوم لي أي إن الصوم صفة من صفاتي لأنه سبحانه لا يطعم فالصائم على صفة من صفاتي وليس ذلك في أعمال الجوارح إلا في الصوم وأعمال القلوب كثيرة كالعلم والارادة ومنها الصوم لي أي إن كل عمل قد أعلمتكم مقدار ثوابه إلا الصوم فاني انفردت بعلم ثوابه لا أطلع عليه أحد وقد جاء ذلك مفسراً في حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله عز وجل الصوم فانه لي وأنا أجرى به يدع شهوته وطعامه من أجل فقديين في هذا الحديث إن ثواب الصيام أكثر من ثواب غيره من الأعمال فقال وأنا أجرى به وما أحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على نفسه إلا وهو عظيم ومنها الصوم لي أي يقمع عدوى وهو الشيطان لأن سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات فإذا تركها بقي الشيطان لا حيلة له ومنها هو أحسن إن معنى قوله الصوم لي أنه قد روي في بعض الآثار أن العبد يأتي يوم القيامة بحسناته ويأتي قد ضرب هذا وشم هذا وغضب هذا فتدفع حسناته لغرمائه إلا الحسنات الصيام يقول الله تعالى الصوم لي ليس لكم إليه سبيل

ابن سنيده وجرى النسي يجزى كنى وجرى عنك النسي قضي وهو من ذلك وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة بن نيار حين ضحى بالذعة تجزى عنك ولا تجزى عن احد بعدك أي تقضي قال الاصمعي هو ما خوذ من قولك قد جرى عنى هذا الامر تجزى عنى ولاه من فيه قال ومعناه لا تقضي عن احد بعدك ويقال جرت عنك شاة أي قضت وبنو قميم يقولون أجرأت عنك شاة بالهـ زأى قضت وقال الزجاج في كتاب فعلت وأفعلت أجزيت عن فلان اذا قمت مقامه وقال بعضهم جزيت عنك فلانا كافأته وجزت عنك شاة وأجزت بمعنى قال وتأتى جرى بمعنى أغنى ويقال جزيت فلانا بما صنع جزاءه وقضيت فلانا قرضه وجزيته قرضه وتقول ان وضعت صدقك في آل فلان جرت عنك وهي جازية عنك قال الازهرى وبعض النحاة يقول أجرى بمعنى قضى ابن الاعرابي يجزى قليل من كثير ويجزى هذا من هذا أي كل واحد منهم ما يقوم مقام صاحبه وأجرى النسي عن النسي قام مقامه ولم يكف ويقال اللهم السمين أجرى من المهزول ومنه يقال ما يجزى هذا الثوب أي ما يكفيني ويقال هذه ابل مجازيا هذا أي تسكني الجمل الواحد تجزى وفلان بارع تجزى لامره أي كاف أمره وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده لبعض بني عمرو بن تميم

وتحن قتلنا بالبخاري فارساً \* جزاء العطاس لا يموت المعاقب

قال يقول مجملنا ادراك الناركة درما بين التسميت والعطاس والمعاقب الذي أدركه نأره لا يموت المعاقب لانه لا يموت ذكرك ذلك بعد موته لا يموت من أنأرأى لا يموت ذكروه وأجرى عنه تجزى فلان ويجزاه ويجزاه ويجزاه الاخيرة على توهم طرح الزائد اعنى لغة في أجزاً وفي الحديث البقرة تجزى عن سبعة بضم التاء عن ثعلب أي تكون جزاءه عن سبعة ورجل ذو جزاء أي غناه تكون من اللغتين جميعاً والجزية خراج الارض والجمع جرى وجرى وقال أبو علي الجزى والجزى واحد كلعي والمعنى لواحد الامعاء والالئ والالئ لواحد الآلاء والجمع جزاء قال أبو كبير

واذا الكفاة تعاور واطعن الكلبي \* تذر البكارة في الجزاء المضعف

وجزية الذمي منه الجوهرى والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزى مثل الحية والحي وقد تكررت في الحديث ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كأنها جرت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية أريد أن الذى اذا أسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بمحضة ماضى من السنة وقيل أراد أن

الذي اذا أسلم وكان في يده أرض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج  
ومن الحديث من أخذ أرضاً يجزيها أراديه الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما  
تأزم الجزية الذى قال ابن الاثير هكذا قال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج فتؤخذ عنه جزية  
رأسه وتترك عليه أرضه يؤدى عنها الخراج ومنه حديث علي رضوان الله عليه أن دهقاناً أسلم على  
عهده فقال له ان قت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وان تحوات عنها  
فحن أحق بها وحديث ابن مسعود رضى الله عنه أنه اشترى من دهقان أرضاً على أن يكفنيه  
جزيةً ثقيل اشترى ههنا بمعنى اكرى قال ابن الاثير وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال وقال  
القتبي ان كان محفوظاً والا فأرى انه اشترى منه الارض قبل أن يؤدى جزيةً للسنة التي وقع فيها  
البيع فضمنه أن يقوم بخراجها وأجزى السكين لغة في أجزأها جعل لها جزأة قال ابن سيده  
ولأدري كيف ذلك لان قياس هذا التما هو أجزأ اللهم الا ان يكون نادراً (جسا) جسا ضلطف  
وجسا الرجل جسوا وجسوا واصلب ويد جاسية يابس العظام قليلة اللحم وجسيت اليد وغيرها  
جسوا وجسائست وجسا الشيخ جسوا وبلغ غاية السن وجسا الماء جدوابة جاسية القوام يابسها  
ورماح جاسية كزه صلبة وقد ذكر بعض ذلك في باب الهمز والجسوان بضم السين جنس من  
التخل له بسر جيد واحدته جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة سمي الجيسوان أطول شمرايخه  
سببه بالدواب قال والدواب بالفارسية كيسوان (جسا) الجسوا القوس الخفيفة لغة في  
الجس والجمع جسوات قال ابن بري كلمته فاجتسئ نصيحتي أى ردها (جعا) الجعوا الطين يقال  
جع فلان فسلانا اذا رماه بالجعوه وهو الطين والجعوا الاست والجعوما جمع من يعر او غيره فعيل  
كثوة أو كنية تقول منه جعوا جعوا ومنه اشتقاق الجعوه لكونها تجمع الناس على شربها والجعوه  
الجعة والنتح أكثر نبيذ الشعير وفي الحديث عن علي رضى الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن الجعة وفي الحديث الجعة شراب يتخذ من الشعير والخنطة حتى يسكر وقال أبو عبيد  
الجعة من الاشربة وهو نبيذ الشعير وجعوت جعة نبيذها (جفا) جفا الشيء يجف جفاً ويجفأ  
لم يلزم مكانه كالسرج يجفوعن الظهور وكالجنب يجفوعن الفراش قال الشاعر  
ان جنبى عن الفراش لناب \* كجفانى الأسرفوق الطراب  
والجعة في أن الجفاء يكون لازماً مثل تجافى قول العجاج يصف ثوراً وحشياً

\* وَفَجَّرَ الْهُدَابَ عَنْهُ جَفًّا \* يقول رفع هُدْب الأَرْضَى بقرنه حتى تجافي عنه وأَجْفَيْتُهُ أَنَا أَنْزَلْتَهُ  
عن مكانه قال

عَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا \* وَتَشْتَكِي لَوْ أَتَانَتْ شَكِيهَا \* مَسَّ حَوَائِبَانَا فَمِنْ حُجَّتِهَا  
أى فلما نزع الحَوِيَّةَ عن ظهرها وجَفَّ جَنْبُهُ عن الفرائس وَجَفَّ نَبَأُ عَنْهُ وَلَمْ يَطْمَئِنِّ عَلَيْهِ وَجَفَّ قَيْتُ  
جَنَّبِيَّ عَنِ الْفَرَّاشِ فَجَفَّانِي وَأَجْفَيْتُ الْقَتَبَ عَنِ ظَهْرِ الْبَعِيرِ جَفًّا وَجَفَّ السَّرْحُ عَنِ ظَهْرِ الْفَرَسِ  
وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْهُ وَجَفَّاهُ عَنْهُ فَجَفَّانِي وَجَفَّانِي جَنْبُهُ عَنِ الْفَرَّاشِ أَيْ نَبَأُ وَاسْتَجْنَاهُ أَيْ عَدَّهُ  
جَافِيًا وَفِي التَّنْزِيلِ تَجَفَّانِي جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَصْلُونَ فِي  
اللَّيْلِ وَقِيلَ كَانُوا لَا يَنَامُونَ عَنِ صَلَاةِ الْعَمَّةِ وَقِيلَ كَانُوا يَصْلُونَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
الْآخِرَةَ تَطَوُّعًا قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَأْخُذِي لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا الصَّلَاةُ  
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ عَمَلٌ يَسْتَسِرُّ الْإِنْسَانُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُجَافِي عَضُدَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ فِي  
السُّجُودِ أَيْ يَبَاعِدُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَجَدْتَ فَجَفَّانِي وَهُوَ مِنَ الْجَفَاءِ الْبُعْدُ عَنِ الشَّيْءِ جَنَاهُ  
إِذَا بَعَدَ عَنْهُ وَأَجْفَاهُ إِذَا بَعَدَهُ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجُؤْ وَعَنْهُ أَيْ تَعَاهِدُوهُ وَلَا تَبْعُدُوا  
عَنْ تَلَاوِنِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَفَّ الشَّيْءُ عَلَيْهِ نُقِلَ لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَكَانَ يُقَالُ يَتَعَدَّى بِعَلَى عَدُوهُ  
بِعَلَى أَيْضًا وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَالْحَقَائِقُ بَقِصْرٍ وَيَتَخَلَّفُ الْبَرُّ تَقِيضَ الصَّلَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
الْجَفَاءُ مَدُّ وَدَعْمٌ وَالنَّحْوِيُّنَ وَمَا عَلَتْ أَحَدًا أَجَازِيهِ الْقَصْرُ وَقَدْ جَفَّاهُ جَفًّا وَجَفَّاهُ جَفًّا وَجَفَّاهُ جَفًّا وَفِي الْحَدِيثِ  
غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ وَالْجَفَّانِي الْجَفَاءُ تَرَكَ الصَّلَةَ وَالْبَرُّ فَمَا قَوْلُهُ \* مَا أَنَا بِالْجَفَّانِي وَالْجَفَّانِي \* فَانْصَرَفَ  
فَالْبَاءُ عَلَى جَفَّانِي فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فِيمَا لِي بِهِمْ فَاعْلَمْ أَنَّ بَنِي الْمَفْعُولِ عَلَيْهِ وَأَنْشُدْ سِيَمِيَّيَهُ لِلشَّاعِرِ  
لَمَعْلَالَةَ بْنِ مَعْلَالَةَ وَقَدْ عَلِمْتَ عَرَبِيَّ مَلِيكَةَ أَنِّي \* أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِيَاءُ عَلَيْهِ وَعَادِيَاءُ

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَسَةِ  
وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ الْبَدَأُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ النَّعْشُ مِنَ الْقَوْلِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ  
مَنْ بَدَأَ جَفًّا بِالذَّالِ الْمَهْمَلِ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ أَيْ مِنْ سَكَنِ الْبَادِيَةِ غُلْظُ طَبَعِهِ لِقَلَّةِ مَخَالَطَةِ النَّاسِ  
وَالْجَفَاءُ غُلْظُ الطَّبَعِ اللَّيْثُ الْجَفْوَةُ أَلْزَمَ فِي تَرْكِ الصَّلَةِ مِنَ الْجَفَاءِ لِأَنَّ الْجَفَاءَ يَكُونُ فِي فَعْلَانِهِ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ لَهُ مَتَّقٌ وَلَا لَبِقٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ جَفَّ وَتَبَعَهُ جَفْوَةً مَرَّةً وَاحِدَةً وَجَفَّاهُ كَثِيرًا مَصْدَرًا وَالْجَفَاءُ  
يَكُونُ فِي الْخَلْقَةِ وَالْخُلُقِ يَقَالُ رَجُلٌ جَافٍ الْخَلْقَةُ وَجَافِي الْخُلُقِ إِذَا كَانَ كَرًّا غَلِيظَ الْعِشْرَةِ وَالْخُرْقِ  
فِي الْمَعَامَلَةِ وَالْتِمَامِ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالسُّورَةِ عَلَى الْجَلِيْسِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالْجَفَّانِي



دياركم أو سلم تخز بكم وتذلكم ابن سيده جلا القوم عن الموضع ومنه جلاؤا وجلاء وأجلاؤا نفرقوا  
 وفرق أبو زيد بينهم ما قال جلاؤا من الخوف وأجلاؤا من الجدب وأجلاهم هو وجلاهم لغة وكذلك  
 اجتلاهم قال أبو ذؤيب يصف النحل والعاسل

فلما جلاها بالأيام تحببت \* ثبات عليهم اذ لهاوا كتمابها

ويروى اجتلاها بمعنى العاسل جلا النحل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان ورواه بعضهم تحببت  
 أي تحببت النحل بما رآها من الدخان وقال أبو حنيفة جلا النحل يجلوها جلاء إذا دخن عليها  
 لا شتيار العسل وجلاؤه النحل طردها بالدخان ابن الاعرابي جلاه عن وطنه فجلا أي طرده فهرب  
 قال وجلا إذا علا وجلا إذا اكتمل وجلا الأمر وجلاه وجلى عنه كشفه وأظهره وقد انجلى  
 وتجلى وأمر جلى واضح تقول اجللى هذا الأمر أي أوضحه والجلاء ممدود الأمر الين الواضح  
 والجلاء بالفتح والمد الأمر الجلى وتقول منه جلالى الخبر أي وضح وقال زهير

فان الحق مقطعه ثلاث \* يمين أو نفازا أو جلاء

أراد الأبيات والشهود وقيل أراد الاقرار والله تعالى يجلى الساعة أي يظهرها قال سبحانه  
 لا يجلبهم الوقت الا هو ويقال أخبرني عن جليلة الامراى حقيقةه وقال النابغة

واب مضلوه بعين جليلة \* وغودر بالجولان حزم ونائل

يقول كذبوا بخبر موته أول ما جاءه جلاء دافنوه بخبر ما عاينوه والجللى نقيض الخفى والجليلة الخبر  
 اليقين ابن برى والجليلة البصيرة يقال عين جليلة قال أبو ذؤاد

بل تأمل وأنت أنصرتى \* قصد دبر السواد عين جليلة

وجلاوت أي أوضحت وكشفت وجلى الشئ أي كشفه وهو يجلى عن نفسه أي يعبر عن ضميره  
 وتجلى الشئ أي تكشف وفي حديث كعب بن مالك جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس  
 أمرهم أيتما هبوا أي كشف وأوضح وفي حديث ابن عمران ربي عز وجل قدر فعلى الدنيا وأنا أنظر  
 اليها جلليا تأمن الله أي أظهرها وكشفنا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام وجلاء السيف ممدود  
 بكسر الجيم وجلاء الصقل السيف والمرأة ونحوهما جلاؤا وجلاء صقلها أو اجتلاها بنفسه قال  
 لبيد \* يجتلى نعب التصال \* وجلا عينه بالكحل جلاؤا وجلاءه والجلاؤا والجلاء الأعد  
 ابن السكيت الجلاؤا كحل يجلو البصر وكاتبه بالالف ويقال جلاؤت بصرى بالكحل جلاؤا  
 وفي حديث أم سلمة انها كرهت للمعدان تكحل بالجلاء هو بالكسر والمد الأعد وقيل هو بالفتح

قوله أوجلاء كذا أورد  
 كالجوهري بفتح الجيم  
 وقال الصغاني الرواية  
 بالكسر لا غير من المجازاة  
 اه كتهه مصععه

والمدو والقصر ضرب من الكحل ابن سيده والجلاء الكحل لانه يجلو العين قال المنخل الهذلي  
 وَأَكْحَلًا بِالسَّابِ أَوْ بِالْجَلَا \* فَتَقَعُ لِذَلِكَ أَوْ تَمُضُ

قال ابن بري البيت لابي المنم قال والذي ذكره النحاس وابن ولاد الجلا بفتح الجيم والقصر وأنشد  
 هذا البيت وذكرا المهلبى فيه المدو بفتح الجيم وأنشد البيت وروى عن حماد بن ثابت عن أنس  
 قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكاً قال وضع ابنه امه على قريب من  
 طرفِ أمه تخنصره فساخ الجبل قال حماد قلت لما ثبت تقول هذا فقال يقول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ويقوله أنس وأنا أنتمه وقال الزجاج تجلّى ربه للجبل أى ظهر وبان قال وهذا قول  
 أهل السنة والجماعة وقال الحسن تجلّى بدأ للجبل نور العرش والمناشدة تجلّى للعروس وجلا  
 العروس على بعائها جلوة وجلوة وجلوة وجلوة واجتلاها وجملاها وقد جليت على زوجها  
 واجتلاها زوجها أى نظرا إليها وتجلّى الشيء نظرت إليه وجلاها زوجها وصيفة أعطاها أياها  
 في ذلك الوقت وجلوتها ما أعطاهما وقيل هو ما أعطاهما من غيرة أو دراهم الاصبى يقال جلا فلان  
 امرأته وصيفة حين اجتلاها اذا أعطاهما عند جلوتها وفي حديث ابن سيرين انه كره أن تجلّى  
 امرأته شيئا ثم لا يفي به ويقال ما جلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا وما جلا فلان أى باى  
 شئ يخاطب من الاسماء والانساب فيعظم به واجتلى الشئ نظرت اليه وجلّى يصوره رعى  
 والبازى يجلّى اذا أنس الصيد فرفع طرفه ورأسه وجلّى يصوره تجلّيه اذا رمى به كما ينظر الصقر  
 الى الصيد قال ليلى

فَاتْتَضَانَا وَابْنِ سَلْمَى قَاعِدُ \* كَعَسِقِ الطَيْرِ يُغْضَى وَيُجَلَّى

أى ويجلّى قال ابن بري ابن سلمى هو النعمان بن المنذر قال ابن حمزة التجلى فى الصقر ان يغضى  
 عينه ثم ينتهها ليكون أبصر له قال تجلى هو النظر وأنشد لروبة

جَلَى بِصَيْرِ الْعَيْنِ لَمْ يُكَلِّ \* فَانْقَضَ يَمُورِي مِنْ بَعِيدِ الْخَتَلِ

ويقوى قول ابن حمزة بيت لمبيد المتقدم وجلّى البازى تجلّياً وتجلّياً ورفع رأسه ثم نظر قال ذو الرمة  
 نَظَرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ \* مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الظِّلَّ أَوْرُقُ

وجهة جلا واسعة والسماء جلا أى مضمية مثل جهواه وليلة جلا أى مضمية مضمية والجلا  
 باقتصار مضمية الشعر كما به بالالف مثل الجله وقيل هو دون الصلح وقيل هو أن يبلغ انحصار  
 الشعر نصف الرأس وقد جلّى جلا وهو أجلي وفي صفة المهدي أنه أجلي الجهة الأجلي الخفيف



شعر ما بين الزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه أجلى الجبهة وقيل الأجل الحسن الوجه الأترع أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأنشد \* مع الجلا ولا نوح القمير \* وقد جلي يجلي جلا تقول منه رجل أجلى بين الجلا والمجالى مقاديرم الرأس وهي مواضع الصلع قال أبو محمد الفقعسي واسمه عبد الله بن ربيع \* رأيته شيخا ذرنت مجاليه \* قال ابن بري صواب انشاده أراه شيخا لان قبله

فالت سلمى ابني لأبغية \* أراه شيخا ذرنت مجاليه \* يقلى الغواني والغواني تقليه وقال الفرزدق الواحد مجلى واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه الاصبى جالته بالامن وجالته اذا جاهرته وأنشد \* مجالته ليس المجالاة كاللمس \*

والمجالى ما يرى من الرأس اذا استقبل الوجه وهو موضع الجلى وتجالينا أى انكشف حال كل واحد منالصاحبه وابن جلا الواضع الأمر واجتليت العمامة عن رأسى اذا رفعتها مع طيماعن جبينك ويقال للرجل اذا كان على النمرق لا يخفى مكانه هو ابن جلا وقال القلاخ

\* أنا القلاخ بن جناب بن جلا \* وجلا اسم رجل سمي بالفعل الماضى ابن سميده وابن جلا اللبى بنى بذلك لوضوح أمره قال سحيم بن وئيل

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \* متى أضع العمامة تعرفونى قال هكذا أنشدته ثعلب وطلاع الثنايا بالرفع على أنه من صفة الامن صفة الاب كأنه قال وأنا طلاع الثنايا وكان ابن جلا هذا صاحب قنك يطلع في الغارات من نية الجبل على أهلها وقوله

متى أضع العمامة تعرفونى قال ثعلب العمامة تلبس في الحرب وتوضع في السلم قال عيسى بن عمر اذا سمي الرجل بقتل وضرب ونحوه ما انه لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجهها آخر وهو انه لم ينونه لانه أراد الحكاية كأنه قال أنا ابن الذى يقال له جلا الامور

وكشفها فلذلك لم يصرفه قال ابن بري وقوله لم ينونه لانه فعل وفاعل وقد استشهد الخجاج بقوله \* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \* أى أنا الظاهر الذى لا يخفى وكل أحد يعرفنى ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كأنه بمعنى جلا الامور أى أوضحها وكشفها قال ابن

بري ومثله قول الآخر

أنا القلاخ بن جناب بن جلا \* أبو خنثير أقود الجلا

وابن أجلى كابن جلا يقال هو ابن جلا وابن أجلى قال الخجاج

لاقوا به أي بذلك المكان \* به ابن أجلي وافق الأسفار

لاقوا به أي بذلك المكان وقوله الأصحار وجدوه مصعرا ووجدوا به ابن أجلي كما تقول لقيت به الأسد والأسفار الصبح وابن أجلي الأسد وقيل ابن أجلي الصبح في بيت الحجاج وما أقت عنده الأجل أي يوم واحد أي بياضه قال الشاعر

مالي أن أقصيتني من مقعد \* ولا يهذي الأرض من تجلده \* الأجله اليوم أو ضحي عدي وأجلي الله عندك أي كذف يقال ذلك للمريض يقال للمريض جلا الله عنه المرض أي كشفه وأجلي يعدوا أسرع بعض الإسراع وانجلي النعم وجلت عنى همى جلا إذا ذهبته وجلت السمف جلا بالكسر أي صقلت وجلت العروس جلا وجلت واجتأمت أي إذا نظرت إليها المجاورة وانجلي الظلام إذا انكشف وانجلي عنه الهم أنكشف وفي التنزيل العزيز والنهار إذا جلاها قال الفراء إذا جلي الظلمة خازت الكناية عن الظلمة ولم تذكري أوله لان معناها معروف الأثرى أنك تقول أصحبت باردة وأمسست عربية وهبت شمالا فكنتي عن مؤنثات لم يجز لها أن تذكر لان معناها معروف وقال الزجاج إذا جلاها إذا بين الشمس لانها أتت من إذا انبسط النهار الليث أجليت عنه الهم إذا فرجت عنه والنجبات عنه الهموم كما تجلي الظلمة وأجلت عن القليل لا غير أي انفرجوا وفي حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت وفي حديث الكسوف أيضا فتمت حتى تجلاني الغشي أي عطاني وغشاني وأصله تجلاني فأبدلت إحدى اللامين أنما مثل تطنى وعطى في نظن وعطط ويجوز أن يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء أو ظهر لي وبان علي وتجل فلان مكان كذا إذا علاه والأصل تجلله قال ذو الرمة

فلم تجلي قرعها القاع سمعه \* وبان له وسط الأشاء انغلاها

قال أبو منصور التجلي النظر بالأشرف وقال غيره التجلي التجلل أي تجلل قرعها سمعه في القاع ورواه ابن الأعرابي \* تجلي قرعها القاع سمعه \* وأجلي موضع بين فلجة ومطلع الشمس فيه هضبات جروهي ثبت النصي والصلبان وجلوى مقصور قرية وجلوى فرس خفاف بن بديبة قال وقتت لها جلوى وقد قام صحتي \* لأبى مجددا أولانارها الكا

وجلوى أيضا فرس قرواش بن عوف وجلوى أيضا فرس لبني عامر قال ابن الكلبي وجلوى فرس كانت لبني ثعلبة بن ربوع وهو ابن ذى العقال قال وله حديث طويل في حرب غطفان

قوله وبان له كذا بالأصل والتأنيب والذي في التكملة وحاله اه صححه

قوله جنى هو بهذا الضبط  
في الاصل وحرره اه

وقول المنلس يكون نذيرين ووراني جنة \* وينصرون في منم جلى واحس  
قال هما بطنان في ضبيعة (جنى) الجاء والجاتو وورم في البدن القراء جاء كل شى خزرة  
وهو مقداره وجاء الشى وجاءه فخصه وبجمله قال

يا أم سلى عجلي بخرس \* وخبرة مثل جياء الترس

قال ابن برى ومثله قول الآخر بنى رجلا

جعلت وساده احدى يديه \* وفوق جياته خشبات ضال

ويروى وتحت جياته قال ابن حزم وهو غلط لان الميت انما يجعل الخشب فوقه لاحتتمه قال  
أبو بكر يقال جياء الترس وجاءوه وهو اجتماعه وتوؤه وجاء الشى قدره أبو عمرو الجاء شخص  
الشى تراه من تحت الثوب وقال

فيا عجباً للحب داء فلا يرى \* له تحت أبواب الحب جياء

الجوهري الجاء والجماء الشخص ابن السكيت تجمى القوم اذا اجتمع بعضهم الى بعض وقد تجموا  
عليه ابن بزرج جياء كل شى اجتماعه وحر كته وأنشد

وبظرق قد تفلق عن شفير \* كأن جياءه قرناء مؤد

قال ابن سيده وهو من ذوات اليا لان انقلاب الالف عن الياء طرفاً أكثر من انقلابها عن الواو  
والله أعلم (جنى) جنى الذنب عليه جناية جره قال أبو حية النيرى

وان دماً لونه بين جديته \* على الحى جاني مثله غير سالم

ورجل جان من قوم جناة وجنائه الاخيرة عن سيويه فأما قولهم فى المثل أبناؤها أجناؤها فزعم  
أبو عبيد أن أبنا جمع بان وأجنا جمع جان كشاهدوا ثم ادوا صاحب وأصحاب قال ابن سيده  
وأراهم لم يكسروا بانواعى أبنا ولا جانواعى أجناء الا فى هذا المثل المعنى ان الذى جنى وهدم هذه  
الدار هو الذى كان بناها بنغيره فاحتاج الى نقض ما عمل وافساده قال الجوهري وانا أظن ان  
أصل المثل جناتهم بانهم لان فاعلا لا يجمع على أفعال وأما الأسماء والأصحاب فاعمالها جمع شهد  
وصحب الا أن يكون هذا من النوادر لانه يبنى فى الامثال ما لا يبنى فى غيرها قال ابن برى ليس  
المثل كما ظنه الجوهري من قوله جناتهم بانهم بل المثل كما نقل لاخلاف بين أحد من أهل اللغة فيه  
قال وقوله ان أشهادا وأصحابا جمع شهد وصحب سهوم منه لان فعلا لا يجمع على أفعال الا اذا قال  
ومذهب البصريين ان أشهادا وأصحابا وأطيارا جمع شاهد وصاحب وطائر فان قيل فان فعلا اذا

كانت عينه واوا وأوياه جازجعه على أفعال فحوشخ وأشياخ وحوض وأحواض فهلاك أطيبار  
 جمع الطير فالجواب في ذلك أن طير الكثير وأطيار الأقل لا تزال تقول ثلاثة أطيبار ولو كان أطيبار  
 في هذا جمع الطير الذي هو جمع لكان المعنى ثلاثة جوع عن الطير ولم يرد ذلك قال وهذا المثل  
 يضرب لمن عمل شياً بغير روية فأخطأ فيه ثم استدركه فتمقص ما عمله وأصله أن بعض ملوك اليمن  
 غزا واستخلف ابنته فبنتت بنتاً وورد قوم بنيانا كرهه أبوه فلما قدم أمر المشيرين بينا أنه أن يهدمونه  
 والمعنى ان الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى تلاقى ما جنى والمدينة  
 التي هدمت اسمها براقش وقد ذكرناها في فصل برقس وفي الحديث لا يجنى جان الاعلى نفسه  
 الجناية الذنب والجزم وما ينعله الانسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة  
 والمعنى انه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعدته فاذا جنى أحدكم جناية لا يطالب بها الاخر  
 لقوله عز وجل ولا ترزقوا زرزراً اخرى وجنى فلان على نفسه اذا جر جريرة يجنى جناية على قومه  
 ويجنى فلان على فلان ذنبا اذا تقوله عليه وهو يرى ويجنى عليه وجانى ادعى عليه جناية شمر  
 جنيت لك وعامك ومنه قوله

جانيك من يجنى عليك وقد \* تعدى الصحاح فتجرب الحرب

أبو عبيد قوالهم جانيك من يجنى عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجناية ولا يؤخذ غيره بذنبه انما  
 يجنيك من جنائته راجعة اليك وذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى  
 الصحاح الحرب وقال أبو الهيثم في قوالهم جانيك من يجنى عليك يراد به الجاني لك الخير من يجنى  
 عليك الشر وأنشد وقد \* تعدى الصحاح مبارك الحرب والتجنى مثل التجرم وهو أن  
 يدعى عليك ذنبا لم تفعله وجنيت الثمرة اجنيتها جنى واجسنتها بعنى ابن سيده جنى الثمرة ونحوها  
 وتجنأها كل ذلك تناولها من شجر تم قال الشاعر

ان ادعيت بما في البيت فالت \* تجن من الجدال وما جنيت  
 قال أبو حنيفة هذا شاعر نزل بقوم فغروه صمغوا لم يأتوه به ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب  
 فاجننه فقال هذا البيت يذم به أم متواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال

وكلاهما قد عاش عيشة ماجد \* وجنى الغلاء لو أن شيئاً يقع  
 ويروى وجنى العلى لو أن وجنأه وجنأه اياها أبو عبيد جنيت فلانا جنى أى جنيت له قال  
 واقد جنيتك أكذا وعافلا \* وادعتهم منك عن نبات الأوبر

وفي الحديث ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال فقال يا حراً  
ويا بيضاء اجزى وابيضى وغزى غيرى

هذا جنائ وخياره فيه \* اذ كل جان يده الى فيه

قال أبو عبيد يضرب هذا مثلاً للرجل يؤثر صاحبه بخيار ما عنده قال أبو عبيدوذكر ابن الكلبي  
ان المثل للعرو بن عدى اللخمي ابن أخت جذيمة وهو أول من قاله وأن جذيمة نزل منزلاً وأمر الناس  
أن يجتنوا الكفاة فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجد ويأكل طيبها وعمرها آتية بخير ما يجد  
ولا يأكل منها شيئاً فلما أتى بها خاله جذيمة قال

هذا جنائ وخياره فيه \* اذ كل جان يده الى فيه

وأراد على رضوان الله عليه بقول ذلك انه لم يتلخ بشئ من في المسلمين بل وضعه مواضعه والجنى  
ما يجنى من الشجر ويروى \* هذا جنائ وهجانه فيه \* أى خياره ويقال أتنا الجناة طيبة لكل  
ما يجتنى ويجمع الجنى على أجن مثل عصا وأعص وفي الحديث أهدي له أجن زغب يريد القنأة  
الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشمور وأجر بالراموه وذكور في موضعه ابن سيده والجنى  
كل ما جنى حتى القطن والكفاة واحدة جناة وقيل الجناة كالجنى قال فهو على هذا من باب حنق

وحقة وقد يجمع الجنى على أجناء قالت امرأة من العرب

لأجناء العضاء أقل عاراً \* من الجوفان يلفحه السعير

وقال حسان بن ثابت

كان جنينه من بيت رأس \* يكون من اجها غسل وما

على آياها أو طعم غض \* من التفاح عصرها الجناء

قال وقد يجمع على أجن مثل جيب وأجبل والجنى الكلا والجنى الكفاة وأجنت الأرض كثر  
جناها وهو الكلا والكفاة ونحو ذلك وأجنى الثمر أى أدرك ثمره وأجنت الشجرة اذا صار لها جنى  
يبنى فيؤكل قال الشاعر \* أجنى له باللوى شرى وتنوم \* وقيل فى قوله أجنى صار له التنوم  
والأجنى يأكله قال وهو واضح والجنى الثمر المجتمى مادام طرياً وفى التنزيل العزيز ترساقط عليك  
رطباً اجنياً والجنى الرطب والغسل وأشد الثراء \* هزى الين الجذع يجنيك الجنى \* ويقال  
للغسل اذا اشتير جنى وكل تمر يجتنى فهو جنى مقصور والاجتناء أخذك اياه وهو جنى مادام  
رطباً ويقال لكل شئ أخذ من شجرة قد جنى واجتنى قال الرازي ذكر الكفاة

\* جَنَيْتُهُ مِنْ مَجْنَى عَوَيْصٍ \* وَقَالَ الْآخَرُ \* أَنْكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعَنِيبِ \* وَيُقَالُ لِلتَّرَاذِ  
 صُرْمٍ جَنِيٌّ وَتَرَجَنِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ حِينَ جُنِيَ وَفِي تَرْجَمَةٍ جَنِيٌّ \* حَبَّ الْجَنِيِّ مِنْ شُرْعِ زُرُوبٍ \* قَالَ  
 الْجَنِيُّ الْعَنْبَ وَشُرْعَ زُرُوبٍ يَرِيدُهُ مَبْتَسَّرًا مِنَ الْكَرَمِ فِي الْمَاءِ ابْنُ سَيْدِهِ وَاجْتِنَانًا مَاءَ مَطَرٍ حَكَاهُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ مِنْ جَيْدِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَزْدَانَهُ فَنَسِيَ بِنَاءَهُ أَوْ سَقَبَانَهُ  
 رَكْبَانًا قَالَ وَوَجْهُهُ اسْتِجَادَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ أَنَّهُ مِنْ فَصِيحِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْجَنِيُّ الْوَدْعُ كَأَنَّهُ جُنِيَ  
 مِنَ الْبَحْرِ وَالْجَنِيُّ الذَّهَبُ وَقَدْ جَنَانَهُ قَالَ فِي صِفَةِ ذَهَبٍ \* صَبِيحَةٌ دَعِمَةٌ يَجْنِيهِ جَانِيٌّ \* أَيِ يَجْمَعُهُ مِنْ  
 مَعْدِنِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَانِيُّ اللَّقَّاحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَعْنِي الَّذِي يُلْقِحُ النَّخِيلَ وَالْجَانِيُّ الْكَاسِبُ  
 وَرَجُلٌ أَجَنِيَ كَأَجْنَأَيْتِ الْجَنِيَّ وَالْأَجْنَى جَنْوَى وَالْهَمْزُ زَاعُوفٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّهُ رَأَى أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَا جَنِيًّا عَلَيْهِ فَسَارَهُ جَنِيٌّ عَلَيْهِ أَكَبَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ هَمُوزٌ  
 وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ مِنْ جَنَانًا يَجْنَانُ إِذَا مَالَ عَلَيْهِ وَعَطَفَ ثُمَّ خَفَفَ وَهُوَ لَوَغَةٌ فِي أَجْنَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ وَلَوْ رَوَيْتَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ يَعْنِي أَكَبَّ عَلَيْهِ لَسَكَانٌ أَشْبَهَ (جها) الْجَهْوَةُ الْأَسْتُ وَلا تَسْمَى  
 بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَكْشُوفَةً قَالَ \* وَتَدْفَعُ الشَّيْخَ فَيَتَبَدُّ وَجْهُهُ \* وَاسْتُجِهَ وَأَيُّ مَكْشُوفَةٌ  
 يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَقِيلَ هِيَ اسْمُ لَهَا كَالْجَهْوَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجَهْوَةُ مَوْضِعُ الدُّبْرِ  
 مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ فَيَحِجُّ اللَّهُ جَهْوَةً وَمِنْ كَلَامِهِمْ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى الْأَسْنَنِ الْبَهَائِمِ  
 قَالُوا يَا عَزْرُجَاءُ الْقُرُقُ قَالَتْ يَا بُولِي ذَنْبُ الْوَلِيِّ وَاسْتُجِهَ وَاسْتُجِهَ قَالُوا قَالَ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْغَنَمِ وَسَأَلْتَهُ  
 فَأَجَهَى عَلَى أَيِّ لَمْ يَعْطِنِي شَيْئًا وَأَجَهَّتْ عَلَى زَوْجِهَا فَلَمْ تَحْمَلْ وَأُوجِهَتْ وَجَهَيْتِ الشَّجْعَةَ وَسَمِعْتُهَا  
 وَأَجَهَّتِ السَّمَاءُ أَنْ كَشَفَتْ وَأَضْحَتْ وَأَنْقَشَعَ عَنْهَا الْقَيْمُ وَالسَّمَاءُ جَهْوَاءُ أَيُّ مُخْتَمِيَةٌ وَأَجَهَيْنَا  
 نَحْنُ أَيُّ أَجَهَّتْ إِنَّا السَّمَاءُ كَلَاهِمًا بِالْأَنْفِ وَأَجَهَّتِ الْبِنَاءُ السَّمَاءُ أَنْ كَشَفَتْ وَأَجَهَّتِ الطَّرِيقُ  
 أَنْ كَشَفَتْ وَوَضَحَتْ وَأَجَهَيْتُمَا أَنَا وَأَجَهَيْتِ الْبَيْتَ كَشَفَهُ وَبَيْتُ أَجَهَيْتِ بَيْنَ الْجَهَاوِ وَجَهَيْتِ  
 مَكْشُوفٌ بِالْأَسْفَلِ وَلا سِتْرَ وَقَدْ جَهَيْتِ جَهَا وَأَجَهَيْتِ لَكَ الْأَمْرَ وَالطَّرِيقُ إِذَا وَضَحَ وَجَهَيْتِ  
 الْبَيْتَ بِالْكَسْرِ أَيْ خَرِبَ فَهُوَ جَاهٌ وَجَاهٌ مُجْهٌ لِأَسْتَرِ عَلَيْهِ وَيَبُوتُ جَهْوًا بِالْوَاوِ وَعَسْرُ جَهْوَاءُ  
 لَا يَسْتُرُذُنُهَا حَيَاءُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْجَهْوَةُ الدُّبْرُ وَقَالَتْ أُمُّ حَاتِمِ الْعَنْزِيَّةُ الْجَهَاءُ وَالْجَهْمِيَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي  
 لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَأَرْضُ جَهْمًا سِوَاهُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ وَأَجَهَيْتِ الرَّجُلَ طَهَّرْتَهُ وَبَرَزَ (جوا) الْجَوُّ  
 الْهَوَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* وَالشَّمْسُ حَيْرِي لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ \* وَقَالَ أَيْضًا  
 وَظَلَّ لِلْأَعْيَسِ الْمُرْجِي تَوَاهُضَهُ \* فِي تَقْنِفِ الْجَوِّ تَصَوِّبٌ وَتَصَعِيدٌ

قوله الجهوة الاست الخ  
 ضبطت الجهوة في هذا وما  
 بعده بضم الجيم في الاصل  
 والمحكم وضبطت في  
 القاموس كالتدبب في فتحها  
 اه معجمه

قوله أم حاتم العنزبية كذا  
 بالاصل والذي في التهذيب  
 أم جابر العنزبية اه  
 معجمه

ويروى في نَقْفِ اللُّوحِ والجَوَّ مابين السماء والارض وفي حديث علي رضوان الله عليه ثم فتق  
الاجواء وشق الارضاء جمع جَوِّ وهو مابين السماء والارض وجَوَّ السماء الهوا الذي بين  
السماء والارض قال الله تعالى ألم يروا الى الطير مسخرات في جَوِّ السماء قال قتادة في جَوِّ السماء  
في كبد السماء ويقال كبداء السماء وجَوَّ الماء حيث يحقره قال  
\* تراخ الى جَوِّ الحياض وتنتهي \* والجَوَّة القطعة من الارض فيها غلظ والجَوَّة نُقْرَة ابن سيده  
والجَوُّ والجَوَّة المنخفض من الارض قال أبو ذؤيب

قوله كان ضاح الخزامى هكذا  
في الاصل والتمذيب وحرره  
اه

يَجْرِي بِجَوِّهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ \* ضاح الخزامى جازت رَنَقَهَا الرِّيحُ  
والجمع جَوَاءُ أنشد ابن الاعرابي \* إن صَابَ مِثْلًا أَنْ مَقَّتْ جَوَاؤُهُ \* قال الازهرى الجَوَاءُ جمع الجَوِّ  
قال زهير \* عفا من آل فاطمة الجَوَاءُ \* ويقال أراد بالجَوَاءِ موضعاً بعينه وفي حديث سليمان  
إن لكل امرئ جَوَانِيًا وبرَانِيًا فمن أصلح جَوَانِيَهُ أصلح الله برَانِيَهُ قال ابن الاثير اى باطنها وظاهرها  
وسر او علانية وعنى بجَوَانِيَهُ سره وبرَانِيَهُ علانيته وهو منسوب الى جَوِّ البيت وهو داخله وزيادة  
الاف والنون للتأكيد وجوكل شئ بطنه وداخله وهو الجَوَّةُ ايضاً وأنشد بيت أبي ذؤيب  
يَجْرِي بِجَوِّهِ مَوْجُ الْفُرَاتِ كَأَنَّهُ \* ضاح الخزامى حازت رَنَقَهَا الرِّيحُ

قال وجوته بطن ذلك الموضع وقال آخر  
ليست ترى حولها خصوا راكها \* نسوان في جوة الباعوث محجور  
والجَوِّي الحُرْقَة وشدة الوجع من عشق أو حزن تقول منه جَوِّي الرُّجُلُ بالكسر فهو جَوِّي ومثل دَوِّ  
ومنه قيل للماء المتغير المتين جَوِّي قال الشاعر

ثم كان المزاج ما سمح باب \* لاجو آجن ولا مطروق  
والآجن المتغير ايضاً الا أنه دون الجَوِّي في التين والجَوِّي الماء المتين وفي حديث يا جوح  
وما جوح فتجوى الارض من تنهم قال أبو عبيد شين ويروى بالهمزة وقد تقدم وفي حديث  
عبد الرحمن بن القاسم كان القاسم لا يدخل منزله الا تأوه قالت يا أبت ما أخرج هذا منك إلا جوى  
يريد الاداء الجوف ويجوز أن يكون من الجَوِّي شدة الوجع من عشق أو حزن ابن سيده الجَوِّي  
الهُوَّى الباطن والجَوِّي السُّلُّ وتناول المرض والجَوِّي مقصور كل داء يأخذ في الباطن لا يستقر  
معه الطعام وقيل هو داء يأخذ في الصدر جَوِّي جَوِّي فهو جَوِّ وجَوِّي وصف بالمصدر وامرأة  
جَوِّيَّة وجَوِّي الشئ جَوِّي واجتواه كرهه قال

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا يَجْتَوِيكُمْ \* كَمَا يَجْتَوِي سُوقَ الْعِضَاءِ الْكَرَازِمَا  
 وَجَوَى الْأَرْضِ جَوَى وَاجْتَوَاهُم تَوَافِقُهُ وَارِضَ جَوِيَّةً وَجَوِيَّةً غَيْرَ مُوَافِقَةٍ وَتَقُولُ جَوِيَّتُ  
 نَفْسِي إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبَلَدُ وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي حَدِيثِ  
 الْعَرَبِيِّينَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ أَي أَصَابَهَا سَهْمُ الْجَوَى وَهُوَ الْمَرَضُ وَدَاءُ الْجَوْفِ إِذَا تَطَاوَلَ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ  
 يُوَافِقْهُمْ هَوَاؤُهَا وَاسْتَوْجُوها وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدِ عَرِيْثَةُ قَدِمَتْ وَالْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا أَبُو زَيْدٌ اجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَهَا وَإِنْ كَانَتْ  
 مُوَافِقَةً لَكَ فِي بَدَنِكَ وَقَالَ فِي نَوَادِرِهِ اجْتَوَاءُ التَّرَاعُ إِلَى الْوَطَنِ وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ  
 كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ قَالَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَازِعًا إِلَى وَطَنِكَ فَانْكَرْ اجْتَوَيْتُ أَي قَالَ وَيَكُونُ الْجَوَاءُ أَيْضًا أَنْ  
 لَا تَسْتَمِرِّي الطَّعَامَ بِالْأَرْضِ وَلَا الشَّرَابَ غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا أَحْبَبْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَلَمْ يُوَافِقْكَ طَعَامُهَا وَلَا  
 شَرَابُهَا فَأَنْتَ مُسْتَوْبِلٌ وَلا تَسْتَوْبِلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو زَيْدٌ الْجَوَاءُ عَلَى وَجْهِ ابْنِ بَرِّزَجٍ  
 يُقَالُ لِلَّذِي يَجْتَوِي السَّلَادَةَ اجْتَوَاءً وَجَوَى مِنْ قَوْصٍ وَجِيئَةً قَالَ وَحَقَّرَ وَالْجِيئَةُ جِيئَةً ابْنُ  
 السَّكَيْتِ رَجُلٌ جَوَى الْجَوْفِ وَامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ أَي دَوَى الْجَوْفِ وَجَوَى الطَّعَامَ جَوَى وَاجْتَوَاءُ  
 وَاسْتَجْوَاهُ كَرِهَهُ وَلَمْ يُوَافِقْهُ وَقَدْ جَوَيْتُ نَفْسِي مِنْهُ وَعَنهُ قَالَ زَهْرِي

سَمَّيْتُ بَنِيهَا جَوِيَّتُ عَنْهَا \* وَعِنْدِي لَأَوْشَاءُ لِهَادِيَا

أَبُو زَيْدٌ جَوَيْتُ نَفْسِي جَوَى إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبَلَدُ وَالْجَوَاءُ مِمَّا لَمْ يُوَافِقْهُ وَهُوَ لَوْنٌ كَالسَّمْرِ  
 وَصَدَأُ الْحَدِيدِ وَالْجَوَاءُ خِيَاطَةُ حَيَاءِ النَّاقَةِ وَالْجَوَاءُ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَوَاءُ الْوِاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ  
 وَالْجَوَاءُ مَوْضِعٌ بِالصَّمَّانِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ مَطْرًا وَسَيْلًا

يَمَسُّ بِالْمَاءِ الْجَوَاءُ مَعْسًا \* وَغَرَّقَ الصَّمَّانُ مَاءً قَلْبًا

وَالْجَوَاءُ الْفُرْجَةُ بَيْنَ بَيُوتِ الْقَوْمِ وَالْجَوَاءُ مَوْضِعٌ وَالْجَوَاءُ وَالْجَوَاءَةُ وَالْجِيَاءُ وَالْجِيَاءَةُ وَالْجِيَاءُ  
 عَلَى الْقَلْبِ مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الْقَدْرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا نَأْطَلِي بِجَوَاءِ قَدْرِ  
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِي بَرِّعْفَرَانَ الْجَوَاءُ وَعَاءُ التَّدْرَأِ شَيْءٌ تَوَضَّعَ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ وَجَمْعُهَا  
 أَجْوِيَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْجِنَاءُ مَهْمُوزَةٌ وَجَمْعُهَا أَجْنِيَةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْجِيَاءُ بِلَا هَمْزٍ وَيُرْوَى بِجِيَاءٍ وَمِثْلُ  
 جِعَاوَةٍ وَجِيَاوَةٍ بَطْنٌ مِنْ بِلْعَالَةٍ وَجَاوَى بِالْأَبْلِ دَعَاها إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* جَاوَى بِمَا فَهَجَّهَا جَوَّجَتْهُ \* قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلا تَسْتَجَاوِي بِهَا مِنْ لَفْظِ الْجَوَّجَةِ أَنْتَ لَمْ تَكُنْ فِي  
 مَعْنَاهَا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ جَاوَى بِهَا مِنْ جِ وَوَجَّوَسُمُ الْيَمَامَةِ كَأَنَّهَا مِيتٌ بِذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ



اليمامة جوا قال الشاعر \* أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوْطَلَا \* قال الازهرى الجووما اتسع من الارض  
 واطمان وبرز قال وفي بلاد العرب اجوية كثيرة كل جو منها يعرف بما نسب اليه فتم اجو  
 غطريف وهو فيما بين الستارين وبين الجاجم ومنها جوا الخزاعي ومنها جوا الاحساء ومنها جوا  
 اليمامة وقال طرفة \* خَلَّالِكَ الجَوْ قِيسِي وَاَصْفِرِي \* قال ابو عبيد الجوفي بيت طرفة هذا هو  
 ما اتسع من الاودية والجواسم بلد وهو اليمامة يمامة زرقاء ويقال جو مكللي أى كثير الكلا  
 وهذا جو مخرج قال الازهرى دخلت مع اعرابي دحلا بالخالصاء فلما انتهينا الى الماء قال هذا جو  
 من الماء لا يوقف على اقصاء الليث الجواء موضع قال والفرجة التى بين محله القوم وسط البيوت  
 تسمى جوا يقال نزلنا فى جوا بنى فلان وقول ابى ذؤيب

ثم انتهى بصرى عنهم وقد باعوا \* بطن الخيم فقالوا الجوا ورا حوا

قال ابن سيده الخيم والجو موضعان فاذا كان ذلك فقد وضع الخصاص موضع العام كقولنا ذهب  
 الشام قال ابن دريد كان ذلك امالها فى الجاهلية وقال الاعشى

فاستنزلوا اهل جوم من منازلهم \* وهدموا شاخص البندان فانضما

وجو البيت داخله شامية والجوة بالضم الرقعة فى السقاء وقد جواه وجوته تجوية اذا رقعته  
 والجوجة الصوت بالاي لاصلها اجوجوة قال الشاعر \* جاوى بها فها جها جواه \* ابن

الاعرابى الجوا الآخرة (جيا) الجية بغير همز الموضع الذى يجتمع فيه الماء كالجية وقيل هى  
 الركبة المستننة وقال نعلب الجية الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد قال ابن  
 برى الجية بكسر الجيم فعلة من الجوو وهو ما المنخفض من الارض وجعه اى قال ساعدة بن جوية

من فوقه شعف قروا سله \* جى تنطق بالنظيان والعم

وفى الحديث انه من بئر جاور جية مننتة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء فى هبطة وقيل  
 اصلها الهمز وقد تختف الياء وفى حديث نافع بن جبير بن مطعم وتر كوكب بين قرينها والجية  
 قال الرخشمى الجية بوزن التية والجية بوزن المزة مستنقع الماء وقال الفراء فى الجية هو الذى  
 تسيل اليه المياه قال ثمر يقال له جية وجية وكل من كلام العرب وفى نوادر الاعراب قية من ماء  
 وجية من ماء أى ما نفع خيب اما ملح واما ملح يبول والجيا وعاء القدر وهى الجياوة وقول  
 الاعرابى فى ابى عمرو الشيبانى

فكان ما جاتلى لاجاد عن سعة \* دلانة زانقات ضرب جيات

قوله وبين الجاجم كذا  
 بالاصل والتهديب والذى  
 فى التكملة وبين الشواجن  
 اه صححه

قوله من فوقه شعف هكذا  
 فى الاصل هنا وتقدم فى مادة  
 عم \* من فوقه شعف  
 اه صححه

قوله قية من ماء هكذا فى  
 الاصل والتهديب اه

قوله دلانة زانقات الخ  
 كذا انشده الجوهري  
 وقال الصغاني وتبعه المجد  
 هو تصحيف قيمج وزاده قيجا  
 تفسيره اياه واضافة الضرب  
 الى جيات مع ان القافية  
 مرفوعة وصواب انشاده

\* دراهم زانقات ضرب جيات  
 قال والضرب جى الزانف  
 اه كنه صححه

بعض من ضرب جى وهو اسم مدينة اصهبان معرب وكان ذوالرمة ورددها فقال

نظرت ورائى نظرة الشوق بعدما \* بدأ الجؤن جى لنا والدساكر

وفي الحديث ذكرب جى بكسر الجيم وتشديد الياء وادبين مكة والمدينة وجاني مجاية قابلي

وقال ابن الاعرابى جاني الرجل من قرب قابلي ومربى مجاية غيرهموزاى مقابله وجياوة

حتى من قيس قد درجوا ولا يعرفون والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) ﴿ حبا ﴾ حبا الشئ ذنا أنشد ابن الاعرابى

وأحوى كأيّم الضال أطرق بعدما \* حبا تحت فينان من الظل وارف

وحبوت للغمسين دنوت لها وقال ابن سيده دنوت منها قال ابن الاعرابى حباها وحبالها أى

دنا لها ويقال انه لحابى الشراسيف أى مشرف الجنين وحبب الشراسيف حبوا طالت

وتدانت وحبب الأضلاع الى الصلب اتصلت ودنت وحببا المسيل ذنا بعضه الى بعض الأزهري

يقال حبب الأضلاع وهو اتصالها قال العجاج \* حابى الحى ودفارض الحبور \* بمعنى اتصال

رؤس الأضلاع بعضها ببعض وقال أيضا \* حابى حبور الزوردوسرى \* ويقال للمسايل

إذا اتصل بعضها الى بعض حبا بعضها الى بعض وأنشد \* تحبوا الى أصلابه أمعأوه \*

قال أبو الدقش تحبوه هنا متصل قال والمعنى كل مدنب بقرار الحضيض وأنشد

كان بين المرط والشنوف \* زملا حبان من عقد العزيف

والعزيف من رمال بنى سعد وحببا الرمل يحبو وحبوا أى أشرف معتزافه وحاب والحبوا اتساع

الرمل ورجل حابى المنكبين مرتفعهما الى العنق وكذلك البعير وقد احتبى ثوبه احتبائه

والاحتبائه بالثوب الاشتمال والاسم الحبوّة والحبوّة والحبيّة وقول ساعدة بن جوية

أرى الجوارس فى ذؤابة مشرف \* فيه النسور كاحتبى الموكب

يقول استدارت النسور فيه كأنهم ركب تحتون والحبوّة الثوب الذى يحتبى به وجمعها حبي

مكسورا الاول عن يعقوب قال ابن برى وحبي أيضا عن يعقوب ذكرهم معا فى اصلاحه

قال ويروى بيت الفرزدق وهو

وما حل من جهل حبي حمانا \* ولا قائل المعروف فينا يعنف

بالوجهين جميعا فنكسر كان مثل سدره وسدر ومن ضم فمثل عرفة وعرف وفى الحديث أنه نهى

عن الاحتبائه فى ثوب واحد ابن الاثير هو أن يضم الانسان رجليه الى بطنه ثوب يجمعهما به مع

قوله والاسم الحبوّة الخ  
ضبطت الاولى فى الاصل  
كالصاح بكسر الحاء وفى  
التماموس بنحتها كما هو  
مقتضى اطلاقه اه صححه

ظهره ويثمه عليها قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نسي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد بما تحرك أو زال الثوب فتمد وعورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فاذا أرادوا أن يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمدهم من السقوط وبصير لهم كالجدار وفي الحديث نسي عن الحبوقة يوم الجمعة والامام بخطب لان الاحتباء يجلب النوم ولا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتفاض وفي حديث سعد بن بطي في حبوته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم والعرب تقول الحيا حيطان العرب هو ما تقدم وقد احتبى بيده احتباء الجوهرى احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقه بعمامة وقد يحتبى بيديه يقال حل حبوته وحبوته وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب أين الحلم قال عند الحبي أراد ان الحلم يحسن في السلم لان الحرب والحماية رمة مرتفعة مشرفة منبته والحلي نبت سمي به الحبوقة وعلاؤه وحباً حبوا منى على يديه وبطنه وحباً الصبي حبوا منى على استه وأشرف بصدرة وقال الجوهرى هو اذا زحف قال عمرو بن شقيق

لولا السقار وبعده من مهمه \* لتركتهم محبو على العرقوب

قال ابن بري رواه ابن القطاع وبعده من مهمه وبعده من مهمه الليث الصبي يحبو قبل أن يقوم والبعير المعقول يحبو فيرحف حبوا وفي الحديث لو يعلمون ما في العتمة والفجر لا توها ولوحبوا الحبوا أن يمشى على يديه وركبتيه أو استه وحباً البعير اذا برك وزحف من الأعياء والحبي السحاب الذي يشرف من الأفق على الارض فغيل وقيل هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال \* يضي حبيبا في شمارخ بيض \* قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من سحب أهدابه وقد جاء بكلمة اشعر العرب قالت امرأة

واقبل يزحف زحف الكمبر \* سيات الرعاء البطاه العشارا

وقال أوس دان مسف فوئق الارض هيدبه \* يكاد يذفه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا ينها فتجاوزت ذلك

أناخ بذى بقربركم \* كأن على عضديه كفا

قال الجوهرى والحبي من السحاب الذي يعترض اعراض الجبل قيل أن يطبق السماء

قال امرؤ القيس

أصاح ترى برقا أرينك ومبضه \* كلع البدين في حبي مكال

قال والحبا مثل العصامله ويقال سمي لدنوئه من الارض قال ابن بري يعني مثل الحبي ومنه قول الشاعر يصف جعبة السهام

هي ابنة حوب أم تسعين آزرّت \* أخا ثقة يمري حبا هاذوا نبيه  
والحبي سحاب فوق سحاب والحبو امتلاء السحاب بالماء وكل دان فهو حباب وفي الحديث  
حديث وهب كأنه الجبل الحابي يعني الثقيل المنصرف والحبي من السحاب المتراكم وحبا البعير  
حبوا كلف تشتم صعب الرمل فأشرف بصدرة ثم زحف قال رؤبة

\* أوديت أن لم تحب حبوا المعتك \* وما جاءه الأحبوا أي زحفا ويقال ما نجا فلان الأحبوا  
والحابي من السهام الذي يزحف إلى الهدف إذا رعى به الجوهرى حبا السهم إذا زلج على الأرض  
ثم أصاب الهدف ويقال رمى فأحبي أي وقع سهمه دون الغرض ثم تقفز حتى يصب الغرض  
وفي حديث عبد الرحمن بن حبان خير من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام هو الذي يقع دون  
الهدف ثم يزحف إليه على الأرض يقال حبا يحبو وإن أصاب الرقعة فهو خازق وحابي فان  
جازوا الهدف ووقع خلفه فهو زاهق أراد أن الحابي وإن كان ضعيفا وقد أصاب الهدف خير من  
الزاهق الذي جازته بشدة مرمته وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لو البين أحدهما  
ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وحبا المبال حبوا وزم  
فلم يتحركه إلا وحببت السفينة حرت وحباله النبي فهو حباب وحبي اعترض قال الهجاج يصف  
قرقورا \* فهو إذا حباله حبي \* فعني إذا حباله حبي اعترض له موج والحبا ما يحبوبه الرجل  
صاحبه ويكرمه به والحبا من الاحتبا ويقال فيه الحبا بضم الحاء حكاها الكسائي جاءهم ما  
في باب الممدود وحبا الرجل حبوته أي أعطاه ابن سيده وحبا الرجل حبوته أعطاه والاسم الحبوته  
والحبوته والحبا وجعل اللعابي جميع ذلك مصادر وقيل الحبا العطاه بلا من ولا جزاء وقيل حبا  
أعطاه ومنعه عن ابن الاعرابي لم يحكه غيره وتقول حبوته أحبوته حبا ومنه اشتقت الحباة  
وحبايته في البيع حباة والحبا العطاه قال الفرزدق

خالي الذي اعتصب الملوكة نفوسهم \* وإليه كان حبا حفته ينقل

وفي حديث صلاة التسبيح ألا تمحك إلا أحبوك حبا كذا إذا أعطاه ابن سيده حبا ما حوله  
يحبوه حاه ومنعه قال ابن حجر

وراحت الشول ولم يحبها \* تحل ولم يعنس فيها مدد

قوله ولم يعنس فيها مدد  
أي لم يطف فيها حال يحلبها  
أه تهذيب كتبه صححه

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلتفت اليها أي أنه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال  
الجوهري وكذلك حبي ما حوله تحببية وحابي الرجل حبا نصره واحتصه ومال اليه قال  
اصبر يزيد فقد فارقت ذائقة \* واشكر حبا الذي بالملك حبا كما  
ويجعل المهلهل مهر المرأة حبا فقال

أنا كنهها فقد هارا اراقم في \* جنب وكان الحبا من آدم  
أراد أنهم لم يكونوا أرباب نعم فيهم وهو الايل وجعلهم دبا عين للادم ورجل أحبي ضيس شيرير عن  
ابن الاعرابي وأنشد

والدهر أحبي لا يزال ألمه \* تدق أركان الجبال نلمه

وحبا جعيران نبات وحبي والحيا موضعان قال الراعي

جعلنا حيا باليمن ونكبت \* كيبسا لورد من ضئيدة باكر

وقال القطامي \* من عن حيا نظرة قبل \* وكذلك حبيات قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الأطلال والمتربعا \* بيطن حبيات دوارس بلتعا

الازهري قال أبو العباس فلان يحب قاصاهم ويحوظ قاصاهم عنى وأنشد

أفرغ لحوف وردها أفراد \* عبا هل عملها الوراد

يحب قاصاهم المحدر سناد \* أحر من ضنضم امباد

سناد مشرف ومباد يحيى ويذهب (حتا) حتا حوا عدا وعدوا شديدا وحتا هذب الكساء

حتوا كفه وحتيت الثوب وأحتينه وأحتانه اذا خطته وقيل قتلته فتل الاكسية شمر حاشية

الثوب طرفه مع الطول وصنفته ناحيته التي تلي الهدب يقال احت صنفه هذا الكساء وهو

أن يقتل كما يقتل الكساء القومسي والحتي القتل قال الليث الحتوكفك هذب الكساء المزقاه

تقول حتونه أحتوه حتوا قال وفي لغة حتا حتا قال الجوهري حتوت هذب الكساء حتوا

اذا كفتهم مزقاه هم مزولايم مز وقوله أنشده ابن الاعرابي

ونهب كجماع التريا حوتيه \* غشاشا مجتات اصفاقين خفيق

المجتات الموثق الخلق وانما أراد مجتيا فقلب موضع اللام الى العين والافلامادة له يشتق منها

وكذلك زعم ابن الاعرابي أنه من قولك حتوت الكساء الا أنه لم ينبه على الغلب والكلمة واوية

وياية والحتي على فعيل سويق المقل وقيل رديته وقيل يابسه قال الهذلي

لَادِرْدِرِيَّ أَنْ أَطْعَمْتُ نَازِلِكُمْ \* قِرْفِ الْحَيِّ وَعِنْدِي الْبُرْمَكُونُ

وَأُنشِدُ الْأَزْهَرِيَّ

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفِي حَيًّا وَبُرْنَسَا \* وَسَحَقْتُ سِرَاوِيلًا وَجَرَدَسَلِيلًا

وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أعطى أبارافع حنينا وعكبة سمن الحنّي سويق المقل وحديثه الآخر فأنبته بمزود محتوم فاذا فيه حنّي وقال أبو حنيفة الحنّي ما حث عن المقل إذا أدرك فأكل وقيل الحنّي قشر الشهيد عن نعلب وأنشد

وَأَتَتْهُ بَرْغَدَبٌ وَحَيِّي \* بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَتَمَالِ

والحنّي متاع البيت وهو أيضا عرق الزبيل وكفافه الذي في شفته الأزهرى الحنّي الدمن والحنّي في الغزل والحنّي نفل التمر وقشوره والحنّي الكنير الشرب وذكر الأزهرى في هذه الترجمة حنّي قال حنّي مشددة تكتب بالياء ولا تمال في اللفظ وتكون غايبة معناها إلى مع الإسماء وإذا كانت مع الأفعال فعناها إلى أن ولذلك نصبوا بها الغبار قال وقال أبو زيد سمعت العرب تقول جاست عنده عني الليل يريدون حتى الليل فيقبلون الحاء عينا (حنا) ابن سيده حننا عليه التراب حنواها والياء أعلى الأزهرى حنوت التراب وحنيت حنوا وحنيا وحننا التراب نفسه وغيره يحنوا ويحنى الأخيرة نادرة ونظيره جبايجبي وقلايقي وقد حنى عليه التراب حنيا وحننا وحنى عليه التراب نفسه وحنى التراب في وجهه حنيا رماه الجوهرى حننا في وجهه التراب يحنوا ويحنى حنوا وحنيا وحننا والحنى التراب المحنوا والحنان وتنبت حنوان وحنيان وقال ابن سيده في موضع آخر الحنّى التراب الحنّى وفي حديث العباس وموت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه وإن يكن ما نقول يا ابن الخطاب حقا فإنه إن يعجز أن يحنوا عنه أى يرمى عن نفسه التراب تراب القبر ويقوم وفي الحديث الحنوا في وجوه المداحين التراب أى أرموا قال ابن الأثير يزيد الحنبة وإن لا يعطوا عليه شيئا قال ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمى فيها التراب الأزهرى حنوت عليه التراب وحنيت حنوا وحنيا وأنشد

الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْتَا بَيْتِهِ \* مِنْ حَنْمِكِ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ

الحصن حصانة المرأة وعنتم الوتأ بيته أى قصده ويقال للتراب الحنّي ومن أمثال العرب يا ليتني الحنّي عليه قال هو رجل كان فاعدا إلى امرأة فأقبل وصبلها فلما رآته حثت في وجهه التراب ترابية لجلدها بأن لا يدنو منها فإيطاع على أمرهما يقال ذلك عند منى منزلة من حنّى له الكرامة

وَنُظِّهَرُ لَهُ الْإِهَاتَةُ وَالْحَتَّى مَارَفِعَتْ بِهَيْدِيكَ وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ كَانَ يَحْتَمِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَتِّيَّاتٍ  
 أَيْ ثَلَاثَ غُرْفٍ بِيَدَيْهِ وَوَاحِدَهَا حَتِّيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَقَاوَلَتَا حَتَّى  
 اسْتَحْمَتَا هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْحَتَّى وَالْمُرَادُ أَنْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا رَتَتْ فِي وَجْهِ صَاحِبَتِهَا التُّرَابَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ ثَلَاثَ حَتِّيَّاتٍ مِنْ حَتِّيَّاتِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي الْكَثْرَةِ وَالْإِفْلَا  
 كَفٌ ثُمَّ وَلَا حَتَّى جَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَعَزَّ وَأَرْضُ حَمْوَاهُ كَثِيرَةٌ اتُّرَابٍ وَحَمْوَةٌ لَهُ إِذَا  
 أُعْطِيَ شَيْئًا سَيَّرًا وَالْحَتَّى مَقْصُورٌ حُطَامِ التِّينِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْحَتَّى أَيْضًا دُقَاقِ التِّينِ وَقِيلَ هُوَ التِّينُ  
 الْمَعْتَزَلُ عَنِ الْحَبِّ وَقِيلَ أَيْضًا التِّينُ خَاصَّةً قَالَ

تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيْ قَتَى \* حَبٌّ جَرُوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَنِي

وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يَلْتَمِي النَّوْمَى \* كَأَنَّهُ غَرَارَةٌ مَلَأَى حَمًّا

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا حَصِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَنشُورًا نَثَرَ الْحَتَّى هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ  
 دُقَاقِ التِّينِ وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَمَّاتَةٌ وَالْحَتَّى قَشُورُ التَّمْرِ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَهُوَ جَمْعُ حَمَّاتَةٍ  
 وَكَذَلِكَ التَّنَّاءُ وَهُوَ جَمْعُ ثَمَّاتٍ قَشُورِ التَّمْرِ وَيُدْبَسُ وَالْحَمَائِيَةُ تُرَابُ جُبُرِ الْيَرْبُوعِ الَّذِي يَحْتَوِيهِ بَرَجُهُ  
 وَقِيلَ الْحَمَائِيَةُ جُبُرٌ مِنْ حِمْرَةِ الْيَرْبُوعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْجَمْعُ حَوَاتٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَمَائِيَةُ تُرَابٌ  
 يَخْرُجُ مِنَ الْيَرْبُوعِ مَنْ نَافِقَاتِهِ بُنِي عَلَى فَاعِلَاءَ وَالْحَمَّاتَةُ أَنْ يُوَكَّلَ الْخَبْرُ بِلَا أَدَمٍ عَنْ كِرَاعِ بِالِوَاوِ وَالْيَاءِ  
 لِأَنَّ لَهَا مَتَاهًا تَحْتَمِلُهَا مَعَا (٣) كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ (حجا) الْجَمَامَةُ مَقْصُورٌ أَعْقَلَ وَالْقَطِنَةُ  
 وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ لِلأَعْمَشِيِّ

أَذْهَى مِثْلُ الْغُصْنِ مَبَالَةً \* تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْجِحْرِ الزَّائِرِ

وَالْجَمْعُ أَحْجَاءٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ طَوْلَهُ \* ذُو الرِّمَّةِ وَالْأَحْجَاءُ مَقْلَعُ الصَّخْرِ

وَكَلِمَةُ مُحْجِبَةٍ مَخَالَفَةٌ لِمَعْنَى اللَّفْظِ وَهِيَ الْأُحْجِيَّةُ وَالْأَحْجُوتُ وَقَدْ حَاجَبَتْهُ مُحَاجَاةٌ وَحِجَابٌ فَاطْنَتْهُ فَحَجَّوْنَهُ  
 وَبَيْنَهُمَا أُحْجِيَّةٌ يَهَاجِرُونَ بِهَا وَأُدْعِيَةٌ فِي مَعْنَاهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَاجَبَتْهُ فَحَجَّوْنَهُ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ كَلِمَةً  
 مُحْجِبَةً مَخَالَفَةً لِمَعْنَى اللَّفْظِ وَالْجَوَارِي يَتَحَاجِبِينَ وَتَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْأَخْرَى حُجْبَانِي مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا  
 وَالْأَحْجِيَّةُ اسْمُ الْمُحَاجَاةِ فِي أَمَةِ الْأَحْجُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْيَاءُ أَحْسَنُ وَالْأَحْجِيَّةُ وَالْحِجَابِيُّ هِيَ أُعْبَةٌ  
 وَأَعْلُوتَةٌ يَتَعَاطَاها النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَهِيَ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ أَمَّا أَخْرَجَ مَا فِي يَدِي وَلَكِ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ  
 وَالْحَجْوِيُّ أَيْضًا اسْمُ الْمُحَاجَاةِ وَقَالَتْ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ

(٣) زَادَ فِي التَّهْذِيبِ أَحْبَبْتُ  
 الْأَرْضَ وَأَبْنَيْتُهَا هِيَ مُحْجَاةٌ  
 وَمِيشَاةٌ وَأَحْبَبْتُ الْأَرْضَ  
 وَأَبْنَيْتُهَا هِيَ مُحْجَاةٌ وَمِيشَاةٌ

قالت قالة أُختي \* وحبواها لها عقل ترى النسيان كالنخل \* وما يدريك ما الدخيل  
وتقول أنا بحبيبيك في هذا أي من يحبك واحببي هو أصاب ما حاجته به قال  
فناصيتي وراحتي ورحلي \* ونساءنا قتي لمن احبها  
وهم يحاجون بكذا وهي الجوى والحبيات تصفيرا الجوى وحبك ما كذا أي أحبك وفلان  
يأينا بالاحاجي أي بالأعاليط وفلان لا يحب السراي لا يحفظه أبو زيد بحبسه يحبوه اذا كفه  
وفي نوادر الاعراب لا محاجة عندي في كذا ولا مكافاة أي لا كنه ان له ولا ستر عندي ويقال للراعي  
اذا ضيع غنمه فتفرقت ما يحب وفلان غنمه ولا ابله وسقاء لا يحب والماء لا يسك رراع لا يحبوا بله  
أي لا يحفظها والمصدر من ذلك كله الجوى واشتقاقه مما تقدم وقول الكمي

هجوتمكم فتحبوا ما أقول لكم \* بالظن انكم من جارة الجار

قال أبو الهيثم قوله فتحبوا أي تفظنوا له وازكنا وقوله من جارة الجار اراد انكم ولدتم من  
دبرها لمن قبلها اراد ان اباكم يأتون النساء في محاشن قال هومن الحبي العقل والتطنة قال  
والدبر مؤنثة والقبيل مذكر فلذلك قال جارة الجار وفي الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه  
حجاجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها  
ومعناه فيهما معنى الستر فن قال بالكسر شبهه بالحبي العقل لانه يمنع الانسان من الفساد ويحفظه  
من التعرض للهلاله يشبهه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردى والسقوط  
بالعقل المانع له من أفعال السوء المؤدية الى التردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية  
والطرف وأجاء النبي نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسئلة حتى يقول ثلاثة من ذوى  
الحبي قد أصابت فلانا فاقه فقلت له المسئلة أي من ذوى العقل والحجا الناحية وأجاء البلاد  
نواحيها وأطرافها قال ابن مقبل

لا تحجز المرأة حجا البلاد ولا \* تبني له في السموات السلايم

ويروى أعناه وحجا الشيء حرقه قال

وكان نخلًا في مطيطة نأويا \* والكيمع بين قرارها وحجاها

ونسب ابن برى هذا البيت لابن الرقاع مستشهدا به على قوله والحجا ما أشرف من الارض وحجا  
الوادى منعرجه والحجا المجا وقيل الجانب والجمع أجاء اللحياني ما له ملجا ولا يحبى بمعنى واحد  
قال أبو زيد انه الحبي الى بنى فلان أي لا يحى اليهم وتحييت الشيء تعمدته قال ذو الرمة



فجات بأعباش تحجى شريعة \* تَلَادُ أَعْلِيَّهَا رَمِيهَا وَاحْتِبَالُهَا

قال تحجى تقصد حجة وهذا البيت أورده الجوهري لجاء بأعباش قال ابن بري وصوابه بالنا لانه تصف حبر وحش وتلاد أى قديمة عليها أى على هذه الشريعة ما بين رام ومحتبل وفي التهذيب للاختل

حجونا بنى النعمان اذ عص مدكهم \* وَقَبِلَ بَنِي النُّعْمَانِ حَارِبًا عَمْرُو

قال الذى فسره حجونا قصدنا واعقدنا وتحجيت الشئ تعديته وحجوت بالمكان أقت به وكذلك تحجيت به قال ابن سيده وحج بالمكان حجوا وتحجى أقام فثبت وأنشد النارسي لعمارة بن أيمن

قوله ابن أيمن الرياني هكذا في الاصل وحرره اه

الرياني \* حَيْثُ تُحَجِّي مُطْرُقٌ بِالْفَالِقِ \* وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّمَسُّكِ وَالِاحْتِمَاسِ قَالَ الْجَبَّاحُ

فَهُنَّ يَهُ كَفَنَ بِهِ إِذَا حَجَا \* عَكَفَ النَّيْبُطُ يَلْعَبُونَ التَّنَزُّجَا

التهذيب عن الفراء حجمت بالشئ وتحجيت به همز ولايم من عسكت ولزمت وأنشد بيت ابن أحرر

أَصَمُّ دَعَا عَاذِلَتِي تُحَجِّي \* بَاخِرْنَا وَتَنْسَى أَوْلِيَانَا

أى عسك به وتلزمه قال وهو يحجوبه وأنشد للجباح \* فهُنَّ بَعَكْنَ بِهِ إِذَا حَجَا \* أَى إِذَا أَقَامَ بِهِ

قال ومنه قول عدى بن زيد

أَطْفٌ لَانْفَهَ الْمُوسَى قَصِيرٌ \* وَكَانَ بَأْنْفَهَ حَجْنًا ضَنِيبًا

قال شمر تحجيت عسكت جيد ابن الاعرابي الحجو الوقوف حجا اذا وقف وقال وجماد عدول من

حجا اذا وقف وحجيت بالشئ باعكس أى أولعت به ولزمتهم همز ولايم من زوك ذلك تحجيت به

وأنشد بيت ابن أحرر \* أَصَمُّ دَعَا عَاذِلَتِي تُحَجِّي \* يُقَالُ تُحَجِّيتُ بِهِ إِذَا مَكَانَ أَى سَبَبَ تَكْتُمُ إِلَيْهِ

ولزمتهم قبلكم قال ابن بري أصم دعا عاذلتى أى جعلها الله لا تدعو الا أصم وقوله تحجى أى

تسبق اليهم باللوم وتدع الاولين وحج الفاعل الشول يحجوه در فعرقت هديره فانصرفت اليه

وحجابه حجوا وتحجى كلاهما ضن ومنه معنى الرجل حجوة وحج الرجل للقوم كذا وكذا أى حزامهم

وظنهم كذلك وانى أجوبه خبر أى أظن الا زهرى يقال تحجى فلان بظنه اذا ظن شيا فادعاه

ظانا ولم يستيقنه قال الكيمت

تَحَجَّى أَبُو هَامَانَ أَبُوهُمْ فَصَادَفُوا \* سِوَاهُ وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ

ويقال حجوت فلانا بكذا اذا ظننته به قال الشاعر

فَدَكُنْتُ أَجْبُوا بِأَعْمُرٍ وَأَخَانِقَهُ \* حَتَّى أَلَمْتُ بِسَائِرِ مَا مَلَمْتُ

الكسائي ما حَجَّوتَ منه شيئا وما هَجَّوتَ منه شيئا أى ما حفظت منه شيئا وَحَجَّتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ ساقطها  
 وفي الحديث أَقْبَتِ سَفِينَةٌ فَحَجَّتْهَا الرِّيحُ إلى موضع كذا أى ساقطتها ورمت بها إليها وفي التهذيب  
 تحجبتكم إلى هذا المكان أى سبقتكم إليه ابن سيده والحجوة الحديقة الليث الحجوة هى  
 الحجة يعنى الحديقة قال الأزهرى لأدرى هى الحجوة أو الحجوة للحديقة ابن سيده هو حج أن يفعل  
 كذا وحجى وحجأى خلدق حرى به فن قال حج وحجى حى وجمع وأنت فقال حجان وحجون وحجبة  
 وحجستان وحجيات وكذلك حجى فى كل ذلك ومن قال حجال بين ولا جمع ولا أنت كما قلنا فى فن  
 بل كل ذلك على لفظ الواحد وقال ابن الأعرابى لا يقال حجى وأنه لمحجأة أن يفعل أى مقبنة قال  
 اللحيانى لا يبنى ولا يجمع بل كل ذلك على لفظ واحد وفي التهذيب هو حج وما أجمه بذلك وأحراه  
 قال العجاج \* كَرَّ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَنْعَمَا \* وَأَحْجَ بِهِ أَى أَحْرَبَهُ وَأَحْجَ بِهِ أَى مَا أَخْلَقَهُ بِذَلِكَ وَأَخْلَقَ بِهِ  
 وهو من التعجب الذى لا فعل له وأنشد ابن برى لمخرووع بن ربيع

وفحن أحجى الناس أن ندبا \* عن حرمة اذا الحديث عبا \* والقائدون الخيل جردا قبا

وفي حديث ابن صياد ما كان فى أنفنا أحجى أن يكون هو مذمات يعنى الدجال أحجى عنى أجدر  
 وأولى وأحق من قولهم حجابا المكان اذا أقام به وثبت وفي حديث ابن مسعود إنكم معاشرهم مدان  
 من أحجى حى بالكوفة أى أولى وأحق ويموزان يكون من أعقل حى بها والحجاء مدود  
 الزمزمة وهو من شعار الجوس قال \* زمزمة الجوس فى حجاتها \* قال ابن الأعرابى فى حديث  
 رواه عن رجل قال رأيت علبا يوم القادسية قد تكفى وتحجى فقتلته قال نعلب سألت ابن  
 الأعرابى عن تحجى فقال معنا زمزم قال وكانهم الغتان اذا فحجت الحاء قصرت واذا كسرت  
 مدت ومثله الملاء واللاء والأياء والأياء للضوء قال وتكنى لزم الكنى وقال ابن الأثير فى  
 تفسير الحديث قيل هو من الحجة السستر والحجاء اذا كتمه والحجاة نفاخة الماء من قطر أو غيره

قال أقلب طرفى فى النوارس لأرى \* حرا فأوعينى كالحجاة من القطر  
 وربما هو الغدير نفسه حجة والجمع من كل ذلك حجى مقصور وحجى الأزهرى الحجاة ففاعة  
 ترتفع فوق الماء كأنها فارورة والجمع الحجوات وفى حديث عمرو قال لعابوية فان أمرك كالجعدة  
 أو كالحجاة فى الضعف الحجاة بالفتح نفاخت الماء واستحجى اللحم تغير ريحه من عارض يصيب  
 البعير أو الشاة أو ما اللحم منه وفى الحديث أن عرطافى بناقة قد انكسرت فقال والله ما هى  
 جعدة فيستحجى لحمها هو من ذلك والمعدة الناقة التى أخذتها الغدة وهى الطاعون قال ابن سيده

قوله حرا فأوعينى الخ كذا  
 بالأصل تبعاً للبعير الذى  
 فى التهذيب وعينى فيها  
 كالحجاة الخ اه مصححه

جانها هذا على الياء لانا لانعرف من أى شئ انقلبت ألفه فجعلنا من الاغلب عليه وهو الياء وبذلك  
أوصانا أبو علي الفارسي رحمه الله وأجابه اسم موضع قال الراي

قوالص أطراف المسوح كأنها \* برجله أجماع نعام نوافر

(حدا) حدّ الأبل وحدّ ابها يتحدّ وحدّوا وحدّاهم وحدّوا وحدّاهم وحدّوا وحدّاهم وحدّوا وحدّاهم  
حدّابعضها بعضا قال ساعدة بن جؤية

أرقت له حتى إذا ما عرّوضه \* تحدّت وهاجته أبرّوق تطيرها

ورجل حدّ وحدّاه قال \* وكان حدّاه قراقربا \* الجوهرى الحدّ وسوق الأبل والغنم لها ويقال  
للشمال حدّوا لأنها تحدّو السحاب أى تسوقه قال العجاج

حدّوا وجاءت من جبال الطور \* تزج أرا عيل الجهم الخور

ويبينهم أحديّة وأحدوة أى نوع من الحدّاء يتحدّون به عن اللجاني وحدّ الشئ يتحدّوه حدّوا  
واحدّاه تبعه الاخيرة عن أبي حنيفة وأنشد \* حتى احدّاه سنّ الدبور \* وحدّى بالمكان

حدّ الزمعة فلم يبرحه ابو عمرو والحدّادى المتعدّ للشيء يقال حدّاه وتحدّاه بمعنى واحد قال  
ومنه قول مجاهد كنت أتحدى القراء فأقرأ أى أتمّدهم وهو حدّيا للناس أى يتحدّاهم

ويتمّدهم الجوهرى تحدّيت فلانا اذا بارأته فى فعل ونارعه الغلبة ابن سيده وتحدّى الرجل  
تعمّده وتحدّاه باراه ونارعه الغلبة وهى الحدّيا وأنا حدّياك فى هذا الامر أى ابرزنى فيه قال عمرو بن

كثوم حدّيا الناس كلّهم جميعا \* مقارعة بينهم عن بيتنا

وفى التهذيب تقول أنا حدّياك بهذا الامر أى ابرزنى وحدّك وجارنى وأنشد

حدّيا الناس كلّهم جميعا \* لتغلب فى الخطوب الأولينا

وحدّيا الناس واحدّهم عن كراع الازهرى يقال لا يقوم بهذا الامر الا ابن احدّاهما وربما  
قبل للعمار اذا قدم آتته حدّ وحدّ العير آتته أى تبعها قال ذو الرمة

كانه حين يرمى خلفهنّ به \* حادى ثلاث من الخشب السماح

التهذيب يقال للعبير حادى ثلاث وحادى ثمان اذا قرّم أمامه عدّة من آتته وحدّ الريش السهم  
تبعه والحدّواى الأرجل لأنها تتلو الأيدى قال

طوال الأيدى والحدّواى كأنها \* سماح حجّ قب طارعتها نساها

ولا أفعله ما حدّ الليل النهار أى ما تبعه التهذيب هو ادى أول كل شئ والحدّواى أو اخر كل شئ

قوله تحدّت وهاجته تقدم  
هذا البيت فى مادة عرض  
وكتبنا عليه هناك فليحجر  
لشك طر النامن شرح  
القاسموس وتحريره انه  
تحدّت بالدال المهملة كما  
هو هنا وهناك اه

قوله لا يقوم الخ هذه عبارة  
التهذيب والتكلمة وتامها  
يقول لا يقوم به الا كريم  
الآباء والامهات من الرجال  
والابل اه  
قوله حادى ثلاث كذا فى  
الصماح وقال فى التكلمة  
الرواية حادى ثمان لا غير  
اه صححه

وروى الاصمعي قال يقال لك هـ ديا هذا وحذا هذا وشروا وشكله كله واحد الجوهري قولهم  
 حادى عشر مقلوب من واحد لان تقدير واحد فاعل فأخروا الفاء وهى الواو فقلت ياء لانكسار  
 ما قبلها ووقدم العين فصارت تقديره عالف وفي حديث ابن عباس لابأس يقتل الحدو والاقعوهى  
 لغة فى الوقف على ما آخره ألف تنقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء يخفف ويشدد والحدوهو  
 الحد اجمع حذاه وهى الطائر المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت الالف فقلبها واوا ومنه  
 حديث لقمان إن أرمط معى حدو ولمع أى تحتطف الشئ فى انقضاضها وقد أجرى الوصل مجرى  
 الوقف فقلب وشدد وقيل أهل مكة يسمون الحدأ حدوا وبالتشديد وفي حديث الدعاء تحذوني  
 عليها خلة واحدة أى تعننى وتسوقنى عليها خلة واحدة وهو من حدوا لا بل فانه من أكبر  
 الاشياء على سوقها وبعثها وبنو حاد قبيلة من العرب وحدوا موضع بنجد وحدوى موضع  
 (حذا) حد النعل حدوا وحذاه قدرها وقطعها وفي التهذيب قطعها على مثال وربح حداء  
 جيد الحدو يقال هو جيد الحداء أى جيد القصد وفى المثل من يكن حداء يجذ نعلاه وحدوت  
 النعل بالنعل والقذة بالقذة قدرتهم ما عليهم وفى المثل حدوا بالقذة وحد الحدى تحذوه اذا  
 قوره واذا قلت حدى الحدى تحذيه فهو أن يجرحه جرحا وحدى أذنه يحذم اذا قطع منها شيئا وفى  
 الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حدوا النعل بالنعل الحد والتقدير والقطع أى نعم لكون مثل  
 أعمالهم كأنقطع احدى النعلين على قدر الاخرى والحداء النعل واحذى النعل قال الشاعر  
 باليتى نعلين من جلد الضبع \* وشركامن اسمها لا تنقطع \* كل الحداء يحذى الحافى الوقع  
 وفى حديث ابن جريج قلت لابن عمر رأيتك تحذى السبب أى تجعله نعلك احذى يحذى  
 اذا النعل ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه يصف جعفر بن أبى طالب رضى الله عنهم اخير من  
 احذى النعال والحداء ما يطاء عليه البعير من خنقه والقرم من حافره يشبه بذلك وحدانى  
 فلان نعلوا وحذانى أعطانيها وكره بعضهم أحذانى الأزهرى وحذاله نعلان نعلان اذا حله  
 على نعل الاصمعي حدانى فلان نعلان ولا يقال أحذانى وأنشد للهدنى

حدانى بعدما خدمت نهالى \* ديبه انه نعم الخليل

بحوركتين من ملوى مشب \* من الثيران عقدهما جميل

الجوهري وقول اسم حديته فأحذانى وربح حاذ عليه حداء وقوله صلى الله عليه وسلم فى  
 ضالة الابل معها حدوا وسواؤها عنى بالحداء أخضاها وبالسقاير يدانها تقوى على ورود المياه

قال ابن الاثير الحذا بالمد النعل أراد أنها تقوى على المشى وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها  
ورعى الشجر والامتناع عن السباع المقترسة شبهها بمن كان معه حذا وسقاها في سفره قال وهكذا  
ما كان في مهني الابل من الخيل والبقر والحير وفي حديث جهمان فاطمة رضى الله عنها أحد  
فراشيم الحشو بحدوة الحذاتين الحذوة والحذوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما  
يرعى به ويثقي والحذاؤن جمع حذاء وهو صنائع النعال والمخذي الشفرة التي يخذى بها وفي  
حديث توفى أن الهد هذ ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاءها فألقاها على الرجاجة  
فقلقها قال ابن الاثير قيل هي الالماس الذي يخذى الحجارة أي يقطعها وينتقب الجوهر ودابة  
حسن الحذا أي حسن القد وحذا حذوه فعل فعله وهو منه التهذيب يقال فلان يخذى على  
مثال فلان إذا اقتدى به في أمره ويقال حذيت موضعا إذا صرت بجدائه وحاذى الشيء وأزاه  
وحذونه فعدت بجدائه شهر يقال آتيت على أرض قد حذيت بقلها على أفواه غنمها فإذا حذيت  
على أفواهها فقد شبت منه ماشاته وهو أن يكون حذواً أفواهها لا يجاوزها وفي حديث  
ابن عباس ذات عرق حذوقرن الحذو والحذاء الأزاء والمقابل أي أنها محاذيتها وذات عرق  
ميقات أهل العراق وقرن ميقات أهل نجد ومسافتهم من الحرم سواء والحذاء الأزار الجوهري  
وحذاء الشيء أزاره ابن سيده والحذون من أجزء القافية حركة الحرف الذي قبل الرفع يجوز ضمه  
مع كسره ولا يجوز مع الفتح غير نحو ضمة قول مع كسرة قيل وفحة قول مع فتحه قيل ولا يجوز  
يسع مع يبع قال ابن جنى إذا كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الرفع انما هو الالف ثم حلت  
الواو والياء فيه عليهما وكانت الالف أعنى المدة التي يردف بها لاتكون الاتباعة للفتحة وصله  
لها ومخطة ذاة على جنسها الزم من ذلك أن تسمى الحركة قبل الرفع حذواً أي سبيل حرف الروى  
أن يخذى الحركة قبله فتأق الالف بعد الفتحة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جنى  
ففي هذه السمة من الخليل رحمه الله دلالة على أن الرفع بالواو والياء المنتوح ما قبلها لا يمكن له  
كتمكن ما تبع من الروى حركة ما قبله يقال هو حذائك وحذوتك وحذتك ومحاذك ودارى  
حذوتك وحذوتهم وحذوتهم وحذوها وحذوها أي أزاها قال  
مات ذلك الشمس الأحذوم شكبه \* في حومة دوتهم الهامات والقصر  
ويقال اجلس حذة فلان أي بجدائه الجوهري حذونه فعدت بجدائه وجاء الرجلان حذيتين  
أي كل واحد منهما الى جنب صاحبه وقال في موضع آخر وجاء الرجلان حذيتين أي جميعا كل

قوله الحذوة والحذوة  
ما يسقط الخ كلاهما بضم  
الحاء مضبوطا بالاصل  
ونسختين صححتهما من  
نهاية ابن الاثير اه صححه  
قوله الالماس هو هكذا  
بال في الاصل والنهاية وفي  
القاموس ولا تقل الالماس  
وانظر ما تقدم في مادة  
م و س اه صححه

قوله وحذتها برفع التاء  
ونصبها كما في القاموس اه  
صححه

واحد منهم ما يجنب صاحبه وحاذى المكان صار يجذاه وفلان يجذاه فلان ويقال حذَّ حذَّ هذه الشجرة أى صرَّ بجذائها قال الكُمَيْت

مَذَانِبُ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الثَّرَى \* وَلَا يَحْذَى الْحَامُونَ فَضَالَهَا

يريد بالمذانب مذانب الفتن أى هذه المذانب لا تنبت كذانب الرياض ولا يقتسم النقر فيها الماء ولكنهم امذانب شر وقتنة ويقال تحاذى القوم الماء فيما بينهم اذا اقتسموه مثل التصافن والحذوة

من اللحم كالحذية وقال الحذية من اللحم ما قطع طولا وقيل هى القطعة الصغيرة الاصمى اعطيته حذية من لحم وحذوة وفلذة كل هذا اذا قطع طولا وفى حديث الاسراء يعمدون

الى عرض جنب احداهم فيحذون منه الحذوة من اللحم أى يقطعون منه القطعة وفى حديث مس الذكر انما هو حذية من كل أى قطعة قيل هى بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث

انما فاطمة حذية منى يتبضنى ما يقبضها وحذاه حذوا واعطاء الحذوة والحذية والحذيا والحذيا العطية والكلمة بآية بدليل الحذية وواو بآية بدليل الحذوة وفى التهذيب اخذاه يحذيه اخذاه

وحذية وحذيا متصورة وحذوة اذا اعطاء واحذيته من الغنمية اخذيه اعطيته منها والاسم الحذية والحذوة والحذيا واحذى الرجل اعطاه مما اصاب والاسم الحذية والحذية والحذيا والحذيا وهى القسمة من الغنمية قال ابن برى والحذيا مثل الثريا ما اعطى الرجل صاحبه من

غنمية او جائرة ومنه المثل بين الحذيا وبين الخلسة قال ابن سيده واخذته بين الحذيا والخلسة أى بين الهبة والاستلاب قال ابن برى وشاهد الحذوة بمعنى الحذيا قول ابي ذؤيب

وقائلة ما كان حذوة بعلمها \* عذاتن من شاء قردوكاهل

قردوكاهل قبيلتان من هذيل وهذا البيت اورده ابن سيده على ماصورته قال ابن جنى لام الحذية واول قول ابي ذؤيب وانشد البيت وحذياى من هذا الشئ أى اعطى والحذيا حذية

الشارة ويقال اخذانى من الحذيا أى اعطانى مما اصاب شىئا واخذاه حذياى وهما له وفى الحديث منل الجلبس الصالح منل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه أى ان لم يطك

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما فيداو بن الجرحى ويحذين من الغنمية أى يعطين وفى حديث الهزاهز ما اصب من امير المؤمنين قلت الحذيا شتم

وسب كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاه

قوله وفى حديث الهزهاز الخ فى النهاية وفى حديث الهزهاز قدمت على عمر رضى الله عنه بفتح فلما رجعت الى العكسر قالوا الحذيا ما اصب من امير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاه اباى اه صححه

أبو حنيفة قال والمعروف حَذَى يَحْدِي وَحَدَى الإهاب حَذِيأً كتر فيه من التَّخْرِيقِ وَحَدَايَهُ  
بِالسَّكِينِ حَذِيأً قَطَعَهَا فِي التَّهْدِيبِ وَهُوَ يَحْدِيهَا إِذَا حَرَّهَا وَحَدَيْتُ يَدَهُ بِالسَّكِينِ وَحَدَّتِ الشَّقْرَةُ  
الذَّمْلَ قَطَعَتْهُ وَحَدَّاءُ بِلسانه قطعته على المثل ورجلٌ مُحَدِّدٌ يَحْدِي النَّاسَ وَحَدَيْتُ الشَّاةُ تَحْدِي  
حَدَى مَقْصُورٌ فَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ سَلَاها فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي ابْنُ الْقُرَجِ حَدَّوْتُ التُّرَابَ فِي وَجْهِهِمْ  
وَحَدَّوْتُ بِعَنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْدَيْتُهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ انْكَشَافِ  
الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَخَذْنَاهُمْ أَقْبَضَةً مِنْ تُّرَابٍ فَحَدَّاهُمَا فِي وَجْهِهِ الْمَشْرِكِينَ فَزَالَتْ حَدَّاهُمْ كَبَلًا أَيْ  
حَتَّى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ حَتَّى عَلَى الْإِبْدَالِ أَوْ هُمَا الْغَتَانُ وَالْحَدْيِيَّةُ اسْمُ هَضْبَةٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ

يَسْتُ مِنَ الْحَدْيِيَّةِ أَمْ عَمْرُو \* عَدَاةً إِذَا تَجَوَّيْتُ بِالْحَنَابِ

(حري) حَرَى الشَّيْءُ يَحْرِي حَرِيًا نَقَصَ وَأَحْرَاهُ الزَّمَانُ اللَّيْثُ الْحَرِيُّ النُّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ يُقَالُ  
أَنَّهُ يَحْرِي كَمَا يَحْرِي الْقَمَرُ حَرِيًا نَقَصَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَالْأَوَّلُ وَأَنْشُدْهُمْ

مَا زَالَ يَحْرِي نَوَاعِي اسْتِ الدَّهْرِ \* فِي بَدَنِ يَنْبِي وَعَقْلٍ يَحْرِي

وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَالَتْ جِسْمُهُ يَحْرِي أَيْ يَنْقُصُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الصِّدِّيقِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَزَالَتْ جِسْمُهُ يَحْرِي بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَحِقَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ  
عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْفِيًا أَحْرَاهُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ أَيْ غَضَابُ ذُرُوعِهِمْ وَعَمَّ  
قَدَائِمَهُمْ أَفْرُهُ وَعَمِلَ صَبْرُهُمْ بِحَتَّى أَثْرَفِي أَجْسَامَهُمْ وَالْحَارِيَةُ الْأَفْعَى الَّتِي قَدْ كَثُرَتْ وَنَقَصَ  
جَسْمَهُ مِنَ الْكِبَرِ وَلِيَقِ الْأُرْسَاهُ وَنَقَسَهَا وَسَمَّاهَا وَالذَّكْرُ حَارٍ قَالَ

أَوْ حَارِيًا مِنَ الْقَتَبِيَّاتِ الْأَوَّلِ \* أَبْتَرَقِيدَ الشَّرِبِ طُولًا وَأَقَلَّ

وَأَنْشُدْهُمْ أَنْعَتَ عَلَى الْجَوْفَاءِ فِي الصُّبْحِ الْقَضِخِ \* حَوِيًّا يَمِثَلُ قَضِيبِ الْمُجْتَدِخِ

وَالْحَرَاءُ السَّاحَةُ وَالْعَقُوقَةُ وَالنَّاحِيَةُ وَكَذَلِكَ الْحَرَامَةُ مَقْصُورَةٌ قَالَ إِذْ هَبْ فَلَا أَرِيَنَّكَ بِحَرَايَ وَحَرَايَ  
وَيُقَالُ لَا تَطْرَحْنَا أَيْ لَا تَقْرُبْ مَا حَوْلَنَا وَفِي حَدِيثِ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ لَمْ يَكُنْ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَقْرُبُهُ  
بِحَرَاهُ نَحَطَ اللَّهُ عِزَّوَجِلَ الْحَرَابَ الْفَتْحُ وَالتَّصْرُ جَنَابُ الرَّجُلِ وَالْحَرَاءُ وَالْحَرَاءُ نَاحِيَةُ النَّبِيِّ وَالْحَرَاءُ

مَوْضِعُ الْبَيْضِ قَالَ

بَيْضَةٌ زَادَتْهَا عَنْ حَرَاهَا \* كُلُّ طَارِعٍ لِيهِ أَنْ يَطْرَاهَا

هُوَ الْأَخْفُوضُ وَالْأَدْحِيُّ وَالْجَمْعُ أَحْرَاءُ وَالْحَرَاءُ الْكِنَاسُ التَّهْدِيبُ الْحَرَاءُ كُلُّ مَوْضِعٍ لَطَبِي بِأَوْيِ  
إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْحَرَاءِ أَنَّهُ مَبْيُضُ النَّعْمِ أَوْ مَأْوَى الظَّبِيِّ وَهُوَ بَاطِلٌ وَالْحَرَاءُ عِنْدَ

العرب مارواه أبو عبيد عن الأصمعي الحار جَنَابُ الرجل وما حوله يقال لا تَقْرَبَنَّ حَرَانَا. ويقال نزل بجرأه وعَرَاهُ إذا نزل بساحته وحَرَامِيضُ النعام ما حوله وكذلك حَرَا كِلَاسُ الطَّبِي ما حوله والحَرَامُ موضعُ بَيْضِ اليمامة والحَرَاوُ الحِرَاءَةُ الصَوْتُ والجَلْبَةُ وصَوْتُ التِهَابِ النارُ وخَفِيفُ الشَّجَرِ وخَصَّ ابن الأعرابي به مرة صوتُ الطير وحَرَاهُ النارُ مقصوراً التِهَابُ هَذَا ~~ك~~ وجماعة اللغويين قال ابن بري قال علي بن حمزة هذا تصحيف وانما هو الخَوَاةُ بالخاء والواو قال وكذا قال أبو عبيد الخَوَاةُ بالخاء والواو والحَرَى الخَلِيقُ كقولك بالحَرَى أن يكون ذلك وأنه حَرَى بكذا وحَرَى فَن قال حَرَى لم يغيره عن لفظه فيما زاد على الواحد وسوى بين الخَاسِنِ أعني المذْكَرِ والمؤنثِ لأنه مصدر قال الشاعر

وهن حَرَى أن لا يُبْنِكَ نَقْرَةٌ \* وأنت حَرَى بالنار حين تَتَبَّبُ

ومن قال حَرَو حَرَى تَنِي وجمع وأنت فقال حَرِيَانٌ وحَرُونٌ وحَرِيَةٌ وحَرِيَتَانِ وحَرِيَاتٌ وحَرِيَانٌ وحَرِيُونٌ وحَرِيَةٌ وحَرِيَتَانِ وحَرِيَاتٌ وفي التمهيد وبهم آخر ياء بذلك وهن حَرَايَا وأنتم آخر أجمع حر وقال اللحياني وقد يجوز أن تني ما لا تجمع لأن الكسائي حكى عن بعض العرب أنهم يثنون ما لا يجمعون فيقولون انهم الحَرِيَانِ أن يفعلوا وكذلك روى يث عوف بن الأخص الجعفري

أودى بني قيس حَرِيٍّ منهم \* الأعلام مائة ضميان

بالفتح كذا أنشده أبو علي القاسمي وصرح بأنه مفتوح قال ابن بري شاهد حَرَى قول لبيد من حَيَاةٍ قد سَمْنَا طُولَهَا \* وحَرَى طُولُ عَيْشٍ أن يَمِيلَ

وفي الحديث أن هذا الحَرَى أن خَطَبَ أن يَسْكُحَ يقال فلان حَرَى بكذا وحَرَى بكذا وحَرَى بكذا وبالحَرَى أن يكون كذا أي جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ وَيُحَدِّثُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فيقول بالحَرَى أن يكون وأنه حَرَى أن يفعل ذلك عن اللحياني وأنه لَحَرَاهُ أن يفعل ولا يثني ولا يجمع ولا يؤنث كقولك مخلقة ومقمنة وهذا الأمر حَرَاهُ لذلك أي مقمنة مثل حَجَّاهُ وما أحرأه منل ما أحرأه مثل أحرأه قال ~~مستبدل من بعد غصبا صريمة~~ \* فأحر به أطول فقر وأحرأه

أي وأحرين وما أحرأه وقال الشاعر

فان كنت توعدنا بالهجماء \* فأحر بمن رامنا أن يجيبا

وقولهم في الرجل إذا بلغ الخمسين حَرَى قال ثعلب معناه هو حَرَى أن ينال الخير كله وفي الحديث إذا كان الرجل يدعو في شيبته ثم أصابه أمر بعد ما كبر فبالحَرَى أن يستجاب له ومن أحر به اشتق



التَّحْرِي فِي الْأَشْيَاءِ وَنَحْوَهَا وَهُوَ طَبُّ مَا هُوَ آخِرِي بِالِاسْتِعْمَالِ فِي غَايَةِ الظَّنِّ كَمَا اشْتَقَّ التَّحْنُّ مِنَ  
 التَّحْنِ وَفَلَانَ يَحْرِي الْأَمْرَ أَي يَتَوَخَّاهُ وَيَقْصِدُهُ وَالتَّحْرِي قَصْدُ الْأَوَّلِيِّ وَالْأَحَقُّ مَا خُوذَ مِنَ  
 الْحَرِيِّ وَهُوَ الْخَلِيقُ وَالتَّوَحُّي مِثْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَحْرُو إِلَيْهِ الْقَدْرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَآخِرِ أَي تَعْدُوا  
 طَلِبَهَا فِيهَا وَالتَّحْرِي الْقَصْدُ وَالاجْتِمَاعُ فِي الطَّلَبِ وَالْعَزْمُ عَلَى تَخْصِيصِ الشَّيْءِ بِالنَّهْلِ وَالْقَوْلُ  
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَحْرُو أَبَا الصَّلَاةِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَغُرُوبِهَا وَتَحْرِي فَلَانَ بِالْمَكَانِ أَي تَمَكَّثَ  
 وَقَوْلُهُ نَعَالِي فَأَوْلَتْكَ تَحْرُو وَارْتَدَّ أَي تَوَخَّاهُ وَعَدُوًا عَنِ أَبِي عَمِيْدٍ وَأَنْشَدَ لِمَرْيَةَ التَّبَسُّ

دِيْمَةٌ هَطْلَاهُ فِيهَا وَطَفَّ \* طَبَّقُ الْأَرْضَ تَحْرِي وَتَدَّرُ

وَحِكْمِي الْعِيَانِي مَا رَأَيْتُ مِنْ حَرَّائِهِ وَحَرَّائِهِ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً وَحَرَّى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى عَمَّى  
 وَتَحْرِي ذَلِكَ تَعْدُهُ وَحَرَّاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ يَذْكُرُوهُ نَوْتٌ قَالَ سَبِيؤُ بِهِ مِنْهُمْ مَنْ  
 يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ بِجِهَةِ اسْمِ اللَّبْقَعَةِ وَأَنْشَدَ \* وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حَرَّاءٍ مُنْحَنٍ \* وَأَنْشَدَ  
 أَيْضاً سَجَّعَ أَيْتَا خَيْرِ أَقْدِيْمَا \* وَأَعْظَمَ نَابِطُنَ حَرَّاءِ نَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيؤُ بِهِ قَالَ وَهُوَ جَرِيرٌ وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

السَّنَاءُ كَرَمَ اللَّقْلَقَيْنِ طُرَا \* وَأَعْظَمَهُمْ بَيْطُنَ حَرَّاءِ نَارَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَحْتَنُّ بِجَرَّاءٍ هُوَ  
 بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَغْلَطُونَ فِيهِ فَيَقْتَضُونَ حَاءَهُ  
 وَيَقْصُرُونَهُ وَيُعْيِلُونَهُ وَلَا تَجُوزُ مَالَتُهُ لِأَنَّ الرَّاءَ قَبْلَ الْأَنْفِ مَفْتُوحَةٌ كَمَا لَا تَجُوزُ مَالَةُ الرَّاشِدِ وَرَافِعُ  
 ابْنِ سَيِّدَةَ الْحَرَّةَ حَرْقَةً يَجْعِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقَتِهِ وَصَدْرُهُ وَرَأْسُهُ مِنَ الْقَيْظِ وَالْوَجَعِ وَالْحَرَّةُ الرَّاحِمَةُ  
 الْكَرِيمَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي الْخِيَاشِيمِ وَالْحَرَّةُ وَالْحَرَّاءُ حَرَّافَةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ نَحْوِ الْخُرْدِ وَمَا شَبَّهَهُ حَتَّى  
 يَقَالُ لِهَذَا الْكَعْلِ حَرَّاءَةٌ وَمَضَاضَةٌ فِي الْعَيْنِ النَّضْرُ الْقَلْقُلُ لَهُ حَرَّاءَةٌ بِالْوَاوِ وَحَرَّاءَةٌ بِالرَّاءِ يَقَالُ إِنِّي  
 لَأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَّةً وَحَرَّاءَةً أَي حَرَّارَةً وَذَلِكَ مِنْ حَرَّافَةِ شَيْءٍ يُؤَكَّلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَ اللَّيْثُ  
 الْحَرَّافَةَ الْمَعْتَلَّ هَهُنَا وَبَابُ الْمَضَاعِفِ أَوْلَى بِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجِمَةِ حَرَّاحٍ وَفِي تَرْجِمَةِ رَحَا يَقَالُ  
 رَحَاهُ إِذَا عَظَّمَهُ وَحَرَّاءُ إِذَا أَضَاقَهُ وَاتَّهَأْأَمَ (حزأ) التَّحْرِي التَّكْهَنُ حَرِّي حَرَّيًّا وَتَحْرِي  
 تَكْهَنٌ قَالَ رُوَيْبَةُ لَا يَأْخُذُ التَّنَافِيكُ وَالتَّحْرِي \* فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعَدِيِّ ذُو الْأَزَّ

وَالْحَازِي الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي خَيْلَانَ الْوَجْهِ يَتَكْهَنُ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحَازِي أَقْلُّ عِلْمًا مِنَ الطَّارِقِ  
 وَالطَّارِقُ يَكَادُنُ يَكُونُ كَاهِنًا وَالْحَازِي يَقُولُ بَنُّنٌ وَخَوْفٌ وَالْعَائِفُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَلَا يُسْتَعَاْفُ



والطشنة الزكام وفي رواية يشترها أكابيس النساء للخافية والأقليات الخافية الجن والأقليات موت الولد كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فإذا تجرّن به منعه من ذلك قال شمر تقول العرب ربح حزاء فالنجاء قال هو نبات ذو فريضة تخن به للذوايح يشبه الكرفس وهو أعظم منه فيقال اهرب ان هذا ربح شتر قال ودخل عمرو بن الحكم النهدي على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما رآه قال أبا خالد ربح حزاء فالنجاء لا تكن قريبة للاسد اللأيد أي ان هذا أشير شير وما يجي بعده هذا شتر منه وقال أبو الهيثم الحزاء مدود لا يقصر وقال شمر الحزاء يمد ويقصر الازهرى يقال أخرى يجزى الحزاء اذا هاب وأنشيد

ونفسي أرادت هجر لي فلم تطق \* لها الهجر هابته وأخرى جنبها

وقال أبو ذؤيب كعود المعطف أخرى لها \* بصدره الماء رأم ردى

أي رجع لها رأم أي ولدت أي هالك ضعيف والعود الحديشة العهد بالتاج والحزوزي المنصب وقيل هو القلق وقيل المنكسر وحزوى والحزوا وحزوزي مواضع وحزوى جبل من جبال الدهناء قال الازهرى وقد نزلت به وحزوى بالضم اسم بجمه من بجم الدهناء وهي جهور عظيم

يعلمونك الجاهير قال ذو الرمة

نبت عيناك عن طلال مجزوى \* عفته الريح وامتخ القطارا

والنسبة اليها حزاوى وقال ذو الرمة

حزاوية أو عوج معقلية \* ترود بأعطف الزمال الحزاوير

قال ابن بري صوابه حزاوية بالخفض وكذلك ما بعده لان قبله

كان عرى المرجان منها تعلقت \* على أم خشف من ظباء المشافر

قال وقوله الحزاور صوابه الحزاور وهي كرائم الرمال وأما الحزاور فهي الروابي الصغار الواحدة حزورة (حسا) حسا الطائر الماء يحسو وحسوا وهو كالشرب للانسان والحسوا الفعل ولا يقال للطائر شرب وحسا النسي حسوا وحسأه قال سيبويه التمسى عمل في مهلة واحسأه كحسأه

وقد يكون الاحسأه في النوم وتقصى سيرا لابل يقال احسأه سيرا لفرس والجل والناقة قال

أذا احسأه يوم هجيرها نى \* غرور عيدياها الخوانى

وهن يطوين على التكالف \* بالسيف أحيانا وبالتهاذف

جمع بين الكسر والضم وهذا الذي يسميه أصحاب القوافي السناد في قول الاخفش واسم

مَا يُحْتَسَى الْحَسِيَّةُ وَالْحَسَاءُ مُدَوِدُ الْحَسْوِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ حَكَى فِي الْأَسْمَاءِ أَيْضًا  
 الْحَسْوَةَ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْحَسَاءُ مَقْصُورٌ عَلَى مِثَالِ الْقَفَاءِ قَالَتْ لَسْتُ مِنْهُمَا عَلَى ثِقَةٍ وَالْحَسْوَةُ كُلُّهَا  
 الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَالْحَسْوَةُ مِلُّ الْقَمِّ وَيُقَالُ اتَّخَذُوا النَّاحِيَةَ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنَى لِبَعْضِ  
 الرَّجُلِ وَحَسْدًا وَسَلَّتْ مِنْ حِطَاطِهَا \* عَلَى أَحَابِيهِ الْغَيْطِ وَأَكْتَظَاطِهَا  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ جَمَعَ حَسَاءً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَحْسَبِيَّةٍ وَأَحْسَوَةٍ كَأَهْمِيَّةٍ  
 وَأَهْجَوَةٍ قَالِ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَا رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ وَالْحَسْوَةُ الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَقِيلَ الْحَسْوَةُ وَالْحَسْوَةُ  
 لَعْنَتَانِ وَهَذَانِ الْمَثَلَانِ يَتَقَبَّانِ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ كَثِيرًا كَالنَّغْبَةِ وَالنَّغْبَةُ وَالْجُرْعَةُ وَالْجُرْعَةُ وَفَرَّقَ  
 يُونُسُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَثَلَيْنِ فَقَالَ النَّفْعُ لِلْفَعْلِ وَالنُّفْعُ لِلْأَسْمِ وَجَمَعَ الْحَسْوَةَ حُسَى وَحَسَوْتُ  
 الْمَرْقُ حَسَوًا وَرَجُلٌ حَسَوٌ كَثِيرٌ الْحَسَى وَيَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ أَيْ قَصِيرٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَمَتْ نَوْمَةٌ  
 كَحَسْوِ الطَّيْرِ إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا وَالْحَسْوُ عَلَى فَعُولٍ طَعَامٌ مَعْرُوفٌ وَكَذَلِكَ الْحَسَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يَقُولُ  
 شَرِبْتُ حَسَاءً وَحَسَوًا ابْنُ السَّكَيْتِ حَسَوْتُ شَرِبْتُ حَسَوًا وَحَسَاءً وَشَرِبْتُ مَشَوًا وَمَشَاءً  
 وَأَحْسَيْتُهُ الْمَرْقُ حَسَاءً وَاحْتَسَاهُ بِمَعْنَى وَتَحَسَّاهُ فِي مَهْلَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْحَسَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ هُوَ  
 طَبِخٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَدُهْنٍ وَقَدْ يَجْلَى وَيَكُونُ رَقِيَّةً يُحْتَسَى وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ جَعَلْتُ لَهُ حَسَوًا  
 وَحَسَاءً وَحَسِيَّةً إِذَا طَبَخَ لَهُ الشَّيْءَ الرَّقِيقَ يُحَسَّاهُ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ وَيَجْمَعُ الْحَسَاءُ حَسَاءً وَأَحْسَاءً  
 قَالَ أَبُو ذِيَّانٍ بِنُ الرَّعْبِلِ إِنَّ أَبْعَضَ الشُّيُوخِ إِلَى الْحَسْوِ الْقَسْوُ الْأَقْلَمُ الْأَمْلَحُ الْحَسْوُ الشَّرْبُ وَقَدْ  
 حَسَوْتُ حَسْوَةً وَاحِدَةً وَفِي الْأَنْبَاءِ حَسْوَةٌ بِأَضْمٍ أَيْ قَدْرٌ مَا يُحْتَسَى مَرَّةً ابْنُ السَّكَيْتِ حَسَوْتُ  
 حَسْوَةً وَاحِدَةً وَالْحَسْوَةُ مِلُّ الْقَمِّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ حَسْوَةٌ وَحَسْوَةٌ وَغُرْفَةٌ وَغُرْفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ  
 وَكَانَ يَقَالُ لِأَبِي جُدْعَانَ حَامِي الذَّهَبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ أَنَا مِنْ ذَهَبٍ يُحْسَوْنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَشْكُرُ  
 مِنْهُ الْفَرَقُ فَالْحَسْوَةُ حَرَامٌ الْحَسْوَةُ بِالضَّمِّ الْجُرْعَةُ بِقَدْرِ مَا يُحْتَسَى مَرَّةً وَاحِدَةً وَبِالْفَتْحِ الْمُرَّةُ ابْنُ  
 سَيِّدِهِ الْحَسَى سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هُوَ غُلْظٌ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْمَعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ  
 فَكَمَا مَرَّحَتْ دَلْوًا بَجَتْ أُخْرَى وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى حَسَى وَحَسَاءً وَلَا تُطَيَّرُ لَهُمَا  
 الْأَمِيَّةُ وَمِثْلُهَا مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَسِيٍّ حَسَاءً بِفَتْحِ الْحَاءِ عَلَى مِثَالِ قَفَاءِ الْجَمْعِ  
 مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْسَاءُ وَحَسَاءُ وَاحْتَسَى حَسِيًّا أَحْتَفَرَهُ وَقِيلَ الْأَحْتَسَاءُ نَبْتُ التَّرَابِ نَخْرُوجِ الْمَاءِ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ يَقُولُ احْتَسَيْتُنَا حَسِيًّا أَيْ أَنْبَطْنَا مَاءَ حَسِيٍّ وَالْحَسِيُّ  
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَاحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ أَحْتَبَرَهُ قَالَ

بِقَوْلِ نِسَاءٍ يَحْتَسِنُ مَوْدِقِي \* لِيَعْلَمَنَّ مَا أُخْفِيَ وَيَعْلَمَنَّ مَا أُبْدِي

الازهرى ويقال للرجل هل احتسيت من فلان شيئا على معنى هل وجدت والحسى وذو الحسى مقصوران موضعان وأنشد ابن بري \* عفاذ وحسى من فرتنا فالفوارع \* وحسى موضع قال نعلب اذا ذكر كثير غيرة فمعها احساء وقال ابن الاعرابي فمعها حسنى والحسى الرمل المتراكم أسفل جبل صلد فاذا امطر الرمل نشف ماء الماطر فاذا انتهى الى الجبل الذى أسفله أمسك الماء ومنع الرمل حر الشمس أن ينشف الماء فاذا اشتد الحر نبت وجه الرمل عن ذلك الماء فنبع باردا عذبا قال الازهرى وقد رأيت بالبادية أحساء كثيرة على هذه الصفة منها أحساء بنى سعد بجذاه هجر وقرأها قال وهى اليوم دار القرامطة وبها منازلهم ومنها أحساء خرشاف وأحساء القطيف وبعدها الحاجر فى طريق مكة أحساء فى وادى تامين ذى رمل اذا رويت فى الشتاء من السيول الكثيرة الامطار لم ينقطع ماء أحساءها فى القيظ الجوهرى الحسى بالكسر ما تشبهه الارض من الرمل فاذا اصار الى صلابة أمسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرج وهو الاحساء وجمع الحسى الاحساء وهى الكرار وفى حديث أبى التيمان ذهب يستعذب لنا الماء من حسى بنى حارثة الحسى بالكسر وسكون السين وجمعه أحساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا فى أرض أسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت تشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة أمسكته ومنه الحديث أنهم شربوا من ماء الحسى وحسبت الخبر بالكسر مثل حسنت قال أبو يزيد الطائي

سوى أن العتاق من المطايا \* حسين به فهن اليه شوس

وأحسيت الخبر مثله قال أبو حنيفة

لما أحسنى متحدر من مضع \* أن الحياء غلوب لم يجعد

أحسنى أى استخبر فأخبر أن الخصب فاش والمتحدر الذى يأتى القرى والمضع الذى يأتى مكة وفى حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسنتم من شئ قال ابن الاثير قال الخطابي كذا وردوا نما هو هل حسنتم يقال حسبت الخبر بالكسر أى علمته وأحسنت الخبر وحسنت بالخبر وأحسنت به كأن الاصل فيه حسنت فأبدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو من قولهم ظلت ومست فى ظلال ومست فى حذف احدى المثلين وروى بيت أبى زيد أحسن به والحساء موضع قال عبد الله بن رواحة الانصارى يخاطب ناقته حين توجه الى موته من أرض الشام

إذا بلغتني وجمت رحلي \* مسيرة أربع بعد الحساء

(حشا) الحشَى ما دُونَ الحِجَابِ مِمَّا فِي البَطْنِ كَلَهُ مِنَ الكَبِدِ وَطِيعَالِ وَالكَرِشِ وَمَاتِعَ ذَلِكَ حَشَى كَلَهُ وَالحَشَى ظَاهِرُ البَطْنِ وَهُوَ الحَضْنُ وَأُنشِدُنِي صِنْتَهُ امْرَأَةٌ

\* هَضِيمُ الحَشَى مَا الشَّمْسُ فِي يَوْمِ دَجْنِهَا \* وَيُقَالُ هُوَ طَيْفُ الحَشَى إِذَا كَانَ أَهْبَفَ ضَامِرًا لِحَضْرٍ وَتَقُولُ حَشُونُهُ سَهْمًا إِذَا أَصَبَتْ حَشَاهُ وَقِيلَ الحَشَى مَا بَيْنَ ضِاعِ الخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الجَنْبِ إِلَى الوَرِكِ ابْنُ السَّكَيْتِ الحَشَى مَا بَيْنَ آخِرِ الأَصْلَاعِ إِلَى رَأْسِ الوَرِكِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالسَّافِعِيُّ سَمِيَ ذَلِكَ كَلَهُ حَشْوَةٌ قَالَ وَنَحْوُ ذَلِكَ حَفِظْتَهُ عَنِ العَرَبِ تَقُولُ لِجَمِيعِ مَا فِي البَطْنِ حَشْوَةٌ مَا عَدَدَ الشَّهْمِ فَانَّهُ لَيْسَ مِنَ الحَشْوَةِ وَإِذَا ثَبِتَ قَلْتُ حَشِيَانٍ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ الحَشَى مَا ضَطَمَتْ عَلَيْهِ الضَّالُوعُ وَقَوْلُ المَعْطَلِ الهِنْدِيِّ

يَقُولُ الَّذِي أَمَسَى إِلَى الحَزْنِ أَهْلُهُ \* بَأَى الحَشَى أَمَسَى الخَلِيطُ المُبِينُ

بِعْنَى النَاحِيَةِ التَّهْدِيبُ إِذَا اشْتَكَى الرَّجُلُ حَشَاهُ وَنَسَاهُ فَهُوَ حَشٍ وَنَسٍ وَالجَمْعُ أَحْشَاءُ الجَوْهَرِيُّ حَشْوَةُ البَطْنِ وَحَشُونُهُ بِالكَسْرِ وَالجَمْعُ أَمْعَاؤُهُ وَفِي حَدِيثِ المَبْعَثِ ثُمَّ شَقَّ بَطْنِي وَأَخْرَجَ حَشُونِي الحَشْوَةُ بِالجَمْعِ وَالكَسْرِ الأَمْعَاءُ وَفِي مَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ حَشْوَتَهُ خَرَجَتْ الإصْحَابِيُّ الحَشْوَةُ مَوْضِعُ الطَّعَامِ وَفِيهِ الأَحْشَاءُ وَالأَقْصَابُ وَقَالَ الإصْحَابِيُّ أَسْفَلُ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى المَدَّهَبِ الحَشَاءُ نَصَبُ المِيمِ وَالجَمْعُ الحَشَائِي وَهِيَ المَبْعَرُ مِنَ الدَّوَابِّ وَقَالَ أَيَاكُمُ وَإِتْيَانُ النِّسَاءِ فِي حَشَائِيْنَ فَإِنَّ كُلَّ حَشَاءٍ حَرَامٌ وَفِي الحَدِيثِ حَشَائِي النِّسَاءِ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهِيَ جَمْعُ حَشَاءٍ لِأَسْفَلِ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ مِنَ الأَمْعَاءِ فَكُنِيَ بِهِ عَنِ الأَدْبَارِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الحَشَائِي جَمْعَ الحَشَى بِالكَسْرِ وَهِيَ العِظَامَةُ الَّتِي تُعْظَمُ بِهَا المَرْأَةُ بِجَمْعِهَا فَكُنِيَ بِهَا عَنِ الأَدْبَارِ وَالكَلْبِيَانِ فِي أَسْفَلِ البَطْنِ بَيْنَهُمَا المِئَانَةُ وَمَكَانُ البَوْلِ فِي المِئَانَةِ وَالمِرْبُصُ تَحْتَ السُّرَّةِ وَفِيهِ الصَّفَاقُ وَالصَّفَاقُ جِلْدَةُ البَطْنِ البَاطِنَةُ كَمَا هُوَ وَالجِلْدُ الأَسْفَلُ الَّذِي إِذَا انْحَرَقَ كَانَ رَقِيقًا وَالمِئَانَةُ مَا غَلِظَتْ تَحْتَ السُّرَّةِ وَالحَشَى الرَّبُوقُ قَالَ الشَّيْخُ

ثَلَاثِينَ إِذَا مَا شَدَّتْ حَوْدٌ \* عَلَى الأَعْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

وَيُرْوَى حَوْدٌ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ مِنْ نَعْتِ بَهْكَنَةٍ فِي قَوْلِهِ

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي \* إِلَى يَضَاهُ بَهْكَنَةُ شِعْوِعِ

أَي ذَاتِ نَفْسٍ مُنْقَطِعٍ مِنْ سَهْمِهَا وَقَطِيعِ نَعْتِ الحَشَى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهَا وَمَضَى إِلَى البَيْتِ عِيقَ قَبَيْعَتِهِ تُظَنُّ أَنَّهُ دَخَلَ بَعْضَ جُجْرِنِ سَاهُ فَلَمَّا

أحس بسوادها قصد قصده فعدت فعدا على أثرها فلم يدركها الاوهى في جوف حجرتها فادنا منها  
وقد وقع عليه البهرو الرثون قال اهامالى اراك حشيا راية اى مالك قد وقع عليك الحشى وهو الرثون  
والبهرو والنهيج الذى يمرض للمسرع في مشيته والمحتد في كلامه من ارتداع النفس ونواتره وقيل  
أصله من إصابة الرثون حشاه ابن سبيده ورجل حش وحشيان من الرثون وقد حشى بالكسر  
قال أبو جندب الهذلي

فتمتت اولى القوم عنهم بضربة \* تنفس منها كل حشيان مجر

والاى حشيه وحشيا على فعلى وقد حشيا حشى وأرب محشية الكلاب اى تعدوا والكلاب  
خلفها حشى تبهر والحشى العظامه تعظمهم المرأة بحجرتهم اوقال \* جأغنيات عن الحاشي \*  
والحشيه من فقة أو مصدعة أو نحوها تعظمهم المرأة بدنهم أو بحجرتهم اتظن مبدنة أو بحجرتهم  
وهو من ذلك أنشد نعلب

اذا ما الزل ضاعفن الحشايا \* كدها أن يلاث بها الأزار

ابن سبيده واحتشت المرأة الحشيه واحتشت بها كلاهما بالبسماع ابن الاعرابي وأنشد  
\* لا تحشى الا الصميم الصادقا \* يعنى انه لا تلبس الحشيا لان عظم حجرتهم باغنيها عن ذلك  
وأنشد في التعدي بالياء

كانت اذا الزل احتشيين بالتقب \* تلقى الحشايا ما لها فيها أرب

الازهرى الحشيه رفاعه المرأة وهو ما نضعه على حجرتهم تعظمها به يقال تحشت المرأة تحشيا فهى  
محتشيه والاحتشاه الامتلاء تقول ما احتشيت فى معنى امتلات واحتشت المستحاضه حشت  
نفسها بالانفارم ونحوها وكذلك الرجل ذوالابرة التهذيب والاحتشاه احتشاه الرجل ذى الابرة  
والمستحاضه تحشيتى بالكرف قال النبي صلى الله عليه وسلم لا امرأه احتشيت كرسفا وهو القطن  
تحشوبه فرجها وفي الصحاح والحائض تحشيتى بالكرف تحبس الدم وفي حديث المستحاضه  
أمرها أن تغتسل فان رأيت شيئا احتشت اى استندحت شيئا يمنع الدم من القطن قال الازهرى  
وبهى القطن الحشولانه تحشى به الفرش وغيرها ابن سبيده وحشا الوساده والفراش وغيرها  
يحشوها حشوا ملاها واسم ذلك الشئ الحشوعلى لفظ المصدر والحشيه الفرش الحشوعلى وفي  
حديث على من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف أحدهم يتقلب على حشايه اى على فرشه  
واحدتها حشيه بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يضع خور الحشايا

قوله مالى اراك حشيا كذا  
بالقصر فى الاصل والنهاية  
فهو فعلى كسكى لابلد  
كواقع فى نسخ القاموس  
اه صححه

قوله والحشى العظامه ضبط  
فى الاصل والصحاح بكسر  
الميم مقصورا وأيده شارح  
القاموس حيث وزنه بمنبر  
وفى نسخ المتن المطبوع ضبطه  
بفتح الميم وشد الياء وحززه اه  
صححه

عن يمينه وشماله وحشوا الرجل نفسه على المثل وقد حشيت بها وحشيتها وقال يزيد بن الحكم النقي  
وما برحت نفس بلوح حشيتها \* تذييك حتى قيل هل أنت مكتوي  
وحشيت الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل قال المرار

وحشوت الغيظ في أضلاعه \* فهو عيشي خطلانا كالتقران  
وأشد ثعلب ولا تأنفا أن تسألا وتسلما \* فاحشيت الانسان شرمان الكبير  
ابن سيده وحشوة الشاة وحشوتها جوفها وقيل حشوة البطن وحشوته ما فيه من كبد  
وطحال وغير ذلك والحشيت موضع الطعام والحشاما في البطن وتثنيته حشوان وهو من ذوات  
الواو والياء لانه مما يفتى بالياء والواو والجمع أحشأ وحشوته أصبت حشاه وحشوا البيت من  
الشعر أجزاء وغير عرضة وضربه وهو من ذلك والحشون الكلام الفضل الذي لا يعتمد عليه  
وكذلك هو من الناس وحشوة الناس رذالتهم وحكي اللحياني ما أكثر حشوة أرضكم وحشوتها  
أي حشوها وما فيها من الدغل وفلان من حشوة بني فلان بالكسر أي من رذالتهم وحشوا الابل  
وحاشيتها صغارها وكذلك حواشيمها واحدها حاشية وقيل صغارها التي لا يكافئها وكذلك من  
الناس والحاشيتان ابن الخاض وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتمى الى أرض قد  
شبع حاشيتها وفي حديث الزكاة خدم حواشيتهم قال ابن الاثير هي صغار الابل كابن  
الخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شئ طيبه وطرفه وهو كالحديث الآخراق  
كرائم أموالهم وحشيت السقاء حتى صار له من اللبن شبه الجلد من باطن فلصق بالجلد فلا  
يعدم أن يمتن فيروح وأرض حشاة سوداء لا خير فيها وقال في موضع آخر وأرض حشاة قليلة  
الخير سوداء والحشيت من التبت ما فسد أصله وعفن عن ابن الاعرابي وأشد  
كان صوت تخيمها اذا هما \* صوت أفاع في حشيت أعشما

ويروى في حشيتي قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عذدي ان ركبتي مسحلي \* سم ذراريج وطاب وحشيتي

أراد وحشيتي خفف المشدد وتحشيت في بني فلان اذا اضطموا عليه وأووه وجاء في حاشيته أي في  
قومه الذين في حشاه وهؤلاء حاشيته أي أهله وخاصته وهؤلاء حاشيته بالنصب أي في ناحيته وظلة  
وأنتيته فما أجلني ولا أحشاني أي فما أعطاني جليسه ولا حاشية وحاشيتنا الثوب جاباه اللذان  
لا هذب فيهما وفي التهذيب حاشيتنا الثوب جنبتاها الطويلتان في طرفيهما الهدب وحاشية السراب



كل ناحية منه وفي الحديث أنه كان يصلي في حاشية المقام أي جانبه وطرفه تشبها بحاشية الثوب  
ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لترك من الكلا الحاشية وعيش رقبو الخواشي  
أي ناعم في دعة والحاشي أكسية خشنة تتحلق الجسد واحدها حشاة وقول النابغة الذبياني  
اجمع محاشك يا يزيد فاني \* أعددت ربوعا لكم وتميما

قال الجوهري هو من الحشو وقال ابن بري قوله في الحاش ان من الحشو وغلط قبيح وانما هو من الحش  
وهو الحرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال الحاش قوم اجتمعوا من قبائل وتحالفوا  
عند النار قال الازهرى الحاش كأنه مفعول من الحوش وهم قوم لقبوا بأشابة وأنشيدت النابغة  
بجمع محاشك يا يزيد قال أبو منصور غلط الليث في هذا من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله اياه  
مفعول من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم قال أبو عبيدة  
فيما رواه عنه أبو عبيد وابن الاعرابي انما هو جمع محاش بكسر الميم جعلوه من حشته أي أحرقت  
لامن الحوش وقد فسّر في موضعه الصحيح أنهم يتحالفون عند النار وأما الحاش بفتح الميم فهو نائب  
البيت وأصله من الحوش وهو جمع الشيء وضمه قال ولا يقال لأقفيف الناس محاش والحشي  
على فاعيل الياءس وأنشد العجاج \* والهذب الناعم والحشي \* يروى بالحاء والخاء جميعا  
وحاشي من حروف الاستثناء تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها وحاشيت من القوم فلانا استغثت  
وحكي اللحياني شتمتهم وما حاشيت منهم أحدا وما تحشيت وما حاشيت أي ما قلت حاشي انلان وما  
استغثت منهم أحدا وحاشي لله وحاش لله أي براءة لله ومعاذ الله قال الفارسي حذف منه اللام  
كما قالوا ولو ترما أهل مكة وذلك لكثرة الاستعمال الازهرى حاش لله كان في الاصل حاشي لله فكثرت  
في الكلام وحذفت الياء وجعل اسماء وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل  
عدا وحلا ولذلك حفضوا بحاشي كما حفض بهم الا انهم جعلوا حرفين وان كانا في الاصل فعلين  
وقال الفراء في قوله تعالى قلن حاش لله هو من حاشيت حاشي قال ابن الانباري معنى حاشي  
في كلام العرب اعزل فلانا من وصف القوم بالحشي واعزله بناحية ولا أدخله في جملتهم ومعنى  
الحشي الناحية وأنشد أبو بكر في الحشي الناحية بيت المعطل الهذلي

\* بأى الحشى أسمى الحبيب المبين \* وقال آخر

حاشي أبي مروان إن به \* ضنا عن الملاءة والشتم

وقال آخر \* ولا حاشي من الأقوام من أحد \* ويقال حاشي لفلان وحاشي فلانا وحاشي

فلان وحشى فلان وقال عمر بن أبي ربيعة

من رامها حاشى النبي وأهله \* في الفخر عظمته هناك المزبد  
وأشداً القراء حشارها ط النبي فان منهم \* بجور الأئمة كدورها الدلاء

فن قال حاشى لذلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلانا ضمير في حاشى مرفوعا ونصب  
فلانا بنحاشى والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن قال حاشى فلان خفض باضم اللام لطول  
صحتها حاشى ويجوز أن يخفضه بنحاشى لان حاشى لما خلت من الصاحب أشبهت الاسم فأضيفت  
الى ما بعدها ومن العرب من يقول حاش فلان فيسقط الالف وقد قرئ في القرآن بالوجهين  
وقال أبو اسحق في قوله تعالى قلن حاش لله أشق من قولك كنت في حشا فلان أى في ناحية فلان  
والمعنى في حاش لله براهة لله من هذا واذا قلت حاشى لزيد هذا من التثنية والمعنى قد تثنى زيد من  
هذا وتباعد عنه كما تقول تثنى من الناحية كذلك تحاشى من حاشية الشيء وهو ناحيته وقال  
أبو بكر بن الأنبارى في قوله سم حاشى فلانا معناه قد استثنىته وأخرجته فلم أدخله في جارة  
المدكورين قال أبو منصور جعله من حشى الشيء وهو ناحيته وأشدد الباهلى في المعانى

ولا يتحشى الفعل ان أعرضت به \* ولا يتنوع المربع منها فصيلاً

قال لا يتحشى لا يبالى من حاشى الجوهرى يقال حاشك وحاشى لك والمعنى واحد وحاشى كلمة  
يستثنى بها وقد تكون حرفاً وقد تكون فعلاً فان جعلتها فعلاً نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى  
زيدا وان جعلتها حرفاً خضت بها وقال سيبويه لا تكون الاحرف جر لانها لو كانت فعلاً لجاز  
أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك في خلافها المتنع أن يقال جاءني القوم ما حاشى زيدا دللت أنها ليست  
بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلاً واستدل بقول النابغة

ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه \* وما حاشى من الأقسام من أحد

فتمصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد في حرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولان  
الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما يقع في الاسماء والافعال دون الحروف قال  
ابن بري عند قول الجوهرى قال سيبويه حاشى لا تكون الاحرف جر قال شاهده قول سيبويه

عمرو الأسدي حاشى أبي ثوبان ان به \* ضنا عن الملاءمة والشتم

قال وهو منسوب في المقصودات للجمع الاسدي واسمه منقذ بن الطماح وقال الأقبشير

في قسبة جعلوا الصليب اللهم \* حاشى انى مسلم معدور

قوله ولا يتحشى الفعل الخ  
كذا بضبط التكملة هـ  
مصححه

المعذور المَحْتُونُ وَحَاتِي فِي الْبَيْتِ حَرْفُ جِرْقَالٍ وَلَوْ كَانَتْ فَعْلًا لَقَامَتْ حَاشَانِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ بِحَسْبِئِ  
 مِنْ فُلَانٍ أَيْ تَدَمَّتْ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

لَوْلَا التَّحْسِيُّ مِنْ رِيَاكِ رَمَيْتُهَا \* بِكَلِمَةِ الْأَنْيَابِ بَاقٍ وَسُومُهَا

الْمَهْذِيبُ وَتَقُولُ التَّحْسِيُّ صَوْتٌ فِي صَوْتِ وَالتَّحْسِيُّ حَرْفٌ فِي حَرْفِ وَالتَّحْسِيُّ مَوْضِعٌ قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّ بَاجِرَاعَ الْبَرِّيرَاءِ فَالتَّحْسِيُّ \* فَوَكَّدَ إِلَى التَّنْقِيسِ مِنْ وَبِعَانَ

(حصى) الحصى صغار الحجارة الواحدة منه حصاة ابن سبيد الحصى من الحجارة معروفة وجهها  
 حصيات وحصا وحصى وقول أبي ذؤيب يصف طعنة

بِالنَّابِ مَعْصَمَةٌ تَنْبِي الحصى عَنْ طَرِيقِهَا \* يَطْرَأُ حِصَاءَ الرَّعِيبِ أَنْتَرَارُهَا

يقول هي شديدة السيلان حتى انه لو كان هناك حصى لدفعته وحصيته بالحصى أحصيه أى

رمىته وحصيته ضربته بالحصى ابن شميل الحصى ما حذفت به حذفا وهو ما كان منسلا بعرا الغنم

وقال أبو أسلم العظيم مثل بعرا البعير من الحصى قال وقال أبو زيد حصاة وحصى مثل قناة ووقى

وقناة ووقى ووقى ووقى قال هكذا قدمه شهر بن عطية قال وقال غيره تقول حصاة وحصى بفتح أوله

وكذلك قناة ووقى وقناة ووقى مثل عمرة وتمر قال وقال غيره تقول نهر حصوى أى كثير الحصى

وأرض محصاة وحصية كثيرة الحصى وقد حصيت تحصى وفي الحديث نهي عن بيع الحصاة قال

هو أن يقول المشتري أو البائع إذا تبذت الحصاة اليك فقد وجب البيع وقيل هو أن يقول بعثك

من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها أو بعثك من الأرض إلى حيث تنتهي حصاتك والكل

فاسد لأنه من بيوع الجاهلية وكما عرر لهما من الجهالة والحصاة داء يقع بالثأته وهو أن يحتر

البول فيسبب تنده حتى يصير كالحصاة وقد حصى الرجل فهو محصى وحصاة القسيم الحجارة التي

يتصافنون عليها الماء والحصى العدد الكثير تشيها بالحصى من الحجارة في الكثرة قال الأعشى

يُفْضَلُ عَامِرٍ أَعْلَى عِلْقَمَةَ

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى \* وَأَمَّا الْعَرَّةُ لَأَكْثَرِ

وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِي وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ \* وَأَنَّكَ مِنْ دَارِ شَيْدٍ حَصَاتُهَا

وقولهم نحن أكثر منهم حصى أى عدداً والحصواتع قال بشير القريري

أَلَا تَخَافُ اللَّهُ إِذْ حَصَوْتَنِي \* حَقِّي بِالْأَذْنِبِ وَأَدْعَيْتَنِي

ابن الاعرابي الحصوه هو المغس في البطن والحصاة العقل والرزانة يقال هو ثابت الحصاة اذا كان

قوله ان باجرا الخ كذا  
 بالاصل والتمذيب والذي  
 في موضعين من ياقوت فان  
 بخلص فالبرير الخ أى  
 بفتح الحاء المعجمة وسكون  
 اللام اه صححه





وفي حديث عائشة رضوان الله عليها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وبني في  
سؤال فأى نساؤه أخطى منى أى أقرب اليه منى وأسعد به يقال حظيت المرأة عند زوجها بحظي  
حظوة وحظوة بالكسر والضم أى سعدت وودت من قلبه وأحبها ويقال انه لُدُوْحَط في العلم  
أبو زيد وأخطيت فلانا على فلان من الحظوة والتفضيل أى فضله عليه ابن بزرج واحد  
الأحطى أخطاءً وواحد الأخطاء حظى منقوص قال وأصل الحظى الحظ وقال ابن الأبارى  
الحظى الحظوة وجمع الحظى أخط ثم أحاط ورجل له حظوة وحظوة وحظوة أى حظ من الرزق  
والحظوة والحظوة سهم صغير فدردراع وقيل الحظوة سهم صغير يلعب به الصبيان وإذا لم  
يكن فيه نصل فهو حظية بالتصغير وفي المثل إحدى حظيات لقمان وهو لقمان بن عاد  
وحظياؤه سهامه ومراميه يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه هنة وقال الأزهرى حظيات  
تصغير حظوات واحدها حظوة ومعنى المثل إحدى دواهيته ومراميه وقال أبو عبيد إذا عرف  
الرجل بالشرارة ثم جاءت منه هنة قيل إحدى حظيات لقمان أى أنها من فعلاؤه وأصل الحظيات  
المراعى واحدها حظية ومكبرها حظوة وهى التى لا تصل لها من المرامى وقال الكميث  
أرهب امرئ القيس اعبوا حظواتكم \* حتى سوانا قبل فاصمة الصلب  
والحظوة من المرامى الذى لا قُدْذله وجمع الحظوة حظوات وحظاء بالمد أنشد ابن بري  
الى ضمير رزق كان عيونها \* حظاء علام ليس يحطين مهران  
ابن سيده الحظوة كل قضيب نابت فى أصل شجرة لم يشهد بعد والجمع من كل ذلك حظاء بمدود ويقال  
للشجرة حظوة وثلاث حظاء وقال غيره هى السروة بكسر السين ابن الأثير وفى حديث موسى  
ابن طلحة قال دخل على طلحة وأما تصح فأخذ النعل فخطاني بها حظيات ذوات عدد أى ضربني  
قال هكذا روى بالنطاء المعجمة وقال الحربى إنما أعرفها بالطاء المهمله فأما المعجمة فلا وجه له وقال  
غيره يجوز أن يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذى لا يصل له وقيل كل قضيب نابت فى  
أصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيبة أو السهم للنعل يقال  
حظاه بالحظوة إذا ضرب به كما يقال عصاه بالعصا وحظى اسم رجل ان جعلته من الحظوة وان  
كان مرتجلا غير مشتق فحكمه الياء ويقال حظى به لغة فى عنطى به إذا ندد به وأسمعه المكروه  
والحظى النعل واحدها حظاة ابن سيده وحظى اسم رجل عن ابن دريد وقد يجوز أن تكون هذه  
الياء أو أعلى انه ترخيم محظ أى مفضل لان ذلك من الحظوة (حفا) الحنارفة القدم والحف

قوله ابن بزرج واحد الاحطى  
أخطاه الخ هى عبارة التهذيب  
بالحرف وما نقله عن ابن  
الأبارى هو الموافق لما فى  
القاموس والتكلمة اه  
مصححه

والخافر حفي حفا فهو حاف وحف والاسم الحفوة والحفوة وقال بعضهم حاف بين الحفوة  
والحفوة والحفوية والحفاية وهو الذي لا شيء في رجله من حف ولا نعل فأما الذي رقت قدمه  
من كثرة المشي فانه حاف بين الحفا والحفا المشي بعير حف ولا نعل الجوهرى قال الكسائي  
رجل حاف بين الحفوة والحفوية والحفاية والحفا بالمد قال ابن بري صوابه والحفا بفتح الحاء قال  
كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وقد حفي يحفي وأحناه غيره والحفوة والحفا مصدر الحافي يقال  
حفي يحفي حفا إذا كان بعير حف ولا نعل وإذا انسحبت القدم أو فرسن البعير أو الحافر من المشي  
حتى رقت قيل حفي يحفي حفا فهو حف وأنشد \* وهو من الأين حف فحيت \* وحفي من نعليه  
وحفه حفوة وحفوية وحفاوة ومشي حتى حفي حفا شديدا وأحفاه الله وتوحي من الحفا ووحى  
وحى شديدا والاحتماء أن تمشي حافيا فلا يصيبك الحفا وفي حديث الاعتال ليحفيهما جميعا  
أوليهما ما جميعا قال ابن الأثير أي لم يشح حافي الرجلين أو مشي عليهما لأنه قد سبق عليه المشي بنعل  
واحدة فإن وضع إحدى القدمين حافية إنما يكون مع التوقى من أذى يصيبها ويكون وضع القدم  
المشعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتماده فلا يأمن العثار وقد يتصور فاعله عند  
الناس بصورة من إحدى رجله أقصر من الأخرى الجوهرى أما الذي حفي من كثرة المشي أي  
رقت قدمه أو حافر فانه حف بين الحفا مقصور والذي يمشي بلا حف ولا نعل حاف بين الحفا بالمد  
الزجاج الحفا مقصورا إن يكثر عليه المشي حتى يؤلمه المشي قال والحفا ممدود أن يمشي الرجل بغير  
نعل حاف بين الحفا ممدود وحف بين الحفا مقصورا إذا رقت حافر وأحفي الرجل حفيت دابته وحفي  
بالرجل حفاوة وحفاوة وحفاية وتحفي به واحتفي بالغي في أكرامه وتحفي اليه في الوصية بالغ الأصمعي  
حفيت اليه في الوصية وتحفيت به تحفيا وهو المبالغ في أكرامه وحفيت اليه بالوصية أي بالغت  
وحفي الله بك في معنى أكرمك الله وأنا به حفي أي برم بالغ في الكرامة والتحفي الكلام واللقاء  
الحسن وقال الزجاج في قوله تعالى أنه كان بي حفا معناه لطيفا ويقال قد حفي فلان بفلان حفوة  
إذا بره وألفقه وقال الليث الحفي هو اللطيف بك يبرك ويواطئك ويحفي بك وقال الأصمعي حفي  
فلان بفلان يحفي به حفاوة إذا قام في حاجته وأحبن متواها وحفا الله به حفاوا كرمه وحفا شارب  
حفاوا وحفا بالغ في أخذهم الرزق حزه وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أمر أن تحفي الشوارب  
وتعفي اللعي أي يبالغ في قصها وفي التهذيب أنه أمر بالحفا الشوارب وإعفاء اللعي الأصمعي  
أحفي شارب ورأسه إذا الرزق حزه قال ويقال في قول فلان أحفاه وذلك إذا الرزق بك ما تكره وأحفي

مَسَاءُ تَنْكَرَ كَمَا يُحْفَى الشَّيْءُ أَيُ تَنْقَصُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَا تَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرِجْ نَضِيبَ  
 جَهَنَّمَ مِنْ دُرَيْتِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَمْ فِي قَوْلِكَ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تَسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فَقَالَ الْوَلِيُّ رَسُولُ اللَّهِ أَحْفِينَا  
 إِذَا مَا ذَا بَيْنِي أَيُ اسْتَوْصَلْنَا مِنْ إِحْفَاءِ الشَّيْءِ مَعْرُوكٌ شَيْءٌ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ دَاخُنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 الْفَتْحِ أَنَّ بَعْضَهُمْ حَصَدُوا أَخِي يَدَهُ أَيُ أَمَا لَهُ وَضَعْنَا الْعَصِدَ وَالْمُبَالِغَةَ فِي الْقَتْلِ وَحَفَاهُ مِنْ كُلِّ  
 خَيْرٍ يَحْفُوهُ حَفْوًا وَمَنْعَهُ وَحَفَاهُ حَفْوًا وَأَعْطَاهُ وَأَحْفَاهُ أَلْحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ وَأَخْفَى السُّؤَالَ رَدَّهُ  
 اللَّيْثُ أَخْفَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا بَرَّحَ فِي الْإِحْفَاءِ عَلَيْهِ أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْتَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ الْإِزْهَرِيُّ  
 الْإِحْفَاءُ فِي الْمَسْئَلَةِ مِثْلُ الْإِحْفَاءِ سِوَاهُ وَهُوَ الْأَلْحَاقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقُّو الْمَنْعُ يُقَالُ أَنَا نِي خَفَوْتُهُ  
 أَيُ حَرَمْتُهُ وَيُقَالُ حَفَا فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَحْفُوهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ ثَلَاثِ نِجَابَاتٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّقْتُ يَقُولُ مَنَعْنَا أَنْ  
 نَشْتَمَكَ بَعْدَ الثَّلَاثِ لِأَنَّهُ أَعْمَى شَمَّتْ فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَمِنْ رِوَايَاتِ حَقَّقْتُ فَعِنَاهُ سَدَدْتُ عَلَيْنَا الْآخِرَ  
 حَتَّى قَطَعْنَا مَا خُوذُ مِنَ الْحَقِّو لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الْبَطْنَ وَيَشْبُدُّ الطَّهْرَ وَفِي حَدِيثِ خَلِيفَةَ كَتَبْتُ إِلَى  
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ وَيُحْفَى عَنِّي أَيُ يَسْئَلُ عَنِّي بِعَضِّ مَا عِنْدَهُ مِمَّا لَا أَحْفَهُ وَإِنْ جَلَّ الْإِحْفَاءُ  
 بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فَيَكُونُ عَنِّي بِمَعْنَى عَلِيٍّ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فِي الْبَرِّهِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَرَوَى بِالْحَاءِ  
 الْمَجْمُوعَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ السَّلَفِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
 وَبَرَكَاتُهُ الرَّايَاتُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ حَقَّقْتُ نَوَابِهَا أَيُ مَنَعْنَا نَوَابِ السَّلَامِ حَيْثُ اسْتَوْصَبْتُ عَلَيْنَا فِي الرَّدِّ  
 وَقِيلَ أَرَادَ تَقَصَّيْتُ نَوَابِهَا وَاسْتَوْصَبْتُ عَلَيْنَا وَحَافَى الرَّجُلُ مَحْفَاةً مَارَاهُ وَنَارَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَحَفَى  
 بِهِ حَفَاةً فَهُوَ حَافٍ وَحَفَى وَحَفَى وَحَفَى لَطْفٌ بِهِ وَأَظْهَرَ السَّرَّ وَرَوَى الْقَرَّحَ بِهِ وَأَكْتَرَ السُّؤَالَ عَنِ  
 حَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَجْرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلَهَا فَأَخْفَى وَقَالَ لَهَا كَانَتْ تَأْتِينِي فِي زَمَنِ خَدِيجَةَ  
 وَإِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ يُقَالُ أَخْفَى فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ وَحَفَى بِهِ وَحَفَى بِهِ أَيُ بِالْفِعْلِ فِيهِ وَالسُّؤَالَ  
 عَنِ حَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ قُرَيْشٍ أَوْ يَسُؤُ الْقُرَيْشِيَّ فَاحْتَفَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَحَدِيثٌ عَلَى أَنَّ الْأَشْعَثَ سَلَّمَ  
 عَلَيْهِ فَقَرَّدَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ حَفَى أَيُ غَيْرُ مَبَالِغٍ فِي الرَّدِّ وَالسُّؤَالَ وَالْحَفَاةُ وَالْمُبَالِغَةُ فِي السُّؤَالَ عَنِ  
 الرَّجُلِ وَالْعِنَاةُ فِي أَمْرِهِ وَفِي الْمَثَلِ مَارَبُهُ لِأَحْفَاةٍ تَقُولُ دَمُهُ حَفِيَّتٌ بِالْكَسْرِ حَفَاةٌ وَتَحْفَيْتُ  
 بِهِ أَيُ بِالْفِعْلِ فِي كَرَامَتِهِ وَالطَّافَهُ وَحَفَى الْفَرَسُ اسْتَجْحَجَ حَافِرُهُ وَالْإِحْفَاءُ الْأَسْتِقْصَاءُ فِي الْكَلَامِ  
 وَالْمُنَازَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ حَلِزَةَ

إِنْ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَعْلَمُوا \* نَعْلَمُنَا فِي قَلْبِهِمْ إِحْفَاءُ



أَيُّ يَقَعُونَ فِيْنَا وَحَافِي الرَّجُلِ نَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَمَارَاهُ الْفِرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ يَسْأَلُكُمْ وَهِيَ  
 فِي حَقِّكُمْ تَبَخَّلُوا أَيْ يُجْهِدُكُمْ وَأَحْفَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَجْهَدْتَهُ وَأَحْفَاهُ بَرَحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ  
 أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْتَرَّ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ وَأَحْفَى السُّؤَالَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْفَوْهُ أَيْ اسْتَمْتَصُّوا فِي السُّؤَالِ وَفِي حَدِيثِ السَّوَالِ لَزِمَتْ السُّؤَالُ حَتَّى كَدَّتْ  
 أَحْفَى فِي أَيْ اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنَانِي فَأَذْهَبَهَا بِالتَّسْوِينِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا  
 قَالَ الزَّجَاجُ يَسْئَلُونَكَ عَنْ أَمْرِ الْقِيَمَةِ كَأَنَّكَ فَرِحَ بِسُؤَالِهِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا  
 وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ تَقْدِيمُ تَأْخِيرِ مَعْنَاهُ يَسْئَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهَا قَالَ وَيُقَالُ فِي التَّفْسِيرِ كَأَنَّكَ  
 حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ عَالِمٌ بِهَا مَعْنَاهُ حَافٍ عَالِمٌ وَيُقَالُ تَحَافَيْنَا إِلَى السُّلْطَانِ قَرَفَعْنَا إِلَى الْفَاضِي وَالْفَاضِي  
 يُسَمَّى الْحَافِي وَيُقَالُ تَحَقَّقَيْتُ بِفُلَانٍ فِي الْمَسْئَلَةِ إِذَا سَأَلْتَهُ سَوْأَلًا أَطْهَرَتْ فِيهِ الْحَبَّةَ وَالْبُرَّ قَالَ وَقِيلَ  
 كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا وَقِيلَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ مَهْنِيٌّ بِهَا وَيُقَالُ الْمَعْنَى  
 يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ سَأَلْتَهُ عَنْهَا وَقَوْلُهُ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا مَعْنَاهُ كَانَ بِي مَعْنِيًّا وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ مَعْنَاهُ كَانَ بِي  
 عَالِمًا طَيِّبًا يَجِيبُ دَعْوَتِي إِذَا دَعَوْتَهُ وَيُقَالُ تَحَفَّى فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَظْهَرَ الْعِنَايَةَ فِي سُؤَالِهِ أَيَّاهُ  
 يُقَالُ فُلَانٌ بِي حَفِيٌّ إِذَا كَانَ مَعْنِيًّا وَأَنْشَدَ لِلدَّعْسِيِّ

فَان تَسْأَلِي عَنِّي فَيَارِبُ سَائِلٍ \* حَفِيٌّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

مَعْنَاهُ مَعْنَى بِالْأَعْشَى وَبِالسُّؤَالِ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِقَيْتُ فُلَانًا فِي بِي حَقَاوَةٌ وَتَحَفَّى بِي  
 تَحَقُّقًا الْجَوْهَرِيُّ الْحَفِيُّ الْعَالِمُ الَّذِي تَعَلَّمَ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءِ وَالْحَفِيُّ الْمُسْتَقْصَى فِي السُّؤَالِ وَاحْتَفَى  
 الْبَقْلُ أَقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَحْتِفَاءُ أَخَذَ الْبَقْلَ بِالْأُظْفَارِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي  
 حَدِيثِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَحَلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ مَا لَمْ تَنْصَطِحُوا أَوْ تَعْتَبِقُوا  
 أَوْ تَحْتَفِيُوا بِهَا بَقْلًا فَسَأَلْتُمْ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ مِنَ الْحَفَا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ  
 الْأَبْيَضِ الرَّطْبِ مِنْهُ وَهُوَ يُؤْكَلُ فَتَأْوَلُ فِي قَوْلِهِ تَحْتَفِيُوا يَقُولُ مَا لَمْ تَقْتَلِعُوا هَذَا بَعَيْنَهُ فَتَأْكُلُوهُ  
 وَقِيلَ أَيْ إِذَا لَمْ تَجِدُوا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَانَ تَحْتَفُوهُ فَتَنْتَقُوهُ لِصَغَرِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا  
 قَضَى مَعْنَى أَنَّ اللَّامَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَاءٌ أَوْ لَامٌ قِيلَ مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوْ أَلِ الْأَزْهَرِيِّ  
 وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ أَوْ تَحْتَفِيُوا بَقْلًا فَسَأَلْتُمْ بِهَا صَوَابَهُ تَحْتَفُوهُ بِتَحْقِيقِ الْفَاءِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَكُلُّ  
 شَيْءٍ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ أَحْفَى وَمِنْهُ إِحْفَاءُ الشَّعْرِ قَالَ وَاحْتَفَى الْبَقْلُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

بأطراف أصابعه من قصره وقلته قال ومن قال تَحْتَمَوْا بِالْهَمْزِ مِنَ الْحَفَا الْبَرْدِي فَهُوَ بَاطِلٌ لِأَنَّ  
 الْبَرْدِي لَيْسَ مِنَ الْمَقْلِ وَالْبُقُولُ مَا نَبَتَ مِنَ الْعُشْبِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّا لَا عَرْقَ لَهُ قَالَ وَلَا بَرْدِي فِي  
 بِلَادِ الْعَرَبِ وَيُرْوَى مَا لَمْ تَحْتَمَوْا بِالْجِيمِ قَالَ وَالْإِحْتِفَاءُ أَيْضًا بِالْجِيمِ بَاطِلٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّ الْإِحْتِفَاءَ  
 كَبْكُ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا جَفَأَتْهَا وَيُرْوَى مَا لَمْ تَحْتَمَوْا بِأَنْتِ سِدِيدِ النَّوْمِ مِنْ احْتَمَقْتَ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتَهُ  
 كَلْتَهُ كَمَا تَحْتَفُّ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ وَيُرَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ احْتَمَقْتُ فِي الْقَوْمِ الْمَرْمِي  
 إِذَا رَعَوْهُ فَلَمْ يَتْرِكُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ فِي قَوْلِ الْكَمَيْتِ \* وَسُيِّبَهُ بِالْحَفْوَةِ الْمُنْقَلُ \* قَالَ الْمُنْقَلُ  
 أَنْ يَنْتَقِلَ الْقَوْمُ مِنْ مَرْمِيٍّ احْتَمَقُوهُ إِلَى مَرْمِيٍّ آخَرَ الْأَزْهَرِيِّ وَتَكُونُ الْحَفْوَةُ مِنَ الْحَفَا الَّذِي  
 لَا تَعْلَلُ لَهُ وَلَا حَفٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* وَسُيِّبَهُ بِالْحَفْوَةِ الْمُنْقَلُ \* وَفِي حَدِيثِ السَّبَاقِ ذَكَرَ الْحَفِيَاءَ  
 بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَمْيَالٍ وَبَعْضُهُمْ يَقَدِّمُ الْيَاءَ عَلَى النَّوَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 (حقا) الْحَقْوُ الْكَشْحُ وَقِيلَ مَعَهُ قَدْ الْأَزَارُ وَالْجَمْعُ أَحْقُ وَأَحْقَاءُ وَحَقٌّ وَحِقَاءُ وَفِي الْعَمَاحِ  
 الْحَقْوُ وَالْحَضْرُ وَمَشَدُّ الْأَزَارِ مِنَ الْجَنْبِ يُقَالُ أَخَذْتُ بِحَقْوِ فُلَانٍ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الرَّحِمِ  
 قَالَ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الْعَرْشِ لِمَا جَعَلَ الرَّحِمَ سَجْنَةً مِنَ الرَّحِمِ اسْتَعَارَهَا لِاسْتِمْسَالِهَا  
 كَمَا يَسْتَمْسِكُ الْقَرِيبُ بِقَرِيْبِهِ وَالتَّسْبِيْبُ بِسَيْبِهِ وَالْحَقْوُ فِيهِ مَجَازٌ وَتَمْتِيلُ وَفِي حَدِيثِ التُّعْمَانِ  
 يَوْمَ نُهُمُ أَوْ نَدَّ تَعَاهَدُوا هَذَا يَنْدِكُمْ فِي أَحْقِيْبِكُمْ الْأَحْقِي جَمْعُ قَوْلِهِ لِلْحَقْوِ وَمَوْضِعُ الْأَزَارِ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ  
 بِحَقْوِهِ إِذَا رَمَى بِأَزَارِهِ وَحِقَاءُ حَقْوًا أَصَابَ حَقْوُهُ وَالْحَقْوَانِ الْخَاصِرَتَانِ وَرَجُلٌ حَقْنِي شَتَّى  
 حَقْوُهُ عَنِ اللَّعِيَانِي وَحَقِي حَقْوًا فَهُوَ حَقْوٌ وَحَقِي شَتَّى كَأَحَقْوِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ بَنِي عَلَى فِعْلٍ كَقَوْلِهِ  
 \* مَا أَنَا بِالْجَانِي وَلَا الْجَانِي \* قَالَ بِنَاءٌ عَلَى جِنِي وَأَمَّا سِيْبِيهِ فَقَالَ انْعَامًا فَعَلُوا ذَلِكَ لَانْهَمِ عَمَلُونَ  
 إِلَى الْأَخْفِ إِذَا الْيَاءُ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَدْخُلُ عَلَى الْآخَرِي فِي الْإِكْتِرِ وَالْعَرَبُ  
 تَقُولُ عُدْتُ بِحَقْوِهِ إِذَا عَادَ بِهِ لِيَمْتِعَهُ قَالَ

سَمِعَ اللَّهُ وَالْعُلَمَاءُ أَتَى \* أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ وَعُدْتُ بِأَحْقَاءِ الرِّزْدَاقِ بَعْدَمَا \* عَرَّكَكُمْ عَرَّكَ الرَّحِي بِفَعْلَالِهَا  
 وَقَوْلُهُمْ عُدْتُ بِحَقْوِ فُلَانٍ إِذَا اسْتَجَرْتَ بِهِ وَاعْتَصَمْتَ وَالْحَقْوُ وَالْحَقْوُ وَالْحَقْوَةُ وَالْحَقْوَاءُ كَلِمَةُ الْأَزَارِ  
 كَأَنَّهَا سَمِي بِمَا يَلَاثُ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ كَلْجَمْعِ الْجَوْهَرِيِّ أَصْلُ أَحْقُ أَحَقْوُ عَلَى أَفْعَلٍ خَفِيفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ  
 فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخَرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَقِيلَ لَهُ خَاضِمَةٌ فَإِذَا تَدَيَّ قِيَاسٌ إِلَى ذَلِكَ رَفُضَ فَأُبْدِلَتْ مِنَ الْكُسْرَةِ  
 فَصَارَتْ الْآخِرَةُ يَاءً مَكْسُورًا مَقْبَلُهَا فَإِذَا صَارَتْ كَذَلِكَ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْقَاضِي وَالْفَازِي فِي سَقُوطِ

الياء لاجتماع الساكنين والكثير في الجمع حقي وهو فؤول قلبت الواو الاولى لياء اتدغم في التي بعدها قال ابن بري في قول الجوهري فاذا أدى قياس الى ذلك رُفِضَ فابدت من الكسرة قال صوابه عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فابدت يعود على الضمة أي أبدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو أن يقول فابدت الكسرة من الضمة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال أشعرهن الياء الحقوا لآزارهننا وجهه حقي قال ابن بري الاصل في الحقو معقد الازار ثم سمى الازار حقوا لانه يشد على الحقو كما تسمى المزادة روية لانها على الروية وهو الجمل وفي حديث عمر رضى الله عنه قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو أي لا تزهدن في تغليظ الازار وتختاتته ليكون أستر لكن وقال أبو عبيد الحقو الخاصرة وحقو السهم ووضع الريش وقيل مستدقه من مؤخره مما يلي الريش وحقو النبتة جانبها والحقو موضع غليظ من تنفع على السيل والجمع حقاؤه قال أبو النجم يصف مطرا

\* ينقي ضباغ الققم من حقاؤه \* وقال النضر حقي الارض سفوحها وأسنادها واحدا حقو وهو السند والهدف الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الليث اذا نظرت على رأس النبتة من ثنايا الجبل رأيت تخمرها حقوين قال ذو الرمة

تلوى الثنايا بأحقها حواشيه \* لي الملاء بأبواب التفاريح

يعني به السراب والحقاؤه جمع حقوة وهو من تنفع عن النجوة وهو منها موضع الحقو من الرجل يتحزز فيه الضباع من السيل والحقوة والحقاؤه جمع في البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم جثما فيأخذه لذلك سراح وفي التهذيب يورث نفعه في الحقوين وقد حقي فهو محقو ومحقى إذا أصابه ذلك الداء وقال رؤبة \* من حقوة البطن وداة الاغداد \* فحقو على القياس ومحقى على ما قدمناه وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة الحقوة وجع في البطن والحقوة في الابل نحو التة طبع يأخذها من الثماز يتقطع له البطن وأكثر ما تنال الحقوة للانسان حقي يحق حقاؤه ومحقو ورجل محقو معناه اذا اشتكى حقه أبو عمرو والحقاؤه رباط الجمل على بطن الفرس اذا أخذ للثعبير وأنشدا طلق بن عدى

ثم حططنا الجمل ذال الحقاؤه \* كمثل لون خالص الحناؤه

أخبر أنه كبت الفراء قالت الدبيرة يقال ولغ الكلب في الاناء ولجن واحتق يحق احتقاؤه يعني واحد وحقاؤه موضع أو جبل (حكي) الحكاية كقولك حكيت فلانا وحاكيتته



وَحَلِي بَقَلْبِي وَعَيْنِي يَحَلِي وَحَلَا يَحْلُو حَلَاوَةٌ وَحَلَوْنَا إِذَا أَجَبْنَا وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالْمَعْنَى يَحَلِي بِالْعَيْنِ وَفَصَلَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ حَلَا الشَّيْءُ فِي فَيْ بِالْفَتْحِ يَحْلُو حَلَاوَةٌ وَحَلِي بِالْعَيْنِ بِالْكَسْرِ الْأَنْهَمُ يَقُولُونَ هُوَ حَلْوٌ فِي الْمَعْنَيْنِ وَقَالَ تَوْمَنُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَيْسَ حَلِيٍّ مِنْ حَلَا فِي شَيْءٍ هَذِهِ لُغَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا كَانَتْهَا مَشْتَقَةً مِنَ الْحَلِيِّ الْمَلْبُوسِ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ كَسُنَ الْحَلِيُّ وَهَذَا أَيْسَ بِقَوِيٍّ وَلَا مِرْضَى اللَّيْثِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَلَا فِي عَيْنِي وَحَلَا فِي فَيْ وَهُوَ يَحْلُو حَلَوًا وَحَلِيٌّ بِصَدْرِي فَهُوَ يَحَلِي حَلَوَانًا الْأَصْحَى حَلِيٌّ فِي صَدْرِي يَحَلِيٌّ وَحَلَا فِي فَيْ يَحْلُو وَحَلَيْتُ الْعَيْشَ أَيَّ أَحْلَاهُ أَيَّ اسْتَحْلَيْتُهُ وَحَلَيْتُ النَّشِيءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ وَحَلَيْتُ الطَّعَامَ جَعَلْتُهُ حَلَوًا وَحَلَيْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ وَيُقَالُ مَا حَلَيْتُ مِنْهُ حَلَا أَيَّ مَا أَصَبْتُ وَحَلِيٌّ مِنْهُ يَحْتَرُّ وَحَلَا أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُمْ لَمْ يَحَلِّ بِطَائِلِ أَيَّ لَمْ يَنْظُرْ وَلَمْ يَبْ - تَفَدَّ مِنْهَا كَبِيرٌ قَائِدَةٌ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَدِّ وَمَا حَلَيْتُ بِطَائِلِ لَا يَسْتَجْمَعُ إِلَّا فِي النَّقِيِّ وَهُوَ مِنَ مَعْنَى الْحَلِيِّ وَالْحَلِيَّةُ وَهِيَ - مَأْمَنُ الْبِيَاءِ لِأَنَّ النَّفْسَ تَعْتَدُ الْحَلِيَّةَ ظَفْرًا أَوْ لَيْسَ هُوَ مِنْ حَلِيٍّ بِعَيْنِي بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ حَلِيٌّ بِعَيْنِي حَلَاوَةٌ فَهَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْبِيَاءِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَحَلِيٌّ الشَّيْءُ وَحَلَاوَةٌ كِلَاهُمَا جَعَلَهُ إِذَا حَلَاوَهُ - مَزُودٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ اللَّيْثِ تَقُولُ حَلَيْتُ السُّوْبُقَ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ هَمَزَهُ فَقَالَ حَلَايْتُ السُّوْبُقَ قَالَ وَهَذَا مِنْهُمْ غَلَطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ تَوَهَّمَتِ الْعَرَبُ فِيهِ الْهَمْزَ لِمَارًا وَأَقْوَلُهُ حَلَاوَةٌ عَنِ الْمَاءِ أَيَّ صُنْعَتُهُ مِثْلُ مَوْزَا الْجَوْهَرِيِّ أَحْلَيْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ حَلَوًا وَأَحْلَيْتُهُ أَيَّضًا وَجَدْتُهُ حَلَوًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرٍو بْنِ الْهَدَيْلِ الْعَبْدِيِّ

وَنَحْنُ أَقْنَأُ مَرَّ بَكْرِيْنَ وَائِلٍ \* وَأَنْتَ بَنَاجٌ لِأَثْمَرٍ وَلَا تَحَلِي

قَالَ وَهَذَا فِيهِ نَظْرٌ وَبِشَبْهِهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ لَا يَمُرُّ وَلَا يَحَلِي أَيَّ مَائَةً يَكَلِّمُ يَحْلُو وَلَا مَرٌّ وَحَالِيَّتُهُ أَيَّ طَائِبَتُهُ قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعِيُّ

فَاتِي إِذَا حَوَيْتُ حَلْوَةً قَاتِي \* وَمَرٌّ إِذَا مَارَمْتُ دُوًّا حَنَةً هَضْمِي

وَالْحَلْوُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَحْفَهُ النَّاسُ وَيَسْتَحْلُونَهُ وَيَسْتَحْلِيهِ الْعَيْنُ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ

وَإِنِّي حَلْوٌ تُعْتَرِي مَرَارَةٌ \* وَإِنِّي أَصْعَبُ الرَّأْسِ غَيْرُ دَلْوَلٍ

وَالْجَمْعُ حَلْوُونَ وَلَا يُكْسَرُ وَالْأَنثَى حَلْوَةٌ وَالْجَمْعُ حَلَوَاتٌ وَلَا يُكْسَرُ أَيَّضًا وَيُقَالُ حَاتِ الْجَارِيَةِ بِعَيْنِي وَفِي عَيْنِي يَحْلُو حَلَاوَةٌ وَاسْتَحْلَاهُ مِنَ الْحَلَاوَةِ كَمَا يُقَالُ اسْتَحْدَاهُ مِنَ الْجَوْدَةِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ

أَحْلَوَاتِ الْجَارِيَةِ يَحْلُو لِي إِذَا اسْتَحْلَيْتُ وَأَحْلَوْلَاهَا الرِّجُلُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْتَلُّ سَأَحْتُ \* لَكَ النَّفْسُ وَأَحْلَوْلَاكَ كُلُّ خَلِيلٍ

قوله فهو يحلي حلوانا هذه  
عبارة التهذيب وقال عقب  
ذلك قلت حلوان في مصدر  
حلي بصدرى خطأ عندى اهـ

ويقال أَحْلَيْتُ هَذَا الْمَكَانَ وَاسْتَحْلَيْتُهُ وَحَلَيْتُ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْلَوَى الرَّجُلُ إِذَا حَسَّنَ خُلُقَهُ وَأَحْلَوَى إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَحَلْوَةٌ فَرَسٌ عَسِيدٌ بِنِ مَعَاوِيَةَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا حَلْوًا عَلَى مِثَالِ عَسِيدٍ وَحَلْوٌ لَمْ يَحْكُهَا يَعْتُوبُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي زَعَمَ أَنَّهُ حَصَرَهَا كَحَسْوٍ وَفَسْوٍ وَالْحَلْوُ الْحَلَالُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا رِيبةَ فِيهِ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ ذَلِكَ يُسْتَحَلَّى مِنْهُ قَالَ  
 أَلَا ذَهَبَ الْحَلْوُ الْحَلَالُ الْحَلَّاحُ \* وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ  
 وَالْحَلْوَاءُ كُلُّ مَا عُوِجَ بِجُأْمٍ مِنَ الطَّعَامِ يَمْتَدُّ وَيَقْصُرُ وَيُؤْتَى لِأَجْلِ التَّهْدِيبِ الْحَلْوَاءُ اسْمٌ لِمَا كَانَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَالِجًا بِحَلَاوَةٍ ابْنُ بَرِيٍّ يُحْكِي أَنَّ ابْنَ شُبْرَمَةَ عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى اتِّبَانِ السُّلْطَانِ فَقَالَ يَا بَنِيَّ أَنْ أَبَالَ أَكُلُ مِنْ حَلْوَاهُمْ حَطَّ فِي أَهْوَاهُمْ - الْجَوْهَرِيُّ الْحَلْوَاءُ الَّتِي تَوَكَّلَ تَمَدُّ وَتَقْصُرُ قَالَ الْكَمِيتُ

مَنْ رَبِّبَ دَهْرًا رَأَى حَوَادِثَهُ \* تَعْتَرِضُ حَلْوَاءُهَا شِدَادُهَا  
 وَالْحَلْوَاءُ أَيْضًا النَّفْسُ كَهَيئَةِ الْحَلْوَةِ التَّهْدِيبِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلنَّفْسِ كَهَيئَةِ حَلْوَاءٍ وَيُقَالُ حَلْوَيْتِ النَّفْسُ كَهَيئَةِ حَلْوَةٍ حَلَاوَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَنَاقَةٌ حَلَيْتُ عَلِيَّةً فِي الْحَلَاوَةِ عَنِ الْعِيَانِيِّ هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ وَأَصْلُهَا حَلْوَةٌ وَمَا يُعْرَفُ وَلَا يُحْلَى وَمَا أَمْرٌ وَلَا أَحْلَى أَيُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِجُأْمٍ وَلَا مَرٌّ وَلَا يَقْبَعُ عَلَى فِعْلِ أَحْلَوْا وَلَا مَرٌّ فَإِنْ نَقِيَتْ عَنْهُ أَنَّهُ يَكُونُ مَرًّا أَمْرَةً وَحَلْوًا أُخْرَى قَلَّتْ مَا يَمْتَدُّ وَلَا يَجْمَلُ وَهَذَا التَّفْرِيقُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحَلْوَى نَقِيضُ الْمُرَى يَقَالُ خُذْ الْحَلْوَى وَأَعْطِ الْمُرَى قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا صَغِيرَاهَا مَرَّاهَا وَتَحَالَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَبِجَمًّا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَشَأْنُكَ إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي \* إِذَا مَا تَحَالَى مِنْ لَهَا لَا أَطُورُهَا  
 وَحَلَّالُ الرَّجُلِ الشَّيْءُ يَحْلُوهُ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جُبَيْرٍ  
 كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدْحَتِهِ \* صَفَا صَخْرَةً صَمَاءً يَبْسُ بِلَالِهَا  
 لِجَعْلِ الشَّعْرِ حَلْوًا مِثْلَ الْعَطَاءِ وَالْحُلُونُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَقْصِهِ وَهَذَا عَارِضٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي زَوْجِهَا \* لَا يَأْخُذُ الْحُلُونُ مِنْ بَنَاتِنَا \* وَيُقَالُ احْتَلَى فُلَانٌ لِنَقْصِهِ امْرَأَتَهُ وَمَهْرَهَا وَهُوَ أَنْ يَتَمَعَّلَ لَهَا وَيَحْتَالَ أَخْذَمَ مِنَ الْحُلُونِ يَقَالُ احْتَسَلَ فَتَزَوَّجَ بِكُسْرٍ اللَّامِ وَابْتَسَلَ مِنَ الْبُسْلَةِ وَهُوَ أَجْرُ الرَّاقِي الْجَوْهَرِيُّ حَلَوْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا مَالًا فَأَنَا أَحْلُوهُ حَلْوًا وَحَلْوَانًا إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَنْعَلُهُ لَكَ غَيْرَ الْأَجْرَةِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

الْأَرَجْلِ أَحْلُوهُ رَحَلِي وَنَاقَتِي \* يَبْلُغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ فَإِنَّهُ

أى ألهن رجل أحلوه رجلي وناقى و يروى الأ رجل بالخفض على تأويل أمان رجل قال ابن  
برى وهذا البيت يروى لضاني البرجى وحلا الرجل حلوا وحلوانا وذلك ان زوجته ابنته أو أخته  
أو امرأة ما بهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئا مسمى وكانت العرب تَعْبِرُ به وحلوان المرأة  
مهرها وقيل هو ما كانت تُعْطَى على مَتَمَّتْ بِمَكَّة والحلوان أيضا أجرة الكاهن وفي الحديث انه  
نمى عن حلوان الكاهن قال الاصمعي الحلوان ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته تقول منه  
حلوانه أخوه حلوانا إذا حبونه وقال اللسانى الحلوان أجرة الدلال خاصة والحلوان ما أعطيت  
من رشوة ونحوها ولا حلوانك حلوانك أى لا جزيتك جزاءك عن ابن الاعرابي والحلوان مصدر  
كالغفران ونونه زائدة وأصله من الحلا والحلوان الرشوة يقال حلوان أى رشوت وأنشديت

علامة فن ركب أحلوه رَحْلًا وناقى \* يساغ عنى الشعر أذمات قائله

وحلاوة القفا وحلاوته وحلاواؤه وحلاؤه الأخرة عن اللحياني وسطه والجمع حلاوى  
الازهرى حلاوة القفا حلق وسط القفا يقال ضرب به على حلاوة القفا أى على وسط القفا وحلاوة  
القفا قائمه وروى أبو عبيد عن الكسانى سقط على حلاوة القفا وحلاوة القفا  
تجوز وليست بمعروفة قال الجوهري ووقع على حلاوة القفا بالضم أى على وسط القفا وكذلك  
على حلاوى وحلاوا القفا إذا قمت مددت وإذا ضمت قصرت وفي حديث المبعث فسئلنى  
لحلاوة القفا أى أضجعتنى على وسط القفا الميملى الى أحد الجانبين قال وتضم حاؤه وتفتح وتكسر  
ومنه حديث موسى وانحضر عليهم السلام وهو قائم على حلاوة قفاه والحلوحف صغير ينسج به  
وسبه السماخ لسان الجارية فقال

قوي ریح أعوام كأن لسانه \* إذا صاح حلوزل عن ظهر منسج

ويقال هى الخسبة التى يديرها الخائف وأرض حلاوة تبت ذكورا بقل والحلاوى من الخسبة  
شجرة تدوم خضرتها وقيل هى شجرة صغيرة ذات شوك والحلاوى نبتة زهرتها صفراء ولها شوك  
كثير وورقها صغار مستدير مثل ورق السذاب والجمع حلاويات وقيل الجمع كالواحد التهذيب  
الحلاوى ضرب من النبات يكون بالسادية والواحدة حلاوية على تقدير رباعية قال الازهرى  
لأعرف الحلاوى ولا الحلاوية والذى عرفته الحلاوى بضم الحاء على فعلى وروى أبو عبيد عن  
الاصمعي فى باب فعلى خراى ورخامى وحلاوى كلهن نبت قال وهذا هو الصحيح وحلوان اسم بلد  
وأنشد ابن برى لقيس الرقيات

سَقِيًا لِحُلُوانِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا \* صَفَّ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عَنَبِهِ

وَقَالَ مَطِيعُ بْنُ الْيَاسِ

أَسْعَدَانِي بِأَحْلَى حُلُوانِ \* وَأَبْكَاكِي مِنْ رَبِّ هَذَا الزَّمَانِ

وحُلُوانُ كُورَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا قَرِينَتَانِ أَحَدُهُمَا حُلُوانُ الْعِرَاقِ وَالْآخَرُ حُلُوانُ الشَّامِ ابْنُ

سَيِّدِهِ وَالْحُلَاوَةُ مَا يَحْكُ بَيْنَ جَبْرِيں فَيَكْتَحِلُ بِهِ قَالَ وَاسْتِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى ثِقَةٍ لِقَوْلِهِمُ الْحُلُ

فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلُهُمْ حَلَاةٌ أَي كَلْتُهُ وَالْحَلِيٌّ مَا تَزِينُ بِهِ مِنْ مَصْوَغِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوِ الْحِجَارَةِ قَالَ

كَانَ مِنْ حُسْنِ وَبِشَارِهِ \* وَالْحَلِيٌّ حَلِيٌّ التَّبَرُّ وَالْحِجَارَةُ \* مَدْفَعٌ مَبْنِيٌّ إِلَى قَرَارِهِ

وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ قَالَ الْفَارَسِيُّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَلِيُّ جَمْعًا وَتَكُونُ الْوَاحِدَةُ حَلِيَّةً كَشَرِيَّةٍ وَشَرِيٌّ

وَهَدِيَّةٍ وَهَدِيٌّ وَالْحَلِيَّةُ كَالْحَلِيِّ وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ وَحَلِيٌّ اللَّيْثُ الْحَلِيُّ كُلُّ حَلِيَّةٍ حَلِيَّتٌ بِهَ امْرَأَةٍ أَوْ سَيِّفًا

وَنَحْوَهُ وَالْجَمِيعُ حُلِيٌّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حُلِيمٍ مَخْلُوجَسَدًا لِحُورِ الْجَوْهَرِيِّ الْحَلِيُّ حُلِيٌّ الْمِرْأَةُ

وَجَمْعُهُ حُلِيٌّ مِثْلُ نَدِيٍّ وَنُدِيٍّ وَهُوَ فِعْلٌ وَقَدْ تَكْسَرُ الْحَاءُ لِمَكَانِ الْيَاءِ مِثْلَ عَصِيٍّ وَقَرِيٍّ مِنْ حُلِيمٍ

مَخْلُوجَسَدًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَحَلِيَّتُ الْمِرْأَةُ أَحْلِيمًا حَلِيمًا وَحَلَوْتُمَا إِذَا جَعَلْتُمْ لَهَا حَلِيمًا الْجَوْهَرِيُّ

حَلِيَّةُ السَّيْفِ جَمْعُهَا حُلِيٌّ مِثْلُ لَحِيَّةٍ وَطَحِيٍّ وَرَبْعَاضِمٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ

حَدِيدَةٍ قَالَ مَالِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا يَتَزِينُ بِهِ مِنْ مَصَاغِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَيْمًا

جَعَلَهَا حَلِيَّةً لِأَهْلِ النَّارِ لِأَنَّ الْحَدِيدَ زَيٌّ بَعْضُ الْكُفَّارِ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ وَقِيلَ إِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَجْلِ تَنَبُّهِ

وَزُهْوتِهِ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الشُّبَيْرِ مِخِ الْأَصْنَامِ لِأَنَّ الْأَصْنَامَ كَانَتْ تُتَخَذُ مِنَ السُّبَيْبِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

يُقَالُ حَلِيَّةُ السَّيْفِ وَحَلِيَّةٌ وَكَرِهَ آخَرُونَ حَلِيَّ السَّيْفِ وَقَالُوا هِيَ حَلِيَّتُهُ قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ نَعْلَبِهِ \* بِيضًا ذَاتُ سُرَّةٍ مَقْبَبَةٍ \* كَانَتْ أَحْلِيَّةً سَيْفٍ مَدَهَبَةٍ

وَحِكَى أَبُو عَلِيٍّ حَلَاةً فِي حَلَاةٍ وَهَذَا فِي الْمَوْتِ كَسْبِهِ وَشَبَّهَهُ فِي الْمَذْكَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ كُلِّ

نَا كَانُوا لِحَاطِرِيًّا وَتَسْتَحْرِجُونَ حَلِيَّةً تَابِسُونَهَا جَا زَانٌ يَخْبِرُ عَنْهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَطِيمَةٌ أَوْ لِحَالِيَّةٌ

أَيْ تَخْرُجُ مِنَ الْمِرْغِ دُونَ الْعَذْبِ وَحَلِيَّتُ الْمِرْأَةُ حَالِيَّةٌ وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَّةٌ اسْتِفَادَتْ حَلِيمًا أَوْ لَبِسْتَهُ

وَحَلِيَّتٌ صَارَتْ ذَاتُ حَلِيٍّ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ وَتَحَلَّتْ لَبَسَتْ حَلِيمًا وَأَتَّخَذَتْ حَلَاةً أَوْ لَبَسَهَا أَحْلِيمًا أَوْ

اتَّخَذَتْهَا هَاؤُمَّ سَيْفٌ حَلِيٌّ وَتَحَلَّى بِالْحَلِيِّ أَي تَزِينُ وَقَالَ وَلَعَمْرُ اللَّهِ حَلِيَّتُ الْمِرْأَةُ إِذَا لَبَسْتَهُ وَأَنْشَدَ

وَحَلِيَّ الشَّوَيْ مِنْهَا إِذَا حَلِيَّتْ بِهِ \* عَلَى قَصَبَاتٍ لِشَخَاتٍ وَلَا عَصَلٍ

قَالَ وَإِنَّمَا يُقَالُ الْحَلِيُّ لِلْمِرْأَةِ وَمَا سِوَاهَا فَلَا يُقَالُ لِأَحْلِيَّةٍ لِلسَّيْفِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ حَالِيَّةٌ



ومتخلية وحلَّت الرجل وصفت حليته وقوله تعالى يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَلْبَسُونَ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كَانَ يُحَلِّينَا رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُو وَحَلَّى السَّيْفَ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ حَالِيَةٌ فَإِذَا تَنَاوَرَتْ وَقَعَتْهَا قَبِيلٌ نَعَطَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَهَاجَتْ بِقَابِ النَّفْلَانِ وَعَطَّتْ \* حَوَالِيَهُ هُوجُ الرِّيحِ الحَوَاصِدِ

أى أَيَسَسَتْهَا الرِّيحُ فَتَنَاوَرَتْ وفي حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يَقْرَأُ إِلَى نِصْفِ سَاعَتِهِ وَيَقُولُ إِنَّ الحَلِيَّةَ تَبْلُغُ إِلَى مَوَاضِعِ الوُضوءِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ أَرَادَ بِالحَلِيَّةِ هَهُنَا التَّجْبِيلَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أَثَرِ الوُضوءِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُجَّجَاءُونَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَعْتَلِ البَاءِ وَحَلَّى فِي عَيْنِي وَصَدْرِي قَبِيلٌ لَيْسَ مِنَ الحَلَاوَةِ إِنَّمَا هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الحَلَى الملبوسُ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ الحَسَنُ الحَلَى وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ حَلِيَّةَ العَيْنِ وَأَنْشَدَ \* حَلَاةٌ حَلَّاهَا العُيُونُ النَّظْرُ \* التَّهْدِيبُ اللِّحْيَانِي حَلَيْتُ المَرَاةَ بَعِينِي وَفِي عَيْنِي وَبِقَلْبِي وَفِي قَلْبِي وَهِيَ تَحَلَّى حَلَاوَةً وَقَالَ أَيْضًا حَلَّتْ تَحَلُّو حَلَاوَةَ الجَوْهَرِي وَيُقَالُ حَلَّى فُلَانٌ بَعِينِي بِالكسْرِ وَفِي عَيْنِي وَبِصَدْرِي وَفِي صَدْرِي تَحَلَّى حَلَاوَةً إِذَا أَهْمَكَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّ سِرَّ جَالِ كَرِيمٍ مُفْعَرَةٌ \* تَحَلَّى بِهِ العَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَةٌ

قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ مِنَ المَقْلُوبِ وَالمَعْنَى تَحَلَّى بِالعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَنْهَمُ حَلَيْتُ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ يُقَالُ حَلَّى الشَّيْءُ بَعِينِي تَحَلَّى إِذَا اسْتَحْسَنْتَهُ وَحَلَّاهُ بِمَعْنَى تَحَلُّو وَالحَلِيَّةُ الخَلْقَةُ وَالحَلِيَّةُ الصِّفَةُ وَالصُّورَةُ وَالتَّحْلِيَةُ الوُصْفُ وَتَحَلَّاهُ عَرَفَ صِفَتَهُ وَالحَلِيَّةُ تَحَلَيْتُكَ وَجِهَةَ الرَّجُلِ إِذَا وَصَفْتَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالحَلَى بَثْرٌ يُخْرَجُ بِأَفْوَاهِ الصَّبِيانِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ وَانَّمَا قَضِينَا بَانَ لِأَمَةِ يَاءُ مَا تَقْدَمُ مِنْ أَنَّ اللامِ يَاءُ أَكْثَرُ مِنْهَا وَوَاوُ وَالحَلَى مَا أَيْضَ مِنْ يَمِينِ السَّبْطِ وَالنَّصِيِّ وَاحِدَتُهُ حَلِيَّةٌ قَالَ

لَمَارَاتُ حَالِيَتِي عَيْنِيَّةٌ \* وَلَمَتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ \* تَقُولُ هَذِي قَرَّةٌ عَلَيْهِ

التَّهْدِيبُ وَالحَلَى نَبَاتٌ بَعِينُهُ وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاتِعِ أَهْلِ البَادِيَةِ لِلنَّعْمِ وَالحَلِيلُ وَإِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أَشْبَهَ الزَّرْعَ إِذَا سَبَلَ وَقَالَ اللِّيثُ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يَشْبَهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا الحَلَى اسْمُ نَبْتٍ بَعِينُهُ وَلَا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ مِنَ الكَلَالِ الجَوْهَرِيُّ الحَلَى عَلَى فَعِيلٍ يَمِينِ النَّصِيِّ وَالجَمْعُ أَحْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَحْنُ مَنَّعًا مَنَّبَتِ النَّصِيِّ \* وَمَنَّبَتِ الضَّمْرَانِ وَالحَلَى

وقد يُعبر بالحلّي عن اليابس كقوله

وإن عندي إن ركبت مسحلي \* سمّ ذرارح رطاب وحلي  
وفي حديث قيس وحلي وأقاح هو ييس النصي من الكلا والجمع أحلية وحلية موضع قال  
الشنفرى برحانة من بطن حلية نورث \* لها أرح ماحولها غير مسنت  
وقال بعض نساء أزد مبدعان

قوله ذرارح رطاب الخ  
تقدم في مادة ح ش ي  
\* ذرارح وطاب \*  
والصواب ما هنا مصححه

لويين آيات بحلية ما \* ألهاهم عن نصرك الجزر  
وحلية موضع قال أمية بن أبي عاندا الهذلي

أو مغزل بالحلل أو بحلية \* تقر والسلام بشادن مخاض  
قال ابن جنى تتمل حلية الحرفين جميعا يعنى الواو والياء ولا أبعده أن يكون تحوير حلية ويجوز  
أن تكون هـ مزنة مخففة من لفظ حـ لآت الأديم كما تقول في تخفيف الحطينة الحطينة وإحلياء  
موضع قال الشماخ

فأيقنت أن ذاهاس منيتها \* وإن سرق إحليا مشغول  
الجوهري حلية بالفتح مأسدة بناحية اليمن قال يصف أسدا

كأنهم يخشون مثل مدربا \* بحلية مشبوح الذراعين مهزعا

الازهرى يقال للبعير إذا زجرته حوب وحوب وحوب وللناقة حل جزم وحلي جزم لإحليت وحل  
قال وقال أبو الهيثم يقال في زجر الناقة حل حل قال فاذا أدخلت في الزجر ألقا ولا ما جرى بما  
يصيبه من الاغراب كقوله \* والحوب لما لم يقل والحل \* فرفعه بالفعل الذى لم يسبق فاعله  
(حـا) حواء والمرأة وحوها وحوها أبو زوجه وأخوز وجهها وكذلك من كان من قبله يقال هذا  
حوها ورأيت حواها ومررت بحميمها وهذا حم في الانفراد وكل من ولى الزوج من ذى قرابته فهم  
أحما المرأة وأم زوجها أحما وكل شئ من قبل الزوج أبوه وأخوه وعمه فهم الأحما والانى  
حماة لا لغة فيها غيرها هذه قال

إن حماة أولعت بالكنة \* وأبت الكنة الأضنه

وحول الرجل أبو امرأته وأخوها وعمها وقيل الأحما من قبل المرأة خاصة والأختان من قبل  
الرجل والصهر يجمع ذلك كله الجوهري حماة المرأة أم زوجها لا لغة فيها غيرها وفي الجموع أربع  
لغات جمائل قفاو حوم مثل أبو وحم مثل أب قال ابن برى شاهد حما قول الشاعر

وَبِحَارَةِ شَوْهَا تَرْقُبِي \* وَحَمَّيْحِرِ كُنْبِذِ الْخَلْسِ

وَحَمَّ سَا كُنْتَا مِيمٍ مَهْمُوزَةٌ وَأَنْشِدْ

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا \* تَتَذَنُّ قَانِي حَمَّوْهَا وَجَارُهَا

وَبُرُورِي حَمَّهَا بَتْرُكُ الْهَمْزِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهَمُّ الْاِخْتَانِ الْاَزْهَرِيُّ يَقَالُ هَذَا حَمَّوْهَا وَمَرَرْتُ

بِحَمِّهَا وَأَرَأَيْتَ حَمَّهَا وَهَذَا حَمُّ فِي الْاِنْفِرَادِ وَيَقَالُ رَأَيْتَ حَمَّهَا وَهَذَا حَمَّهَا وَمَرَرْتُ بِحَمَّهَا وَهَذَا

حَمَّ فِي الْاِنْفِرَادِ وَزَادَ الْفَرَاءُ حَمَّ سَا كُنْتَا مِيمٍ مَهْمُوزَةٌ وَحَمَّهَا بَتْرُكُ الْهَمْزِ وَأَنْشِدْ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَّ \* عَمَّ اُنِّي لَهَا حَمُّ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ حَمِّ حَمَّوْهَا بِالتَّحْرِيكِ لِانْجَمَاعِهِمْ مِثْلَ اَبَاءِ قَالَ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْاِخْتَانِ اَنَّ حَمَّوْنَ

الْاَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَكُونُ مَوْحِدَةً الْاِمْتِزَاعُ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَفْرُودًا وَأَنْشِدْ \* وَتَزَعُمُ اُنِّي لَهَا حَمَّوْ \*

قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ لَقَبٌ قَدِ تَقَيَّفَ قَالَ وَالْوَاوُ فِي حَمَّوْهَا لِانْطِلاقِ وَقَبْلِ الْبَيْتِ

اَيُّهَا الْجَيْدَةُ اسْلَمُوا \* وَقَفُوا كَيْ تَنْكَلُوا خَرَجَتْ مَرْثَةٌ مِنْ الْيَجْرِ رِيًّا بِحَمِّ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَّ \* عَمَّ اُنِّي لَهَا حَمُّ

وَقَالَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَظَلَقَهَا وَتَرَّ وَجْهًا اُخْرَى

لَقَدْ اَصْبَحْتَ اَسْمَاءُ حَمَّوْهَا \* وَاَصْبَحْتَ مِنْ اَدْنَى حَمَّوْهَا حَمَّ

اَيُّ اَصْبَحْتَ اَخَا زَوْجِهَا بَعْدَ مَا كُنْتَ زَوْجِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ مَا بِالرِّجَالِ

لَا يَزَالُ اَحَدُهُمْ كَاتِبًا وَسَادَةً عِنْدَ امْرَأَةٍ مُغْزِيَةً يَتَحَدَّثُ اِلَيْهَا عَلَيْكُمْ بِالْجَنَبَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ

لَا يَدْخُلُنَّ رَجُلًا عَلَى امْرَأَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَدْخُلُونَ رَجُلًا بِمُغْزِيَةٍ وَانْ قِيلَ حَمَّوْهَا الْاَحْوَاهُ الْمَوْتُ قَالَ

اَبُو عَيْسِدٍ قَوْلُهُ الْاَحْوَاهُ الْمَوْتُ يَقُولُ فَلَيْمَتْ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فَذَا كَانُ هَذَا رَأْيُهُ فِي اُنِّي الزَّوْجِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ

فَكَيْفَ بِالْغَرِيبِ الْاَزْهَرِيُّ قَدْ تَدَبَّرْتُ هَذَا النِّفْسِ فَمَا اَرَاهُ مِثْلَ مَا كَانَتْ لَلْفِظِ الْحَدِيثِ وَرَوَى

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ اَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ الْحَمُّ الْمَوْتُ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ كَمَا تَقُولُ الْاَسَدُ الْمَوْتُ

اَيُّ لِقَاؤُهُ مِنْ مِثْلِ الْمَوْتِ وَكَأَنَّ قَوْلَ السُّلْطَانِ نَارُ فَمَعْنَى قَوْلِهِ الْحَمُّ الْمَوْتُ اَنَّ خَلْقَ الْحَمِّ مَعَهَا اَشَدُّ مِنْ

خَلْقِ غَيْرِهِ مِنَ الْغُرَبَاءِ لِانَّهُ رِيحٌ حَسَنَةٌ لَهَا اَسْيَابٌ وَجِلْمٌ اَعْلَى اُمُورٍ تَشْقِلُ عَلَى الزَّوْجِ مِنَ التَّمَّاسِ

مَا لَيْسَ فِي وَسْعَةٍ اَوْ سَوْءِ عَشْرَةٍ اَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَلِانَّ الزَّوْجَ لَا يُوَثِّرُ اَنْ يَطْلُعَ الْحَمُّ عَلَى بَاطِنِ حَالِهِ بِدُخُولِ

بَيْتِهِ الْاَزْهَرِيُّ كَانَتْ ذَهَبٌ اِلَى اَنَّ الْفَسَادَ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَاجْتِمَاعِ اَشَدُّ مِنْ فِسَادِ الْيَمِينِ

وَبَيْنَ الْغَرِيبِ وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ كَلِمَتِ الْمَوْتِ وَحَكَى عَنِ الْاَصْمَعِيِّ اَنَّهُ قَالَ الْاَحْوَاهُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْاِخْتَانُ

مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ وَزَادَ فَقَالَ الْحَمَّاءُ اُمُّ الزَّوْجِ وَالْحَسَنَةُ اُمُّ الْمَرْأَةِ قَالَ وَعَلَى

هذا الترتيب العباس وعلي وحزوة ووجه فقرأ حاءاً عا شة رضي الله عنهم أجمعين ابن بربى واختلف في الأجزاء والأصهار فقبل أصهار فلان قوم زوجته وأجزاء فلانة قوم زوجها وعن الأصمعي الأجزاء من قبل المرأة والصهر بفتحهما وقول الشاعر

سبي الحاة وأبهي عليها \* ثم اضربني بالودم فقبحها

فما يدل على أن الحاة من قبل الرجل وعند الخليل إن حتن القوم صهرهم والمترشح فيهم أصهار الحتن ويقال لاهل بيت الحتن الأختان ولاءل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهاراً الليث الحاة لغة منسبة في باطن الساق الجوهرى والحاة عضة الساق الأصمعي وفي ساق الفرس الحاتان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالصبتين من ظاهر وباطن والجمع حوات وقال ابن شميل هما المضغتان المستبرتان في نصف الساقين من ظاهر ابن سبيده الحاتان من الفرس اللحمتان المجتمعتان في ظاهر الساقين من أعاليهما وحو الشمس حرها وحيت الشمس والارتحمى حياً وحوها وحوها الأخيرة عن العياشي اشتد حرها وأحياها الله عنه أيضاً الصالح اشتد حى الشمس وحوها بمعنى وحى الشيء حياً وحوها وحاية ونجوية منعه وودفع عنه قال سيديويه لا يجي هذا الضرب على مفعول الأوفيه الهاء لأنه ان جاء على مفعول بغيرها اعتل فعدلوا إلى الاخف وقال أبو حنيفة حيت الأرض حياً وحوية وحاية وحوية الأخيرة نادرة وإنما هى من باب أشاوى والحمة والحى ما حى من شئ يمد ويقصر وتنبت حيان على القياس وحوان على غير قياس وكلا حى نحى وحوها من الشئ وحوها أيأه أنشد سيديويه

حين العرافب العصافتر كنه \* به نفس عال نخاطه بهر

وحى المريض ما يضره حية منعه أيأه واحتمى هو من ذلك وتحى امتنع والحى المريض المبتوع من الطعام والشراب عن ابن الأعرابي وأنشد

وجدى بخررة لو تجزى المحب به \* وجد الحى حياً المنزلة الصادى

واحتمى المريض اختماً من الأطعمة ويقال حيت المريض وأنا حيه حية وحوه من الطعام واحتمت من الطعام اختماً وحيت القوم حاية وحى فلان أنه يحويه حية ونجوية وفلان ذو حمة منكرة إذا كان ذا غضب وأنفة وحى أهله في القتال حاية وقال الليث حيت من هذا الشئ أحمى منه حية أى أنها غيظاً وإنه لرجل حى لا يحمى الضيم وحى الأنف وفي حديث معقل بن يسار حمى من ذلك أنقأ أى أخذته الحية وهى الأنفة والغيرة وحيت عن كذا حية

بالشديد ونجية اذا انفت منه وداخلك عاروا ننه ان تفعله يقال فلان احجى انفا وامنع ذمارا  
من فلان وجاه الناس بحميه اياهم حجى وجاهه منعه والخاصية الر جل يحجى اصحابه في الحرب  
وهم ايضا الجماعة يحمون انفسهم قال اميد

ومعى حامية من جعفر \* كل يوم يتلى ما في الخلال

وفلان على حامية القوم أى آخر من يحميه - ثم في انضمامهم - واحجى المكان جعله حجى لا يقرب  
واجاهه وجدده حجى الاصمى يقال حجى فلان الارض يحميه احجى لا يقرب اللبث الحجى موضع  
فيه كلاً يحمى من الناس أن يرعى وقال الشافعى رضى الله تعالى عنه في نفسه يرقوله صلى الله  
عليه وسلم لا حجى الا لله ولرسوله قال كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلد اى عشيرته  
استعوى كبا حجى لخاصته ممدى عوا السكب لا يشركه فيه غيره فلم يرعه معه احد وكان شريك  
القوم في سائر المراتح حوله قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يحمى على الناس حجى كما كانوا  
في الجاهلية يفعلون قال وقوله الله ولرسوله يقول الاما يحمى خليل المسلمين وركابهم التى ترصد  
للجهاد ويحمل عليها في سبيل الله ويلبل الزكاة كما حجى عمر النقيب لنع الصدقة والخيل المعدة في  
سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال الحجى في الاراك فقال ابيض اراك في حطاري اى  
في ارضى وفي رواية انه سأل عن يحمى من الاراك فقال ما لم تنزه اخفاف الابل معناه ان الابل  
تا كل منتهى ما تصل اليه افوا حها لانها انما تصل اليه بمشيتها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك  
وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى  
ويتشبه ان تكون هذه الاراك التى سأل عنها يوم احيا الارض وحظر عليها فاقامة فيها افا حيا  
الارض فلكها بالاحياء ولم يملك الاراك فاما الراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحمى ويمنع  
غيره منه وقول الشاعر

من سراة الهجان صلبها العوض ورعى الحجى وطول الخيال

رعى الحجى يريد حى ضربة وهو مرعى ابل الملوك وحى الربة دونه وفي حديث الافك احجى سمعى  
وبصرى اى آمنه ما من ان أنسب اليه ما لم يدركه ومن العذاب لو كذبت عليه ما وفى  
حديث عائشة وذكرت عثمان عتبا عليه موضع الغمامة المحممة تريد الحجى الذى جاه يقال احجيت  
المكان فهو حجى اذا جعلته حجى وجعلته عائشة رضى الله عنها موضع الغمامة لانها تسقيه بالمطر  
والناس شركاء فيما سقتهم السماء من الكلال اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبا عليه وقال ابو يزيد

حجيت الحى حيا منته قال فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حى قلت احيته وعشيت حى حى  
قال ابن بربى يقال حى مكانه وانجاه قال الشاعر

حى اجمانه فتركن قفرا \* واحى ماسواه من الاجام  
قال ويقال احى فلان عرضه قال الخليل

آتيت امرأ احى على الناس عرضه \* فزارت حتى انت مفع تساضله  
فأقع كما أفعى ابوك على اسنته \* رآى أن رعبا فوقه لا يعادله

الجوهري هذا شئ حى على فعل أى محظور لا يقرب وسمع الكسائى فى تشبيه الحى حوان قال  
والوجه حيان وقيل لعاصم بن ثابت الانصارى حى الدر على فعمل بمعنى مفعول وفلان حاحى  
الحقيقة مثل حاحى الذمار والجمع حاه وحامية واما قول الشاعر

وقالوا بالاشجع يوم هيج \* ووسط الدار ضربا واحمايا

قال الجوهري أخرجه على الاصل وهى لغة لبعض العرب قال ابن بربى أنشد الاصبغى لاصغر  
ابن سعد بن قيس عيلان

إذا ما المرء صم فلم يكلم \* وأعيا سمعه إلا نديا  
ولأعب بالعشى بنى بنيه \* كفعل الهز يحتش العظايا  
يلاعهم سم وود والوسقوه \* من الذينان مترعة إنايا  
فلا ذاق النعيم ولا شرابا \* ولا يعطى من المرض الشقايا

وقال قال أبو الحسن الصقلى جلت ألف النصب على هاء التأنيث بمقارنتها فى الهاء المخرج ومشابهتها  
لهاء فى الخفاء ووجه ثان وهو أنه اذا قال الشفاء وقعت الهمزة بين الفين فكرها كما كرها  
فى عطاء فقلها ياء جلا على الجمع ووجه الحزم معطاه بالتشديد وحاميت عنه محاماة وجاء يقال  
الضروس نحاحى عن ولدها وحاميت على ضيفى اذا حتمت له قال الشاعر

حاموا على أضيافهم فشووا لهم \* من لحم منقمة ومن أكباد

وحجيت عليه غضبت والأموى بهزه ويقال حاه لك بالمدى معنى فداك وتحاماه الناس أى  
توقوه واجتنبوه وذهب حسن الحاه ومدود خرج من الحاه حسنا ابن السكيت وهذا ذهب جيد  
يخرج من الاجاه ولا يقال على الحى لانه من احييت وحى من الشى حية وشجمة أنف وتظهير الحية  
المحسبة من حسب والمحمدة من جد والموددة من ود والمعصية من عصى واحتمى فى الحرب

حَبِيتُ نَفْسَهُ وَرَجُلٌ حَمِيٌّ لَا يَحْتَمِلُ الضَّمِيمَ وَأَنْفٌ حَمِيٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثِيُّ يُقَالُ حَبِيتُ فِي  
 الْغَضَبِ حَمِيًّا وَحَمِيَّ النَّهَارِ بِالْكَسْرِ وَحَمِيَّ النَّوْرِ حَمِيًّا فِيهِمْ أَيْ اسْتَدْرَجَهُ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ الْإِنِّ  
 حَمِيَّ الْوَطِيسِ الْوَطِيسُ النَّوْرُ وَهُوَ كَأَيَّةٍ مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ وَيُقَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ  
 أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا شَدَّ الْبَأْسُ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَلَمْ تَسْمَعْ قَبْلَهُ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ  
 الْأَسْتِعَارَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدَّرَ الْقَوْمُ حَامِيَةً تَقُورُ أَيْ حَارَةً تَعْلِي بِرِيدِ عِزَّةٍ جَانِبِهِمْ وَشِدَّةٍ شَوَّكَتْهُمْ  
 وَحَمِيَّ الْفَرَسِ حَمِيٌّ سَخِنَ وَعَرَقَ بِحَمِيٍّ حَمِيًّا وَحَمِيَّ الشَّدْمِثِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 كَانَ أَحَدَ أَسْمَاءِ الْجَوْفِ مِنْ حَمِيٍّ شَدَّهُ \* وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شَدَّهُ عَلَى قَدَمِهِ  
 وَيَجْمَعُ حَمِيَّ الشَّدَائِمِ قَالَ طَرَفَةُ

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا فَزَعَتْ \* طَارَ مِنْ أَجَائِمِ الشَّدَائِمِ الْأَزْرُ

وَحَمِيَّ الْمِسْمَارِ وَغَيْرِهِ فِي النَّارِ حَمِيًّا وَجَوَّحْنُ وَأَحْمِيَّتُ الْحَدِيدَةُ فَإِنَّا أَجْمَعُهَا إِجْمَاعًا حَتَّى حَبِيتُ حَمِيًّا  
 ابْنُ السَّكَيْتِ أَحْمِيَّتُ الْمِسْمَارِ إِجْمَاعًا فَإِنَّا أَجْمَعُهَا وَأَحْمِيَّ الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فِي النَّارِ أَحْمِيَّتُهَا وَلَا يُقَالُ  
 حَمِيَّتُهَا وَالْحَمِيَّةُ السَّمُّ عَنِ اللَّيْثِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْأَبْرَةُ الَّتِي تُضْرِبُ بِهَا الْحَبِيَّةُ وَالْعَقْرَبُ  
 وَالزُّبُورُ وَفِي ذَلِكَ أَوْ تَلْدَغُ بِهَا وَأَصْلُهُ جَوَّحِيٌّ وَالْهَاءُ عَوِضٌ وَالْجَمْعُ حَمَاتٌ وَحَمِيَّ اللَّيْثُ الْحَمِيَّةُ  
 فِي أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ لِأَبْرَةِ الْعَقْرَبِ وَالزُّبُورِ وَفِيهِ وَانَّمَا الْحَمِيَّةُ سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 يَقَالُ لَسَمِ الْعَقْرَبِ الْحَمِيَّةُ وَالْحَمِيَّةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ التَّشْدِيدَ فِي الْحَمِيَّةِ إِلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
 وَأَحْسَبُهُ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا وَقَدْ حَفِظَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَمِيَّةَ الْعَقْرَبِ سَمًّا وَضَرًّا وَحَمِيَّةَ الْبُرْدِ شِدَّةً وَالْحَمِيَّةُ  
 شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ وَيُقَالُ مَضَى فَلَانٌ فِي حَمِيَّتِهِ أَيْ فِي حَمَلَتِهِ وَيُقَالُ سَارَتْ فِيهِ حَمِيَّةُ السَّكَامِ أَيْ  
 سَوَّرَتْهَا وَمَعْنَى سَارَتْ أَرْتَفَعَتْ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَمِيَّةُ بِلُغَةِ الْحَجْرَمِ مِنْ شَارَبَهَا أَبُو عُبَيْدٍ  
 الْحَمِيَّةُ دَيْبُ الشَّرَابِ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَمِيَّةُ الْبَكْسِ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ أَوَّلُ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ  
 لِسْكَارِهَا وَحَدَّثَهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ وَحَمِيَّةُ الْأَمِّ سَوَّرَتْهَا وَحَمِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ شَدَّتْهُ وَحَدَّتْهُ وَفَعَلَ ذَلِكَ  
 فِي حَمِيَّةِ شَيْءٍ أَيْ فِي سَوَّرَتْهُ وَنَشَاطَهُ وَيُنَشَّدُ

مَا خَلَّتْ نِي زَلَّتْ بَعْدَكُمْ ضَمِنَا \* أَشْكُو إِلَيْكُمْ حَمِيَّةَ الْأَمِّ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الرِّقِيَّةِ مِنَ الْحَمِيَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ كُلِّ ذِي حَمِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ وَتُنَزَّعُ  
 حَمِيَّةُ كُلِّ دَابَّةٍ أَيْ سَمُّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَتَطْلُقُ عَلَى أِبْرَةِ الْعَقْرَبِ لِلْمَجَاوِرَةِ لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا  
 يَخْرُجُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَمِيَّةِ أَيْ شَدِيدُ النَّفْسِ وَالْقَضْبِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ إِنَّهُ لِحَامِيَّ الْحَمِيَّةِ

أَيَّ يَحْمِي حَوْرَتَهُ وَمَا وَلِيَهُ وَأَنْشُدُ \* حَامِي الْحَيَا مَرِسُ الضَّرِيرِ \* وَالْحَامِيَةُ الْحِجَارَةُ الَّتِي  
تَطْوِي بِهَا الْبُتْرُ ابْنُ شَمِيلِ الْحَوَامِيُّ عَظَامُ الْحِجَارَةِ وَتَقَالُهَا وَالوَاحِدَةُ حَامِيَةٌ وَالْحَوَامِيُّ صَخْرٌ عَظِيمٌ  
يُجْعَلُ فِي مَا خَيْرِ الطَّيِّ أَنْ يَتَّقَعَ قَدَمَا يَحْفَرُونَ لَهُ نِقَارًا فَيَعْمُرُونَهُ فِيهِ فَلَا يَدْعُ تَرَابًا وَلَا يَذُونُ مِنَ الطَّيِّ  
فَيُدْفَعُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوَامِيُّ مَا يَحْمِيهِ مِنَ الصَّخْرِ وَاحِدٌ حَامِيَةٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلِ حِجَارَةُ  
الرَّكِيَّةُ كَأَنَّهَا حَوَامٍ وَكَأَنَّهَا عَلَى حِدَا وَوَاحِدٌ لَا يَسُ بِبَعْضِهَا بِأَعْظَمَ مِنْ بَعْضٍ وَالْآثَانِيُّ الْحَوَامِيُّ أَيْضًا  
وَاحِدَتُهَا حَامِيَةٌ وَأَنْشُدُهُم

كَانَ دَلْوِي تَقَلِّبَانِ \* بَيْنَ حَوَامِي الطَّيِّ أَرْبَابَانِ

وَالْحَوَامِيُّ مَيَامِنُ الْحَافِرِ وَمِيَامِسِرُهُ وَالْحَامِيَتَانِ مَاعِنِ الْبَيْنِ وَالشَّمَالُ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
الْحَوَافِرِ الْحَوَامِيُّ وَهِيَ حُرُوفُهَا مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ  
لَهُ بَيْنَ حَوَامِيَةٍ \* نَسُورٌ كَنُوي الْقَسْبِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَامِيَتَانِ مَاعِنِ بَيْنِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ وَالْحَامِيَةُ الْفَعْلُ مِنَ الْإِبْلِ يَضْرِبُ الضَّرْبَابَ  
الْمَعْدُودُ قِيلَ عَشْرَةٌ أَبْطُنُ فَإِذَا لَمِعَ ذَلِكَ قَالُوا هَذَا حَامٍ أَيْ حَمَى ظَهْرَهُ فَيَبْرُكُ فَلَا يَنْتَفِعُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا  
يَمْنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرْتَعَى الْجَوْهَرِيُّ الْحَامِيُّ مِنَ الْإِبْلِ الَّذِي طَالَ مَكْنَتُهُ عِنْدَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا جَعَلَ  
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يُحْرَمْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ

فَقَاتَ لَهَا عَيْنَ الْفَعْبِلِ عِيَاقَةً \* وَفِيهِ رَعْلًا الْمَسَامِعِ وَالْحَامِي

قَالَ النَّرَاهُ إِذَا تَقَحَّ وَوَلَدَهُ فَقَسَدَ حَمَى ظَهْرَهُ وَلَا يُجْزَلُهُ وَبَرٌّ وَلَا يَمْنَعُ مِنْ مَرْتَعَى وَأَحْوَمِيُّ الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ  
كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ قَالَ

تَأَلَّقَ وَأَحْوَمِي وَخَيْمِ بِالرُّبِيِّ \* أَحْمُ الذَّرِي ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَا كِبٍ مَعَهُ لِيُفْتَحَ

وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَسْكَانِ اللَّيْتُ أَحْوَمِي مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ مَحْمُومٌ يُوصَفُ بِهِ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْوَى  
اللَّيْلِ وَالسَّحَابِ وَالْمَحْمُومِيُّ مِنَ السَّحَابِ الْمُتْرَا كَمِ الْأَسْوَدِ وَحَامَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبِيلُ الْأَسْوَدُ

\* عَشِيَّةٌ جَاوَزْنَا حَامَةً وَشَيْرَا \* وَقَوْلُهُ أَنْشُدُهُ يَعْقُوبُ

وَمَرَّ هَقَّ سَأَلَ إِمْتَاعًا بُوْضَدَنَهُ \* لَمْ يَسْتَعْنِ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغَشَاهُ

قَالَ أَعْمَاءُ أَرَادَ حَوَامِيٍّ مِنْ حَامٍ يَحْمُومُ فَقَابِ وَأَرَادَ بِسَأَلَ فَمَا إِنْ يَكُونُ أَبْدَلُ وَأَمَا إِنْ يَرِيدُ لَغَةً مِنْ  
قَالَ سَلَّتْ سَأَلَ (حنا) حَنَا الشَّيْءُ حَمَّوًا وَحَنِيًا وَحَنَا عَطَنَهُ قَالَ يَزِيدُ مِنَ الْأَعْوَرِ الشَّيْءِ

يَدُقُّ حِنْدًا وَالْقَتَبُ الْحَمْنَا \* إِذَا عَلَا صَوْتُهُ أَرْنَا



والإختناء الفعل اللازم وكذلك التحنّي وحنّي الشيء أعطف وحنّني العود وحنّني أعطف وفي الحديث لم يحنّ أحدٌ منّا ظهره أي لم يثنه للركوع يقال حنّني يحنّني ويحنّني وفي حديث معاوية وأذركم أحدكم فليدقش ذراعيه على فخذه وليحنّنا قال ابن الأثير هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنا ظهره إذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من حنا على الشيء أكب عليه وهما منتهقان بان قال والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحمدي بالحاء وفي حديث أبي هريرة يا أيها الخنوة والاقعما يعني في الصلاة وهو أن يطأ طي رأسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء إذا عطفته وحديثه الآخر فهل ينتظر أهل بضاعة الشبّاب الاحوان في الهرم هي جمع حانية وهي التي تحنّ ظهر الشيخ وتكبه وفي حديث رجم اليهودي فرأيتهم يحنّون عليها يقبها الحجر قال الخطابي الذي جاء في السنن يحنّون بالجيم والمحفوظ انما هو بالحاء أي يكب عليها يقال حنا يحنّون حنوا ومنه الحديث قال نساءه لا يحنّون عليكين بعدى الا الصابرون أي لا يعطفون ويشنون حنا عليه يحنّون وأحنّني يحنّني والحنّية القوس والجمع حنّني وحنايا وقد حنّوتها أحنّوها وحنّوا وفي حديث عمر لو صلبتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنّية أو حنّني وهما القوس فهبل بهني منعول لانها حنّية أي معطوفة ومنه حديث عائشة فحنّت لها قوسها أي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز أن تكون حنّت مشددة يريد صوتت وحنّت المرأة على ولدها تحنّون حنوا وأحنّت الاخيرة عن الهروي عطفت عليهم بعد زواجها فلم تتزوج بعد أيهم فهي حانية واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال فاقسم ما عشم العيون سوارف \* رواه أبو حنّيات على سقب

قوله وليحنّنا هي في الاصل ونسخ النهاية المعتادة مرسومة بالالف اه مصححه

وقد حنّت عليهم تحنّون فهي حانية واذا تزوجت بعده فليست بحانية وقال نساق وأطفال المصيف كأنها \* حوان على أطلاقهن مطافل أي كأنها بل عطفت على ولدها وتحنّنت عليه أي رفقت له ورجّته وتحنّنت أي عطفت وفي الحديث خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحنّاه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل خيبر نساء قريش أحنّاه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده قوله أحنّاه أي أعطفه وقوله أرعاه على زوج اذا كان لها مال واستزوجها قال ابن الأثير واتما وحدها ضمير ذهابا الى المعنى تقديره أحنّني من وجداء وخلق أومن هنالك ومنه أحسن الناس خلقا وأحسنه وجهها يريد أحسنهم وهو كثير

من أفصح الكلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا وسفعا الخدين الحانية على وأديها  
يوم القيامة كهاتين وأشار بالوسطى والمسيحة أى التى تقيم على ولدها لا تزوج شقيقة وعطفا  
الليث اذا مكنت الشاة الكبش يقال حننت فهي حانية وذلك من شدة صبرها فيها الاصمعي اذا  
أرادت الشاة الفحل فهي حان بغيرهاه وقد حننت تحنو ابن الاعرابي أحنى على قرابته وحنأ وحنى  
ورم ابن سيده وحنت الشاة حنوا وهي حان أرادت الفحل واشتمته وأمكته وبها حنائه وكذلك  
البقرة الوحشية لانها عند العرب نجمة وقيل الحانى الذى اشتد عليها الاستحرام والحانية  
والحنوا من الغنم التى تلوى عنقها الغيرة وكذلك هى من الابل وقد يكون ذلك عن علة  
أنشد اللحياني عن الكسائي

يا خال هلاقت إذا عطيتني \* هياك هياك وحنوا العنق  
ابن سيده وحنأ يد الرجل حنوا الوأها وقال فى ذوات الياحى يده جنباة لوأها وحنى العود والظهر  
عطفها وحنى عليه عطف وحنى العود قشره قال والاعرف فى كل ذلك الواو ولذلك جعلنا  
تقصي تصاريفه فى حد الواو وقوله

برك الزمان عليهم هم مجرانه \* وألح منك بحيث تحنى الأصبع

يعنى أنه أخذ الخيار المعدادين حكاه ابن الاعرابي قال ومنه قول الاسدي

فان عدتجدا وقديم لعشر \* فقوى بهم ننتى هناك الأصابع

وقال ثعلب معنى قوله حيث تحنى الأصبع ان تقول فلان صديقي وفلان صديقي فتعد بأصابعك  
وقال فلان من لا تحنى عليه الأصابع أى لا يعنى فى الاخوان وحنو كل شئ اعوجاجه والحنو  
كل شئ فيه اعوجاج أو شبهه الاعوجاج كعظم الحجاج واللعى والضعف والقرب والحقف ومنعرج  
الوادى والجمع أحناء وحنى وحنى وحنو الرجل والقرب والسرحة كل عود معوج من عبيدانه  
ومنه حنو الجبل الازهرى والحنو والحجاج العظم الذى تحت الحاجب من الانسان وأنشد

بلير وخور مجاسع تركو القبطا \* وقالوا حنوعينك والغرابا

قيل لىنى مجاسع خور بقول عمرو بن أمية

يا قصباً هبت له البور \* فهو اذا حرك جوف خور

يريد قالوا حنو حنوعينك لا يقرم الغراب وهذاتمكم وحنوا العين طرفها الازهرى حنو  
العين حجاجها الا طرفها هى حنو الانحنائه وقول هميان بن حنيفة

\* وَأَنْعَجَتِ الْأَخْنَاءُ حَتَّىٰ أَحْلَقَتْ \* انما أراد العظام التي هي منه كالأخناء والخنوان  
الخشبتان المعطوفتان اللتان عليهما السبب كمنقل عليهما البر إلى الكدس وأخناء الأمور  
أطرافها وتواحيها وخنوان العين طرفها قال الكميت

والواو الأمور وأخناءها \* فلم يبق لها ولم يملوا

أي سأسوها ولم يضيّعوها وأخناء الأمور ما تشابه منها قال

أزيد أظاور فاء إن كنت نائرا \* فقد عرضت أخناء حق خالص

وأخناء الأمور متشابهاتها وقال النابغة

يقسم أخناء الأمور قهارب \* وشاص عن الحرب العوان ودان

والحنينة من الوادي منعرجه حيث ينعطف وهي المحنوة والحناة قال

سقى كل حنناة من الغرب والملا \* وجيده منها المررب المحلل

وهو من ذلك والحنينة بمعنى الوادي حيث ينعرج منخفضة عن السند وتحتي الخنوعوج

أنشد ابن الاعرابي

في إثر حتى كان مستبأوه \* حيث تحت الخنوا ومشاؤه

وتحنينة الرمل ما تحت عليه الحقف قال ابن سيده قال سيبويه الحنينة ما تحت من الارض رملا

كان أو غيره يابؤه منقلبة عن واولانهم من جنوت وهذ اذ يدل على انه لم يعرف حنيت وقد حكاه

أبو عبيد وغيره والحنينة العلبة تختمن جلود الابل يجعل الرمل في بعض جلودها ثم يعلق حتى

يبس فيسقى كالقصة وهو أرفق للراعي من غيره والحواني أطول الاضلاع كاهن في كل جانب من

الانسان ضلعان من الحواني فهن أربع أضاع من الجوانح يلبن الواهنتين بعدهما وقال في رجل

في ظهره الخناء إن فيه حنانية يهودية وفيه حنانية يهودية أي الخناء وناقية جنوا حذباء والحنانية

الحنانوت والجمع حوان قال ابن سيده وقد جعل اللحياني حواني جمع حانوت والنسب الى

الحنانية حاني قال علقمة

كأس عزيز من الأعناب عتتها \* لبعض أربابها حانية حوم

قال ولم يعرف سيبويه حانية لأنه قد قال كأنه أضاف الى مثل ناحية فلو كانت الحانانية عنده

معروفة لما احتاج الى أن يقول كأنه أضاف الى ناحية قال ومن قال في النسب الى يترب يتربي والى

تغلب تغلبي قال في الاضافة الى حانية حانوتي وأنشد

فكيف لنا بالشرب ان لم نكن لنا \* دوانق عند الحانوي ولا تقصد  
 ابن سميده الحانوت فاعول من حنوت تشبه بالحنية من البناء تاؤم بدل من واو حكاها الفارسي  
 في البصريات له قال ويحتمل أن يكون فعلاؤنا منه ويقال الحانوت والحانية والحاناة كالناصية  
 والناصاة الازهرى التاء في الحانوت زائدة يقال حانة وحانوت وصاحبها حاني وفي حديث عمر أنه  
 أحرقت بيت رويسد النقي وكان حانوتاً تعاقرفيه الخرو وباع وكانت العرب تسمى بيوت الخمارين  
 الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة أيضا مثله وقيل  
 انها من أصل واحد وان اختلف بناؤها والحانوت يذكرويونث والحاني صاحب الحانوت  
 والحانية الخمارون نسبوا الى الحانية وعلى ذلك قال حانية حوم فاما قول الآخر

\* دنانير عند الحانوي ولا تقصد \* فهو نسب الى الحاناة والحنوة بالفتح نبات سهلي طيب الريح  
 وقال الثبرين تولب بصفروضة

وكان أعماط المدائن حولها \* من نور حنوتها ومن جرجارها  
 وأنشد ابن بري

كان ريح خراماها وحنوتها \* بالليل ريح يلجوج وأهضام

وقيل هي عشبة وضيفة ذات نور أحرولها قضب وورق طيبة الريح الى القصر والجعودة ما هي  
 وقيل هي آذريون البر وقال أبو حنيفة الحنوة الريحانة قال وقال أبو زيد من العشب الحنوة  
 وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرتها صفراء وابست بخصمة قال جميل  
 بها قضب الريحان تندي وحنوة \* ومن كل أقواه البقول بما قبل

وحنوة فرس عامر بن الطفيل والحنوموضع قال الاعشى

نحن القوارس يوم الحنوضاحية \* جنبى فطيمة لاميل ولا عمزل

وقال جرير حى الهدم له من ذات المواعيس \* فالحنو أصبح فقرا غير ما نوس  
 والحنيان واديان معروفان قال الفرزدق

أقمنا ورينا الديار ولا أرى \* كمر بعنايين الحنين مربة

وحنوقرا قرا موضع قال الجوهري الحنوموضع والحنو واحد الأحناء وهي الجوانب مثل  
 الأحناء وقولهم ازرأحناء طيرك أى تواحيه عيناوشمالا وأماما وخلفا ويراد بالطير الحنسية  
 والطيش قال البيد

فَقُلْتُ اَزْجِرْ اَخْنَاءَ طَبْرِكَ وَاَعْلَمَنْ \* يَا نَكَ اِنْ قَدَّمْتَ رَجُلًا عَاثِرُ  
وَالْحَسَاءُ مَذْمُومَةٌ وَرَفِي الْهَمْزَةُ وَحَنَيْتَ ظَهْرِي وَحَنَيْتَ الْعُودَ عَطَفْتَهُ وَحَنَوْتُ لُغَةً وَأَنْشَدُ  
الْكِسَانِي بِدُقِّ حَنَوَالِقَتَبِ الْحَنِيَا \* دُقُّ الْوَالِدِ جَوْزُهُ الْهِنْدِيَا  
جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ يَقُولُ يَدُقُّهُ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ وَرَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ وَالْمَرْأَةُ حَنِيسِيَا وَحَنَوَاءُ أَيْ فِي  
ظَهْرِهَا أَحْدِيدَابٌ وَفُلَانٌ أَحْنَى النَّاسَ ضُلُوعًا عَلَيْكَ أَيْ أَشْفَقَهُمْ عَلَيْكَ وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ أَيْ  
عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَتَحَنَّى عَلَيْهِ أَيْ تَعَطَّفْتُ مِثْلَ تَحَنَّنَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى \* فَكَيْفَ تَحَنَّىهَا وَأَنْتَ تُمَيِّنُهَا

وَالْحَمَانِي مَعَاطِفُ الْأُرْدِيَةِ الْوَاحِدَةُ تَحْنِيَةٌ بِالْتَحْنِيفِ قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

بِحَنْنِيَةِ قَدَا زَرَا الصَّلُ نَبْتِهَا \* مَضَمَّ جِيُوشِ غَانِمِينَ وَخَبِيبُ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانُوا مَعَهُ فَأَثْمَرُ فَوَاعِلِي حَرَّةٍ وَاقِمِ فَإِذَا قُبُورٌ بِحَنْنِيَةِ أَيْ بِحَيْثُ يَتَعَطَّفُ الْوَادِي وَهُوَ  
مُحَنَّنَاهُ أَيْضًا وَتَحَانِي الْوَادِي مَعَاطِفُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

سُجِبْتُ بِنِي سَبِيٍّ مِنْ مَاءِ حَنْنِيَةِ \* صَافٍ بِأَنْطَحِ أَصْحَى وَهُوَ مَشْهُولٌ

خَصَّ مَاءَ الْحَنْنِيَةِ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَصْفَى وَأَبْرَدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَدُوَّ يَوْمَ حَنْنِينَ كَفَنُوا فِي أَحْنَاءِ الْوَادِي  
هِيَ جَمْعُ حَنَوٍ وَهُوَ مَعَاطِفُهُ مِثْلُ حَمَانِيَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَلَائِمَةٌ لِأَخْنَائِهَا أَيْ  
مَعَاطِفِهَا (حوا) الْحَوَّةُ سُودٌ إِلَى الْخُضْرَةِ وَقَبْلَ جُرَّةٍ تُضْرَبُ إِلَى السُّودِ وَقَدْ حَوَى حَوَى  
وَاحْوَأَى وَاحْوَوَى مُشَدَّدٌ وَاحْوَوَى فَهُوَ أَحْوَى وَالتَّسْبُّبُ إِلَيْهِ أَحْوَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ  
سَبِيوِيهِ أَعْمَانِيَّتِ الْوَاوِي فِي أَحْوَوِيَّتِ وَاحْوَأَوِيَّتِ حَيْثُ كَانَتْ وَسَطًا كَمَا أَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا أَقْوَى  
فَحَوَا قَتَلُ فَيَكُونُ عَلَى الْأَصْلِ وَإِذَا كَانَ مِثْلَ هَذَا طَرَفًا عَمَلٌ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ يَحْيَى وَحْيَى وَكُلِّ  
اسْمِ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءٍ أَوَّلُهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ فَإِنَّكَ تَحْذِفُ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلُهُنَّ يَاءُ  
التَّصْغِيرِ أَبْتَدَأْتَهُنَّ ثَلَاثَهُنَّ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَيْبَةَ وَفِي تَصْغِيرِ أَيُّوبَ أَيُّيُبُ بِأَرْبَعِ يَاءٍ آتٍ وَاحْتَلَّتْ  
ذَلِكَ لِأَنَّ فِي وَسْطِ الْأَسْمِ لَوْ كَانَتْ طَرَفًا لَمْ يَجْمَعُ بَيْنَهُنَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَنْ قَالَ أَحْوَأَوِيَّتِ فَلَمصدر  
أَحْوِيَاءُ لِأَنَّ الْبَاءَ تَقْلِبُهَا كَمَا قَلِبْتَ وَأَوَايَامٌ وَمَنْ قَالَ أَحْوَوِيَّتِ فَلَمصدر أَحْوَوَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ  
مَا يَقْلِبُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَحْوِيَاءُ وَمَنْ قَالَ قَتَلَ قَالَ حَوَاءُ وَقَالُوا أَحْوَوِيَّتِ فَصَحَّتِ الْوَاوُ بِسُكُونِ  
الْيَاءِ بَعْدَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَّةُ لَوْنٌ يَحَاظُهُ الْكُمَّةُ مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ وَالْحَوَّةُ سُومَةُ الشَّفَةِ يُقَالُ  
رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءُ وَقَدْ حَوِيَّتِ ابْنُ سَيِّدِهِ سُومَةُ حَوَاءُ جَرَاءُ تُضْرَبُ إِلَى السُّودِ وَكَثُرِي

كلامهم حتى سموا كل أسوداً حوى وقوله أنشده ابن الاعرابي  
 كَارَكَدَتْ حَوًّا أَعْطَى حُكْمَهُ \* بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عَوْدٍ تَعَلَّلَ جَانِبُهُ  
 يعنى بالحوا بكرة صنعت من عوداً حوى أى أسود وركدت دارت ويكون وقفت واليقين  
 الصانع التهذيب والحوة فى الشفاه شبيهة باللغس واللهمى قال ذو الرمة  
 لَمَيَا فِي سَفْتَمِهَا حَوَّةٌ لَعَسَ \* وَفِي اللَّيْنَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَبَبُ  
 وفى حديث أبى عمرو النخعي ولدت جدباً سمع أحوى أى أسودايس بشديد السواد واحواوت  
 الارض اخضرت قال ابن جنى وتقديره افعالت كاجارت والكوفيون يصححون ويدغمون  
 ولا يعلون فيقولون احواوت الارض واحووت قال ابن سيده والدليل على فسادهم قول  
 العرب احوى على منال ارعوى ولم يقلوا احوو وجيم أحوى يضرب الى السواد من شدة  
 خضرته وهو انعم ما يكون من النسب قال ابن الاعرابي هو مما يبالغون به الفراءى فى قوله تعالى  
 والذى أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى قال اذا صار النبات يبسافه وغثاء والاحوى الذى قد  
 اسود من القدم والمعنى وقد يكون معناه أيضاً أخرج المرعى أى اخضر فجعله غثاء بعد  
 خضرته فيكون مؤخر معناه التقديم والاحوى الاسود من الخضرة كما قال مدهامتان النصر  
 الاحوى من الخليل هو الاجراسرة وفى الحديث خير الخليل الحو جمع أحوى وهو الكميت  
 الذى بعلاه سواد والحوة الكمة أبو عبيدة الاحوى هو أصفى من الاحم وهو ما يدان حتى  
 يكون الاحوى مختلفاً عليه أنه أحم ويقال احواوى يحواوى احواوى الجوهري  
 احواوى النرس يحواوى احواوا قال وبعض العرب يقول حوى يحوى حوة حكاة عن الاصمعي  
 فى كتاب الفرس قال ابن برى فى بعض النسخ احواوى بالتشديد وهو غلط قال وقد أجمعوا على  
 انه لم يجى فى كلامهم فعل فى آخره ثلاثة احرف من جنس واحد الاحرف واحد وهو ايخص  
 وأنشدا \* فالزنى الخص واخصى ببيضضى \* أبو خيرة الحوم التمل عمل حجر يقال لها تمل  
 سليمان والاحوى فرس قتيبة بن ضرار والحوا بنت يشبه لون الذئب واحده حواة وقال أبو  
 حنيفة الحواة بقلة لازقة بالارض وهى سهلية ويسمونها وسطها قضيب عايمه ورق أدق من ورق  
 الاصل وفى رأسه برعومة طويلة فيها برزها والحواة الرجل اللازم بيته شبيهة بهذه النبتة ابن  
 شميل هما حوا أن أحدهما حوا الذعاليق وهو حوا البقر وهو من أحرار البقول والاخر حوا  
 الكلاب وهو من الذكور ينبت فى الرمث خشنا وقال \* كاتبسم للحواة الجمل \* وذلك لانه

لا يقدر على قلبها حتى يكسرها عن أُنسبها للزوجة بالارض الجوهرى وبغير أخوى اذا خلط  
 خضمرته سواد وصفرة قال وتصغير أخوى أخو في لغة من قال أسود واختلفوا في لغة من أدغم  
 فقال عيسى بن عمر أخى فصرف وقال سيبويه هذا خطأ ولو جاز هذا الصرف أصم لأنه أخف  
 من أخوى ولقوا الأصم فصرفوا وقال أبو عمرو بن العلاء فيه أخيو قال سيبويه  
 ولو جاز هذا لقلت في عطاء عطى وقيل أحي وهو القياس والصواب وحوة الوادى جانبه وحوا  
 زوج آدم عليه السلام والحواء اسم فرس علقمة بن شهاب وحوزجر له معز وقد حوى بها  
 والحو والحو الحق واللؤلؤ الملبى الباطل ولا يعرف الحو من اللؤلؤ أى لا يعرف الكلام البين من  
 الحق وقيل لا يعرف الحو من الباطل أبو عمرو والحو الكامة من الحق والحو موضع ببلاد  
 كلب قال ابن الرقاع

أوطيئة من طباء الحوة أتقلت \* مدانبا جرت بنتا وجرانا

قال ابن برى الذى فى شعر ابن الرقاع جرت والجران جمع جاجر مثل حائر وخوران وهو مثل  
 الغدير يسلك الماء والحواء مثل المكاء بنت يشبهه لون الذئب الواحدة حواءة قال ابن برى  
 شاهدته قول الشاعر

وكأنا شجر الأراك المهرية \* حواءة نبتت بدار قرار

وحوى خبت طائر وأنشد

حوى خبت ابن بنت الليله \* بت قريبا أحتذى نعيمه

وقال آخر كأنك فى الرجال حوى خبت \* يرتقى فى حويات بقاع

وحوى الشئ يحويه حيا وحواية وحواءه وحتوى عليه جمعه وأحرزه وحتوى على الشئ  
 ألتاعيه وفى الحديث ان امرأة قالت إن ابنى هذا كان بطنى له حواء الحواء اسم المكان الذى  
 يحوى الشئ أى يجمعه ويضمه وفى الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل على فى مالى شئ إذا  
 أدبت زكاته قال فإين ما تحاوت عليك النضول هى تفاعلت من حويت الشئ اذا جمعه يقول  
 لا تدع الموساة من فضل مالك والنضول جمع فضل المال عن الحوائج ويرى تحاوت بالهمز وهو  
 شاذ مثل لبأت بالتحج والحيمة من الهوام معروفة تكون للذكرو والانثى بلفظ واحد وسند كرها  
 فى ترجمة حيا وهو رأى الفارسى قال ابن سيده وذكرتها هنا لان أباطم ذهب الى أنها من  
 حوى قال لتحويها فى لوائها ورجل حواء وحاو يجمع الحيات قال وهذبا بعضه بقول أبى حاتم

أَيْضاً وَحَوَى الْحَيَّةَ انطواؤها وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ عَمَقَةَ الْفَزَارِيِّ  
 طَوَى نَفْسَهُ طَى الْحَرِيرِ كَانَتْ \* حَوَى حَيَّةً فِي رِبْوَةٍ فَهُوَ هَاجِعٌ  
 وَأَرْضٌ مَحْوَاةٌ كَثِيرَةُ الْحَيَّاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اجْتَمَعُوا عَلَى ذَلِكَ وَالْحَوِيَّةُ كَسَاءُ يَحْوِي حَوْلَ سَنَامِ  
 الْبَعِيرِ تَرْكِبُ الْجَوْهَرِيِّ الْحَوِيَّةُ كَسَاءٌ مَحْشُوعٌ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَهِيَ السُّوَيْبَةُ قَالَ عَمِيرُ بْنُ  
 وَهَبٍ الْجَمْعِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ وَحَمِينَ لَمَّا نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَزَنَهُمْ وَأَخْبَرَ عَنْهُمْ رَأَيْتُ  
 الْحَوَايَا عَلَيْهَا الْمَنَابِيخُ تَوَاضِعٌ يَتَرَبَّحُ فِي الْمَوْتِ النَّاقِعِ وَالْحَوِيَّةُ لِأَنَّهَا تَكُونُ اللَّجْجَالَ وَالسُّوَيْبَةَ  
 قَدْ تَكُونُ لغيرها وَهِيَ الْحَوَايَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ الْمَنَابِيخُ عَلَى الْحَوَايَا أَيُّ قَدْ تَأْتِي الْمَنَابِيخُ  
 الشَّجَاعُ وَهُوَ عَلَى سَرِّجِهِ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةٌ كَانَتْ تَحْوِي وَرَاءَهُ بِعِيَاةٍ أَوْ كَسَاءٍ التَّحْوِيَّةُ أَنْ تُدِيرَ  
 كَسَاءُ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ تَرْكِبَهُ وَالاسْمُ الْحَوِيَّةُ وَالْحَوِيَّةُ مَرْكَبٌ يَمُومُ الْمَرْأَةَ لِتَرْكِبَهُ وَحَوَى  
 حَوِيَّةً عَنْهَا وَالْحَوِيَّةُ اسْتِدَارَةٌ كُلِّ شَيْءٍ وَتَحْوَى الشَّيْءُ اسْتَدَارَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَوَى اسْتِدَارَةٌ  
 كُلِّ شَيْءٍ تَحْوَى الْحَيَّةُ وَتَحْوِي بِبَعْضِ النُّجُومِ إِذَا رَأَيْتَهَا عَلَى نَسْوٍ وَاحِدَةٍ اسْتَدِيرَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَوَى  
 الْمَالِكُ بَعْدَ اسْتِحْقَاقِ وَالْحَوَى الْعَلِيلُ وَالذَّوِيُّ الْأَحْمَقُ مَشْدَدَاتُ كَلِمَاتِ الْأَزْهَرِيِّ وَالْحَوَى أَيْضاً  
 الْحَوْضُ الصَّغِيرُ يُسَوِّيه الرَّجُلُ لِبَعِيرِهِ يَسْقِيهِ فِيهِ وَهُوَ الْمَرْكُوبُ يُقَالُ قَدْ احْتَوَيْتُ حَوِيًّا وَالْحَوَايَا  
 الَّتِي تَكُونُ فِي الْقِيَعَانِ فَهِيَ حَقَائِمُ رَمَاتُوبَةٍ يَسْلُوُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فَيَسْقِي فِيهَا دَهْرًا طَوِيلًا لِأَنَّ طِينَ  
 أَسْفَلِهَا عَلِكٌ صَلْبٌ يَسْكُ الْمَاءُ وَاحِدَتُهَا حَوِيَّةٌ وَتَسْمِيَةُ الْعَرَبِ الْأَمْعَاءَ تَشْبِيهُهَا بِحَوَايَا الْبَطْنِ  
 يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَوَايَا الْمَسَاطِحُ وَهُوَ أَنْ يَبْعُدُوا إِلَى الصَّفَا فَيَحْوُونَ لَهُ تَرَابًا وَحِجَارَةً  
 تَحْبِسُ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ وَاحِدَتُهَا حَوِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْحَوَايَا آيَاتٌ تَحْفَرُ بِهَا لِذِكَابٍ فِي أَرْضٍ صُلْبَةٍ يَحْبَسُ  
 فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ يَشْرَبُونَهُ طَوِيلَ سَنَتِهِمْ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَوِيَّةُ صِفَاتٌ يَحِاطُ عَلَيْهَا  
 بِالْحِجَارَةِ أَوْ التَّرَابِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْحَوِيَّةُ وَالْحَوَايَةُ وَالْحَوَايَا مَاتِحَوَى مِنَ الْأَمْعَاءِ وَهِيَ بَنَاتُ  
 اللَّبَنِ وَقِيلَ هِيَ الدُّوَارَةُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ حَوَايَاتٌ تَكُونُ فَعَائِلًا إِنْ كَانَتْ جَمْعُ حَوِيَّةٍ وَقَوَاعِلًا إِنْ كَانَتْ  
 جَمْعُ حَوَايَةٍ أَوْ حَوَايَا الْفَرَاهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ الْحَوَايَا وَمَا خُتِلَطَ بِعَظْمٍ هِيَ الْمَبَاعِرُ وَبَنَاتُ اللَّبَنِ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الْحَوِيَّةُ وَالْحَوَايَةُ وَاحِدَتُهَا حَوِيَّةٌ وَهِيَ الدُّوَارَةُ الَّتِي فِي بَطْنِ الشَّاةِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَوَايَاتُ بَنَاتُ  
 اللَّبَنِ بِقَالَ حَوَايَةُ وَحَوَايَاتٌ وَحَوَايَا مَمْدُودٌ أَبُو الْهَيْثَمِ حَوَايَةُ وَحَوَايَا مِثْلُ زَاوِيَةٍ وَزَوَايَا وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَقُولُ حَوِيَّةً وَحَوَايَا مِثْلُ الْحَوِيَّةِ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَرْكَبُ فَوْقَهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
 لَوَاحِدَتِهَا حَوَايَا وَجَمْعُهَا حَوَايَا قَالَ جَرِيرٌ

قوله وهو المركوب هكذا في  
 التهذيب والتكملة  
 وفي القاموس وغيره  
 ان المركوب الحوض الكبير  
 اه صححه



تَضَعُوا الْحَنَانِيصُ وَالغُولُ الَّتِي أَكَلَتْ \* فِي حَاوِيَاءَ دَرُومِ اللَّيْلِ مَجْعَار

الجوهري حَوِيَّةُ البطنِ وحَاوِيَةُ البطنِ وحَاوِيَاءُ البطنِ كما بمعنى قال جرير  
كَانَ نَقِيْقَ الحَبِّ فِي حَاوِيَاءِهِ \* نَقِيْقُ الإفَاعِ أَوْ نَقِيْقُ العَقَابِ

وأشدد ابن بري اعلى كرم الله وجهه

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ \* الجَاظِ العَيْنِ العَظِيمِ الحَاوِيَةَ

وقال آخر \* وَمِنْحُ الوَسِيْقَةِ فِي الحَاوِيَةَ \* يعني اللبن وجمع الحَوِيَّةِ حَوَاوِيَاءُ وهي الأعماء وجمع

الحَاوِيَاءِ حَوَاوِيَاءُ عَلَى فَوَاعِلَ وَكَذَلِكَ جَمْعُ الحَاوِيَةِ قَالَ ابن بري حَوَاوِيَاءُ لا يَجُوزُ عِنْدَ سِيَمِيوِيَةٍ

لأنه يجب قلب الواو التي بعد ألف الجمع همزة لتكون الألف قد استنفها واوان وعلى هذا قالوا

فِي جَمْعِ شَاوِيَةٍ شَوَاوِيَاءُ وَلَمْ يَقُولُوا شَوَاوٍ وَالصَّحِيحُ أَنْ يَتَمَالَ فِي جَمْعِ حَاوِيَةٍ وَحَاوِيَاءَ حَوَاوِيَاءُ وَيَكُونُ

وَزْنُهُمْ فَوَاعِلُ وَمَنْ قَالَ فِي الوَاحِدِ حَوِيَّةٌ فَوَزَنَ حَوَاوِيَاءَ عَائِلَ كَصَفِيَّةٌ وَصَفَايَا وَاللهُ أَعْلَمُ اللَّيْثُ

الحَوَاءُ أُخْبِيَّةٌ يُدَانِي بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ يَقُولُ هُمْ أَهْلُ حَوَاءٍ وَوَاحِدٌ وَالعَرَبُ يَقُولُ جَمْعُ حَوِيَّاتٍ

الْحَيِّ حَمَوِيٌّ وَحَمَوِيٌّ وَحَوَاءٌ وَالجَمْعُ أَحْوِيَّةٌ وَحَمَاوٍ وَقَالَ

وَدَهْمَاءُ تَسْتَوِي فِي الجَزُورِ كَأَنَّهَا \* بِأَفْنِيَةِ الحَمَوِيِّ حِصَانٌ مُقْبَدٌ

ابن سيده والحَوَاءُ والحَمَوِيٌّ كَلَامُهُمَا جَمَاعَةٌ حَوِيَّاتٍ إِذَا تَدَانَتْ وَالجَمْعُ الأَحْوِيَّةُ وَهِيَ مِنْ

الْوَبْرِ وَفِي حَدِيثٍ قَبِيلَةٌ قَوَالِنَا إِلَى حَوَاءٍ ضَعْفُ الحَوَاءِ حَوِيَّاتٌ حَمَّةٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَا وَوَأَلْنَا أَي

بَلَّغْنَا وَمِنْهُ الحَدِيثُ الأَخْرَوِيُّ يُطَلَّبُ فِي الحَوَاءِ العَظِيمِ الكَاتِبُ فَيَأْتِي بِجِدِّ وَالتَّحْوِيَّةُ الأَنْقِبَاضُ قَالَ

ابن سيده هَذِهِ عِبَارَةُ اللُّغِيَانِي قَالَ وَقِيلَ لِلْكَلِمَةِ مَا تُصَنِّعِينَ مَعَ اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ فَقَالَتْ أَحْوِيٌّ تُنْسَى

وَأَجْعَلُ نَفْسِي عِنْدَاسِي قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ التَّحْوِيَّ الأَنْقِبَاضُ وَالتَّحْوِيَّةُ القَبْضُ وَالحَوِيَّةُ طَائِرٌ

صَغِيرٌ عَنِ كِرَاعٍ وَتَحْوِيٌّ أَي تَجْمَعُ وَأَسْتَدَارُ بِقَالَ بِحَوَاتِ الحَيَّةِ وَالحَوَاءُ الصَّوْتُ كَالْحَوَاءِ

وَالحَاءُ أَعْلَى وَحَوِيٌّ اسْمٌ أَشَدُّ تَعَلُّبًا بَعْضُ اللُّصُوفِ

تَقُولُ وَقَدْ تَكَبَّرْتُمَا عَنِ بِلَادِهِمَا \* أَنْتُمَا هَذَا يَا حَوِيٌّ عَلَى عَمْدٍ

وَفِي حَدِيثٍ أَنَسُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمْتُ وَحَاءَ هُمَا حَيَّانٌ مِنَ البَيْنِ مِنْ وَرَاءِ

رَمْلِ بَيْرِينَ قَالَ أَبُو بُوَيْسٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَامِنُ الحَوَةِ وَقَدْ حَذَقْتُ لِأَمِّهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

حَوِيٍّ يَحْوِيٌّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا لِأَمِّدَا قَالَ ابن سيده وَالحَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ قَالَ وَحَكَى

صَاحِبُ العَيْنِ حَيَّتْ حَاءٌ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَهِيَ مِنْ بَابِ عَيْتٍ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ العَيْنِ

صنعة لاعربية قال وانما قضيت على الالف انها واو لان هذه الحروف وان كانت صوتا في  
 موضوعاتنا فقد حلت محلها في الاسماء وصارت كالجواب والالف من الواو عينا أكثر من ابدالها  
 من الياء قال هذا مذهب سيبويه واذا كانت العين واو كانت الهمزة ياء لان باب لويت أكثر من  
 باب قوّة أعني انه ان تكون الامة من حروف مختلفة أو ولي من أن تكون من حروف متفقة  
 لأن باب ضرب أكثر من باب ردّدت قال ولم أقض أنهم همزة لان حاوهمزة على النسق معدوم  
 وحكي ثعلب عن معاذ الهراء انه سمع العرب تقول هذه قصيدة طوية أي على الحاء ومنهم من  
 يقول حائية فهذه ذائقوى ان الالف الاخيرة همزة وضعية وقد منبأ عدم حاوهمزة على  
 نسق وحكم قال ثعلب معناه لا ينصرون قال والمعنى يامنصورا قصده هذا لهم أيا الله قال  
 سيبويه حم لا ينصرف جمعته اسم الله - وردة وأضفت اليه لانهم أنزلوه بمنزلة اسم أعجمي نحو  
 هاييل وقايل وأنشد

وجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَيْمِ آيَةٌ \* تَأْوَلُهُمْ مَنَاقِي وَمَعْرِبُ

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه ولم يجعل هنا جامع ميم كاسمين ضم أحدهما الى صاحبه اذ لو  
 جعلهما كذلك لم تحذف الميم لصير كحظرموت وحيوة اسم رجل قال ابن سيده وانما  
 ذكرتاه هنا لانه ليس في الكلام ح ي و وانما هي عندي مقالوبه من ح و ي اما  
 مصدر حويت حية مقالوب واما مقالوب عن الحية التي هي الهامة فين جعل الحية من  
 ح و ي وانما صحت الواو انقلها الى العلمية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو أعادوا بعد القلب والقلب  
 عليه لتوالي الاعلان وقد تكون فعمله من حوى يحوى ثم قامت الواو باللكسرة فاجتمعت ثلاث  
 يات فحذفت الاخيرة فبقى حية ثم اخرجت على الاصل فقيل حيوة (حيا) الحية تقيض  
 الموت كدبت في المصحف بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في حد الجمع وقيل على تفخيم الالف وحكي ابن  
 جني عن قطرب ان أهل اليمن يقولون الحيوة الواو قبلها فتحة فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست  
 بلام الفعل من حيوت الأتري ان لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو  
 كالملوة والزكوة حي حياة وحى يحيى ويحي فهو حى وللجميع حيوا بانشد يد قال ولغة  
 أخرى حى يحيى وللجميع حيوا خفينسة وقرأ أهل المدينة ويحيامن حى عن ينة وغيرهم من  
 حى عن ينة قال الفرما كتابهم على الادغام ياء واحدة وهى أكثر قرأت القراء وقرأ بعضهم حى  
 عن ينة باظهارها قال وانما أذغوا الياء مع الياء وكان ينبغي أن لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لزمتها

قوله حيا حياة الى قوله  
 خفيفة هكذا في الاصل  
 والتهديب وحرره اه  
 مصححه

النصب في فعل فادغم لما اتى حرفان من جنس واحد قال ويجوز الادغام في الاثنين  
 للحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحييا وينبغي للجمع أن لا يدغم الياء لان ياءها يصبها  
 الرفع وما قبلها مكسور فينبغي لها أن تسكن فتسقط يواو الجماع ور بما أظهرت العرب الادغام  
 في الجمع ارادة تأليف الافعال وأن تكون كلها مشددة فقولوا حييت حيا وفي عييت عيوا  
 قال وأنشدني بعضهم

يَحْدُنْ بِنَاعِنِ كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهَا \* أَخَارِيسُ عِيُوا بِالسَّلَامِ وَبِالْكَتَبِ

قال وأجعت العرب على ادغام الحية لحركة الياء الاخيرة كما استحبوا الادغام حتى وعى للحركة  
 اللازمة فيها فانما اذا سكت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام مثل يحيي ويهي وقد جاء في الشعر  
 الادغام وليس بالوجه وأنكر البصريون الادغام في مثل هذا الموضع ولم يعبوا الزجاج بالبيت  
 الذي احتج به القراء وهو قوله

وَكَأَنَّهَا بَيْنَ النَّسَائِ سَيِّكَةٌ \* تَمْشِي بُسْدَةً يَتَمَّافْتِي

وأحياء الله يحيي حتى أيضا والادغام اكثر لان الحركة لازمة وانما تسكن الحركة لازمة لم تدغم  
 كقوله أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى والحياة مفعول من الحياة وتقول يحيى ويحيى والجمع  
 الحياي وقوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال نرزه حلالا وقيل الحياة الطيبة الجنة وروى عن  
 ابن عباس قال فلنحيينه حياة طيبة هو الرزق الحلال في الدنيا ولنجزيتهم أجرهم بأحسن ما كانوا  
 يعملون اذا صاروا الى الله جزاؤهم أجرهم في الآخرة بأحسن ما عملوا والحى من كل شئ نقيض  
 الميت والجمع أحياء والحى كل متكلم ناطق والحى من النبات ما كان طريا يهتز وقوله تعالى  
 وما يستوي الأحياء ولا الأموات فسرته نعلب فقال الحى هو المسلم والميت هو الكافر قال  
 الزجاج الأحياء المؤمنون والاموات الكافرون قال ودليل ذلك قوله أموات غير أحياء وما  
 يشعرون وكذلك قوله لينذر من كان حيا أي من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به فان الكافر  
 كالميت وقوله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء أموات بأضماره كنى  
 أي لا تقولوا هم أموات فنهاهم الله أن يسموهم من قتل في سبيل الله ميتا وأمرهم بأن يسموهم شهداء  
 فقال بل أحياء المعنى بل هم أحياء عند ربهم يرزقون فأعلمنا أن من قتل في سبيله حتى فان قال  
 قائل فما بالناترى جنته غير متصرفة فان دليل ذلك مثل ما يراه الانسان في منامه وجنته غير  
 متصرفة على قدر ما يرى والله جل ثناؤه قد توفى نفسه في نومه فقال الله يتوفى الانفس حين موتها

قوله وبالكتب كذا بالاصل  
 والذي في التهذيب وبالنصب  
 اه صححه

والتي لم تمت في منامها ويتنبه النائم وقد رأى ما غتم به في نومه فيذكره الانتباه وهو في يقينه ذلك  
فهذا دليل على أن أرواح الشهداء جازان تفارق أجسامهم وهم عند الله أحياء فالأمر فيمن قتل  
في سبيل الله لا يؤجِب أن يقال له ميت ولكن يقال هو شهيد وهو عند الله حي وقد قيل فيها قول  
غير هذا قالوا معنى أموات أي لا تقولوا لهم أموات في دينهم أي قولوا بل هم أحياء في دينهم وقال  
أصحاب هذا القول دليلنا قوله أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمضي به في الناس كمن مثله  
في الظلمات ليس بخارج منها فجعل المهتدي حياً وأنه حين كان على الضلالة كان ميتاً والقول  
الأول أشبه بالدين وأنصق بالتفسير وحكي اللعين في ضرب ضربة ليس بجحى منها أي ليس بجحياً  
منها قال ولا يقال ليس بجحى منها إلا أن يخبر أنه ليس بجحى أي هو ميت فإن أردت أنه لا يحيا قلت  
ليس بجحى وكذلك أخوات هذا كقولك عد فلان فإنه مريض تريد الحال وتقول لانا كل هذا  
الطعام فإنك مريض أي أنك تعرض إن أكلته وأحياء جعله حياً وفي التنزيل آليس ذلك بقادر على  
أن يحيي الموتى قراءه بعضهم على أن يحيي الموتى أجرى النصب مجرى الرفع الذي لا يلزم فيه الحركة  
ومجرى الجزم الذي يلزم فيه الحذف أبو عبيدة في قوله وآيسكم في القصص حياة أي منقعة  
ومنه قولهم ليس لفلان حياة أي ليس عنده نفع ولا خير وقال الله عز وجل يحيي الأعمى  
الكفار لم يؤمنوا بالبعث والنشور ما هي الأحياء الدنيا موت وتحيا وما نحن بمبعوثين قال أبو  
العباس اختلف فيه فقالت طائفة هو مقدم ومؤخر ومعناه حياً ونموت ولا تحيا بعد ذلك  
وقالت طائفة معناه نحيا ونموت ولا نحيا أبداً وتحيا أولادنا بعدنا فجعلوا حياة أولادهم بعدهم  
كحياتهم ثم قالوا نموت أولادنا فلا تحيا ولا هم وفي حديث حنين قال لأنصار النجاة تحيا كنتم  
والمات مما تكتم الحيا مفعول من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وقوله تعالى ربنا  
أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين أراد خلقنا أمواتاً ثم أحييتنا ثم أمتنا بعد ثم بعثتنا بعد الموت  
قال الزجاج وقد جاء في بعض التفسير أن إحدى الحيانين وإحدى الميتتين أن يحيا في القبر ثم  
يموت فذلك أدل على أحييتنا وأمتنا والاول أكثر في التفسير واستحياها أبقاه حياً وقال  
الحياني استحياها استبقاه ولم يبق له به فسر قوله تعالى ويستحيون نساءكم أي يستبقونهن  
وقوله إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة أي لا يستحي التهذيب ويقال حاييت النار  
بالتنخ كقولك أحييتها قال الأصمعي أنشد بعض العرب بيت ذى الرمة

فقلت له ارفعها إليك وطايا \* بروحك واقتتهاها قيسة قدرا

وقال أبو حنيفة حَيْتُ النارِ حَيٌّ حياة فهي حَيَّةٌ كما نقول ماتت فهي ميتة وقوله  
ونار قبيل الصبي يادرت قدحها \* حيا النار قد أوقدتها للمسافر

أراد حياة النار فذف الهاه وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

أَلَا حَيُّ لِي مِنْ أَيْلَةِ الْقَبْرِ إِنَّهُ \* مَا بٌ وَلَوْ كَلَّمْتُهُ أَنَا أَيْبُهُ

أراد الأحد فيحيني من ايلة القبر قال وسمعت العرب تقول اذا ذكرت ميتا كُنَّا سَمْتُهُ  
كذا وكذا بجان كذا وكذا وحى عمرو وعناير يدون وعمرو ومعناحي بذلك المكان ويقولون أتيت  
فلانا وحى فلان شاهد وحى فلانة شاهدة المعنى فلان وفلانة اذا ذكروا وحى وأنشد القراء في مثله

أَلَا قَبْحَ الْإِلَهِ بَنِي زِيَادٍ \* وَحَى آيِهِمْ قُبْحَ الْجَارِ

أى قبح الله بنى زياد وأباهم وقال ابن شهيل أنا نحى فلان أى أنا نحى حيايه وسمعت حى فلان  
يقول كذا أى سمعته يقول فى حيايه وقال الكسائى يقال لآحى عنه أى لا تمنع منه وأنشد

وَمَنْ يَكُ يُعْيَا بِالْبَيَانِ فَانَّهُ \* أَبُو مَعْقِلٍ لَاحَى عَنْهُ وَلَا حَدَّ

قال القراء معناه لا يحد عنه شئ ورواه فان تسألونى بالبيان فانه \* أبو معقل ابن برى  
وحى فلان فلان نفسه وأنشد أبو الحسن لابي الاسود الدؤلى

أَبُو جَرَّاشٍ أَسْدُ النَّاسِ مَنَّا \* عَلَيْنَا بَعْدَ حَى أَيْ الْمَغِيرَةِ

أى بعد أبى المغيرة ويقال قاله حى رباح أى رباح وحى القوم فى أنفسهم وأحيموا فى دواتهم وما شئتهم  
الجوهري أحيا القوم حسنت حال مواشيهم فان أردت أنفسهم قلت حيموا وأرض حية مخضبة كما  
قالوا فى الحدب ميمية وأحيينا الأرض وجدناها حية النبات غضة وأحيا القوم أى صاروا فى  
الحيا وهو الحصب وأتيت الأرض فأحيتها أى وجدتها خضبة وقال أبو حنيفة ميمية أحيت  
الأرض اذا اشخرت وفى الحديث من أحياها وأتأفها وأحقبها الموات الأرض التى ليجبر  
عليها ملك أحد وإحياؤها ما شرها بآثار شئ فيها من احاطة أو زرع أو عمارة ونحو ذلك تشبيها  
بأحياها الميت ومنه حديث عمرو قيل لسان أحيموا بين العشاءين أى اشغلوها بالصلاة والعبادة  
والذكر ولا تعطواوه فجعلوها كالميت بعطلته وقيل أراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشاء  
لان النوم موت واليقظة حياة وإحياها الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصنعة الى  
صاحب الليل وهو من باب قوله

فَاتَتْ بِهِ حُوشَ النَّوَادِمِ بَطْنًا \* سَهْدًا إِذَا مَا نَمَّ لَيْلُ الْهَوْجَلِ

أى نام فيه ويريد بالعشاء من المغرب والعشاء فغلب وفي الحديث انه كان يصلى العصر والشه من  
حبة أى صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب كأنه جعل مغيبها هاموا وأراد تقديم وقتها  
وطريق حتى بين والجمع أحياء قال الحطيئة \* اذا تخارم أحياء عرضن له \* ويروى أحيانا  
عرضن له وحى الطريق استبان يقال اذا حى لك الطريق فخدمته وأحييت الناقة اذا حى  
ولدها فهى محى ومحمية لا يكاد يموت لها ولد والحى بكسر الحاء جمع الحياة وقال ابن سيده الحى  
الحياة زعموا قال المعجم

كأنهم اذا الحياة حى \* واذ زمان الناس دغفلى

وكذلك الحيوان وفي التنزيل وان الدار الآخرة أهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال الفراء  
كسروا أول حى لئلا يتبدل الياء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن برى الحياة والحيوان والحى  
مصادر وتكون الحياة صفة كالحى كالصبيان للسريع التهذيب وفي حديث ابن عمران الرجل  
ليستل عن كل شى حتى عن حبة أهله قال معناه عن كل شى حتى فى منزله مثل الهر وغيره فأنت الحى  
فقال حية ونحو ذلك قال أبو عبيدة فى تفسيره هذا الحديث قال وانما قال حية لانه ذهب الى  
كل نفس أودابه فأنت لذلك أبو عمر والعرب تقول كيف أنت وكيف حية أهلك أى كيف من  
بقي منهم حيا قال مالك بن الحرث الكاهلى

فلا ينجو نجاتى ثم حى \* من الحيوانات ليس له جناح

أى كل ما هو حى فجمعه حيوات وتجمع الحية حيوات والحيوان اسم يقع على كل شى حى  
وسمى الله عز وجل الآخرة حيوانا فقال وان الدار الآخرة أهى الحيوان قال قتادة هى الحياة  
الازهرى المعنى ان من صار الى الآخرة لم يميت ودام حيا فيها لا يموت فن أدخل الجنة حتى فيها حياة  
طيبة ومن دخل النار فانه لا يموت فيها ولا يحيا كما قال تعالى وكل ذى روح حيوان والجمع والواحد  
فيه سواء قال والحيوان عين فى الجنة وقال الحيوان ماء فى الجنة لا يصيب شى الا حى باذن الله  
عز وجل وفي حديث القيامة يُصب عليه ماء الحيا قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض الروايات  
والمشهور يُصب عليه ماء الحياة ابن سيده والحيوان أيضا جنس الحى وأصله حيان فقلبت الياء  
التي هى لام واوا استكراها التوالى الياء من لختلف الحركات هـ ذام مذهب الخليل وسينوية  
وذهب أبو عثمان الى أن الحيوان غير يمدل الواو وأن الواو فيه هـ أصل وان لم يكن منه فعل وشبهه  
هـ ذاب قولهم فأظ الميت فيظ فظا وقوظا وان لم يستعملوا من قوظا فعلا كذلك الحيوان عنده

مصدر لم يشتق منه فعل قال أبو علي هذا غير مرضى من أبي عثمان من قبل انه لا يمنع أن يكون في الكلام مصدر عينه واو وفاؤه ولا منه صحیحان مثل قَوْظُ وَصَوْغُ وَقَوْلُ وَمَوْتُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ فَأَمَّا أَنْ يُوْجِدَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةٌ عَيْنُهَا يَاءٌ وَلَا مَهَاوٍ وَلَا حَاءٌ لَهَا الْحَيَوَانُ عَلَى قَوْظٍ خَطَأٌ لِأَنَّهُ شَبَّهَ مَا لَا يُوْجِدُ فِي الْكَلَامِ بِمَا هُوَ موجودٌ مطرد قال أبو علي وكانهم استجازوا قلب الياء واو والغبرة وان كانت الواو أنقل من الياء ليكون ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغابتها عليها وحيوة بسكون الياء اسم رجل قلبت الياء واو افييه لضرب من التوسع وكراهة تضعيف الياء واذا كانوا قد كرهوا تضعيف الياء مع الفصل حتى دعاهم ذلك الى التغيير في حاحيت وهاهيت كان ابدال اللام في حيوة ليختلف الحرفان الأخرى وانضاف الى ذلك أنه علم والاعلام قد يعرض فيما اما لا يوجد في غيرهما نحو مَوْزِقٌ وَمَوْهَبٌ وَمَوْظِبٌ قال الجوهري حيوة اسم رجل وانما يدغم كما أدغم هين وميت لأنه اسم موضوع لاعلى وجه الفعل وحيوان اسم والقول فيه كالتقول في حيوة والحياة الغذاء للصبي بما به حياته وفي المحكم الحياة الغذاء للصبي لأن حياته به والحى الواحد من أحياء العرب والحى البطن من بطون العرب وقوله \* وحى بكر طعنا طعنة جري \* فليس الحى هنا البطن من بطون العرب كما ظن به قوم وانما أراد الشخص الحى المسمى بكر أى بكر طعنا وهو ما تقدم فى هنا مذكرة كرحبة حتى كانه قال وشخص بكر الحى طعنا فهذا من باب اضافة المسمى الى نفسه ومنه قول ابن أحرر

أدرت حى أبى حفص وشيمته \* وقيل ذلك وعيش بعده كلبا

وقوله - إن حى لى لشاعرة هو من ذلك يريدون أئلى والجمع أحياء الازهرى الحى من أحياء

العرب يقع على نى أب كروا ثم قلوا وعلى شعب يجمع القبائل من ذلك قول الشاعر

قائل الله قيس عيلان حيا \* ما لهم دون غدرة من حجاب

وقوله فتشبع مجلس الحين لحا \* وتلقى للاماء من الوزيم

يعنى بالحين حى الرجل وحى المرأة والوزيم العضل والحيا مقصور الخصب والجمع أحياء

وقال اللحياني الحيا مقصور المطر واذنيت قلت حيان فسين الياء لان الحركة غير لازمة وقال

اللحياني مرة حياهم الله بحيا مقصور أى أعانهم وقد جاء الحيا الذى هو المطر والخصب بمدودا

وحيا الربيع ما تحياه الارض من القيث وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا عينا مغنيا وحيا

ربيعا الحيا مقصور المطر لأحيائه الارض وقيل الخصب وما تحياه الارض والناس وفي حديث

عَرَضَ اللهُ عَنْهُ لَا أَكُلُ السَّمِينَ حَتَّى يَحْيَا النَّاسُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَحْيُونَ أَى حَتَّى يَطْرُقُوا وَيُخْضَبُوا  
فَانِ الْمَطْرُ سَبَبُ الْخَضْبِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَيَاةِ لِأَنَّ الْخَضْبَ سَبَبُ الْحَيَاةِ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ عَنْ  
ابْنِ عِمَاسٍ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُشَبِّهُ الْقَمَرَ الْبَاهِرَ وَالْأَسَدَ الْخَالِدَارَ وَالْفُرَاتَ  
الزَّائِحَ وَالرَّبِيعَ الْبَاكِرَ أَشْبَهَهُ مِنَ الْقَمَرِ ضَوْؤُهُ وَبَهَاءُهُ وَمِنَ الْأَسَدِ شَجَاعَتُهُ وَمُضَاهَاةُ وَمِنَ الْفُرَاتِ  
جُودُهُ وَسَخَاةُ وَمِنَ الرَّبِيعِ خَصْبُهُ وَحَيَاةُ أَبُو زَيْدٍ تَقُولُ أَحْيَا الْقَوْمَ إِذَا مَطَرُوا وَأَفْصَابَتْ ذَوَابَهُمْ  
الْعُشْبَ حَتَّى سَمِنَتْ وَإِنْ أَرَادُوا أَنْفُسَهُمْ قَالُوا أَحْيَا بَعْدَ الْهُزَالِ وَأَحْيَا اللهُ الْأَرْضَ أَخْرَجَ فِيهَا  
النَّبَاتَ وَقِيلَ إِنَّمَا أَحْيَاهَا مِنَ الْحَيَاةِ كَمَا أَنَّهَا كَانَتْ مَيِّتَةً بِالْحُلِّ فَأَحْيَاهَا بِالغَيْثِ وَالْحَيَاةُ السَّلَامُ  
وَقَدْ حَيَّاهُ تَحْيَةً وَحَكَى اللُّغِيَانِيُّ حَيَّاكَ اللهُ تَحْيَةً الْمُؤْمِنِ وَالْحَيَاةُ الْبَقَاءُ وَالْحَيَّةُ الْمَلَكُ وَقَوْلُ  
زُهَيْرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ وَكُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى \* قَدْ نَاتَهُ إِلَّا التَّحْيَةَ

قِيلَ إِذَا أَرَادَ الْمَلِكُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ الْبَقَاءَ لِأَنَّهُ كَانَ مَلِكًا فِي قَوْمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ زُهَيْرٌ هَذَا هُوَ  
سَيِّدُ كَلْبٍ فِي زَمَانِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الْغَارَاتِ وَعَمْرٌ عَمْرَاطُ وَيَلَاوِعُو الْقَاتِلَ لِمَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ

أَبَى أَنْ أَهْلَكَ فَانِي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَيْتَهُ  
وَتَرَكْتُمْ أَوْلَادًا \* دَاتِ زِنَادَكُمْ وَرِيه  
وَأَكْلُ مَا نَالَ الْفَتَى \* قَدْ نَاتَهُ إِلَّا التَّحْيَةَ

قَالَ وَالْمَعْرُوفُ بِالتَّحْيَةِ هُنَا إِنَّمَا هِيَ بِمَعْنَى الْبَقَاءِ لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ سَيِّبُوهُ بِحَيَّةٍ تَفْعَلُهُ وَالْهَاءُ لِأَنَّهَا  
وَالْمَضَاعِفُ مِنَ الْيَاءِ قَلِيلٌ لِأَنَّ الْيَاءَ قَدْ تَفْعَلُ وَحَدَّثَهَا لِأَنَّهَا قَدْ تَفْعَلُ كَمَا أَنَّهَا قَدْ تَفْعَلُ لَهَا قَالَ  
أَبُو عَيْسَى وَالتَّحْيَةُ فِي غَيْرِ هَذَا السَّلَامُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِمْ فِي الْحَدِيثِ التَّحْيَاتُ لِلَّهِ قَالَ  
مَعْنَاهُ الْبَقَاءُ لِلَّهِ وَيُقَالُ الْمَلِكُ لِلَّهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا السَّلَامَ يُقَالُ حَيَّاكَ اللهُ أَى سَلَّمَ عَلَيْكَ وَالتَّحْيَةُ  
تَفْعَلُهُ مِنَ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا أُدْخِلَتْ لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ وَالْهَاءُ لِأَنَّهَا تَفْعَلُ وَأَنَّهَا تَفْعَلُ وَاللَّحْيَةُ  
وَيَاكَ أَعْتَدَكَ بِالْمَلِكِ وَقِيلَ أَخْجَلَكَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ حَيَّاكَ اللهُ أَيْ بَقَاكَ اللهُ وَحَيَّاكَ اللهُ أَى مَلَكَكَ اللهُ  
وَحَيَّاكَ اللهُ أَى سَلَّمَ عَلَيْكَ قَالَ وَقَوْلُنَا فِي التَّشْهَادِ التَّحْيَاتُ لِلَّهِ يُؤَيُّ بِهَا الْبَقَاءُ وَالسَّلَامُ مِنَ  
الْآفَاتِ وَالْمَلِكُ لِلَّهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّحْيَةُ الْمَلِكُ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ

أَسِيرُهُ إِلَى الثُّعْمَانِ حَتَّى \* أَنْجَعَهُ عَلَى تَحْيَتِهِ بِجَنْدِي  
بِعْنَى عَلَى مَلِكِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى أَسِيرُهَا وَيُرْوَى أَوْثَمُهَا وَقَبْلَ الْبَيْتِ  
وَكُلُّ مُفَاضَّةٍ يَنْضَا زَعْفٌ \* وَكُلُّ مُعَاوِدٍ الْغَارَاتِ جَلْدٌ



وقال خالد بن يزيد لو كانت التحية الملائك لما قيل التحيات لله والمعنى السلامات من الآفات كلها  
وجمعها لانه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي انما قيل التحيات لله لاعلى الجح لان كان في  
الارض ملوك يُحيون بحيات مختلفة يقال لبعضهم آيت اللعن ول بعضهم اسلم وانعم وعش ألف  
سنة ول بعضهم انعم صبا ف قيل لنا قولوا التحيات لله أى الالفاظ التى تدل على الملك والبقاء ويكنى  
بها عن الملك فهى لله عز وجل وروى عن أبي الهيثم أنه يقول التحية فى كلام العرب ما يحيى بعضهم  
بعضا اذا تلاقوا قال و تحية الله التى جعلها فى الدنيا والاخرة لمؤمنى عباده اذا تلاقوا ودعا بعضهم  
لبعض باجمع الدعاء أن يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل يحييتهم يوم  
يلقونهُ سلامٌ وقال فى تحية الدنيا واذا حييتُم بِتحيةٍ فحيوا باحسان منها وأوردوها وقيل فى قوله  
\* قد ثلثه الا تحية \* يريد الا السلامة من المنية والآفات فان أحد الايسلم من الموت على  
طول البقاء فجعل معنى التحيات لله أى السلام له من جميع الآفات التى تلحق العباد من العناء  
وسائر أسباب الفناء قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو الهيثم حسن ودلائله واضحة غير أن التحية  
وان كانت فى الاصل سلاما كما قال خالد بن خالد بن جابر ان يُسمى المَلِكُ فى الدنيا تحية كما قال الفراء وأبو عمرو  
لان المَلِكُ يُحيى بِتحية المَلِكِ المعروفة للملوك التى يباينون فيها غيرهم وكانت تحية ملوك الجحيم نحووا  
من تحية ملوك العرب كان يقال للملكهم زهزارة رسال المعنى عش سالما ألف عام وجابر ان يقال  
للبقاء تحية لان من سلم من الآفات فهو باق والباقي فى صفة الله عز وجل من هذا لانه لا يموت  
أبدا فعنى حيالك الله أى أبقالك الله صحيح من الحياة وهو البقاء يقال أحياء الله وحياءه معنى واحد  
قال والعرب تسمى الشئ باسم غيره اذا كان معه أو من سببه وسئل سلمة بن عاصم عن حيالك الله  
فقال هو بمنزلة أحيالك الله أى أبقالك الله مثل كرم أو كرم قال وسئل أبو عثمان المازنى عن حيالك  
الله فقال عمرك الله وفى الحديث أن الملائكة قالت لا دم عليه السلام حيالك الله ويالك معنى  
حيالك الله أبقالك من الحياة وقيل هو من استقبل الحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل  
سلم عليك وهو من التحية السلام والرجل محي والمرأة محسية وكل اسم اجتمع فيه ثلاثيات  
فيه نظر فان كان غير مبني على فعل حذف منه اللام نحو عطى فى تصغير عطاه وفى تصغير أحوى أحي  
وان كان مبني على فعل ثبتت نحو محي من حيا يحيى وحياء التحسين دنا منها عن ابن الاعرابى والحياء  
جماعة الوجه وقيل حرم وهو من الفرس حيث انفردت تحت الناصية فى أعلى الجبهة وهناك دائرة  
الحياء والحياء التوبة والحشمة وقد حى منه حيا واستحيا واستحى حذفوا الياء الاخيرة كراهية

التقاء الياءين والا خبزتان تتعديان بحرف وبغير حرف يقولون استحيامنك واستحيالك واستحي منك واستحكك قال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير

لولا الحياء لهاج لي استعمار \* ولزرت قبرك والحبيب يزار

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء شعبة من الايمان قال بعضهم كيف جعل الحياء وهو غير شعبة من الايمان وهو اكتساب والحواب في ذلك ان المستحي يتقطع بالحياء عن المعاصي وان لم تكن له تقيية نصار كالايمن الذي يقطع عنهم ويحول بين المؤمن وبينها قال ابن الاثير

وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان يتقسم الى اثمار بما امر الله به وانتهى عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستح فاصنع ما شئت المراد

انه اذا لم يستح صنع ما شاء لانه لا يكون له حياء يجزئه عن المعاصي والفواحش قال ابن الاثير وله تأويلان أحدهما ظاهر وهو المنه وراد لم تستح من العيب ولم تخش العار بما تفعله فافعل ما تحمدك به نفسك من أغراضنا حسنا كان أو قبيحا وانظره أمر ومعناه تو بيج وتمديد وفيه اشعار

بان الذي يردع الانسان عن موقعة السوء هو الحياء فاذا التفتع منه كان كلاما وبارت كتاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحي منه لجريرك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي تستحي منها فاصنع منها ما شئت ابن

سيده قوله صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شئت أي من لم يستح صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء وليس يأمره بذلك ولكنه أمر بمعنى الخبر ومعنى الحديث أنه يأمر بالحياء ويحث عليه ويعيب تركه ورجل حي ذوحيا بوزن فعيل والأتى بالهاء

واهراء حيمية واستحيا الرجل واستحيت المرأة وقوله

وإني لأستحي أخى أن أرى له \* على من الحق الذي لا يرى ليا

معناه آف من ذلك الازهرى للعرب في هذا الحرف لغتان يقال استحي الرجل يستحي بيا واحدة واستحيا فلان يستحي بيا من والقرآن نزل به هذه اللغة الثانية في قوله عز وجل ان الله لا يستحي أن

يضرب مثلا وحيت منسه أحميا استحييت وتقول في الجميع حيويا كما تقول خشوا قال سيبويه ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد بدلت كما زالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء بالضم لانه علمها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو قال أبو حنيفة

الوليد بن حنيفة

قوله من كلام النبوة اذا لم تستح الخ هكذا في الاصل اه

وكما حسبتناهم فوارس كهمس \* حيوا بعد ما ما توامن الدهر أعصرا  
قال ابن بري حيتت من نبات الثلاثة وقال بعضهم حيوا بالثنت سد يدتركه على ما كان عليه  
للدغام قال عبيد بن الأبرص

عيا بأمهم موكا \* عيت بيضتها الحمامة

وقال غيره استحياء واستحيامن به معني من الحياء ويقال استحييت بيا واحدة واصله استحييت  
فأعلوا الياء الاولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا استحييت كما قالوا استنعت استنعا لا لما دخلت  
عليها الزوائد قال سيبويه حذف الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب ألقا لغير كها قال  
وإنما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لانها لو حذف  
لذلك ردوها اذا قالوا هو يستحي ولقالوا يستحي كما قالوا يستنيع قال ابن بري قول أبي عثمان  
موافق لقول سيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وإنما هو قول الخليل لان الخليل يرى  
أن استحييت أصله استحييت فأعمل اغلال استنعت وأصله استنعت وذلك بان تنقل حركة الفاء  
على ما قبلها وتقلب ألقا ثم تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى أنها حذفت بتحقيقها  
لاجتماع الياءين لا لاعلال موجب لحذفها كما حذفت السين من أحسست حين قلت أحست  
ونقلت حركتها على ما قبلها بتحقيقها وقال الاخفش استحي بيا واحدة لغة تميم و بيا من لغة أهل  
الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه ألا ترى أنهم قالوا أحييت وحويت  
ويتولون قلت وبعث فيعلون العين لما لم تعتل الأدم وإنما حذفوا الياء الكثرة استعمالهم لهذه  
الكلمة كما قالوا الأذرى لأذرى ويقال فلان أحي من الهدي وأحي من كعاب وأحي من  
مخدره ومن محبأة وهذا كله من الحياء مدود وأما قولهم أحي من ضرب فن الحياة وفي حديث  
البراق فدوت منه لاركيه فأنكرني فحياتي أي انقبض وانزوى ولا يخلو أن يكون مأخوذا من  
الحياة على طريق التمثيل لان من شأن الحي أن ينقبض أو يكون أصله تحوي أي تجمع فقلبت واوه  
ياء أو يكون تقيع من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وأما قوله ويستحي نساءهم فعنه  
يستفعل من الحياة أي يتركن أحياء وليس فيه الالفة واحدة وقال أبو زيد يقال حيتت من  
فعل كذا وكذا أحياء أي استحييت وأنشد

ألتحيون من تكثير قوم \* لعلات وأمكم ورقيب

معناه ألتحيون وجاء في الحديث اقتلوا المشركين واستحيوا شرخهم أي استبقوا

سبابهم ولا تقتلوهم وكذلك قوله تعالى يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم أي يستبقيهم من الخدمة فلا يقتلهم الجوهرى الحياء ممدود الاستحياء والحياء أيضا رحم الناقة والجمع أحيية عن الإجماع الليث حياء الناقة يقصر ويمتلعتان الأزهرى حياء الناقة والشاة وغيرهما ممدود الآن يقصره شاعر ضرورة وما جاء عن العرب الامدود او انما سمي حياء باسم الحياء من الاستحياء لانه يستتر من الاذى ويكفى عنه من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره واسمه الموضوع له ويستحي من ذلك ويكفى عنه وقال الليث يجوز قصر الحياء ومدّه وهو غلط لا يجوز قصره لغير الشاعر لان أصله الحياء من الاستحياء وفي الحديث أنه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحياء والعقدة والذكر والأنثيين والمائة الحياء ممدود الفرج من ذوات الخلف والظلف وجمعها أحيية قال ابن بري وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقصورا في شعر ابي التجم وهو قوله \* جعد حياها سبط حياها قال ابن بري قال الجوهرى في ترجمة عبي ومعناه من العرب من يقول أعبياء وأحيية فسين قال ابن بري في كتاب سيبويه أحيية جمع حياء لفرج الناقة وذكرا من العرب من يدغمه فيقول أحيية قال والذى رأيتاه في الصحاح ومعناه من العرب من يقول أعبياء وأعبيه فنين ابن سيده وخص ابن الاعراب به الشاة والبقرة والظبية والجمع أحياء عن أبي زيد وأحيية وأحيية وحي عن سيبويه قال ظهرت اليا في أحيية لظهورها في حي والادغام أحسن لان الحركة لازمة فان أظهرت فأحسن ذلك أن تخفي كراهية ثلاثي المثليين وهي مع ذلك برزتها متحركة وجمال ابن جني أحياء على أنه جمع حياء ممدودا قال كسر وفعلا أعلى أفعال حتى كانوا كسروا فعلا الأزهرى والحي فرج المرأة ورأى أعرابي جهاز عروس فقال هذا عفت الحى أى جهاز فرج المرأة والحيمة الخنش المعروف اشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب فى الاضافة الى حية بن بـ مدلة حيوى فلو كان من الواو لكان حوى كقولك فى الاضافة الى لية لوى قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية معاينه واواسملا لا بقولهم رجل حواء لظهور الواو عينا فى حواء فالجواب أن أباعلى ذهب الى أن حية وحواء كسبط وسبطر وأولو ولا لودمت ودمثرو ولاص ودلاص فى قول أبى عثمان وان هذه الالفاظ اقترنت أصولها واتفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ صاحبه فكذلك حية معاينه ولامها آن وحواء معاينه واو لامها كما أن أولوا رباي ولا ل ثلاثى لفظا هما مقتربان ومعناهما متفقان ونظير ذلك قولهم - محبت جيب القيص وانما جيلوا حواء معاينه واو لامها وان كان

يمكن افظه أن يكون مما عينه ولامه واوان من قبيل أن هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء  
والعين واللام يأت الا في قواهم يثبت يا حسنة على ان فيه ضعفان طريق الرواية ويجوز أن  
يكون من التحوي لانطوائها والمذكروا مؤنث في ذلك سواء قال الجوهري الحية تكون للذكر  
والاثنى وانما دخلته الياء لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روى عن العرب  
رايت حياء على حية أي ذكر اعلى أثنى وفلان حية ذكر والحاوي صاحب الحيات وهو فاعل  
والحيوت ذكر الحيات قال الازهرى التاه في الحيوت زائدة لان أصلا الحيو وتجمع الحية حيوات  
وفي الحديث لا بأس بقتل الحيوات جمع الحية قال واشتقاق الحية من الحياة ويقال هي في  
الاصل حيوة فادغمت الياء في الواو وجعلت اياء شديدة قال ومن قال اصحاب الحيات حاي فهو  
فاعل من هذا البناء وصارت الواو كسرة كواو الغازي والعالى ومن قال حوا فهو على بناء فاعل فانه  
يقول اشتقاق الحية من حويت لانها تتحوي في الثوائها وكل ذلك تقوله العرب قال أبو منصور  
وان قيل حاو على فاعل فهو جائز والفرق بينهما وبين غازان عين الفعل من حاو واو وعين النعل من  
الغازي الراي فيمنه ما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية قال الازهرى

قوله وصارت الواو كسرة  
هكذا في الاصل الذي بيدنا  
ولعل فيه تحريف والاصل  
وصارت الواو ياء للكسرة  
فتأمل هـ

والعرب تذكروا الحية وتوئننها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر وأنشد الاصحى  
ويا كل الحية والحيوتنا \* ويدمق الاعشال والتابونا \* ويخفق الجوزاوتونا

وأرض محياة ومحياة كثيرة الحيات قال الازهرى وللعرب أمثال كثيرة في الحية نذكر ما حضرنا  
منها يقولون هو أبصر من حية لمدة بصرها ويقولون هو أظلم من حية لانها تاتي بجرا الضب فتأكل  
حناها وتسكن بجرحها ويقولون فلان حية الوادي اذا كان شديد الشكية حاميا لحوزته وهم  
حية الأرض ومنه قول ذي الاصبغ العدواني

عذير الحى من عدوا \* ن كالأوحية الأرض

أراد أنهم كانوا ذوى إرب وشدة لا يصبغون تاراً ويقال رأسه رأس حية اذا كان موقداً منهم  
عاقلاً وفلان حية ذكر أى شجاع شديد ويدعون على الرجل فيقولون سقاء الله دم الحيات أى  
أهلكه ويقال رأيت في كلبه حيات وعقارب اذا محمل كأنه برجل الى سلطان ووثى به ليوقعه في  
ورطة ويقال للرجل اذا طال عمره وللمرأة اذا طال عمرها ما هو الأحيمة وماهى الأحيمة وذلك لطول  
عمر الحية كأنه سمي حية أطول حياته ابن الاعرابي فلان حية الوادي وحية الأرض وحية  
الجماط اذا كان نهاية في الدهاء والخبت والمقل وأنشد الفراء \* كمثل شيطان الجماط أعرف \*



الغداه حتى على الخير قال ولم يشيق منه فعل قال ذلك اللين وقال غيره حتى حث ودعاء ومنه حديث الاذان حتى على الصلاة حتى على الفلاح أي هلموا اليها أو قبلوا وتعالوا مسرعين وقيل معناهما تجملوا الى الصلاح والى الفلاح قال ابن احرر

أُنشأتُ أسأله ما بال رُفقتَه \* حتى الجولُ فإن الركبَ قد ذَهَبَا

أي عميلك بالجول فقد ذهبوا قال شمر أنشد محارب لاعرابي

و نحنُ في مسجدٍ يدعُومُ وُذنه \* حتى تعالوا وما نأما وما غفلوا

قال ذهب به الى الصوت فحوظاق طاق وغاق غاق وزعم أبو الخطاب ان العرب تقول حتى هل الصلاة أي أتت الصلاة جعلها اومين فنصبها ابن الاعرابي حتى هل بفلان وحتى هل بفلان وحتى هل بفلان أي تجمل وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون حتى هلا بعرأى ابدا به وتجمل بذكروهما كلمتان جعلنا كلمة واحدة وفيه الغات وهلا حث واستجبال وقال ابن بري صوتان ركباً ومعنى حتى تجمل وأنشيدت ابن احرر

أُنشأتُ أسأله عن حال رُفقتَه \* فقال حتى فإن الركبَ قد ذَهَبَا

قال وحاصبت من نبات الأربعة قال امرؤ القيس

قومٌ يمحاحون بالهيامِ ونـ \* وإن قصار كهيئته الجبل

قال ابن بري ومن هـ هذا الفصل التحياتي قال ابن قتيبة ربما عدل التمر عن الهنعة فنزل بالتحايي وهي ثلاثة كواكب حذاء الهنعة الواحدة منها تحياة وهي بين الجمرية وتوابع العموق وكان أبو زياد الصكلابي يقول التحايي هي الهنعة وتم من فيقال التحاني قال أبو حنيفة بين ينزل التمر لابلهنعة تنفسها وواحدة تحياة قال الشيخ خرج فهو على هذاته فعله كتحية من الابنية ومنعناه من فعلة كعزهاة أن ت ح ي مهمل وأن جعله و ح ي تكلف لبدال التاهدون أن تكون أصلا فلها جعلنا هاء من الحياء لانهم قالوا الهاتحية تسمى الهنعة التحية فهذا من ح ي ليس بالأصلها التحية تفعله وأيضا فإن نوهها كبير الحيامن انواء الجوزاء يدل على ذلك قول النابغة سرت عليه من الجوزاء سارية \* تزجي الشمال عليه سالف البرد

والنوء للغارب وكأن طلوع الجوزاء في الحر الشديد كذلك نوهها في البرد والمطر والشتاء وكيف كان واحدها أتحياة على ما ذكر أبو حنيفة أم تحية على ما قال غيره فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس فان صحبه السماع فهو كصائب ومعائش في قراءة خارجة شبهت تحية بفعيلة فكيف قيل

تَحْوِي فِي النِّسْبِ وَقِيلَ فِي مَسْبِيلِ مُسْلَانٍ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ قِيلَ تَحَانِي حَتَّى كَانَتْ فِعْلِيَّةً وَفَعْمَانِلٍ  
 وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْحَيْمَلِ شَجَرٌ قَالَ النَّضْرُ رَأَيْتُ حَيْمَلًا وَهَذَا حَيْمَلٌ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو  
 عَمْرٍو الْهَرَمِيُّ مِنَ الْحَمْضِ يُقَالُ لَهُ حَيْمَلٌ الْوَاحِدَةُ حَيْمَلَةٌ قَالَ وَيَسْمَى بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطْرُ بَرَّتْ سُرْيَانًا  
 وَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّاقَةُ أَوِ الْإِبِلُ وَلَمْ تَبْعُرْ وَلَمْ تَسْلُخْ سُرْيَانًا مَاتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَيُّ الْحَقُّ وَاللَّيُّ الْبَاطِلُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ وَكَذَلِكَ الْحَوْمُنُ الَّذِي فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَقِيلَ لَا يَعْرِفُ الْحَوْمُنُ مِنَ اللَّوِّ  
 الْحَوْ نَعْمٌ وَاللَّوُّ لَوْ قَالَ وَالْحَيُّ الْحَوِيَّةُ وَاللَّيُّ لِي الْحَبَلُ أَيْ فِتْلُهُ يُضْرَبُ هَذَا لِلْأَجْحَقِ الَّذِي  
 لَا يَعْرِفُ شَيْئًا وَأَحْيَاءُ بَنُو الْهَمَزَةِ وَسُكُونُ الْخَاءِ وَيَاءُ تَحْتَمُّ أَنْ تَطْنَانَ مَاءُ الْخِزَانِ كَانَتْ بِهِ عِزَّةٌ عُبَيْدَةَ  
 ابْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

(فصل الخاء المعجمة) ﴿ خبا ﴾ الخباءُ من الأبنية واحيد الأخبية وهو ما كان من وِزْرٍ  
 أو صوفٍ ولا يكون من شَعْرٍ وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيتٌ وقال ابن الأعرابي  
 الخباءُ من شَعْرٍ أو صوفٍ وهو دون المظلة كذلك حكاه هاهنا بن فتح الميم وقال نعلب عن يعقوب  
 من الصوف خاصة والخباءُ من يوت الأعراب جهه أخبية بلا همز وفي حديث الاعتكاف  
 فأمر بخبائه فَعَوَّضَ الخباءُ أحد بيوت العرب من وِزْرٍ أو صوفٍ وفي حديث هند أهل خبائه  
 أو أخبائه على الشك وقد يستعمل في المنازل والمسكن ومنه الحديث أنه أتى خبائه فاطمة وهي  
 في المدينة يريد منزلها وأصل الخباء الهمز لانه يُخْتَبَأُ فِيهِ وَأُخْبِيَتْ خِبَاءُ وَخَبِيَتْهُ وَعَمِلَتْهُ  
 وَنَصَبَتْهُ وَاسْتَخْبَيْتُهُ نَصَبَتْهُ وَوَدَخَتْ فِيهِ وَالتَّخْبِيَةُ مِنْ قَوْلِكَ خَبِيَتْهُ وَتَخْبَيْتُهُ وَتَخْبَيْتُ كَسَانِي  
 تَخْبِيًا وَأُخْبِيَتْ كَسَانِي إِذَا جَعَلْتَهُ خِبَاءً الْكَسَانِي يُقَالُ مِنَ الْخِبَاءِ أُخْبِيَتْ إِخْبَاءً إِذَا أَرَدْتَ  
 الْمَصْدَرُ إِذَا عَمِلْتَهُ وَتَخْبَيْتُ أَيْضًا وَالْخِبَاءُ عِشَاءُ الْبُرَّةِ وَالشَّعْرَةُ فِي الشَّجَلَةِ وَخِبَاءُ النَّوْرِ كَمَا هُوَ  
 وَكَلَاهُ مَا عَلَى الْمَثَلِ وَخَبَّتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ وَالْحِدَّةُ تَخْبُو وَخَبُّوا وَخَبُّوا وَخَبُّوا وَخَبُّوا وَخَبُّوا وَخَبُّوا  
 وَهِيَ خَائِيَةٌ وَأُخْبِيَتْ أَنَا أَخْبَيْتُهَا قَالَ الْكَمَيْتُ

قوله الكسائي يقال الخ  
 الذي في التهذيب عزو  
 أخبيت لابي زيد عن  
 الاموي وعزو خبيت منقلا  
 للكسائي اه صححه

وَمَنْ شَرَّرَ وَابْتَمَاهُ وَحَاجِبٌ \* مُوَجِّعُ نِيرَانِ الْمَكَارِمِ لِأَخِي  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّمَ خَبْتِ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا قِيلَ مَعْنَاهُ سَكَنَ لَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَلَّمَ تَعَالَى أَنْ تَخْبُو وَأَرَادُوا  
 أَنْ تَخْبُو وَالْخَائِيَةُ الْحَبُّ وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ لِأَنَّهُ مِنْ خَبَاتِ الْأَنْ الْعَرَبِ تَرَكْتُهُمْ هَذَا (ختا)  
 خَتَا الرَّجُلُ يَخْتُو وَخَتَمُوا إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَحَسِّعًا أَوْ إِذَا انْتَكَسَرَ مِنْ حُرْنٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ تَغَيَّرَ لِرُؤْيِهِ مِنْ فَرَّخٍ  
 أَوْ مَرَضٍ وَالْخَتْمِيُّ النَّاقِصُ وَخَتَمْتُ الرَّجُلَ كَفَقْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ وَخَتَمْتُ الثَّوْبَ خَتْمًا وَقَتَلْتُ هُدْبَةً



والخاتمية من العقبان التي تحتها وهو صوت جناحها وانقضاضها ويقال خاتت تخوت يقال خاتت العقاب وختت اذا انقضت قال ويحي ختتا يمتوجع عني انقض وهو مقلوب من خات الاصحى في المهموز اختت اذل وأنشد لعاصم بن الطفيل

ولا يخبتي ابن العم ما عشت صوتي \* ولا اختني من صولة المتهدد  
ولاني وإن أوعده أو وعدته \* تخلف إعادى ومخبر موعدى

وقال الخليل همزة ضرورة قال وقال الشاعر

بكت جزعا أن عضه السيف واختت \* سليم بن منصور واقتل ابن حازم  
ويقال هو خاتل له وخات بمعنى واحد وأنشد لآوس بن حجر

يدب إليه خاتيا يدرى له \* أيعقره في رميه حين يرسل

وقال أصل الختني من ختلونه يمتوجعوا اذا تعبر من فزع أو مرض الليث الختني الذليل قال ابن بري وقيل في خاتني من قول جرير

وحط المذقري بها فخرت \* على أم القفا والليل خاتني

انه السيد الطامة ابن الاعرابي الختني الطعن الولاء (خنا) الخنوة أسفل البطن اذا كان مسترخيا امرأه خنوا ولا يكادون يقولون ذلك للرجل وختي البقر يخبني والفيل خنباري يذئ بطنه وخص أبو عبيد بن الثور وحده دون البقرة والاسم الختني والجمع اخناء مثل جلس وأخلاس وقال ابن الاعرابي الختني للثور وأنشد

على أن اخنأ لدى البيت رطبة \* كأخنأ نورا لاهل عند المظن

وفي حديث أبي سعيدان فأخذ من خني الابل ففقهه أي روثها وأصل الختني للبقرة فاستعاره للابل (خنا) الخنأة القدر واللوم والجمع خنجي وما فلان إلا خنأة من الختني أي قدر لكم وامرأة خجواه واسعة وخبجي برجله نسفها التراب في شبيهه والخجوي الطويل الرجلين يدوي بقصر وهو فموعل والاتي خجوجاة وقيل هو المفترط الطول في خنهم من عظامه وقيل هو الضخم الجسم وقد يكون جبانا وريح خجوجاة دأمة الهبوب شديدة المزر قال ابن حجر

هو جاره رعله الرواح خججو \* جاة الغدور واحها شهر

وفي حديث حذيفة كالكوز خنجيا قال ابن الاثير هكذا أورده صاحب النعمة وقال خنجي الكوز أماله والمشهور بالجم قبل الخاء وقد قدم (خدى) خدى البعير والغرس يخذى خديا

وَحَدِيَانَا فَهُوَ حَدَا سُرْعَ وَزَيْجَ بِقَوَائِمِهِ مِثْلَ وَحَدِيَّ حَدَوْ وَحَدَوْ يَحْدُو كَأَنَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الرَّاعِي  
 حَتَّى غَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً \* رِيحَ الْمِبَاءَةِ تَحْدِي وَالتَّرَى عَمْدٌ  
 وَإِنَّمَا نَصَبَ رِيحَ الْمِبَاءَةِ لِتَمَازُجِ طَيْبَتِهِ وَكَانَ حَقُّهَا الْإِضَافَةُ فَضَارِعٌ قَوْلُهُمْ هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي حَتَّى غَدَّتْ ضَمِيرٌ بِقَرَّةٍ وَحَشَمِيَّةٌ تَهْدِمُ ذَكَرَهَا وَمِبَاءَةٌ مِمَّا كُنَّ سَهَا وَغَدٌ  
 شَدِيدُ الْإِبْتِلَالِ وَفِي قِصَّةِ يَدِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ \* تَحْدِي عَلَى بَسْرَاتِ وَهِيَ لِأَهِيَّةٍ \* الْحَدْيُ ضَرْبٌ  
 مِنَ السَّيْرِ حَدْيٌ فَهُوَ حَدْوٌ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهَا لِمُحْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مَا حَدْيُ  
 فَقَالَ هُوَ عَدْوُ الْحَارِبِينَ أَرِيَهُ وَتَمَرَّغُهُ اللَّيْثُ الْوَحْدُ سَعَةُ الْخَطْوِ فِي الْمَتْنِيِّ وَمِثْلُهُ الْحَدْيُ لِقَعْتَانَ  
 وَالْحَدْيُ دُوْدٌ يُخْرِجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ وَاحِدَةً خَدَاةً عَنِ كِرَاعٍ وَالْحَدَا مُوَضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا  
 قَضِيْنَا بَانَ هَمْزٌ زَيْدٌ لِأَنَّ اللَّامَ يَأْتِي كَثْرَتِهَا وَأَوَامِعُ وَجُودٌ خ د ي وَعَدَمٌ خ د و وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ (خذا) حَذَا الشَّيْءُ يُحْدُو وَخَدُو اسْتَرَحَى وَخَدِي بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَخَدِيَتِ الْأَذُنُ خَذَاً  
 وَخَدَّتْ خَدَّوْا وَهِيَ خَدَّوْا اسْتَرَحَّتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنْكَسَرَتْ مَقْبَلَةٌ عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي  
 اسْتَرَحَّتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ فَيَأْتِي ذَلِكَ بِكُونِ فِي النَّاسِ وَالْحَيْلِ وَالْحُرِّ خَلْقَةً أَوْ جَدْنَا  
 قَالَ ابْنُ ذِي كَبَّارٍ

يَا خَلِيلِي قَهْوَةٌ \* مِنْ دُمْتِ أَخَذَا تَدْعُ الْأَذُنُ حُجْنَةً \* ذَا الْحَرَارِ بِهَا خَذَاً  
 ذَكَرَ الْأَذُنَ عَلَى إِرَادَةِ الْعَضْوِ وَرَجُلٌ أَخَذَى وَامْرَأَةٌ خَدَّوْا وَخَدِي الْحَارِ يُحْدِي خَذَاً هُوَ أَخَذَى  
 الْأَذُنَ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَخَذَى وَالْإِنثَى خَدَّوْا بِنَيْتِ الْخَذَاً وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةٌ مِنْ جَوْهَرِ الْخَذَا لَلنَّبْلِ  
 فَقَالَ مِمَّا يَتَرُصُ فِي الثَّقَافِ زَيْبُهُ \* أَخَذَى كَغَافِيَةِ الْعُقَابِ مُحْرَبٌ  
 وَيَعْتَمِدُ خَدَّوْا مِمَّنِّيَّةً لِنَيْتِهِ مِنَ النَّمْعَةِ وَهِيَ بَقْلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمَعَ الْأَخَذَى خَدَّوْا بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ  
 الْوَاوِ كَمَا أَقِيلُ فِي جَمْعِ الْأَعْمَشِيِّ عَشْوُ وَأَذُنُ خَدَّوْا وَخَدَّوْا وَيَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْخَيْلِ خَفِيَّةً

قوله والعين تبصر كذا في  
 الاصل والتهديب والذي  
 في التكملة وبالعين يبصر  
 الخ اه صححه

السَّمْعُ قَالَ لَهُ أَذُنَانِ خَدَّوْا وَيَا \* نِ وَالْعَيْنُ تَبْصُرُ مَا فِي الظُّلْمِ  
 وَالْخَدَّوْاءُ اسْمُ فَرَسٍ شَيْطَانِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَشَدُّ  
 وَقَدَمْتِ الْخَدَّوْاءُ مَنَّا عَلَيْهِمْ \* وَشَيْطَانٌ يُذَيِّدُهُمْ وَيُثْبِتُهُمْ  
 وَالْخَدَّادُ وَيُخْرِجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ عَنِ كِرَاعٍ وَاسْتَحْدَيْتِ خَضَعَتْ وَقَدِيمٌ مَزُوقٌ لِعَرَابِيٍّ  
 فِي مَجْلِسِ أَبِي زَيْدٍ كَيْفَ اسْتَحْدَاتَ لِيَتَعَرَّفَ مِنْهُ الْهَمُّ فَقَالَ الْعَرَبُ لَا تَسْتَحْدِي تُهَمِّزُ وَرَجُلٌ  
 خَدَّيَانِ كَثِيرِ الشَّرِّ وَقَدْ خَدَّيْتُ يُحْدِي وَخَدَّنِي بِهِ أَسْمَعُهُ الْمَكْرُوهَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا وَقَالَ أَيْضًا

في الرباعي يقال للمرأة تُخَذَى وتُخَنِّطَى أى تسلط بلسانها وأنشد أبو عمرو لكثير المحاربي  
 قَدْ مَنَعَتْنِي الْبُرُوهَى تَحَانٌ \* وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هَلْمَانٌ \* وَهِيَ تُخَنِّطُنِي بِالْقَالَ الْبَنِيَانِ  
 ويقال للامتنان الخذوا أى مسترخية الأذن وقال أبو الغول الطهوي هم جوف قوما  
 رَأَيْتُكُمْ وَبَنَى الْخَذَوَامَا \* دَنَا الْأَخْيَى وَصَلَّتِ اللَّعَامُ  
 تَوْلَيْتُمْ بَوَدَّكُمْ وَقَلْتُمْ \* لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ  
 وفي حديث النخعي إذا كان الشق أو الخرق أو الخذى في أذن الأضحية فلا بأس هو أنكسار  
 واسترخاء في الأذن وأذن خذوا أى مسترخية والخذوات اسم موضع وفي حديث سعد  
 الأسلمي رأيت أبا بكر بالخذوات وقد حل سفره معلقة (خزأ) الخراتان نجمان كل واحد منهما  
 خزاة قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان الأمتى وتاء الاصل والتاء الزائدة في الثمنية متساويتا  
 اللفظ وقد ذكر في حرف التاء وذكره ابن سيده في معتل الواو والياء والله أعلم (خزأ) خز الرجل  
 يخزوه خزوا ساسه وقهره قال ذو الاصبع العدواني

لَا هُنَّ لَكَ إِفْضَلَتْ فِي حَسَبٍ \* يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخَزُونِي

معناه لله ابن عمك أى ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى وخزوت القصيل أخزوه خزوا إذا جررت  
 أسنانه فشققتهم والخزوا كفت النفس عن همها وصبرها على أمر الحق يقال خزني طاعة الله نفستك  
 وخزأ نفسه خزوا مملكتها وكفها عن هواها قال لبيد

أَكْذَبَ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَهَا \* أَنْ صَدَقَ النَّفْسَ بِرِزِي بِالْأَمَلِ

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى \* وَأَخْزَاهَا بِالسَّبْرِ لِلَّهِ الْأَجَلِ

وخزأ الدابة خزوا ساسها وارضها والخزى السوء خزى الرجل يخزى خزيا وخزى الاخيرة  
 عن سبويه وقع في بليته وشتر وشهرة فذل بذلك وهان وقال أبو اسحق في قوله تعالى ولا تخزنا يوم  
 القيامة الخزى في اللغة المذل المحقور بما رمق قدره مجببة وكذلك أخزته ألزمته حجة إذا أدلتها  
 والخزى الهوان وقد أخزاه الله أى أهانه الله وأخزاه الله وأقامه على خزية وتخزاة وقال  
 أبو العباس في الفصيح خزى الرجل خزيا من الهوان وخزى يخزى خزاية من الاستحياء وامرأة  
 خزيا قال أمية

قَالَتْ أَرَادِنِي سَوْأً فَعَلْتُهَا \* خَزِيَانٌ حَيْثُ يَقُولُ الزُّورِيَّةُ إِنَا

وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

رزان إذا شهدوا الأنديا \* ت لم يستخفوا ولم يحزروا

أراد بقوله لم يحزروا بناءً أفعَلَ مثل أحرى يحزم من خزي يحزى قال واخزوى يحزوى مثل ارعوى  
يرعوى ولم يرعوا للجميع قال شمر قال بعضهم أخزيت به أى فضخته ومنه قوله تعالى حكاية  
عن لوط اقومه فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيقى أى لا تتفخون وقال فى قوله ذلك لهم خزى فى الدنيا  
الخرى الفضيحة وقد خرى يحزى خزيا إذا اقتضح وتغير فضيحة ومن كلامهم لم يزلوا إذا أتى بما  
يستحسن ماله أخزاه الله وربما قالوا أخزاه الله من غير أن يقولوا ماله وكلامهم يحزى يستحسن فىقال  
أصاحبه أخزاه الله وذكروا ان الفرزدق قال يبتامن الشعر حيدا فاقال هذا يدت تحزى أى إذا أنشد  
قال الناس أخزى الله فأنله ما أشعره وانما ية ولون هـ ذوا شبهه بدل المدخ ليكون ذلك واقية من  
العين والمراد من كل ذلك انما هو الدعاء لاعلمه وقصيدة تحزى به أى نهاية فى الحسن يقال لقائلها  
أخزاه الله والخزاية والخزاية البلية يقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق

وكنت اذا حلت بدار قوم \* رحلت بحزبة وتركت عارا

ويروى لخزاية وفى الحديث ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارسا الجزية أى بجزية استحيائها ومنه  
حديث الشعبي قاصا بئنا خزاية لم نكن فيها بررة أتقياء ولا خيرة أقوياء أى حصله استحيائها  
وقوله تعالى لهم فى الدنيا خزى قال أبو اسحق معناه قتل ان كانوا حربا أو يجزوا ان كانوا ذمة  
وخزى منه وخزاية خزاية وخزى مقصورا استحياء وفى حديث يزيد بن شجرة أنه خطب الناس فى  
بعض معازيه يحتمهم على الجهاد فقال فى آخر خطبته انهم كوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين  
قال أبو عبيد قوله لا تخزوا اليس من الخزى لانه لا موضع للخزى ههنا ولكنه من الخزاية وهى  
الاستحياء يقال من الهلاك خزى الرجل يحزى خزيا ومن الخيام خزى يحزى خزاية يقال خزيت  
فلانا اذا استحييت منه قال ذو الرمة

خزاية أدركته بعد جولته \* من جانب الجبل مخلوطا بالاعصب

وقال النطائى يذكر تور او حشيا

خرجاو كركر ووصاحب نجدة \* خزى الحرأرأن يكون جبانا

أى استحيى قال والذى أراد ابن شجرة بقوله لا تخزوا الحور العين أى لا تتجمع لوهن يستحيين من  
فعلكم وتقصيركم فى الجهاد ولا تعرضوا لذلك ممنه وانهم كوا وجوه القوم ولا تولوا عنهم وقال  
الليث رجل خزيا وامرأة خزيا وهو الذى عمل امرأ قبيلها فاستد ذلك حياؤا وخزائيه والجمع

الخزايا قال جرير

وإن جمى لم يحمه غير قرتنا \* وغير ابن ذى الكبرين خزيان ضائع  
وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الجرأخرأه الله ويروى  
خرأه الله أى قهره يقال خراه يخزوه وخراني فلان نخزيت به أخزبه كنت أشد خزيأ منه وكرهت أن  
أخزبه وفي الدعاء اللهم احشرنا غير خزيأ ولا نادمين أى غير مستحيين من أعمالنا وفي حديث  
وقد عبد القيس غير خزيأ ولا ندأى خزيأ جمع خزيان وهو المستحي والخزأ بالمد تبت (خسا)  
الخسا الفرد وهى الخاسى جمع على غير قياس كساو وأخواتها وتخاسى الرجلان تلاعبا بالزوج  
والفرد يقال خسا أو زكا أى فردا وزوج قال الكهيت

مكارم لا تحصى إذا نحن لم نقل \* خساوز كافما نعد خلاها  
الليث خساوز كأن خسا كلمة محتمتها أفرادا النبى يعب بالجزو فيقال خساوز كأن خسا فردوز كزوج  
كما يقال شفع ووز قال روية \* لم يدبرما الزاى من الخاسى \* وقال روية أيضا  
خزيان لا يشعرون حيث أتى \* عن قبص من لاقى أخسا أم زكا  
يقول لا يشعروا فردوهام زوج قال والاخامى جمع خسا الفراء العرب تقول للزوج زكا  
وللفرد خسا ومنهم من يلحقها يباب فتى ومنهم من يلحقها يباب زفر ومنهم من يلحقها يباب سكرى  
قال وأنشدنى الدبيرة

كأن خسا أو زكا من دون أربعة \* لم يخلقوا وجدود الناس نعلج  
ويقال هو يخسى ويركى أى يلعب فيقول أزوح أم فردوتة قول خاسيت فلانا إذا لعبته بالجزو  
فردا أو زوجا وأنشد ابن الاعرابى فى صفة فرس \* يعدو على خمس قوائم زكا \* أراد أن هذا  
لفرس يعدو على خمس من الأثن فيطردعها وقوائم زكاى هى أربعة قال ابن برى لام الخسا  
همزة يقال هو يخاسى ويقامر وانما ترك همزة خسا اتباعا لزاى قال الكهيت  
لأدنى خسا أو زكا من سنيت \* الى أربع فتقول أنتظارا  
قال ويقال خسا زكا مذل خمسة عشر قال

وشراً صناف الشيوخ ذواريا \* أخذس يحنوظهره اذا مشى  
الزور أو مال اليتيم عنده \* لعب الصبي بالحصا خسا زكا  
وفى الحديث ما أدرى كم حدثنى أبى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسا أم زكا يعنى فردا أو

زَوْجًا وَمَخَّسَتْ قَوَائِمَ الدَّابَّةِ بِالْحَصَا أَي تَرَامَتْ بِهِ قَالَ الْمُزَقُّ الْعَبْدِيُّ

تَخَّيَّ يَدَاهَا بِالْحَصَا وَرَضُّهُ \* بِأَمْرِ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مَطْرُقُ

أَرَادَ بِاللَّيْتِ الصَّرَافِ مَنْسَهُمَا (خَشِيَ) الخَشْيَةُ الخَوْفُ خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً أَيْ

خَافَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي الخَشْيَةِ الخَشَاةُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَعْلَبَ مِنْ أَسْوَدٍ كَرَاهٍ وَرَدَّ \* يَرُدُّ خَشْيَةَ الرَّجُلِ الظَّلَامُ (٢)

كَرَاهٍ نَدْمَةٌ بِيَشَّةِ ابْنِ سَيْدِهِ خَشِيَهُ يَخْشَاهُ خَشْيًا وَخَشْيَةً وَخَشَاةً وَخَشْيَةً وَخَشْيَانًا

وَيَخْشَاهُ كَلَاهُ مَا خَافَهُ وَهُوَ خَاشٍ وَخَشِيَانٌ وَالْأَيْ خَشِيًا وَجَمْعُهُمَا خَشْيَانٌ أَيْ جَرَوْهُ

بُجْرَى الأَدْوَاءِ كَبَطَاطَى وَحَبَابَى وَنَحْوَهُمَا لِأَنَّ الخَشْيَةَ كَالذَّاءِ وَيُقَالُ هَذَا المَكَانُ أَخْشَى مِنْ

ذَلِكَ أَيْ أَشَدُّ خَوْفًا قَالَ العَجَّاجُ \* قَطَعْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبْتُ \* وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ

الرَّابِعَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ دَافَعَ النَّاسَ وَخَاشَى بِهِمْ أَيْ أَبَقَى عَلَيْهِمْ وَحَذَرَ فَأَمَّا زَ خَاشَى فَاعْتَلَّ مِنَ الخَشْيَةِ

خَاشَيْتَ فَلَنَا تَارَكْتَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَشِينَا أَنْ يَرْهَقَهُمَا طَغْيَانًا نَارُ كُفْرًا قَالَ الفَرَّاءُ مَعْنَى خَشِينَا

أَيْ فَعَلْنَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ خَشِينَا مِنْ كَلَامِ الخَضِرِ وَمَعْنَاهُ كَرِهْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَشِينَا عَنْ اللهِ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الخَضِرِ قَوْلُهُ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُ مَارَبَّهُمَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَشِينَا عَنْ

اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ الخَشْيَةَ مِنَ اللهِ مَعْنَاهَا الكَرَاهَةُ وَمِنْ الأَدْمِيِّينَ الخَوْفُ وَيَكُونُ قَوْلُهُ حِينَئِذٍ

فَأَرَدْنَا بِمَعْنَى أَرَادَ اللهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ حَتَّى

خَشَيْتَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْمَلًا لَكَ عِنْدَ نُزُولِهِ خَشَيْتَ هُنَا بِمَعْنَى رَجَوْتَ وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَعَلَّتْ

ذَلِكَ خَشَاةً أَنْ يَكُونَ كَذَا وَأَنْشَدَ

فَعَدَدْتُ خَشَاةً أَنْ يَرَى \* ظَالِمٌ أَتَى كَمَا كَانَ زَعَمَ

وَمَا حَلَّ عَلَى ذَلِكَ الأَخْشَى فَلَانَ وَخَشَاهُ بِالْأَمْرِ تَخَشُّبَةً أَيْ خَوْفَهُ وَفِي المَثَلِ لَقَدْ كُنْتُ

وَمَا أَخْشَى بِالذَّنْبِ وَيُقَالُ خَشَّ ذُو اللِّئَالَةِ بِالحَبَالَةِ يَعْنِي الذَّنْبَ وَخَاشَانِي خَشِيْتَهُ أَخْشَيْتَهُ كُنْتُ

أَشَدَّ مِنْهُ خَشْيَةً وَهَذَا المَكَانُ أَخْشَى مِنْ هَذَا أَيْ أَخْوَفُ جَاءَ فِيهِ التَّعَجُّبُ مِنَ المَفْعُولِ وَهَذَا

نَادِرٌ وَقَدْ حَكَى سَبِيحُ بْنُ مَنِيَةَ أَشْيَاءَ وَالخَشْيَةُ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَ الحَشْيِ اللَّيْبِيسُ مِنَ النَّبْتِ وَأَنْشَدَ ابْنَ

الأَعْرَابِيِّ كَانَتْ صَوْتٌ تُجَنِّبُهَا إِذَا خَجَى \* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيَةِ أَعْمَمَا

يَجْتَبِيهِ الجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَّا \* شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمَا

لَوْلَا أَنَّهُ أَوْ تَكَلَّمَ لَمَّا \* لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَجْتَمَا

قوله اذاحم بالخاء المهملة

كما في الاصل والتكلمة

والتهذيب وقال حم أي

قصداه والذي في الاساس

جم بالجيم وقال يريدا الخلف

وجومه اجتماع جريه اه

مصححه

(٢) قوله يرد خشاية الخ

سيأتي البيت في مادة كرى

كما في الاصل الذي يايدينا

\* يرد خشانة \* بالنون

والصواب ما هنا اه

قوله الاخشى فلان ضبط

في المحكم بفتح الخاء وكسر

مع سكنون الشين فيهما اه

مصححه

قال الخشبي اليابس العفن قال وحشي بمعنى حَمَّ وقوله ما كان عمياً يقول نظرا اليه من بعد شبه اللبن بالشيخ قال المنذري استثبت فيه أبا العباس فقال يقال خشبي وحشي قال ابن سيده ويروي في حشبي وهو مافس - دأص - لا وعفن وهو في موضعه ويقال ببت حشبي وحشي أي يابس ابن الاعرابي الخشبا الزرع الأسود من البرد والخشوا الحشف من التبر وخشت الخلة تخشوخشوا أحشفت وهي لغة بلخرب بن كعب وقول الشاعر

ان بني الأسود أحوال أبي \* فان عندي لوركت مسجلي \* سم ذراري رح رطاب وحشي  
أراد وحشي حذف احدى الياءين للضرورة فن حذف الاولى اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد أخف من حذف الاصل ومن حذف الاخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك وأنشد ابن بري  
كان صوت خلفها والخلف \* والقادمين عند قبض الكف \* صوت أفاع في حشبي الفف  
قال قوله صوت خلفها والخلف مثل قول الآخر \* بين فكها والفك \* وقول الشاعر

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى \* سكن الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم  
قالوا معنا علمت والله أعلم (خصا) الخصى والخصية والخصية من أعضاء التناسل واحدة الخصى والتثنية خصيتان وخصميان وخصميان قال أبو عبيدة يقال خصسية ولم اسمها بكسر الخاء وسمعت في التثنية خصبان ولم يقولوا للواحد خصبي والجمع خصبي قال ابن بري قد جاء خصبي للواحد في قول الرازي

لشر الدلاء الواغة الملازمة \* صغيرة كخصي تيس وارمه  
وقال آخر يا يبي أنت ويا فوق البيب \* يا يبي أخصيالك من خصي ورب  
فنهاه وأفرده وخصي الفعل خصاه ومدود سل خصييه يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت اليك من الخصاء قال بشرهم بجوزجلا

جرير القفا شبعان برض حجرة \* حديث الخصاء وارم العقل معبر  
وقال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصيان الجلديتان اللتان فيهما البيضتان وينشد  
تقول يارب يارب هل \* ان كنت من هذا مني آجلي \* أما بتطليقي وأما بارجلي  
كان خصييه من التدليل \* ظرف مجوز فيه نبتا حنظل  
أراد حنظلان قال ابن بري ومثله للبيهت

أشار كنتني في نعل قدأ كته \* فلم يبق الأجلده وأكاره

فَدُونَكَ خُصِيَّتِهِ وَمَا نَبَتْ أَسْتَهُ \* فَأَنَّكَ قَتَامٌ خَبِيثٌ مَرَاتِعُهُ  
 وَقَالَ آخَرُ كَأَنَّ خُصِيَّتَهُ إِذَا تَدَلَّلَا \* أَنْفِيسَانِ تَحْمَلَانِ مَرَجَلَا  
 وَقَالَ آخَرُ كَأَنَّ خُصِيَّتَهُ إِذَا مَاجَبَا \* دَجَابَجَتَانِ تَلَقَّطَانِ حَبَا  
 وَقَالَ آخَرُ قَدْ حَلَقَتْ بِاللَّهِ لِأَحْبَبِهِ \* أَنْ طَالَ خُصِيَّتَاهُ وَقَصُرَ رُزْبُهُ  
 وَقَالَ آخَرُ \* مُتَوَرِّكُ الْخُصِيِّينَ رِخْوُ الْمَشْرِحِ \* وَقَالَ الْحَرْثُ بْنُ ظَالِمٍ يَهْجُو النَّعْمَانَ  
 أَخُصِيَّتِي حِمَارٌ ظَلَّ يَكْدُمُ حَجْمَةً \* أَتَوُكُلُ جَارَاتِي وَجَارِكَ سَالِمٌ  
 وَالْخُصِيَّةُ الْبَيْضَةُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْقَمَةً \* إِذَا رَأَيْتِ خُصِيَّتَهُ مَهْلَقَةً  
 وَإِذَا تَبَيَّنَتْ قَلْتَ خُصِيَّانِ لَمْ تَلْحَقْهُ التَّمَاءُ وَكَذَلِكَ الْآيَةُ إِذَا تَبَيَّنَتْ قَلْتَ الْيَابَانَ لَمْ تَلْحَقْهُ التَّمَاءُ وَهِيَ مَا نَادِرَانِ  
 قَالَ الْقُرَاءُ كُلُّ مَقْرُونَيْنِ لَا يَفْتَرِقَانِ فَلَمْ أَنْ تَحْذَفْ مِنْهُمَا هَاءُ التَّأْنِيثِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
 \* تَرْجِيحُ الْيَابِأُ ارْتِجَاجُ الْوُطْبِ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ خُصِيَّتَانِ وَالْيَابَانِ بِالْتَّمَاءِ فِيهِمَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ  
 الصَّعِقِ وَإِنَّ النَّعْمَلَ تَنْزَعُ خُصِيَّتَاهُ \* فَيُضْحِي جَافِرٌ أَوْ رَحِ الْجَبَانِ  
 قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

كَذِي دَاءٍ بِأَجْدَى خُصِيَّتِي \* وَأُخْرَى مَا وَجَعُ مِنْ سَقَامِ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفِطَسَا \* يَسْكُو عُرُوقَ خُصِيَّتِيهِ وَالنَّسَا  
 كَأَنَّ رِيحَ فُسُوهِ إِذَا فَنَسَا \* يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ إِذَا تَنَسَا  
 وَقَالَ أَبُو الْمُهَوِّسِ الْأَسَدِيُّ

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةِ \* فَأَذَا صَافٍ يَبِيضُ فِيهَا الْحُرُ  
 عَضَّتْ أَسِيدٌ جَدَلُ إِبْرَاهِيمِ \* يَوْمَ النَّسَارِ وَخُصِيَّتِيهِ الْعَنْبَرِ  
 وَقَالَ عَنْتَرَةُ فِي تَمْثِيلِ الْأَثَمَةِ  
 مَيِّ مَا تَلَقَّنِي فَرْدِينَ تَرْجُفُ \* رَوَانِقُ الْبَيْتِ كِ وَتُسْتَطَارَا

التَّهْذِيبِ وَالْخُصِيَّةُ تَتَوَثَّ إِذَا أَفْرَدَتْ فَذَا تَوَادَّ كَرُوا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْخُصِيَّتَانِ قَالَ ابْنُ  
 شَمِيلٍ بِقَالَ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْخُصِيَّتَيْنِ وَالْخُصِيِّينَ فَذَا أَفْرَدُوا قَالَ الْوَاحِشِيَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ رَجُلٌ خَصِيَ تُخْصِي  
 وَالْعَرَبُ تَتَوَلَّى خَصِيَّتِي بِصِيِّ اتِّبَاعٍ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْجَمْعُ خُصِيَّةٌ وَخُصِيَّانُ قَالَ سَيِّبُ وَيُشَبَّهُهُ بِالْأَسْمِ

قوله عضت أسيد الخ  
 أسيده باقوت في المعجم هكذا  
 عضت تميم جلد أير أيبكم  
 يوم الوقيط وعاوتها حنجر  
 فأنظره ٥١ مصعبه



نحو ظليم وظلمان يعني ان فعلا نائما يكون بالغالب جمع فعيل انما وموضع القطع تخصي قال  
 الليث الخفاء ان تخصي الشاؤ والداية خفاء ممدود لانه عيب والعيوب تجي على فعال مثل العنار  
 والنفار والعضاض وما أشبهها وفي بعض الأخبار الصوم خصاء وبعضهم يرويه وجاء والمعنيان  
 منقاربان وروى عن عتبة بن عبد السلمي قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه  
 أعرابي فقال يا رسول الله نسمة بك تذكري في الجنة شجرة أكرت شوكا منها الطلح فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الله يجعل مكان كل شوكه مثل خصوة القيس المبود فيه ساسبه ونؤمن الطعام  
 لا يشبه الاخر قال نعم لم نسمع في واحد الخصى الا خصية بالياء لان أصله من الياء والطلح الموز  
 والخصى مخفف الذي يشتمكي خصاء والخصى من الشجر ما لم يتغزل فيه والعرب تقول كان  
 جوادا خصى أي غنيا فافتقر وكلاهما على المثل قال ابن بري في ترجمة حلق في قول الشاعر

خصيتك يا ابن حجرة بالقوافي \* كما يخصى من الحلق الحمار

قال الشيخ الشعراء يجعلان الهجاء والغلبة خصاء كانه خرج من الفحول ومنه قول جرير

خصى القرز ذوقا والخصاء مذلّة \* يرجو مخاطرة القروم البزل

(خضا) الخضا تفت الشيء الرطب قال ابن دريد وليس يتبت وذكره ابن سيده أيضا في الممثل  
 بالياء وقال قضينا على همزتها ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا والله أعلم (خطا) خطأ خطأ  
 واخطى واخطا مقلوب منى والخطوة بالضم ما بين القدمين والجمع خطا وخطوات وخطوات  
 قال سيبويه وخطوات لم يقبلوا الواو لانهم لم يجمعوا فعلا ولا فة على فعل وانما يدخل التثنية  
 في فعلات الا ترى ان الواحدة خطوة فهذا بمنزلة فعله وليس لها مذكر وقيل الخطوة والخطوة  
 لغتان والخطوة الفعل والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطا مثل ركوة  
 وركاء قال امرؤ القيس

لها ونبات كوثب الظباء \* فواد خطاه وواد مطر

قال ابن بري أي تخطو مرة فتكف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة فواد  
 خطيط قال الاصمعي الارض الخطيطة التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين وروى غيره كوثب  
 الخريف يعني أن الخريف يقع بموضع ويخطى آخر وفي حديث الجمعة رأى رجلا يتخطى  
 رقاب النائم أي يخطو خطوة خطوة وفي الحديث وكثرة الخطا إلى المسجيد وقوله عز وجل  
 ولا تميموا خطوات الشيطان قيل هي طرقة أي لا تنساكوا الطريق التي يدعوكم اليها ابن

قوله لا يشبه الاخر هكذا  
 في الاصل وحرر الرواية اه

السكيت قال أبو العباس في قوله تعالى لا تنهوا عن الإساءة والخطوات الشيطان أي في الشر يثقل قال  
واختاروا التثقيل لما فيه من الأشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التثقيب من تركه استئمة الا  
للضمة مع الواو يذهبون الى أن الواو أجزأهم من الضمة وقال القراء العرب تجمع فعلة من الأسماء  
على فعلات مثل حجره وحجرات فرقا بين الاسم والذمت النعت يختف مثل حلوته وحلوات فذللك  
صار التثقيب الاختيارا ورر بما خفف الاسم ورر بما فتح ثابته فتيسل حجرات وقال الزجاج خطوات  
الشيطان طرفه وآثاره وقال القراء معناه لا تنهوا أثره فان أتباعه معصية انه لكم عدو مبين  
وقال الليث معناه لا تقتدوا به قال وقرأ به ضمهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال  
الازهرى ما علمت أحدا من قراء الأمصار قرأها بالهمزة ولا معنى له أبو زيد يقال ناقثك هذه من  
المخططات الحيف أي هي ناقة قوية جلدة تضي وتختف التي قد سقت وتخطى الناس  
واخططاهم ركبهم وجاوزهم وخطوت واخطيت بمعنى واخطيت غيري اذا جأته على أن يخطو  
وتخطيته اذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا ولا يقال تخطأت بالهمزة وفلان  
لا يخطى الطنب أي لا يبعد عن البيت للتغوط جبا أو ما وقد ذرا وفي الدعاء اذا دعى للانسان  
خطى عنك السوء أي دفع يقال خطى عنك أي أميط قال والخطوطى التزيق (خطا) الخاطي  
الكثير اللحم خطا لحمه يخطو وخطوا وخطى خطا أكثر وقيل لا يقال خطى قال عامر بن الطفيل  
السعدى وأهلكنى لكم في كل يوم \* نعوذكم على وأسئتم  
رقاب كالمواجن خاطيات \* وأسئتم على الأكوار كرم  
والخاطي المكتنز ولجه خطا بظا اتباع وأصله فعل قال الاعراب العجلي خاطي البضيع لحمه خطا بظا  
لان أصلها الواو وخطا بظا أكثر القراء خطا بظا وكظا بغير همزة في أكثر ومثله يخطو ويظنو  
ويكظو أبو الهيثم يقال فرس خط بظ ثم يقال خطا بظا ويقال خطية بظية ثم يقال خطاة بظاة نقلت  
الياء ألفاسا كنية على لغة طي وفي حديث سبجاح امرأة مسيلة خاطي البضيع هو من ذلك  
والبضيع اللحم وأنشد ابن بري لاختنوس ابنة أقيط  
يعدو به خاطي البضيع \* مع كانه مع أزل  
قال ولم يذكر القزاز الا خطى قال وقال ابن فارس خطى وخطى بالفتح أكثر وأما قولهم خطيت  
المرأة وبظيت من الخطوة فهي بالحاء قال ولم أسمع فيه الخاء والخطاة المكتنزة من كل شيء وأما قول  
امرئ القيس لها مثنان خطا ناكما \* أكب على ساعديه الخمر

فإن الكسائي قال أراد حَظَّتْنا فلما حرك التاء رد الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت  
 حذفت لسكونها وسكون التاء فلما حرك التاء ردها فقال حَظَّتْنا قال ويلزمه على هذا أن يقول  
 في قَصَّتْنا وعَزَّتْنا قاضانا وعَزَّتْنا لأن له أن يقول ان الشاعر لما اضطرأ جرى الحركة العارضة مجرى  
 الحركة اللازمة في نحو قولنا وبعوا وخافا وذهب الفراء الى انه أراد حَظَّتْنا ان حذف النون استخفافا  
 كما قال أبو دود الياي

ومتَّنان حَظَّتْنا \* كزحُوف من الهَضْبِ

الزحُوف المكان الرقيق في الرمل والصفه وهى آثار زجاج الصبيان يقال لها الزحائف شبهة مسماها  
 في سمنها بالاصفاة النساء أراد حَظَّتْنا وأنشد

أَمْسَيْنَا أَمْسَيْنَا \* ولم تنام العينا

فلما حرك الميم لاستقبالها اللام رد الالف وأنشد

مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَه \* أجزه الرُحْمُ وَلَا تَهَالَه

أى ولا تهله وقال آخر حتى تتحاجرن عن الذواد \* تتحاجر الرِّيِّ ولم تكاد

أراد ولم تكد فلما حركت الفاقية الدال رد الالف قال ابن سيده وكما قال الآخر

\* يا حَبْدَاءَ مَيْنَا سَلِيمِي وَالْفَمَا \* قال أراد الفان يعنى الفهم والائف فنسما باللفظ الفهم للعبارة

وقال بعض النحويين مذهب الكسائي في حَظَّتْنا أقيس عندي من قول الفراء لان حذف نون

التنبيه شئ غير معروف والجمع حَظَّتْنا وقال ابن الانبارى العرب نصل الفتحه بألف ساكنة فقوله

\* لها مَتَّنان حَظَّتْنا \* أراد حَظَّتْنا من حَظَّتْنا حَظَّتْنا وأنشد

\* قلت وقد حُزَّتْ على الككالكال \* أراد على الككالكال قال وأصل الكسر بالياء والضم بالواو

واحتج لذلك كله الازهرى قال النحويون أراد حَظَّتْنا فذا الفتحه بألف كقوله

\* نَبَاعُ من ذَفْرِي غَضُوب \* أراد نَبَاعُ وقال فمأستة كانوا ربهم أى فمأستكنا وقال بعض

النحويين كف نون حَظَّتْنا كما قالوا اللذاريون اللذان وقال الاخطل

أبى كُليب ان عمى اللذا \* قتلا الملوك وفككا الاعلالا

ورجل حَظَّتْنا كثير اللعم وقدح خاض حادرعليظ حكاه أبو حنيفة وقال الشاعر

بأيديهم صوارم مَرَهَات \* وكل مجرب خاطي الكعوب

الخاطي الغليظ الصلب وقال الهذلي يصف العير

خاط كعوق السدريس \* بق غارة الخوص النجائب

قوله أمسينا الخ هكذا في

الاصول وحرر اه

قوله تهاله هو بضم التاء كما

ضبط به في مادة هول من

اللسان والمحكم والتهذيب

وضبط في مادة فدى بفتح

التاء والصواب ما هنا اه

مصححه

وَالْخَطْوَانُ بِالْتَعْرِيكِ الَّذِي رَكِبَ لِحْمَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَرَجُلٌ أَيْبَانٌ مِنَ الْإِبَاءِ وَقَطْرَانٌ يَقْطُرُ فِي مَشِيَّتِهِ وَيَوْمَ خَدَّانُ شَدِيدِ الْحَرِّ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ رَجُلٌ خَنْطِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاحِشًا وَخَنْطَى بِهِ إِذَا نَدَّبَهُ وَأَسْمَاءُ الْمَكْرُوهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْطِيَانُ الْكَثِيرُ الشَّرُّ وَهُوَ يُخَنْطَى وَيُخَنْطَى ذَكَرَهُهُ اللَّفْظَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ (خَفَا) خَفَا الْبَرْقُ خَفَوًا وَخَفَا الْمَلْعُ وَخَفَا الشَّيْءُ خُفْوًا أَظْهَرَ وَخَفَى الشَّيْءُ خَفِيًّا وَخَفِيًّا أَظْهَرَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ يُقَالُ خَفَى الْمَطْرُ الْفَأْرَادَا أَوْ خَرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفُسِهِنَّ أَيْ مِنْ بَحْرَتِهِنَّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ بِصَفِّ فَرَسَا

خَفَانُ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّهَا \* خَفَاهُنَّ وَذُقَّ مِنْ صَعَابِ مَرْكَبِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي وَقَعَ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ عَشَى مُجَلِّبٍ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ أَنْشَدَهُ اللَّجْبَانِي

فَان تَكْتُمُوا السِّرَّ لَا تَخْفَهُ \* وَإِنْ تَبِعْتُمُو الْحَرْبَ لَا تَقْعُدُوا

قَوْلُهُ لَا تَخْفَهُ أَيْ لَا تُظْهِرْهُ وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا أَيْ أَظْهِرُهَا حَاكِمُ اللَّجْبَانِيِّ عَنِ السَّكْسَانِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ كَتَمْتُهُ وَخَفَيْتُهُ أَيْضًا أَظْهَرْتُهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ وَشَيْءٌ خَفِيَ خَافٌ وَيَجْمَعُ عَلَى خَفَايَا وَخَفَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَخْفَى خَفَاً مَمْدُودٌ اللَّيْثُ أَخْفَيْتُ الصَّوْتِ وَأَبَا أَخْفَيْتُهُ أَخْفَاً وَفَعَلَهُ اللَّازِمُ اخْتَفَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَكْثَرُ اسْتَخْفَى لِاخْتَفَى وَاخْتَفَى لَعْمَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَمَا اخْتَفَى بِمَعْنَى خَفَى فَلَعْمَةٌ وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُنْكَرَةِ وَالْخَفِيَّةُ الرُّكْبَةُ الَّتِي حُفِرَتْ ثُمَّ تُرْكَبُ حَتَّى تُدْفَنَتْ ثُمَّ اتَّكَلَتْ وَاحْتَفِرَتْ وَنُقِيَتْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتَخْفِرَتْ حَتَّى أَظْهَرَتْ وَاخْتَفَى الشَّيْءُ كَتَفَاهُ أَفْتَعَلَ مِنْهُ قَالَ

فَاعْصَوْصَبُوا نَمَجَسُوا وَبَاعَيْتُهُمْ \* ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْرًا لِأَنَّ

وَاخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتَهُ وَالْمُخْتَفَى النَّبَاسُ لِاسْتَخْرَاجِهِ أَكْفَانُ الْمَوْقِيِّ مَدْفِيَةٌ قَالَ نَعْلَبُ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَفَى قَطْعٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعِ السَّنَةِ أَنْ تُقَطَّعَ الْيَدُ الْمُسْتَحْفِيَّةُ وَلَا تُقَطَّعَ الْيَدُ الْمُسْتَعْلِيَّةُ يَرِيدُ بِالْمُسْتَحْفِيَّةِ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّبَاسِ وَبِالْمُسْتَعْلِيَّةِ يَدَ الْغَاصِبِ وَالنَّاهِبِ وَمَنْ فِي مَعْنَاهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَمَّنَ الْمُخْتَفَى وَالْمُخْتَفِيَّةُ الْمُخْتَفَى النَّبَاسُ وَهُوَ مِنَ الْإِخْتِفَاءِ وَالِاسْتِئْرَالِ لَهُ يَسْرِقُ فِي خَفِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اخْتَفَى مِتَّ فَكَأَنَّهَا قَتَلَهُ وَخَفَى الشَّيْءُ خَفَاً فَهُوَ خَافٍ وَخَفَى لَمْ يَظْهَرْ وَخَفَاهُ هُوَ وَأَخْفَاهُ سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ يُخَفِّوْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ

ان الساعة آتية كاد أخفيها أي أسترها وأواربها قال اللحياني وهي قراءة العامة وفي حرف أبي  
 كاد أخفيها من نفسي وقال ابن جني أخفيها يكون أزيل خفاها أي غطاها كما نقول أشكيت  
 إذ أزلت له عمامته كوه قال الاخفش وقرت كاد أخفيها أي أظهرها لانك تقول خفيت  
 السراي أظهرته وفي الحديث مالم تصطحبوا أو تعقبوا أو تحقوا بقلأي تظهروه ويروى  
 بالميم والحاء وقال الفراء كاد أخفيها في التفسير من نفسي فكيف أطلعكم عليها والخفاء  
 ممدود ما خفي عليك والخفاة صور هو الشئ الخافي قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفا \* لقد مددنا أيدينا بعد الرجا

وقال أمية

نسيحه الطير الكوامن في الخفا \* واذ هي في جوار السماء تصعد

قال ابن بري قال أبو علي الفسالي خفيت أظهرت لا غير وأما خفيت فيكون للامر من وغطاء  
 الاصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام وفي الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بنسخ الياء  
 من خفي يخفي اذا أظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية كاد أخفيها على احدى القراءتين والخفاء  
 والخافي والخافية الشئ الخفي قال الليث الخفية من قولك أخفيت الشئ أي سترته واقبته خفياً  
 أي سراً والخافية نقبض العلانية وفعله خفياً وخفية بكسر الخاء وخفوة على المعاقبة وفي  
 التنزيل ادعوا ربكم تضرعاً وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعترقوا بعبادته في أنفسكم  
 لان الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو أن تذكره في نفسك وقال اللحياني  
 خفية في خفوض وسكون وتضرعاً عمكناً وحكي أيضاً خفيت له خفية وخفية أي اختفت

وأنشد ثعلب حفظت إزارى مدنشات ولم أضع \* إزارى إلى مستحدمات الولاد

وإنناؤهن المسامون إذا بدأ \* لك الموت وأربدت وجوه الأساود

وهن الألى بأ كل زادك خفوة \* وهمسا ويوطن السرى كل خابط

أي حفظت فرجى وهو موضع الازارى لم أجعل نفسي الى الاماء وقوله بأ كل زادك خفوة يقول  
 يسرقن زادك فاذا رأيتك تموت تركتك وقوله ويوطن السرى كل خابط يريد كل من ياتين بالليل  
 يمكنه من أنفسهم واستخفى منه استتر وتوارى وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون  
 من الله وكذلك اختفى ولا تقل اخفيت وقال ابن بري الفراء حكي انه قد جاء اخفيت بمعنى  
 استخفيت وأنشد

أصبح الثعلب يسهول العلاء \* واخترني من شدة الخوف الأسد

فهو على هذا مطاوع أخنيته فاخترني كما تقول أحرقتهم فاخترق وقال الاخفش في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار قال المستخفي الظاهر والسارب المتواري وقال الفراء مستخف بالليل أي مستتر وسارب بالنهار ظاهر كأنه قال الظاهر والخفي عنده جمل وعز واحد قال أبو منصور قول الاخفش المستخفي الظاهر خطأ والمستخفي بمعنى المستتر كما قال الفراء وأما الاختفاء فله معنيان أحدهما بمعنى خفي والآخر بمعنى الاستخراج ومنه قيل للنباش الختفي وجاءت خفيت بمعنيين وكذلك أخفيت وكلام العرب العمالي ان تقول خفيت الشيء أخفيه أي أظهرته واستخفيت من فلان أي توأرت واستترت ولا يكون بمعنى الظهور واخترني دمه قتله من غير أن يعلم به وهو من ذلك ومنه قول الغنوي لابي العمالية ان بني عامر أرادوا أن يخنقوا دمي والنون الخفية الساكنة ويقال لها الخفية أيضا والخنقاء رداء تلبسه العروس على نونها فخفيته به وكل ما تشرشأ فهو له خفاء وأخفية النور كتمه وأخفية الكرى العين قال  
لقد علم الأيقاظ أخفية الكرى \* تزجها من حالك وانكحها  
والأخفية الأكمية والواحد خفاء لأنها تليق على السقاء قال الكمي يذم قومًا وانهم لا يبرحون  
يوثهم ولا يحضرون الحرب

ففي تلك أحلاس البيوت لو اصفت \* وأخفية ما هم مجرؤ وسحب  
وفي حديث أبي ذر سقطت كاتني خنفاء الخنفاء الكساء وكل شيء عظيبت به شيء أخفيته وفي  
الحديث إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو الممتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه وفي  
حديث الهجرة أخف عننا أي استتر الخبر لمن سألك عننا وفي الحديث خير الدكر الخفي أي ما أخفناه  
الذاكروستتره عن الناس قال الحربي الذي عندي أنه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن أبي  
وقاص أجاب ابنته عمر على ما أرادته عليه من الظهور وطالب الخلافه بهذا الحديث والخافي الجن  
وقيل الإنس قال أعشى باهلة

يمشي بيدي لا يمشي بها أحد \* ولا يحس من الخافي بها أثر

وحكي العماني أصابه ریح من الخافي أي من الجن وقال ابن منذر الخافية ما يخفي في البدن من  
الجن يقال به خفية أي لمسه ومس الخافية والخافية كالخافي والجمع من كل ذلك خوافي وحكي  
العماني عن العرب أيضا أصابه ریح من الخوافي قال هو جمع الخافي بهي الذي هو الجن وعندي

أنهم اذا عتروا بالخافي الجن فهو من الاستتار واذا عتوا به الانس فهو من الظهور والانتشار وأرض خافية بها جن قال المرار الفقعسي

إلين عسقت خافية وإنسا \* وغيطا ناهي الركب غول

وفي الحديث ان الحزاة يشربها كابس النساء للخافية والأقليات الخافية الجن وهو بذلك لا ستارهم عن الابصار وفي الحديث لا تحذوا في القرع فانه مصلى الخافين والقرع بالتحرير كقطع من الارض بين الكلا لانبات بها والخوافي ريشات اذ اصم الطائر جناحيه خفيت وقال اللحياني هي الريشات الأربع اللواتي بمد المنالك والقولان مقتربان وقال ابن جبهلة الخوافي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع المقدمات هكذا وقع في الحكاية عنه وانما حكى الناس أربع قوادم وأربع خوافي واحدها خافية وقال الاصمعي الخوافي مادون الريشات العشر من مقدم الجناح وفي الحديث ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه قال هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم واحدها خافية وفي حديث أبي سفيان ومعي خببر مثل خافية النسر يريد أنه صغير والخوافي السعفات اللواتي يلين القلبمة نجديته وهي في الغصه أهل الجباز العواهن وقال اللحياني هي السعفات اللواتي دون القلبمة والواحدة كالواحدة وكل ذلك من السر والخفية غيضة ملتقة يتخذها الأسد عريته وهي خفيته وأنشد

أسود شرى لآقت أسود خفية \* تساقين مما كهن خوادر

وفي المحكم هي غيضة ملتقة يتخذها الأسد عريته تساقين مما كهن خوادر موضعين علمان قال

ونحن قتلنا الأسد أسود خفية \* فاشربوا بعدا على لذة خجرا

وقولهم أسود خفية كما تقول أسود حلية وهما أسودتان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مصروف وانما يصرف في الشعر كقول الأشهب بن زميله

أسود شرى لآقت أسود خفية \* تساقوا على لوح دماء الأساود

والخفية بتركانت غادية فاندفت ثم حفرت والجيع الخفايا والخفيات والخفية البئر القعيرة لخفاها ما بها وخفا البرق يخفو خفو وخفا البرق وخفي خفيانها مما الاخيرة عن كراع برق برقا خفياض عيفام عراض في نواحي الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض وان شق الغيم واستطال في الجوال السماء من غير أن يأخذ عينا ولا شهلا فهو العقية قال ابن الاعرابي

الْوَيْضُ أَنْ يَوْمَضَ الْبَرْقُ بِإِبَاضَةٍ خَفِيفَةٍ تَمَيِّزُ نَمِيضَ وَضٍ وَبِئْسَ فِي هَذَا يَأْسٌ مِنْ مَطَرٍ قَالَ  
 أَبُو عَمِيدٍ الْخَفَاءُ عَمْرَاضُ الْبَرْقِ فِي نَوَاحِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ أَحَقُّ وَأَمُّ  
 وَمِيزًا وَخَفَا الْبَرْقُ إِذَا بَرَّقَ بَرَقًا ضَعِيفًا وَرَجُلٌ خَفِيَ الْبَطْنَ ضَاهِرَهُ خَفِيفُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَأَنْشَدَ فَقَامَ فَأَدْنَى مِنْ وَسَادِي وَسَادَهُ \* خَفِيَ الْبَطْنَ مَشْوِقُ الْقَوَائِمِ شَوْذِبُ  
 وَقَوْلُهُمْ بَرِحَ الْخَفَاءُ أَيْ وَضَحَ الْأَمْرُ وَذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ وَصَارَ فِي بَرَاخٍ أَيْ فِي أَمْرٍ مَنكَشَفٍ وَقِيلَ بَرِحَ  
 الْخَفَاءُ أَيْ زَالَ الْخَفَاءُ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ قَالَ بَعْضُهُمْ الْخَفَاءُ الْمُتَطَاطَى مِنْ الْأَرْضِ الْخَفِيُّ وَالْبَرَاخُ  
 الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ يَقُولُ صَارَ ذَلِكَ الْمُتَطَاطَى مُرْتَفِعًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْخَفَاءُ هُنَا السِّرُّ فَيَقُولُ ظَهَرَ السِّرُّ  
 لِأَنَّهُ قَدْ دَمِنَ الْبَرَاخُ الظَّاهِرُ الْمُرْتَفِعُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ إِذَا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ  
 خَفِيهَا حَسُنَ سَائِرُهَا بِعَيْنِ صَوْتِهَا وَأَثَرُ وَطَمِهَا الْأَرْضُ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمَةً أَلْصِقَتْ ذَلِكَ  
 عَلَى خَفِيرِهَا وَإِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً الْخَطَا وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطَمِهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ لَهَا أُرْدَا فَاوَأُرَاكَ  
 اللَّيْتِ وَالْخَفَاءُ رَدَا تَلَبَّسَهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ يَمَاهِمِ أَوْ كُلِّ شَيْءٍ عَظِيمَةٍ بِشَيْءٍ مِنْ كَسَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ خَفَاءُ  
 وَالْجَمِيعُ الْأَخْفِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عليه زاد وأهدام وأخفية \* قد كاد يجترها عن ظهره الخقب

(خلا) خَلَا الْمَكَانَ وَالشَّيْءَ يُخَالِفُهُ أَوْ خَلَاهُ وَأَخْلَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا شَيْءٌ فِيهِ وَهُوَ خَالٍ  
 وَالْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ قَرَارُ خَالٍ وَأَسْحَلَى كَمَا لَمْ يَبْأَبِ عِلَاقَتَهُ وَأَسْتَعْلَاهُ وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا  
 رَأَوْا آيَةَ يَسْتَعْجِرُونَ مِنْ تَذَكُّرِ أَبِي عَلِيٍّ وَمَكَانٌ خَلَا لِأَنَّ أَحَدَهُ وَلَا شَيْءٌ فِيهِ وَأَخْلَى الْمَكَانَ جَعَلَهُ  
 خَالِيًا وَأَخْلَاهُ وَجَدَهُ كَذَلِكَ وَأَخْلَيْتُ أَيْ خَلَوْتُ وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ  
 عُثْمَانُ بْنُ مَالِكٍ الْعَقِيلِيُّ

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدِيثِ لِيَلِي فَلَمْ يَنْ \* فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَجَبَتْ عِنْدَ خَلَايِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ أَخْلَيْتُ وَجَدْتُهَا خَالِيَةً مِثْلَ أَجْبَنَتُهُ وَجَدْتُهُ  
 جَبَانًا فَعَلِيَ هَذَا الْقَوْلُ يَكُونُ مَفْعُولًا أَخْلَيْتُ مُحَمَّدًا أَيْ أَخْلَيْتُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ  
 لَمْ أَلَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ أَيْ لَمْ أَجِدْكَ خَالِيًا مِنَ الزَّوْجَاتِ غَيْرِي قَالَ وَيَسَّرَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ مُخْلِيةٌ  
 إِذَا خَلَّتْ مِنَ الزَّوْجِ وَخَلَا الرَّجُلُ وَأَخْلَى وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ لِأَنَّ أَحَدَهُ فِيهِ وَفِي الْمَثَلِ الذَّنْبُ  
 مُخْلِيًا شَدُّ وَالْخَلَاءُ مَمْدُودُ الْبَرَازِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْفَيْتُ فَلَا تَأْجَحُ لِأَنَّ الْأَرْضَ أَيْ بِأَرْضِ خَالِيَةِ  
 وَخَلَّتْ الدَّارُ خَلَاءً إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا أَحَدٌ وَأَخْلَاهَا اللَّهُ أَخْلَاهُ وَخَلَاكَ الشَّيْءُ وَأَخْلَى عَنَى فَرَعٌ

قوله عند خلاتي هكذا في  
 الاصل والصاح وفي المحكم  
 \* عند خلاءي \* وحرر  
 القافية اه



قال معن بن أوس المزني

أعاذل هل يأتى القبائل حظها \* من الموت أم أخل لنا الموت وحدنا  
 ووجدت الدار مخليسة أي خالية وقد خلت الدار وأخذت ووجدت فلانة مخليسة أي خالية  
 وفي الحديث عن ابن مسعود قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فإذ أسلم الإمام فأخبل وجهك  
 وضم اليها ركعة وإن لم تدرك الركوع فصل أربعاً قال سمرقوله فأخبل وجهك معناه فيما بلغنا  
 استبرأ ناسان أو شئ وصل ركعة أخرى ويعمل الاستنار على أن لا يراه الناس مصلحاً ما فانه فيه عرفوا  
 تقصيره في الصلاة أولان الناس إذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فأمره أن يستتر بشئ  
 للتلايمر وابتدئ به قال ويقال أخل أمرك وأخل بأمرك أي تفرد به وتفرغ له وتخلت تفرغت  
 وخلا على بعض الطعام إذا اقتصر عليه وأخلت عن الطعام أي خلوت عنه وقال الليثاني  
 تيم تقول خلا فلان على اللبن وعلى اللحم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به قال وكناؤه وقيس يقولون  
 أخل فلان على اللبن واللحم قال الراي

رعة أنهم أخلوا عليها \* قطار التي فيها واستغارا

قوله واكولى هكذا في  
الاصول والتهذيب وحرره هـ

ابن الاعرابي اخذ لوني اذا دام على أكل اللبن واطلوني حسن كلامه واكولى اذا انهمز وفي  
 الحديث لا يتخلو عليهم ما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه يعني الماء واللحم أي ينفرد بهم ما يقال خلا  
 وأخلى وقبل يتخلو بعده وأخل إذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء أي انفرد به ومنه قولهم  
 أخل فلان على شرب اللبن إذا لم يأكل غيره قال أبو موسى قال أبو عمرو هو بالخاء المعجمة وبالحاء  
 لا شئ واستخلاه بجلسه أي سأل أن يجلسه له وفي حديث ابن عباس كان أناس يستحيون أن  
 يتخاؤا فيفوضوا إلى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون أن ينكشفوا  
 عند قضاءهم تحت السماء والخلاء ممدود والمتوضأ الخلو واستخلى الملك فأخلاه وخلا به وخلا  
 الرجل بصاحبه واليسه ومعناه عن أبي اسحق خلوا وخلا وخلو الأخريرة عن الليثاني اجتمع  
 معناه في خلوته قال الله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم ويقال إلى بمعنى مع كما قال تعالى من  
 أنصاري إلى الله وأخل بجلسه وقيل الخلاء والخلاء المصدر والخلوته الاسم وأخل به كخلاه عن  
 الليثاني قال ويصلح أن يكون خلوت به أي سخرت منه وخلا به سخر منه قال الازهرى وهذا  
 حرف غريب لا أعرفه لغيره وأظنه حفظه وفلان يتخلو بفلان إذا خادعه وقال بعضهم أخلت  
 بفلان أخلت به إخلاء المعنى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخل معي حتى أكلت أي كُن معي

خاليا وقد استخليت فلانا قالت له اخلني قال الجعدي

وذلك من وقعات المنون \* فاخل بيك ولا تعجبي

أى اخل بي بأمرك من خلوت وخال الرجل يخلو خلوة وفي حديث الرضا ليس كلكم يرى القبر  
مخليا به يقال خلوت به ومعناه واليه وأخلت به اذا انفردت به أى كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله  
لا تضارون في رؤيته وفي حديث بزير حكيم إنهم ليرغمون أنك تنهى عن العبي وتستخلى به أى  
تستقبل به وتنفرد وحكى عن بعض العرب تركته مخليا بفلان أى خالياه واستخلى به كخالعته  
أيضا وخلى بينهم وأخلاه معه وكذا خلون أى خالين وفي المثل خلواك أفتى لحياتك أى منزلت  
اذا خلوت فيه ألزم لحياتك وأنت خلت من هذا الأمر أى حال فارغ من الهم وهو خلاف الشجبي  
وفي المثل ويل للشجبي من الخلي الخلي الذي لا هم له النارغ والجمع خليون وأخليا وأخلوا كخللي  
والأشخلة واخلوا أنشد سيبويه

وقائله خلوان فأنكح قناتهم \* وأكرومة الحمين خلوكا هينا

والجمع أخلاء قال اللحياني الوجه في خلوان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وقد ثنى بعضهم وجمع وأنت  
قال وليس بالوجه وفي حديث أنس أنت خلان من مصيبي الخلوبا يكسر الفارغ البال من الهموم  
واخلوا أيضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت إماما أو خلوا وحكى اللحياني أيضا أنت خلان من هذا  
الأمر كعلي فن قال خلتى وجمع وأنت ومن قال خلان لم يثن ولا يجمع ولا أنت وقول أنامتك  
خلان أى برأ اذا جعلته مصدر الم تثن ولم يجمع واذا جعلته اسما على فعيل ثبتت وجمعت وأنت  
وقلت أنا خلتى منك أى برى منك ويقال هو خلون من هذا الأمر أى حال وقيل أى خارج وهما  
خلون وهم خلون وقال بعضهم هما خلوان من هذا الأمر وهم خلان وليس بالوجه والخالى العزب  
الذى لازوجه له وكذلك الأثني بغيرها والجمع أخلاء قال امرؤ القيس

ألم ترني أصبي على المرء عرسه \* وأمنع عرسى أن يزني بها الخالي

وخلى الأمر وخلتى منه وعنه وخالاه تركه وخالى فلانا تركه قال النابغة الذبياني لزُرعة بن  
عوف حين بعث بنو عامر الى حصن بن قزارة والى عيينة بن حصن أن أقطعوا ما بينكم وبين بني  
أسد وألحقوهم ببني كنانة وخالقكم فحن بنو أسد بيكم وكان عيينة هم بذلك فمال النابغة  
فأنت بنو عامر خالوا بني أسد \* يا بؤس للعرب ضمرارا أقوام

أى تاركوهم وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال خلتى عنهم

أربعين عاماً ثم قال أحسب وأقبحها أي تركهم وأعرض عنهم وخالاني فلان مخالاة أي خالفتني يقال خالته خيلاً إذا تركته وقال

يأبى البلاء فأي في بهم بدلاً \* وما أريد خلا بعد إحصاء

يأبى البلاء أي التجربة أي تجربناهم فأخذناهم فلا تخاليمهم والخلية والخلي ما غسل فيه النخل من غير ما يعلج لها من العسلات وقيل الخلية ما غسل فيه النخل من راقود أو طين أو خشبة منقورة وقيل الخلية بيت النخل الذي يغسل فيه وقيل الخلية ما كان مصنوعاً وقيل الخلية والخلي خشبة تنترفع غسل فيها النخل قال

إذا ما تارت بالخلي أنتت به \* شريحين مما تارتى وتبيح

شريحين أي ضربين من العسل والخلية أسنبل شجرة يقال لها الخزيمة كأنه راقود وقيل هو مثل الراقود يعمل لها من طين وفي الحديث في خلایا النخل أن فيها العنبر الميث اذا سويت الخلية من طين فهي كؤارة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عامله على الطائف كتب اليه ان رجلاً من فهم كلفني في خلایا لهم أسلموا عليهم واسألوني ان أحجمهم الخلية جمع خلية وهو الموضع الذي يغسل فيه النخل والخلية من الابل التي خليت للعلب وقيل هي التي عطفت على ولد وقيل هي التي خلت عن ولدها ورعت ولد غيرها وان لم تر أمه فهي خلية أيضا وقيل هي التي خلت عن ولدها موت أو فخر فتسدر بولد غيرها ولا ترضعه إنما تعطف على حوارته تدربه من غير أن ترضعه فسميت خلية لانها لا ترضع ولدها ولا غيره وقال اللحياني الخلية التي تنتج وهي غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى وتختلي هي للعلب ذلك لكرمها قال الازهرى ورأيت الخلايا في خلایهم ومعهم يقولون بنو فلان قد دخلوا وهم يتخلون والخلية الناقة تنتج فيبحر ولدها ساعة يولد قبل أن تسمه ويُدنى منها ولدها ناقة كانت ولدت قبلها فتهطف عليه ثم ينظر الى أغزر الناقتين فيجعل خلية ولا يكون للحوار منها إلا قدر ما يدرها وتركت الأخرى للحوار يرضعها متى ماشاء وتسمى بسوطا وجمعها بسوط والغزيرة التي يتخلى بلبنها أهلها هي الخلية أبو بكر ناقة مخلاة أخليت عن ولدها قال أعرابي

عيط الهوادي نبط منها بالحق \* أسئال أعدل مراد المرئوي \* من كل مخلاة ومخلاة صفي والمرئوي المستقي وقيل الخلية ناقة أو ناقتان أو ثلاث يعطفن على ولد واحد فيدرن عليه قبرضع الولد من واحدة ويتخلى أهل البيت لأنفسهم واحدة أو اثنين يتخلونها ابن الاعرابي الخلية

النافقة تَنجُ فَيُنَجَّرُ وَلَدَهَا عَمْدُ الْيَدُومِ لَهُمْ أَمَّنُهَا فَتَسْتَدِرُّ بِجُورِ غَيْرِهَا فَإِذَا دَرَّتْ فِي الْحُورِ وَاحْتَلَمَتْ  
 وَرَبَّاعِ جَعُوا مِنَ الْخَلَايَا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ وَهُوَ التَّلَسُّنُ وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ رُبَّمَا عَطَفُوا  
 ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى فَصِيلٍ وَبِأَيْتَمِينَ شَاؤُوا تَحَلُّوْا وَتَحَلَّى خَلِيَةً اتَّخَذَهَا نَفْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ  
 جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ يَصِفُ فَرَسًا

أَمَرْتُ بِهَا الرِّعَاءَ لِيَكْرِمُوهَا \* أَهَالِ بْنِ الْخَلِيَةِ وَالصَّعُودِ

وَيُرْوَى \* أَمَرْتُ الرَّاعِيَيْنِ لِيَكْرِمَاهَا \* وَالْخَلِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطْلَقَةُ مِنْ عَقَالٍ وَرُفِعَ إِلَى عَمْرِ بْنِ رَضِي اللَّهِ  
 عَنْهُ رَجُلٌ وَقَدْ قَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ شَبَّهْتَنِي فَقَالَ كَأَنَّكَ ظَنَيْتَنِي كَأَنَّكَ حَامِمَةٌ فَقَالَتْ لَا أَرْضِي حَتَّى تَقُولَ  
 خَلِيَةَ طَالِقٍ فَقَالَ ذَلِكَ فَقَالَ عَمْرِ بْنُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ خُذِيْهَا فَانْهَى امْرَأَتَكَ لِمَا تَمَكَّنَتْ مِنْهُ الطَّلَاقُ وَإِنَّمَا  
 عَالِطَتُهُ بِلِقَظٍ يُشَبِّهُ لِقَظَ الطَّلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْخَلِيَةِ هَهُنَا النَّاقَةَ تَحَلَّى مِنْ عَقَالِهَا وَطَلَّقَتْ مِنْ  
 الْعَقَالِ تَطْلُقُ طَلْقًا فَهِيَ طَالِقٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْخَلِيَةِ الْعَزِيزَةَ وَيُؤْخَذُ وَلَدُهَا فَيُعْطَى عَلَيْهِ غَيْرُهَا وَتَحَلَّى  
 لِلْحَيِّ بِشَرِّ بَوْنِ لِبْنِهَا وَالطَالِقُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا خَطَامَ لَهَا وَأَرَادَتْ هِيَ مُخَادَعَتَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ لِيَلْقَظَ بِهِ  
 فَيَقَعَّ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ خُذِيْهَا فَانْهَى امْرَأَتَكَ وَلَمْ يَوْقِعِ الطَّلَاقَ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْنِ الطَّلَاقَ وَكَانَ  
 ذَلِكَ خُدَاعًا مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ كُنْتُ لِلَّهِ كَأَبِي زُرْعٍ لِأَنِّي زُرَعْتُ فِي الْأَلْفَةِ وَالرِّفَاءِ لِأَنِّي الْفُرْقَةُ  
 وَالْخَلَاءُ يَعْنِي أَنَّهُ طَلَّقَهَا وَأَنَا لَا أَطْلُقُ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ الْخَلِيَةُ كَلِمَةٌ تَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ يُقَالُ لَهَا أَنْتَ  
 بَرِيَّةٌ وَخَالِيَةٌ كَمَا يَبُغَى عَنِ الطَّلَاقِ تَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَيَّ طَلَقًا فَاقْبَلْهَا قَدْ خَدَّتْ الْمَرْأَةَ مِنْ زَوْجِهَا  
 وَقَالَ ابْنُ زُرَيْحٍ امْرَأَةٌ خَلِيَّةٌ وَنِسَاءُ خَلِيَّاتٍ لِأَزْوَاجِ لَهُنَّ وَلَا أَوْلَادَ وَقَالَ امْرَأَةٌ خَلْوَةٌ وَامْرَأَتَانِ  
 خَلْوَتَانِ وَنِسَاءُ خَلْوَاتٍ أَيْ عَزَبَاتٍ وَرَجُلٌ خَلِيٌّ وَخَلِيَّانِ وَأَخْلِيَاءُ لِأَنسَاءِ لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عَمْرِ الْخَلِيَّةُ ثَلَاثٌ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْتَ خَلِيَّةٌ فَكَانَتْ تَطْلُقُ مِنْهُ وَهِيَ  
 فِي الْإِسْلَامِ مِنْ كَلِمَاتِ الطَّلَاقِ فَإِذَا نَوِيَ بِهَا الطَّلَاقَ وَقَعَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّهُ لَمْ يَحُلُّوا الْخَلَاءَ  
 إِذَا كَانَ حَسَنَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ لِكَبِيرٍ

وَمُحْتَرِسٌ ضَبَّ الْعَدَاوَةَ مِنْهُمْ \* بِحُلُوقِ الْخَلَا حَرَسَ الضَّبَابُ الْخَوَادِعَ

شَمْرُ الْخَلَاءِ الْمُبَارَرَةُ وَالْخَلَاءُ أَنْ يَحُلُّوا مِنَ الدُّورِ وَيَصِيرُوا إِلَى الدُّورِ الَّتِي خَالَتْ فَلَنَا إِذَا  
 صَارَتْهُ وَكَذَلِكَ الْخَلَاءُ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَأَنْشَدَ \* وَلَا يَدْرِي الشَّقِيُّ بِنِجَالِي \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 كَأَنَّهُ إِذَا صَارَ خَلَابَهُ فَلَمْ يَسْتَعِنْ وَاحِدًا مِنْهُمَا بِأَحَدٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحْتَلِبُ بِصَاحِبِهِ وَيُقَالُ عَدُوٌّ  
 مُخَالٍ أَيْ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ وَقَالَ الْجَاهِلِيُّ

غَيْرُ بَدْعٍ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يُجِبُّ \* نَبْنُ الْأَعْلَى عَدُوُّ مَخَالِي

وقال بعضهم خَالَيْتِ الْعَدُوَّ تَرَكْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَوَاعِدِ وَخَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا مِنْ الْعَهْدِ  
وَالْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيرَ بِهَا مَلَّاحٌ وَقِيلَ لَهَا الَّتِي يَتَّبِعُهَا زَوْرٌ صَغِيرٌ  
وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ السُّفُنِ وَالْجَمْعُ خَلَايَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الصَّحِيحُ قَالَ طَرَفَةُ

كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدُوَّةٌ \* خَلَايَا سَفِينٍ بِالنُّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقال الاعشى يَكْبُ الْخَلِيَّةُ ذَاتَ الْقَلَاعِ \* وَقَدْ كَادَ جَوْجُوهَا يَنْحَطِمُ

وَخَلَا النَّبِيُّ خُلُومًا مَضَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ أَيْ مَضَى وَأُرْسِلَ وَالْقُرُونُ  
الْخَالِيَةُ هُمُ الْمَوَاضِي وَيُقَالُ خَلَا قَرْنٌ ذُقَرْنَا أَيْ مَضَى وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا  
مِنْهَا أَيْ كَبُرَتْ وَمَضَى مُعْظَمُ عَمْرُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَمَّا خَلَا سَبِيٌّ وَنَثَرَتْ لَهُ ذَابِطِي تَرِيدُ أَنْهَا  
كَبُرَتْ وَأَوْلَدَتْ لَهُ وَتَخَلَّى عَنِ الْأَمْرِ وَمِنْ الْأَمْرِ تَبَرَّأْتُ وَتَخَلَّى تَفَرَّغَ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيُّ  
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ قَالَ أَنْ تَقُولَ أُسَلِّمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ التَّخَلَّى التَّفَرُّغُ  
يُقَالُ تَخَلَّى لِلْعِبَادَةِ وَهُوَ تَفَعَّلَ مِنَ الْخُلُوِّ وَالْمُرَادُ التَّبَرُّؤُ مِنَ الشِّرْكِ وَعَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى الْإِيمَانِ وَخَلَّى  
عَنِ الشَّيْءِ أُرْسِلَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ فَهُوَ مَخْلَى عَنْهُ وَرَأْيُهُ مَخْلِيًا قَالَ الشَّاعِرُ

مَالِي أَرَاكَ مَخْلِيًا \* أَيْنَ السَّلَاسِلِ وَالْقَيْودِ أَعْلَا الْحَدِيدِ بَارِضِكُمْ \* أَمْ لَيْسَ يَضْبُطُكَ الْحَدِيدُ  
وَخَلَّى فَلَانَ مَكَانَهُ إِذَا مَاتَ قَالَ

فَأَنْ يَكُ عَبْدَ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ \* فَمَا كَانَ وَقَفًا وَلَا مَمْتَنًا طَقًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلَا فَلَانٌ إِذَا مَاتَ وَخَلَا إِذَا أَمَّا كُلَّ الطَّيِّبِ وَخَلَا إِذَا تَعَيَّدَ وَخَلَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ  
قُرِفَ بِهِ وَيُقَالُ لَا خَلَى اللَّهُ مَكَانَكَ تَدْعُو لَهُ بِالْبَقَاءِ وَخَلَا كَلِمَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِنَاءِ تَجْرِمُ مَا بَعْدَهَا  
وَتَنْصِبُهُ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَإِنَّهُ نَصَبٌ لِغَيْرِ الْإِيْتِ يَقَالُ مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ خَلَا زَيْدًا أَوْ زَيْدًا نَصَبٌ  
وَجَرَفًا إِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَإِنَّهُ نَصَبٌ فَإِنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ الْفِعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَقُولُ جَاءُونِي خَلَا زَيْدًا تَنْصِبُ  
بِهَا إِذَا جَعَلْتُمْ أفعالاً وَنَصَرْتُمْ فِيهَا الْفَاعِلَ كَأَنْكَ قُلْتَ خَلَا مَنْ جَاءَ فِي مَنْ زَيْدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ خَلَا  
بَعْضُهُمْ زَيْدًا إِذَا قُلْتَ خَلَا زَيْدٌ جَرَتْ فَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ حَرْفٌ جَرٌّ بِمَنْزِلَةِ طَائِيٍّ وَعِنْدَ  
بَعْضِهِمْ مَصْدَرٌ مضافٌ وَأَمَّا مَا خَلَا فَلَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا النَّصَبُ تَقُولُ جَاءُونِي مَا خَلَا زَيْدًا لِأَنَّ خَلَا  
لَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا لَهَا وَهِيَ مَعَهَا مَصْدَرٌ كَأَنْكَ قُلْتَ جَاءُونِي خُلُوًّا زَيْدًا أَيْ خُلُوًّا مِنْهُمْ مِنْ زَيْدٍ قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ مَا لِلْمَصْدَرِ لَهَا تَوْصِلُ بِحَرْفِ الْجَرِّ فَدَلَّ أَنْ خَلَا فِعْلٌ وَتَقُولُ مَا أُرِدْتَ مَسَاءَةً ذَكَرَ خَلَا نِي

وَعَظَمْتُكَ مَعْنَاهُ الْإِنْفِي وَعَظَمْتُكَ وَأَنْشُدُ

خَلَا اللَّهُ لِأَرْجُوسِ وَالْوَيْعَمَا \* أَعْدُّ عِيَالِي شُعْبَةَ مِنْ عِيَالِكََا

وفي المثل أَنَامَنْ هَذَا الْأَمْرُ كَفَالِحِ بْنِ خَلَاوَةَ أَي بَرِي خَلَاةٌ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَخَلَاوَةُ اسْمُ رَجُلٍ مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَبَنُو خَلَاوَةَ بَطْنٌ مِنْ أَشْجَبِيعَ وَهُوَ خَلَاوَةُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَبِيعَ قَالَ أَبُو الرَّيِّسِ التَّمَلُّبِيُّ

خَلَاوِيَّةٌ إِنْ قُلْتَ جُودِي وَجَدْتَهَا \* نَوَارًا صَبَا قَطَاعَةً لِلْإِثْلَاقِ

وقال أبو حنيفة الخَلَوَانِ شَفَرْنَا النَّصْلَ وَاحِدَةً خَالَوَةً وَقَوْلُهُمْ أَفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ أَي أَعْذَرْتَ وَسَقَطَ عَنْكَ الدَّمُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

فَسَأَلْنَاكَ فَانْعَمِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ \* وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي

وفي حديث علي رضوان الله عليه وَخَلَاكَ كَمِ ذَمٌّ مَالٌ تَنْزِدُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالخَلَى الرَّطْبُ مِنَ التَّبَاتِ وَاحِدَتُهُ خَلَاةٌ الْجَوْهَرِيُّ الخَلَى الرَّطْبُ مِنَ الحَشِيشِ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ الخَلَى الرَّطْبُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ لَا يَرْتَفِعُ فَذَاتُ الرَّطْبِ مِنَ الحَشِيشِ فَتَحَّتْ لِأَنَّكَ تُرِيدُ ضِدَّ الْيَابَسِ وَقِيلَ الخَلَاةُ كُلُّ بَقْلَةٍ قَلَعْتَهَا وَقَدْ يُجْمَعُ الخَلَى عَلَى أَحْلَاهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَجَاءَ فِي المثل عَبْدُ وَخَلَى فِي يَدَيْهِ أَي أَنَّهُ مَعَ عَبْدِيَّةٍ عَنِّي قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَا تَقُلْ وَخَلَى فِي يَدَيْهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الخَلَى الرَّطْبُ مِنَ الحَشِيشِ وَبِهِ سَمِيَتِ الخَلَاةُ فَذَا يُسَمَّى فَهُوَ وَخَشِيشِ ابْنِ سَيْدِهِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَخَوْلِي بِكُرُوشِائِعِهَا \* وَلَسْتُ خَلَاةً لَنْ أَوْعَدَنْ

أَي لَسْتُ بِمَنْزِلَةِ الخَلَاةِ بِأَخْذِهَا إِلَّا خِذْ كَيْفَ سَأَلَ بَلْ أَنَا فِي عَزْمٍ وَمَنْعَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مُعْتَمَرٌ سَمِعْتُ مَالِكًا عَنِ عَجِينِ بْنِ عَجِينِ بَدْرِي فَقَالَ إِنْ كَانَ يُسْكِرُ فَلَا خَلَاةً الْأَصْمَعِيُّ بِهِ مُعْتَمَرٌ أَقَالَ أَوْ كَانَ كَمَا قَالَ رَأَى فِي كَفِّ صَاحِبِهِ خَلَاةٌ \* فَتُعْجِبُهُ وَيُفْرِعُهُ الْجَرِيرُ

الخَلَاةُ الطَائِفَةُ مِنَ الخَلَاةِ وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَنْدَبُ بَعِيرَهُ فَيَأْخُذُ بِأَخْدِي يَدَيْهِ عُسْبَابًا بِالْأَخْرَى حَبْلًا فَيَنْظُرُ الْبَعِيرَ أَنَّهُمْ أَفْلَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَجِبَهُ فَتَوَى مَالِكٌ وَخَافَ التَّحْرِيمَ لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْمُسْكِرَةِ وَقَفَّ وَعَمَلٌ بِالْبَيْتِ وَأَخَاتِ الْأَرْضَ كَثْرَ خَلَاةَا وَأَخَلَى اللَّهُ الْمَاشِيَةَ يُخَالِهَا إِخْلَاةً أَنْتَبَتْ لَهَا مَا تَأْكُلُ مِنَ الخَلَى هَذِهِ عَنِ اللِّعْمَانِيِّ وَخَلَى الخَلَى خَلِيًا وَاخْتِلَاةً فَانْحَلَى جَزَهُ وَقَطَعَهُ وَنَزَعَهُ وَقَالَ اللِّعْمَانِيُّ نَزَعَهُ وَالخَلَى مَا خَلَاهُ وَجَزَعَهُ وَالخَلَاةُ مَا وَضَعَهُ فِيهِ وَخَلَى فِي الخَلَاةِ جَمَعَ عَنِ اللِّعْمَانِيِّ اللَّيْتُ الخَلَى هُوَ الحَشِيشُ الَّذِي يُحْتَسُّ مِنْ بُقُولِ الرَّيْسِ وَقَدْ اخْتَلَيْتَهُ وَبِهِ سَمِيَتِ

الخِلاَّةُ والواحدة خِلاَّةٌ وأعطني خِلاَّةً أُخِلِّيَ فيها وَخَلَّتْ فَرَسِي إِذَا حَشَشْتُ عَلَيْهِ الحَشِيشَ  
 وَفِي حَدِيثِ تَحْرِيمِ مَكَّةَ لَا يُحْتَلَى خَلَاها الخَلِّي النَّبَاتُ الرِّقِيقُ مَا دام رَطْبًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ  
 يَحْتَلِي لِفَرَسِهِ أَي يَقْطَعُ لَهَا الخَلِّيَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ إِذَا خَلَّتْ فِي الحَرْبِ هَامُ الأَكْبَرِ  
 أَي قُطِعَتْ رُؤُوسُهُمْ وَخَلَّ البَعِيرُ وَالْفَرَسُ يَخْلِيها خَلِيًّا جَزَلَهُ الخَلِّيَ وَالسَّيْفُ يَحْتَلِي أَي يَقْطَعُ  
 وَالْمُخْتَلُونَ وَالْمُخْلُونَ الَّذِينَ يَحْتَلُونَ الخَلِّيَ وَيَقْطَعُونَهُ وَخَلَّى اللِّجَامَ عَنِ الفَرَسِ يَحْلِيهِ نَزَعَهُ وَخَلَّى  
 الفَرَسَ خَلِيًّا أَلْتَقَى فِيهِه اللَّجَامُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فِي خَلَّتْ الفَرَسَ

قوله وهو طائله كذا بالاصل  
 والتكمله والذي بهامش  
 نسخة قديمة من النهاية  
 \* ويطاوله \* اه صححه

تَمَطَّيْتُ أَخْيَبَهُ اللَّجَامُ وَبَدَّنِي \* وَشَخَصِي يُسَامِي شَخَصَهُ وَهُوَ طَائِلُهُ  
 وَخَلَّى القَدْرَ خَلِيًّا أَيْ تَحْتَهَا حَطْبًا وَخَلَّاهَا أَي ضَارَحَ فِيهَا اللُّحْمَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَخْلَيْتُ القَدْرَ  
 إِذَا أَلْقَيْتَ تَحْتَهَا حَطْبًا وَخَلَيْتُ إِذَا طَرَحْتُ فِيهَا اللُّحْمَ وَانَّهُ أَعْلَمُ (خنا) خَنَا الصَّوْتُ أَشْتَدُّ وَقِيلَ  
 أَرْتَفَعَ عَنِ نَعْلَيْ وَأَشْدَهُ وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ

كَانَ صَوْتُ شُخْبِهَا إِذَا خَنَا \* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ أَعْنَمَا  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَلْفَهَائِي لِأَنَّ اللامَ يَأْكُرُ مِنْهَا وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ خَنَا ابْنُ بَرِي الخَلِي الخَلَامُ قَالَ الحَادِرَةُ  
 مَضَى ثَلَاثَ سِنِينَ مَمْدُحًا لَهَا \* وَعَامُ حَلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الخَلَامِي  
 قَالَ وَهَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكَرَ فِي فَصْلِ خَنَا كَمَا ذَكَرَ السَّادِي فِي فَصْلِ سَدَى (خنا) الخَنَا مَنْ قَبِجَ  
 الكَلَامُ خَنَا فِي مَنْطِقِهِ يَخْتَبِئُ وَخَنَاةٌ صُورٌ وَالخَنَا الفُحْشُ وَفِي التَّهْذِيبِ الخَنَا مَنْ كَلَّمَ  
 أَخْفَسَ وَخَنَا فِي كَلَامِهِ وَأَخْفَى أَخْفَسَ وَفِي مَنْطِقِهِ إِخْنَاءُ قَالَتْ بَنْتُ أَبِي مُسَافِعِ القُرَيْشِيِّ وَكَانَ قَتْلَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَا لَيْتُ عَرِيفُ ذُو \* أَظَافِيرَ وَأَقْدَامَ  
 كَعَبِي إِذْ تَلَا قَوَا \* وَجُوهَ القَوْمِ أَقْرَانَ  
 وَأَنْتَ الطَّا عَنِ التَّجَلَا \* مِنْهَا مُزِيدُ أَنْ  
 وَفِي الكَفِّ حَسَامُ صَا \* رَمَّ أَيْضُ خَدَامُ  
 وَقَدَّرَ حُلَّ بِالرَّكْبِ \* فَمَا تُحْنِي لُحْمَانِ

ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا رَوَاهَا الأَخْفَسُ كَمَا هَامَ مَقْبِدَةٌ وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَمَطَاةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي إِذَا قَامَتْ فِيهَا  
 عَيْبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الأَكْبَرُ كَمَا بَانَونَ وَالْمِيمُ وَإِذَا أُطْلِقَتْ فَفِيمَا عَيْبَانِ الأَكْبَرُ وَالْأَقْوَاةُ قَالَ  
 وَعَنْدِي أَنَّ ابْنَ جَنِّي قَدَّوهُمْ فِي قَوْلِهِ رَوَاهَا أَبُو الحَسَنِ الأَخْفَسُ مَقْبِدَةٌ لِأَنَّ الشَّعْرَ مِنَ الهَزَجِ

وليس في الهزج مفاعيل بالاسكان ولا فَعُولَان فان كان الاخفش قد أنشد ههكذا فهو عندي  
 على انشاد من أنشد \* أَقْبَلِي الْيَوْمَ عَاذِلَ الْعِتَابِ \* بسكون الباء وههكذا لا يعتد به ضربا لان  
 فَعُولٌ ممكنة ليست من ضروب الوافر فكذلك مفاعيلٌ أو فَعُولَانٌ ليست من ضروب الهزج  
 واذا كان كذلك فالرواية كما رواه أبو عمرو وروان كان في الشعر حينئذ عيبان من الاقواء والا كناه  
 اذا حتمت عيين وثلاثة وأكثر من ذلك أمثل من كسر البيت وان كنت أيها الناظر في هذا  
 الكتاب من أهل العروض فعلم هذا عليك من اللازم المفروض وكلام خن وكَلَمَةٌ خَنِيسَةٌ وليس  
 خن على الفاعل لانا لانعلم خنيت الكلمة ولكنه على السب كما حكاه سيبويه من قولهم رجل طعم  
 ونهر وتظيره كاس الا أنه على زنة فاعل قال سيبويه أي ذوطعام وكسوة وسير بالتهار وأنشد  
 \* لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ \* وقول القطامي

دَعَا التَّمْرَ لَأَتُمُّوا عَلَيهَا خَنِيَاءُ \* فقد أحسنت في جُل ما بيننا التمر

بخن من الخنا فعالة وقد خني عليه بالكسر واخني عليه في منطقه أخش قال أبو ذؤيب  
 ولا تخنوا علي ولا تسطوا \* بقول الفخران الفخر حوب

وفي الحديث اخني الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفعش في القول ويجوز ان  
 يكون من اخني عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه وفي الحديث من لبدع الخنا والكذب فلا  
 حاجة لله في أن يدع طعامه وشربه وفي حديث أبي عبيدة فقال رجل من جهنمة والله ما كان  
 سعد اخني بابنه في شقة من تمر أي يسلمه ويحفر ذمته وهو من اخني عليه الدهر وخن الدهر آفانه  
 قال لبيد قَلْتُ هَجْدًا فَاقْدُ طَالَ السَّرَى \* وَقَدَرْنَا بِإِنْ خَنَى الدَّهْرَ عَقْلَ  
 وَأَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ طَالَ وَأَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ أَهْلَهُمْ وَأَنَّى عَلَيْهِمُ قَالَ النابغة  
 أَمَسَتْ خَلَاءُ وَأَمَسَى أَهْلَهُمْ أَحْقَاؤًا \* أَخْنَى عَلَيْهِمُ الَّذِي أَخْنَى عَلَي لَبِيد

وأخني أفسد وأخنيت عليه أفسدت والخنوة الغدرة والخنوة أيضا الفريجة في الخص وأخني  
 الجراد كثير يرضه عن أبي حنيفة وأخني المرعى كثير نبأه والتف وروي بيت زهير  
 أَصَلُّ مَصْلَمُ الْأَذْنِينَ أَخْنَى \* لَهُ بِاللَّيْلِ تَنُومٌ وَأَوْ

والاعرف الاكثر اخني قال ابن سيده وانما قضينا أن الله ياء لان اللام ياء أكثر منها واو والله  
 أعلم (خوا) خوت الدار تم دمت وسقطت ومنه قوله تعالى فتلك يومهم حاوية أي خالية  
 كما قال تعالى فهي حاوية على عروشها أي خالية وقيل ساقطة على سقفها وخوت الدار وخوت

قوله اخني يابنه بهامش  
 نسخة من النهاية مانصه  
 الاخناء على الشيء الافساد  
 ومنه الخنا وهو الفعش  
 والكلام الفاسد ودخلت  
 الباء في بابنه للتعدي والمعنى  
 ما كان ليجعله خنيا على  
 ذمته خناسا به واللام تاء كيد  
 معنى النبي كأنه قال سعد  
 أجل من أن يضانيق ابنة  
 في هذا حتى يعجز عن الوفاء  
 بما نحن اه صححه



خَيْسًا وَخَوِيًّا وَخَوَاءً وَخَوَابَةً أَقْوَمَتْ وَخَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَرْضُ خَاوِيَةٍ خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا وَقَدْ تَكُونُ خَاوِيَةً مِنَ الْمَطَرِ وَخَوَى الْبَيْتَ إِذَا تَهَدَّمَ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنَسَاءَ

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا خَوَى \* مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٌ

خَوَى أَيْ تَهَدَّمَ وَوَقَعَ وَفِي حَدِيثِ سَهْلٍ فَإِذَا عُمِدَّ بِدَارِ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرْوَتِهَا خَوَى إِذَا سَقَطَ وَخَلَا وَعُرْوَتُهَا سَقَطُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ عَادَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ أَعْجَازُ النَّخْلِ أَصُولُهَا وَقِيلَ خَاوِيَةٌ نَعْتٌ لِلنَّخْلِ لِأَنَّ النَّخْلَ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُتَقَعَرٍ الْمُتَقَعَرُ الْمُتَقَلِّعُ عَنْ مَبْنِيَّتِهِ وَكَذَلِكَ الْخَاوِيَةُ مَعْنَاهَا مَعْنَى الْمُتَقَلِّعِ وَقِيلَ لَهَا إِذَا انْقَلَعَتْ خَاوِيَةٌ لِأَنَّهَا خَوَتْ مِنْ مَبْنِيَّتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَبْنِي فِيهِ وَخَوَى مَبْنِيَّتُهَا مِنْهَا وَمَعْنَى خَوَتْ أَيْ خَلَّتْ كَمَا تَخْوِي الدَّارُ خَوِيًّا إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَخَوَتْ الدَّارُ أَي بَادَتْ أَهْلُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ بِإِعْطَائِهَا الْأَصْمَعِي خَوَى الْبَيْتَ يَخْوِي خَوَاءً مَدُودًا إِذَا مَا خَلَّ مِنْ أَهْلِهِ وَيُقَالُ وَقَعَ عَرَشُكَ بِخَوَى أَي بِأَرْضِ خَوَارِ يُتَعَرَّقُ فِيهِ فَلَا يُخْلَفُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مَدُودٌ بِرَأْسِهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* يَدُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ \* وَيُقَالُ دَخَلَ فُلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ يَعْنِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَأَبُو النَّجْمِ وَصَفَ فَرَسًا طَوِيلَ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ لِلْمَائِسَةِ الْفَرَسُ بَدَنُهُ مِنْ قُرْبَةِ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ خَوَايَةٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَسَدَّ مَضْرَجِي اللَّوْنِ جَنْبِلٌ \* خَوَايَةٌ فَرْجٌ بِمَقْلَاتِ دَهْنٍ

أَيْ سَدَّتْ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا بَدَنٌ بِمَضْرَجِي اللَّوْنِ وَالخَوَايَةُ خَلْوٌ الْخَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ يَدْرُ بِقَصْرِ وَالْقَصْرُ أَعْلَى وَخَوَى خَوَى وَخَوَاءُ تَبَاعُ عَلَيْهِ الْجُوعُ وَخَوَيْتِ الْمَرْأَةُ خَوَا وَخَوَتْ وَلَدَتْ خَوَى بِطَنُهَا أَيْ خَلَا وَكَذَلِكَ إِذَا لَمَّ تَأْكُلُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَخَوَيْتِ أَجُودُ وَالخَوَايَةُ مَا أَطْعَمَتْهَا عَلَى ذَلِكَ وَخَوَاءُهَا وَخَوَى لَهَا تَخْوِيَةُ الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعِ عَمَلِ لَهَا خَوَايَةٌ تَأْكُلُهَا وَهِيَ طَعَامُ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ خَوَيْتِ نَهَى تَخْوَى تَخْوِيَةً وَكَذَلِكَ إِذَا حَفَرْتَ لَهَا حَفِيرَةً أَوْ قَدْفِيَةً نَقَعْتُ فِيهَا مِنْ دَائِهَا تَجِدُهَا وَخَوَتْ الْأَبْلُ تَخْوِيَةٌ حَصَّتْ بِطُونِهَا وَارْتَفَعَتْ وَخَوَى الرَّجُلُ تَجَافَى فِي سَجُودِهِ وَفَرْجٌ مَا بَيْنَ عَضْدَيْهِ وَجَنْبِيهِ وَالظَّائِرُ إِذَا ارْسَلَ جَنَاحِيَهُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَمَكَّنَ لِنَفْسَانِهِ قَالَ \* خَوَتْ عَلَى نَفْسَانِهِ \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَى وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ جَافَى بِطَنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَخْوَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَيَخْوَى عَضْدَيْهِ عَنِ جَنْبِيهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا بَرَكَتْ فَجَافَى بِطَنُهَا فِي بُرُوكِهَا لَمْ يَرَهَا قَدْ خَوَتْ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ

قوله أي بأرض خوار الخ  
كذا بالأصل والخطب سهل  
اه صححه

ذات انتباده عن الحادى اذا بركت \* خوت على نفات محزلات  
ويقال للطائر اذا اراد ان يقع فيسقط جناحيه ويصدر جليه قد خوى تخوية وفي حديث علي  
رضوان الله عليه اذا مجد الرجل فليخو واذا سجدت المرأة فلتمخز وقوله انشد نعلب  
يخرجن من خال الغبار عوايسا \* كاعاب المقرور خوى فاضطلي  
فسره فقال يريد ان الخيل قربت بعضهم من بعض والخوى الرعاف والخواء الهوا بين الشيبين  
وكذلك الهواء الذي بين الارض والسماء قال بشر بصف فرسا \* يد خواء طيبها الغبار \* اى  
يسد الفجوة التي بين طيبيها وكل فرجة فهي خواء والخوى الوطاء بين الجبلين وهو اللين من  
الارض وقال ابو حنيفة الخوى بطن يكون في السهل والحزن داخل في الارض اعظم من  
السهب منبأت قال الازهرى كل واد واسع في جوسهل فهو خوو وخوى والخوى عن الاصمعي  
الوادى السهل البعيد وقول الطرماح

قوله والخوى الوطاء الخ  
ضبط الخوى في هذا وما  
بعده كغنى بالاصل والمحكم  
وكذلك الخوية بالهاء وضبط  
في القاموس بفتح الواو  
مقصورا بشكل القلم لكن  
الشعر يشهد للضبط الاول  
وحرر اه صححه

وخوى سهل بئير به القو \* مرباضا للمين بعد رباض

يقول عير الركبان بالعين في مرائبها فتميرها من اوارباض البقر التي ربت في كسها الازهرى في  
هذا الموضع ابن الاعرابى الوخ اللم والوخ القصد والخو الجوع والخوية مفرج ما بين الضرع  
والقيل من الناقة وغيرها من الانعام وخواية السنان جبهته وهى ما لتقم نعلب الرمح وخواية  
الرحل متسع داخله وخوى الزند واخوى لمبور وخوت النجوم تخوى خيا واخوت وخوت  
أخلت وقيل خوت واخوت وذلك اذا سقطت ولم تمطر في نوتها قال كعب بن زهير  
قوم اذا خوت النجوم فانهم \* للطارقين النازلين مقارنى  
وقال آخر واخوت نجوم الاخذ الانضة \* انضة محمل ليس قاطرها يترى  
قوله يترى ييل الارض وقال الاخطل

فانت الذى ترجوا الصعاليك سيبه \* اذا السنة الشهباء خوت نجومها

وخوت تخوية مالت للمغيب وخوى الشى خيا وخواية واخوتوا اختطفه عن ابن الاعرابى  
وانشد حتى اختوى طفلهما فى الجوت منصات \* ازل منها كصل السيف زهلول  
ابن الاعرابى يقال اختوا واختدقه واخاتنه وتخوته اذا قطعه وقال ابو جرة  
ثم اعتمدت الى ابن يحيى تخوى \* من دونه متباعد البلدان  
وخواية الخيل (٢) حفيف عدوها كذلك كماه ابن الاعرابى بالهاء وخواية المطر حفيف الخلاله

(٢) قوله حفيف عدوها  
وقوله حفيف الخلاله كذا  
بالاصل باه مال الحاء فيهما  
والذى فى القاموس باعجامها  
فيهما كالمحكم اه صححه

بالهاء عنه أيضا وحكى أبو عبيدة الخوارة الصوت قال أبو مالك سمعت خَوَائِبَهُ أَيْ سَمِعْتُ صَوْتَهُ شَبَهَ التَّوَهُّمَ وَأَنْسَدَ \* خَوَايَةَ أَجْدَلًا \* بِغْنَى صَوْتِهِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةٍ فَسَمِعْتُ كَخَوَايَةِ الطَّائِرِ الْخَوَايَةَ حَقِيفُ الْجَنَاحِ وَخَوَاةُ الرِّيحِ صَوْتُهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَالخَوِيُّ الثَّابِتُ طَائِفَةٌ وَالخَوَايَةُ الدَّاهِيَةُ عَنِ كِرَاعٍ وَالخَوَالِعَسَلُ عَنِ الزُّجَاجِيِّ وَيَوْمٌ خَوِيٌّ وَيَوْمٌ خَوِيٌّ وَخَوِيٌّ وَخَوِيٌّ مَعْرُوفٌ وَخَوِيٌّ مَوْضِعٌ وَيَوْمٌ خَوِيٌّ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ وَالخَوِيُّ الْبَطْنُ السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى فِعْلِ فِي وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخَذَ أَبَا جَهْلٍ خَوَةً فَلَا يَنْطِقُ أَيَّ فَمَرَّ ذِكْرُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ وَالخَوَانُ وَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ فِي دِيَارِ تَيْمِيمٍ وَخَوٌّ وَادٍ بَنِي أَسَدٍ قَالَ زَهْرِي

لَمَّا حَلَّتْ بِخَوِيٍّ بَنِي أَسَدٍ \* فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتْ دُونَنَا فَنَدَلُ

قال أبو محمد الأسود من رواه بالجيم فقد صح منه قال وفيه يقول القائل

\* وَيَيْنُ خَوِيٍّ زُقَاقٍ وَاسِعٌ \* وَخَيَوَانُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ وَأَنْسَدَانِ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُرٍ جَنِبَتْ خَوَايَةَ السَّلَاحِ وَكَلَّمَهُ \* أَبْدَأُ وَجَانِبَ نَفْسِكَ الْأَسْمَامُ

ولم يفسر الخوابة فتأمله والخاء حرف هجا وحكى سيبويه خويت خاؤسند كذلك في موضعه

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دأى﴾ الدأى والدئى والدئى فقرا الكاهل والظهر وقيل

عراضيف الصدر وقيل ضلوعه في ملتقاه وملتقى الجنب وأنشد الأصمعي لابي ذؤيب

\* لَهُمَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرْبَعٌ \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الدَّائِيَّاتِ أَضْلَاعُ الْكَتْفِ وَهِيَ ثَلَاثُ أَضْلَاعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثُ مِنْ هُنَا وَاحِدُهُ دَائِيَّةٌ اللَّيْثُ الدَّائِيُّ جَمْعُ الدَّائِيَّةِ وَهِيَ فِقَارُ الْكَاهِلِ فِي جُمُوعِ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ مِنْ كَاهِلِ الْبَعِيرِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ الدَّائِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامٌ مَا ذُنُوكَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهَا دَائِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الدَّائِيَّاتُ خِرَزُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ خِرَزُ الْفِقَارِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِلضَّلَعَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْوَاهِنَتَيْنِ الدَّائِيَّتَانِ قَالَ وَالدَّئِيُّ فِي الشَّرَاسِيفِ هِيَ الْبَوَائِي الْحِرَانِي الْمُسْتَأْخِرَاتُ الْأَوْسَاطُ مِنَ الضَّلُوعِ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ وَهِيَ الْعُوجُ وَهِيَ الْمُسْتَقْنَدَاتُ وَهِيَ أَطْوَلُ الضَّلُوعِ كُلِّهَا وَأَوْتَمُّهَا وَالْيَا يَنْفِخُ الْجُوفَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَمْ يَعْرِفُوا بِعَنَى الْعَرَبِ الدَّائِيَّاتُ فِي الْعُنُقِ وَعَرَفُوهُنَّ فِي الْأَضْلَاعِ وَهِيَ سِتُّ يَلِينِ الْمُخْرَمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثَلَاثٌ وَيُقَالُ لِمَقَادِيمِهَا جَوَائِحُ وَيُقَالُ لِلتَّيْنِ تَلِيَانِ الْمُخْرَمِ نَاحِرَتَانِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا صَوَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

كَانَ بَجْرَ النَّسْعِ فِي دَائِيَّاتِهَا \* مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ

وحكى ابن بري عن الأصمعي الدئى على فُعُولٍ جَمْعُ دَائِيَّةٍ لِفِقَارِ الْعُنُقِ وَابْنُ دَائِيَّةٍ الْعُرَابِ سَمِي بِذَلِكَ

قوله فأخذ أباجهل خووة ضببت في بعض نسخ النهاية بضم الخاء وفي بعضها بفتحها كالاصل وحرر الرواية اه مصححه

قوله الحراني هي في الاصل بالراء وانظر هل هي محرفة عن الواو والاصل الحواني يعني الاضلاع الطوال اه

لانه يقع على دأية البعير الذير فينقرها وقال الشاعر بصف الشيب

ولما رأيت التسر عزابن دأية \* وعشش في وكره جاشت له نفسي

والدأية مر كب القسح من القوس وهما دأيتان مكنته فتا العجس من فوق وأسفل ودأى له

يدأى دأيا ودأوا اذا ختلته والذئب يدأى للغزال وهي مشيئة شبيهة بالختل ودأوت له لغة في دأيت

ودأوت له مثل ادبت له قال \* كالذئب يدأى للغزال يخلته \* ودأى الذئب للغزال يدؤدأوا

ليأخذه مثل يأدو وهو شبيهة الخسالة والمروعة والدأى والدأية من البعير الموضع الذي يقع عليه

ثلاثة الرجل فيعقره ويجمع على دأيات بالتحريك وجمع الدأى دق مثل ضان وضمين ومعزومعز

وقال حميد الأرقط بعض منها الظلف الدنيا \* عص النقا في الخرص الخطيا

(دبي) الدبي الجراد قبل أن يطير وقيل الدبي أصغر ما يكون من الجراد والنمل وقيل هو بعد

السر وواحدة دبة قال سنان الأبنى

أعار عند السن والمشيب \* ماشئت من شمردل تحيب

أعرته من سلفع كحوب \* عاربه المرقق والظنوب

بابسة المرقق والكعوب \* كأن حوق قرطها المعقوب

على دبة أو على بعسوب \* تشمتني في أن أقول توبي

المعنى أن الله رزقه عند كبر سنه أو لأدنجباء من امرأة سلفع وهي البديهة وجعل عنقه القصره

كعنتي الدبة وفي حديث عائشة رضى الله عنها كيف الناس بعد ذلك قال دبايا كل شداؤه ضعافه

حتى تقوم عليهم الساعة الدبامة قصور الجراد قبل أن يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد وفي حديث

عمر رضى الله عنه قال له رجل أصبت دبة وأنا محرم قال اذبح شويمه أبو عبيسدة الجراد أول

ما يكون سرو وهو أبيض فاذا تحرك وأسود فهو دبي قبل أن تثبت أجنحته وأرض مدينة كثيرة الدبا

وأرض مدينة ومدينة كتاهما من الدبا وأرض مدينة ومدينة كثيرة الدبا وأرض مدينة ومدينة

أكل الدبانيتها ودبي الرمت والعرق إذا ما أشبه ما يخرج من رزقه الدبي وهو حينئذ يصلح أن يؤكل

وجاء دبي دبي ودبي ديين ودبي ديين عن نعل يقال ذلك في موضع الكثرة والخير والمال الكثير

فالدبي معروف ودبي موضع واسع فكانه قال جاء بمال كدبي ذلك الموضع الواسع ابن الاعرابي

جاء فلان بدبي دبي إذا جاء بمال كالدبي في الكثرة ودبي موضع لين بالدهنا يألفه الجراد فيبيض فيه

والدبي موضع ودبي سوق من أسواق العرب ودبية اسم رجل قال ابن سيده وهذا كله بالياء

قوله سنان الابن كذافي  
الاصل هنا والذي في مادة  
سلفع سيار بدل سنان وحوار  
هـ

لأن الياء فيه لام فأمد بوجه فنوع من المعاقبة والدياء القرع على وزن المكاء واحدة دباءة قال  
 اللحياني ومما أتوا خذبه نساء العرب الرجال أخذته ديباء مملأ من الماء معلق بترشاء فلا يزال  
 في عشاء وعينه في نيكاء ثم فسره فقال الترشاء الحبل والتمشاء المنى والتبكاء البكاء والديبة  
 كالدياء ومنه قول الاعرابي قاتل الله فلانة كأن بطنها دبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم لم أنهى عن الدياء والختم والنكير وهي أوعية كانوا يتسبدون فيها وضربت فكان التبيد  
 فيها يغلى سريعاً ويكر فيها هم عن الانتباز فيها ثم رخص صلى الله عليه وسلم في الانتباز فيها  
 بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وتحريم الانتباز في هذه الظروف كان في صدر الإسلام ثم  
 نسخ وهو المذهب وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم ووزن الدياء ففعال ولأمة همزة لأنه لم يعرف  
 انقلاب لامه عن واو أو ياء قاله الزمخشري قال ابن الأثير وأخرج الهروي في ديب على  
 أن الهمزة زائدة وأخرج الجوهري في المعتل على أن همزته منقلبة قال وكأنة أشبه والله أعلم  
 وقال إذا أقبلت قلت دباءة \* من الخضر معموسة في الغدر

وهذا البيت في الصحاح منسوب لامرئ القيس وهو

وان أدبرت قلت دباءة \* من الخضر معموسة في الغدر

(دجا) الدجى سواد الليل مع عيم وأن لا ترى نجماً ولا قرأً وقيل هو إذا ألبس كل شيء وليس هو  
 من الظلمة وقالوا ليلة دجى وليال دجى لا يجتمع لانه مصدر ووصف به وقد دجا الليل يدجوجو  
 ودججوا فهو دجاج ودججى وكذلك أدججى وتدججى الليل قال لبيد

واضبط الليل إذا رمت السرى \* وتدججى بعد دقور واعتدل

قوره ظلمته وتدججه سكونه وشاهد أدججى الليل قول الأجدع الهمداني

إذا الليل أدججى واستقلت نجومه \* وصاح من الأفرط هام حوائم

الأفرط جمع فرط وهي الآكة وكل ما ألبس فقد دجا قال الشاعر

فأشبهه كعب غير أعم فاجر \* أبي مددجا الإسلام لا يتخفف

يعنى ألبس كل شيء وهذا البيت شاهد دجا بمعنى ألبس وانتشر ومنه قولهم دجا الإسلام أى قوى

وألبس كل شيء وحكى عن الأصمعي أن دجا الليل بمعنى هداوسكن وشاهده قول بشر

أشعها إذا الظلماء ألق \* مر أسبها وأردفها دجاها

وفي الحديث أنه بعث عينته بن بدر حين أسلم الناس ودجا الإسلام فأغار على بني عدي أى شاع

الاسلام وكثر من دجا اللد ل اذا تمّت ظلمته وأبس كل شيء ودجا أمرهم على ذلك أي صلح وفي الحديث ما روي مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فأنث على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروي داجج وفي حديث علي كرم الله وجهه يوشك ان يغشاكم دواحي ظلاله أي ظلها واحدا داجية والذبي جمع دجية وهذه الكلمة واوية وبائية بتقارب المعنى ودجاجي الليل خنادسه كأنه جمع دجاجة ودجا الشيء الشئ اذا ستره قال ومعنى قوله \* أي منذ دجا الاسلام لا يتخفف \* قال ليج هذا الكافر ان يسلم به بما عطي الاسلام شويه كل شيء ابن سيده. وذهب ابن جنى الى أن الدجا الظلمة واحدها دجية قال وليس من دجايدجو ولكنه في معناه وليل دجبي داج أنشد ابن الاعرابي

\* والصبح خائف الفلق الدجبي \* والدجوا الظلمة وليله داجية مدججية وقد دجت تدجو وداجي الرجل سائرته بالعداوة وأخفاها عنه فكانت في الظلمة وداجاه أيضا عاثرة وجادله التهذيب ويقال داجيت فلانا اذا ما سحنته على ما في قلبه وجاملته والمداجاة المدارة والمداجاة المطاولة وداجيته أي داريته وكانك سائرته العداوة وقال قعنب بن أم صاحب السائب

كل يداجي على البغضاء صاحبه \* ولن اعانهم الا بما علموا

وذ كر أبو عمرو ان المداجاة أيضا المنع بين الشدة والارخاء والدججبة بالضم قتره الصائد وجمعها الدجج قال الشماخ

عليها الدجج المستنشآت كأنها \* هو ادج مشدود عليها الجزج من فعل

والدججبة الصوف الاحمر وأراد الشماخ هذا ويقال دجج قال ابن بري وقول أمية بن أبي عاتذ \* به ابن الدجج لاطما كالطعمال \* قيل الدجج جمع دججبة لقتره الصائد وقيل جمع دججبة للظلمة لانه ينام فيه البلاء وقال الطرماح في الدججبة لقتره الصائد

منطوفي مستوي دججبة \* كأنطواه الحرب بين السلام

ودججبة القوس جلمدة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وقال الدجج على أربع اصابع من عتوت القوس وهو الحز الذي تدخل فيه العانة والغانة حلقة رأس الوتر قال أبو حنيفة اذا التأم السحاب وتبسطن حتى يتم السماء فقد تدجج ودجا شعرا المعزة أبس وركب بعضه بعضا ولم يتنفش وعز دججوا مسابغة الشعر وكذلك الناقة ونعمة داجية سابعه عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله منطوفي مستوي دججبة  
أنشده كالصباح في حر  
\* مستوفي جونا موزه \*  
الخ اه مصححه

وان أصابتهم نعامٌ داجيةٌ \* لم يبطروها وان فاتتهم صبروا  
 ويقال انه لقي عيش داج دجى كأنه يراد به الخفض وأنشد \* والعيش داج كنفاجلجابه \*  
 ابن الاعرابي الدجى صغار النحل والدجية ولد النحلة وجمعها دجى قال الشاعر  
 تدب حيماء الكاس فيهم اذا انتشوا \* ذيب الدجى وسط الضرب المعسل  
 والدجة الزوفى التهذيب زر القمص يقال أصلح دجة قيصك والجمع دجات ودجى والدجة  
 الاصابع وعليها اللقمة ابن الاعرابي قال محاجة للأعراب يقولون ثلاث دجة يحملن دجة  
 الى الغيمبان المنتجة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيمبان البطن والمنتجة  
 الاست والدجوا الجماع وأنشد \* لما دجها بتسل كلقصب \* (دحا) الدحو البسط  
 دحا الارض يدجوها دحوا بسطها وقال الفراء في قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحها قال  
 بسطها قال شمر وأنشدني أعرابية

المجد لله الذي أطافا \* بجى السماء فوقنا طباقا \* ثم دحا الارض فإضافا  
 قال شمر وفسرته فقالت دحا الارض أوسعها وأنشد ابن بري لزيد بن عمرو بن نفيل  
 دحاها فلما رآها استوت \* على الماء أرسى عليها الجبالا

ودحيت الشيء إذا دحها دحيا بسطته لغعة في دحوته حكاهما اللحياني وفي حديث علي وصلاته رضى  
 الله عنه اللهم داحى المدحوات يعنى باسط الارضين وموسعها ويروى داحى المدحيات والدحو  
 البسط يقال دحايد دحو يدحى أى بسط ووسع والأدحى والأدحى والأدحى والأدحى والأدحوة  
 مبيض النعام فى الرمل وزنه أفعول من ذلك لان النعامة تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس  
 للنعام عيش ومدحى النعام موضع يرضها وأدحيم موضعها الذى تفرخ فيه قال ابن بري ويقال  
 للنعامة بنت أدحمة قال وأنشد أحمد بن عبيد عن الأصمعي

باتا كرجلى بنت أدحمة \* يرتجلان الرجل بالنعل  
 فأصبحا والرجل تعلوهما \* تزلع عن رجلاه ما القعل

يعنى رجلى نعامة لانه اذا انكسرت احداهما بطات الاخرى ويرتجلان يرتجلان يفتعلان من  
 المرتجل والنعل الارض الصلبة وقوله والرجل تعلوهما أى ماتا من البرد والجراد يعلوهما وتزلع  
 تزلق والقعل اليابس لانهما اقدماتا وفي الحديث لاتكونوا كقبيض بيض فى أداحى هى جمع  
 الأدحى وهو الموضع الذى تبيض فيه النعامة وتفرخ وفي حديث ابن عمر فدحا السبل فيه

قوله كالقصب كذا فى الاصل  
 والتهذيب والمحكم والذى فى  
 التكملة كالقصب بتقديم  
 الصاد على القاف الساكنة  
 أى كالعود وحرر البيت  
 اه صححه

بالبطحاء أى رعى وألقى والأدحى من منازل القرش يديه بأدحى النعام وقال فى موضع آخر  
الأدحى منزل بين النعام وسعد الداحيم يقال له البلدة وسئل ابن المسيب عن الدحو بالحجارة فقال  
لابأس به أى المراماة بها والمسابقة ابن الاعرابى يقال هو يدحو بالبحر يديه أى يرمى به ويدفعه  
قال والداحى الذى يدحوا البحر بيده وقد دحاه يدحوا ودحوا يدحى دحياً ودحا المطر الحصى  
عن وجه الارض دحوا نزعها والمطر الداحى يدحى الحصى عن وجه الارض ينزعه قال أوس بن  
بحر ينزع جلد الحصى أحش مبتك \* كأنه فاحص أو لأعب داحى  
وهذا البيت نسبة الازهرى لعبيد وقال انه يصف غنا ويقال للأعب بالجوز أبعد المرعى وأدحه  
أى أرمه وأنشد ابن برى

فَيَدْحُو بِلِ الدَّاحِي إِلَى كُلِّ سَوَاةٍ \* فَيَأْسِرُ مِنْ يَدْحُو بِأَطْيَشٍ مَدْحَوِي

وفى حديث أبى رافع كنت لأعب الحسن والحسين رضوان الله عليهم ما بالمداحى هى أحجار أمثال  
القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الأحجار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع  
غلب والدحو هو رمى اللأعب بالحجر والجوز وغيره والمدحاة خشبة يدحى بها الصبي فتمر على وجه  
الارض لاتأتى على شئ الا اجتمعت شمر المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسمعت الأسدى  
يصفها ويقول هى المداحى والمسادى وهى أحجار أمثال القرصة وقد حفروا حفرة بقدر ذلك  
الحجر فيمتحنون قائم الاثم يدحون بتلك الأحجار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر فقد قرروا الا فقد قر  
قال وهو يدحو ويسدوا إذا دحاه على الارض الى الحفرة والحفرة هى أدحية وهى أفعولة من  
دحوت ودحا الفرس يدحود حوارى يسديه رميا لا يرفع سنبكه عن الارض كثيرا ويقال  
للفرس مرم يدحودحوا العتري فى تدحت الأبل اذا تفحصت فى مباركها السهلة حتى تدع فيها  
قراميص أمثال الحفار وانما تفعل ذلك اذا سمعت ونام فلان فدحى أى اضطجع فى سعة من  
الارض ودحا المرأة يدحوها تكلمها والدحوا سترسال البطن الى الأسفل وعظمه عن كراع ودحية  
الكلى حكاه ابن السكيت بالكسر وحكاه غيره بالفتح قال أبو عمرو وأصل هذه الكلمة السيد  
بالتارسية قال الجوهري دحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلى الذى كان جبريل عليه  
السلام يأتى فى صورته وكان من أجل الناس وأحسنهم صورة قال ابن برى أجاز ابن السكيت  
فى دحية الكلى فتح الدال وكسر ها وأما الأصمى ففتح الدال لا غير وفى الحديث كان جبريل  
عليه السلام يأتىه فى صورة دحية والدحية رئيس الجنود ومقدمهم وكأنه من دحاه يدحوه اذا



بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في قسيه وصبيته وانكر  
 الاصمعي فيه الكسر وفي الحديث يدخل البيت الممهور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية  
 سبعون ألف ملك قال والدحية رئيس الجند وبه سمي دحية الكلبي ابن الاعرابي الدحية رئيس  
 القوم وسيدهم بكسر الدال واما دحية بالغنة ودحية فهما اثنان معا وبه بن بكر بن هوازن وبنو  
 دحي بطن والدحي موضع (دحي) الدحي الظلمة وليله دخيا مظلمة وليل داخ مظلم قال ابن  
 سيده فاما ان يكون على النسب واما ان يكون على فعل لم نسمعه (ددا) الجوهرى الدد اللهو  
 واللعب وفي الحديث ما نامن ددولا الددمني قال وفيه ثلاث لغات هذا دود دامل قنا وددن  
 قال طرفه كان حذوح المالكية غدوة \* خلا يأسفين بالتواصف من دد

ويقال هو موضع قال ابن بري صواب هذا الحرف ان يذ كر في فصل ددن أو في فصل ددا من المعتل  
 لانه ياتي محذوف اللام وترجم عليه الجوهرى في حرف الدال في ترجمة دد والحذوح جمع حذج  
 وهي مركب النساء والمالكية منسوبة الى مالك بن سعد بن ضبيعة والسنين جمع سنيبة  
 والتواصف جمع ناصفة الرحبة الواسعة تكون في الوادي قال ابن الاثير الدد اللهو واللعب وهي  
 محذوفة اللام وقد استعملت ممتدة ددى كندى وعصا وددمثل دم وددن كبدن قال فلا يخلو  
 المحذوف ان يكون ياء كقولهم يدني يدى أو نونا كقولهم لدني لدن ومعنى تكبر الدد في الأول  
 الشباع والاستعراق وأن لا يبقى شئ منه الا وهو منزه عنه أى ما أنافى شئ من اللهو واللعب  
 وتعرفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع وانما يقل ولا هو مني  
 لان الصريح آكد وأبلغ وقيل اللام في الدد لاستعراق جنس اللعب أى ولا جنس اللب منى سواء  
 كان الذى قلته أو غير من أنواع اللعب واللهو واختار الزمخشري الاول قال وليس يحسن أن  
 يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التامة والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف  
 تقديره ما نامن أهل ددولا الددمن أشغالى ابن الاعرابي يقال هذا دود دودا وديد وديدان وددن  
 وديدون للهو ابن السكيت ما نامن ددولا الددمنية ما نامن الباطل ولا الباطل منى وقال  
 الليث دد حكاية الاستئنان للطرب وضرب الأصابع في ذلك وان لم تضرب بعد الجرى في بطالة فهو  
 دد قال الطرمح

وَاسْتَطَرَقَتْ طَعْنُهُمْ لَمَّا أَحْرَأَ لَهُمْ \* آلُ النَّحْيِ نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

أراد بالناسط شوفا نازما قال الليث وأنشده بعضهم من داعب ددد قال لما جعله نعتا للداعب

كسعه بدال نالته لان النعت لا يتم حتى يتم ثلاثة أحرف فافوق ذلك فصار دد نعتا للداعب  
 اللاب قال فاذا أرادوا الشقاق الفعل منه لم يتفق لكثرة الدالات فيه فصولن بين حرفي الصدر  
 بهمة فيقولون داد دداد ددادة وانما اختاروا الهمزة لانهم أقوى الحروف ونحو ذلك كذلك  
 أبو عمرو المولى بالهوا الذي لا يكاد يبرحه (دری) درى الشى دريا ودريا عن اللحياني  
 ودرية ودرية ودرية علمه قال سيبويه الدرية كالذرية لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على  
 معنى الحال ويقال أتى هذا الأمر من غير ذرية أى من غير علم ويقال دريت الشى اذريه  
 عرفته واذريته غيرى اذا علمته الجوهرى دريته ودريت به ذريا ودرية ودرية ودرية أى علمت  
 به وانشد  
 لاهم لأدرى وأنت الدارى \* كل امرئ منك على مقدار

وأدراه به أعلمه وفي التنزيل العزيز ولا أدراككم به فأما من قرأ أدراككم به فهو زلفن قال  
 الجوهرى وقرئ ولا أدراككم به قال والوجه فيه ترك الهمز قال ابن برى يريد أن أذريته وأدراه  
 بغير همز هو الصحيح قال وانما ذكر ذلك لقوله فيما بعد مداراة الناس بهمز ولا بهمز ابن سيده قال  
 سيبويه وقالوا لا أدركوا والياء لكثرة استعمالهم له كقولهم لم أبل ولم يك قال ونظيره ما حكاه  
 اللحياني عن الكسائي أقبل يضربه لا يال مضموماً اللام بلا واو قال الازهرى والعرب ربما  
 حذفوا الياء من قولهم لا أدري موضع لا أدري يكتبون بالكسرة منها كقوله تعالى والليل اذا نسبر  
 والاصل يسرى قال الجوهرى وانما قالوا لا أدركوا بكثرة الاستعمال كما قالوا لم أبل ولم  
 يك وقوله تعالى وما أدراك ما الحطمة تأويله أى شئ أعلمك ما الحطمة قال وقولهم يصب وما  
 يدري ويخطى وما يدري أى أصابته أى هو جاهل أن أخطأ لم يعرف وإن أصاب لم يعرف أى  
 ما أحتمل من قولنا دريت الظباء اذا حتمتها وحكى ابن الاعرابى ما تدري مادريته أى ما تعلم  
 ما علمها ودرى الصيد درياً وأدراه وتدراه حتمه قال

فان كنت لأدري الظباء فأنى \* أدس لها تحت التراب الدواهي

وقال كيف ترانى أذرى وأذرى • غرات جبل وتدري غررى

فالاول انما هو بالذال معجمة وهو أفتعل من دريت تراب المعدن والثانى بدال غير معجمة وهو أفتعل  
 من أدراه أى حتمه والثالث تفتعل من تدراه أى حتمه فأسقط احدى التائين يقول كيف ترانى  
 أذرى التراب وأحتمل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غرت أى غدت قال ابن برى يقول أذرى  
 التراب وأنا فاعد أنشاغل بذلك لثلاث مراتبى وأنا فى ذلك أنظر اليها وأحتملها وهى أيضاً تفعل كما

قوله أى ما أحتمل الخ هكذا  
 فى الاصل الذى بأيدينا  
 بعد قوله لم يعرف ونعوذ  
 بالله من سقم الاصول وفقد  
 ما يعتمد عليه اه صححه

أفعل أى أَعْتَرَهُ بِالنَّظَرِ إِذَا غَفَلَتْ قَفْرَانِي وَتَعْتَرْتَنِي إِذَا غَفَلْتَ فَتَحْتَلْنِي وَأَخْتَلُّهَا ابْنُ السَّكَيْتِ دَرَيْتُ  
فَلَانَا أَذْرِيهِ دَرِيًّا إِذَا خَتَلْتَهُ وَأَنْسَدَ لِلاَخْطَلِ

فَان كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي \* بِسَمِّكَ فَالرَّاهِي بِصِيدِهِ وَلَا يَدْرِي

أى وَلَا يَخْتَلُّ وَلَا يَسْتَمِرُّ وَقَدْ دَارَيْتَهُ إِذَا خَطَلْتَهُ وَالذَّرِيَّةُ النَّاقَةُ وَالْبَقْرَةُ بِسَمِّ تَرْتِيمٍ مِنْ الصَّيْدِ  
فِي خَيْلٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ مَهْمُوزَةٌ لِأَنَّهَا تُدْرَأُ لِلصَّيْدِ أَيْ تَدْفَعُ فَإِنْ كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ  
أَدْرَيْتُ ذَرِيَّةً وَتَدْرَيْتُ وَالذَّرِيَّةُ الْوَحْشُ مِنَ الصَّيْدِ خَاصَّةً التَّهْدِيبُ الْأَصْعَمِيُّ الذَّرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ  
دَابَّةٌ يَسْتَمِرُّهَا الصَّائِدُ الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ لِصَيْدِهِ فَإِذَا أَمْسَكَ كَتَمَهُ رَمَى قَالَ وَيُقَالُ مِنَ الذَّرِيَّةِ أَدْرَيْتُ  
وَدَرَيْتُ ابْنُ السَّكَيْتِ أُنْدَرَأْتُ عَلَيْهِ أُنْدَرَأْتُ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أُنْدَرَيْتُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَدْرَاهُ وَأَدْرَاهُ  
بِمَعْنَى خَتَلَهُ نَفَعَلُ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى قَالَ سُحَيْمٌ

وَمَا ذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي \* وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

قَالَ يَعْقُوبُ كَسْرُ فَوْنِ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْقَوَائِفَ فِي مَخْفُوضَةٍ أَلْتَرَى إِلَى قَوْلِهِ

أَخُو حُسَيْنٍ يُجْمَعُ أَسْتِي \* وَنَجْدَتِي مُدَاوِرَةٌ الشُّؤْنِ

وَأَدْرُوًّا مَا كَانَ أَعْمَدُهُ بِالْعَارَةِ وَالْعَزْوُ التَّهْدِيبُ بِنُوفَلَانَ أَدْرُوًّا فَلَانَا كَأَنَّهُمْ أَعْمَدُوهُ بِالْعَارَةِ وَالْعَزْوُ  
وَقَالَ حُكَيْمُ بْنُ وَهَيْلٍ الرِّيَاحِي

أَتُنْتَعَا مِرْمًا مِنْ أَرْضِ رَامٍ \* مَعْلَقَةُ الْكِنَانِ تَدْرِينَا

وَالْمُدَارَاةُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْمُعَاشَرَةِ مَعَ النَّاسِ يَكُونُ مَهْمُوزًا وَغَيْرُ مَهْمُوزًا فِي هَمْزِهِ كَانَ مَعْنَاهُ  
الِاتِّقَاءَ لِلشَّرِّ وَمَنْ لَمْ يَمْزُ هَمْزُهُ جَعَلَهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَيْ اِحْتَمَلَتْ لَهُ وَخَتَلْتَهُ حَتَّى أَصِيدَهُ وَدَارَيْتَهُ  
مِنْ دَرَيْتِ أَيْ خَتَلْتِ الْجَوْهَرِيُّ وَمُدَارَاةُ النَّاسِ الْمُدَاجَاةُ وَالْمَلَايِمَةُ وَبَنِيهِ الْحَدِيثُ رَأْسُ الْعَقْلِ  
بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ أَيْ مَلَايِمَتُهُمْ وَحُسْنُ حُجَّتِهِمْ وَاحْتِمَائِهِمْ أَيْ لَاقِيَتُهُمْ وَأَعْمَدَنَ وَدَارَيْتَ  
الرَّجُلَ لَا يَنْتَهَى وَرَفَقَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَيْ اِحْتَمَلَتْ لَهُ وَخَتَلْتَهُ حَتَّى أَصِيدَهُ وَدَارَيْتَهُ  
وَدَارَاتِهِ أَبْقَيْتَهُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمْزِ أَيْضًا وَدَارَاتِ الرَّجُلِ إِذَا دَاغَتْ عَلَيْهِ مَزُومًا وَالْأَصْلُ فِي التَّدَارِي  
التَّدَارُؤُ قَرَبُ الْهَمْزِ وَنُقِلَ إِلَى الْحَرْفِ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّقَاضِي وَالتَّدَاعِي وَالذَّرْوَانُ وَوَلَدُ الصَّبْعَانِ مِنْ  
الذَّبَابَةِ عَنِ كِرَاعِ وَالْمُدْرِيُّ وَالْمُدْرَاةُ وَالْمُدْرِيَّةُ الْقُرْبُ وَالْجَمْعُ مَدَارٍ وَمَدَارِي الْأَنْفِ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ  
وَدَرِي رَأْسُهُ بِالْمُدْرِيِّ مَشَطُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُدْرِيُّ وَالْمُدْرَاةُ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ عَلَى شَكْلِ  
سِنِّ مِنْ أَسْنَانِ الْمَشَطِ وَأَطْوَلُ مِنْهُ يُسْرَحُ بِهِ الشَّعْرُ الْمَلْبَسُ وَيَسْتَعْمَلُهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَشَطٌ وَمِنْهُ

حديث أبي ان جارية له كانت تدري رأسه بمدراها أي تسرحه يقال أدرت المرأة تدري أدرا إذا سرحت شعرها به وأصلها تدري تفعل من استعمال المدري فأدغمت التاء في الدال وقال الليث المدراة حديدة يحك بها الرأس يقال لها سرحارة ويقال مدري بغيرها ويُسببه قرن التوربة ومنه قول النابغة

سكَّ القريصة بالمدري فأنفذها \* سكَّ المبيطر إذ يشق من العصد

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في يده مدري يحك بها رأسه فنظر إليه رجل من شقباة فقال لو علمت أنك تنظر لطمعتُ به في عينك قال وربما قالوا المدراة مدرية وهي التي حدثت حتى صارت مدراة وحدث المنذري أن الحربى أشده

ولأصوار مدراة مناجها \* مثل الفريد الذي يجري من النظم

قال وقوله مدراة كأنها هيئت بالمدري من طول شعرها قال والفريد جمع الفريدة وهي شذرة من فضة كاللؤلؤ وشبهه بياض أجسادها كأنها الفضة الجوهري في المدراة قال وربما نُصِّلَ بها الماشطة قرون النساء وهي شئ كالمسلة يكون معها قال الشاعر

تهلك المدراة في أكنافه \* وإذا ما أرسلته يعتقر

ويقال تدرت المرأة أي سرحت شعرها وقواهم جاب المدري أي غلبت القرن يدل ذلك على صغر سن الغزال لأن قرنه في أول ما يطلع يغلط ثم يدق بعد ذلك وقول الهذلي

وبالترك قد ذمها \* وذات المدراة الغائط

الدمومة المطلية كأنها طليت بشحم وذات المدراة هي الشديدة النفس فهي تدرا قال وروى \* وذات المدراة والغائط قال وهذا يدل على أن الهمز فيه وترك الهمز جائز (درسي)

الجوهري الدرعاية الرجل الضخم القصير وهي فعلاية قال الراجز

عكوكا إذا سئى درعابه \* تحسبني لأعرف الحداية

قال الشيخ درعابه ينبغي أن يكون في باب الحاء وفصل الدال والياء آخره زائدة لأن الياء لا تكون أصلا في نبات الأربعة (دسا) دسى يدسى نقيض زكا الليث دسافلان يدسودسوة وهو نقيض زكار كوزكاة وهو داس لازال ودسى نفسه قال ودسى يدسى لغة ويدسوأصوب ابن الاعرابي دسا إذا استخفي قال أبو منصور وهذا يقرب عما قال الليث قال وأحسب ما ذهبنا إلى قلب حرف التضعيف واعتبر الليث ما قاله في دسى من قوله عز وجل قد أفلمن زكاهم وقد خاب

قوله وبالترك قد ذمها الخ هذا البيت هو هكذا في الأصل الذي بأيدينا وحرره فأنالم نجد ما نعتد عليه فيه اه

مَنْ دَسَّهَا أَى أَخْفَاهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُنَا إِنَّ دَسَّهَا فِي الْأَصْلِ دَسَّهَا وَإِنَّ السَّيْنَاتِ بَوَالْتِ فَقَلْبَتْ  
أَحْدَاهُنَّ يَاءً وَأَمَّا دَسِّي غَيْرُ مَحْوُولٍ عَنِ الْمَضْعُوفِ مِنْ بَابِ الدَّسِّ فَلَا عَرَفَهُ وَلَا أَسْمَعُهُ وَالْمَعْنَى خَابَ مِنْ  
دَسِّي نَفْسَهُ أَى أَجْلَهَا وَأَخْسَ حَظُّهَا وَقِيلَ خَابَتْ نَفْسُ دَسَّهَا لِتَلَهُ عَزْوُ جِلِّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتَهُ  
وَقَلْبْتَهُ فَقَدْ دَسَّتَهُ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

نَزُورًا مَرَأً أَمَّا اللَّهُ فَيَتَّقِي \* وَأَمَّا بِنَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

قَالَ أَرَادَ قِيَامَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَسِّي فَلَانَ نَفْسَهُ إِذَا أَخْفَاهَا وَأَجْلَاهَا وَمَا مَخَافَةُ أَنْ يَنْبَسَّ لَهُ  
فِي تَضَافٍ وَدَسَّ اللَّيْلُ دَسَّوًا وَدَسَّيَا وَهُوَ خِلَافُ زَكَ وَدَسِّي نَفْسَهُ وَدَسَّيَا أَغْرَاهُ وَأَفْسَدَهُ  
وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَيْئِ

وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَاصْبَحْتَ \* نَسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلٌ ضُيِّعُ

قَالَ دَسَّيْتَ أَعْرَبْتَ وَأَفْسَدْتَ وَعَرَوْقِيَّةُ (دسا) ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَسَّ إِذَا غَاصَ فِي

الْحَرْبِ (دعا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ

يَقُولُ ادْعُوا مَنْ اسْتَدْعَيْتُمْ طَاعَتَهُ وَرَجَوْتُمْ مَعُونَتَهُ فِي الْإِتْيَانِ بِسُورَةِ مَثَلِهِ وَقَالَ الْقِرَاءُ وَادْعُوا

شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ يَقُولُ إِلَهُتِكُمْ يَقُولُ اسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا لَقَيْتَ الْعَبْدَ وَ

خَالِيًا فَادْعِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْنَاهُ اسْتَجِبْ بِالْمُسْلِمِينَ فَالِدَعَاءُ هُنَا مَعْنَى الْاسْتِجَابَةِ وَقَدْ يَكُونُ الدُّعَاءُ عِبَادَةً

إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ يَقُولُ

ادْعُوهُمْ فِي النِّوَازِلِ الَّتِي تَنْزِلُ بِكُمْ إِنْ كَانُوا آلِهَةً كَمَا يَقُولُونَ يُجِيبُوا دَعْوَاهُمْ فَانْ دَعْوَتُهُمْ فَلَمْ

يُجِيبُواكُمْ فَانْتُمْ كَاذِبُونَ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا مَعْنَى الدَّعَاءِ

لِلَّهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فَضَرِبَ مِنْهُ الْوَحِيدُ وَالشَّاءُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ يَا اللَّهُ الْإِنْتِ وَكَقَوْلِكَ رَبَّنَا

لَكَ الْحَمْدُ إِذَا قُلْتَهُ فَقَدْ دَعَوْتَهُ بِقَوْلِكَ رَبَّنَا ثُمَّ أَتَيْتَ بِالشَّاءِ وَالتَّوْحِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي

أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي فَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الدَّعَاءِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مَسْئَلَةُ اللَّهِ

الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَمَا يَقْرَبُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مَسْئَلَةُ الْخَطِّ مِنَ الدُّنْيَا

كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَا لِلْأَوْلَادِ وَإِنَّمَا سَمِيَ هَذَا جَمِيعَهُ دَعَاءً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُصَدِّرُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ

بِقَوْلِهِ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ دَعَاءً وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَهُ أَ كَثُرُ دَعَائِي وَدَعَائِي الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَاتِ

لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلَأَ لَهُ الْجَدُّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ التَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ

وَالتَّعْجِيدُ دَعَاءً لِأَنَّهُ يَمْتَرُ فِي اسْتِجَابِ ثَوَابِ اللَّهِ وَجَزَائِهِ كَالْحَدِيثِ الْأَخْرَازِ إِذَا شَغَلَ عَبْدِي ثَاوَهُ

عَلَى عَنْ مَسْنَدِي أُعْطِيَهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ  
 إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانِ الْآنَ قَالُوا إِنَّا كَاطِمِينَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَحْصُلُوا عَمَّا كَانُوا يَتَحَلَّوْنَ مِنْ الْمَذْهَبِ وَالَّذِينَ  
 وَمَا يَدْعُوهُ الْأَعْلَى الْأَعْتَرَفَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ هَذَا قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ وَالِدَعْوَى أَنَّهُمْ لَمَّا  
 يَدْعِيهِ وَالِدَعْوَى تَصَلِّحُ أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ لَوْ قُلْتَ اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي صَلَاحِ دُعَاءِ الْمُسْلِمِينَ  
 أَوْ دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ جَازِحِي ذَلِكَ سَبِيحِيهِ وَأَنْشُدْ \* قَالَتْ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ صَحْبُهُ \* وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِعَنْ أَنْ دُعَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَنْزِيهِ اللَّهِ وَتَعْظِيمُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ دَعْوَاهُمْ  
 فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ يَتَدُونُ دُعَاءَهُمْ بِتَعْظِيمِ  
 اللَّهِ وَتَنْزِيهِهِ وَيَحْتَمُونَ بِشُكْرِهِ وَالنِّسَاءِ عَلَيْهِ فَعَلَّ تَنْزِيهِهِ دُعَاءُ وَتَحْمِيدُهُ دُعَاءُ وَالِدَعْوَى هُنَا مَعْنَاهَا  
 الدُّعَاءُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي  
 أَجْتَبْ لَكُمْ إِنْ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي وَقَالَ جِبَاهُ دَفِي قَوْلِهِ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ قَالِ يُصَلُّونَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَرَوَى مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَدِّ  
 فِي قَوْلِهِ لَنْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا هِيَ إِنْ تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَدْعُونَ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ  
 رَبَّاءِ سِوَى اللَّهِ وَقَالَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ الرَّغْبَةَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دُعَاءُ  
 دُعَاءُ وَدَعْوَى حِكَاةِ سَبِيحِيهِ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي آخَرَهَا أَلْفُ التَّائِيَةِ وَأَنْشُدْ لِشَيْخِ بْنِ التَّكْتِ

\* وَآتِ وَدَعْوَاهَا شَدِيدٌ صَحْبُهُ \* ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِيْنَا سَلِمْنَا  
 لَا ضِحْجٌ مَوْثِقًا يَلْعَبُ بِهِ وَلَدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ الَّذِي عَرَضَ لِي فِي صَلَاتِهِ وَأَرَادَ بَدْعُوهُ  
 سَلِمْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جِلَّةِ مُلْكِكَ تَسْخِيرَ الشَّيَاطِينِ  
 وَإِنْتِيَادَهُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ سَأَخْبِرُكُمْ بِأَوْلِ أَمْرِي دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَمُبَشِّرِ ابْرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَصَابَهُ  
 الطَّاعُونَ قَالَ لَيْسَ بِرَجَزٍ وَلَا طَاعُونَ وَأَكْبَرُهُ رَحْمَةٌ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ تَبِيكُمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ  
 قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ نَظَرٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَصَابَهُ  
 الطَّاعُونَ فَأَثَبَتْ أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ بِرَجَزٍ وَلَا طَاعُونَ فَتَنَى أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ فَسَّرَ قَوْلَهُ وَلَكِنَّهُ  
 رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ تَبِيكُمُ فَقَالَ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَهَذَا فِيهِ  
 قَلَقٌ وَيُقَالُ دَعْوَتُ اللَّهِ لَهُ بِخَيْرٍ وَعَلَيْهِ بِشِيرٌ وَالدُّعْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِنْ

دَعْوَتُهُمْ يُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ أَيْ تَحْوُطُهُمْ وَتَكْتُمُهُمْ وَتَحْتَضُّهُمْ يَرِيدُ أَهْلَ السَّنَةِ دُونَ الْبِدْعَةِ  
 وَالِدَعْوَةِ وَاحِدٌ الْأَدْعِيَةُ وَأَصْلُهُ دَعَاوًا لِأَنَّهُ مِنْ دَعَوْتِ الْأَنْ وَالْوَاوُ لِمَا جَاءَتْ بَعْدَ الْاَلِفِ هُزْنٌ وَتَقُولُ  
 لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَدْعِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ أَنْتِ تَدْعُوْنَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ أَنْتِ تَدْعِينَ بِأَسْمَاءِ الْعَيْنِ الضَّمَّةُ  
 وَالْجَمَاعَةُ أَنْتِ تَدْعُونَ مِثْلَ الرِّجَالِ سِوَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فِي اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ أَنْتِ تَدْعُوْنَ لُغَةٌ  
 غَيْرٌ مَعْرُوفَةٌ وَالِدَعْوَةُ الْأَنْعُ لِهَيْدَعِي بِهَا كَقَوْلِهِمْ السَّبَابَةُ كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَدْعُو كَأَنَّ السَّبَابَةَ هِيَ  
 الَّتِي كَانَتْ تَسْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُ دَعْوَةٌ الْحَقُّ قَالَ الرَّجَاحُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا مَادَةٌ أَنْ لَالَهُ الْاَلِ اللَّهُ  
 وَجَاءَ أَنْ تَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ دَعْوَةُ الْحَقِّ أَنَّهُ مَنْ دَعَا اللَّهَ مُوَحَّدًا اسْتَجِيبَ لَهُ دَعَاؤُهُ وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرِّ قُلْ أَدْعُوا بَدْعَايَةَ الْإِسْلَامِ أَيْ بَدْعُوْتِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يُدْعَى بِهَا أَهْلُ الْمِلَّةِ  
 الْكَاْفِرَةِ وَفِي رِوَايَةٍ بَدْعَايَةَ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الدَّعْوَةِ كَالْمَا فِيمَا وَالْعَاقِبَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 عُمَرَ بْنِ الْفَضْلِ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ لِمَا مِلَّ أَيْ لَدَعْوَى الْعَامِلِ الزَّكَاةَ فِيهَا وَالْحَقُّ يُدْعَى إِلَى قَضَائِهِ  
 لِأَنَّهَا لَا تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ وَدَعَا الرَّجُلُ دَعَاؤًا دَعَاؤُهُ وَالدَّعْوَةُ وَدَعَوْتُ فَلَنَا أَيْ  
 صَحَّتْ بِهِ وَأَسْتَدْعِيْتُهُ فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى يُدْعُونَ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ فَانْ أبا الْحَسَنِ ذَهَبَ إِلَى  
 أَنْ يُدْعَى بِمَنْزِلَةِ يَقُولُ وَلَنْ مَرْفُوعٌ بِالْبَدْعَاءِ وَمَعْنَاهُ يَقُولُ لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ اللَّهُ وَرَبُّ  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ عُنْتَرَةَ

يَدْعُونَ عُنْتَرَةَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا \* أَشْطَانُ بَثْرٌ فِي لَبَانِ الْأَدْعَمِ

مَعْنَاهُ يَقُولُونَ يَا عُنْتَرَةَ فَدَلَّتْ يَدْعُونَ عَلَيْهَا وَهُوَ مِثْلُ دَعْوَةِ الرَّجُلِ وَدَعْوَةِ الرَّجُلِ أَيْ قَدْرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 ذَلِكَ يُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ وَبَنِي فُلَانٍ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ أَيْ يُبَدِّئُهُمْ فِي الدَّعَاءِ  
 إِلَى الْأَعْطِيَانِ - وَقَدْ انْتَهتِ الدَّعْوَةُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَدِّمُ  
 النَّاسَ فِي الْأَعْطِيَانِ عَلَى سَابِقَتِهِمْ - فَإِذَا انْتَهتِ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبَّرَ أَيْ النَّدَاءُ وَالتَّسْمِيَةُ وَأَنْ يَقَالَ  
 دُونَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَدَاعَى الْقَوْمُ دَعَابَهُمْ بِبَعْضِهِمْ وَتَدَاعَى الْجَبَانِيُّ وَهُوَ التَّدَاعَى  
 وَالتَّدَاعَى وَالْإِدْعَاءُ الْإِعْتِزَاءُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ أَنْ يَقُولُ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ لَأَنْتُمْ - تَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ  
 وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَالَ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ قَوْلُهُمْ يَا فُلَانُ كَأَنَّا يَدْعُونَ بِبَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ عِنْدَ الْأَمْرِ  
 الْحَادِثِ الشَّدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فَقَالَ قَوْمٌ يَا لَأَنْتَ نَصَارُوقَالَ قَوْمٌ يَا لِمُهَاجِرِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ دَعْوَاهَا فَهِيَ مُنْتَبَهَةٌ وَقَوْلُهُمْ مَا بَالَ دَرْدُعِي بِالضَّمِّ أَيْ أَحَدٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مِنْ دَعَوْتُ  
 أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يَدْعُو لِأَنَّ كَلِمَةَ الْأَمْعِ الْجَدُّ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ \* إِنِّي لِأَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ \* مُشَدَّدَةٌ

الياء والهاء اللذان يمثلان الذي في سُلْطَانَتِهِ وَمَالِيَهُ وبعد هذا البيت \* الأرتعاصا كرتعاص الحية \*  
 ودعاه الى الأمير ساقه وقوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا معناه داعيا الى توحيد الله  
 وما يقرب منه ودعاه الماء والكَلَاءُ كذلك على المثل والعرب تقول دعانا غيث وقع ببلد فامرغ  
 أى كان ذلك سببا لانتجاعناياه ومنه قول ذى الرمة \* تَدْعُوا نَهْرَهُ الرِّيبُ \* والدُّعَاةُ قوم يدعون  
 الى بيعة هُدَى أو ضلالة واحدهم داعٍ ورجل داعية إذا كان يدعو الناس الى بدعة أو دين  
 أدخلت الهاء فيه للمبالغة والنبي صلى الله عليه وسلم داعى الله تعالى وكذلك المؤذن وفى  
 التهذيب المؤذن داعى الله والنبي صلى الله عليه وسلم داعى الأمة الى توحيد الله وطاعته قال الله  
 عز وجل مخبرا عن الجن الذين أسلموا القرآن وولوا الى قومهم مُشْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمِ مَا آجِبُوكُم  
 داعى الله ويقال اكل من مات دُعَى فأجاب ويقال دعانى الى الاحسان اليك احسانك الى وفى  
 الحديث الخلافة فى قريش والحكم فى الانصار والدعوة فى الحبشة أرباب الدعوة الأذان جعله  
 فيهم نفصلا للمؤذنه بلال والداعية صريح الخليل فى الحروب لدعائه من يستصريحه يقال  
 آجيبوا داعية الخليل وداعية اللبى ما ترك فى الضرع لي يدعو ما بعده ودعى فى الضرع أبقى فيه  
 داعية اللبى وفى الحديث أنه أمر ضرار بن الأزور أن يحمل ناقه وقال له دع داعى اللبى لا يجهد  
 أى أبقى فى الضرع قليلا من اللبى ولا تستوعبه كله فان الذى تبقية فيه يدعو ما وراءه من اللبى  
 فيُنزله وإذا استقصى كل ما فى الضرع أبطأ دره على حالبه قال الأزهرى ومعناه عندى دع  
 ما يكون سببا لنزول الدرّة وذلك أن الحالب إذا ترك فى الضرع لأولاد الحالب لينته ترضعها  
 طابت أنفسها فكان أسرع لافاقها ودعا الميت ندبه كأنه ناداه والتدعى تطريب الناصحة  
 فى يساحتها على ميتها إذا نذبت عن الأحيانى والنادية تدعى الميت إذا نذبت به والجماعة تدعو  
 إذا ناحت وقول بشر

أجبتا بنى سهد بن صبابة ادعوا \* والله مولى دعوة لا يجيبها

يريد الله ولى دعوة يجيب اليها ثم يدعى فلا يجيب وقال النابغة فجعل صوت القطادعاء

تدعو قطاويه تدعى إذا نسبت \* يا صدفها حين تدعوها فسئسب

أى صوتها قطاوهى قطا ومعنى تدعو صوت قطا قطا ويقال ما الذى دعاك الى هذا  
 الأمر أى ما الذى جرّك اليه واضطرّك وفى الحديث لو دعيت الى ما دعى اليه يوسف  
 عليه السلام لأجبت يريد حنين دعى للغروب من الحبس فلم يتخرج وقال ارجع الى ربك



فأَسَأَلَهُ يَصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ أَي لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُ لَخَرَجْتَ وَلَمْ أَلْبَثْ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ وَهَذَا مِنْ جَنْسِ تَوَاضَعِهِ فِي قَوْلِهِ لَا تُفَضِّلْنِي عَلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا  
 يَقُولُ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَجْرُ فَقَالَ لَا وَجَدْتُ يَرِيدُنْ وَجَدَهُ فَدَعَا إِلَيْهِ صَاحِبَهُ  
 وَأَعَادَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ نَهَى أَنْ تُتَشَدَّ الضَّالَّةُ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ادْعُنَا  
 رَبَّنَا نَبِينِنَا مَا لَوْهُمَا قَالَ سَلْنَا رَبَّنَا الدَّعْوَةَ وَالْمَدْعَاةُ مَا دَعَوْتُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ  
 الْكُسْفَرِيُّ فِي الدَّعْوَةِ لَعَدَى بْنِ الرَّبَابِ وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَفْتَحُونَ وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِالْمَدْعَاةِ الْوَلِيَّةِ قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ كُنَّا فِي مَدْعَاةِ فُلَانٍ وَهُوَ مُصَدِّرٌ يَدُونُ الدُّعَاءِ إِلَى الطَّعَامِ وَقَوْلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَهُ يَدْعُو إِلَى  
 دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دَارُ السَّلَامِ هِيَ الْجَنَّةُ وَالسَّلَامُ هُوَ اللَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ  
 تَكُونَ الْجَنَّةُ دَارَ السَّلَامِ أَي دَارَ السَّلَامَةِ وَالْبَقَاءُ وَدُعَاءُ اللَّهِ خَلَقَهُ إِلَيْهَا كَمَا يَدْعُو الرَّجُلُ النَّاسَ إِلَى  
 مَدْعَاةٍ أَي إِلَى مَا دُوِّنَهُ يَتَّخِذُهَا وَطَعَامٌ يَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
 دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَاجِبٌ أَنْ يَأْكُلَ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ وَفِي الْعُرْسِ دَعْوَةٌ  
 أَيْضًا وَهِيَ فِي مَدْعَاةِهِمْ كَمَا يَقُولُ فِي عُرْسِهِمْ وَفُلَانٌ يَدْعِي بِكُرْمٍ فَعَالُهُ أَي يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ بِذَلِكَ  
 وَالْمَدْعَاةُ نَحْوُ الْمَسَاعِي وَالْمَكْرَامِ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مَدْعَاةٍ وَمَسَاعٍ وَفُلَانٌ فِي خَيْرٍ مَا دَعَى أَي مَا تَمَنَّى وَفِي  
 التَّنْزِيلِ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ مَعْنَاهَا يَتَمَنَّوْنَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ أَي مَا يَدْعِيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَتْيِهِمْ  
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَدَعَى عَلَى مَا شِئْتُ وَقَالَ الْبُزْجَنِيُّ يَقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَعْوَى وَدَعَاوَى وَدَعَاوَةٌ  
 وَأَنْتَدُ إِذَا لَدَعَى تَأْتِي قُضَاعَةٌ أَنْ تَرْضَى دَعَاؤَكَ \* وَأَبْنُ زَيْدٍ أَنَّ بَيْضَةَ الْبَلَدِ  
 قَالَ وَالنَّصِبُ فِي دَعَاوَةِ أَجُودٍ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ يَقَالُ لِي فِيهِمْ دَعْوَةٌ أَي قَرَابَةٌ وَإِخَاءٌ وَأَدْعَيْتُ عَلَى  
 فُلَانٍ كَذَا وَالاسْمُ الدَّعْوَى وَدَعَاهُ اللَّهُ بِمَا يَكْرَهُ أَنْ يُرْتَلَّ بِهِ قَالَ  
 دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ قَيْسٍ بِأَفْعَى \* إِذَا نَامَ الْعَيْبُونُ سَرَّتْ عَلَيْهِ كَمَا  
 الْقَيْسُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ وَدَوَاعِي الدَّهْرِ صُرُوفُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ لَطْفِي نَعُودُ بِاللَّهِ  
 مِنْهَا تَدْعُونَ مِنْ أَدْبُرٍ وَتَوَلَّى مِنْ ذَلِكَ أَي تَفْعَلُ بِهِمُ الْأَفَاعِيلُ الْمَكْرُوهَةَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدُّعَاءِ الَّذِي هُوَ  
 النَّدَاءُ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْسَرِّينَ تَدْعُوا الْكَافِرَ بِاسْمِهِ وَالْمُنَافِقَ بِاسْمِهِ وَقِيلَ لَيْسَتْ  
 كَالدُّعَاءِ نَعَالٌ وَلَكِنْ دَعْوَتُهُمْ أَيَاهُمْ مَا تَفْعَلُ بِهِمْ مِنَ الْأَفَاعِيلِ الْمَكْرُوهَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ تَدْعُونَ مِنْ  
 أَدْبُرٍ وَتَوَلَّى أَي تَعَذَّبُ وَقَالَ نَعْلَبُ تَنَادَى مِنْ أَدْبُرٍ وَتَوَلَّى وَدَعْوَتُهُ بَزِيدٍ وَدَعْوَتُهُ أَيَاهُ سَمِيَّتْ بِهِ  
 تَعَدَّى الْفِعْلُ بَعْدَ اسْقَاطِ الْحَرْفِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ

قوله الكسرى في الدعوة الخ  
 قال في التكملة وقال  
 قُطِرَ الدَّعْوَةُ بِالضَّمِّ فِي  
 الطَّعَامِ خَاصَّةً اهـ

أَهْوَى لَهَا مَشَقًّا صَاحِبًا شَرًّا فَشَبَّرَهَا \* وَكُنْتُ أَدْعُو قَدْ هَا الْأَعْمَدَ الْقَرْدَا  
 أَى اسْمِيهِ وَأَرَادَ أَهْوَى لَهَا مَشَقًّا خَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ دَعَا الرَّحْمَنَ وَوَلَدًا  
 أَى جَعَلُوا وَأَنْشَدِيَتْ ابْنَ أَحْمَرَ أَيْضًا وَقَالَ أَى كُنْتُ أَجْعَلُ وَأُسَمِّي وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 الْأَرْبُ مَنْ تَدْعُونُ صِيحًا وَأَنْ تَغِبَ \* تَجِدُهُ بَغِيْبٌ غَيْرُ مَنَّعٍ الصَّدْرُ  
 وَادْعَيْتَ الشَّيْءَ زَعَمْتُهُ لِي حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ الْمَلِكِ وَقِيلَ هَذَا الَّذِي  
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَتَدْعُونَ مَثَلُهُ وَفَسَّرَهُ الْحَسَنُ تَكْذُوبُونَ مِنْ قَوْلِكَ تَدْعَى الْبَاطِلَ وَتَدْعَى  
 مَا لَا يَكُونُ تَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ تَدْعُونَ الْبَاطِلَ وَالْكَاذِبَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ بِمَعْنَى تَدْعُونَ وَمَنْ قَرَأَ تَدْعُونَ مَخْفِضَةً فَهِيَ مِنْ دَعَوْتُ أَدْعُو وَالْمَعْنَى هَذَا  
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهَ بِتَعْجِيلِهِ يَعْنِي قَوْلَهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ  
 فَأَطْرُقْ عَلَيْنَا جِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ فِي الْآيَةِ تَقْتَعِلُونَ مِنَ الدَّعَاءِ  
 وَتَقْتَعِلُونَ مِنَ الدَّعْوَى وَالاسْمُ الدَّعْوَى وَالدَّعْوَةُ قَالَ اللَّيْثُ دَعَا يَدْعُو دَعْوَةً وَدَعَا يَدْعِي دَعْوَةً  
 وَدَعْوَى وَفِي نَسْبِهِ دَعْوَةُ أَى دَعْوَى وَالدَّعْوَةُ بِكَسْرِ الدَّالِ ادْعَاءُ الْوَلَدِ الدَّعْيَ غَيْرَ أَبِيهِ يُقَالُ  
 دَعَى بَيْنَ الدَّعْوَةِ وَالدَّعَاوَةِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الدَّعْوَةُ فِي الطَّعَامِ وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُدْعَى  
 الْمَتَمُّ فِي نَسْبِهِ وَهُوَ الدَّعْيُ وَالدَّعْيُ أَيْضًا الْمَتَبِيُّ الَّذِي تَبَنَاهُ رَجُلٌ فَدَعَاهُ ابْنَهُ وَنَسَبَهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ وَكَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَى زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُنْسَبَ النَّاسُ إِلَى آبَائِهِمْ وَأَنْ  
 لَا يُنْسَبُوا إِلَى مَنْ تَبَنَاهُمْ فَقَالَ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَأَخْوَانُكُمْ فِي  
 الدِّينِ وَمَوَالِكُمْ وَقَالَ وَمَا جَعَلَ ادْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ كَمَا قَوْلَكُمْ وَأَفْوَاهُكُمْ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ وَالدَّعْيُ  
 الْمَعْدَبُ دَعَا اللَّهُ أَى عَذَّبَهُ اللَّهُ وَالدَّعْيُ الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَإِنَّهُ لَيُنَادِي الدَّعْوَةَ وَالدَّعْوَةَ الْفَتْحُ  
 لِعَدِيِّ بْنِ الرَّبَابِ وَسَائِرِ الْعَرَبِ تَكْسِيرُهَا بِخِلَافِ مَا تَقَدَّمَ فِي الطَّعَامِ وَحِكْيِ اللَّحْيَانِ أَنَّهُ لَيُنَادِي الدَّعَاوَةَ  
 وَالدَّعَاوَةَ وَفِي الْحَدِيثِ لِادْعْوَةِ فِي الْإِسْلَامِ الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَنْ يُنْسَبَ الْإِنْسَانُ  
 إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَقَدْ كَانُوا يَفْعَلُونَ فَنَهَى عَنْهُ وَجَعَلَ الْوَلَدَ لِلْفَرَّاشِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ  
 رَجُلٍ ادْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَالْحَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ  
 فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَدْ تَكَرَّرَتِ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ وَالادْعَاءُ إِلَى غَيْرِ الْآبِ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ حَرَامٌ فَمَنْ اعْتَقَدَ  
 إِباحَةَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِخِلَافَتِهِ الْإِجْمَاعُ وَمَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ إِباحَتَهُ فَمَعْنَى كَفَرَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ  
 قَدْ أَشْبَهَهُ فَعَلَهُ فَعَلِ الْكُفْرَانِ وَالشَّانِي أَنَّهُ كَافِرٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ

فليس منا أي إن اعتقد جواز خروج من الإسلام وإن لم يعتقه فالمعنى لم يتخلق بأخلاقنا ومنه  
 حديث علي بن الحسين المستتلاط لأيرث ويدعى له ويدعى به المستتلاط المستلحق في النسب  
 ويدعى له أي ينسب إليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به أي يكنى فيقال هو أبو فلان وهو مع ذلك  
 لا يرث لأنه ليس بولد حقيقي والدعوة الحلف وفي التهم ذيب الدعوة الحلف يقال دعوة بني فلان  
 في بني فلان وتدعى البناء والحائط للغراب إذا تكسر وأذن بانهم دام وداعيناها عليهم من  
 جوانبها هدمناها عليهم وتدعى الكسب من الرمل إذا هيل فأنهال وفي الحديث كمثل الجسد  
 إذا اشتكى بعضه تدعى سائر أرباسه والحمى كأن بعضه دعا بعضا من قولهم تداعت الحيطان أي  
 تسافطت أو كادت وتدعى عليه العدو من كل جانب أقبل من ذلك وتداعت القبائل علي بن  
 فلان إذا تالبا أو دعا بعضهم بعضا إلى التناصر عليهم وفي الحديث تداعت عليكم الأمم أي  
 اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا وفي حديث ثوبان يوشك أن تداعي عليكم الأمم كالتداعي الأكلة على  
 قضيتها وتداعت ابل فلان فهي متداعية إذا تحطمت هزلا وقال ذو الرمة  
 تباعدت مني أن رأيت جوثي \* تداعت وأن أحق عليك قطيع  
 والتداعي في الثوب إذا خلق وفي الدار إذا نصدع من نواحيها والبرق يتداعي في جوانب  
 الغيم قال ابن أحر

ولا يضاء في نصد تداعي \* يبرق في عوارض قدشربنا

ويقال تداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب إذا أرعدت وبرقت من كل جهة قال أبو  
 عدنان كل شيء في الأرض إذا احتاج إلى شيء فقد دعا به ويقال للرجل إذا أخلقت ثيابه قد دعته  
 ثيابه أي احتجبت إلى أن تلبس غيرها من الثياب وقال الاخفش يقال لودعينا إلى أمر لا ندعينا  
 مثل قولك بعثته فانبعت وروى الجوهرى هذا الحرف عن الاخفش قال سمعت من العرب من  
 يقول لودعونا لاندعينا أي لا جنبنا كما تقول لوبعثونا لانبعثنا حكاه عنه أبو بكر بن السراج  
 والتداعي التهاجي وداعاه حجاه وفاطنه والأدعية والأدعوة ما يدعون به سيويه صحت  
 الواو في أدعوة لأنه ليس هنالك ما يقبلها ومن قال ادعية فلنفة الباء على حدمسنية والأدعية مثل  
 الأحمية والمداعاة المحاجة يقال بينهم ادعية يدعون بها أو احمية يتحاجون بها وهي الألقية  
 أيضا وهي مثل الأغلوطنات حتى الأتغار من الشعراء ادعية مثل قول الشاعر  
 أدعيتك ما مستحقت مع السرى \* حسان وما نارها بحسان

أى أجاميك وأراد بالمستحقات السيوف وقد دأعته أداعيه وقال آخر يصف القلم دأعته

حاجيتك يا خنسا \* فى جنس من الشعر

وفيماطوله شبر \* وقد بوى على الشبر

له فى رأسه شق \* تطوف مأوه يجرى

أبينى لم أقل هجرأ \* ورب البيت والحجر

(دغا) الدغوة والدغمة السقطة القبيحة وقيل الكلمة القبيحة تسمها وقيل تسمها عن

الانسان ورجل ذو دغوات ودغيات لا يثبت على خلق وقيل ذو أخلاق رديئة والكلمة

واوية وبائية قال روبة \* ذادغوات قلب الأخلاق \* أى ذأ أخلاق رديئة متلونة وقال أيضا

\* ودغية من خطل مغدودن \* قال ولم نسمع دغيات ولا دغية الا فى بيت روبة فانه قال نحن

نقول دغية وغيرنا يقول دغوة وقلب الأخلاق هالك الأخلاق رديوهان قلب اذا هلك مثل رجل

حول قلب مدح للرجل المحتال وحكى عن الفراء انه لذودغوات بالواو والواحدة دغية قال

وانما أراد دغية ثم خفف كما قالوا هين وهين ودغاوة جيل من السودان خلف الزنج فى جزيرة

البحر قال والمعروف زغاوة بالزاي جنس من السودان ودغة اسم رجل كان أحمق ودغة اسم امرأة

من بجل لحمق قال ابن برى هى مارية بنت معجج وحكى حمزة الاصهاني عن بعض أهل اللغة أن

الدغة الفراشة وحكى عن اسحق بن ابراهيم الموصلى انها دوية يقال فلان أحمق من دغة ولها

قصة قال وأصلها دغوا ودغى والهاء عوض وقيل دغة اسم امرأة قد ولدت فى بجل والدغية

الدعارة عن ابن الاعرابى (دقا) الادقى من المعز والوعول الذى طال قرناه حتى انصبا على اذنيه

من خلفه ومن الناس الذى يعيش فى شق وقيل هو الاجنأ وقيل المنضم المنكبين

ومن الطير ما طال جناحه من أصول قوادمه وطرف ذنبه وطالت قادمة ذنبه قال

الطرماح يصف الغراب

شبح النساء فى الجناح كانه \* فى الدار اثر الطاعنين مقيد

وطائر ادقى طويل الجناح وانما قيل للعقاب دفوا لعوج منقارها والادقى من الابل ما طال

عنقه واحد ودب وكادت هامته تس سنامه والاشى من ذلك كله دفوا والدفوا من النجائب

الطويلة العنقى اذا سارت كادت تضع هامتها على ظهر سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر

قوله ودغاوة جيل الخ ضبط  
بضم الدال فى المحكم وتبعه  
المجد وصرح به فى زغو  
فقال بضم الزاي وضبط فى  
التكملة بفتحها كالزغاوة  
وصرح به فى زغو فقال  
بالفتح اه صححه

قوله ولها قصة قد ذكرها فى  
مادة ج ع ر ومعجج بيم  
مفتوحة فعين معجمة سا كنة  
فنون مفتوحة وتحرفت فى  
نسخ القاموس الطبع  
قننه اه صححه  
قوله قد ولدت كذا  
بضبط الاصل والمحكم  
يعنى مبنيا للفاعل اه صححه

والدَفْوَاءُ الناقاة التي تَمْتَدُّ في جَانِبَيْهَا وَهُوَ أَسْرَعُ لَهَا وَأَوْحَسُنْ وَأَنْشُدْ \* دَفْوَاءُ فِي الْمَشِيَةِ مِنْ غَيْرِ جَنْفٍ \*  
 وَالجَنْفُ أَنْ تَكُونَ كُرْكُرَةً الْبَعِيرِ ضَخْمَةً مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَالتَّدَا فِي التَّدَاوُلِ يُقَالُ تَدَا فِي الْبَعِيرِ  
 تَدَا فَمَا إِذَا سَارَ سِرًّا مَجَافًا قَالَ وَرَبَّ عَاقِبِ لِلْحَبِيبَةِ الطَّوِيلَةِ الْعُنُقُ دَفْوَاءُ وَأُذُنُ دَفْوَاءُ إِذَا  
 أَقْبَلَتْ عَلَى الْأُخْرَى حَتَّى كَادَتْ أَطْرَافُهُمَا تَمَاسُّ فِي التَّحْدَارِ قَبْلَ الْجِهَةِ وَلَا تَنْتَصِبُ وَهِيَ شَدِيدَةٌ فِي  
 ذَلِكَ وَقِيلَ أَمَا ذَلِكَ فِي آذَانِ الْخَيْلِ وَقَالَ نَعْلِبُ الدَّفْوَاءُ الْمَائِلَةَ فَقَطُّ وَالدَّفْوَاءُ الْعَرَبِيَّةُ الْعِظَامِ عَنْ  
 أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْفِعْلُ مَنْ كُنَّ ذَلِكَ دَقِي دَفَاً وَكَبُشٌ أَدَقِي وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَهُ قَبْلَ ذَنْبِهِ وَالدَّفَا مَقْصُورٌ  
 الْأَيْحَنَاءُ وَفِي صِفَةِ الدِّجَالِ أَنَّهُ عَرِيضُ النَّخْرِ فِيهِ دَفَا أَيْ الْإِيحَنَاءُ يُقَالُ رَجُلٌ أَدَقِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا  
 ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ قَالَ وَجَاءَهُ الْهَرُورِيُّ فِي الْمَهْمُوزِ رَجُلٌ أَدَفَا وَأَمْرَأَةٌ دَفَاً وَرَجُلٌ أَدَقِي  
 إِذَا كَانَ فِي صُلْبِهِ أَحْدِيدَابٌ وَرَجُلٌ أَدَقِي بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ فِيهِ الْإِيحَنَاءُ وَأَدَقِي النَّطْبِيُّ إِذَا طَالَ قَرْنَاهُ حَتَّى  
 كَادَ يَلْتَعَانُ مُؤَخَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ الدَّفْوَاءُ مِنَ الْمَعْرَى الَّتِي أَنْصَبَ قَرْنَاهَا إِلَى طَرَفَيْ عُلْبَاوَيْهَا وَوَعَلَ أَدَقِي  
 بَيْنَ الدَّفَا وَهُوَ الَّذِي طَالَ قَرْنُهُ جِدًّا وَذَهَبَ قَبْلَ أُذُنِهِ وَدَقَا الْجَرِيحُ دَفْوًا أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَنَّ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءُوا بِأَسِيرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رِعْدٌ مِنَ الْبَرْدِ فَقَالَ لَهُمْ أَذْهَبُوا بِهِ  
 فَأَذْفُوهُ بِرِيدِ الدَّفِي مِنَ الْبَرْدِ وَهِيَ لَغْتُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَذَهَبُوا بِهِ فَتَقَاتَلُوا وَانْأَارَادُوا دَفْوَهُ  
 مِنَ الْبَرْدِ فَذَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَقَّوْتُ الْجَرِيحُ أَذْفُوهُ دَفْوًا إِذَا أَجْهَزَتْ عَلَيْهِ  
 وَكَذَلِكَ دَأْفَيْتُهُ وَأَدْفَيْتُهُ وَالدَّفْوَاءُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ أَبْصَرَ شَجَرَةً دَفْوَاءً تُسَمَّى ذَاتَ أَنْوَاطٍ لِأَنَّهُ كَانَ يُنَاطُ بِهَا السَّلَاحُ وَتُعْبَدُ دُونَ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَالدَّفْوَاءُ الْعَظِيمَةُ الظَّالِمَةُ الْكَثِيرَةُ الْفُرُوعُ وَالْأَغْصَانُ وَتَكُونُ الْمَائِلَةَ اللَّيْتُ يُقَالُ  
 أَدْفَيْتُ وَأَسْتَدْفِي أَي لَيْسْتُ مَا يَدْفِينِي قَالَ وَهَذَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ نَرَاهُ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى لَكُمْ فِيهَا دَفِي قَالَ الدَّفِي كُتِبَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْدَالِ وَالْفَاءِ وَإِنْ كُتِبَتْ بِوَاوٍ فِي الرَّفْعِ وَبِيَاءٍ فِي  
 الْخَفْضِ وَأَلْفٍ فِي النَّصْبِ كَانَ صَوَابًا وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ (دقا) دَقِي النَّصِيلُ بِالْكَسْرِ يَدْقِي  
 دَقِيًّ وَآخِذًا خَذًا إِذَا شَرِبَ اللَّبَنُ وَأَكْثَرَ حَتَّى يَتَخَرَّبَطُنُهُ وَيَفْسُدُ وَيَشْمُ وَيَكْتَسِلُهُ يُقَالُ فَصِيلٌ  
 دَقِي عَلَى فَعْلٍ وَدَقِيٌّ وَدَقْوَانٌ وَالْأَيْ دَقِيَّةٌ وَهُوَ فِي التَّقْدِيرِ مِثْلُ فَرِحٍ وَفَرِحَتْنِ إِذْ خَلَّ فَرِحَانٌ عَلَى  
 فَرِحٍ قَالَ فَرِحَانٌ وَفَرِحِي وَقَالَ عَلَى مِثَالِهِ دَقْوَانٌ وَدَقْوِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَيْ دَقْوِي وَأَنْشُدْ

ابن الاعرابي في الدقي

إِنِّي وَإِنْ تُسَكِّرْ سُبُوحَ عِبَائِي \* شَفَاءُ الدَّقِيِّ يَا بَكْرُ أُمَّ تَمِيمِ

يقول انك ان تنكر سويح عبا بنى يا جل أم تميم فاني شفاء الدقي أي أنا بصير بعلاج الابل أمنع  
من البشم لاني أسقي اللبن الاضيماف فلا يشم الفصيل لانه اذا سقى اللبن الضيف لم يجد الفصيل  
ما يرضع (دكا) ابن الاعرابي قال دكا اذا من وكذا اذا قطع (دلا) الدلو معروفه واحده

الدلا التي يستقى بها تذكرو توث قال رؤبه \* تمشي بدلو مكرب العراقي \* والتأنيث أعلى  
وأكثر والجمع أدل في أقل العدد وهو أفعل قلبت الواو ياء وقوعها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء  
ودلى على فاعول وهي الدلاة والدلا بالفتح والقصر الواحدة دلالة قال الجحج

\* طامى الجمام لم تنجبه الدلا \* وأندابن برى هذا البيت ونسبه للشماخ \* وأندلا آخر

ان لنا قليد ما هوما \* يزيد ها حنج الدلا جوما

وأندلا آخر في المفرد \* دلوك انى رافع دلانى \* وأندلا آخر \* أى دلانته دلانى \* وقوله

في حديث عثمان رضى الله عنه نطاطات لكم نطاطو الدلاة قال ابن الاثير هو جمع دال كقاض  
وقضاة وهو النازع في الدلو المستقى به الماء من البئر يقال أدلت الدلو ودلتها اذا أرسلتها في البئر  
ودلوتها أدلوها فأنادال اذا أخرجتها ومعنى الحديث تواضعت لكم وتطامننت كما يفعل المستقى  
بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم أن يدلوا ماها أى يستقوه

وقيل الدلا جمع دلالة كدلاجع فلاة والدلاة أيضا الدلو الصغيرة وقول الشاعر

ألمت لا أعطي غلاما أبدا \* دلانته انى أحب الأسودا

يريد دلانته سجنه ونصيبه من الود والأسود اسم ابنه ودلوتها وأدلتها اذا أرسلتها في البئر  
التمستقى بها أدلها بالدلاء وقيل أدلاها ألقاها اليتمستقى بها ودلاها جسدتها لجر جهها تقول

دلوتها أدلوها دلوا اذا أخرجتها وجذبتهما من البئر ملامى قال الراجز العجاج

\* ينزع من جئاته أدلو الدال \* أى ينزع النازع ودلوت الدلو نزعتهما قال الجوهري وقد جاء

في الشعر الدالى بمعنى المدلى وهو قول العجاج

يكشف عن جمانه دلوا الدال \* عباة عبرا من أجن طال

يعنى المدلى قال ابن برى ومثله لرؤبه \* يجر جن من أجواز ليل غاضى \* أى مغض قال وقال

على بن حذافه قد غلط جماعة من الرواة في نفس بيت العجاج آخرهم نعلب قال يعنى كونهم

قدروا الدالى بمعنى المدلى قال ابن حذافه وانما المعنى فيه أنه لما كان المدلى اذا أدلى دلوه عاد فدلاها

قوله ننج الدلاض - ضبط الدلا  
هنا بالفتح وضبط في غير  
موضع من اللسان وغيره  
بـ كسر الدال ولعلمها  
روايتان ٥١

أى أخرجهما لآى قال دَلُو الدال كما قال النابغة \* مثل الاماء الغوادى تَحْمَلُ الحُزْمًا وانما  
 تحملها عند الروح فلما كن اذا غَدَوْنَ رُحْنَ قال مثل الاماء الغوادى ويقال دَلُوْتُها وَاأَدَلُوها  
 وَاَدَلُوْتُها وفي قصة يوسف فادلى دَلُوهُ قال يابن سري ودَلُوْتُ بفلان اليك اى استشفعت به اليك  
 قال عمر لما استسقى باعباس رضى الله عنهما اللهم اننا تقرب اليك بعم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقضية آباءه وكبر رجاله دَلُوْتنا به اليك مستشفعين قال الهروى معناه مَتَنَّا وَاوَسَلْنَا قال ابن سيده  
 وارى معناه أنهم تَوَسَّلُوا باعباس الى رحمة الله وغياثه كما يتوسل بالدلو الى الماء قال ابن الاثير هو  
 من الدلولانه يتوصل به الى الماء وقيل أراد به آقبلنا وسقنا من الدلو وهو السير الرفيق وهو يدلى  
 برحمة اى يمت بها والدلولونة للابل وقولهم جاء فلان بالدلو اى بالداهية قال الراجز

يَحْمَلُنْ عَنقَاءَ وَعَنقَفِيْرًا \* والدلو والديلم والزفيرا

والدلو بروج من بروج السماء معروف سمي به تشبها بالدلو والدالية تسمى يتخذ من خوص وخشب  
 يستقى به بحبال تشد في رأس جذع طويل قال مسكين الدارمي

بأيديهم مغارف من حديد \* يشبهها مقبرة الدوالي

والدالية المنجنون وقيل المنجنون تدبرها البقرة والناعورة يدبرها الماء ابن سيده والدالية  
 الارض تسمى بالدلو والمنجنون والدوالي عنب أسود غير حالك وعنقايدها أعظم العناقيد كما تراها  
 كأنها تيبوس معلقة وعنبه جاف يتكسر في الفم مدحرج ويزب حبكاه ابن سيده عن أبي حنيفة  
 وأدلى النرس وعذيره أخرجه حردانه ليبول أو يضرب وكذلك أدلى العير ودلى قيل لابنة الخس  
 مائة من الخمر قالت عازبة الليل وخزى المجلس لالبن فحلب ولاصوف فنجز ان ربط عيرها  
 دلى وان أرسلته دلى والانسان يدلى شيئا في مهواة ويدلى هو نفسه ودلى الشئ فى المهواة أرسله  
 فيها قال من شاء دلى النفس فى هوة \* ضنك ولكن من له المضيق

أى بالروح من المضيق وتدلىت فيها وعليها قال لبيد يصف فرسا

فَدَلَيْتُ عَلَيْهَا قَافِلًا \* وعلى الارض غيايات الطفل

أراد أنه نزل من مربائه وهو على فرسه راكب ولا يكون التدلى الا من علوا الى استقال تدلى من  
 الشجرة ويقال تدلى فلان علينا من أرض كذا وكذا أى أنا انا يقال من أين تدلىت علينا

قال أسامة الهذلى

تَدَلَى عَلَيْهِ وَهُوَ زَرَقُ حَامَةٍ \* لَهُ طَحْلَبٌ فِي مُنْتَهَى الْقَيْضِ هَامِدٌ

قوله يحملن عنقاه الخ كذا  
 أنشده الجوهري وقال فى  
 التكملة الانشاد فاسد  
 والرواية  
 أنعت اعيار أربعين كيرا  
 يحملن عنقاه وعنقفيرا  
 وأم خشاف وخشفيرا  
 والدلو الخ اه ثم قال  
 والكبراسم موضع بعينه  
 اه مصححه

وقوله تعالى فدلاًهم ابغرو وقال ابوا صحق دلاًهما في المعصية بان عزهما وقال غيره قدلاًهما فأطمعتهما ومنه قول أبي جندب الهذلي

أحص فلا أجير ومن أجره \* فليس كمن يدلي بالغرور

أحص أمتنع وقيل أحرص أقطع ذلك وقوله كمن يدلي أي يطمع قال أبو منصور وأصله الرجل

العطشان يدلي في البئر ليروي من ما فيها فلا يجدي فيها ماء فيكون مدلياً فيها بالغرور فوضعت التديسة

موضع الأطماع فيها لا يجدي نفعاً وفيه قول ثالث فدلاًهما بغير ورأى جرأهما البليس على أكل

الشجرة بغيره والاصل فيه دلاًهما والدال والدالة المرأة الجوهرى ودلاً بغير ورأى أوقعه فيما أراد

من تغريزه وهو من إدلاء الدلو وأما قوله عز وجل ثم دنا فتدلى قال الفراء ثم دنا جبريل من محمد

فتدلى كأن المعنى ثم تدلى فدنا قال وهذا جائز إذا كان المعنى في الفعلين واحداً وقال الزجاج

معنى دنأ فتدلى واحد لأن المعنى انه قرب فتدلى أي زاد في القرب كما تقول قد دنأ فلان منى

وقرب قال الجوهرى ثم دنا فتدلى أي تدل كقوله ثم ذهب إلى أهله يتمطى أي يتمطط وفي حديث

الاسراء فتدلى فكان قاب قوسين التدلى النزول من العلو قال ابن الأثير والضمير لجبريل

عليه الصلاة والسلام وأدلى بحجته أحضرها واحتج بها وأدلى اليه بما له دفعه التهذيب

وأدلى بعمال فلان إلى الحاكم إذا دفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلوا بها إلى الحكام يعني الرشوة

قال أبو اسحق معنى تدلوا في الاصل من أدليت الدلو إذا أرسلتها التملأها قال ومعنى أدلى فلان

بحجته أي أرسلها وأتى بها على صحة قال فعنى قوله وتدلوا بها إلى الحكام أي تعملون على ما يوجب

الأدلاء بالحنة وتحنونون في الأمانة لتأكلوا فريقتهم أموال الناس بالأنتم كأنه قال تعملون على

ما يوجب ظاهراً الحكيم وتتركون ما قد علمتم أنه الحق وقال الفراء معناه لتأكلوا أموالكم بينكم

بالباطل ولا تدلوا بها إلى الحكام وان شئت جعلت نصب وتدلوا بها إذا ألقيت منها على الظرف

والمعنى لا تصانعوها بالكم الحكام ليقبضوا لكم حقاً غيركم وأنتم تعملون أنه لا يحمل لكم قال

أبو منصور وهذا عندى أصح القولين لان الهاء في قوله وتدلوا بها اللام والموال وهي على قول الزجاج

للحجة ولا ذكرها في أول الكلام ولا في آخره وأدليت فيه قلت قولاً قبيحاً قال

ولو شئت أدلى فيكم غير واحد \* علانية أو قال عندي في السير

ودلوت الناقة والابل دلوا سقتهما سقاً فريقتا رويداً قال

لا تقلواها وأدلوها أدلوا \* ان مع اليوم أحام عذوا

وقال



وقال الشاعر لا تَجْلِبِ بالسَّيرِ وادُلِّواها \* لَيْسَ ما بَطَّءَ ولا تَرَعَاها

وادُلِّوا أي أسرع وهي افغوعاء ودلوت الرجل ودالته اذا رفقت به وداريت به قال ابن بري المداواة المصانعة مثل المداواة قال كثير

الأيال لقوى للنوى وانفتاها \* وللصرم من أسماء نداءها

وقول الشاعر كأن رآكها غصن عروحة \* اذا تدلت به أو شارب عئل

يجوز أن يكون تفعلت من الدلو الذي هو السوق الرفيق كأنه دلأها فمدت قال ويجوز أن يكون أراد تدلت من الأدل ففكره التضعيف قول احدي اللامين باء كما قالوا تظنيت في تظنفت ابن

الاعرابي دلى اذا ساق ودلى اذا حير وقال تدلى اذا قرب بعد علو وتدلى بواضع ودالته أي داريته (دح) الدم من الاخلاط معروف قال أبو الهيثم الدم اسم على حرفين قال الكسائي لا أعرف

أحد يشقل الدم فاما قول الهدل \* وتشرف من همها الهالعين بالدم \* مع قوله فالعين دأمة السحيم فهو على أنه نقل في الوقف فقال الدم فشد ثم اضطر فأجرى الوصل مجرى الوقف كما قال

\* سبازل وجناه أو عيمل \* قال ابن سيده ولا يجوز لاحد أن يقول ان الهدلى انما قال بالدم بالتخفيف لان القصيدة من الضرب الاول من الطويل وأولها

أرقت لهم ضافى بعد هجعة \* على خالد فالعين دأمة السحيم

فقوله مة السحيم مفاعيلن وقوله ن بالدم مفاعيلن ولو قال ن بالدم لجاء مفاعيلن وهو لا يجي مع مفاعيلن وتنبيهه دمان ودميان قال الشاعر

لعمرك لئنى وأبا رباح \* على طول التجاور مندحين

لسبغضى وانغضه وأيضا \* يرانى دونه وأراه دوني

فلو أناعلى جبر دجنا \* جرى الدميان بالخبر اليقين

فتناه بالياء وأما الدموان فساد سماعا قال وترزعم العرب أن الرجلين المتعادين اذا دجا الم تختلط دماؤهما قال وقد يقال دموان على المعاقبة وهي قلبية لان أكثر حكم المعاقبة انما هو قلب الواو

لانهم انما يطلبون الاخف والجمع دماء ودنى والدممة أخص من الدم كما قالوا أياض وياضمة قال ابن سيده القطعة من الدم دمة واحدة قال وحكى ابن جنى دم ودمة مع كوكب وكوكبة

فأشعر أنهم ما لغتان وقال أبو اسحق أصله دحى قال ودليل ذلك قوله دميت يده وقوله \* جرى الدميان بالخبر اليقين \* ويقال فى تصريفه دميت يدي تدحى دحى فيظهرون فى دميت

قوله مة السحيم وقوله

ن بالدم هو هكذا فى الاصل

وهو مخالف لرسم العروضيين

وقد قالوا خطن لا يقاس

عليهما خط العروضيين وخط

المصحف فلو جرى على رسم

العروضيين لكان رسمه

هكذا امتسجمتى مفاعيلن

\* وقوله نبدحى مفاعيلن

\* وقوله نبدحى مفاعيلن

ولكن الموائف جرى على

الرسم المعتاد لخفاء خط

العروضيين على القارئ اذا لم

يعلم خط العروض فتأمل اه

وَتَدَى الْيَاءَ وَالْألفَ اللَّتَيْنِ لَمْ يَجِدُوهُمَا فِي دَمٍ قَالَ وَمِثْلُهُ يَدٌ أَصْلُهَا يَدَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَالَ قَوْمٌ  
أَصْلُهُ دَى لِأَنَّهُ لَمْ يَحْذَفْ وَرَدَّ إِلَيْهِ مَا حَذَفَ مِنْهُ حَرَكَةُ الْمِيمِ لِتَدَلَّ الْحَرَكَةُ عَلَى أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مَحْذُوفًا  
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَبَبُ وَبِهِ الدَّمُ أَصْلُهُ دَى عَلَى فَعَلٍ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى دِمَاءٍ وَدَى مِثْلُ ظَبْيٍ وَطَبَاءٍ  
وَظَبْيٍ وَدَلُّو دَلَاءً وَدَلَى قَالَ وَلَوْ كَانَ مِثْلَ قَفَا وَعَصَا لَمْ يَجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ فِي فُعُولٍ  
أَنَّهُ مَخْتَصٌ بِجَمْعِ فَعَلٍ لَمْ يَجْمَعْ عَلَى دَمٍ وَدَى وَدَلُّو دَلَى لَيْسَ بِصَحِيحٍ بَلْ قَدِ يَكُونُ جَمْعًا لِقَوْلِهِ نَحْوُ عَصَا وَعَصَى  
وَقَفَا وَفَيْ وَصَفَا وَصَفَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّمُ أَصْلُهُ دَمٌ وَبِالتَّحْرِيكِ وَإِنَّمَا قَالُوا دَى بِدَى لِجَلَالِ الْكِسْرَةِ  
الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا رِضَى وَهُوَ مِنَ الرِّضْوَانِ قَالَ ابْنُ بَرِي الدَّمُ لِأَمْرِهِ بِإِدْبَارِ لِيلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
\* جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْمُبْرَدُ أَصْلُهُ فَعَلٌ وَإِنْ جَاءَ جَمْعُهُ فَخَالَفَ النَّظَائِرَ  
وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْيَاءُ وَالذَّلِيلُ عَلَيْهَا قَوْلُهُمْ فِي تَنْبِيئِهِ دَمِيَانٌ أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطَرَّ أَنْ يَخْرُجَهُ  
عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدَى كَلُومُنَا \* وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا

فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ وَلَا يَلِزَمُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ يَدِيَانٍ وَإِنْ أَنْفَعُوا عَلَى أَنْ تَقْدِيرٌ يَدْفَعُ لِسَاكِنَةِ  
الْعَيْنِ لِأَنَّهُ انْعَمَانِي عَلَى لَغْوِهِ مِنْ يَقُولِ اللَّيْدِيْدَا قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِي قَائِلٌ فَلَسْنَا عَلَى  
الْأَعْقَابِ هُوَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمَرِّيُّ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرِ

عَوَى مَا عَوَى مِنْ عَيْرِي رَمِيْتَهُ \* بِقَارَعَةٍ أَنْفَادُهَا تَقْطُرُ الدَّمَا

قَالَ أَنْفَادُهَا جَمْعُ نَفَذَ مِنْ قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ \* لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أُضَاءَهَا \* وَقَالَ اللَّعِينُ  
الْمَنْقَرِيُّ وَأُخْذَلُ خِذْلًا نَابِتَةً طَبِيعِي الصَّوَى \* الْبِلْدُ وَخَفِ رَاعِفٍ يَقْطُرُ الدَّمَا  
قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

لِمَنْ رَأَيْتَهُ سُودًا يَحْتَفِقُ ظِلُّهَا \* إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حُصَيْنٌ تَقَدَّمَ

وَيُورِدُهَا لَطْعَنٌ حَتَّى يَعْلَمَهَا \* حِمَاضُ الْمَنَايَا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْدَمَا

وَتَصْغِيرُ الدَّمِ دَمِيٍّ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ دَمِيٌّ وَإِنْ شَدَّتْ دَمَوِيٌّ وَيُقَالُ دَمِيٌّ الشَّيْءُ يَدَمِيٌّ وَدَمِيًّا هُوَ دَمٌ  
مِثْلُ فَرَقٍ يَفْرُقُ فَرَقًا هُوَ فَرَقٌ وَالْمَصْدَرُ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْأَسْمِ وَأَدَمِيَّتِهِ  
وَدَمِيَّتِهِ تَدَمِيَّةٌ إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ دَمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ دَمِيٌّ دَمِيٌّ وَأَدَمِيَّتِهِ وَدَمِيَّتِهِ  
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ رُوَيْبَةَ

فَلَا تَكُونِي بِأَبْنَةِ الْأَشْمِ \* وَرَفَاءَ دَمِيٍّ ذَبُّهَا الْمَدَمِيٌّ

ثم فسره فقال الذئب اذا رأى صاحبه دماً أقبل عليه لياً كله فيقول لا تكوفي أنت مثل ذلك الذئب  
ومثله قول الآخر

وَكُنْتُ كَذئِبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَيْتُ دَمًا \* بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَيَّ الدَّمَ

وفي المنل ولدك من دمي عقيك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لا ي مريم الحنفي لا تأشده  
بعضك من الأرض للدم يعني أن الدم لا تشر به الأرض ولا يغوص فيها فعمل امتناعها منه  
بعضاً مجازاً ويقال إن أبا مريم كان قتل أخاه يزيد يوم اليمامة والدامية من الشجيرة التي دميتم ولم  
يسل بعد منها دم والدامية هي التي يسيل منها الدم وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير  
الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامية واستدعى الرجل طاطاً  
رأسه يقطر منه الدم الاصمعي المستدعي الذي يقطر من أنفه الدم المطاطي رأسه والمستدعي الذي  
يستخرج من غريمه دية بالرفق وفي حديث العقيقة يخلق من رأسه ويدي وفي رواية ويسمى  
وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا وجدت العقيقة أخذت منها صوفة واستقمت  
بها وداؤها ثم توضع على يانوخ الصبي ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعدد ويخلق  
قال ابن الأثير أخرجه أبو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجاءتفسيره عن قتادة وهو  
منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقالوا يسمى أصح قال الخطابي اذا كان أمرهم باماطة الأذى  
اليابس عن رأس الصبي فكيف يأمرهم بتدمية رأسه والدم نجس نجاسة غليظة وفي الحديث  
أن رجلاً جاءه معه أرنب فوضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاني وجدتهما دمي أي  
أنهما ترى الدم وذلك لان الأرنب يحمض كحميض المرأة والمدى الثوب الأجر والمدى الشديد  
الشقرة وفي التهذيب من الخيل الشديدة الحرة شبيه لون الدم وكل شيء في لونه سواد وحرة فهو  
مدى وكل أجز شديدة الحرة فهو مدى ويقال كيت مدى قال طفيل

وَكُنْتُ مَدْمَاءَ كَأَنَّ مَتُونَهَا \* جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنُ مَدَّابِ

يقول تضرب حمرتها الى الكفانة ليست بشديدة الحرة قال أبو عبيدة كيت مدى اذا كان  
سواده شديداً الحرة الى مرقه والاشقر المدى الذي لون على شعره يعاها صفرة كاون الكميت  
الأصقر والمدى من الألوان ما كان فيه سواد والمدى من السهام الذي ترمي به عدوك ثم يرميك  
به وكان الرجل اذا رمى العدو بسهم فاصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كتابه تبركاً به  
ويقال المدى السهم الذي يعاوزه الرماة بينهم وهو راجع الى ما تقدم وفي حديث سعد قال رميت

يَوْمَ أُحُدٍ جَلَّاسَهُمْ فَمَقَتَلَهُ ثُمَّ رُمِيَتْ بِذَلِكَ السَّهْمِ أَعْرَفُهُ حَتَّى فَعَلَتْ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
فَقَلَّتْ هَذَا سَهْمٌ مُبَارِكٌ مُدْعَى فَعَلِمْتُهُ فِي كِنَانَتِي فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ الْمُدْعَى مِنَ السَّهْمِ الَّذِي  
أَصَابَهُ الدَّمُ فَخَصَلَ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحَجْرَةٌ مِمَّا رُمِيَ بِهِ الْعَدُوُّ قَالَ وَيَطْلُقُ عَلَى مَا تَكَرَّرَ بِهِ الرَّمِيُّ وَالرَّمَاةُ  
يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَا أُخُوذُ مِنَ الدَّامِيَا وَهِيَ الْبِرْكَةُ قَالَ شَمْرُ الْمُدْعَى الَّذِي يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ  
شَمِيرِيهِ الْعَدُوُّ بِذَلِكَ السَّهْمِ بَعِينَهُ قَالَ كَأَنَّ دَمِي بِالْدَمِ حِينَ وَقَعَ بِالرَّمِيِّ وَالْمُدْعَى السَّهْمِ الَّذِي عَلَيْهِ حَجْرَةٌ  
الدَّمِ وَقَدْ جَسَدَ بِهِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ سُمِّيَ مُدْعَى لِأَنَّهُ اجْتَزَمَ مِنَ الدَّمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُبَايِعُوهُ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ بِمَكَّةَ  
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّمِيمِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوها وَنَحْشِي أَنْ اللَّهُ أُعْزَلُ وَأُظْهِرَ  
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ أَحَارِبُ مَنْ  
حَارِبَتْهُ وَأَسَالِمُ مَنْ سَأَلَتْهُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِبَلِ الدَّمِ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ مِنْ رِوَايَةِ بَلِ الدَّمِ الدَّمُ فَانْزَعَتْ  
الْأَعْرَابِيُّ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمٌ وَهَدْمِي هَدْمٌ فِي النُّصْرَةِ أَيْ إِنْ طَلَبْتَ فَقَدْ طَلَبْتَ وَأَنْشَدَ  
لِلْعَقِيلِيِّ \* دَمَا طَيْبًا يَا حَبِيبًا ذَا أَنْتَ مِنْ دَمٍ \* قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْإِلْفُ  
وَاللَّامُ التَّيْنُ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأِسْمِ فِيهِ وَمَنْ مَقَامُ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ طَعَى وَأَتَرَ  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَانْجَحِمَ هِيَ الْمَأْوَى أَيْ أَنْ الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانْجَحِمَتْ هِيَ الْمَأْوَى الْمَعْنَى فَانْجَحِمَتْ  
الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ فَانْجَحِمَتْ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلَى  
مِثْلِ هَذَا الْأَضْمَارِ عَلَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيْ دَمُكُمْ دَمِي وَهَدْمُكُمْ هَدْمِي وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ دَمِي  
وَأُطَلَبُ بِدَمِيكُمْ وَدَمِي وَدَمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بِبَلِ الدَّمِ الدَّمِ وَالْهَدْمُ الدَّمُ فَكُلُّ مَنْهَا  
مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَفِي حَدِيثِ ثَمَامَةَ بْنِ أَنبَالٍ إِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ ذَا دَمٍ أَيْ مَنْ هُوَ مُطَالِبٌ بِدَمٍ  
أَوْ صَاحِبٌ دَمٍ مُطْلُوبٌ وَيُرْوَى ذَا دَمٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ ذِمَامٌ وَحَرَمَةٌ فِي قَوْمِهِ وَإِذَا عَقَدْتُمْ وَتَى لَهُ  
وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ صَوْتًا كَأَنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتُ دَمٍ أَيْ صَوْتُ طَالِبِ دَمٍ  
يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغْسِيَةِ وَالدَّمُ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَذِهِ مِمَّنْ كَانُوا يَحْلِفُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْنِي دَمَ مَا يُذْبَحُ عَلَى النَّصْبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا وَالِدَ مَا  
أَيْ دِمَاءِ الذَّبَائِحِ وَيُرْوَى لِأَوِ الدَّمِيِّ جَمْعُ دَمِيَّةٍ وَهِيَ الصُّورَةُ وَيُرِيدُهَا الْأَصْنَامُ وَالدَّمُ السَّنَوْرُ حَكَاهُ  
النَّضْرِيُّ فِي كِتَابِ الْوَحْشِ وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ \* كَذَلِكَ الدَّمُ يَأْدُو لِعَكَابِرِ \* الْعَكَابِرُ كَوْرُ الْبَرَابِيعِ  
وَرَجُلٌ دَامِيَ الشَّقَةِ فَقِيرٌ عَنِ أَبِي الْعَيْثِلِ الْأَعْرَابِيُّ وَدَمُ الْغَزَلِ نَبَقُهُ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ وَبَنَاتُ دَمٍ

تَبَّتْ وَالدُّمِيَّةُ الصَّمَمُ وَقِيلَ الصُّورَةُ الْمُتَّقَشَّةُ الْعَاجُ وَنَحْوُهُ وَقَالَ كُرَاعٌ هِيَ الصُّورَةُ فَهِيَ أَوْ يُقَالُ  
 لِلْمَرْأَةِ الدُّمِيَّةُ يَكْنَى عَنْ الْمَرْأَةِ بِعَرَبِيَّةٍ وَجَمَعَ الدُّمِيَّةُ دُمِيٌّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 وَالْبَيْضُ يُرْفَلُنَ فِي الدُّمِيِّ \* وَالرِّيْطُ وَالْمَذْخَبُ الْمَصُونِ  
 يَعْنِي ثِيَابًا فِيهَا تَصَاوِيرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي الشَّعْرِ كَالدُّمِيِّ وَالْبَيْضُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى اسْمِ  
 أَنْ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ أَنْ شَوَاءُ وَنَشْوَةٌ \* وَحَبَبُ الْبَازِلِ الْأَمُونِ  
 وَدُمِيٌّ الرَّاعِي الْمَأْسِيَّةَ جَعَلَهَا كَالدُّمِيِّ وَأَنْشَدُوا بِالْعَلَاءِ

صَلْبُ الْعَصَا رَعِيَّةً دَمَاهَا \* يُوَدُّ أَنْ اللَّهُ قَدْ أَفْنَاهَا

أَيُّ أَرْعَاهَا فَمَنْتَ حَتَّى صَارَتْ كَالدُّمِيِّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ عُنُقَهُ عُنُقُ دُمِيَّةٍ الدُّمِيَّةُ  
 الصُّورَةُ الْمَصُونَةُ لِأَنَّهَا تَنْتَوَّقُ فِي صَنْعَتِهَا أَوْ يَبَالِغُ فِي تَحْسِينِهَا وَخُدْمَادُ دُمِيٌّ لَأَنَّ أَيُّ ظَهَرَ لَكَ وَدُمِيٌّ لَهُ فِي  
 كَذَا وَكَذَا إِذَا قَرَّبَ كَلَاهِمًا عَنْ نَعْلِبِ اللَّيْثِ وَبَقْلُهُ لَهَا زَهْرَةٌ يُقَالُ لَهَا دُمِيَّةُ الْغَزْلَانِ وَسَائِيٌّ دَمًا  
 اسْمُ جَبَلٍ يُقَالُ يَمِيٌّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمِ الْأَوَّلِ يُسْقَلُ عَلَيْهِ دَمٌ كَأَنَّهُمْ أَسْمَانٌ جَعَلُوا اسْمًا وَاحِدًا  
 وَأَنْشَدُوا سَبِيحًا لِلْعَمْرِ وَبَنِي قَيْسَةَ

لَمَّا رَأَتْ سَائِيٌّ دَمًا اسْتَعْبَرَتْ \* لَلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مِنْ لَامِهَا

وَقَالَ الْأَعَشَى

وَهَرَقْنَا يَوْمَ ذِي سَائِيٍّ دَمًا \* مِنْ نَبِيِّ بَرْجَانَ ذِي الْبَأْسِ رُحْجٌ

قوله ذى البأس هكذا في  
 الاصل والصحاح قال في  
 التكملة والرواية في  
 الناس بالنون ويروى رج  
 بالتحريك أى رج عليهم

وَقَدْ حَذَفَ يَزِيدُ بْنُ مَنْرَعٍ الْجَمْرِيُّ مِنْهُ الْمِيمَ بِقَوْلِهِ \* فَدَيْرُ سَوِيٍّ فَسَائِيٌّ دَانَ بَصْرَى \* وَدَمُ الْأَخْوَانِ  
 الْعَمْدَمُ (دنا) دَنَا الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ دَنَا وَدَنَاوَةٌ قَرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ أَنَّهُ هُوَ أَمْرٌ بِالذُّنُوبِ  
 وَالْقُرْبِ وَالْهَاءُ فِيهِ لِلسَّكْتِ وَجِيءَ بِهِيَ الْبَيَانُ الْمُرَكَّبَةُ وَبَيْنَهُمَا دَنَاوَةٌ أَيْ قَرَابَةٌ وَالذَّنَاوَةُ الْقَرَابَةُ  
 وَالْقُرْبَى وَيُقَالُ مَا تَزَادَ دَنَاوَةً الْأَقْرَبُ بَاوَدَنَاوَةً فَرَقَ بَيْنَ مَصْدَرِ دَنَاوَةٍ وَمَصْدَرِ دَنَاوَةٍ فَعَلَّ مَصْدَرِ دَنَاوَةٍ  
 وَمَصْدَرِ دَنَاوَةٍ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ يَصِفُ جَمَلًا

إِذَا سَبَلَّ الْعَمَاءُ دَنَاوَةَ عَلَيْهِ \* يَزَلُّ بِرِيْدِهِ مَا زَلُولُ

أَرَادَ دَنَاوَتَهُ وَأَذِنَتْهُ وَدَنَيْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَكَلْتُمْ فَسَمُوا اللَّهَ وَدَنَاوَتُوا سَمَتُوا مَعْنَى قَوْلِهِ دَنَاوَةٌ  
 كَلُوا مِمَّا يَلِيكُمْ وَمَا دَنَاوَتُمْ وَمَقْرَبٌ مِنْكُمْ وَهَمَّتُوا أَيُّ ادْعُوا اللَّهُ طَعْمًا بِالْبُرْكَهَةِ وَدَنَاوَتُوا فَعَلَ مِنْ دَنَاوَتُوا  
 أَيُّ كَلُوا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَسْتَدْنَاهُ طَلَبَ مِنْهُ الدُّنُوَّ وَدَنَاوَتُ مِنْهُ دَنَاوَتُوا وَأَذِنَتْ غَيْرِي وَقَالَ اللَّيْثُ  
 الدُّنُوَّ غَيْرِ مَعْنَى وَمَصْدَرُ دَنَاوَتُوا فَهُوَ دَانٌ وَسَمِيَتْ الدُّنُوُّ لِأَنَّهَا دَنَاوَتَتْ وَتَأَخَّرَتْ لِأَنَّهَا

وكذلك السماء الدنيا هي القُربى البينا والنسبة إلى الدنيا دُنْيَاوِيٌّ ويقال دُنْيَوِيٌّ ودُنْيِيٌّ غيره  
والنسبة إلى الدنيا دُنْيَاوِيٌّ قال وكذلك النسبة إلى كل مأمونته نحو حُبِّيٌّ ودَهْنَاوِيٌّ وأشبه ذلك وأند  
\* بوعاء دَهْنَاوِيَّةُ التُّرْبِ طَيِّبٌ \* ابن سيده وقوله تعالى ودَانِيَةٌ عليهم ظلالها نَعْمًا هو على  
حذف الموصوف كأنه قال وجرها هم جنة دانية عليهم حذف جنة وأقام دانية مقامها ومثله  
مأأنشده سيديويه من قول الشاعر

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْبَيْشٍ \* يُقَعِّعُ حَافِئَ رَجُلِيهِ بِشَنِّ

أراد بجل من جمال بني أقبش وقال ابن جني دانية عليهم ظلالها منصوبة على الحال معطوفة على  
قوله متمكئين فيها على الأرائك قال هذا هو القول الذي لا ضرورة فيه قال وأما قوله  
\* كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْبَيْشٍ \* البيت فاعلمنا جاز ذلك في ضرورة الشعر ولو جاز لنا أن نجد من في بعض  
المواضع اسمًا لعلنا ناسمها ولم نحمل الكلام على حذف الموصوف وأقامة الصفة مقامه لأنه  
نوع من الضرورة وكاب الله تعالى يجبل عن ذلك فأما قول الأعشى

أَنْتُمْ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي سَطَطٍ \* كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَيْتُ وَالزَّمْلُ

فلو جملته على اقامة الصفة موضع الموصوف لكان أقبح من تأويل قوله تعالى ودانية عليهم  
ظلالها على حذف الموصوف لأن الكاف في بيت الأعشى هي الفاعلة في المعنى ودانية في هذا  
القول انما هي مفعول بها والمفعول قد يكون اسمًا غير صريح نحو وظننت زيدا يقوم والفاعل  
لا يكون الا اسمًا صريحًا محضًا فلو علم على ان محاضه اسمًا أشد حفاظة من جميع الاسماء ألا ترى أن  
المبتدأ أقديقع غير اسم محض وهو قوله تسمع بالمعدي خير من أن تراه فتسمع كاترى فعل وتقديره  
أن تسمع خذفهم أن ورفعهم تسمع يدل على أن المبتدأ أقديقع أن يكون عندهم غير اسم صريح  
وإذا جاز هذا في المبتدأ على قوة شبهه بالفاعل فهو في المفعول الذي بعدهم مأجوز فمن أجل ذلك  
ارتفع الفعل في قول طرفة

أَلَا أَيُّهَا الرَّاجِرِيُّ أَحْضُرْ أَلْوَعِيَّ \* وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مَحْلُدِي

عند كثير من الناس لأنه أراد أن أحضر ألوعي وأجاز سيديويه في قولهم من يحفرها أن يكون  
الرفع على قوله أن يحفرها فلما حذف أن ارتفع الفعل بعدها وقد جعلهم كثرة حذف أن مع غير  
الفاعل على أن استجازوا ذلك في المبتدأ فاعلم فاعله وإن كان ذلك جاريًا مجرى الفاعل وقام مقامه  
وذلك نحو قول جميل

بَرَعْتُ حَدَارًا بَيْنَ يَوْمَ تَحَمُّلِهَا \* وَحَقَّ لِمَثَلِي يَا بَشِيئَةَ يَجْزَعُ

أراد أن يجزع على أن هذا قليل شاذ على أن حذف أن قد كثرت في الكلام حتى صار كلًا حذف الأثرى أن جماعة استخفوا نصب أعينهم من قوله عز اسمه قل أغير الله تأمروني أعبد فلو أنهم أنسوا بحذف أن من الكلام وإرادتهم الماستخفوا والتصاب أعبد وذنت الشمس للغروب وأذنت وأذنت الناقة إذا دنأتاجها والدنيا تفيض الآخرة أنقلب الوافها بما لأن فعلها إذا كانت اسما من ذوات الواو أبدت وأوهايا كما أبدت الواو مكان الياء في فعلها فأدخلوها عليها في فعلها استكافأ في التغير قال ابن سسيده هذا قول سيبويه قال وزدته أنا يانا وحكي ابن الاعرابي ماله دنيا ولا آخرة فنون دنيا تشبه الهابفعل قال والاصل أن لا تصرف لانها فعلية والجمع دنيا مثل الكبرى والكبر والصغرى والصغر قال الجوهري والاصل دوتو حذف الواو واجتماع الساكنين قال ابن بري صوابه فقلبت الواو ألفا لتجرها واو انفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهما الالف والتنوين وفي حديث الحج الجرة الدنيا أي القرية التي منى وهي فعلية من الدنو والدنيا أيضا اسم لهذه الحياة بعد الآخرة عنها والسماء الدنيا القريب من ساكني الأرض ويقال سماء الدنيا على الأضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى بالقرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو وأصله ادنتي فادتمت التام في الدال وقالوا هو ابن عمي دنية ودنيا آمنون ودنيا غير آمنون ودنيا مقصورا إذا كان ابن عمه لحما قال اللحياني وتقال هذه الحروف أيضا في ابن الخال والحالة وتقال في ابن العم أيضا قال وقال أبو صفوان هو ابن أخيه وأخته دنيا مثل ما قيل في ابن العم وابن الخال وإنما نقلت الواو في دنية ودنيا بالجمرة والكسرة وضعف الحاجر ونظيره فتمية وعامة وكان أصل ذلك كلمة دنيا أي رجما أدنى إلى من غيرها وإنما قلبوا ليدل ذلك على أنها تأنيث الأدنى ودنيا داخله عليها قال الجوهري هو ابن عمي دنيا ودنيا ودنية دنية التهذيب قال أبو بكر هو ابن عمي دنيا ودنية ودنيا ودنيا وإذا قلت دنيا إذا ضمت الدال لم يجز الأجر أو إذا كسرت الدال جاز الأجر وتروك الأجر فإذا أضفت العم إلى معرفة لم يجز الخفض في دنيا كقولك ابن عمك دنيا وابن عمك دنيا لأن دنيا نكرة ولا يكون نعمة المعرفة ابن الاعرابي والدنا ما قرب من خير أو شر ويقال دنيا وأدنى ودنى إذا قرب قال وأدنى إذا عاش عيشا ضيقا بعد سعة والأدنى السهل أبو زيد من أمثالهم كل دنيا دنية دنيا يقول كل قريب وكل خالص دنونه خالص الجوهري والدني القريب غير منه - موز وقولهم لقيته أدنى دنيا أي أول شيء وأما الدني بمعنى الدون فهو موز وقال ابن بري قال الهروي

قوله التهذيب قال أبو بكر الخ هكذا والاصل الذي بأيدينا وهذه العبارة ليست في التهذيب ولا المحكم اللذين بأيدينا فأنظر وحرر

الدُّنَى الحَسِيدُ بغير همز ومنه قوله سبحانه أَنَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى أَيْ الَّذِي هُوَ أَحْسُّ قَالَ  
 وَيَقُولُ قَوْلَهُ كُونَ فَعَلَهُ بغير همز وهو دُنَى دُنَى دَنَا وَدَنَايَةٌ فَهُوَ دُنَى الْأَزْهَرِي فِي قَوْلِهِ أَنَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي  
 هُوَ أَدْنَى قَالَ الْفَرَّاءُ هُمُومٌ الدَّنَاءُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنَّهُ لَدُنِي يَدُنِي فِي الْأُمُورِ دُنَيْتُهُ غَيْرُ هُمُومٍ وَيَتَّبِعُ  
 خَسِيدَهَا وَأَصَاغَرَهَا وَكَانَ زُهَيْرُ الْفَرُّجِيِّ يَمُومٌ أَنَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى قَالَ الْفَرَّاءُ وَلَمْ تَرَ الْعَرَبُ  
 تَمُومٌ أَدْنَى إِذَا كَانَ مِنَ الْحَسِيدِ وَهَمٌّ فِي ذَلِكَ يَقُولُونَ أَنَّهُ لَدُنِي خَبِيثٌ فِيهِ مَزُونٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي مَعْنَى  
 قَوْلِهِ أَنَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى غَيْرُ هُمُومٍ أَيْ أَقْرَبُ وَمَعْنَى أَقْرَبُ أَقْلُ قِيمَةٌ كَمَا تَقُولُ نُوْبٌ مَقَابِرُ  
 فَأَمَّا الْحَسِيدُ فَاللُّغَةُ فِيهِ دُنُوْدَنَاةٌ وَهُوَ دُنَى بِالْهَمْزِ وَهُوَ أَدْنَى مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَهْلُ اللُّغَةِ  
 لَا يَمُومُونَ دُنُوْفِي بَابِ الْحَسَّةِ وَأَنَامِي مَزُونَةٌ فِي بَابِ الْجُونِ وَالنَّبِيْتُ قَالَ أَبُو يَزِيدٍ فِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ دُنَى  
 مِنْ قَوْمٍ أَدْنِيَاءٌ وَقَدْ دُنُوْدَنَاةٌ وَهُوَ النَّجِيثُ الْبَطْنُ وَالْقَرْحُ وَرَجُلٌ دُنَى مِنْ قَوْمٍ أَدْنِيَاءٌ وَقَدْ دُنَى يَدُنِي  
 وَدُنُوْفِي دُنُوْفًا وَهُوَ الضَّعِيفُ الْحَسِيدُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ الْمُقْصِرُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَابْنُكَ مَا خَلَقِي بِوَعْرِ \* وَلَا أَنَا بِالَّذِي وَلَا الْمُدَى

وقال أبو الهيثم المديني المقتصر عما ينبغي له أن يفعله وأنشد \* يَأْمَنُ الْقَوْمُ رَأْيَهُمْ خَلْفَ مُدْنٍ \* أَرَادَ  
 مُدْنِي قِيمَةَ الْقَافِيَةِ \* إِنَّ يَسْمَهُ وَأَعْوَرًا أَصْعَوَانِي أَدْنٍ \* وَيُقَالُ لِلْحَسِيدِ أَنَّهُ لَدُنِي مِنْ أَدْنِيَاءِ بغير  
 هَمْزٍ وَمَا كَانَ دَنَا وَلَقَدْ دُنَى يَدُنِي دُنَى وَدَنَايَةٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ أَمْرًا حَسِيدًا قَدْ دُنَى يَدُنِي  
 تَدْنِيَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّ عِلَامٌ يُعْطَى الدُّنْيَةَ فِي دِينِنَا أَيْ الْخِصْلَةَ الْمُدْمُومَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 الْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ وَقَدْ يَخْتَفِ وَهُوَ غَيْرُ هُمُومٍ أَيْ ضَاعَ عَنِ الضَّعِيفِ الْحَسِيدِ وَتَدْنَى فُلَانٌ أَيْ دَنَا  
 قَلِيلًا وَتَدَانُوا أَيْ دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَذِقُنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْإِدْنِيِّ دُونَ الْعَذَابِ  
 الْأَكْبَرِ قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَا يُعَذَّبُ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْعَذَابُ الْإِدْنِيُّ وَالْعَذَابُ الْأَكْبَرُ عَذَابُ الْآخِرَةِ  
 وَدَانَيْتُ الْأَمْرَ قَارِبَتُهُ وَدَانَيْتُ بَيْنَهُمَا جَعْتُ وَدَانَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَرَبْتُ بَيْنَهُمَا وَدَانَيْتُ الْقَيْدَ  
 فِي الْبَعْرِ أَوَّلَ الْبَعْرِ ضَمُّهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ دَانِي الْقَيْدُ قَيْتِي الْبَعِيرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُدْفٍ \* قَيْدِيهِ وَأَخْسَرْتُ عَنْهُ الْأَنْعَامِ

وقوله \* مَا لِي أَرَاهُ دَانِيًا قَدْ دُنَى لَهُ \* إِنَّمَا أَرَادَ قَدْ دُنَى لَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ مِنْ دُنُوْبٍ  
 وَلَكِنْ الْوَاوُ قَابِتُ يَاءٍ مِنْ دُنَى لِأَنَّهُ كَسَارٌ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ اسْكَنْتُ النُّونَ فَكَانَ يَجِبُ إِذْ زَالَتِ الْكَسْرَةُ أَنْ  
 تَعُودَ الْوَاوُ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ اسْكَانَ النُّونِ إِنَّمَا هُوَ لِلتَّخْفِيفِ كَانَتِ الْكَسْرَةُ الْمُنَوَّبِيَّةُ فِي حُكْمِ الْمَفْظِ بِهَا  
 وَعَلَى هَذَا فَاسِ الْخَوْرِيُونَ فَقَالُوا فِي شَيْءٍ قَدْ شَقِيَ قَتَرَ كَوَا الْوَاوُ الَّتِي هِيَ لِأَمْ فِي الشَّقْوَةِ وَالشَّقَاوَةِ



مقلوبة وان زات كسرة القاف من شقي بالتخفيف لما كانت الكسرة ممنوية مقدرة وعلى هـ - ذا  
 قالوا لَقَضُوا الرجلُ وأصـ له من الياء في قَضَيْتَ ولكنهم اَقْبَلت في لَقَضُوا لانضمام الضاد قبلها واوا ثم  
 اسكنوا الضاد تخفيفا فتركوا الواو بحالها ولم يردوها الى الياء كما تركوا الياء في دنيا بحالها ولم  
 يردوها الى الواو ومنه من كلامهم رَضِيُوا قال ابن سيده حكاه سيديو به باسكان الضاد وترك الواو من  
 الرضوان ومر صريحها هؤلاء قال ولا أعلم دُنِيَّ بالتخفيف الا في هذا البيت الذي أنشدناه وكان  
 الاصحى بقول في هذا الشعر الذي فيه هذا البيت هذا الرجز ليس بعتيق كأنه من رَجَزَ خَافِ الاجر  
 أو غيره من المولدين وناقته مَدْنِيَّةٌ ومَدْنٌ دَنَاتٌ جُهاوكذلك المرأة التهذيب والمَدْنِي من الناس  
 الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا وقد دُنِيَّ في مَمِيَّتِهِ وقال لبيد \* فَمَدْنِيَّ في مَمِيَّتِ وَتَحَلَّ  
 والدُنِيَّ من الرجال الساقط الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع اَدْنِيَاءُ وما كان دَنِيًّا  
 وناقته دُنِيَّ دَنَاو دَنِيَّةُ الياء فيه مقلوبة عن الواو اقرب الكسرة كل ذلك عن اللعياني وتَدَانَتْ اَبْلُ  
 الرجل قَلَّتْ وَضَعُفَتْ قال ذو الرمة

تَبَاعَدَتْ مَنِيَّ أَنْ رَأَيْتَ حَوَاتِي \* تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْتَى عَلَيْكَ قَطِيعُ  
 وَدُنِيَّ فَلَانَ طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا عَنْهُ أَيْضًا وَالذَّنَا أَرْضٌ لِكَلْبٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ  
 مِنْ أَخْدَرِيَّاتِ الذَّنَا التَّمَعَّتْ لَهُ \* بِهِمَى الرِّفَاعِ وَبَلَغَ فِي إِحْنَانِ  
 الجوهري والذنا موضع بالبادية قال

فَأَمَّوَاهُ الذَّنَا فَعَوْرِيضَاتُ \* دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءِ حِلَالِ

والأدنيان وأديان ودانيان من بني اسرائيل يقال له دانيال (دها) الدهو والدهاء العقل وقد  
 دَهَى فلانٌ يَدْهِي وَيَدْهُو دَهَاءً وَدَهِيًّا فَهَوْدَاهُ مِنْ قَوْمِ دُهَاهٍ وَدُهُو دُهَاهَةٌ فَهَوْدَهِيٌّ مِنْ قَوْمِ  
 أَدْهِيَاءٍ وَدُهَوَاءٍ وَدَهِيٌّ دَهِيٌّ فَهَوْدَهُ مِنْ قَوْمِ دَهِيٍّ وَتَهْذِيبٌ وَأَنَّهُ لَدَاهُ وَدَهِيٌّ وَدَهٍ فَنَ قَالَ دَاهٌ قَالَ  
 مِنْ قَوْمِ دُهَاهَةٍ وَمَنْ قَالَ دَهِيٌّ قَالَ مِنْ قَوْمِ أَدْهِيَاءٍ وَمَنْ قَالَ دَهٍ قَالَ مِنْ قَوْمِ دَهِيٍّ مِثْلَ عَمِيْنٍ وَدُهَاهُ  
 دَهْوَانَسَبَ إِلَى الدَّهَاءِ وَأَدْهَاءُ وَجَدَهُ دَاهِيًّا التَّهْذِيبُ الدَّهْوُ وَالدَّهِيُّ اغْتَمَانٌ فِي الدَّهَاءِ يُقَالُ  
 دَهْوَنِيٌّ وَدَهِيَّتُهُ فَهَوْمَدَهْوٌ وَمَدَهِيٌّ وَدَهِيَّتُهُ وَدَهْوَنُهُ نَسَبَتْهُ إِلَى الدَّهَاءِ وَدُهَاهُ دُهَاهَةٌ وَنَسَبَتْهُ إِلَى  
 الدَّهَاءِ وَأَدْهَاءُ وَجَدَهُ دَاهِيَّةَ ابْنِ سَيْدِهِ الدَّهِيُّ وَالدَّهَاءُ الأَرْبُ وَرَجُلٌ دَاهٌ وَدَاهِيَّةُ الهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ  
 عَاقِلٌ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ دَاهِيَّةٌ أَيْ مُنْكَرٌ بِصِيرٍ بِالأَمُورِ وَالدَاهِيَّةُ الأَمْرُ المُنْكَرُ العَظِيمُ وَقَوْلُهُمْ  
 هِيَ الدَّاهِيَّةُ الدَّعْوَاءُ بِالْعَوَابِهَا وَالمَصْدَرُ الدَّهَاءُ تَقُولُ مَا دَهَاكَ أَيْ مَا أَصَابَكَ وَكُلُّ مَا أَصَابَكَ مِنْ

مُسْكِرٍ مِنْ وَجْهِ الْمَأْمَنِ فَقَدَّ دَهَاءُكَ دَهِيًّا تَقُولُ مِنْهُ دَهَيْتَ وَقَالَ الْوَاهِي دَاهِيَةٌ دُهْوِيَّةٌ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ  
وَإِوَيْتُ وَيَا تِيَّةٌ وَدَهَاهُ دَهْوًا وَخَتَلَهُ وَالذَّهْيَاءُ الدَّاهِيَةُ مِنْ شِدَادِ الدَّهْرِ وَأَنْشَدَ

أَخُو سِحَابَةَ إِذَا تَرَّتْ بِهِ \* دَهِيَاءُ دَاهِيَةٌ مِنَ الْأَزْمِ

وَدَوَاهِي الدَّهْرِ مَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ تَوْبِهِ وَدَهْمَةٌ دَاهِيَةٌ دَهِيَاءٌ وَدَهْوَاءٌ أَيَا وَهَوْنٌ كَيْدٌ أَيْضًا

وَأَمْرٌ دَهَاهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* أَلَمْ أَكُنْ حُدْرْتُ مِنْكَ بِالذَّهْيِ \* وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

أَرَادَ بِالذَّهْيِ فَمَا وَقَفَ أَلْتِي حَرَكَةُ الْيَاءِ عَلَى الْهَاءِ كَمَا قَالُوا مِنَ الْبِكْرِ أَرَادُوا مِنَ الْبِكْرِ وَدَهَى الرَّجُلُ

دَهِيًّا وَدَهَاهُ وَتَدَهَّى فَعَلَ فِعْلَ الدُّهَاءِ وَهُوَ يَدَهِّي وَيَدُهْوُ وَيَدَهِي كُلُّ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الدَّاهِي قَالَ

الْعِجَاجُ \* وَبِالدَّهَاءِ يُجْمَلُ الْمَدَهْيُ \* وَقَالَ

لَا يَعْرِفُونَ الذَّهْيَ مِنْ دَهِيَّائِهَا \* أَوْ يَأْخُذُ الْأَرْضَ عَلَى مِيدَائِهَا

وَيُرْوَى الدَّهْوَمِنْ دَهَائِهَا وَالذَّهْيُ سَاكِنَةُ الْهَاءِ الْمُنْكَرُ وَجُودَةُ الرَّأْيِ يُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ بَيْنَ

الذَّهْيِ وَالذَّهَاءِ مَمْدُودٌ وَالْهَمْزُ فِيهِ مَمْتَلِبَةٌ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَهَمَاتُهَا وَأَنَّ وَدَهَاهُ يَدُهَاهُ دَهِيَاءً عَابَةً

وَتَقْصَمُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ \* وَقَوْلُ الْأَدَمِ فَلَادَهُ \* قَالَ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ تَنْبُ الْإِنَّ فَلَا تَنْبُ أَبَدًا

وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْكَاهِنِ لِبَعْضِهِمْ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَهُ لَا فَقَالَ فَكَذَا

فَقَالَ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ الْإِلَادَةَ فَلَادَهُ أَيَّ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الَّذِي أَقُولُ لَكَ فَانِي لِأَعْرِفَ غَيْرَهُ

وَيُقَالُ غَرِبَ دَهْيٌ أَيْ ضَعُفَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَالْغَرِبُ دَهْيٌ غَلْفَقٌ كَبِيرٌ \* وَالْحَوْضُ مِنْ هَوْدِيلِهِ يَفُورُ

وَيَوْمَ دَهْوِيَوْمٍ تَنَاهَضَ فِيهِ بَنُو الْمُشْتَقِ وَهُمْ رَهْطُ الشَّنَآنِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ حَدِيثٌ وَبَنُو دَهْيِ بَطْنِ

(دهدي) يُقَالُ دَهَيْتُ الْبَحْرَ وَدَهَيْتُهُ فَتَدَهْدِي وَتَدَهْدُهُ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدِيَاءِ

هُوَ أَيُّ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ وَقَالَ \* وَعِنْدِي الدَّهْدَاهُ \* (دوا) الدَّوُّ الْقِلَادَةُ الْوَاسِعَةُ وَقَبِيلُ الدَّوِّ الْمُسْتَوِيَّةُ

مِنَ الْأَرْضِ وَالذَّوْيَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الدَّوِّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَدَرَّ كَكَفِّ الْمَشْتَرِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ \* بِسَاطٍ لِأَخْبَاسِ الْمَرَاسِيلِ وَاسِعٌ

أَيُّ هِيَ مُسْتَوِيَّةٌ كَكَفِّ الَّذِي يُصَافِقُ عِنْدَ صُنْعَةِ الْبَيْعِ وَقِيلَ ذَوْيَةٌ وَدَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً

الْأَطْرَافِ مُسْتَوِيَّةٌ وَاسِعَةٌ وَقَالَ الْعِجَاجُ

ذَوْيَةٌ لَهَا وَلَهَا ذَوْيٌ \* لِلرَّيْحِ فِي أَقْرَابِهَا هَوْيٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَبِيلُ الدَّوِّ وَالذَّوْيَةُ وَالذَّوْيَةُ وَالذَّوْيَةُ الْإِنْفَاءُ فِيهِ مَمْتَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ

قوله الدهداه هكذا في  
الاصل وحرره اه

قوله لآخباس المراسيل  
الخ هو بانحاء المعجمة في  
التهديب وحرره اه

قوله في اقربها هوى كذا  
بالاصل والتهديب ولعله  
في اطرافها وحرر البيت  
اه صححه

ونظيره انقلابه عن الياء في غاية وطاية وهذا القلب قليل غير قيس عليه غيره وقال غيره هذه دعوى  
من قائله الادلالة عليها وذلك انه يجوز ان يكون بنى من الدوّفاع له فصارد اوية بوزن راوية ثم انه  
ألحق الكلمة بالانسب وحذف اللام كما تقول في الاضافة الى ناحية ناحي والى قاضية قاضي وكما  
قال علقمة كاس عزير من الأعناب عتقها \* لبعض أربابها حانية حوم  
فنسبها الى الحاني بوزن القاضي وأنشد الفارسي لعمر بن ملقط

والخيل قد يجشم أربابها الشق وقد تعسف الداوية

قال فان شئت قلت انه بنى من الدوّفاع له فصارت التقدير داوية ثم قلب الواو التي هي لام ياء لانكسار  
ما قبلها ووقوعها طرفاً وان شئت قلت أراد الداوية المحذوفة اللام كالحانية الا انه خفف بالاضافة  
كما خفف الاخر في قوله أنشده أبو علي أيضا

بكي بعينك واكف القطر \* ابن الحواري العالی الذكر

وقال في قولهم دوية قال انما سميت دوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل سميت دوية لانها  
تدوي عن صار فيها أي تذهب بهم ويقال قد دوى في الارض وهو ذهابه قال رؤبة

دويهم الا بعدر الة لائلا \* وهو يصادى شزنا مثائلا

دويهم امرها بعني العزوا تنه وقيل الدوارض مسيرة أربع ايام شبه ترس حاوية يسار فيها  
بالبحر ويخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة متياسرة اذا أضعدت الى مكة شرفها الله  
تعالى وانما سميت الدولان الفرس كانت لطائمهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوها تحاضوا فيها بالحد  
فقالوا بالفارسية دو دو قال أبو منصور وقد قطعت الدومع القرامطة ابادهم الله وكانت مطرقة  
قافلين من الهيرفستة قواظهم واستقوا بجنه رأبي موسى الذي على طريق البصرة وقوز وافي  
الدور ووردوا ضيحة طامسة ماء يقال له بيرة وعطب فيها بحت كثيرة من ابل الحاج لبلوغ العطش  
منها والكلال وأنشد شمر \* بالدوا وحجرائه القموص \* ومنه خطبة الحاج

قد لقيها الليل بعصلي \* أروع خراج من الداوي

يعني القلوات جمع داوية أراد انه صاحب أسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من القلوات ويحمل أن  
يكون أراد به انه بصير بالقلوات فلا يشبهه عليه نبي منها والدوم موضع بالبادية وهي حجر املساء  
وقيل الدو بلد بنى تميم قال ذوالرمة

حتى نساء تميم وهي نازحة \* بياحة الدوق الصمان فالعقد (٣)

قوله بكي بعينك واكف الخ  
تقدم في مادة حور ضبطه  
بكي بفتح الكاف وواكف  
بالرفع والصاب ما هنا فانظرا  
قوله وهو يصادى شزنا مثائلا  
كذا بالاصل والذي في  
التهذيب \* وهو يصادى شزبا  
نائل \* وحره فان اصل  
التهذيب واللسان سقيم  
في هذا المحل اه صححه  
قوله دو دو أي أسرع  
أسرع قاله ياقوت في المعجم اه

(٣) قوله فالعقد بفتح العين  
كفي المحكم وقال في ياقوت  
قال نصر بضم العين وفتح  
القاف وبالذال موضع  
بين البصرة وضربة وأظنه  
بفتح العين وكسر القاف اه  
كتبه صححه

التهديب يقال دأوية ودأوية بالتخفيف وأشد لكثير

أجواز دأوية خلال دمانها \* جدد صحاح يمين هزوم

والدوة موضع معروف الاصمعي دوى الفعل اذا سمعت لهدير دويًا الجوهرى الدوى والدوى المفازة وكذلك الدوية لانهم امتازوا مثلها فنسبت اليها وهو كقولهم - م قعسرو وقعسري ودهردوار ودواري

قال الشماخ ودوية فقسرتمشى نعامها \* ككشي النصارى فى خفاف الارندج

قال ابن بربري هذا الكلام نقي له من كلام الجاحظ لانه قال سميت دوية بالدوى الذى هو عزيف الجن وهو غاطم منه لان عزيف الجن وهو صوتهما يقال له دوى بتخفيف الواو وأشدت الجاحظ

\* دوية لهؤلاء ادوى \* قال واذا كانت الواو فيه مخففة لم يكن منه الدوية وانما الدوية منسوبة الى الدوة على حد قولهم - اجرو واجرى وحقية - هذه الياء عند النحويين انها زائدة لانه يقال دوى

ودوى للفقرو دوية للمفازة فالياء فيها جاءت على حديا النسب زائدة على الدوة فلا اعتبار بها قال ويدل على فساده قول الجاحظ ان الدوية سميت بالدوى الذى هو عزيف الجن قوله - دوى بلا ياء قال

فليت ش - عرى باى شئ يسمى الدولان الدولى ليس هو صوت الجن فنقول انه تسمى الدوى بدوى الجن أى عزيفه و صواب انشاد بيت الشماخ تسمى نعاؤها شبه بقر الوحش فى سواد قوائمها و يياض

أبدانها برجال بيض قد لبسوا خنافا سودا والدوى موضع وهو أرض من أرض العرب قال ابن بربري هو ما بين البصرة واليمامة قال غيره وربما قالوا دأوية قلبوا الواو الاولى الساكنة ألفا لا يفتح

ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بها دوى أى أحد ممن يسكن الدوى كما يقال ما بها دورى وطورى والدودة الأرجوحة والدودة أتر الأرجوحة وهى فعلة بمنزلة القرقرة وأصلها دود دوة ثم قلبت

الواو ياء لانها رابعة هنا فصارت فى التقدير دوية فأنقلب الياء ألفا لتحرُّكها وانفتح ما قبلها فصارت دودة قال ولا يجوز أن يكون فعلة كإرطاة لئلا يجعل الكلمة من باب قلق وسلس وهو

أقل من باب صرصر وقد لا يجوز أيضا أن تجعلها فوعلة كجوهرة لانك تعدل الى باب أضيق من باب سلس وهو باب كوكب ودودن وأيضا فان الفعللة أكثر فى الكلام من فعلة وفوعلة وقول

الكيميت خربع دوايدى فى ملعب \* تآزر طورا وترخى الازارا

فانه أخرج دوايدى على الاصل ضرورة لانه لو أعل لامه أخذتها افتقال دوادا لانكسر البيت وقال القتال الكلابى تذ كرى من قطة فأنصبا \* وابن دودة خلا وماعبا

وفى حديث جهيس وكان قطعنا من دوية سرج الدوا الصخراء التى لانبت بها والدوية منسوبة

الهما ابن سيدة الدوى مقصور المرص والسئل دوى بالكسر دوى فهو دودوى أى مَرَضٌ فَمِنْ  
 قَالَ دَوِيٌّ وَجَمَعَ وَأَنْتَ وَمَنْ قَالَ دَوِيٌّ أَفْرَدَ فِي ذَلِكَ كَلِمَةً وَلَمْ يُوَثِّقْ اللَّيْثَ الدَّوِيَّ دَاءً بَاطِنٌ فِي الصَّدْرِ  
 وَانَّهُ لَدَوِيٌّ الصَّدْرُ وَأَنْشُدْ \* وَعَيْنُكَ تُبْدِي أَنَّ صَدْرَكَ لِي دَوِيٌّ \* وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 وَقَدْ أَقْوَدَ بالدَوِيِّ الْمُزْمَلِ \* أَخْرَسَ فِي السَّقْرِ بِتَقَاقِ الْمَنْزِلِ

انما عني به المريض من شدة النعاس التهذيب والدوى الضنى مقصور يكتب بالياء قال  
 \* يُغْضَى كَأَغْضَاءِ الدَّوِيِّ الزَّمِينِ \* وَرَجُلٌ دَوِيٌّ مَقْصُورٌ مِثْلُ ضَنْيٍ وَيُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا دَوِيٌّ  
 مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً وَفِي حَدِيثٍ أَمْرٌ زَرَعَ كُلُّ دَاءٍ لِدَاءٍ أَيْ كُلُّ عَيْبٍ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ فَهُوَ فِيهِ جُعِلَتْ  
 الْعَيْبُ دَاءً وَقَوْلُهَا لِدَاءٍ خَيْرٌ لِكُلِّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِدَاءٍ وَدَاءُ النَّانِيَةِ خَيْرٌ لِكُلِّ دَاءٍ فِيهِ  
 بَلِيغٌ مُتَّيِّهٌ كَمَا يُقَالُ إِنَّ هَذَا الْفَرَسَ فَرَسٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَيْ دَاءٌ أَدْوَى مِنَ الْجُلِّ أَيْ أَيْ عَيْبٌ أَفْجَحٌ  
 مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ أَدْوَأُ مِنَ الْجُلِّ بِالْهَمْزِ وَمَوْضِعُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنْ هَكَذَا يُرْوَى الْأَنَّ  
 يَجْعَلُ مِنْ بَابِ دَوِيٍّ يَدْوِيٌّ دَوِيٌّ فَهُوَ دَوَا إِذَا هَلَّتْ بِعَرَضِ بَاطِنٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ لِأَدَاءٍ  
 وَلَا خِشْيَةَ قَالَ هُوَ الْعَيْبُ الْبَاطِنُ فِي السَّاعَةِ الَّذِي لَمْ يُطَّلَعْ عَلَيْهِ الْمُشْتَرِي وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْخَرْدَاءَ  
 وَلَيْسَتْ يَدَوَاءً اسْتَعْمَلَ لِقَطْعِ الدَّاءِ فِي الْأَثَمِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْعَيْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ  
 قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ فَنَقَلَ الدَّاءَ مِنَ الْأَجْسَامِ إِلَى الْمَعَانِي وَمِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ قَالَ  
 وَابْتَدَأَ بِدَوَاءٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ دَاءٌ مِنْ بَعْضِ الْأَمْرِ اعْضَ عَلَى التَّغْلِيْبِ وَالْمَبَالِغَةِ فِي الذَّمِّ وَهَذَا كَمَا نَقَلَ  
 الرُّقُوبُ وَالْمُقَلِّسُ وَالصُّرْعَةُ أَلْضَرْبُ مِنَ التَّثْمِيلِ وَالتَّخْيِيلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى الْمَرْغِيِّ وَبِيٍّ وَمَشْرَبٍ  
 دَوِيٌّ أَيْ فِيهِ دَاءٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى دَوِيٍّ مِنَ دَوِيٍّ بِالسَّكْرِ يَدْوِيٌّ وَمَادَوِيٌّ الْإِنْلَاءُ حَتَّى مَاتَ أَوْ بَرَأَ  
 أَيْ مَرَضٌ الْأَصْحَى صَدْرُ فُلَانٍ دَوِيٌّ عَلَى فُلَانٍ مَقْصُورٌ وَمِثْلُهُ أَرْضٌ دَوِيَّةٌ أَيْ ذَاتُ أَدْوَاءٍ قَالَ  
 وَرَجُلٌ دَوِيٌّ وَدَوِيٌّ أَيْ مَرِيضٌ قَالَ وَرَجُلٌ دَوِيٌّ بِالسَّكْرِ الْوَاوِيٌّ فَاسْمٌ لِلْجُوفِ مِنْ دَاءٍ وَامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ  
 فَذَا قَلَّتْ رَجُلٌ دَوِيٌّ بِالْفَتْحِ اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَرَجُلٌ دَوِيٌّ  
 بِالْفَتْحِ أَيْ أَحْمَقٌ وَأَنْشُدِ الْفَرَاءَ \* وَقَدْ أَقْوَدَ بالدَوِيِّ الْمُزْمَلِ \* وَأَرْضٌ دَوِيَّةٌ مُخْتَصِفٌ أَيْ ذَاتُ  
 أَدْوَاءٍ وَأَرْضٌ دَوِيَّةٌ غَيْرُ مُوَافِقَةٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالدَّوِيُّ الْأَحْمَقُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ مَقْصُورٌ وَالدَّوِيُّ  
 الْأَلَزِمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ وَدَوِيٌّ صَدْرُهُ أَيْ ضَعْفٌ وَأَدْوَاءُهُ غَيْرُهُ أَيْ أَمْرَضُهُ وَدَوَاوَاهُ أَيْ عَالِجُهُ  
 يُقَالُ هُوَ يَدْوِيٌّ وَيَدَاوِيٌّ أَيْ يُعَالِجُ وَيَدَاوِيٌّ بِالشَّيْءِ أَيْ يُعَالِجُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الدَّوَاءُ مَا عُوِجَ  
 بِهِ الْفَرَسُ مِنْ تَضْيِيرٍ وَحَنْدٍ وَمَا عُوِجَتْ بِهِ الْجَارِيَةُ حَتَّى تَسْتَهِنَ وَأَنْشُدِ الْإِمَامَةَ بْنَ جَنْدَلِ

قوله ومادوى الاثلاثا الخ  
 هكذا ضبط في الاصل الذي  
 بايدينا بضم الدال وتشديد  
 الواو المكسورة وحرره هـ

ليس بأسقى ولا أفنى ولا تغل \* يسقى دواء قبي السكن مريبوب  
يعنى اللبن وانما جمع لدواء لانهم كانوا يصمرون الخيل بشرب اللبن والخنزير يبقون به الجارية  
وهي القفية لانها تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبي قال ابن بري ومثله لدقول امرأة من بني شقير  
ونقفي وليد الحلي إن كان جائعا \* ونحسبه إن كان ليس بمجانع  
والدواء ما يكتب منه معرفة والجمع دوى ودوى ودوى التهذيب اذا عذت ثلاث ذوات  
الى العشر كما يقال نواة وثلاث نويات واذا جمعت من غير عدد فهي الدوى كما يقال نواة ونوى قال  
ويجوز ان يجمع دوياء على فاعول مثل صفاء وصفوا وصفي قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كخط الدوى حبره الكاتب الجبري

والدواية والدواية جليدة رقيقة تعلو اللبن والمرق وقال اللجاني دواية اللبن والهريسة وهو الذي  
يغلظ عليه اذا ضربته الريح فيصير مثل عرقى البيض وقد دوى اللبن والمرق تدوية صارت  
عليه دواية أى قشرة وادويت أكلت الدواية وهو افعلت ودويته اعطيته الدواية وادويتها  
أخذتها فأكلتها قال يزيد بن الحكم النقي

بدامنك غش طالما قد كتمته \* كما كتمت داء ابنها أم مدوي

وذلك أن خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها الى أم الغلام لتنظر اليه فدخل  
الغلام فقال أادوي يا أمي فقالت للعام معاق بمودالبيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء  
عادته وابن داود ودواية والدواية فى الأسنان كالظرامة قال \* أعددت لقبك ذوالدواية \*  
ودوى الماء علاه مثل الدواية مما تبنى الريح فيه الاصمعي ماء مدودا واذا علقته قشيرة مثل  
دوى اللبن اذا علقته قشيرة ويقال للذي يأخذ تلك القشيرة مدود بتسديد الدال وهو مفعلة والاول  
مفعلة ومرة دواية ومدوية كثيرة الالهة وطعام داوومدوكثير وأمر مدودا اذا كان مغطى  
وأشدا بن الاعرابي

قوله أعددت لقبك الخ  
هكذا بالاصل الذى بأيدينا  
وحرره اه

ولأركب الامر المدوى سادرا \* بعما حتى استبين وأبصرا  
قال يجوز أن يعنى الامر الذى لا يعرف ما وراءه كأنه قال ودونه دواية قد عظمته وسترته ويجوز أن  
يكون من الداء فهو على هذامهموز ودأويت السقم عانته الكسانى داء الرجل فهو بداء على  
مثال شاه يشاء اذا صار فى جوفه الداء ويقال دأويت العليل دوى بفتح الدال اذا عالجته بالشفية  
التي توافقه وأنشدا الاصمعي لتعلمته بن عمر والعبدى

وَأَهْلَكَ مُهْرًا يَيْتُ الدَّوَى \* وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامِ نَصِيبٍ  
خَلَا أَنَّهُمْ كُلُّهُمُ آوَرُوا \* يُصْبِحُ قَعْبًا عَلَيْهِ دَنُوبٌ

قال معناه أنه يسقى من لبن عليه دلو من ماء وصفه بأنه لا يحسن دواء فرسه ولا يؤثره بل ينه كما يفعل  
الفرسان ورواه ابن الأنبار \* وَأَهْلَكَ مُهْرًا يَيْتُ الدَّوَى \* بفتح الدال قال معناه أهلكه ترك  
الدواء فأضمر الترك والدواء اللب \* قال ابن سيده الدواء والدواء والدواء الأخيرة عن الهجرى  
ماداً وبتة به ممدود ودورى الشئ أى عولج ولا يدغم قرأين فوعِلَ وفُعِلَ والدواء مصدر  
دَاوَيْتُهُ دَوَاً ومثل ضاربتة ضراباً وقول الججاج

بِقَاحِمِ دَوَوَى حَقِّ اعْلَنَكَسَا \* وَبَشْرَمِغِ الْبِيَاضِ امْلَسَا

انما أراد عوفى بالادهان ونحوها من الادوية حتى أت وكثر وفى التهذيب دوى أى عولج وقيم عليه  
حتى اعلنكس أى ركب بعضه بعضاً من كثرته ويروى دوى فوعِلَ من الدواء ومن رواه دوى  
فهو على فُعِلَ منه والدواء ممدود هو الشفاء يقال دَاوَيْتُهُ مَدَاوَةً وَلَوْ قَلَّتْ دَوَاؤُهُ كَانَ جَائِزًا وَيُقَالُ  
دَوَوَى فُلَانٌ يَدَاوِي فَيُنْظَرُ الْوَاوُ وَيَنْوَلِدُغَمُ أَحَدُهُمَا فِى الْآخَرِ لِأَنَّ الْوَاوِ هِىَ مَدَّةُ الْاَلِفِ  
الَّتِى فِى دَاوَاهُ فَذَكَرَهُ هُوَ أَنْ يَدْغَمُوا الْمَدَّةَ فِى الْوَاوِ فَيَلْتَبَسُ فُوعِلَ بِفُعِلَ الْجَوْهَرِىُّ الدَّوَاهُ مَمْدُودٌ وَاحِدٌ  
الْاَدْوِيَّةِ وَالدَّوَاهُ بِالْكَسْرِ ائْتَتْ فِيهِ وَهَذَا الْبَيْتُ يُشَدُّ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ

يَقُولُونَ تَحْمُورُوهَا دَاوَاهُ \* عَلَى آدَامَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبٌ

أى قالوا ان الجلد والتعزير دواؤه قال وعلى حجة ماشيان كنت شربتها ويقال الدواء انما هو  
مصدر دَاوَيْتُهُ مَدَاوَةً وَدَوَاً والدواء الطعام وجمع الداء أدواء وجمع الدواء أدوية وجمع الدواة  
دوى والدوى جمع دواة مقصور يكتب بالياء والدوى للدوا بالياء مقصور وأنشد

\* الْأَلْمِيقِ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأَنِّ \* وَدَاوَيْتُ الْقَرْصَ صَنَعْتُهَا وَالدَّوَى تَصْنِيعُ الدَّابَّةِ وَتَسْمِيئُهُ  
وَصَقْلُهُ بِسَقَى اللَّبَنِ وَالْمَوَاطِبَةُ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ وَأَجْرَانُهُ مَعَ ذَلِكَ الْبَرْدَيْنِ قَدْرًا مَائِسِيلَ عَرَفَهُ وَبَشَدُّ  
لَحْمِهِ وَيَذْهَبُ رَهْلُهُ وَيُقَالُ دَاوَى فُلَانٌ فَرَسَهُ دَوَاً بِكَسْرِ الدَّالِ وَمَدَاوَاهُ إِذَا سَمَّهَ وَعَلَّقَهُ عُلُقًا نَاجِعًا  
فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَسِيئَةً \* كَانَ عِلْمُهَا اسْتِدْسًا وَسُدُوسًا

والدوى الصوت وخص بعضهم به صوت الرعد وقد دوى التهذيب وقد دوى الصوت يدوى تدوية  
ودوى الریح حفيفها وكذلك دوى التحل ويقال دوى الفعل تدوية وذلك اذا سمعت لهديره دويًا

قال ابن بري وقالوا في جمع دوى الصوت أدوى قال روبة \* ولادأوى بها تحديماً \* وفي حديث الإيمان تسمع دوى صوته ولا تفرقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالى كصوت الخيل ونحوه الاصمعي خـ لا يطنى من الطعام حتى سمعت دويلاً اسمعى وسمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهم - ما من بعيد والمدوى ايضا السحاب ذوالرعد المربحس الاصمعي دوى الكلب في الارض كما يقال دوى الطائر في السماء اذا دار في طيرانه في ارتفاعه قال ولا يكون التدويم في الارض ولا التدوية في السماء وكان يعيب قول ذى الرمة

حتى اذا دومت في الارض راجعه \* كبرولوشاعجى نفسه الهرب

قال الجوهري وبعضهم يقول هما العتان بمعنى ومنسه اشقت دوامة الصبي وذلك لا يكون الا في الارض أبو خيرة المدوية الارض التي قد اختلفت نبتها فدوت كأنها دواية اللبن وقيل المدوية الارض الوافرة الكلا التي لم يؤكل منها شئ والدابة الطر حكاها ابن جني قال كلاهما عربي فصيح وأنشد للفرزدق ربيعة دابات ثلاث ربيتها \* يلغمن من كل سخن ومبرد قال ابن سيده وانما اشتهرنا لان باب لويت أكثر من باب قوة وعيت

(فصل الدال المعجمة) ❁ (ذأى) الذأوسير عفيف ذأى يذأى ويذؤ ذأوا من اخفيا سريعا وقال سائر اشديد او ذأى الابل يذأها ويذؤها ذأوا وذأيا ساقها ساقا شديدا وطردها قال ابن بري وأنشد أبو عمرو ولحبيب بن المرقال العنبري

ومريذاها ومرت عصباً \* شهذارة تافراً فراجباً

والذأوة الشاة المهزولة عن ثعلب وذأى العود وبالقتل يذأى ذأوا وذأيا وذأى وذئبا الاخيرة عن ابن الاعرابي قال يعقوب وهي سجازية دوى وذبل وذأى الفرس والجارو والبهي يذأى ذأيا سريع وهو ضرب من عدو الابل وفرس مذأى قال \* مذأى تحذأى الرقاق مهرجا \* وروى \* بعيد نضح الماء مذأى مهرجا \* وقيل الذأى السبر الشديد وذأ به ذأيا طردته وجرار مذأى مقصوره هموز وجرار مذأى طراد لائته وقال أوس بن حجر

قدأونه شرفا وكن له \* حتى تفاضل بينهما جابا

وقد ذأها ذأها ذأيا وذأوا اذا طردها (ذبي) ذبت شفته كذبت قال ابن سيده وقضينا عليها بالياء اكونهم الاما وذيسان وذيسان قبيلة والضم فيها أكثر من الكسر عن ابن الاعرابي قال ابن دريدوا حسب أن اشتقاق ذيسان من قولهم ذبت شفته قال وهذا ايضا ما يقوى كون ذبت من



الياء لو أن ابن دريد لم يجرّضه والذبيان بقية الوبر عن كراع قال ولست منه على ثقة قال والذي حكاه أبو عبيد الدؤبان والذبيان قال الأزهرى أما ذبي فاعلمتني سمعت فيه شيء آمن ثقة غيره هذه القبيلة التي يقال لها ذبيان قال ابن الكلبي كان أبي يقول ذبيان بالكسر قال وغيره يقول ذبيان وهو أبو قبيلة من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن عطفان بن ساعد بن قيس عيلان ويقال ذب الغدير وذبي وذبت شفته وذبت قال ولا أدري ما صحته (ذحا) ذحا ذحى ذحوا ساق وطرد وذحا الأبل يذحها ذحوا وطردوها وساقها قال أبو خراش الهذلي

ونعم معرس الأقوام تذحى \* رحا لهم شامة بيل

أراد تذحى رواحلتهم وقيل أراد أنهم ينزلون رحا لهم فتأني الرياح فتستخفها فتقلعها فكلانها تسوقها وتطردها قال ابن سيده فعلى هذا الحذف هنالك وذحا يذحوه ويذحاه ذحوا وطرده وذحهم الرياح تذحهم ذحيا إذا أصابتهم وليس لهم مناسرة وفي التهذيب وليس لنا ذرى تذرى به وذحا المرأة يذحوها ذحوا فكسها هذه عن كراع (ذرا) ذرت الرياح التراب وغيره تذروه وتذربه ذروا وذربا وأذرت وأذرت أطارته وسفته وأذبتة وقيل حملته فأثارته وأذرت إذا ذرت التراب وقد ذرا هو نفسه وفي حرف ابن مسعود وابن عباس تذرية الرياح ومعنى أذرتة قلعتة ورمته وهما الغتان ذرت الرياح التراب تذروه وتذرية أى طيرته قال ابن بري شاهد ذروه بمعنى طيرته قول ابن هرمة

يذرو حبيك البيض ذروا يحثلي \* غلب السواعد في طراق العنبر

والعنبر هنا الترس وفي الحديث إن الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرتة الرياح وأذرتة تذروه وتذريه إذا أطارته وفي الحديث أن رجلا قال لا ولادة أذامت فأحرقوني ثم ذروني في الرياح ومنه حديث على كرم الله وجهه يذروا رواية ذروا والريح الهشيم أى يسرد الرواية كأنه ساف الرياح هشيم النبات وأنكر أبو الهيثم أذرتة بمعنى طيرته قال وإنما قيل أذرت الشيء عن الشيء إذا أقتبته وقال امرؤ القيس \* فتذريك من آخرى القطة فتزأق \* وقال ابن أحرار يصف الرياح

لها منخل تذرى إذا عصفت به \* أهأبي سفساف من التراب توأم

قال معناه تسقط وتطرح قال والمنخل لا يرفع شيئا إنما يسقط ما دق ويمسك ما جل قال والقرآن وكلام العرب على هذا وفي التنزيل العزيز والذاريات ذروا يعنى الرياح وقال في موضع آخر تذروه

قوله وفي التهذيب وليس الخ أول عبارته قال أبو زيد ذحمتا الرياح تذحان ذحيا إذا أصابتنا ريح وليس لنا الخ اه

الرياح وريح ذارية تذر والتراب ومن هذا تذرية الناس الحنطة وأذريت الشيء إذا ألقىته مثل  
 القائل الحب للزرع ويقال للذي تجمل به الحنطة لتدري المذري وذري الشيء أي سقط وتذرية  
 الأكداس معروفة ذروت الحنطة والحب ونحوه أذروها وذريتها تذر وأمنه نقيتها في  
 الريح وقال ابن سيدة في موضع آخر ذريت الحب ونحوه وذريته أطربه وأذهبته قال والواو لغة  
 وهي أعلى وتذرت هي تنقت والذراوة ما ذرى من الشيء والذراوة ماسقط من الطعام عند التدري  
 وخص اللحياني به الحنطة قال حميد بن ثور

وعاد خبا يسقيه الندى \* ذراوة تنسجه الهوج الدوح

والمذراة والمذري خشبة ذات أطراف وهي الخشبة التي يذري بها الطعام وتنتج بها الأكداس ومنه  
 ذريت تراب المعدن إذا طلبت منه الذهب والذري اسم ما ذرئته مثل النقص اسم لما تنقصه  
 قال رؤبة \* كالطعن أو أذرت ذري لم يطعن \* يعني ذرو الريح دقاق التراب وذري نفسه  
 سرحه كما يذري الشيء في الريح والذال أعلى وقد تقدم والذري الكن والذري ما كنتك من الريح  
 الباردة من حائط أو شجر يقال تذر من الشمال بذي ويقال سووالشول ذري من البرد وهو أن  
 يتلعع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحظر به على الأبل  
 في ماؤها ويقال فلان في ذري فلان أي في ظله ويقال استذرت هذه الشجرة أي كنت في دفتها  
 وتذري بالحائط وغيره من البرد والريح واستذري كلاهما كتن وتذرت الأبل واستذرت أخصت  
 البرد واستتبر بعضا ببعض واستترت بالعضاء وذرا فلان يذرو أي ممرها سريرا وخص  
 بعضهم به الظبي قال العجاج \* ذار إذا لاقى العزاز أخصفا \* وذرا نابه ذروا انكسر حده وقيل  
 سقط وذروئه أنا أي طيرته وأذهبته قال أوس

إذا مقرر من ذرا حد نابه \* تحمط فينا ناب أحر مقرر

قال ابن بري ذرا في البيت بمعنى كل عند ابن الأعرابي قال وقال الأصمعي بمعنى وقع قدرا في  
 الوجهين غير ممتد والذرية الناقة التي يستتبرها عن الصيد عن ثعلب والذال أعلى وقد تقدم  
 واستذرت بالشجرة أي استظلت بها وصرت في دفتها الأصمعي الذري بالفتح كل ما استتبر به  
 يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وسستره ودفتها واستذرت بفلان أي التجأت إليه  
 وصرت في كنفه واستذرت المعزى أي اشبهت الفعل مثل استذرت والذري ما نصب من  
 الدمع وقد أذرت العين الدمع تذرية إذرا وذري أي صبته والأذرا ضرب من الشيء ترمي به تقول

ضَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ فَأَذْرَيْتُ رَأْسَهُ وَطَعَنْتُهُ فَأَذْرَيْتُهُ عَنْ فَرْسِهِ أَيْ صَرَعْتُهُ وَأَلْقَيْتُهُ وَأَذْرَى الشَّيْءَ  
 بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يَصْرَعَهُ وَالسِّيفُ يُذْرِي ضَرْبِيَّتَهُ أَيْ يَرْمِي بِهَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الرَّحْمِيُّ مِنْ  
 غَيْرِ قَطْعٍ وَذَرَاهُ بِالرَّمْحِ قَلَعَهُ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَذْرَتِ الدَّابَّةُ رَأْسَهَا صَرَعَتْهُ وَذَرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ  
 وَذَرْوَةٌ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ الذَّرَى بِالضَّمِّ وَذَرْوَةُ السَّنَامِ وَالرَّأْسُ أَشْرَفُهُمَا وَتَذْرِبُ الذَّرْوَةُ رِجْلَيْهَا  
 وَعُلْوَتُهَا وَتَذْرِبُ فِيهِمْ تَرَوَّجَتْ فِي الذَّرْوَةِ مِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ تَذْرِبُ بَنِي فُلَانٍ وَتَنْصِبُهُمْ إِذْ تَرَوَّجَتْ  
 مِنْهُمْ فِي الذَّرْوَةِ وَالنَّاصِيَةُ أَيْ فِي أَهْلِ الشَّمْرِ وَالْعِلَاءِ وَتَذْرِبُ السَّنَامَ عِلْوَهُ وَقَرَعْتُهُ وَفِي حَدِيثٍ  
 أَبِي مُوسَى أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَابِلٍ غَزَى الذَّرَى أَيْ بِيضِ الْأَسْتِمَةِ سَمَانُهَا وَالذَّرَى  
 جَمْعُ ذَرْوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ عَلَى ذَرْوَةٍ كُلُّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ وَحَدِيثُ الرُّبَيْرِ سَأَلَ  
 عَائِشَةَ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَخَالَزَ يَفْتُلُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبُ حَتَّى أَجَابَتْهُ جَعَلَ  
 وَبِذَرْوَةِ الْبَعِيرِ وَغَارِبُهُ مِثْلًا لِأَنَّهُمَا عَنْ رَأْيِهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَمَلِ الْغُفُورُ إِذَا أَرِيدَ أَنْ يُسَبَّهَ وَإِزَالَةُ الْغَفَارَةِ  
 وَذَرَى الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ أَنْ يَجْزُ صَوْفُهَا وَبَرِّهَا وَيَدْعُ فَوْقَ ظَهْرِهَا سَيَانُ يَعْرِفُ بِهِ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ  
 وَالضَّانِّ خَاصَّةً وَلَا يَكُونُ فِي الْمَعْرَى وَقَدْ ذَرَيْتُهَا تَذْرِيَةً وَيُقَالُ نَجْمَةٌ مَذْرَاءَةٌ وَكُنْشٌ مَذْرَى إِذَا أُخْرِجَتْ  
 الْمَكْنَقِينَ فِيهَا صَوْفٌ لَمْ يَجْزُ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِي

قوله بابل غزى الذرى هكذا في  
 الاصل وعبارة النهاية أتي  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بنهب ابل فأمر لنا  
 بخمس ذود غزى الذرى أى  
 بيض الخاه وحرر رواية  
 الاصل

وَلَا صَوَارٍ مَذْرَاءَةٌ مَنَاسِبُهَا \* مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنَ النَّظْمِ  
 وَالذَّرْوَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ مَعْرُوفٌ أَصْلُهُ ذُرْوٌ وَذَرَى وَالْهَاءُ عَوْضٌ يُقَالُ لِلْوَاحِدَةِ ذَرْوَةٌ وَالْجَمَاعَةُ ذُرْوَةٌ  
 وَيُقَالُ لَهُ أَرْزَنٌ وَذَرِيَّتُهُ مَدْحَتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفُلَانٌ يَذْرَى فُلَانًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَهُ فِي أَمْرِهِ وَيَدْحَهُ  
 وَفُلَانٌ يَذْرَى حَسْبَهُ أَيْ يَدْحَهُ وَيَرْفَعُهُ مِنْ شَأْنِهِ قَالِ رُوْبَةٌ

قوله ويقال له أرزن هكذا  
 في الاصل وحرره اه

عَمْدُ الْأَذْرَى حَسْبِي أَنْ يُسَمَّيَا \* لِأَطَالَمِ النَّاسِ وَلَا مَطْلَمَا  
 وَلَمْ أَزَلْ عَنْ عَرْضِ قَوْمِي مَرْجَا \* بِهِ ذَرَاهُ دَارِ مَيْجِ الْبَلْعَمَا  
 أَيْ أَرْفَعُ حَسْبِي عَنِ السَّمِيَةِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَنَّمَا أُبَيَّتْ هَذَا هَذَا لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ يُؤَدِّنُ بِذَلِكَ كَأَنِّي  
 جَعَلْتُهُ فِي الذَّرْوَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزَّنَادِ كَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ حَدِيثُ كَذَا يَرِيدُ أَنْ  
 يَذْرَى مِنْتَهُ أَيْ يَرْفَعُهُ مِنْ قَدْرِهِ وَيُسَوِّهُ بِذِكْرِهِ وَالْمَذْرَى طَرْفُ الْأَيْتَةِ وَالرَّائِثَةُ نَاحِيَّتُهَا وَقَوْلُهُمْ جَاءَ  
 فُلَانٌ يَنْفُضُ مَذْرُوبَهُ إِذَا جَاءَ بِأَعْيَابِهِمْ دَدٌ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَاصِمِ  
 أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْمُكَ مَذْرُوبِيهَا \* لَتَقْتَلَنِي فِيهَا إِذَا دَعَا عَمَارًا  
 يَرِيدُ عَمَارَةً وَقِيلَ الْمَذْرُوانِ أَطْرَافُ الْأَيْتِينَ لَيْسَ لَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ

مذرى لقليل في التننية مذريان بالياء للمجاورة ولما كانت بالواو في التننية ولكن من باب عَقَبْتَهُ  
 بِشَيْئَيْنِ فِي أَنَّهُ لَمْ يَنْ عَلَى الْوَاحِدِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْاَلِفَ فِي التَّنْيَةِ حَرْفٌ اِعْرَابٌ صَحِيحَةٌ  
 الْوَاوُ فِي مَذْرُوانِ قَالَ الْأَتْرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْاَلِفُ اِعْرَابًا أَوْ دَلِيلًا اِعْرَابًا وَلَيْسَتْ مَصُوعَةً فِي بِنَائِ جَمَلَةٍ  
 الْكَلِمَةِ مَتَّصِلَةً بِهَا اِتِّصَالَ حَرْفِ اِلْعْرَابِ بِمَا بَعْدَهُ لَوْ جَبَّ أَنْ تَقْلِبَ الْوَاوُ يَاءً فَيَقَالُ مَذْرِيانِ  
 لِأَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ طَرَفًا كَلَامٌ مَغْرُومٌ مَدْعَى وَمَأْتَى فَصَحَّةُ الْوَاوُ فِي مَذْرُوانِ دَلَالَةٌ  
 عَلَى أَنَّ الْاَلِفَ مِنْ جَمَلَةِ الْكَلِمَةِ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي تَقْدِيرِ الْاِنْفِصَالِ الَّذِي يَكُونُ فِي اِلْعْرَابِ قَالَ  
 جَبْرَتُ الْاَلِفِ فِي مَذْرُوانِ مَجْرَى الْوَاوُ فِي عُنُقُوانِ وَإِنْ اِخْتَلَفَتِ النُّونُ وَهَذَا حَسَنٌ فِي مَعْنَاهُ قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْصُورُ إِذَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ يَتَنَّى بِالْيَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَحْوِمَقْلِي وَمِقْلِيانِ وَالْمِذْرُوانِ  
 نَاحِيَتِ الرَّأْسِ مِثْلُ الْقَوْدَيْنِ وَيُقَالُ قَنَعَ الشَّيْبُ مَذْرُوبَهُ أَي جَانِبِيَّ رَأْسِهِ وَهِيَ أَقْوَدَاهُ سَمِيًّا  
 مَذْرُوبِينَ لِأَنَّهُمَا يَذْرِيانِ أَي يَشْبِهانِ وَالذَّرْوَةُ هُوَ الشَّيْبُ وَقَدْ ذَرَيْتَ لِحْيَتَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَرَ لَهَا مَنَسِكِينَ  
 وَالْاَلَيْسِينَ وَالطَّرْفَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَذْرُوانِ الْقَوْسِ الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ عَلَيْهِمَا الْقَوْسُ مِنْ أَسْفَلِ  
 وَأَعْلَى قَالَ الْهَذَلِيُّ

عَلَى عَجْسٍ هَتَّافَةُ الْمَذْرُوبِينَ صَفْرَاءُ مُضَجَّعَةٌ فِي الشِّمَالِ

قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَوَاحِدُهُ مَذْرَى وَقِيلَ لِاِوَاحِدِهَا وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ مَا تَشَاءُ أَنْ تَرَى  
 أَحَدَهُمْ يَنْفُضُ مَذْرُوبَهُ يَقُولُ هَا أَنَا ذَا فَأَعْرِفُونِي وَالْمِذْرُوانِ كَانَهُمَا أَقْرَعًا الْاَلَيْسِينَ وَقِيلَ  
 الْمِذْرُوانِ طَرَفَا كُلِّ شَيْءٍ وَأَرَادَ الْحَسَنُ بِهِمَا أَقْرَعِي الْمَنَسِكِينَ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ بِأَعْيَابٍ يَتَدَدُ  
 وَالْمِذْرُوانِ الْجَانِبَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَقُولُ الْعَرَبُ جَاءَ فُلَانٌ بِضَرْبِ أَصْدَرِيهِ وَيَهْرُزُ عَظْفِيهِ  
 وَيَنْفُضُ مِذْرُوبَهُ وَهِيَ مَنَسِكِيَّةٌ وَإِنْ فُلَانًا كَرِيمَ الذَّرِيِّ أَي كَرِيمَ الطَّبِيعَةِ وَذَرَّ اللهُ الْخَلْقَ  
 ذَرًّا وَخَلَقَهُمْ لَعْنَةً فِي ذَرًّا وَالذَّرْوُ وَالذَّرَا وَالذَّرِيَّةُ الْخَلْقُ وَقِيلَ الذَّرْوُ وَالذَّرَا عِدَّةُ الذَّرِيَّةِ الْاَلَيْتِ الذَّرِيَّةُ  
 تَقَعُ عَلَى الْاَبَاءِ وَالْاَبْنَاءِ وَالْاَوْلَادِ وَالنِّسَاءِ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْاَلْفِ  
 الْمَشْحُونِ أَرَادَ اَبَاءَهُمُ الَّذِينَ جُلُوا مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى فِي بَعْضِ  
 عَمْرٍو أَنَّهُ امْرَأَةٌ مَشْتَوِلَةٌ فَقَالَ هَامًا كَانَتْ هَذِهِ لَمَّا تَلَّتْ ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ الْحَقُّ خَالِدُ الْقَلْبِ لَهُ لَا تَقْتُلْ ذُرِّيَّةَ  
 وَلا عَيْبَانًا فَسَمِيَّ النِّسَاءُ ذُرِّيَّةً وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْهُ جُجُوا بِالذَّرِيَّةِ لِأَنَّهَا كَلُوا أَرْزَاقَهَا  
 وَتَذَرُّوا أَرْبَاقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ إِذَا دَبَّ الذَّرِيَّةُ هَهُنَا النِّسَاءُ قَالَ وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْعَرَبِيَّةِ إِلَى أَنَّ الذَّرِيَّةَ أَصْلُهَا هَمْزٌ رَوَى ذَلِكَ أَبُو عَمِيْرٍ عَنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ أَبُو عَمِيْرٍ وَغَيْرُهُ مِنْ

البصريين قال وذهب غيرهم الى ان أصل الذرية فعلية من الذر وكل مد كورفي موضعه وقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم وآل عمران على العالمين ثم قال ذرية بعضهم من بعض قال أبو اسحق نصب ذرية على البدل المعنى ان الله اصطفى ذرية بعضهم من بعض قال الازهرى فقد دخل فيها الآباء والأبناء قال أبو اسحق وجازان تنصب ذرية على الحال المعنى اصطفاهاهم في حال كون بعضهم من بعض وقوله عز وجل الحمد قناهم ذرياتهم يريد أولادهم الصغار وإنما ذروهم خبر وهو اللبس بمنه لغة في ذرة وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي كرم الله وجهه بلغني عن أمير المؤمنين ذروهم قول تشذري فيه بالوعد فسرته اليه جواداً ذروهم قول أى طرف منه ولم يتكامل قال ابن الاثير الذروهم الحديث ما ارتفع اليك وترأى من حواشيه وأطرافه من قولهم ذرالى فلان أى ارتفع وقصد قال ابن برى ومنه قول أبي ابيس حليف بني زهرة واسمه موهب بن رباح أتاني عن سهيل ذرو قول \* فأبقتني وما بي من زفاد

وذروة موضع وذريات موضع قال القتال الكلابي

سقى الله ما بين الرجام وعمرة \* وبذرذريات بين جنبين  
نجاء الثريا ليلانا كوكب \* أهل يسبح الماء فيه دجون

وفي الحديث أول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطى حق الله من ماله أى ذو ذروة وهى الحدة والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما فى المخرج وذروة اسم أرض بالبادية وذروة الصمان عالىتها وذروة اسم رجل وبذرذروان بفتح الذال وسكون الراء بئر لبي زريق بالمدينة وفى حديث سمير النجاشي صلى الله عليه وسلم بذرذروان قال ابن الاثير وهو بتقديم الراء على الواو موضع بين قديديا بخفة وذروة بن جففة من شعرائهم وعوف بن ذروة بكسر الذال من شعرائهم وذرى حبال اسم رجل قال ابن سبويه يكون من الواو ويكون من الياء وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه ولتأمن النوم على الصوف الأذري كما يألم أحدكم النوم على حباك السعدان قال المبرد الأذري منسوب الى أذري بجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ

تذكرها وهما وقد حال دونها \* قرى أذري بجان المسالخ والجبال

قال هذه مواضع كلها ( ذقا ) رجل أذقى رخوا أنف والائى ذقوا وفرس أذقى والائى ذقوا والجمع الذقو وهو الرخوا أنف الأذن وكذلك الجمار قال الازهرى هذا تصحيف بين والصواب فرس أذقى والائى ذقوا اذا كانا متبرخي الأذنين وقد تقدم ( ذكا ) ذكت النار تذكود كوا

قوله الرخوا أنف الأذن هى  
عبارة التهذيب ٥١

وذا كاه مقصور واستدكت كاه اشتدلتها واشتعلت ونارذ كيه على النسب أنشد ابن الاعرابي  
يَنْفَعْنَ مِنْهُ لَهَا مَنفُوحًا \* لِمَعَارِي لِأَذْ كِيَا مَقْدُوحًا

وأراد يَنْفَعْنَ مِنْهُ لَهَا مَنفُوحًا فأبدل الحاء مكان الخاء ليوافق روي هذا الرجز كله لأن هذا  
الرجز حاق ومثله قول روبة

نَعْمُ الْإِجَارِيُّ كَرِيمُ السِّنْحِ \* أَلْبَجُّ لَمْ يُولَدْ بِجَمِّ الشَّحِّ

يريد كريم السنخ وأذ كاه وأذ كاه رافعا وألبي عليها ما تذ كويه والذ كوة والذ كيه ما ذ كاهابه  
من حطب أو بعرا الأخيرة من باب جبووت الخراج جباية والذ كوة والذ كاه الجرة المنهبة وأذ كيت  
الحرب إذا أوقدتها وأنشد \* إنا إذا مذكى الحروب أربا \* وتذ كيه النار رفاعها وفي  
حديث ذكر النار قسبني ريعها وأحرقني ذ كاهها الذ كاه شدة وهج النار يقال ذ كيت النار إذا  
أعمت إشعاعها ورفعتها وكذلك قوله تعالى الأماذ كيتم ذجحه على التمام والذ كاه تمام إيقاد النار  
مقصور يكتب بالالف وأنشد

وَيُضْرَمُ فِي الْقَلْبِ اضْطِرَامًا كَاتِنًا \* ذَا كَالنَّارِ تَرْفِيهِ الرِّيحُ النَّوَافِحُ

وذ كاه باضم اسم الشمس مغرفة لا يصرف ولا تدخلها الآف واللام تقول هذه ذ كاه طاعة وهي  
مستتة من ذ كيت النار تذكو ويقال للصبح ابن ذ كاه لأنه من ضوتها وأنشد  
فوردت قبل انبلاج الفجر \* وابن ذ كاه كامن في كنف

وقال ثعلبة بن صعير المازني يصف ظليما ونعامه

فَتَذْكَرَاتُهُ لَأَرِيدُ بَعْدَمَا \* أَلْقَتْ ذُكَاةً مِيمَنِي فِي كَافِرٍ

والذ كاه ممدود حدة الفوائد والذ كاه سرعة الفطنة الليث الذ كاه من قولك قلب ذ كاه وصبي ذ كاه إذا  
كان سريع الفطنة وقد ذ كاه بالكسر يد ذ كاه ويقال ذ كاه ذ كاه وذ كاه هو ذ كاه ويقال  
ذ كاه قلبه يد كوا إذا ح بعد بلا ذ كاه هو ذ كاه على فعيل وقد يستعمل ذلك في البعير وذ كاه الريح شدتها  
من طيب أو تنن ومسك ذ كاه وذ كاه الساطع الرائحة وهو منه ومسك ذ كاه وذ كاه في أن ذ كاه  
به إلى الرائحة وقال أبو هفان المسك والعنبر يؤثان ويذ كاه كران قال ابن بري وتقول هو ذ كاه  
الرائحة وذ كاه الرائحة قال قيس بن الخطيم

كَانَ الْقَرْنُ نَقْلًا وَالزَّجْجِيلُ \* وَذَا كِي الْعَمِيرِ بِجَلْبَابِهَا

والذ كاه السن وقال الجراح فررت عن ذ كاه وبلغت الدابة الذ كاه أي السن وذ كاه الرجل أسن

قوله والذ كوة والذ كيه  
كلاهما ضبط في الاصل  
والمحكم والتسذيب  
والتكملة بضم الذال  
وكذلك الذ كوة الجرة  
وضبطت في القاموس  
بالفتح وسحر اه

وَبَدَنٌ وَالْمَذَى أَيْضًا الْمُسْنُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بِهِ ضَمُّهُ بِذَوَاتِ الْحَافِرِ وَهُوَ أَنْ يُجَاوِزَ الْقُرُوحَ  
بِسِنَّةٍ وَالْمَذَى كَالْحَيْلِ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ قُرُوحِهَا سِنَّةٌ أَوْ سِنَتَانِ الْوَاحِدُ مِثْلُ مِثْلِ الْمُخْلَفِ مِنْ  
الْأَيْلِ وَالْمَذَى كَيْ أَيْضًا مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي يَذْهَبُ حُضْرُهُ وَيَنْقَطِعُ وَفِي الْمَنْزِلِ جَرَى الْمَذَى كَيْ  
غَلَابَ أَيْ جَرَى الْمَسَانِ الْقُرْحُ مِنَ الْحَيْلِ أَنْ تُغَالِبَ الْجَرَى غَلَابًا وَتَأْوِيلُ عَمَامِ السِّنِّ النَّهَائِيَّةُ فِي  
الشُّبَابِ فَإِذَا انْقَصَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ الذَّكَاءُ وَالذَّكَاءُ فِي الْفَهْمِ أَنْ يَكُونَ فَهْمًا تَامًا سَرِيعَ  
الْقَبُولِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي ذَكَاءِ الْفَهْمِ وَالذَّبْحُ أَنَّهُ التَّمَامُ وَتَمَّ مَمَّ دَوْدَانٌ وَتَمَّ ذِكَاةُ الذَّبْحِ  
وَالذَّكَاءُ وَالذَّبْحُ عَنْ نَعْلَبٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ أَيْ إِذَا ذُبِحَتِ الْأُمُّ ذُبِحَ  
الْجَنِينُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّمَّ ذِكَاةُ الذَّبْحِ وَالنَّحْرُ يُقَالُ ذَكَيتَ الشَّاةُ  
تَذْكِيَةً وَالاسْمُ الذَّكَاءُ وَالْمَذْبُوحُ ذَكَى وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ خَيْرَ الْمَبْدَأِ  
الَّذِي هُوَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ فَتَكُونُ ذَكَاءُ الْأُمِّ هِيَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَّبْحِ مُسْتَأْنَفٍ وَمَنْ نَصَبَ  
كَانَ التَّقْدِيرُ ذَكَاءُ الْجَنِينِ كَذَكَاءُ أُمِّهِ فَلَمَّا حُذِفَ الْجَارُ نَصَبَ أَوْ عَلَى تَقْدِيرٍ يَذْكَى تَذْكِيَةً مِثْلَ  
ذَكَاءُ أُمِّهِ حُذِفَ الْمَصْدَرُ وَصَفَتْهُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فَلَا بُدَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَّبْحِ الْجَنِينِ إِذَا خَرَجَ  
حَيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ نَصَبَ الذَّكَاءِ بَيْنَ أَيْ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَذَكَاءُ الْحَيَّوَانِ ذَبْحُهُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* يَذْكَيْهَا الْأَسْلُ \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَكَلِ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّاهُمْ وَمَا ذَكَّاهُمْ مِمَّا ذَبَحْتُمْ  
مَعَهَا الْأَوْدَاجَ وَتَضَطَّرَبُ اضْطَرَبَ الْمَذْبُوحَ الَّذِي أُدْرِكَتْ ذَكَاءُهُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَنْ أُخْرِجَ  
السَّبْعُ الْحَشَوَةَ وَقَطَعَ الْحَوْفَ قَطَعَ تَخْرُجُ مَعَهُ الْحَشَوَةُ فَلَا ذَكَاءَ لِذَلِكَ وَقَدْ أُوتِيَ لَهُ أَنْ يُصِيرَ كَالْفِي حَالَةَ  
مَالِ الْيُونِ فِي حَيَاتِهِ الذَّبْحُ وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدِ كُلِّ مَا مَسَكَتْ عَلَيْكَ كَلَابُكَ ذَكَى وَغَيْرُ ذَكَى إِذَا رَأَى  
بِالذَّكَاءِ مَا مَسَكَتْ عَلَيْهِ فَأُدْرِكَتْ قَبْلَ رُحُوقِ رُوحِهِ فَذَكَاءُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةُ وَأَرَادَ بِغَيْرِ الذَّكَاءِ مَا زَهَقَتْ  
رُوحُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَمِذْكَاءُهُ مِمَّا جَرَحَهُ الْكَلْبُ بِسِنَّةٍ أَوْ ظَفْرِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ذَكَاءُ الْأَرْضِ  
يُسْمَى بِرَيْدِ طَهَارَتِهَا مِنَ الْجَبَاسَةِ جَعَلَ يَسْبِغُهَا مِنَ الْجَبَاسَةِ الرُّطْبَةِ فِي التَّطَهْرِ بِغَيْرِ تَمَّ ذَكَاءُ الشَّاةِ  
فِي الْأَحْلَالِ لِأَنَّ الذَّبْحَ يَطْهَرُهَا وَيَحْتَلِلُ أَكْلَهَا وَأَصْلُ الذَّكَاءِ فِي اللَّغَةِ كَلَّهَا التَّمَامُ الشَّيْءُ فِي ذَلِكَ  
الذَّكَاءُ فِي السِّنِّ وَالْفَهْمُ وَهُوَ عَمَامِ السِّنِّ قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الذَّكَاءُ فِي السِّنِّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِ سِنَّةٍ  
وَذَلِكَ تَمَامُ اسْتِمَامِ الْقُوَّةِ قَالَ زَهْرِي

يُغْضَلُهُ إِذَا جَمَّ دَوَاعِيهِ \* تَمَّ السِّنِّ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ

وَجَدَى ذَكَى ذَبِيحٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَآوِيَةٌ وَأَمَّا ذَلَى فَعَدِمَ وَقَدْ كَرَّتْ أَنْ الذَّكِيَّةُ  
 نَادِرٌ وَأَذَكَيْتَ عَلَيْهِ الْعِيُونَ إِذَا أُرْسِلَتْ عَلَيْهِ الطَّلَاعُ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ الْهَدَلِيُّ  
 وَظَلَّ إِنَّا يَوْمٌ كَانَ أَوَارُهُ \* ذَاكَ النَّارِ مِنْ تَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ  
 الْفُرُوعُ بَعِينٌ مَهْمَلَةٌ فُرُوعُ الْجُوزَاءِ وَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَذَكَوَانُ قَبِيلَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَالذَّكَوَيْنُ  
 صِغَارُ السَّرْحِ وَاحِدَتُهُمْ ذَكَوَانَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّكَوَانُ شَجَرٌ الْوَاحِدَةُ ذَكَوَانَةٌ وَمَدَاكِي السَّمَابِ  
 الَّتِي مَطَرَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ مُذَكِيَّةٌ قَالَ الرَّاي

وَرَعَى الْقَرَارَ الْجَوْحِيَّتْ تَجَاوَبَتْ \* مَذَالِكُ وَأَبْكَارُ مِنَ الْمَزِينِ دُلْحُ

وَذَكَوَانُ اسْمٌ وَذَكَوَةٌ قَرْيَةٌ قَالَ الرَّاي

يَتَنُ سَجُودًا مِنْ نَهْمٍ مُصَدَّرٌ \* بَذَكَوَةٌ طِرَاقُ الظُّلَمِ مِنَ الْوَبْلِ

وَقِيلَ هِيَ مَأْسَدَةٌ فِي دِيَارِ قَيْسٍ (ذَلَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَذَى فُلَانٌ إِذَا تَوَاضَعَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 وَأَصْلُهُ تَذَلُّ فَكَثُرَتْ الْأَمَاتُ فَقَالَتْ أُخْرَاهُنْ يَا كَمَا قَالُوا تَطَنِي وَأَصْلُهُ تَطَنَنْ وَأَذَلُّوْنِي ذَلٌّ وَانْقَادٌ  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَشُقْرَانَ السُّلَامِيَّ مِنْ قُضَاعَةَ

أَرْكَبُ مِنَ الْأَمْرِ قَرَادِيْدُهُ \* بِالْحَزْمِ وَالْقُوَّةِ أَوْ صَانِعِ

حَتَّى تَرَى الْأَخْدَعَ مَذَلُولِيًا \* يَلْتَمِسُ الْفَضْلَ إِلَى الْخَادِعِ

قَرَادِيْدُ الْأَرْضِ غَلْظُهَا وَالْمَذَلُولِيُّ الَّذِي قَدَّزَلْ وَانْقَادٌ يَقُولُ أَخْدَعَهُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَنْزِلَ أَرْكَبَهُ الْأَمْرُ  
 الصَّعَبُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعَتْ قَاتِلًا يَقُولُ مَا تَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَلُّوْنِي حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ أَيْ أَسْرَعَتْ يَقَالُ أَذَلُّوْنِي الرَّجُلُ إِذَا سَرَعَ مَخَافَةً أَنْ  
 يَفُوتَهُ شَيْءٌ قَالَ وَهُوَ ثَلَاثِي كَثُرَتْ عَيْنُهُ وَزِيدُوا اللَّمْبَالِغَةَ كَقَوْلِي وَأَغْدُودَنَّ وَرَجُلٌ ذَلُولِيٌ  
 مَذَلُولٌ وَأَذَلُولِيٌ أَذَلِيلًا أَنْطَلِقُ فِي اسْتِخْفَاءٍ قَالَ سَبِيوِيَةُ لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَمْرِيْدَا وَأَذَلُولِيَةٌ أَذَلِيلَةٌ  
 وَتَذَعْلَبُ تَذَعْلَبُ وَهُوَ انْفِلَاقٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَالْكَلِمَةُ بِنَائِيَّةٌ لِأَنَّ يَاءَ هَالِمٌ وَأَذَلُولِيَةٌ إِذَا انْكَسَرَ  
 قَلْبِي وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُوبُ بْنُ كَرِيْرَةَ أَذَلُولِيٌ ذَكَرَهُ إِذَا قَامَ مَسْتَرْخِيًا وَأَذَلُولِيٌ فَذَهَبَ إِذَا وُلِيَ مُتَقَاذِفًا  
 وَرَسُولٌ مَذَلُولٌ إِذَا كَانَ مَضْطَرِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذَى) الذَّمُّ الْحَرَكَةُ وَقَدْ ذَمِّي وَالذَّمُّ مَهْمُودٌ

بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

قَابِدُهُنَّ حَتْمُوهُنَّ فَهَارِبٌ \* بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُجْتَمِعٌ



والذماء ممدود بقيمة الروح في المذبوح وقيل الذماء قوة القلب وأنشد نعلب  
وقالتى بعد الذماء وعائد \* على خيال منك مذناً يا نافع

وقد ذى المذبوح يذى ذماً اذا تحركت والذماء الحركة قال شهر ويقال الضب أطول شئ ذماً  
الاصحى ذى العليل يذى ذمياً اذا أخذه الترع فطال عليه عز الموت فيقال ما أطول ذمأه والذامى  
والذمأه كلاهما الرمية تصاب فيسوقها صاحبها فتساق معه وقد اذى الراى رمية اذ لم يصب  
المقتل فيجمل قتله قال أسامة الهذلى

أنا ب وقد أمسى على الماء قبله \* أقيدر لا يذى الرمية راصد

أنا ب يعنى الجمار أتى الماء وقال آخر

وأقلت زيدا الخيل منا بطعنة \* وقد كان أذمأه نى غير قعد

وذمته الريح تدميه ذمياً قتمته وذى الرجل ذمأه ممدود وطال مرضه واستدميت ما عند فلان  
اذا تتبعته وأخذته يقال خذ من فلان ما ذمالك أى ارتفع لك واستدى الشئ طلبه وذى لى  
منه شئ تهماً والذى الرائحة المنتنة مقصورة تكتب بالياء وذى يذى خرجت منه رائحة كريهة  
وذمته ريح الحقيقة تدميه ذمياً اذا أخذت بنفسه قال خدش بن زهير  
سيخراً هل ورج من كتم \* وتذى من ألم بها القبور

هذا من ذمأه ريح الجيفة اذا أخذت بنفسه الجوهرى وذمته ريح كذا أى أذنتى وأنشد أبو  
عرو ليست بعصاة تذى الكلب نكتهما \* ولا بعندلة يصطك نديها  
قال ابن برى ومثله قول الآخر

يا بئر ينونة لا تدمينا \* جنت بأرواح المصقرينا

يعنى الموتى وذمته ريح أذنتى عن أبي حنيفة وأنشد

اذا ما ذمته ريحها حين أقلت \* فكدت لما لاقيت من ذال أصعق

قال وذى الحبشى فى أثف الرجل بصنانه يذى ذمياً اذا آذاه بذلك وذمته فى أنفه الريح اذا طارت  
الى رأسه وقال البعيت

اذا البيض ساقته ذمى فى أنوفها \* صنان وريح من رعاؤه حشم

قوله ذى أى نبي فى أنوفها وحشم منن ويقال ضرب به ضرباً فاذمأه اذا أوقده وترتكبه برمقه  
والذميان السرعة وقد ذى يذى اذا أسرع وحكى بعضهم ذى يذى قال ابن سيده ولست منها

قوله وقد ذى الخ مضبوط فى  
القاموس كرضى وفى الصحاح  
كرى ومثله فى التهذيب ٥١

قوله يا بئر ينونة هكذا فى  
فى الاصل وفى ياقوت  
\* ياريح ينونة \* وينونة  
موضع بين عمان والبحرين  
٥١

على ثقة غيره والذماء ضرب من المنى أو السيرة يقال ذى بذى ذما بمدود والذمان الأسراع  
 (ذهى) التهذيب في ترجمة هذى ابن الاعرابي هذى اذا هدر بكلام لا يفهم وذا اذا تكبر قال  
 الازهرى لم اسمع ذهى اذا تكبر لغيره (ذوى) ذوى العود والبقل بالفتح بذوى ذيا وذويا كلاهما  
 ذيل فهو ذاو وهو ان لا يصيبه ربه أو يضربه الحرف يذبل ويضعف وأذواه العطش قال ابن برى  
 وشاهد الذوى المصدر قول الراجز

ما زلت حولا فى ترى ترى \* بعدك من ذاك الندى الوسمى  
 حتى اذا ما هم بالذوى \* جئتك واحتجت الى الولى  
 \* ليس عنى عنك بالغنى \*

وفى حديث عمر أنه كان يستألك وهو صائم بعود قد ذوى أى يبس وقال الليث لغة أهل بئنة ذأى  
 العود قال وذوى العود بذوى قال أبو عبيدة وهى لغة رديئة قال الجوهري ولا يقال ذوى  
 البقل بالكسر وقال يونس هى لغة وأذواه الحراى أذبله والذوى النعاج الضعاف والذوأة قشرة  
 العنبة والمبطخة والحنظلة وجمعها ذوى ابن برى الذأوى الذى فيه بعض رطوبة قال الشاعر  
 رأيت الفتى يهتز كالغصن ناعما \* تراه عيما ثم يصبح قد ذوى

قال وقال ذوالرمة

وأبصرت أن القنح صارت نطافه \* قرأوا أن البقل ذاو ويابس  
 قال فهذا يدل على صحة ما ذكرناه (ذبا) قال الكلابى يقول الرجل لصاحبه  
 هـ ذابوم قرفيقول الآخر والله ما أصبحت به أذبه  
 أى لا قرّبها

\* (تم الجزء الثامن عشر من لسان العرب ويليه الجزء التاسع عشر وأوله فصل الراء من حرف  
 الواو والياء أعانتنا الله على أكمله بحجاء النبي صلى الله عليه وآله)\*